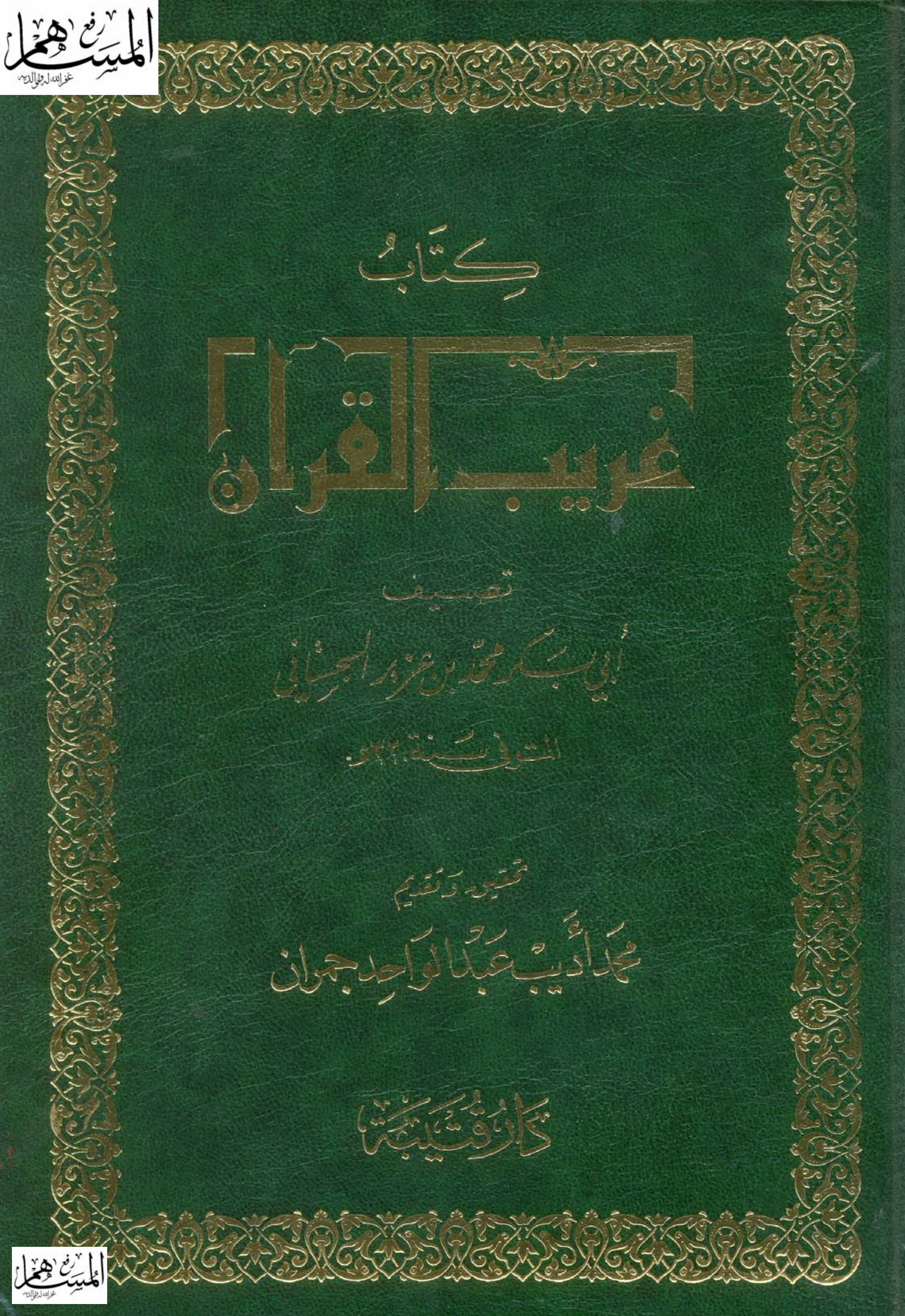


رفع
المساهم
غفر الله له ولوالديه
كتاب
غريب القرآن
تصنيف
أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني
المتوفى سنة ٣٣٠ هـ
تحقيق وتقديم
محمد أديب عبد الواحد جمران
دار قتيبة



2011-02-07
www.tafsir.net
www.almosahm.blogspot.com

٦
٧/٩/٤/
٩/١/١٣/

كتاب
غريب القرآن

تصنيف

أبي بكر محمّد بن عزيز السجستاني

المتوفى سنة ٣٣٠هـ

تحقيق وتقديم

محمد أديب عبد الواحد جمران

دار قتيبة

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه

بسم الله الرحمن الرحيم

رفع
المسيهمل

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

لئن كان آخِرُ القرن الثالث، وأوّل القرن الرابع الهجريين، يشهدان اضطراباً سياسياً، وانقساماً في جسد الدولة العربية، فإنهما كانا يشهدان تألّقاً في العلوم، وثراءً في الثقافات على اختلاف منابعها ومساربها ومصابّها.

وقد تسربلت ثقافتنا العربية في ذلك العصر بألوان زاهية من الأردية والحلل، حيث تنوّعت تلك الثقافة، وتوزّعتها أسماء العلوم المختلفة من أدب ولغة ونحو وصرف وبلاغة وعروض وفلك وتاريخ وطب وفلسفة وفيزياء وغير ذلك.

وبرزت في سماء الفكر العربي أعلام خفّاقة تحمل أسماء مضيئة لعلماء أجلّاء برزوا في علوم العربيـة كالمبـرّد والزجّـاج وابن الأنباري والفارسي وابن جنّي والجوهري والأزهري وابن فارس وابن دريد والقالي وابن قتيبة وغيرهم.

وإذا كان الواقع السياسي يشهد اضطراباً في الدولة العباسية، وانقساماً في جسدها، فإنه لم يكن يؤثر في واقعها الفكري والثقافي تأثيراً بعيداً.

ولعلّ العلماء وجدوا متنفَّساً في انصـراف قصور الخلفـاء عنهم، وانشغال أهل هذه القصور بأمور الخلافة والولاية والمكايد والدسائس، التي

رفع المسيّهمل

ما كانت تقف عند حد، ولا تكتفي بقتل هذا الخليفة، أو سَمْلِ عينَيْ ذاك، على نحو ما كان يجري لخلفاء بني العباس في تلك الفترة من تاريخ الخلافة العربية الإسلامية. وحسبنا أن نتذكّر أنّ سبعة خلفاء في بغداد استُخلفوا في فترة لا تتعدى نصف قرن، في حين نجد خليفةً قوياً هو عبد الرحمن الناصر يحكم الأندلس في القرن ذاته خمسين سنة من ٣٠٠ ـ ٣٥٠ هـ.

نقول: إن العلماء وجدوا ذلك المتنفّس، لأنّ الخلفاء كانوا من قبل يضيّقون عليهم، ويمتحنونهم ويعرّضونهم للقتل إن لم يؤمنوا بمذهب فكري، أو بمعتقد يتبنّاه الخليفة. وحسبنا أن نتذكّر امتحان العلماء بمحنة خلق القرآن، هذه المحنة التي كان السبب فيها مذهب الاعتزال الذي اعتنقه بعض الخلفاء العباسيين وحاولوا أن يجبروا العلماء على القول به واعتناقه.

وكان لانبساط رقعة الدولة، ووفرة ثرواتها، ورواج تجارتها أثر كبير في خلق نهضة ثقافية وعلمية رفيعة، فكان من أبرز آثار هذه النهضة وجود العلوم النقلية والعلوم العقلية جنباً إلى جنب، فقد اهتم العرب والمسلمون كثيراً بالعلوم النقلية التي شملت علوم التفسير والقراءات والحديث والفقه والكلام والنحو واللغة والأدب.

كما اهتم العرب بالعلوم العقلية أيضاً، وهي التي كانت تشتمل على الفلسفة والهندسة والفلك والموسيقى والطب والكيمياء والتاريخ والجغرافية.

ومن العلوم النقلية عند العرب علم التفسير وعلم القراءات، فقد برزا جنباً إلى جنب في كتب المفسّرين، هذا فضلاً عن النحو والإعراب اللذين ظهرا عند المفسّرين فيما صنّفوه وألّفوه.

كان بعض علماء التفسير ينحو منحى الاختصار، فيقف عند حدّ المفردات الغريبة مفسّراً لها وشارحاً.



كما كان بعضهم الآخر يتوسّع في تفسيره متجاوزاً المفردات والألفاظ القرآنية إلى آفاق رحبة من التفسير، فيشرح المعاني، ويتناول القراءات، ووجوه الإعراب للمتواتر منها والشاذّ؛ بل إنهم كانوا يتناولون دقائق اللغة والنحو والصرف على نحو ما كان يفعله ابن جنّي.

والرائع المعجب في تلك التفاسير ما كان يرد في كتب هؤلاء المفسّرين من لفتات لغوية ونحوية وصرفية. وكثير من أصحاب هذه التفاسير أعلام تفرّدوا بمذاهب معروفة في اللغة والنحو والصرف. من هؤلاء ابن مجاهد وأبو عمر الزاهد ومحمد بن جرير الطبري وابن السراج محمد بن السريّ وإبراهيم الزجّاج والمبرد والفارسي وابن جنّي وابن خالويه والسجستاني محمد بن عزير وغيرهم..

السجستاني: ولادته، ونسبه، وحياته

في هذا العصر المضطرب سياسياً، الناهض ثقافياً، ولد أبو بكر محمد بن عزير السجستاني في بغداد عاصمة ملك بني العباس، فكانت ولادته في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري على ما نقدّره.

لم نحْظَ من خلال المظانّ التي رجعنا إليها بخبر واحد يذكر لنا سنة ولادة السجستاني، كما أننا لم نستطع معرفة عدد سنوات حياته التي عاشها.

لكنّ مَن ترجموا له أجمعوا على أن وفاته كانت سنة ٣٣٠ هـ[1]. وليس هناك اختلاف في سنة الوفاة، سوى ما ذكره بروكلمان نقلاً عن مخطوطة الأسكوريال لكتاب نزهة القلوب، وفيها أنّ الوفاة حدثت سنة

(١) ينظر: بغية الوعاة: ١/١٧١. وكشف الظنون: ١١٤٠ و١٩٤٥. والأعلام: ٦/٢٦٨. ومعجم المؤلفين: ١٠/٢٩٢.



٥٩٦[١]. وهذا من وهم النسّاخ، إذْ لم يشرْ إلى هذا التاريخ أحد ممّن ترجموا للمصنّف.

عاش محمد بن عزير في بغداد حياة عادية، وفيها كانت إقامته[٢]. ولا نكاد نعلم شيئاً عن حياته فيها، لأن مصادرنا القديمة التزمت الصمت في هذا الأمر، فهي لم تحدّثنا مثلاً عن اتصاله بالخلفاء، واختلافه إلى مجالسهم، ولم تذكر لنا علاقته برجال الدولة من قادة وأُمراء ووزراء وولاة.

ويُظنّ أن الرجل اعتزل حياة الناس، ولم يشاركهم في حياة اللهو التي أوجدها ترف العصر والغِنى والثراء. يدلّنا على ذلك ما وصف به الرجل عند القدماء، فها هو ذا ابن الأنباري يصفه بأنه كان أديباً فاضلاً متواضعاً[٣]. وابن خير يقول عنه: إنه كان رجلاً متواضعاً ديّناً[٤]. والسيوطي ينقل قول ابن النجار بأنه كان عبداً صالحاً[٥]. وهذه الصفات تجعل صاحبها في منأى عن الانغماس في الترف واللهو الذي عمّ حياة الناس في ذلك العصر.

لكنّ الرجل لم يكن مجهولاً بين معاصريه، بل عُرف بكتابه الذي سنتحدّث عنه بعدُ، وببعض آرائه التي قيل إنه تفرّد بها في اللغة والنحو[٦].

ذكرنا من قبل اسم الرجل، ومن المستحسن هنا أن نقف عند اسم أبيه لننظر في الخلاف الذي وقع بين مترجميه، لعلّنا نهتدي إلى رأي أو نركن إلى نتيجة نطمئن إليها في اسم والده.

عُرف السجستاني بأنّه أبو بكر محمد بن عُزَيْر، وفي اسم أبيه خلاف

---

(١) بروكلمان: ٢/٢١٧ الترجمة العربية.

(٢) معجم المؤلفين: ١٠/٢٩٢.

(٣) نزهة الألباء: ٣١٤.

(٤) فهرسة ابن خير: ٦٣.

(٥) بغية الوعاة: ١/١٧١.

(٦) ذكر السيوطي في همع الهوامع: ٦/١٢٥ رأياً للزجّاجي وابن عزير في إطلاق اسم (جمع جمع الجمع) على بعض الجموع. وأشار إلى انفرادهما بهذه التسمية.



قديم، فبعض مَن ذكروه يقول: إنه (عُزَيْر) باسم نبيّ الله. وبعضهم الآخر يقول: إنه (عَزِيز) بزاءين وعلى زنة فَعِيل، أو إنّه (عُزَيْز) بالتصغير. وبعضهم الثالث يقول: إنه (عُمَر)[1].

إن هذا الخلاف في اسم أبيه شغل المصنّفين والمترجمين واستدعى أن يؤلف فيه الحافظ البغدادي أبو الفضل بن ناصر السلامي رسالة مستقلة جمع فيها كلام الناس، ورجّح أن أباه (عُزَيْر) بالراء[2]. ويمكن حصر الخلاف في اسم أبيه في اتجاهين:

الأول: أنه عُزَير بالزاي ثم الراء على اسم النبيّ (عزير). فهذا صاحب اللباب يقول: إنه منسوب إلى أبيه عُزَيْر، ومَن قاله بزاءين فقد أخطأ[3].

ونقل السيوطي قول ابن النجار صاحب التاريخ أن الصحيح في اسم أبيه (عزير) آخره راء[4]. وذكر أنّ الحافظ ابن ناصر قال: إنه شاهده بخط يده غيرُ واحد من الذين كتبوا عنه كتابةً وكانوا متقنين[5]، ونقل عن أبي محمد الأخضر أنه رأى نسخة لغريب القرآن بخط مصنّفه وفي آخرها: (وكتب محمد بن عزير) بالراء المهملة[6].

والذي احتجّ به ابن ناصر أنّ الأثبات من اللغويين ضبطوه بالراء[7].

كما نقل العسقلاني أن ابن ناصر رأى بخط إبراهيم بن محمد الطبري

---

(1) ورد في نسخة من كتابه توجد في مكتبة طوبقبو سراي بتركية أن اسمه محمد بن عمر بن أحمد بن عزير، وهذا من تحريف النسّاخ.

(2) تاج العروس مادة (عزز).

(3) اللباب: ٢/٣٣٨.

(4) بغية الوعاة: ١/١٧١.

(5) المصدر السابق.

(6) المصدر السابق وطبقات المفسّرين: ٢/١٩٦.

(7) تبصير المنتبه: ٣/٩٤٨.



توزون، وكان ضابطاً، نسخة من غريب القرآن كتبها عن المصنّف، وقيّد الترجمة: (تأليف محمد بن عزير) بالراء غير المعجمة[1].

وذكر أيضاً قول عبد المحسن الشيحي: (ورأيت نسخة من كتاب الألفاظ[2] رواية أحمد بن عبيد اللّه بن ناصح، لمحمد بن عزير السجستاني، آخره راء، مكتوب بخط ابن عزير نفسه الذي لا يشكُّ فيه أحد[3].

وهذا ابن خير يذكر أن بعض البغداديين كان يقول: إنه عُزَيْر[4]. وبذلك قال المغاربة ومنهم أبو علي الصدفي وأبو بكر بن العربي وأبو عامر العبدري والقاسم التجيبي، وجميعهم من الحفّاظ[5].

ويذكر ابن الأنباري أنّ الجواليقي حكى عن أبي زكرياء يحيىٰ بن علي التبريزي أنه قال: رأيت خطَّ أبي بكر بن عزير، عليه علامة الراء غير معجمة[6].

وصحّح الذهبي اسم أبيه وقال: وصوابه العزيري، زاء ثم راء بلا شك[7].

وأقدم النسخ المخطوطة لكتاب غريب القرآن تنصّ على أنّ الاسم (عزير) بالراء[8].

وفي تسميته بالعزيري بالراء في الثانية نسبة لبني عَزْرَة، كما ذكر السيوطي[9]. وردّوه بأن القياس فيه العَزْري لا العزيري.

---

(١) تبصير المنتبه: ٩٤٨/٣.
(٢) هو اسم آخر لكتابه غريب القرآن كما سيأتي بعد.
(٣) تبصير المنتبه: ٩٤٩/٣.
(٤) فهرسة ابن خير: ٦١.
(٥) تاج العروس: (عزز).
(٦) نزهة الألباء: ٣١٤.
(٧) المشتبه للذهبي: ٤٥٩/٢.
(٨) تاريخ التراث العربي: ٧٣/١.
(٩) بغية الوعاة: ١٧١/١.



أما الاتجاه الثاني ففيه مَن قال: هو بزاءين، ومنهم الدّارقطني الحافظ، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وابن ماكولا.

ونقل العسقلاني أنّ الدّارقطني لقيه وجالسَهُ وسمع منه[1]، وعلى ذلك فالدّارقطني يعرف أن اسم أبيه بزاءين.

وذكر ابن خير أن الحافظ عبد الغني بن سعيد قيّده (عزيز)[2]. ومثل ذلك فعل صاحب مفتاح السعادة[3]. وتمسك بهذا الاسم صاحب تاج العروس، لكنه ضبطه (عُزَيْز) كزبير، بعد أن ردّ جميع الأقوال السابقة وفنّد حجج ابن ناصر السلاميّ[4].

لكنّ الذي يمكن أن نقبله ونميل إليه، في اسم أبيه أنه بالراء، ونرجّح ذلك لأسباب منها:

١ ـ أنّ أقدم مخطوط للكتاب ينصّ على أنه (عُزَيْر) بالراء[5]. وربما كان هذا المخطوط القديم بخط مصنّفه، أو أنه النسخة القديمة التي نسخ عنها إبراهيم بن محمد الطبري توزون نسخته، ونسختنا الأُم مقابلة بنسخة توزون كما سنذكر بعد، وعليها (عزير).

٢ ـ أنّ غير واحد من المحقّقين الأثبات، ومن أهل اللغة قيّدوه بالراء، وبعضهم رأى الاسم بخط المصنّف، ومنهم أبو بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة، وابن النجار صاحب التاريخ، وعبد اللّه بن الصبّاح. ويحيىٰ بن علي التبريزي، وغيرهم كثير..

٣ ـ أنّ أهل بغداد ـ والمصنّف بغدادي ـ عرفوه بابن عزير

---

(١) تبصير المنتبه: ٩٤٨/٣.

(٢) فهرسة ابن خير: ٦١.

(٣) مفتاح السعادة: ٤١١/٢.

(٤) تاج العروس: (عزز).

(٥) تاريخ التراث العربي: ٧٣/١.



(بالراء)[1] . ويكفي أن نتذكر أن الحافظ البغدادي ابن ناصر، وهو من أهل مدينة المصنّف، قد ألّف في الخلاف في اسم أبيه رسالة جمع فيها كلام الناس، ورجّح أنه بالراء[2] .

ومهما يكن من أمر، فالناس قد عرفوه بالاسمين، واشتهر بينهم بكتابه غريب القرآن.

أســــــاتذته:

عُرف عن السجستاني أنه لازم أستاذه أبا بكر بن الأنباري فترة طويلة، وعنه أخذ علومه[3] .

ولم ينقطع السجستاني عن الأخذ عن أستاذه حتى بعد أن أصبح مؤلّفاً ومصنّفاً، فقد ذُكر أنه ألّف كتابه خلال خمسة عشر عاماً، كان فيها يعرضه على أستاذه، فيصحّح له مواضع فيه[4]. ولم تذكر المصادر أنه سمع عن غيره من علماء عصره، أو تلقّى عنهم أي علم.

لكنّ كتاب الرجل يدلّ دلالة واضحة على أنّه تتلمذ على كتب علماء أفذاذ، قرأ كتبهم واستوعبها، ونقل عنها في كتابه.

فمن هؤلاء العلماء عبد اللَّه بن عباس، وسعيد بن جبير، والضحّاك بن مزاحم الهلالي البلخي المفسّر المتوفى سنة ١٠٥ هـ، والحسن البصري المتوفى سنة ١١٠ هـ، وقتادة بن دعامة السدوسي المتوفى سنة ١١٨ هـ، وعطاء بن رباح المتوفى سنة ١١٤ هـ، وأبو عمر الزاهد محمد بن

---

(١) فهرسة ابن خير: ٦١.
(٢) تاج العروس: (عزز).
(٣) بغية الوعاة: ١/١٧١.
(٤) بغية الوعاة: ١/١٧١. وتاريخ التراث: ١/٧٣.



عبد الواحد، وأبو عبيدة معمر بن المثنّى صاحب مجاز القرآن.. وسيأتي تفصيل ذلك في الكلام على مصادر المصنّف.

تـــــــلامذته:

تتلمذ على السجستاني عدد من أعيان القرن الرابع الهجري، مثل عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز (أو أنه الوزّان كما في بغية الوعاة[1])، وعبد اللَّه بن الحسين بن حسنون المقرىء المتوفّى سنة ٣٨٦ هـ، وعبيد اللَّه بن محمد بن حمدان المشهور بابن بطّة العكبري المتوفّى سنة ٣٨٧ هـ، وأحمد بن عبيد بن ناصح.. وهؤلاء هم الذين رَوَوْا عنه كتابه غريب القرآن[2].

كتابه (غريب القرآن):ـ

عُرف أبو بكر السجستاني بكتابه غريب القرآن، ولم يُعْرَف أنه ألّف كتاباً غيره[3].

كان اسمه يرتبط باسم كتابه، وما كان مصنّف أو مترجم يذكر الكتاب إلّا وينسبه إلى ابن عزير.

من هنا صحّت عندنا نسبة الكتاب إلى مصنّفه. فمِنْ بين مَنْ ذكروه له ابن النديم[4]، والسيوطي الذي نقل عن أبي محمد الأخضر أنه رأى نسخة لغريب القرآن بخط مصنّفه، وفي آخرها: (وكتب محمد بن عُزَيْر)[5]، والعسقلاني[6]، وابن خير الذي سمّاه تفسير أبي بكر محمد بن عزير

---

(١) بغية الوعاة: ١/١٧١ ـ ١٧٢.

(٢) فهرسة ابن خير: ٦٢. وبغية الوعاة: ١/١٧١ ـ ١٧٢. وتبصير المنتبه: ٣/٩٤٩.

(٣) نقل صاحب التاج في مادة (نقف) قولاً لابن عزير يبدو أنه من كتاب في اللغة ثم ساق بعده شاهداً شعرياً. ولم أجد القول أو الشاهد في كتابنا هذا وربما كان نقل صاحب التاج عن كتاب آخر للمصنف.

(٤) الفهرست: ٥٢.

(٥) بغية الوعاة: ١/١٧١. وطبقات المفسرين: ٢/١٩٦.

(٦) تبصير المنتبه: ٣/٩٤٨ و١٠٠٨.



السجستاني للقرآن[1]، والذهبي[2]، والزبيدي الذي نقل عن ابن ناصر قوله: رأيت بخط إبراهيم بن محمد الطبري توزون، وكان ضابطاً، نسخة من غريب القرآن، كتبها عن المصنّف[3].

ومنهم حاجي خليفة[4]، وابن الأنباري[5]، وطاش كبري زاده[6]، وغيرهم.

واشتهر الكتاب بأكثر من اسم، لكنّ معظم مَن ذكروه، أطلقوا عليه اسم (غريب القرآن) وهم:

ابن الأنباري، والسيوطي، والزبيدي، والذهبي، والعسقلاني، وابن خير، وابن النديم، وطاش كبري زاده، وسزكين، والزركلي[7].

وهناك مَن سمّاه (غرائب القرآن)[8]. كما أن هناك مَن سمّاه (نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن) كابن خير[9]، وحاجي خليفة[10]، والزركلي[11]، وكحالة الذي سمّاه (نزهة القلوب في تفسير القرآن العظيم)[12] وسزكين[13]، وبروكلمان الذي ذكر أن اسمه (نزهة القلوب أو المكروب في

---

(١) فهرسة ابن خير: ٦١ و٣٦٩.
(٢) المشتبه: ٢/٤٥٩.
(٣) تاج العروس: (عزز).
(٤) كشف الظنون: ٢/١١٤٠ و١٢٠٧ و١٩٤٥.
(٥) نزهة الألباء: ٣١٤.
(٦) مفتاح السعادة: ٢/٤١١.
(٧) ينظر على التوالي: نزهة الألباء: ٣١٤. وبغية الوعاة: ١/١٧١. وتاج العروس (عزز). والمشتبه: ٢/٤٥٩. وتبصير المنتبه: ٣/٩٤٨. وفهرسة ابن خير: ٦٣. والفهرست: ٥٢. ومفتاح السعادة: ٢/٤١١. وتاريخ التراث: ١/٧٣. والأعلام: ٦/٢٦٨.
(٨) كشف الظنون: ٢/١١٤٠.
(٩) فهرسة ابن خير: ٦١.
(١٠) كشف الظنون: ٢/١٩٤٥.
(١١) الأعلام: ٦/٢٦٨.
(١٢) معجم المؤلفين: ١٠/٢٩٢.
(١٣) تاريخ التراث العربي: ١/٧٣.



غريب القرآن، أو في تفسير كلام علام الغيوب)[1].

كما أنّ هناك مَن سمّاه (التبيان في تفسير غريب القرآن)[2]. وهناك مَن أبعد أكثر فسمّاه (كتاب معرفة اشتقاق أسماء نطق بها القرآن وجاءت بها السنن والأخبار)[3]، ومَن سمّاه (تفسير أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني للقرآن)[4]، ومَن سمّاه (كتاب الألفاظ)[5].

يلاحظ مما سبق أن اختلاف المؤلفين كان واسعاً في اسم الكتاب، وسبق أن رأينا اختلافهم في اسم أبيه، كما يلاحظ أن بعضهم كان يسمّيه باسمين كما فعل حاجي خليفة[6]، وبروكلمان[7]، والزركلي[8]. وأنّ بعضهم الآخر سمّاه بأسماء ثلاثة، كما فعل ابن خير[9]، وسزكين[10].

ومع كثرة عنوانات الكتاب وتعدّدها رجحْنا أن يكون العنوان الأقرب إلى تسمية المصنّف هو (غريب القرآن). واخترنا هذا العنوان لأسباب:

أولها: أن أكثر مَن ذكروا الكتاب سمّوه بهذا لاسم، ومنهم الذهبي والعسقلاني وابن خير وابن الأنباري وابن النديم وطاش كبري زاده والزبيدي والسيوطي والزركلي وسزكين وغيرهم.

ثانيها: أنّ النسخة الأُم المعتمدة في تحقيقنا للكتاب قوبلت بنسخة

(١) تاريخ الأدب العربي الترجمة العربية: ٢١٦/٢.
(٢) تاريخ التراث العربي: ٧٣/١.
(٣) تاريخ الأدب العربي: ٢١٧/٢.
(٤) فهرسة ابن خير: ٣٦٩.
(٥) تبصير المنتبه: ٩٤٩/٣. وتاج العروس: (عزز).
(٦) كشف الظنون: ١١٤٠/٢ و١٩٤٥.
(٧) تاريخ الأدب العربي: ٢١٦/٢ ـ ٢١٧.
(٨) الأعلام: ٢٦٨/٦.
(٩) فهرسة ابن خير: ٦١، ٦٣، ٣٦٩.
(١٠) تاريخ التراث العربي: ٧٣/١.



توزون إبراهيم بن محمد الطبري الذي وصفه ابن ناصر بأنه كان ضابطاً [1] ، وكانت نسخة توزون تحت هذا العنوان، وربما كان ما ذكر على صفحة الغلاف من النسخة الأُم من تحريف النسّاخ.

ثالثها: أنّ ما نقلَهُ ابنُ نقطة من قول عبد المحسن الشيحي: رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط محمد بن نجدة الطبري، وكان غاية في الاتقان، ترجمتها (كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزير)[2] ، نقولُ إنّ ما نقله يعزّز التسمية التي اخترنا.

رابعها: أن عنوانات الطبعات التي صدرت غَيْرَ محققَةٍ للكتاب، كانت تحت اسم (غريب القرآن المسمّى بنزهة القلوب) أي بالعنوان نفسه الذي اخترناه، مع إضافةٍ عليه.

مصادر المصنّف في كتابه:

تعدّدت المصادر التي استقّى منها المصنّف مادة كتابه (غريب القرآن). ويدلّنا على ذلك كثرة النقول التي دخلت كتابه، وكثرة أسماء العلماء الذين كان ينقل إلى كتابه أقوالهم وآراءهم في تفسير ما يعرض له من الغريب في كتاب اللّه.

لم يكن السجستاني أول مَن صنّف في غريب القرآن، وأفرد له كتاباً. فقد سبقه إلى هذا النوع من التصنيف كثيرون، ذكر ابن النديم منهم أبا عبيدة معمّر بن المثنى، ومؤرّجاً السدوسي، وابن قتيبة، وأبا عبد الرحمن اليزيدي، ومحمد بن سلام الجمحي، وأبا جعفر بن رستم الطبري، وأبا القاسم عبيد بن سلام. . . وغيرهم كثير[3].

---

(١) تاج العروس: (عزز).

(٢) تبصير المنتبه: ٩٤٩/٣. وتاج العروس: (عزز).

(٣) الفهرست: ٥٢.



وقال صاحب الكشف: غريب القرآن، أفرد التأليف فيه جماعة غير ما ذكر ابن الأثير، منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، والقينبي، والنضر بن شميل، وأبو فيد السدوسي، ومؤرّج بن عمرو، وأبان بن تغلب، وأبو بكر أحمد بن كامل، وأبو القاسم عبيد بن سلام، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، وأبو عبد اللّه محمد بن يوسف الكفرطابي[1] . . .

وليس بعيداً أن يكون السجستاني قد اطّلع على تلك المصنفات التي سبقه أصحابها إلى التأليف في موضوع غريب القرآن. وليس بعيداً أيضاً أن يكون قد استفاد ممّا كتبوه.

يضاف إلى ذلك أنه كان ينقل في كتابه أقوالاً لمفسّرين كبار من الأوائل الذين تقدّموه بأكثر من قرنين. من هؤلاء عبد اللّه بن عباس رضي اللّه عنهما، فقد تردّد اسمه كثيراً في ثنايا كتاب السجستاني، وعودة إلى فهرس الأعلام تظهر مواضع ذِكْر ابن عباس، ونَقْلِ المصنّف لأقواله، وآرائه في التفسير.

وأُثر عن ابن عباس تفسير قديم، يُعَدّ مِنْ أول ما أُلّف في هذا الباب، رواه عنه عليّ بن أبي طلحة المتوفى سنة ١٢٠ هـ. وهناك تفسير جمعه الفيروزأبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ بعنوان (تنوير المقباس من تفسير ابن عباس) وهو مشهور متداول. وربما كان السجستاني ينقل عن كتاب آخر منسوب لابن عباس أيضاً هو (غريب القرآن) الذي قام عطاء بن أبي رباح المتوفى سنة ١١٤ هـ بتهذيبه، وتوجد من الكتاب نسخة في مكتبة عاطف أفندي بتركية تحت رقم ٨/٢٨١٥[2].

(١) كشف الظنون: ٢/١٢٠٧.
(٢) تاريخ التراث: ١/٦٦ ـ ٦٧.



بل ربّما كان المصنّف ينقل عن كتاب آخر منسوب لابن عباس أيضاً هو (اللغات في القرآن) الذي رواه عبد اللّه بن الحسين بن حسنون المقرىء المتوفى سنة ٣٨٦ هـ. وكثيراً ما كنّا نعود إلى هذا الكتاب، ونلحق إحالات عليه في الحواشي، مما يتصل بلغات القبائل العربية التي كانت توافق لفظة قرآنية تناول المصنّف شرح غريبها.

ومن هؤلاء العلماء الأوائل أيضاً مجاهد بن جبر المكّي المتوفى سنة ١٠٤ هـ، وهو تلميذ ابن عباس.

وينسب لمجاهد تفسير للقرآن الكريم برواية عبد اللّه بن أبي نجيح المتوفى سنة ١٣١ هـ. ومن الكتاب نسخة مخطوطة في القاهرة برقم ١٠٧٥/ تفسير[1].

كما أنّ من هؤلاء الأوائل الحسن البصري المتوفى سنة ١١٠ هـ، وله تفسير برواية عمرو بن عبيد المعتزلي.

ومن هذا التفسير نقول وردت عند الثعلبي والطبري في تفسيريهما[2]. وقد كثُر نَقْلُ المصنّف عن الحسن البصري، وفهرس الأعلام يُظهر مواضع النقل عنه.

ومنهم أيضاً قتادة بن دعامة السدوسي المتوفى سنة ١١٤ هـ. ولقتادة تفسير استفاد منه الطبري[3]، ونقل عنه المصنّف، وعودة لفهرس الأعلام تُظهِر مواضع النقلِ عن قتادة.

وممّن كثُرَ نَقْلُ المصنف عنهم أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد، الذي ألّف كتاباً في غريب القرآن[4]، وأبو عبيدة معمر بن المثنى المتوفى

---

(١) تاريخ التراث: ٧١/١.
(٢) تاريخ التراث العربي: ٧٢/١.
(٣) المصدر السابق: ٧٥/١.
(٤) المصدر السابق: ٧٤/١.



سنة ٢٠٩ هـ. صاحبُ كتاب (مجاز القرآن)، وهو في الغريب.

وكثرةُ نقل السجستاني عن أبي عبيدة دفعت صاحب تاريخ التراث ـ وهو محقّق كتاب مجاز القرآن لأبي عبيدة ـ إلى القول: إنه بمقارنة هذا الكتاب (يريد غريب القرآن للسجستاني) بكتاب مجاز القرآن لأبي عبيدة يتّضح لنا أن هذا الكتاب، الذي نال شُهرة كبيرة، ليس في حقيقة الأمر إلا مختصراً غير منهجي من كتاب مجاز القرآن. وربما كان السبب في شُهرة الكتاب أن المؤلّف قد أدرك قيمة كتاب أبي عبيدة، وعدّه معيناً لا ينضب في تفسير القرآن، فقام بتيسير استعماله، بترتيب المواد المختارة منه ترتيباً أبجدياً[1].

لكنّ هذا القول فيه إجحاف بفضل المصنّف، وإنكار لمجهوده في تصنيف كتابه الذي أخذ من عمره خمس عشرة سنة[2]، أو أخذ حياته كلها، كما ذكر ابن خالويه[3]، وهو معاصر للمصنّف. هذا أمر.

وأمر ثانٍ، هو أنّ السجستاني ينقل إلى كتابه أقوال علماء سبقوه إلى هذا النوع من التأليف، وقد كان المصنّف أميناً إلى حدٍّ بعيدٍ حين كان يذكر القول وقائليه، وتلك لعمري غاية الأمانة العلمية في الأخذ والنقل والاقتباس.

وأمرٌ ثالث، هو أن الطريقة والمنهج الذي سار عليه السجستاني في صنع كتابه، تختلف عن طريقة أبي عبيدة في مجاز القرآن، فالمصنّف يرتّب موادّه وفق ترتيب الحروف العربية، دون أن يراعي الأصل الاشتقاقي للمادة

---

(١) المصدر السابق: ١/٧٣.
(٢) نزهة الألباء: ٣١٤.
(٣) فهرسة ابن خير: ٦٣.



الغريبة، فهو يهتم بما جاءت عليه اللفظة القرآنية في كتاب اللّه، في حين نجد أبا عبيدة يشرح الغريب متّبعاً تسلسل السور في القرآن الكريم، فيبدأ بفاتحة الكتاب، فالبقرة، فآل عمران. . . إلى آخر كتاب اللّه. إذن، فهما منهجان متباينان.

لكن الذي يمكن أن يُقال بحقّ، إن المصنّف أكثر الأخذ عن أبي عبيدة، كما أكثر الأخذ عن أبي عمر الزاهد والحسن وغيرهما ممّن سبقت الإشارة إليهم.

رُواة كتاب غريب القرآن:

مما حفظته لنا الأيام، رواية هذا الكتاب، عن علماء أجلّاء، نقله المتأخّر منهم عن المتقدم في سلسلة تنتهي إلى المؤلف، ومن طرق متعددة للرواية سماعاً وقراءة.

ورد في أول نسخة الأصل الموجودة في مكتبة شستربيتي، بدبلن ـ إيرلندة، إسنادُ الكتاب إلى مؤلفه على هذا النحو:

(قرأت كتاب غريب القرآن على حروف المعجم لأبي بكر محمد بن عزير السجستاني رحمه اللّه من أوله إلى آخره على الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المقرىء. وأخبرني أن أبا الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقرىء المصري أخبره به بمصر، قال: أخبرنا أحمد بن عبد اللّه بن الحسين بن حسنون المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عزير.

وكنت قرأته قبلُ، على الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي.

وذكر لي أنه سمع إسناده من أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن



منصور العتيقي، قال: أخبرنا أبو عبد اللَّه عبيد اللَّه بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبراوي، قال: أخبرنا ابن عزير. قال: وأخبرني به أيضاً أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز عنه، أنه قال: هذا تفسير غريب القرآن أُلِّف على حروف المعجم...).

إن هذا الإسناد غير المنقطع يصل بين المصنّف والناسخ سلسلة من الرواية للكتاب، في حلْقاتٍ متتابعة تزيد من توثيقه. فهو منقول بالتواتر قراءة وسماعاً من طرقه الثلاثة، وهذا ما جرى في نسخة عالية التوثيق، مما اطّلعنا عليه من نسخ الكتاب، وهي نسخة شستربيتي.

وفي النسخة المطبوعة في القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ بتصحيح النعساني، طرقٌ أخرى غير ما ذكر هنا في نسخة الأصل، وبعض هذه الطرق يقترب منها، وبعضها الآخر يبتعد عنها.

إلا أن التواتر في روايتها يزيد في توثيق هذه المطبوعة، ويجعلها عالية الإسناد أكثر من نسختيْ عُنيزة وباريس. والذي جعلها تتأخر عنهما كونها مجهولة التاريخ، فمصحّحها لم يذكر تاريخ نسخها، ولم يُشِرْ إلى عصرها الذي نسخت فيه، كما أنه لم يذكر لها رقماً أو مكانَ وجود، ولم يصوّر صفحة منها في مطبوعته، ولو فعل هذا لكان ميسوراً أن يُعرَف عصرها من نوع خطّها وشكله.

منهج السجستاني في كتابه:

سار المصنّف على منهج حدّده في أول كتابه حين قال: (هذا تفسير غريب القرآن، أُلّف على حروف المعجم ليقرب تناوله ويسهل حفظه...).



لكنه لم يوضح لنا بدقة طريقة تصنيفه له على حروف المعجم.

ونظرة متأنية للكتاب تبيّن أن صاحبه صنّفه وفق ما جاءت عليه الكلمة الغريبة في القرآن، دون النظر إلى أصلها الاشتقاقي، وذلك بمراعاة الحرف الأول لها، بل ربما كان يصنّف بعض المواد وفق حرف جاء كلمة قبل كلمة غريبة، كواو العطف أو فائه حين تأتيان قبل الكلمة الغريبة.

فالاعتماد في الترتيب عليهما لا على كلمة الغريب في حرفها الأول.

ولم يلتزم المصنّف هذا المنهج، فكثيراً ما كان يخرج على ما وضعه، فيستطرد، ويدخل مادة أو أكثر في آية شرح غريبها، بل ربما يخرج من الآية ليدخل في آيات تالية من السورة ذاتها أو من غيرها، وشواهد ذلك كثيرة في الكتاب.

ومما يلاحظ على منهجه أنه لم يراعِ الحرف الثاني في الترتيب، على نحو ما نشاهده في كتب الغريب كمفردات الراغب الأصفهاني، وتحفة الأريب لأبي حيان الأندلسي، لذا جاء ترتيب مواده مضطرباً.

وسنعمد إن شاء اللّه إلى ترتيب الموادّ في أحد الفهارس وفق الأصل الاشتقاقي للكلمة، ليسهل الرجوع إليها ومعرفة مكانها بسهولة في كتاب المصنّف.

ومما يلاحظ أيضاً عَلَيْه أنه كان يورد كلمات في غير بابها، لكنّ ذلك كان قليلاً.

والذي كان ينظم عمل المصنّف أنه يبدأ المادة غالباً حسب حرفها الأول، ثم يذكر بعض الآيات التي ذكرت فيها، ويتابع ذلك ضمن حرف واحد مستقصياً ما جاء في كتاب اللّه على ترتيب السور.

منزلة الكتاب ومكانته:

عُني القدماء بكتب غريب القرآن، واهتمّوا بها كثيراً، لأنهم كانوا



بحاجة ماسّة للنظر في كتاب اللّه، ومعرفة معانيه، لكونه المصدر الأول للتشريع الإسلامي، ولأنهم خرجوا من مجتمع جاهلي لا يعرف تشريعاً أو قانوناً ينظّم حياتهم وأمورهم.

ويدلّ على ذلك اهتمام العلماء والمصنّفين وعنايتهم بهذا النوع من التأليف، وكثرة مَن ألّفوا فيه منذ القرن الأول للهجرة. وقد سبقت الإشارة إلى ذلك.

لكنّ مما يجب أن يُذكر هنا أن كتاب السجستاني نال شُهرة واسعة فاقت غيره من كتب الغريب. فصار الرجل يعرف بين المصنّفين بكتابه.

فهذا العسقلاني يقول معرّفاً بالمصنّف: محمد بن عزير صاحب الكتاب المشهور[1]، والسيوطي يقول: صنّف غريب القرآن المشهور فجوّده[2]. والذهبي يقول: محمد بن عزير السجستاني المفسّر صاحب الغريب المشهور[3]. ومثل ذلك فعل حاجي خليفة[4] وطاش كبري زاده[5] والزبيدي[6] وسزكين[7] وغيرهم...

ومما يدلّنا على منزلة الكتاب أن كثيرين اهتمّوا به، ونقلوا عنه، واستفادوا منه، كأبي حيان الأندلسي الذي نقل مواداً كاملة إلى كتابه من كتاب ابن عزير[8].

---

(١) تبصير المنتبه: ٩٤٨/٣.
(٢) بغية الوعاة: ١٧١/١.
(٣) المشتبه: ١٦١/٢.
(٤) كشف الظنون: ١٢٠٨/٢.
(٥) مفتاح السعادة: ٤١١/٢.
(٦) تاج العروس: (عزز).
(٧) تاريخ التراث العربي: ٧٣/١.
(٨) ينظر: تحفة الأريب لأبي حيان ص ١١٧ وتفسيره لمعنى (خرق) في قوله تعالى من سورة الأنعام:
﴿وخرقوا له بنين وبنات﴾. وعند ابن حيان أمثلة كثيرة لهذا النقل الكامل للمواد كما في =



وبلغ اهتمامهم بالكتاب درجةً دفعتْ أحدهم وهو مالك بن عبد الرحمن بن المُرَحَّل السبتي الأندلسي إلى نَظْمِ الكتاب في أُرجوزة[1]، وأن أحمد بن عبد الجليل التدميري (ت ٥٥٥ هـ) ألّف كتاباً في شرح شواهده[2]، وأن ابن الهائم أحمد بن محمد (ت ٨١٥) ألّف كتاباً هذّب فيه كتاب السجستاني ورتبه واختصره[3]، وأن المارديني في كتابه بهجة الأريب اعتمد أول ما اعتمد على كتاب السجستاني[4] وحديثاً قام الشيخ محمد الصادق القمحاوي المفتش العام بالأزهر بترتيبه وتهذيبه، وقد طبع بالقاهرة منذ سنوات.

النُسخ المعتمدة:

تعددت نُسخ كتاب السجستاني، وكثرت في أصقاع الأرض شرقاً وغرباً. وذكر بروكلمان[5]، وفؤاد سزكين[6] أكثر من مائة نسخة مخطوطة للكتاب، فَصَّلا الكلام فيه، وذكرا عدد أوراق كلٍّ منها، وأماكن وجودها. وربما كان هناك نُسخ أُخرى للكتاب، لم يطّلعا عليها لكونها ترقد تحت غبار السنين في مكتبات خاصة.

واستطعنا الحصول على صور لنُسخ سبع من الكتاب بين قديمة ومتوسطة وحديثة، وبالاطّلاع عليها تبيّن أنّ أفضلها ثلاث، وهي التي اعتمدناها في التحقيق، وهذا بيانها:

١ - **نسخة شستربيتي**: وهي من النُسخ القديمة. توجد في مكتبة

= مادة (ضريع) ص ٢٠٦ و(عوج) ص ٢١٩ و(غول) ص ٢٣٨ و(فَرْث) ص ٢٤٣ و(فكه) ص ٢٥١ و(قسر) و(قصر) ص ٢٥٧ . . . وغير ذلك كثير.

(١) برنامج الوادي آشي ص ١٣٩.

(٢) المعجم العربي: ٤٣/١.

(٣) المعجم العربي: ٤٧/١.

(٤) ينظر الورقة الأولى من مخطوط (بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله من الغريب) للماردينى علي بن عثمان بدار الكتب تحت رقم ٥٤٩/ تفسير.

(٥) تاريخ الأدب العربي: ٢١٦/٢ - ٢١٧.

(٦) تاريخ التراث: ٧٣/١ - ٧٥.



شستربيتي في دوبلن بإيرلندة، وترجمتها:

(كتاب تفسير غريب القرآن على حروف المعجم تأليف أبي بكر محمد بن عزير السجستاني)، وهي برقم ٣٠٠٩ وأوراقها ٦٧ ورقة، عدا خَرْمَيْن وقعا فيها، وقدّرْنا أن يكونا في حدود ست ورقات، وخطّها نسخي جميل مضبوط، كُتبت رؤوس المواد فيها بالحمرة.

أمّا تاريخ نسخها فهو يوم الجمعة قبل الصلاة من اليوم السادس عشر من ذي القعدة من سنة ٤٩٩ هـ.

وقياسها ١٩ × ١٣ سم، في كل صفحة منها أسطر تتراوح بين ١٦ و٢٢ سطراً، وكلمات السطر الواحد بين ٩ ـ ١٥ كلمة في السطر.

وعلى هذه النسخة قراءة لأبي جعفر محمد بن أبي بكر النقيب الشهرستاني وذلك سنة ٥١٤ هـ.

وعليها سماع لموهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي في ربيع الآخر من سنة ٦٠٦ هـ.

ووجدت على غلافها بخط دقيق تبيّنته بصعوبة ما يشير إلى أنها معارضة بنسخة توزون، وأن ما جاء في هوامشها مسبوقاً بحرف (ط) مستدرك من تلك النسخة.

ووجدنا بالمقابلة والمقارنة أن كثيراً مما رأيناه مستدركاً عن توزون على الهامش موجود في النسختين الأُخْرَيَيْن المعتمدتين ب، ع وفي النسخة المطبوعة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ أيضاً، وهذا مما رجح عندنا أن ما استدرك على هامش نسخة الأصل إنما هو من الكتاب، لذا أدخلناه في المتن وأشرنا إليه في الحاشية.

أمّا توزون فهو إبراهيم بن محمد الطبري[1]، الذي اشتهر بين العلماء

---

(١) في وفيات الأعيان: ٢/١٠٤ أنه أخذ عن أبي عمر الزاهد وكان يسكن بغداد وكانت وفاته سنة ٣٥٥ هـ، وعليه فيكون توزون معاصراً للمصنف.



بالدقة والضبط والاتقان وقد نقل العسقلاني[1] والزبيدي[2] أنّ ابن ناصر قال: رأيت بخط إبراهيم بن محمد الطبري توزون، وكان ضابطاً، نسخة من غريب القرآن كتبها عن المصنِّف.

إنّ هذا يدلّنا على أن نسخة شستربيتي عالية التوثيق، لكونها معارضة بنسخة توزون المنقولة عن نسخة المصنِّف نفسه.

ومما زاد في توثيقها العالي أنّ عليها قراءة لابن النقيب الشهرستاني، مؤرّخةً في سنة ٥١٤ هـ، وسماعاً للجواليقي مؤرّخاً في سنة ٦٠٦ هـ، هذا فضلاً عن كونها أقدم نسخة حصلنا عليها.

لذا اتخذنا هذه النسخة أصلاً في التحقيق ورمزنا إليها بكلمة (الأصل) ومما يجدر ذكره أنه وقع في نسخة الأصل خَرْمان أشرنا إليهما في موضعهما، وكان اعتمادنا في العِراض على النسخة ع لأنها الثانية في القدم.

٢ ـ نسخة عنيزة: وهي موجودة في المكتبة الوطنية الملحقة بالجامع الكبير لمدينة عنيزة بالقصيم في المملكة العربية السعودية، وهي مما لم يُشِرْ إليه بروكلمان أو سزكين في كتابيهما.

وترجمة نسخة عنيزة (تفسير غريب القرآن العزيز تصنيف الشيخ الإمام شمس الدين أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني) وهي برقم ٩٢ ونُسِخَتْ في العشر الثالث من صفر لسنة ٥٤٦ هـ. وعدد أوراقها ٤٠ ورقة قياس الواحدة منها ٢٥ × ١٦,٥ سم، وأسطرها تتراوح بين ٢٥ ـ ٢٧ سطراً. وكلمات السطر تتراوح بين ١٣ ـ ١٩ كلمة.

وقد وقع في هذه النسخة خَرْم كبير ذهب بعدد من أوراقها، وأشرنا إلى أول الخرم ونهايته في الحاشية.

وهي مكتوبة بخط النسخ المعتاد، غَيْر المجوّد، لكنه واضح جداً. أما

---

(١) تبصير المنتبه: ٩٤٨/٣.
(٢) تاج العروس: (عزز).



كاتبها فهو عبدان بن عثمان بن محمود، وهي ضمن مجموع ترتيبها فيه الثانية. وذكر على بطاقة المخطوط أنها مكتوبة بخط عبد الرحمن بن عثمان بن محمود الدمشقي، بينما ذُكر في آخر النسخة أنها بخط عبدان. والظاهر أن ما كُتب على البطاقة هو اسم ناسخِ آخر كتاب في المجموع. أو أنهما اسمان للناسخ نفسه: عبدان وعبد الرحمن بن محمود الدمشقي

ونسخة عنيزة مقابلة بأصل سابق لها، وعلى هوامشها شروح قليله، وكثيراً ما كانت توافق النسختين التاليتين (ب وط) وذلك في تقديم الكلام وتأخيره ضمن الشرح في المادة الواحدة. وربما كانت الثلاث مأخوذة عن أصل واحد.

ومما يلاحظ عليها أنّها قليلة الضبط، وفيها أغلاط إملائية ونحوية، ممّا يدلّ على أن ناسخها ليس من العلماء.

وقد رمزنا إلى هذه النسخة بالحرف (ع) في الحواشي.

٣ ـ **نسخة باريس**: وهي موجودة في المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم ٥٩٠ وعنوانها: (غريب القرآن).

كُتبت هذه النسخة بخط النسخ المجوّد الجميل. وربما سقط اسم ناسخها بسقوط أوراق من آخرها، لأنّ الخط فيها تغيّر في الأوراق الأخيرة. ووجدت على غلافها هذا التاريخ: (. . . من شهور سنة سبع وست مائة) ولا أستطيع القطع بأن هذا هو تاريخ نسخها، لكن شكل الخط يوحي بأنه من خطوط القرن السابع.

أما عدد أوراق هذه النسخة فكان ٦١ ورقة وأسطرها ١٩ سطراً في الصفحة الواحدة، وكلمات السطر تتراوح بين ١٤ و٢٠ كلمة. وقياسها ٢١ × ١٤ سم.

وقد رمزنا إليها بالحرف (ب) في الحواشي.

٤ ـ **النسخة المطبوعة**: طبعت هذه النسخة سنة ١٣٢٥ هـ أي قبل



نحو ٩٠ عاماً في القاهرة، وأشرف على تصحيحها محمد بدر الدين النعساني، وهي غير محقّقة، وفيها أغلاط كثيرة في ضبط المفردات الغريبة[١]، كما وقع فيها كثير من التصحيف والتحريف في المواد الغريبة من ذلك تصحيف (أثابهم) حيث تحوّلت إلى (أنابهم)[٢] التي لا وجود لها في كتاب اللَّه. ووقع في هذه المطبوعة نقص بسقوط بعضِ المواد، أو شيء من الشرح في مادة من مواد الغريب[٣] لكن هذه المطبوعة تميزت بزيادة بعض المواد مما لم نجده في سواها، وبزيادة على بعض المواد[٤].

وقد رمزنا إليها بالحرف (ط).

طبـــعات الكتاب:

لكتاب السجستاني طبعات عديدة، لكنها ليست محقّقة، وهي كلها قديمة، وأحدث طبعة للكتاب تمّت قبل ٦٥ عاماً، وهذا بيانها حسب القِدم:

١ ـ طبعة بولاق سنة ١٢٩٥ هـ، المطبوعة على هامش كتاب (تبصير الرحمن) للمهائمي.

٢ ـ طبعة (أره) سنة ١٣٠٧ هـ، المطبوعة على هامش تفسير إسماعيل بن كثير.

٣ ـ طبعة القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ بعناية محمد بدر الدين النعساني، مطبعة السعادة.

٤ ـ طبعة القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ.

---

(١) ينظر مثلاً ص ٢٨ من المطبوعة.

(٢) ص ٢٤ وينظر ص ٦٢ من المطبوعة.

(٣) ينظر ص ٥٣ و٥٦ من المطبوعة.

(٤) ينظر ص ٧٥ من المطبوعة.



٥ ـ طبعة حمص سنة ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤ م، وقد صدرت عن مكتب الصحافة العربية بحمص وطبع مع الكتاب (المنتخب من ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب) في جلد واحد.

٦ ـ طبعة القاهرة سنة ١٣٤٢ هـ بعناية مصطفى عناني بالمطبعة الرحمانية.

٧ ـ وللكتاب طبعة مصرية قديمة على هامش القرآن الكريم راجعها عبد الحليم بسيوني المصحّح بإدارة الجامع الأزهر، وهذه الطبعة دون تاريخ أيضاً.

لكن نظام الكتاب وتأليف المصنّف له على حروف المعجم ضاع في هذه الطبعة، لأن شرح الغريب توزع على السور والآيات، مما أفقد الكتاب ميزته، وأعطاه ميزة أخرى له.

٨ ـ وله طبعة مصرية قديمة أيضاً بمطبعة محمد علي صبيح، وهي بلا تاريخ أيضاً.

هذه هي طبعات الكتاب، وحين تهيأ لي الاطّلاع عليها جميعاً وجدت أنها لم تَخْلُ واحدة منها من الأغلاط والتحريفات والتصحيفات، هذا فضلاً عن كونها تخلط بين القراءات القرآنية التي غني بها الكتاب، يضاف إلى ذلك أنه لا تخريج فيها لقراءة أو شاهد أو قول.

عملنا في تحقيق الكتاب:

تعود صلتي بالكتاب إلى زمن بعيد، فقد كنت أفزع إليه دائماً للبحث عن بعض ما يعرض لي من غريب القرآن الكريم، لكنني كثيراً ما كنت أكتشف في النسخة المطبوعة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ أخطاء وتحريفات وتصحيفات، فكنت أصوّبها، وأجد خَلَلًا في الضبط والقراءات، فكنت

أُصحِّحُها، وأُخرج ما قراءاتها، إلى أن اجتمع عندي قدر طيّب من الحواشي عليها. عندئذ صحّ عزمي على إخراج الكتاب بثوب جديد، فبدأت أجمع ما أستطيع من نسخ المخطوطة، فكانت سبعاً، وبالاطّلاع عليها وجدت أن ما يعتمد عليه منها ثلاث، وهي نسخة شستربيتي، ونسخة عنيزة، ونسخة باريس. ثم جعلت واحدة من النسخ المطبوعة رابعة هذه النُّسخ المعتمدة في التحقيق.

أما منهجنا في إخراج الكتاب فكان يسير وفق الخطوات الآتية:

١ ـ جعلّنا نسخة شستربيتي أصلاً، وأثبتْنا ما فيها في متن الكتاب، وأدخلنا إلى المتن ما وجدناه على هامشها مسبوقاً بحرف (ط)، لأن هذه النسخة عُورضت بنسخة توزون المنقولة عن نسخة المصنّف، كما أشرنا سابقاً، وما جاء على هامشها ليس إلا استدراكاً تمّ بعد المقابلة.

٢ ـ عارضنا نسخة الأصل بالنُّسخ الثلاث: عنيزة وباريس ومطبوعة القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ. وما وجدناه من خلاف أثبتناه في الحواشي.

٣ ـ أدخلنا إلى المتن ما استدركناه من النُّسخ الأخرى، ووضعناه بين قوسين معقوفتين وأشرنا إلى ذلك في الحاشية.

٤ ـ كنّا نضيف بين معقوفتين ما كان يحتاج إليه الكلام، وذلك لسدّ نقص أو خلل، ولم نفضل الإشارة إليه في الحاشية، لكن هذا كان قليلاً، وفي أضيق الحدود.

٥ ـ بدأنا كل مادة من أول السطر، وجعلنا الكلمة التي هي موضوع المادة بحرف أسود، أكبر في حجمه من حجم سائر الكلام، ليميّز رأس المادة.

٦ ـ قمنا بتخريج جميع آيات المواد في الكتاب وأشرنا في الحواشي إلى أرقامها وإلى سورها.

٧ ـ قمنا بتخريج جميع القراءات القرآنية، ونسبناها إلى قرّائها، وأحلنا



على كتب كثيرة في القراءات. وكنا نشير إلى ما وافق من هذه القراءات قراءة حفص التي عليها المصحف، وما خالفها. وكثيراً ما كنّا نجد المصنّف يبدأ رأس المادة بكلمة غريبة جاءت على قراءة أهل الكوفة، أو مما يخالف قراءة حفص، فكنّا نتركها كما هي عليه في المتن. ونشير إلى صاحب هذه القراءة، مع ذكر قراءة حفص.

٨ ـ قمنا بتخريج أقوال العلماء التي جاء بها المصنّف في تفسير الغريب، ونسبناها إلى قائليها، وأحَلنا على مصادر وجودها في كتب اللغة والتفسير، كما قمنا بتخريج الأمثال، وأحَلنا على أماكن وجودها في مظانّها وكتبها المعروفة.

٩ ـ قمنا بتخريج الشواهد من الأشعار والأرجاز والأحاديث الشريفة، ونسبنا الأشعار إلى قائليها ما استطعنا وأشرنا إلى أماكن وجودها في دواوين أصحابها، ومصادر اللغة والنحو والأدب، كما ألقينا الضوء على الغامض من ألفاظها ومعانيها.

١٠ ـ قمنا بالتعريف بالأعلام الواردة في الكتاب، وكذا فعلنا بأسماء المواضع والأُمم.

١١ ـ قمنا بتبويب الكتاب من جديد لظننا بأن ذلك يمسّ شكل الكتاب، ولا يؤثّر في جوهره، فجعلنا موادّ كل حرف في باب مستقل بادئين بالهمزة فالباء فالتاء... إلخ. وجعلنا موادّ كل باب يختصّ بحرف، موزعةً على فصول؛ فباب الهمزة فيه فصول الهمزة المفتوحة فالمضمومة فالمكسورة.. ومثل ذلك فعلنا في سائر الأبواب.

١٢ ـ كما قمنا بشرح المفردات الغامضة في أسلوب المصنّف في الحواشي، وكنّا نجد في القليل النادر المصنّفَ يذكر مادة وينسى شرحها، لانشغاله ببعض القراءات، أو لانصرافه إلى أمر آخر، فكنّا نقوم بشرح



غامض هذه المادة في الحاشية، وكان ذلك قليلاً..

وبعـــــد...

هذا هو عملنا، نسأل اللَّه تعالى أن يَجْعَلَهُ في ميزاننا يوم العرض عليه، كما نرجو أن نكون قدْ وُفّقنا في تقديمه على نحو يفيد القارىء الكريم وينفعه.. والحمد للَّه على منّه وكرمه، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ورُسُله «ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين...».

والحمد لله ربِّ العالمين.

وكتب محمد أديب عبد الواحد جمران

حمص في/٢٢/ جمادى الأولى/ ١٤٠٧ هـ

/٢٢/ كانون الثاني/ ١٩٨٧ م

رفع
المسيّهمل

رموز النسخ المعتمدة في التحقيق

١ ـ رمزنا بكلمة (الأصل) إلى نسخة شستربيتي الموجودة في دوبلن ـ إيرلندة تحت رقم ٣٠٠٩.

٢ ـ وبالحرف (ع) إلى نسخة عنيزة الموجودة في المكتبة الوطنية بعنيزة ـ السعودية تحت رقم ٩٢.

٣ ـ وبالحرف (ب) إلى نسخة باريس الموجودة في المكتبة الوطنية بباريس ـ فرنسة تحت رقم ٥٩٠.

٤ ـ وبالحرف (ط) إلى نسخة النعساني المطبوعة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ.

رفع
المستهم

كتاب تفسير غريب القرآن على حروف المعجم

تأليف أبي بكر محمد بن عزير السجستاني رحمه الله

اللوحة الأولى من نسخة جستربيتي /إيرلندة/ نسخة الأصل



الأخيرة من نسخة جستربيتي /إيرلندة/ نسخة الأصل



نسخة عنيزة /السعودية/ الورقة الأولى



في رجل ظاهر وذكر اللمز تحته ثم تبع هذا ما كان من الاسم محركا على الاثنين نراه
كالبطن والحزن واشباه ذلك ٥ ما يدعون من دون الله يجاوزونه لله ربا دونه ونحا الهوينه
٥ يكشف عن ساق اي اذا اشتد الامر والحرب يقال شمر الامر عن ساقه ٥ ٥ ليزلقونك
بابصارهم ويقال يعتانونك اي يصيبونك بعيونهم ... ليزلقونك اي ليستاصلونك
من زلف ... وان الله اذا اجلته ٥ يخشون ربه ... منه يوعون يجمعون صدورهم
من التكذيب بالنبي صلى الله عليه وسلم كما يوعى المتاع ؟ فيها الوعا هم يوعون ... عون

الياء المكسورة

تبل ... العربية كلها اولها يا مكسورة الايسار ٥ ويسار اليد ٥ ٥ ٥

تم الكتاب بحمد الله ومنه وكرمه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين واهل بيته اجمعين وسلم تسليما

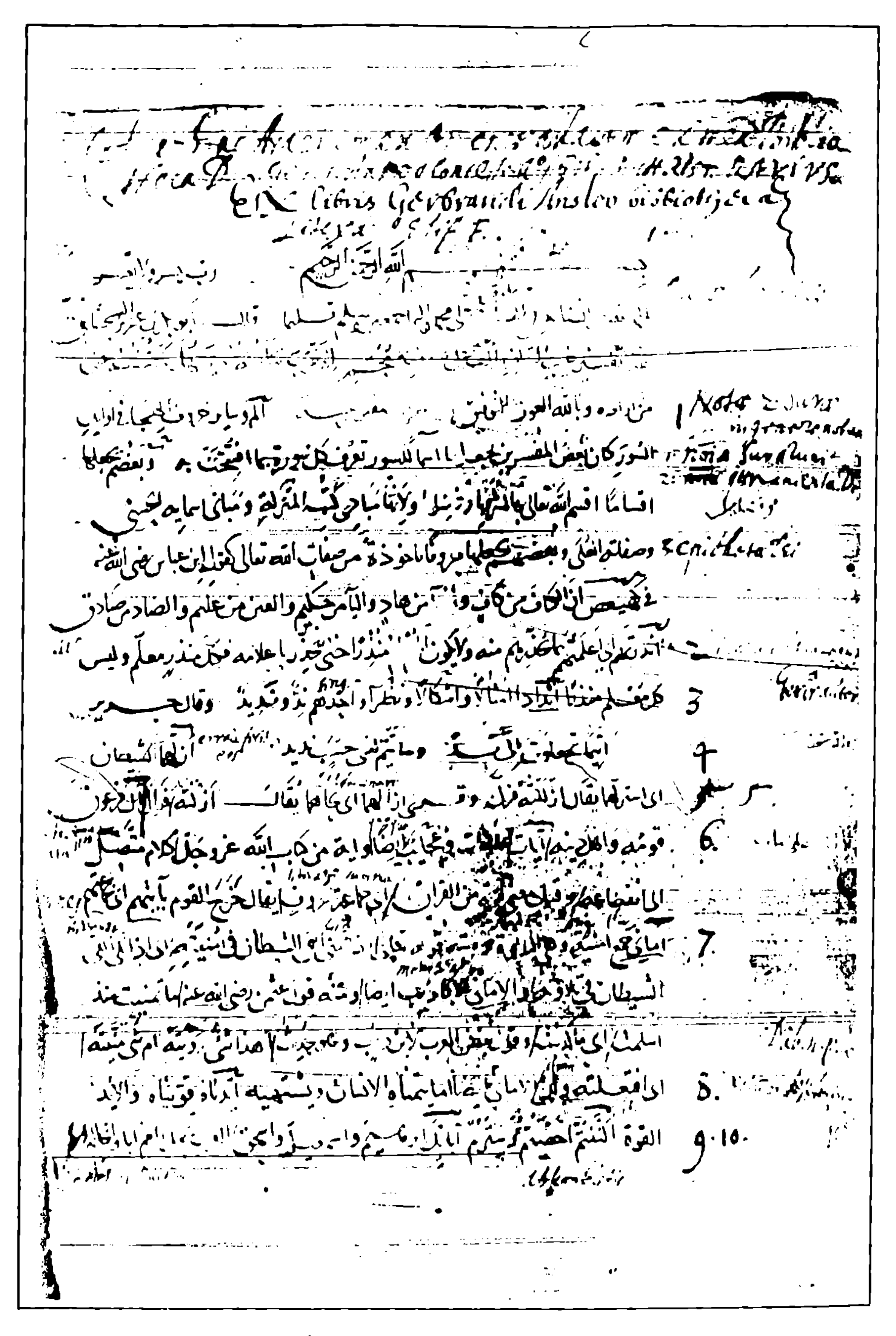
وكان الفراغ من نسخه يوم الجمعة اول النهار في العشر الثالث
من صفر سنة ست واربعين خمسمائة

كاتبه عمران بن عثمان بن محمد الفقيه ... المغربي ...

حسبنا الله ونعم الوكيل

لهذا الكتاب وقف لوجه الله تعالى ... الناصح ... ١٣٤

نسخة عنيزة /السعودية/ الورقة الأخيرة



نسخة باريس /فرنسة/ الورقة الأولى

يحادّون الله أي يحاربون الله ويعادونه ويجانبونه. يكشف عن ساق إذا اشتدّ
الأمر والحرب قيل كشف الأمر عن ساقه. ليزلقونك بأبصارهم أي يزلقونك ويقال
يعتانونك أي يصيبونك بعيونهم وقرئ ليزلقونك بفتح الياء أي يستأصلونك
من قولهم زلق رأسه وأزلقه وأصلقه أي حلقه. [illegible]
يوعون يجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي صلى الله عليه وسلم كما يوعى المتاع في الوعاء.
يوفضون يسرعون. الياء المكسورة ليس في الحروف العربية كلمة أولها ياء مكسورة
إلا قولهم يسار ويسار لليد بالفتح والكسر. تم الكتاب

والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه
أجمعين إلى يوم الدين

نسخة باريس /فرنسة/ الورقة الأخيرة، ويلاحظ تغيّر الخط



رفع المسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على محمد وعلى آله أجمعين.

قرأت كتاب غريب القرآن على حروف المعجم، لأبي بكر محمد بن عزير السجستاني رحمه اللّه من أوله إلى آخره على الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المقرىء.

وأخبرني أنّ أبا الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقرىء المصري، أخبره به بمصر. قال: أخبرنا أحمد بن عبد اللّه بن الحسين بن حسنون المقرىء قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عزير.

وكنت قرأته قَبْلُ على الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، وذكر لي أنه سمع إسناده من أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي قال: أخبرنا أبو عبد اللّه عبيد اللّه بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبراوي، قال: أخبرنا ابن عزير.

قال: وأخبرني به أيضاً أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط

المسـ هما

المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز عنه أنه قال[1]:ـ

(١) ما أثبتناه أعلاه كان عن نسخة الأصل. أما نسخة (ع) فقد خلت من هذا الإسناد، وجاء فيها بدلاً منه: (بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وسلّم تسليماً. وهو حسبنا ونعم الوكيل).
وفي نسخة (ب): (بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على أفضاله. والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين وسلّم تسليماً. قال أبو بكر بن عزيز السجستاني):
وفي نسخة (ط) إسناد مختلف عمّا ورد في نسخة الأصل. ونصّ ما جاء فيها: (بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن حامد بن مفرّج بن غياث الأرتاجي قراءة عليه، وأنا أسمع قال: أنبأنا الشيخ أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عمر الفرّاء. قال: أخبرني الشيخ أبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرىء بالجامع العتيق بمصر في شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي المقرىء بالجامع العتيق سنة ست وثمانين وثلاثمائة. قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه الله قال:ـ)



مُقَدِّمة المصَنِّف

[الحمدُ للَّهِ ربِّ العالمينَ. وصلَّى اللَّهُ على سيِّدِنا محمدٍ خاتَمِ النبيِّينَ والمرسلينَ، وعلى آلِهِ الطاهرينَ وسَلَّمَ تَسْليماً][1].

هذا تَفْسِيرُ غريبِ القرآنِ. أُلِّفَ على حروفِ المُعْجَمِ، لِيَقْرُبَ تناولُهُ، ويَسْهُلَ حِفْظُهُ على مَنْ أَرَادَهُ. وباللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ[2] التوفيقُ والعَوْنُ[3]، ولَهُ القُوَّةُ والحَوْلُ[4]. وحَسْبُنا اللَّهُ وَحْدَهُ[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ط، وهو مما انفردت به هذه النسخة.

(٢) قوله: (جلّ ثناؤه) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٣) في ب: (العون والتوفيق).

(٤) قوله: (وله القوة والحول) ليس في ب وط. أمّا (ع) ففيها بدلاً منه: (ولا حول ولا قوة إلاّ باللَّه العليّ العظيم).

(٥) قوله: (وحسبنا اللَّه وحده) مما انفردت به نسخة الأصل.

رفع عبد الرحمن النجدي المسيرة

رفع
المسهم

بَابُ الهَمزة وَصُورتها الألِف

[فصل] الهمزة المفتوحة

/الم[1]: وسائِرُ حروفِ الهجاءِ في أَوائِلِ السُّوَرِ، كان بَعْضُ المفسّرينَ يَجْعَلُهَا أسماء للسورِ، تُعرفُ كُلُّ سورةٍ بما افْتُتِحَتْ بهِ. وبعضُهم يَجْعَلُها أقساماً، أَقْسَمَ اللَّهُ جَلَّ وعزَّ[2] بها لِشَرَفِهَا وفَضْلِهَا، لأَنَّها [مبادي][3] كتبِهِ المُنْزَلَةِ، ومباني أَسمائِهِ الحُسْنَى، وصفاتِهِ العُلَى. وبَعْضُهُمْ يجعلُها حروفاً مأخوذةً من صفاتِ اللَّهِ جَلَّ جَلاَلُهُ[4] كَقَوْلِ ابنِ عَبَّاسٍ[5] رضيَ اللَّهُ عنه[6] في ﴿ كهيعص ﴾[7]: إنَّ الكافَ من كافٍ، والهاءَ من هادٍ، والياءَ من ٢/أ

(١) الم: هذه الحروف الثلاثة بدأت بها سورٌ ست في كتاب اللّه: البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة.

(٢) في ب، ع، ط: (اللّه تعالى).

(٣) في الأصل وفي ع: (مباني). وما أثبتناه عن ب، ط لجودته ومناسبته.

(٤) في ب: (تعالى). وفي ع: (جلّ وعزّ). وفي ط: (من صفاته عزّ وجل).

(٥) هو عبد اللّه بن عباس بن عبد المطلب ابن عمّ النبيّ عليه الصلاة والسلام. ولد سنة ٣ ق.هـ. عُرف بذكائه وعلمه وسمّي ترجمان القرآن. وكان عارفاً بالتفسير والشعر واللغة. أثر عنه تفسيرٌ للقرآن الكريم وغريب القرآن. وله مسائل نافع بن الأزرق واللغات في القرآن وغير ذلك. وكانت وفاته بالطائف سنة ٧٠ هـ.

(٦) (رضي اللّه عنه) ليست في ع، ط.

(٧) مريم: ١. وينظر تنوير المقباس: ٢٥٣.

رفع المسلم

حكيمٍ، والعَيْنَ من عليمٍ، والصادَ من صادِقٍ[1].

أأنذرْتَهم[2]: أأَعْلَمْتَهُمْ[3] بما تُحَذِّرُهُمْ منْهُ. ولا يكونُ المُعْلِمُ مُنْذِراً حتى يُحَذِّرَ بإعلامِهِ. وكلُّ[4] مُنْذِرٍ مُعْلِمٌ، وليسَ كلُّ مُعْلِمٍ مُنْذِراً.

أنْداداً[5]: أَمْثالاً ونُظَراءَ[6]. واحدُهُمْ نِدّ [[7]ونديدٌ. وقال جَرِيرٌ[8]:

أَتَيْماً تجعلونَ إليَّ نِداً؟ وما تَيْمٌ لذي حَسَبٍ نَديدُ[9]]

أَزَلَّهُمَا الشيطان[10]: اسْتَنْزَلَهُمَا[11]. يُقال: أَزْلَلْتُهُ فَزَلَّ [وقُرِىءَ: (أزالَهُما)[12] أي نَحَّاهُما][13].

يقال: أَزَلْتُهُ فزالَ.

آل فِرْعَوْن[14]: قومُهُ وأَهْلُ دِينِهِ.

---

(١) في ع: (الصادق). وينظر بشأن ثلاثة الآراء: التبيان في أقسام القرآن: ١٢٦. وتنوير المقباس: ٣، ٢٥٣.

(٢) البقرة: ٦. ياسين: ١٠.

(٣) في ب: (أي أعلمْتهم).

(٤) في ب وع وط: (فكل).

(٥) البقرة: ٢٢، ١٦٥. إبراهيم: ٣٠. سبأ: ٣٣. الزمر: ٨. فصّلت: ٩.

(٦) في ب: أمثالاً وأشكالاً.

(٧) ما بين المعقوفتين، وإلى آخر بيت جرير زيادة انفردت بها النسخة ب.

(٨) هو جرير بن عطية بن الخطفي التميمي من بني كليب بن يربوع، ولد في أول خلافة عليّ، واتصل بخلفاء بني أمية منذ عهد معاوية وحتى عهد الوليد بن عبد الملك، وهاجى الفرزدق والأخطل وغيرهما. برع في الغزل والهجاء والمدح وتوفي سنة ١١١ هـ أو سنة ١١٣ هـ باليمامة.

(٩) البيت في ديوانه: ٣٣١/١ من قصيدة له في هجاء التيم.

(١٠) البقرة: ٣٦.

(١١) في ب، ع، ط بزيادة (أي).

(١٢) هذه هي قراءة حمزة بن حبيب الكوفي. ينظر: تحبير التيسير: ٨٧. والبدور الزاهرة: ٣٠.

(١٣) في نسخة الأصل (وأزالهما نحّاهما) وفيه سقط. وما أثبتناه عن ب وهو أتمّ.

(١٤) البقرة: ٤٩، ٥٠. آل عمران: ١١. الأعراف: ١٣٠، ١٤١. الأنفال: ٥٢، ٥٤. إبراهيم: ٦. القصص: ٨. غافر: ٢٨، ٤٥، ٤٦. القمر: ٤١.

رفع المسلم

آياتٌ (١) : علاماتٌ وعجائبُ أيضاً. وآيةُ القرآنِ كلامٌ (٢) متَّصِلٌ إلى انقطاعِهِ. وقِيلَ: مَعْنى آيةٍ من القُرْآنِ أيْ (٣) جماعةِ حُروف. يُقالُ: خَرَجَ القَوْمُ بآيتِهم أيْ بجماعَتِهِمْ.

[قال الشاعرُ(٤):

خَرَجْنا مِنَ النَّقْبَيْنِ لا حيَّ مثلُنا ... بآيتِنا نُزْجي اللِّقاحَ المطَافِلا (٥)

أي بجماعتِنا](٦).

أماني(٧): جَمْعُ أُمْنِيةٍ، وهي التِّلاوةُ. ومنه قولُهُ جَلَّ ثناؤُهُ(٨): ﴿ إذا

---

(١) البقرة: ٦١، ٩٩، ١١٨، ١٦٤، ٢١٩، ٣٢١، ٢٥٢، ٢٦٦. آل عمران: ٤، ٧، ١٩، ٢١، ٥٨، ٧٠، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٨، ١٩٠، ١٩٩. النساء: ١٤٠، ١٥٥. المائدة: ٧٥. الأنعام: ٤، ٢٧، ٣٣، ٤٦، ٥٥، ٦٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠٩، ١٢٦، ١٥٧، ١٥٨. الأعراف: ٢٦، ٣٢، ٥٨، ١٢٦، ١٣٣، ١٧٤. الأنفال: ٥٢، ٥٤. التوبة: ٩، ١١. يونس: ١، ٥، ٦، ٢٤، ٦٧، ٧١، ٩٥، ١٠١. هود: ٥٩. يوسف: ١، ٧، ٣٥. الرعد: ١، ٢، ٣، ٤. إبراهيم: ٥. الحجر: ١، ٧٥. النحل: ١٢، ٧٩، ١٠٤، ١٠٥. الإسراء: ٥٩، ١٠١. الكهف: ١٧، ٥٧، ١٠٥. مريم: ٥٨. طه: ٥٤، ١٢٧، ١٢٨. الحج: ١٦. المؤمنون: ٣٠، ٥٨. النور: ١، ١٨، ٣٤، ٤٦، ٥٨، ٦١. الفرقان: ٧٣. الشعراء: ٢. النحل: ١، ١٢، ٨٦. القصص: ٢، ٨٧. العنكبوت: ٢٣، ٢٤، ٤٩، ٥٠. الروم: ١٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٧. لقمان: ٢، ٣١. السجدة: ٢٢، ٢٦. الأحزاب: ٣٤. سبأ: ١٩. يس: ٤٦. الزمر: ٤٢، ٥٢، ٦٣، ٧١. غافر: ٤، ٣٥، ٥٦، ٦٣، ٦٩، ٨١. الشورى: ٣٣. الدخان: ٣٣. الجاثية: ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١١، ١٣، ٣٥. الأحقاف: ٢٦، ٢٧. الذاريات: ٢٠. النجم: ١٨. الحديد: ٩، ١٧. المجادلة: ٥. الجمعة: ٥. الطلاق: ١١.

(٢) في ع: (وآية كلام. . .) وفي ب: (وآية من كتاب اللّه عزّ وجل كلام. . .).

(٣) (أي) ليست في ع.

(٤) هو بُرْج بن مُسْهِر الطائي أحد بني جديلة، من معمَّري الجاهلية.

(٥) ينظر البيت منسوباً له في اللسان (أيا) وديوان الحماسة لأبي تمام: ٢٠٢/١.

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة ط حيث انفردت بذلك.

(٧) البقرة: ٧٨، ١١١. النساء: ١٢٣. الحديد: ١٤.

(٨) في ب: (قوله تعالى). وفي ع: (قوله عزّ وجل). وفي ط: (قوله).



تَمَنَّى أَلقى الشيطانُ في أُمنيته ﴾[1] أَي إذا تلا أَلْقَى الشيطانُ في تِلاوَتِهِ. والأَمانيُّ: الأَكاذيبُ أيضاً. ومنه قَوْلُ عُثْمانَ[2]: «ما تَمَنَّيْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ»[3]. أَي ما كذبْتُ. وقَوْلُ بعضِ العَرَبِ «لابنِ دَأْبٍ[4] وهو يُحَدِّثُ: «أَهذا شيءٌ رويتَهُ/ أَم شيءٌ تَمَنَّيْتَهُ»[5] أَي افتعلْتَه. والأَماني[6] أَيضاً ما يَتَمَنَّاهُ الإنسانُ ويَشْتَهِيهِ.

أَيّدناه[7]: قَوَّيْنَاهُ. [والأَيْدُ: القُوَّةُ][8].

[**أَكْنَنْتُمْ**[9]: أَخْفَيْتُمْ وسَتَرْتُمْ][10].

أَسلَمْتُ لربِّ العالمين[11]: سَلِمَ[12] ضميرِي له. ومنهُ اشتقاقُ المُسْلِمِ[13].

---

(١) أول الآية: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ إلا إذا تمنّى ألقى الشيطان في أمنيته . . . ﴾ الحج: ٥٢.

(٢) في ب، ط: (عثمان رضي اللّه عنه). وفي ع: (عثمان رحمة اللّه عليه). وهو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية أمير المؤمنين وثالث الراشدين وأحد العشرة المبشّرين. ولد بمكة سنة ٤٧ ق.هـ. أسلم بعد البعثة بقليل، وبويع بالخلافة سنة ٢٣ هـ. ومات مقتولاً سنة ٣٥ هـ وهو يقرأ القرآن. ينظر تاريخ الخلفاء للسيوطي: ١٤٧.

(٣) ينظر قول عثمان في اللسان (منى). وله وثَمَّة قول آخر أطول منه لكنه بمعناه.

(٤) هو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب من بني الشُّداخ، شاعر من أهل المدينة، كان يضع أحاديث السمر وكلاماً ينسبه إلى العرب فسقط وذهب علمه وخفيت روايته. كانت وفاته سنة ١٧١ هـ. ينظر فيه مراتب النحويين: ١٥٦. والمزهر: ٤١٤/٢. والبيان والتبيين للجاحظ: ٣٢٤/٢. والأعلام للزركلي: ٢٩٨/٥.

(٥) ينظر قول ابن دأب في اللسان (منى).

(٦) في ب: (ولكن الأماني).

(٧) البقرة: ٨٧، ٢٥٣.

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب.

(٩) البقرة: ٢٣٥. وأولها: ﴿ولا جناح عليكم فيما عرّضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم . . . ﴾.

(١٠) المادة وشرحها مما انفردت به النسخة ب.

(١١) البقرة: ١٣١.

(١٢) في ط بزيادة (أي).

(١٣) زادَ ناسخ (ط) بعد ذلك: (واللّه أعلم).



آبائِكَ إبراهيمَ وإسماعيلَ وإسحاقَ[1]: العربُ[2] تجعَلُ العمَّ أباً والخالةَ أمّاً ومنه قولُهُ جَلَّ وعزَّ[3]: ﴿ورَفَعَ أَبوَيْهِ على العَرْشِ﴾[4] يعني أباهُ وخالَتَهُ[5]، وكانتْ أُمُّه قَدْ[6] ماتَتْ.

الأَسباط[7]: في بني يعقوبَ[8] كالقبائِلِ في بنى إسماعيلَ. واحِدُهُمْ سِبْطٌ[9]، وهم اثنا عَشَرَ سِبْطاً من اثنَيْ عَشَرَ وَلَداً ليعقوبَ صلَّى اللَّهُ على محمَّدٍ وعلى آلِهِ وعليهِ[10]. وإنما [سُمِّيَ][11] هؤلاءِ بالأَسباط وهؤلاءِ بالقبائِلِ لِيُفْصَلَ بينَ وَلَدِ إسماعيلَ وولدِ[12] إسحاقَ صلَّى اللَّه علي محمدٍ وعليهما[13].

الأَسْبَابُ[14]: الوُصُلاتُ[15]. الواحِدُ[16] سَبَبٌ ووُصْلَةٌ. وأَصْلُ السببِ الحبلُ يُشَدُّ بالشيءِ[17] فَيُجْذَبُ بهِ، ثم جُعِلَ[18] كلُّ ما جَرَّ شيئاً سَبَباً.

---

(١) البقرة: ١٣٣.
(٢) في النسخة ط: (والعرب).
(٣) في ع: (عزّ وجل). وفي ط: (تعالى).
(٤) يوسف: ١٠٠.
(٥) ينظر: قصص الأنبياء: ١٣٧.
(٦) (قد) ساقطة من ط.
(٧) البقرة: ١٣٦، ١٤٠. آل عمران: ٨٤. النساء: ١٦٣. الأعراف: ١٦٠.
(٨) في ب: (في بني يعقوب عليهم السلام). وفي ط: (في بني يعقوب وإسحق).
(٩) السبط في اللغة: الجماعة يرجعون إلى أب واحد. والسبط ولد الابن والبنت أما القبيلة فتتكون من أبناء أب واحد. ينظر: اللسان والقاموس (سبط، قبل).
(١٠) في ب، ط: (ليعقوب عليه السلام) وفي ع: (عليهم السلام).
(١١) في نسخة الأصل: (سموا) وما أثبتناه عن ع وهو أصحّ.
(١٢) في ب: (وبين ولد).
(١٣) في ب، ط: (عليهما السلام) وفي ع: (عليهم السلام).
(١٤) البقرة: ١٦٦. صٓ: ١٠. غافر: ٣٦، ٣٧.
(١٥) في ب، ع، ط: (أسباب: وصلات).
(١٦) في ب: (واحدها).
(١٧) في ب: (به الشيء).
(١٨) في ع: (ثم يُجْعل).

رفع المسترهمل

أَصْبَرَهُمْ[1] : وصبّرهم واحِدٌ. وقولُهُ عَزَّ وجَلَّ[2] : ﴿ فما أَصْبَرَهُمْ على النارِ ﴾ أَيْ أَيُّ شيءٍ صَبَّرَهُمْ على النارِ ودَعَاهم إليها. ويقال: «ما[3] أَصْبَرَهُمْ على النار» أي ما أَجْرَأَهُمْ على النارِ[4].

أَلفَيْنا[5]: وَجَدْنا.

أَهِلَّة[6]: جَمْعُ هِلالٍ. يُقالُ للهلالِ في أَولِ ليلةٍ[7] إلى الثالثةِ هِلالٌ[8]، ثم يُقال لَهُ[9] القَمَرُ إلى آخِرِ الشهرِ.

أَفَضْتُمْ[10] من عَرَفَاتٍ[11]: دَفَعْتُمْ بكَثْرَةٍ[12].

الأَيَّامُ المعلوماتُ[13]: عَشْرُ[14] ذِي الحِجَّةِ.

والأَيَّامُ المعدودات[15]: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ[16].

الحَجُّ **أَشْهُرٌ** معلوماتٌ[17]: شَوال وذو القَعْدةِ وعَشْرُ[18] ذي الحِجَّةِ.

---

(١) البقرة: ١٧٥.
(٢) في ب: (ومنه قوله تعالى) وفي ع، ط: (وقوله تعالى).
(٣) في ط: (فما).
(٤) صورة ما في ب: (فما أصبرهم على النار أي ما أجرأهم على عمل أهل النار. ويقال: أي ما أعملهم بعمل أهل النار. ويقال: أي شيء صبّرهم على النار ودعاهم إليها).
(٥) البقرة: ١٧٠.
(٦) البقرة: ١٨٩.
(٧) في ب: (في أول ليلة من الشهر).
(٨) في ب: (الهلال).
(٩) (له) ليست في ع، ط.
(١٠) البقرة: ١٩٨.
(١١) (من عرفات) ليس في ع.
(١٢) في ب: (أي دفعتم بكثرة أي بجماعة).
(١٣) الحج: ٢٨.
(١٤) في ب: (عشر من...).
(١٥) البقرة: ٢٠٣. وفي ب(والأيام...) بزيادة الواو.
(١٦) أيام التشريق ثلاثة، وهي بعد يوم النحر. سمّيت بذلك لأن لحوم الأضاحي تُشرَّق فيها أي تُقدَّدُ في الشَّرْقة وهي الشمس. ينظر المصباح المنير (شرق).
(١٧) البقرة: ١٩٧. (١٨) في ب: (وعشر من..).

رفع المسالهمل

أي خذوا في أسبابِ الحَجِّ، وتأهَّبُوا لهُ في هذِهِ الأوقاتِ من التلبيةِ وغَيْرِ ذلك.

الأَشهرُ الحُرُمُ(١): أَربعةُ أَشهرٍ(٢)/: رَجَبٌ وذو القَعْدة وذو الحِجَّةِ ٣/ والمُحَرَّمُ واحِدٌ(٣) فَرْدٌ، وثَلاثَةٌ سَرْدٌ، أَي متتابعة(٤).

الأَلْبَابُ(٥): العُقولُ. واحِدُها لُبٌّ.

أَلَدُّ الخِصامِ(٦): شديدُ الخُصومَةِ.

أَفْرِغْ علينا صَبْراً(٧): أَي(٨) اصبُبْ، كما تُفْرَغُ الدَّلْوُ أي تُصَبّ.

الأَذى(٩): ما يُكْرَهُ ويُغْتَمُّ بِهِ.

أَقْسَطُ عنْدَ اللَّهِ(١٠): أَي(١١) أَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ.

آتَتْ أُكُلَها ضِعْفَيْنِ(١٢): أَعْطَتْ ثَمَرَهَا ضِعْفَيْ ما يُعْطِي غَيْرُهَا(١٣) من الأَرَضِينَ.

---

(١) التوبة: ٥.

(٢) في ع: (أربعة: شهر...).

(٣) في ب: (واحد منها).

(٤) في تاج العروس (سرد): قيل لأعرابي: أتعرف الأشهر الحُرم؟ فقال: نعم. واحد فرد وثلاثة سَرْدٌ. فالفرد رجب لأنه يأتي بعده شعبان وشهر رمضان وشوال. والثلاثة السَّرْدُ: ذو القَعْدة وذو الحِجة والمحرم.

(٥) البقرة: ١٧٩، ١٩٧، ٢٦٩. آل عمران: ٧، ١٩٠. المائدة: ١٠٠. يوسف: ١١١. الرعد: ١٩. إبراهيم: ٥٢. صٓ: ٢٩، ٤٣. الزمر: ٩، ١٨، ٢١. غافر: ٥٤. الطلاق: ١٠. وفي ب، ع، ط: (ألباب: عقول).

(٦) البقرة: ٢٠٤. وفي ع، ط: (ألد: شديد الخصومة).

(٧) البقرة: ٢٥٠. الأعراف: ١٢٦.

(٨) (أي) ليست في ط.

(٩) البقرة: ١٩٦، ٢٢٢، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤. آل عمران: ١١١، ١٨٦. النساء: ١٠٢.

(١٠) البقرة: ٢٨٢. الأحزاب: ٥.

(١١) (أي) ليست في ع، ط.

(١٢) البقرة: ٢٦٥.

(١٣) في ب:... (ضعفي غيرها).



أسْلمْتُ وجهيَ للَّهِ[١]: أخلصْتُ عبادتي للَّهِ.

أنَّى لكِ هذا[٢]؟: من أين[٣] لكِ هذا؟. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[٤]: ﴿ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾[٥]: كيف شئْتُمْ، ومتى شِئْتُمْ[٦]، وحيثُ شِئْتُمْ. فتكونُ (أَنَّى) على ثلاثةِ معانٍ.

أقْلامَهُم[٧]: أي[٨] قِدَاحَهُمْ، يعني سهامَهُمْ التي كانوا يُجِيلونَهَا عِنْدَ العَزْمِ على الأمرِ.

الأكْمَهُ[٩] : الذي يُولَدُ أعمى.

أحَسَّ[١٠]: علم ووجد.

أوْلى الناس بإبراهيم[١١]: أَي[١٢] أَحقُّهم بهِ.

أنْصَاري[١٣]: أعواني.

أَلِيمٌ[١٤]: مُؤْلِمٌ. أَيْ مُوجِعٌ [وقال ذو الرُّمَّةِ[١٥]:

---

(١) آل عمران: ٢٠.

(٢) آل عمران: ٣٧.

(٣) في ب: (أي من أين).

(٤) (جلّ وعزّ) ليست في ب، ع، ط.

(٥) البقرة: ٢٢٣.

(٦) في ع: (كيف شئتم، وأنّى شئتم، ومتى شئتم).

(٧) آل عمران: ٤٤.

(٨) (أي) ليست في ب، ع، ط.

(٩) آل عمران: ٤٩. المائدة: ١١٠.

(١٠) آل عمران: ٥٢.

(١١) آل عمران: ٦٨.

(١٢) (أي) ليست في ب، ع، ط.

(١٣) آل عمران: ٥٢. الصّف: ١٤.

(١٤) البقرة: ١٠، ١٠٤، ١٧٤، ١٧٨. آل عمران: ٢١، ٧٧، ٩١، ١٧٧، ١٨٨. المائدة: ٣٦، ٧٣، ٩٤. الأنعام: ٧٠. الأعراف: ٧٣. الأنفال: ٣٢. التوبة: ٣، ٣٤، ٦١، ٧٩، ٩٠. يونس: ٤، ٨٨، ٩٧. هود: ٢٦، ٤٨، ١٠٢. يوسف: ٢٥. إبراهيم: ٢٢. =

رفع المسائمة

ويَـرْفَـعُ مِـنْ صُـدورِ شَـمَـرْدلاتٍ   يَـصُـكُّ وُجُـوهَهَـا وَهْـجٌ أَلِيمُ[1]]

أَنقَذكُمْ منها[2]: أي خَلَّصَكُمْ[3] منها.

أَخزيتَه[4]: أَهْلَكْتَهُ. قال[5] أبو عمرَ[6]: باعَدْتَهُ من الخَيْرِ. ومنْهُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النبِيَّ﴾[7].

[الأَنامِل من الغيظ[8]: يعني أَطراف الأَصابع][9].

الأَرْحَام[10]: القرابات. واحدتها[11] رَحِمٌ. والرَّحِمُ في غَيْرِ هذا ما

= الحجر: ٥٠. النحل: ٦٣، ١٠٤، ١١٧. الحج: ٢٥. النور: ١٩، ٦٣. الشعراء: ٢٠١. العنكبوت: ٢٣. لقمان: ٧. سبأ: ٥. يَس: ١٨. الصّافّات: ٣٨. فصّلت: ٤٣. الشورى: ٢١، ٤٢. الزخرف: ٦٥. الدخان: ١١. الجاثية: ٨، ١١. الأحقاف: ٢٤، ٣١. الذاريات: ٣٧. المجادلة: ٤. الحشر: ١٥. الصف: ١٠. التغابن: ٥. الملك: ٢٨. نوح: ١. الانشقاق: ٢٤.

(١٥) هو غَيْلان بن عقبة. من عشاقِ العرب، وصاحبتُه مَيَّةُ. ولد سنة ٧٧ هـ. وكانت وفاته سنة ١١٧ هـ على أرجح الأقوال.

(١) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ع. وينظر البيت في ديوان ذي الرمّة ٦٧٣ وهو فيه برواية (ونرفع). والبيت أيضاً في اللسان والتاج (ألم). وشمردلات: إبل طوال.

(٢) آل عمران: ١٠٣.

(٣) في ع: (أي نجّاكم...) و(أيْ) ساقطة من ط.

(٤) آل عمران: ١٩٢.

(٥) قوله: (قال أبو عمر...) وحتى آخر المادة لا يوجد في ب، ع لكنّ نسخة ب انفردت في هذا الموضع بمادة جديدة ليست في سواها، وهي المادة التالية.

(٦) هو محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد المشهور بغلام ثعلب، أديب لغوي واسع الاطّلاع والحفظ، كثير الرواية عن أستاذه ثعلب. كانت وفاته ببغداد سنة ٣٤٥ هـ. من كتبه (الياقوت) وهو في اللغة وشرح فصيح ثعلب وكتاب فائت معجم العين وفائت الجمهرة وكتاب غريب القرآن. والمصنف يكثر النقل عنه.

(٧) التحريم: ٨.

(٨) آل عمران: ١١٩.

(٩) ما بين المعقوفتين مما انفردت به النسخة ب.

(١٠) آل عمران: ٦. النساء: ١. الأنعام: ١٤٣، ١٤٤. الانفال: ٧٥. الرعد: ٨. الحج: ٥. لقمان: ٣٤. الأحزاب: ٦. محمد: ٢٢. الممتحنة: ٣.

(١١) في ب: (واحدها) وفي ع: (واحده).

رفع
المسْتَهْلِ

يَشْتَمِلُ على ماءِ الرجلِ من المرأةِ[1] ويكون فيه[2] الحَمْلُ.

آنَسْتُمْ منهم رُشْداً[3]: أَي عَلِمْتُمْ وَوَجَدْتُمْ[4]. آنَسْتُ ناراً: أَبصرتُها[5]. والإِيناسُ الرُّؤْيَةُ والعِلْمُ والإِحساسُ بالشيءِ.

أَفْضَى بَعْضُكُمْ إلى بَعْضٍ[6]: انتهى إليه، فلم يكنْ بينَهما حاجِزٌ، وهو[7] كنايةٌ عن الجِماعِ.

أَخْدَان[8]: أَصدِقاء. واحِدُهُمْ[9] خِدْنٌ [وخَدِينٌ][10].

أَحْصَنَّ[11]: تزوّجْنَ، وأُحْصِنَّ[12]: زُوِّجْنَ.

أَذاعوا به[13]: أَفشَوْهُ وتَحَدَّثُوا بِهِ[14].

أَرْكَسَهم[15]: نَكَّسَهُمْ وردَّهُمْ في كُفْرِهِمْ.

---

(١) في ب: (على ماء الرجل والمرأة).
(٢) في ط: (منه).
(٣) النساء: ٦.
(٤) في ع: (آنستم: علمتم ووجدتم).
(٥) أي أبصرتها.
(٦) النساء: ٢١.
(٧) في ع: (وهي..).
(٨) النساء: ٢٥. المائدة: ٥.
(٩) في ب: (واحدها).
(١٠) الزيادة من ب.
(١١) النساء: ٢٥.
(١٢) هما قراءتان، الأولى بفتح الهمزة والصاد، وهي التي اعتمدها المصنّف. وبها قرأ شعبة بن عياش وحمزة والكسائي وخلف. والثانية بضم الهمزة وكسر الصاد. وعليها مصحف الإمام وبها قرأ باقي العشرة. ينظر في ذلك: تحبير التيسير للجزري: ١٠٤. والبدور الزاهرة للقاضي: ٧٨.
(١٣) النساء: ٨٣.
(١٤) عبارة (وتحدثوا به) ليست في ب وع وط.
(١٥) النساء: ٨٨.



آمِّينَ البيتَ[1]: عامدينَ[2] البَيْتَ. وأَمَّا [قولُهم][3] في الدعاءِ/: آمين ٣/ب ربَّ العالمين[4]. فبتخفيفِ[5] الميمِ. وتُمَدُّ وتُقْصَرُ[6]. وتفسيرُهُ اللّهمَّ استجبْ[7]. ويُقالُ: آمِينَ. اسمٌ من أَسماءِ اللّهِ جَلَّ وعَزَّ[8].

الأَزلامُ[9]: القِداحُ التي كانوا يَضْرِبُونَ بها على المَيْسِرِ، واحدُها زَلَمٌ وزُلَمٌ[10].

من أَجْلِ ذَلِكَ[11]: [من][12]جنايةِ ذلك. ويُقالُ: من أَجْلِ ذلك، ومن جَرَّى ذلك، ومن جَرَّاءِ ذلك[13]. بالمدّ والقَصْرِ. وقِيلَ[14]: من أَجلِ ذلك: أي[15] من سَبَبِ ذلك.

أَحْبَارٌ[16]: علماءُ. واحِدُهُمْ حَبْرٌ [وحِبْرٌ][17].

أَذِلَّة على المؤمنين[18]: أي يَلِينُونَ لَهُمْ. من قولِكَ: دَابَّةٌ ذَلُولٌ. أي

---

(١) المائدة: ٢. وفي ط: (آمين البيت الحرام).
(٢) في ب: (أي عامدين).
(٣) في الأصل: (قوله) وما أثبتناه عن ب وع.
(٤) (رب العالمين) ليست في ب.
(٥) في ع: (فتخفّف).
(٦) في ب: (ويقصر).
(٧) في ط: (استجبْ لي).
(٨) في ب وط: (تعالى). وفي ع: (عزّ وجل) بدلاً منه.
(٩) المائدة: ٣، ٩٠.
(١٠) في ب: (زَلَمٌ وزُلَمٌ وزُلْمٌ). لكنّ الأخيرة لم تذكر في كتب اللغة.
(١١) المائدة: ٣٢.
(١٢) (من) مستدركة عن النسخة ط.
(١٣) في ط: (من جراء ذلك ومن جرّا ذلك).
(١٤) في ب وع وط: ويقال.
(١٥) (أي) ساقطة من ب وع وط.
(١٦) المائدة: ٤٤، ٦٣. التوبة: ٣١، ٣٤.
(١٧) الزيادة عن النسخة ب.
(١٨) المائدة: ٥٤.



لَيِّنٌ، مُنْقادٌ[1]، سَهْلٌ[2] ، ليس هذا من الهَوَان، إنَّما هو من الرِّفْقِ.

أعِزَّة على الكافرين[3] : أي يُعَازّون الكافرين. [أي][4] يغالِبُونَهُمْ ويُمَانِعُونَهُمْ[5] . ويقال: عزَّهُ يعُزُّه عِزّاً إذا غلبه.

أوحيْتُ إلى الحَوارِيِّين[6] : أَلقيتُ في قلوبِهِمْ. و﴿ أَوْحى ربُّك إلى النَّحْلِ ﴾[7] : أَلْهَمَهَا. وأَوْحَى: كلّم مشافهة، من قولِهِ: ﴿ فَأَوْحَى إلى عَبْدِهِ ما أَوْحَى ﴾[8].

أَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ العَداوَةَ والبَغْضاءَ[9]: هيَّجْناهَا[10]. ويُقالُ: أغريْنا: أَلصقْنا بهمْ[11] وذلك مأخوذٌ من الغِراءِ[12]. قال[13]: والعداوةُ: تَباعُدُ القلوبِ والنيّاتِ. والبَغْضاءُ: البُغْضُ.

الأَوْلَيَانِ[14]: [واحِدُهما][15] الأَوْلَى[16]، والجَمْعُ الأَوْلَوْنَ، والأُنثى الوُلْياءُ والجمعُ[17] الوُلْيَاتُ والوُلَى.

---

(١) (منقاد) ليست في ب وع.
(٢) في ط: أي منقاد سهل ليّن.
(٣) المائدة: ٥٤.
(٤) (أي) يحتاجها السياق، وهي مستدركة عن ب. وفي ب (الكفار) في موضع الكافرين.
(٥) في ع: أي يعازونهم ويمانعونهم.
(٦) المائدة: ١١١.
(٧) النحل: ٦٨.
(٨) النجم: ١٠. وقوله: (وأوحى: كلّم... إلى: ما أوحى) مما انفردت به نسخة الأصل.
(٩) المائدة: ١٤.
(١٠) في نسخة ب: (هيّجناهما).
(١١) في ط: (أغرينا بينهم: ألصقنا بهم).
(١٢) زِيْدَ في ب: (والغراء صمغ).
(١٣) (قال) ساقطة من ب وع.
(١٤) المائدة: ١٠٧.
(١٥) في الأصل: (واحدهم). وما أثبتناه عن ب وط. وهو أجود وأنسب.
(١٦) زيد في ب: (والثنتان الولييان).
(١٧) في ع: (والجميع).

رفع المسـتهمل

أَنْبَاء[1] : أَخبارٌ، واحدُها نبأٌ.

أَكِنّة[2] : أَغطِية، واحدُها كِنَانٌ.

أَساطير الأَوَّلين[3] : أَباطيلُ وتُرَّهاتٌ واحِدُها أُسطورةٌ وإِسطارةٌ[4]. ويقال: أَساطيرُ الأَولين[5] : ما[6] سَطَرَهُ الأَوّلونَ من الكُتُبِ.

أَوْزارُهُمْ على ظُهورِهِمْ[7]: أَي أَثْقَالُهم وآثامُهم[8]. وقولُه جَلَّ وعزَّ. ﴿ حُمِّلْنَا[9] أَوْزاراً من زِينَةِ القَوْمِ ﴾ أَي أَثْقالاً من حُلِيِّهِمْ. وقولُهُ جَلَّ وعزَّ[10][11] : /﴿حتى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾[12] أي[13] حتى يَضَعَ[14] أَهْلُ الحَرْبِ السلاحَ، أَي حتى لا يَبْقَى إلا مُسْلِمٌ[15] أَو مُسَالِمٌ. وأَصل الوِزْرِ ما

٤/أ
ع

---

(١) آل عمران: ٤٤. الأنعام: ٥. هود: ٤٩، ١٠٠، ١٢٠. يوسف: ١٠٢. طه: ٩٩. الشعراء: ٦. القصص: ٦٦. القمر: ٤.

(٢) الأنعام: ٢٥. الإسراء: ٤٦. الكهف: ٥٧. فصّلت: ٥.

(٣) الأنعام: ٢٥. الأنفال: ٣١. النحل: ٢٤. المؤمنون: ٨٣. الفرقان: ٥.

(٤) ذكر صاحب اللسان في (سطر) أن مفرد أساطير هو أسطورة أو إسطار أو إسطارة أو أسطير أو أسطيرة أو أسطور، وأن أساطير هي جمع الجمع أو أنه جمع لا واحد له من لفظه. وينظر أيضاً: الألفات لابن خالويه: ٧٦. ومعاني القرآن للفرّاء: ٢٧٧.

(٥) في النسخة ع بزيادة (أيضاً).

(٦) في ب وط: (أي ما...).

(٧) الأنعام: ٣١.

(٨) في ب وع وط: (يعني آثامهم).

(٩) في ب وع: (قوله وحُمّلنا) وفي ط دون واو. والآية في طه: ٨٧.

(١٠) في ط: (وقوله تعالى).

(١١) من هنا يبدأ الخَرْم الأول الذي وقع في نسخة الأصل، ويُقدّر بخمس ورقات، وسيكون الاعتماد خلال هذا الخَرْم على نسخة (ع) لأنها الثانية في القِدم، وما يخالفها سيكون عن ب وط. وسنثبت الفروق في الحواشي. أما أرقام الصفحات فستكون عن ع نحو: ٢/ب/ع، ٣/أ/ع... وسيشار إلى بدايات الأوراق في ع على نحو: [٢/ظ/ع، ٣/و/ع] وهكذا...

(١٢) محمد: ٤.

(١٣) في ب: (يعني) مكان: (أي).

(١٤) في ب وط: (تضع).

(١٥) في ب: (حتى لا يبقى مسلم). بسقوط (إلا) وهو لا يصح.

رفع المسلمون

حَمَلَهُ[1] الإنسانُ، فسُمِّي السلاحُ أوزاراً؛ لأَنَّه يُحْمَلُ[2]. وقولُهُ: ﴿ولا تَزِرُ وازِرَةٌ/ وِزْرَ أُخْرَى﴾[3] أَي لا تَحْمِلُ حامِلَةٌ ثِقْلَ أُخْرى؛ أَي لا تُؤْخَذُ نَفْسٌ بذَنْبِ غيرِها. ولم يُسْمَعْ لأَوزارِ الحربِ بواحِدٍ، إلَّا أَنَّه على هذا التأْويلِ وِزْرٌ. وقد فَسَّرَ الأَعشى[4] أَوزارَ الحَرْبِ بقولِهِ[5]: [٢/ظ ع]

وأَعْـدَدْتُ لـلحـربِ أَوزارَهـا رمـاحـاً طـوالاً، وخـيـلاً ذكـورا

ومِـنْ نَسْـجِ داودَ تُـحْـدَى بـهـا[6] على أَثَـرِ الحـرْبِ[7] عِيـراً فعِيـرا

أَي تُحْدَى[8] بها الإِبِلُ.

أَفَلَ[9]: غابَ.

أَنْشَأَكُمْ[10]: ابتدأَكُمْ وخلقَكُمْ.

أَكابر[11]: عُظَماء. [والواحِدُ أَكبرُ][12].

الأَعْرَاف[13]: سورٌ بين الجنةِ والنارِ، سُمِّي بذلك لارتفاعِهِ. وكلُّ

---

(١) في ب: (ما يحمله).
(٢) في ب: (لأنها تُحمل).
(٣) الأنعام: ١٦٤. والإسراء: ١٥. وفاطر: ١٨. والزمر: ٧. والنجم: ٣٨.
(٤) هو الشاعر الجاهلي ميمون بن قيس أبو بصير المعروف بأعشى قيس أو أعشى بكر أو الأعشى الأكبر، صناجة العرب. ولد سنة ٥٦٥ م. وأدرك الإسلام في آخر حياته ورحل إلى النبيِّ ﷺ في صلح الحديبية ليسلم، فلقيه أبو سفيان وأخذه إلى بيته وجمع له مائة ناقة من أهل مكة لينصرف فانصرف، فلما صار بناحية اليمامة ألقاه بعيره فقتله.
(٥) هما في ديوانه: ٩٩ من قصيدة له يمدح فيها هوذة بن علي الحنفي. والأول منهما في اللسان (وزر). والثاني في مجاز القرآن لأبي عبيدة: ٢/ ٢٤٨.
(٦) في ب وط: (يحدى). وفي الديوان: (موضونة).
(٧) في ب وط: (الحيّ). وفي الديوان: (تساق مع الحيّ...).
(٨) في ط: (تجري). وفيه تصحيف.
(٩) الأنعام: ٧٦، ٧٧.
(١٠) الأنعام: ٩٨، ١٣٣. هود: ٦١. النجم: ٣٢. الملك: ٢٣.
(١١) الأنعام: ١٢٣.
(١٢) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب.
(١٣) الأعراف: ٤٦، ٤٨.

رفع المسيّلمة

مرتفعٍ من الأرضِ أعرافٌ واحدُها عُرْفٌ. ومنه عُرْفُ الديكِ سُمّي عُرْفاً لارتفاعِه[1]. ويُستعملُ في الشرفِ والمَجْدِ وأَصلُه في البناءِ.

أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقالاً[2]: يعني الرِّيح حملتْ[3] سحاباً ثقالاً بالماء. يقال: أَقَلَّ فلانٌ الشيءَ واستقلَّ به إذا أَطَاقَهُ وحَمَلَه. وفلان لا يستقلُّ بحِمْلِه [أي لا يطيق][4] وإنما سُمّيت الكيزانُ قِلالاً لأنها تُقَلُّ بالأيدي أي تُحملُ فَيُشرب منها.

آلاءُ اللَّهِ[5]: نِعَمُهُ[6] واحدُها إِلًى وأَلًى وإِليٌ[7].

فكيفَ[8] **آسَى**[9]: أَحزَنُ.

أَرْجِئْهُ[10]: أَخِّرْهُ، أَيْ احبِسْهُ وأَخِّرْ أَمْرَهُ.

[**آسَفُونا**[11]: أَغضبونا. والمعنى: آسفوا أولياءَنا. كقوله: ﴿ يؤذون اللَّهَ ورسولَه ﴾[12] أي يؤذون أولياءَ اللَّهِ ورسلَهُ][13].

آسِفاً[14]: شديدَ الغضبِ [ومنه قولُه تعالى: ﴿ غضبانَ

---

(١) في ب: (سمّي عرفاً بذلك لارتفاعه). وفي ط: (ومنه سمّي عُرف الديك عُرفاً لارتفاعه..).
(٢) الأعراف: ٥٧.
(٣) في ط: (أي حملت).
(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من ب.
(٥) (آلاء اللَّه) في الأعراف: ٦٩، ٧٤.
(٦) في ط: نعم اللَّه.
(٧) ذكر صاحب اللسان (ألو) هذه الوجوه وذكر غيرها. وفي ط: أَلْيٌ وأَلًى وإِلًى.
(٨) في ع: وكيف. وفي ب: (فكيف آسى على قوم كافرين) أي أحزن. وفي ط: (آسى) في موضع (وكيف آسى).
(٩) الأعراف: ٩٣.
(١٠) الأعراف: ١١١ الشعراء: ٣٦.
(١١) الزخرف: ٥٥.
(١٢) الأحزاب: ٥٧. وهذه المادة سوف تتكرر عند المصنّف ص ٧٧.
(١٣) ما بين المعقوفتين مادة استدركت مع شرحها من النسخة ب.
(١٤) الأعراف: ١٥٠. طه: ٨٦.



أَسِفا ﴾[1]][2] . والأَسِفُ والأَسِيفُ الحزين.

أَخْلَدَ إلى الأَرْضِ[3] : اطمأَنَّ إليها ولَزِمَها وتقاعَسَ. ويُقالُ فُلانٌ مَخْلَدٌ أي بطيءُ الشَّيْبِ كأَنه تقاعَسَ عن أَنْ يشيبَ، وتقاعسَ شَعْرُهُ عن البياضِ في الوَقْتِ الذي شابَ فيه نظراؤُهُ.

٤/ب ع [أَيَّانَ[4]: معناها أَيّ حينٍ؟، وهو سؤالٌ/ عن زمانٍ، مثل مَتَى. وإِيَّان بكسرِ الهمزةِ لغةُ سُلَيْمٍ[5]، حكاها الفرّاءُ[6]، وبه قرأَ السُّلَمِيّ[7] ﴿ إِيَّانَ يُبْعَثُون﴾[8]][9].

أَيَّانَ مُرْسَاها[10]: [أَي][11] متى مُثْبَتُهَا. مِنْ: أَرساها اللَّهُ[12]، أي أَثْبَتَهَا. أي متى الوقتُ الذي[13] تقوم عنده. وليس هذا من القيام على

---

(١) الأعراف: ١٥٠، طه: ٨٦.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب.

(٣) الأعراف: ١٧٦.

(٤) الأعراف: ١٨٧. النحل: ٢١. النمل: ٦٥. الذاريات: ١٢. القيامة: ٦. النازعات: ٤٢.

(٥) ينظر: همع الهوامع للسيوطي: ٣١٦/٤. وشرح الرضي على الكافية: ١١٦/٢ واللسان (أين).

(٦) هو يحيى بن زياد بن عبد اللَّه الفرّاء، فارسي الأصل ولد بالكوفة سنة ١٤٤ هـ وبها نشأ. أخذ عن الكسائي وأبي جعفر الرؤاسي وعن يونس، وكان معتزلياً. برع في اللغة والتفسير والقراءات والنحو. من كتبه: معاني القرآن، المذكر والمؤنث وغيرهما. كانت وفاته سنة ٢٠٧ هـ. ينظر: بغية الوعاة: ٣٣٣. ونزهة الألباء: ٩٨. ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي: ١٣٩.

(٧) هو مقرىء الكوفة عبد اللَّه بن حبيب بن ربيعة السلمي، من أولاد الصحابة ولد في حياة النبيّ عليه الصلاة والسلام. وقرأ القرآن ومهر فيه وأخذ عن عثمان وعليّ وابن مسعود وأبَيّ بن كعب وزيد بن ثابت. وأقرأ الناس أربعين سنة، وكان أعمى. وفاته على الأرجح سنة ٧٤ هـ. ينظر: تحبير التيسير: ١٨. وسير أعلام النبلاء: ٢٦٧/٤.

(٨) في: النحل: ٢١. النمل: ٦٥. والقراءة بكسر همزة (إيان) من القراءات الشاذة، قرأ بها السُّلَمِيّ. انظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٧٦ وقيل: قرأ بها الحسن بن سعيد المطوعي البصري. يراجع القراءات الشاذة للقاضي: ٨٤.

(٩) ما بين المعقوفتين انفردت بِهِ النسخة ط.

(١٠) الأعراف: ١٨٧. النازعات: ٤٢.

(١١) الزيادة عن ب.

(١٢) في ب بزيادة (تعالى).

(١٣) في ب: (التي).

رفع المسلم

الرِجْلِ [إنما هو من القيام على الحق من قولك][1] : قامَ الحقُّ، أي ظَهَرَ وثَبَتَ[2].

أَنْفَال[3]: غنائم. واحدُها نَفَلٌ. والنَّفَلُ الزيادةُ، والأنفالُ ممّا زادَ[4] عزَّ وجَلَّ هذهِ[5] الأُمَّةَ في الحلالِ، لأَنَّهُ كانَ محرَّماً على مَنْ كان قبلَهُم وبهذا[6] سمّيت النافِلَةُ من الصلاةِ لأَنَّها زيادةٌ على الفَرْضِ. ويُقال لِوَلَدِ الولدِ النافلةُ لأَنَّهُ زيادةٌ على الولدِ. وقيلَ في قولِهِ عزَّ وجل[7]: ﴿ووهبْنَا له إسحَق ويعقوب نافلةً﴾[8]. أَنَّه[9] دعا بإسحقَ فاسْتُجِيبَ لَهُ وزِيدَ يعقوبَ كأَنَّه تَفَضُّلٌ][10] من اللَّه عزَّ وجلَّ، وإنْ كانَ كُلٌّ بتفضلِهِ.

أَمَنَةً[11]: مصدر أَمِنْتُ أَمَنَةً وأَماناً وأَمْناً. كلُّهُنَّ سواءٌ.

أَمْطَرْنا عليهمْ[12]: يُقالُ لكلِّ شيءٍ من العذابِ أَمْطَرْتُ بالألِفِ وللرحمةِ مَطَرْتُ[13].

---

(١) ما بين المعقوفتين عن ط. وفي ع: (إنما هو كقولك). وفي ب: (إنما هو من قولك).
(٢) في ب: (ثبت وظهر).
(٣) الأنفال: ١.
(٤) في ط: (مما زاده اللَّه هذه..).
(٥) في ب: (تعالى لهذه..).
(٦) في ب: (ولهذا).
(٧) في ب، ط: (في قوله تعالى).
(٨) الأنبياء: ٧٢.
(٩) في ب: أي أنه...
(١٠) في ع: (تطوعاً). وما أثبتناه عن ب، ط.
(١١) آل عمران: ١٥٤. الأنفال: ١١.
(١٢) الأعراف: ٨٤. الحجر: ٧٤. الشعراء: ١٧٣. النمل: ٥٨. وفي ب: «أمطرنا عليهم مطراً».
(١٣) في اللسان (مطر): مطرتهم السماء وأمطرتهم: أصابتهم بالمطر. وينظر ما تكلمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت للزجّاج: ٨٣. وما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد للجواليقي: ٧٠. والقاموس (مطر).

رفع المسلم

أَذانٌ من اللَّهِ[1]: إعلامٌ[2] من اللَّه. والأَذانُ والإيْذانُ والتَّأْذينُ[3] الإعلامُ. وأصلُهُ من الأُذُنِ. يقال آذنْتُكَ بالأَمرِ يريدُ[4] أوقعتُه في أُذُنِكَ.

أَقاموا الصلاةَ[5]: أداموها في مواقيتِها. ويُقال: إقامتُها أَنْ يُؤْتَى بها بحقوقِها كما فَرَضَ اللَّهُ[6]. يُقال: قامَ بالأَمْرِ[7]، وأَقامَ الأَمْرَ إذا جاءَ بِهِ مُعْطىً حقوقَهُ.

آتـوا الزكـاةَ[8]: أَعطَوْهـا. يُقالُ: آتيتُـهُ: أَي[9] أَعطيْتُـه. وأتيْتُه: جئْتُه[10].

أَوَّاهٌ[11]: [حليمٌ أَي][12] دعَّاء. ويُقالُ: كثيرُ التأَوُّهِ، أَي التوجُّع شفقاً وفَرَقاً[13]. والتأَوُّهُ أَنْ يقولَ أَوِّهِ. وأَوِّهِ فيه خَمْسُ لغاتٍ: [أَوِّهِ، وآهِ، وأَوْهِ، وأَهٍ، وأَوْهُ][14] ويُقال: هو يَتَأَوَّهُ ويَتَأَوَّى.

أ/٥ ع

أَسْلَفَتْ[15]: قَدَّمَتْ/ [وقولُـهُ تعالى: ﴿هنـالِكَ تَبْلُو كـلُّ نفس ما أَسْلَفَتْ﴾[15] تبلو: أَي تذوقُ وَبَالَ ما قَدَّمَتْ وعمِلَتْ][16].

---

(١) التوبة: ٣.
(٢) في ب: (أي إعلام).
(٣) في ب، ط: (والأذان والتأذين والإيذان).
(٤) في ب: (تريد). وفي ط: (أي).
(٥) البقرة: ٢٧٧. الأعراف: ١٧٠. التوبة: ٥، ١١. الرعد: ٢٢. الحج: ٤١. فاطر: ١٨، ٢٩. الشورى: ٣٨.
(٦) في ط: (اللَّه تعالى).
(٧) في ط: (قام الأمر).
(٨) البقرة: ٢٧٧، التوبة: ٥، ١١. الحج: ٤١.
(٩) في ب، ط (أعطيته) بسقوط (أي).
(١٠) في ب: (أي جئته).
(١١) التوبة: ١١٤. هود: ٧٥.
(١٢) ما بين المعقوفتين زيادة من ب.
(١٣) في ب: (أي التوجّع شفقاً وفزعاً وفَرَقاً).
(١٤) بعض ما في النسخة ع من اللغات الخمس وقع فيه غلط. وما أثبتناه عن ب. وفي ط بعض ما في ب. وهناك لغات أخرى غير الخمس وردت في اللسان والقاموس (أوه).
(١٥) يونس: ٣٠.
(١٦) ما بين المعقوفتين زيادة من ب.

الآنَ[1]: أيْ في هذا الوَقْتِ. والآنُ هو الوقْتُ الذي أَنتَ فيهِ.

أَخْبَتُوا إلى رَبِّهِمْ[2]: أَي تواضَعُوا وخَشَعُوا[3] لِرَبِّهِمْ. ويُقالُ: أَخْبَتُوا إلى ربِّهم: اطمأَنّوا[4] وسكنتْ قلوبُهم ونفوسُهم إليهِ. والخَبْتُ ما اطمأَنَّ من الأَرضِ.

أَرَاذِلُنَا[5]: الناقصُو القدرِ[6] فِينَا.

أَوْجَسَ في نفسِهِ خِيفَةً[7]: أَحسَّ وأَضمرَ في نفسِه خَوْفاً[8].

أَسْرِ بأَهْلِكَ[9]: سِرْ بهِمْ ليلاً. ويقال: سَرَى وأَسْرَى لُغَتَانِ[10].

آوِي إلى رُكْنٍ شديدٍ[11]: أَنضمُّ إلى عشيرةٍ منيعةٍ[12]. وقولُه[13]: ﴿فتولّى برُكْنِهِ﴾[14] أَي بجانبِهِ، أَي أَعرضَ[15].

أَدْلَى دَلْوَهُ[16]: أَرسَلَها لِيَمْلأَها، ودلاَّها: أَخرجَها.

---

(1) البقرة: ٧١، ١٧٨. النساء: ١٨. الأنفال: ٦٦. يونس: ٥١، ٩١. يوسف: ٥١. الجن: ٩.

(2) هود: ٢٣.

(3) في ب: (تواضعوا وخضعوا وخشعوا).

(4) في ب: (ويقال اطمأنوا إلى ربهم) وفي ط، زيدت (إلى ربهم) عمّا في ع أعلاه.

(5) هود: ٢٧.

(6) في ب، ط: (الأقدار).

(7) طه: ٦٧. وفي هود: ٧٠. الذاريات: ٢٨: (وأوجس منهم خيفة).

(8) في ب: (أي أضمر في نفسه خوفاً وأحسّ).

(9) هود: ٨١. الحجر: ٦٥.

(10) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي: ٤٥. واللسان والقاموس (سرى).

(11) هود: ٨٠.

(12) في ب: (منيعة قوية).

(13) في ط: (وقوله تعالى).

(14) الذاريات: ٣٩.

(15) (أي أعرض) ليس في ب.

(16) يوسف: ١٩.

رفع المسْتَهِمّ

أَشُدَّه[1]: منتهى شبابِه وقوتِه، واحدُها شَدٌّ مثل فَلْس وأَفْلُس، وشُدٌّ كقولِهِمْ: فلانٌ وُدّ، والقومُ أُودي[2]. وشِدّة مثل نِعْمةٍ وأَنْعُمٍ. ويقال: الأَشُدُّ اسمُ واحدٍ لا جَمْعَ له بمنزلةِ الآنُكِ وهو الرصاص والأُسْرُب[3]. وذُكِرَ عن مجاهِدٍ[4] في قولِهِ تعالى[5]: ﴿ولمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾[6] قال: ثلاثينَ[7] و﴿ استوى ﴾. قالَ: أربعينَ سنةٍ[8]، [وأَشُدُّ اليتيمِ. قالوا: ثمانَ عشرةَ سنةً][9].

أَكْبَرْنَهُ[10]: أَعْظَمْنَهُ [ويجوزُ: أَكْبَرْنَهُ أَي وَجَدْنَهُ كبيراً. كقولِهِ تعالى: ﴿ ولا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قلبَهُ عن ذِكْرِنا ﴾[11] أي وجدْناهُ غافِلاً. ويُقالُ في التفسيرِ: حِضْنَ لمَّا رَأَيْنَهُ][12].

---

(1) يوسف: ٢٢. الأنعام: ١٥٢. الإسراء: ٣٤. القصص: ١٤. الأحقاف: ٢١٥.

(2) الوُد (مثلثة الواو) والأُوِدّ (بضم الواو وكسرها) المُحِبّ.

(3) في ب: (والأَسْرُف) والأَسْرُف والأَسْرُب: الرصاص. وزيد في ط: (وهو القزدير).

(4) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي مولى بني مخزوم وأحد أعلام التابعين والأئمة المفسرين، ولد بمكة سنة ٢١ هـ وأخذ العلم عن ابن عباس وعليّ وأُبيّ بن كعب وعبد الله بن عمر. وأثر عنه تفسير للقرآن برواية عبد الله بن أبي نَجيح. وكانت وفاة مجاهد سنة ١٠٤ هـ. تاريخ التراث العربي. سزكين مج: ١ ج: ١ ص: ٧٠. ومعجم الأدباء. ١٧/٧٧ وكتاب الوفيات لابن قنفذ: ١٠٢.

(5) (تعالى) ليست في ب.

(6) القصص: ١٤.

(7) في ب، ط: (ثلاثاً وثلاثين سنة). وقال في القاموس: أشدّه أي قوته وهو ما بين ثماني عشرة إلى ثلاثين سنة. وفسّر ذلك في سورة الأحقاف: ١٥: ﴿ حتى إذا بلغ أشدّه وبلغ أربعين سنة قال ربّ أوزعني... ﴾. وفي اللسان قال ابن منظور: وعند تمامها بُعِث محمد ﷺ نبياً وقد اجتمعت حنكته وتمام عقله. فبلوغ الأشدّ محصور الأول، محصور النهاية، غير محصور ما بين ذلك. اللسان والقاموس (شدّ).

(8) في ب: (أربعين حقبة) ولا يصحّ.

(9) ما بين المعقوفتين زيادة في ب، ط.

(10) يوسف: ٣١.

(11) الكهف: ٢٨.

(12) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها ب.

المستهم

أَصْبُ إليهِنَّ[1]: أَمِلْ إليهنَّ. يُقالُ: أَصْبَاني فَصَبَوْتُ، أي حَمَلَنِي على الجَهْلِ وما[2] يفعلُ الصبيُّ فَفَعَلْتُ.

أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ[3]: [أَخلاطُ أَحْلامٍ][4] مِثْلُ أضغاثِ الحشيشِ يجمعُها الإنسانُ فتكونُ[5] فيها ضروبٌ مختلِفةٌ. واحدُهَا ضِغْثٌ، وهو مِلْءُ كَفٍّ منْهُ.

أَعْصِرُ خَمْراً[6]: أَستخرجُ[7] الخَمْرَ؛ [لأَنه إذا عُصِرَ العِنَبُ [فإنما] يُسْتَخْرَجُ منه[8] الخمرُ][9]. ويقال: الخمرُ [هو][9] العِنَبُ بعينِهِ. حكى الأَصمعيُّ[10] عن مُعْتَمِرِ بنِ سليمانَ[11] [أَنه][9]/ قال لَقِيْتُ أَعرابياً ومَعَهُ عِنَبٌ فقلْتُ [له][12] ما مَعَكَ؟. فقالَ: خَمْرٌ[13].

٥/ب
ع

آوَىٰ إليهِ[14]: ضَمَّ إليهِ. وأَوَى إليه: انْضَمَّ إليهِ[15].

---

(١) يوسف: ٣٣.
(٢) في ط: (وعلى ما..).
(٣) يوسف: ٤٤. الأنبياء: ٥.
(٤) الزيادة عن ب وط.
(٥) في ب: (فيكون).
(٦) يوسف: ٣٦.
(٧) في ط: (أي استخرج).
(٨) (منه) ساقطة من ط.
(٩) ما بين المعقوفتين عن ب فقط في ثلاثة المواضع.
(١٠) الأصمعي: هو عبد الملك بن قريب أبو سعيد عالم باللغة والأدب والنحو والأنساب، كان يقول: أحفظ ست عشرة ألف أرجوزة. ولد سنة ١٢٢ هـ وكانت وفاته سنة ٢١٦ هـ. من كتبه: خلق الإنسان، خلق الإبل، كتاب الخيل، كتاب الشاء. كتاب الأضداد والأصمعيات وغيرها كثير. ينظر فيه: أخبار النحويين البصريين للسيرافي: ٤٥، مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي: ٨٠. إنباه الرواة للقفطي ١٩٧/٢.
(١١) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي عالم لغوي وأديب. من بيت علم وفكر. روى عن أبيه أبي المعتمر سليمان التيمي كتبه وكانت وفاته سنة ١٨٧ هـ. انظر: الأعلام: ٢٦٥/٧.
(١٢) الزيادة عن ب.
(١٣) الخبر موجود في اللسان (خمر) رواه الأصمعي عن معتمر بن سليمان كما ذكر. وذكر ابن منظور أن أبا حنيفة قال: هي لغة يمانية.
(١٤) في سورة يوسف آيتان لهما البداية نفسها هما: ﴿آوى إليه أخاه﴾ يوسف: ٦٩. و﴿آوى إليه أبويه﴾ يوسف: ٩٩. وقد ذكرت الأولى في النسخة، بينما ذُكرت الثانية في النسخة ط..
(١٥) (أوى) بالقصر و(آوى) بالمد لغتان. قال في اللسان (أوى). هما بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعدٍ..

رفع المسـاهمـ

آثَرَكَ [اللَّهُ][1] علَيْنا[2]: فَضَّلَكَ[3] اللَّهُ علَيْنا. ويقال: له عليَّ[4] أُثرَةٌ، أي فَضْلٌ.

أَنَابَ[5]: تابَ. والإنابَةَ الرجوعُ عن مُنْكَرٍ.

أَشَقُّ[6]: أَشَدُّ.

أَصْنَامُ[7]: جمع صَنَم. والصَّنَمُ ما كان مصوّراً من حَجَرٍ أَو صُفْرٍ أَو نحوِ ذلك[8]. والوَثَنُ ما كانَ من غَيْرِ صَخْرَةٍ[9].

أَصْفَاد[10]: أَغلالٌ. واحدُها صَفَدٌ.

أَسْقَيْنَاكُمُوهُ[11] يُقال[12] لِمَا كان منْ يدِكَ إلى فِيهِ سَقَيْتُهُ. فإذا جعلتَ له شُرْباً، أَو عَرَّضْتَهُ لأَنْ يَشْرَبَ بفيهِ [أَو يسقيَ زَرْعَهُ][13] قلْتَ: أَسْقَيْتُهُ. ويُقال: سَقَى وأَسْقَى بمعنى واحدٍ[14]. قال لبيد[15]:

---

(١) الزيادة عن ط.
(٢) يوسف: ٩١.
(٣) في ب: (أي فضّلك).
(٤) في ط: (علينا).
(٥) الرعد: ٢٧. لقمان: ١٥. صٓ: ٢٤، ٣٤.
(٦) الرعد: ٣٤ (على أنه اسمَ تفضيل). وفي القصص: ٢٧ (أَشُقّ) مضارع (شَقَّ). والمراد الأولى عند المصنِّف.
(٧) الأعراف: ١٣٨. إبراهيم: ٣٥.
(٨) في ب: (أو نحوه).
(٩) في ب وط: (صورة).
(١٠) إبراهيم: ٤٩. صٓ: ٣٨.
(١١) الحجر: ٢٢.
(١٢) في ط: (تقول).
(١٣) ما بين المعقوفتين عن ب وط. وفي ع: (أو لزرعه).
(١٤) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي: ٤٦. واللسان (سقى).
(١٥) في ب: (لبيد بن ربيعة). ولبيد شاعر مخضرم، كان في الجاهلية فارساً من الأشراف ومن =

سَقَى قَومي بني مَجْدٍ، وَأَسْقى نُمَيْراً، والقبائِلَ مِنْ هِلالِ [1]

أَرْذَل العُمرِ[2]: الهَرَمُ الذي يُنْقِصُ قُوَّتَهُ وعَقْلَهُ [ويُصَيِّرُهُ][3] إلى الخَرَفِ ونَحْوِهِ.

أَثَاث[4]: مَتاعُ البَيْتِ. واحدُها أَثاثَةٌ[5].

أَكْنَان[6]: جَمْعُ كَنٍّ، وهو ما سَتَرَ [وَوَقَى][7] من الحرِّ والبَرْدِ.

أَنْكَاث[8]: جَمْعُ نِكْثٍ وهو ما نُقِضَ مِنْ غَزْلِ الشعْرِ وغَيْرِهِ[9].

أَنْ تكونَ أُمةٌ هي أَرْبَى من أُمةٍ[10]: أي أَزْيَدُ عَدَداً. ومن هذا سُمِّي الرِّبَا [لأنه زيادةٌ على المالِ][11].

أَمَرْنَا وآمَرْنَا[12]: بمعنىً واحِدٍ. أَيْ كَثَّرْنَا. وأَمَّرْنا: جعلْناهُمْ أُمراء.

= أجواد العرب، وطنه عالية نجد. وهو من أصحاب المعلقات. وفد على النبيِّ ﷺ، وأسلم، وكان من المؤلفة قلوبهم. سكن الكوفة في آخر حياته. وكانت وفاته سنة ٤١ هـ. بعد أن عُمِّر طويلاً.

(١) البيت في ديوان لبيد: ٩٣. ورصف المباني: ٥٠. والخصائص: ١/٣٧٠. واللسان (سقى).

(٢) النحل: ٧٠. الحجّ: ٥.

(٣) ما أثبتناه عن ب وط. وفي ع: (وبصره) وفيه تحريف.

(٤) النحل: ٨٠. مريم: ٧٤.

(٥) وقيل لا واحدَ له. ينظر القاموس واللسان والصحاح: (أثّ).

(٦) النحل: ٨١.

(٧) الزيادة من ب وط.

(٨) النحل: ٩٢.

(٩) في ط: (ونحوه وغيره).

(١٠) النحل: ٩٢.

(١١) الزيادة عن النسخة ب.

(١٢) الإسراء: ١٦. وفيها قراءات هي: (أَمَرْنَا) قرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف. و(آمَرْنَا) بالمد وبها قرأ ابن عباس وأبو الدرداء والضحاك ويعقوب. و(أَمَّرْنَا) وبها قرأ عاصم وتابعه فيها أبو العالية والنخعي والجحدري. و(أَمِرْنَا) وبها قرأ أبو المتوكل وأبو الجوزاء وابن يعمر. ينظر: زاد المسير: ١٨/٥ وما بعدها. والبدور الزاهرة: ١٨٤. وتحبير التيسير: ١٣٥. والنشر: ٣٠٦/٢ واللسان (أمر).

رفع المسيّهمل

ويُقال: أَمرْنَاهم، من الأَمْرِ أَي أَمَرْنَاهُمْ بالطاعةِ إعذاراً وإنذاراً وتخويفاً ووعِيداً، ﴿ فَفَسَقُوا ﴾ أَيْ فَخَرجُوا عن أَمرِنا عاصِينَ لَنَا، ﴿ فَحَقَّ عليها القَوْلُ ﴾: فَوجَبَ عليها الوعِيدُ.

أَوَّابِينَ(١): توابِينَ.

أَجْلِبْ عليهمْ(٢): اجمعْ(٣) عليهمْ.

أَسَفاً(٤): غَضَباً. ويُقال: حَزَناً.

أَبْصِرْ به وأَسْمِعْ(٥): ما أَبْصَرَهُ(٦) وأَسْمَعَهُ.

أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ(٧): أَطْلَعْنَا عَلَيْهِمْ.

أَساوِر(٨): جمع أَسْوِرَةٍ. وأَسْوِرَةٌ جمع سِوَارٍ، وسُوَار وهو الذي يُلْبَسُ في الذراعِ من ذَهَبٍ فإنْ كانَ مِنْ فِضّةٍ فهو قُلْبٌ وجمعُهُ قِلَبَةٌ(٩)، وإِنْ كانَ من قَرْنٍ أَو عاجٍ فهو مَسَكَةٌ وجمعُها/ مَسَكٌ. ٦/أ ع

أَرَائِك(١٠): أَسِرَّة في الحِجالِ، واحدُها أَرِيكَةٌ.

[**أَجَاءَهَا**](١١) المخاضُ(١٢): جاءَ بها، ويُقال: أَلْجَأَها.

---

(١) الإسراء: ٢٥.
(٢) الإسراء: ٦٤.
(٣) في ب: (أي اجمع).
(٤) الكهف: ٦.
(٥) الكهف: ٢٦.
(٦) في ب وط: (أي ما أبصره).
(٧) الكهف: ٢١.
(٨) الكهف: ٣١. الحج: ٢٣. فاطر: ٣٣. الإنسان: ٢١.
(٩) جمعه قِلَبَةٌ وأقلابٌ وقُلوب.
(١٠) الكهف: ٣١. يس: ٥٦. الإنسان: ١٣. المطففين: ٢٣، ٣٥.
(١١) في ع وب: (أجاها) وما أثبتناه عن ط.
(١٢) مريم: ٢٣.

رفع المسلم

أَهِشُّ بها على غنمي[1]: أَضرِبُ بها الأَغصانَ ليسقُطَ الوَرَقُ[2] على غنمي فتأكلَهُ.

أَزْرِي[3]: عَوْني وظَهْرِي. ومنه [قولُهُ تعالى][4]: ﴿ فآزَرَهُ ﴾[5] أي أَعَانَهُ.

آناء الليلِ [6]: ساعاتُه. واحِدُها أَنًى وإِنًى وإِنْيٌ.

أَمْثَلُهُم طريقة[7]: أَعْدَلُهُمْ قولاً عنْدَ نَفْسِهِ.

أَمْتاً[8]: ارتفاعاً وهبوطاً. ويُقال نَبْكاً [ونَبَكاً جَمْعُ نَبْكَةٍ وهو الارتفاعُ خاصةً][9].

آذَنْتُكُمْ على سَوَاءٍ[10]: أَعلمتُكُمْ فاستوَيْنَا في العِلْمِ. قال الحارثُ [بنُ حِلِّزَةَ][11]:

آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ ... رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ[12]

---

(1) طه: ١٨. (2) في ط: (ليسقط ورقها).
(3) طه: ٣١.
(4) ما بين المعقوفتين عن ب.
(5) الفتح: ٢٩. وأول الآية: ﴿ محمد رسول اللَّه والذين معه أشدّاءُ على الكفّار رحماء بينهم تراهم رُكّعاً سجّداً يبتغون فضلاً من اللَّه ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مَثَلُهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه... ﴾.
(6) طه: ١٣٠. آل عمران: ١١٣. الزمر: ٩.
(7) طه: ١٠٤.
(8) طه: ١٠٧.
(9) الزيادة عن النسخة ب.
(10) الأنبياء: ١٠٩.
(11) ما بين المعقوفتين زيادة عن ط. وهو الحارث بن حلزة اليشكري، شاعر جاهلي من أهل بادية العراق، ومن أصحاب المعلقات، كان أبرص. كثير الفخر بنفسه لمكانته في قبيلته. وكانت وفاته سنة ٥٠ ق.هـ.
(12) بيت الحارث مطلع معلقته. وهو في شرح القصائد السبع: ٤٣٣ لابن الأنباري. والخصائص: ٢٤١/١. وشرح شواهد الشافية: ٢٤٤.



أَوثان[1]: جَمْعُ وَثَنٍ [وقد مَرَّ تفسيرُهُ][2].

أَتْرَفْنَاهُمْ[3]: نَعَّمْنَاهُمْ، وبَقَّيْنَاهُمْ في المُلْكِ[4]. والمُتْرَفُ: المُتَقَلِّبُ في لِينِ العَيْشِ.

أَحاديث[5]: أَي جعلْناهُمْ أَخباراً وعِبَراً، يُتَمَثَّلُ بهِمْ في الشرِّ. [و][6] لا يُقَال [جعلْنَاهُمْ][7] حديثاً في الخيْرِ.

أَيَامَى[8]: الذينَ لا أَزْواجَ لهم من الرجالِ والنساءِ. واحدُهُمْ أَيِّمٌ [وقال أَبو عُمَر: الأَيَامَى مقلوبٌ من الميمِ][9].

أَشْتَاتاً[10]: فِرَقاً، واحدُهم[11] شَتٌّ.

أَصِيل[12]: ما بَيْنَ العَصْرِ إِلى الليلِ، وجمعُهُ أُصُلٌ، ثم آصالٌ، ثمّ أَصائِلُ جَمْعُ الجَمْعِ.

أَحسن مقيلاً[13]: من القايلةِ، وهي الاستكنـانُ في وَقْتِ انتصافِ النهارِ. وجاءَ في التفسيرِ أَنَّهُ لا ينتصِفُ النهارُ يَوْمَ القيامةِ حتّى يَسْتَقِرَّ أَهْلُ الجنّةِ في الجنّةِ، وأَهْلُ النارِ في النارِ، فتحينَ القايلةُ وقد فُرِغَ من الأَمْرِ،

---

(١) الحج: ٣٠. العنكبوت: ١٧، ٢٥.
(٢) الزيادة من النسخة ط. وينظر ص ٦٦.
(٣) المؤمنون: ٣٣.
(٤) في ب: (وبقيناهم الإقامة).
(٥) المؤمنون: ٤٤. يوسف: ٦، ٢١، ١٠١. سبأ: ١٩.
(٦) الزيادة عن ب.
(٧) في ع: (جعلته). وما أثبتناه عن ب وهو أجود وأنسب.
(٨) النور: ٣٢.
(٩) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها ب. وينظر ص ٥٣ في ترجمة أبي عمر.
(١٠) النور: ٦١. الزلزلة: ٦.
(١١) في ب، ط: الواحد.
(١٢) الفرقان: ٥. الأحزاب: ٤٢. الفتح: ٩. الإنسان: ٢٥.
(١٣) الفرقان: ٢٤.



فَيَقِيلُ أَهْلُ الجنّةِ في الجنةِ، وأَهْلُ النارِ في النارِ.

أَنَاسِيّ كثيراً[1]: جَمْعُ إِنْسِيٍّ، وهو واحدُ الإِنْسِ، جَمْعُهُ على لفظِهِ مثل كرسيٍّ [وكراسٍ][2]. والإِنْسُ جَمْعُ الجِنْسِ[3]، يكونُ بطَرْحِ[4] ياءِ النسبةِ، مثْلَ روميٍّ ورُوم[5]. ويجوزُ أَنْ يكونَ أناسيُّ جَمْعَ إنسانٍ، وتكونَ الياءُ بدلاً من النونِ؛ لأَنَّ الأَصْلَ أَناسِينَ/ بالنونِ، مثل سراحينَ جَمْعُ سرحانٍ، فلمَّا أُلْقِيَتِ النونُ من آخرِهِ عُوِّضَتْ ياءً[6].

٦/ب
ع

أَثاماً[7]: عقوبةً. والأَثَامُ الإِثْمُ أَيضاً.

الأَرْذَلُونَ[8]: أَهْلُ الضِّعَةِ والخَسَاسَةِ.

أَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرين[9]: أَيْ جَمَعْنَاهُمْ في البحْرِ حتى غرقُوا. ومنه لَيْلَةُ المُزْدَلِفَةِ أَيْ ليلة الازْدِلَافِ أَي الاجتماعِ. ويُقال: أَزْلَفْنَاهُمْ أَيْ قَرَّبْنَاهُمْ من البحْرِ حتى أَغرقْناهُمْ فيه. ومنْهُ أَزْلَفَنِي كذا وكذا عنْدَ فلانٍ[10]؛ أَي قَرَّبَنِي منْهُ.

---

(١) الفرقان: ٤٩.

(٢) في جميع الأصول: (وكراسيّ). والأوْلى حذف الياء والتعويض منها بتنوين العوض. لأن الأصل كراسيٌّ وكراسيٍّ في حالتي الرفع والجر. والتنوين يلحق آخر ما ينصرف من الأسماء. لكنّهم لما استثقلوا الضمة على الياء رفعاً، والكسرة عليها جرّاً حذفوا هذه الياء منعاً من اجتماع الساكنين (الياء والتنوين). ثم حذفوا التنوين لأن الصيغة ممنوعة من الصرف لكونها من صيغ منتهى الجموع. والياء منوية وإن حذفت، ثم عوّضوا من الياء المحذوفة تنويناً آخر غير تنوين الصرف، هو تنوين العوض من الياء المحذوفة.

(٣) في ب: (والإنس اسم الجنس). وكلاهما يصحّ والمقصود اسم الجنس الجمعي.

(٤) في ط: (مطرح).

(٥) في ب: (روم وروميّ).

(٦) في ب: (عوّضت الياء بدلاً منه) ومثل ذلك في ط. لكن (منها) في موضع (منه).

(٧) الفرقان: ٦٨.

(٨) الشعراء: ١١١.

(٩) الشعراء: ٦٤.

(١٠) في ب وط: (أزلفني كذا عند فلان).

رفع المسلم

أَعْجَمِينَ[1]: جَمْعُ أَعْجَمٍ. يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمُ وأَعْجَمِيٌّ [2] أيضاً إذا كانَ في لِسَانِهِ عُجْمَةٌ وإنْ كانَ من العَرَبِ. ورَجُلٌ عَجَمِيٌّ، منسوبٌ إلى العَجَمِ، وإنْ كانَ فصيحاً. ورَجُلٌ أعرابيٌّ إذا كانَ بَدْوياً وإنْ لم يكنْ من العَرَبِ. ورجُلٌ عَرَبيٌّ، منسوبٌ إلى العَرَبِ وإنْ لَمْ يكنْ بدوياً. وقالَ الفرّاءُ[3]: الأعجمي منسوبٌ إلى نفسِهِ من العُجْمَةِ[4]. كما قالوا للأَحْمَرِ أَحمريّ كقولِهِ [وهو للعجاجِ][5]:

[أَطَــرَبــاً وأَنْــتَ قِنَّــسْــرِيُّ][6]

والــدهْــرُ بــالإنــســانِ دَوَّارِيُّ[7]

[قِنَّسْرِيٌّ: شَيْخٌ كبيرٌ][6]. إنّما هو دوَّارٌ[8].

الأَيْكَةُ[9]: الغَيْضَةُ، وهو جماعُ الشَّجَرِ.

أَوْزِعْنِي[10]: أَلْهِمْنِي. يُقَال: فلانٌ موزَعٌ بكذا وكذا[11]، ومُوْلَعٌ به، بمعنىً واحدٍ.

---

(١) الشعراء: ١٩٨.

(٢) في ط: (جمع أعجم وأعجمي) بسقوط (يقال رجل أعجم).

(٣) سبق التعريف به ص: ٦٠ح: ٦.

(٤) (من العجمة) ساقطة من ب.

(٥) الزيادة عن ط. وفي ع: (كقوله). وفي ب: (كقول الشاعر). وهو العجاج عبد الله بن رؤبة بن لبيد السعدي التميمي، راجز مجيد، ولد في الجاهلية، وقيل: إنه ولد سنة ٢٣ هـ في خلافة عثمان وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك وكان لا يهجو أحداً. وكانت وفاته سنة ٨٦ هـ. أو سنة ٩٠ هـ.

(٦) ما بين المعقوفتين في الموضعين مما انفردت به النسخة ط.

(٧) البيتان في ديوان العجاج. ص ٣١٠. وهما في المغني ١/١٢، ٢/٧٥٨. وكتاب سيبويه: ١/٣٣٨ و٣/١٧٦. وشرح أبيات سيبويه للسيرافي: ١/١٥٢. وشرح أبيات سيبويه للنحاس ص ١٤٩.

(٨) في ط: (دواري: دوّار).

(٩) الشعراء: ١٧٦. الحجر: ٧٨. صۤ: ١٣. قۤ: ١٤.

(١٠) النمل: ١٩. الأحقاف: ١٥.

(١١) في ب، ط: (موزع بكذا).

أَثَارُوا الأَرضَ[1] : [عَمَرُوهَا[2] و] قَلَبُوها للزراعَةِ.

أَهْوَنُ عَلَيْهِ[3]: أي[4] هيِّنٌ عليهِ. كما تقولُ: فلانٌ أَوْحَدُ أي وَحِيدٌ.

. . . . وإنِّي لأَوْجَلُ[5] . . . .

أيْ وَجِلٌ. وفيهِ قَوْلٌ آخرُ، أي وهو أَهْوَنُ عليه، عندكم أَيُّها المخاطَبُون؛ لأَنَّ الإعادةَ عندَهُمْ أَسْهَلُ من الابتداءِ. [وقال أبو عمرَ . يل: وهو أهونُ على الميتِ؛ لأنه يعيدُهُ دفعةً واحدةً، وفي الأَولِ خَلَقَهُ حالاً بعد حالٍ][6]. وأما قولُهُ تعالى[7]: ﴿اللَّه أَكبرُ﴾[8] فالمعنى اللَّهُ أَكبرُ من كلِّ شيءٍ [ويقال: اللَّهُ أَكبرُ: أي اللَّهُ كبيرٌ، كما تقول: اللَّهُ أَعزُّ، بمعنى عزيز][6].

أَنْكَر الأَصْواتِ لَصَوْتُ الحميرِ[9]: [يعني][6] أَقْبَحَ الأَصواتِ./ وإنّما يُكْرَهُ رَفْعُ الصوتِ[10]/ في الخصومةِ والباطلِ. ورَفْعُ الصوتِ محمودٌ في

٧/أ
ع

---

(١) الروم: ٩. (٢) الزيادة عن ب.

(٣) الروم: ٢٧.

(٤) (أي) ساقطة من ط.

(٥) قوله (وإني لأوجل) استشهاد بجزء من بيت شعر معروف لمعن بن أوس المزني، تمامه:

لَعَمْرِي ما أدْري، وإنّي لأوجَلُ على أيِّنا تَعْدُو المنيَّةُ أَوَّلُ

ينظر: معن بن أوس: حياته وشعره: ٥٧. المقتضب للمبرد: ٢٤٦/٣. شذور الذهب: ١٠٣.

ومعن بن أوس المزني شاعر مخضرم ولد قبيل الإسلام، وعاصر جريراً وأنداده، وعمي في سنّ متقدمة. وكانت وفاته نحو سنة ٦٤ هـ.

(٦) ما بين المعقوفتين في ثلاثة المواضع زيادة مأخوذة عن النسخة ب. وسبقت ترجمة أبي عمر في ص: ٥٣ح: ٦.

(٧) كلمة (تعالى) ليست في ب وط.

(٨) في التوبة: ٧٢ ﴿ورضوانٌ من اللَّهِ أكبرُ﴾. وفي العنكبوت: ٤٥ ﴿ولذكرُ اللَّهِ أكبر..﴾. وفي غافر: ١٠ ﴿لمقتُ اللَّه أكبر من مقتكم..﴾ ولْيُلاحَظِ الفارق بين الآيات الثلاث ومعاني (أكبر) فيها وبين المعنى الذي ذكره المصنِّف أعلاه.

(٩) لقمان: ١٩.

(١٠) في ط: (الأصوات).

رفع المسـهم

مواطِنَ، منها الأذانُ والتلبيةُ [وغَيْرُ ذلكَ][1].

أَدْعِيَاءَكُمْ[2]: مَنْ تَبَنَّيْتُموهُمْ[3].

أَقْطَارُها[4] وأَقْتَارُهَا واحِدٌ [أَيْ][5] جوانبُها [و][5] الواحدُ قُطْر وقُتْر.

أَشِحَّةً[6]: جَمْعُ شحيحٍ أَيْ بخِيل.

أَوِّبِي مَعَهُ[7]: سبِّحِي مَعَهُ. والتَّأْوِيبُ سَيْرُ النهارِ [كلِّهِ][8]. فكأَنَّ المعنى سبِّحي معه نهارَكِ كلَّهُ كتأويبِ السائرِ نهارَهُ كلَّهُ. وقيلَ: أَوِّبي مَعَهُ[9]: سبِّحي بلِسَانِ الحَبَشَةِ[10].

أَسَلْنَا[11]: أَذَبْنَا، من قَوْلِكَ: سالَ الشيءُ وَأَسَلْتُهُ أنا.

أَثْلٌ[12]: شَجَرٌ يُشَبَّهُ[13] بالطَّرْفَاءِ؛ إلّا أَنَّهُ أَعْظَمُ منْهُ.

أَسَرُّوا الندامةَ[14]: أَظْهَرُوها، ويُقَال كَتَمُوهَا، ويقالُ[15]: كَتَمَهَا العُظماءُ من السَّفَلَةِ الذين أَضَلُّوهم. وأَسرَّ مِنَ الأَضْدادِ[16].

---

(١) الزيادة مأخوذة عن النسخة ب.
(٢) الأحزاب: ٤.
(٣) في ب وط: (تبنيتموه).
(٤) الأحزاب: ١٤.
(٥) ما بين المعقوفتين في الموضعين زيادة مأخوذة عن ب.
(٦) الأحزاب: ١٩.
(٧) سبأ: ١٠.
(٨) الزيادة مأخوذة عن ب وط.
(٩) كلمة (معه) ساقطة من ب وط في هذا الموضع.
(١٠) ينظر الاتقان للسيوطي: ١٣٧/١.
(١١) سبأ: ١٢.
(١٢) سبأ: ١٦.
(١٣) في ب وط: شبيه.
(١٤) سبأ: ٣٣. يونس: ٥٤.
(١٥) في ط: (يعنى) بدلاً من (ويقال).
(١٦) ينظر: الأضداد للأصمعي: ٢١. والأضداد للسجستاني: ١١٤.

رفع المسلم

الأَذْقَان(١): جَمْعُ الذَّقَنِ(٢)، وهْي مُجْتَمَعُ اللَّحيَيْنِ(٣).

أَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبصرونَ(٤): [أَي](٥) جعلْنَا على أَبصارِهم غِشَاوَةً أَي غِطاءً.

أَجْدَاث(٦): قُبورٌ. واحدُهَا جَدَثٌ(٧).

أَسْلَمَا(٨): اسْتَسْلَمَا لأَمْرِ اللَّهِ.

أَبِقَ إلى الفُلْكِ(٩): هَرَبَ إلى السفينة(١٠).

أَلْفَوْا(١١): وَجَدُوا.

الأَحْزاب(١٢): الذين يَتَحَزَّبُونَ(١٣) على أَنبيائِهِمْ؛ أَي صاروا فِرَقاً.

أَوَّابٌ(١٤): رَجَّاعٌ؛ أَي تَوَّابٌ(١٥).

أَكْفِلْنِيهَا(١٦): ضُمَّهَا(١٧) إليَّ، واجْعَلْنِي كافِلَهَا، أَي الذي يضمُّها، ويُلْزِمُ

---

(١) يس: ٨. الإسراء: ١٠٧، ١٠٩.

(٢) في ط: (ذقن).

(٣) زيد في النسخة ط ما يلي: (مفتوح اللام، وهما العظمان اللذان تنبت عليهما اللحية).

(٤) يَس: ٩.

(٥) الزيادة مأخوذة عن ب.

(٦) يَس: ٥١. القمر: ٧. المعارج: ٤٣. وفي النسخة ب: (أجداث وأجداف).

(٧) في ب: (جدث وجدف).

(٨) الصّافّات: ١٠٣. (٩) الصافات: ١٤٠.

(١٠) هذه المادة مع شرحها المختصر تأخرت في ب إلى ما بعد (ألفوا). وصورتها المختصرة: (أبق: هرب). أما في ط فالمادة ساقطة منها.

(١١) الصّافّات: ١٠٣.

(١٢) صَ: ١١، ١٣. هود: ١٧. الرعد: ٣٦. مريم: ٣٧. الأحزاب: ٢٠، ٢٢. غافر: ٥، ٣٠. الزخرف: ٦٥.

(١٣) في ب وط: (تحزّبوا).

(١٤) صَ: ١٧، ١٩، ٣٠، ٤٤. قَ: ٣٢.

(١٥) في ب: (تواب) بسقوط (أي).

(١٦) صَ: ٢٣.

(١٧) في ب: (أي ضمّها).



نَفْسَهُ حِيَاطَتَهَا، والقيامَ بها.

أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عن ذِكْرِ رَبِّي[1]: أَيْ آثَرْتُ حُبَّ الخَيْلِ على[2] ذِكْرِ ربي. وسُمِّيَتِ الخيلُ الخَيْرَ لما فيها مِنَ المنافِعِ. وجاءَ في الحديثِ: «الخَيْرُ مَعْقُودُ بنواصِي الخَيْلِ»[3][4].

الأَيْدُ[5]: القُوَّةُ، كقولِهِ تَعَالى[6]: ﴿ داوُدَ ذا الأَيْدِ ﴾[7]. وأَمَّا قولُهُ تعالى: ﴿ أُولِي الأَيْدِي والأَبْصارِ ﴾[8] فالأَيدِي مِنَ الإحسانِ. يُقَالُ: لَهُ يَدٌ في الخَيْرِ، وقَدَمٌ في الخَيْرِ. والأَبْصارُ: البصائِرُ في الدينِ.

أَتْرَابٌ[9]: أَقرانٌ، أَي أَسنانٌ[10]. واحِدُهَا تِرْبٌ.

أَشْرَقَت الأَرْضُ[11]: أَضَاءَتْ[12].

أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ[13]: مثلُ/ قولِهِ[14]: ﴿ وكُنْتُمْ أَمواتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ثم يُحْيِيكُمْ ﴾[15] فالمَوْتَةُ الأُوْلى كَوْنُهُم نُطَفاً[16] في أَصْلابِ

٧/ب
ع

(١) ص: ٣٢.
(٢) في ط: (عن).
(٣) الحديث في صحيح مسلم: ٤٩٣/٣: ٩٧ (١٨٧٢) على النحو التالي: «**الخيل معقود** بنواصيها الخير إلى يوم القيامة» ينظر: صحيح مسلم. تحقيق محمد **فؤاد** عبد الباقي.
(٤) زِيد في النسخة ب ما يلي: (ويقال: أحببت أي ألصقت بالأرض حتى فاتتني الصلاة. و(عن) ههنا بمعنى (على).
(٥) ص: ١٧.
(٦) (تعالى) ليست في ب وط.
(٧) ص: ١٧.
(٨) ص: ٤٥.
(٩) ص: ٥٢.
(١٠) في ب: (أقران في السنّ، أي أسنان). وفي ط: (أقران أسنان).
(١١) الزمر: ٦٩. وما يوجد في النسخة ب أتم وصورته: (أشرقت الأرض بنور ربها).
(١٢) في ط: (أي أضاءت).
(١٣) غافر: ١١.
(١٤) في ط: (مثل قوله تعالى).
(١٥) البقرة: ٢٨.
(١٦) في ب: (نطفة).

رفع المسـتهم

آبائِهِمْ، لأَنَّ النُّطْفَةَ مَيِّتَةٌ، والحياةُ الأُولى إحياءُ اللَّهِ تعالى إِيَّاهم من النُّطْفَةِ. والمَوْتَةُ الثانيةُ إماتَةُ اللَّهِ إِيَّاهم بَعْدَ الحياةِ. والحياةُ الثانيةُ إحياءُ اللَّهِ [تعالى][1] إِيّاهُمْ للبَعْثِ. فهاتانِ مَوْتَتَانِ وحياتان. ويُقَالُ: المَوْتَةُ الأُولى التي تَقَعُ بهمْ في الدنيا بَعْدَ الحياةِ. والحياةُ الأُولى إحياءُ اللَّهِ إِيّاهُمْ في القَبْرِ لِمَسْأَلَةِ[2] مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ والموتَةُ الثانيةُ إماتةُ اللَّهِ تعالى إِيَّاهُمْ بعْدَ المَسْأَلَةِ. والحياةُ الثانيةُ إحياءُ اللَّهِ [تعالى][3] إياهُمْ للبعثِ.

أَسْبَابُ السمواتِ[4] : أَبْوَابُها.

أَقْواتٌ[5] : أرزاقٌ بقَدْرِ ما يُحتاجُ إليهِ. واحِدُها قُوتٌ.

أَرْدَاكُمْ[6]: أَهْلَكَكُمْ.

أَكْمامُهَا[7]: أَوْعِيَتُهَا التي كانتْ فيها مُسْتَتِرَةً قَبْلَ تفطُّرِهَا. واحدُهَا كِمٌّ. وقولُه تعالى: ﴿ والنَّخْلُ ذاتُ الأَكمام ﴾[8] أي الكُفُرَّى[9] قبلَ أَنْ يَتَفَتَّقَ[10].

آذَنَّاكَ[11]: أَعْلَمْنَاكَ.

أَكْوابٌ[12]: أَبارِيقُ لا عُرَا لها، ولا خراطيمَ. واحدُهَا كوبٌ.

آسَفُونَا[13]: أَغْضَبُونَا[14].

---

(١) الزيادة مأخوذة عن ب.
(٢) في النسخة ط: (لمساءلة).
(٣) الزيادة مأخوذة عن ب.
(٤) غافر: ٣٧.
(٥) فصّلت: ١٠.
(٦) فصّلت: ٢٣.
(٧) فصّلت: ٤٧.
(٨) الرحمن: ١١.
(٩) (الكُفُرَّى) بتثليث الكاف والفاء معاً هو الطلع أو أنه وعاؤه.
(١٠) في ط: (تتفتق).
(١١) فصّلت: ٤٧.
(١٢) الزخرف: ٧١. الواقعة: ١٨. الإنسان: ١٥. الغاشية: ١٤.
(١٣) الزخرف: ٥٥.
(١٤) سبق أن وردت هذه المادة مع شرح أوفى، من قبل. ينظر في ص ٥٩.

رفع المسهم

أَبْرَمُوا أَمْراً[1]: أَحْكَمُوا أَمْراً.

أَنَا[2] أَوَّلُ العابدين[3]: معناهُ إِنْ كنتُمْ تزعمُونَ أَنَّ للرحمنِ ولداً، فأنا أَوَّلُ مَنْ يعبُدُهُ على أَنَّه واحِدٌ لا وَلَدَ لَهُ. ويُقالُ: فَأَنَا أَوَّلُ العابدينَ[4] أَي أَنا[5] أَولُ الآنفينَ والجاحِدين لِمَا قُلْتُمْ. [قالَ أبو عمر: وآنفين يُمَدُّ ويُقْصَرُ][6].

أَثَارَةٌ وأَثْرَةٌ[7] من علمٍ: أي بقِيَّةٌ من علم يُؤْثَرُ عن الأَوَّلينَ؛ أَيْ يُسْنَدُ إليهم.

أَحْقَاف[8]: رمالٌ مُشْرِفَةٌ معْوَجَّةٌ، واحدُها حِقْفٌ.

آنفاً[9]: [أَي][10] الساعةَ من قولِكَ: استأنفْتُ الشيءَ إذا ابتدأْتُهُ. وقولُه تعالى: ﴿ماذا قالَ آنفاً﴾[9] أي الساعةَ، أَيْ في أَوَّلِ وَقْتٍ يَقْرُبُ مِنّا[11].

---

(١) الزخرف: ٧٩.

(٢) في النسخة ط: (فأنا).

(٣) الزخرف: ٨١.

(٤) قوله: (فأنا أول العابدين) ساقط من ط.

(٥) في ب وط: (فأنا).

(٦) الزيادة مأخوذة عن ب. وسبقت ترجمة أبي عمر ص: ٥٣.

(٧) الأحقاف: ٤. والمادة في ب وط: (أَثَرَةٌ وأَثَارَةٌ). و(أَثَارَةٌ) قراءة الجمهور. و(أَثْرَةٌ) قراءة الحسن. ينظر: القراءات الشاذة: ٨١. ومعاني القرآن: ٣/٥٠. وذكر البيضاوي قراءة الحسن بتثليث الهمزة ولم ينسبها له لكنه ثلّث الهمزة. ينظر: تفسير البيضاوي: ٥١٩. وفي اللسان (أثر): الأُثْرَةُ: البقية من العلم تُؤْثَرُ أي تُروى وتُذكر كالأَثَرة والأثارة. وقد قرىء بهما والأخيرة أعلى.

(٨) الأحقاف: ٢١.

(٩) محمد: ١٦.

(١٠) (أي) زيدت عن ط ويحتاجها تمام الكلام.

(١١) سقط الكثير من هذه المادة في ب وصورة ما بقي: (آنفاً: أي الساعة، أي في أول وقت يقرب منّا).

رفع المسـتهمل

أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ[١]: أَبْطَلَ أَعْمالَهُمْ.

أَثْخَنْتُموهُمْ[٢]: أَكْثَرْتُمُ القَتْلَ فيهِمْ[٣]

آسِنٌ وأَسِنٌ[٤]: مُتَغَيِّرُ الريحِ والطَّعْمِ.

أَشْرَاطُهَا[٥]: عَلاماتُها. ويُقالُ: أَشْرَطَ نَفْسَهُ لِلأَمْرِ، إذا جَعَلَ نفسَهُ عَلَماً فيه. وبهذا سُمِّيَ[٦] أصحابُ الشُّرَطِ لِلُبْسِهِم لِباساً يكونُ علامةً لَهُم والشَّرْطُ في[٧]/ البيعِ علامةٌ للمتبايعين[٨]. ٨/أ

أَوْلَى لَهُمْ[٩] **وأَوْلَى لَكَ**[١٠]: فَأَوْلَى[١١]: تَهْدِيدٌ[١٢] ووَعِيدٌ. أَيْ قَدْ وَلِيَكَ شَرٌّ فاحْذَرْهُ.

أَمْلَىٰ لَهُمْ[١٣]: أَطالَ لهم المدَّةَ. مأخوذٌ من المُلاوة[١٤] وهي الحين.

---

(١) محمد: ١، ٨. النساء: ٨٨. طه: ٧٩. الروم: ٢٩. يس: ٦٢.

(٢) محمد: ٤.

(٣) في ط: (فيهم القتل).

(٤) محمد: ١٥. وهما قراءتان: قرأ بالأولى (آسِنٌ) ابن كثير. وقرأ بالثانية (أَسِنٌ) باقي القرّاء العشرة. ينظر تحبير التيسير: ١٨٠. والبدور الزاهرة: ٢٩٧.

(٥) محمد: ١٨.

(٦) في ط: ولهذا يُسَمَّى.

(٧) عند كلمة (في) ينتهي الخَرْمُ الذي وقع في نسخة الأصل، وينتهي به اعتبارُنا النسخة ع أصلاً أو بديلاً عن الأصل في استيفاء الخرْم ومعارضته بالنسخ الأخرى. وقدّرْناه بأربع ورقات، أي بصفحات ثمانٍ. ميّزنا بداياتها بالترقيم الآتي (٤/أ ع، ٤/ب ع، ٥/أ ع، ٥/ب ع، ٦/أ ع، ٦/ب، ٧/أ، ٧/ب ع).

(٨) في ع: (بين المتبايعين).

(٩) محمد: ٢٠.

(١٠) القيامة: ٣٤، ٣٥.

(١١) في ط: (فأولى لهم).

(١٢) في ب، ع: (تهدّد).

(١٣) محمد: ٢٥. وانفردت ط بـ ﴿أُمْلِي لهم﴾ في الأعراف: ١٨٣. والقلم: ٤٥.

(١٤) الملاوة مثلثة الميم. وفي ط: من الملاوة والمِلاوة وهي الحين.

أي تَرَكَهُمْ حيناً. ومنه قولُهم: تَمَلَّيْتُ حبيباً[1]؛ أي عِشْتُ مَعَهُ حِيناً.

أَضْغَانُهُمْ[2]: أيْ أَحقادُهُمْ[3]. واحدُها ضِغْنٌ[4]، وهو ما في القَلْبِ مُسْتَكِنٌّ من العداوةِ.

أَثَابَهُمْ[5]: جَازَاهُمْ.

آزَرَهُ[6]: أَعَانَهُ.

أَلْقَى السَّمْعَ وهْوَ شَهِيد[7]: استمعَ كتابَ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[8] وهو شاهِدُ القَلْبِ والفَهْمِ. ليس بغافلٍ ولا سَاهٍ [عَنْهُ][9].

أَلْقِيَا في جَهَنَّمَ[10]: قِيلَ: الخطابُ لمالكٍ وَحْدَهُ. والعَرَبُ تَأْمُرُ الواحِدَ والجَمْعَ[11] كما تأْمُرُ الاثنين، وذلك أَنَّ الرَّجُلَ أدنى أَعوانِهِ في إبلِهِ وغَنَمِهِ اثنانِ، وكذلك الرِّفْقَةُ أَدنى ما تكون[12] ثلاثةً. فَجَرَى كلامُ الواحدِ على صاحِبَيْهِ.

أَدْبَار السجود[13]: ذُكِرَ عن [أَميرِ المؤمنينَ][14] عليِّ بنِ أَبي طالبٍ[15]

---

(١) في ط: (تَمَلَّيْتُ معه حيناً). قال في اللسان: (ملا): تمليت حبيباً أي عشت معه ملاوة من دهرك وتمتعت به.

(٢) محمد: ٢٩.

(٣) في ط: (أضغانكم أي أحقادكم). وأضغانكم في: محمد: ٣٧.

(٤) في ط: (ضغن وحقد).

(٥) الفتح: ١٨. المائدة: ٨٥.

(٦) الفتح: ٢٩.

(٧) قٓ: ٣٧.

(٨) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ط.

(٩) الزيادة مأخوذة عن ب.

(١٠) قٓ: ٢٤.

(١١) في ع: (والجميع).

(١٢) في ع: (يكون).

(١٣) قٓ: ٤٠.

(١٤) الزيادة مأخوذة عن ط.

(١٥) هو أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أول مَن أسلم من فتيان=

رضي اللَّهُ عنهُ[1] ، أنهُ قال: أَدْبَارُ السجودِ الركعتانِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وإدبارُ النُّجُومِ[2] الركعتانِ قَبْلَ الفَجْرِ. والأَدبارُ جَمْعُ دُبُرٍ. والإِدْبارُ مصدرُ أَدْبَرَ إِدْباراً.

أَيَّانَ يَوْمُ الدينِ[3]: متى يومُ الجزاءِ.

أَلَتْنَاهُمْ[4]: نَقَصْنَاهُمْ. يقال: أَلَتَ يَأْلِتُ، ولَاتَ يَلِيتُ. لغتانِ[5].

اللَّات والعُزَّى ومناة[6]: أَصنامٌ من حجارةٍ، كانتْ في جَوْفِ الكعبةِ يَعْبُدونَها[7].

أَكْدَى[8]: قَطَعَ عطِيَّتَهُ ويَئِسَ من خيرِهِ. مأْخوذٌ من كُدْيَةِ الرَّكِيَّةِ[9]. وهو أَنْ يحفرَ الحافِرُ فيبلُغَ إلى الكُدْيةِ، وهي الصَّلابَةُ من حَجَرٍ أو غَيْرِهِ، فلا يَعْمَلُ مِعْوَلُهُ شيئاً فييأسَ، ويقطعَ الحَفْرَ. يقال: أَكْدَى فهو مُكْدٍ.

= مكة وابن عمّ رسول اللَّه ﷺ ورابع خلفائه الراشدين. ولد بمكة سنة ٢٣ ق.هـ. وبويع بالخلافة سنة ٣٥ هـ. وقُتل سنة ٤٠ هـ رضي اللَّه عنه وأرضاه.

(١) في ب: (كرّم اللَّه وجهه). وينظر قول الإمام علي في اللسان: (دبر).

(٢) الطور: ٤٩ في قوله تعالى: ﴿ومن الليل فسبّحه وإدبارِ النجوم﴾. وفي ط: ﴿وأدبار النجوم﴾ وهما قراءتان اعتمدتْ على الأولى بالكسر نسخُ الأصل وب وع وعليها إجماع القرّاء. وعلى الثانية اعتمدت ط. وهي قراءة انفرد بها الأعمش. ينظر: مختصر شواذ القرآن: ١٤٦. وقال صاحب البدور: ٣٠٦: (ولا خلاف في كسره).

(٣) الذاريات: ١٢.

(٤) الطور: ٢١ وفيها: ﴿وما أَلَتْنَاهُمْ من عملهم من شيء كل امرىء بما كسب رهين﴾.

(٥) القول بأنهما لغتان هذا قول الفرّاء. وذكر أبو عبيدة ثلاث لغات: اثنتان ذكرهما الفرّاء والثالثة: ألات يُلِيت ينظر: زاد المسير: ٤٧٧/٧. وقرئت (أَلِتناهم) بكسر اللام وهي قراءة ابن كثير، كما قرئت (أَلَتناهم) بفتح اللام، وهي قراءة باقي العشرة. ينظر تحبير التيسير: ١٨٤. والبدور: ٣٠٥. وهناك قراءات أخرى بعضها بمدّ الهمزة (آلَتْناهم) مع فتح اللام. وبعضها بإسقاط الهمزة بواو أو بغير واو. ينظر في ذلك: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي؛ ٦٧/١٧. وزاد المسير: ٥١/٨.

(٦) النجم: ١٩.

(٧) في ط: (أصنام كانت في جوف الكعبة من حجارة كانوا يعبدونها).

(٨) النجم: ٣٤. وتمام الآية: ﴿وأعطى قليلاً وأكدى﴾.

(٩) الرّكِيَّة: البئر.



أقْنَى[1]: جَعَلَ لهمْ قِنْيَةً؛ أي أَصْلَ مالٍ.

أزِفَتِ الآزِفَةُ[2]: قَرُبَتِ القِيامَةُ. سُمِّيَتْ بذلِكَ[3] لِقُرْبِها. يقالُ: أزِفَ شُخوصُ فلانٍ أيْ قَرُبَ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[4]: ﴿وأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ﴾[5] أيْ[6] يومَ القيامةِ.

أعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٌ[7]: أُصولُ نَخْلٍ مُنْقَلِعٍ.

وأعْجَازُ نَخْلٍ خاوِيةٍ[8]: أُصُولُ نَخْلٍ باليةٍ.

٨/ب /**أشِرٌ**[9]: مَرِحٌ مُتَكَبِّرٌ. وربما كانَ المَرَحُ مِنَ النشاطِ.

الأَنامُ[10]: الخَلْقُ.

الأَعْلامُ[11]: الجِبالُ. وَاحِدُهَا عَلَمٌ.

أفْنَانٌ[12]: أَغْصَانٌ. واحِدُها فَنَنٌ.

أوَّلُ الحَشْرِ[13]: أوَّلُ مَنْ حُشِرَ، وأُخْرِجَ مِنْ دارِهِ وهو الجلاءُ.

---

(١) النجم: ٤٨. وتمام الآية: ﴿وأنه هو أغنى وأقنى﴾.
(٢) النجم: ٥٧.
(٣) في ط: (سُمِّيَتْ بهذا).
(٤) (جلّ وعزّ) ليست في ب. وفي ع وط: (تعالى).
(٥) غافر: ١٨.
(٦) في ط: (يعني) بدلاً من (أي).
(٧) القمر: ٢٠.
(٨) الحاقة: ٧.
(٩) القمر: ٢٥.
(١٠) الرحمن: ١٠.
(١١) الرحمن: ٢٤. الشورى: ٣٢.
(١٢) الرحمن: ٤٨.
(١٣) الحشر: ٢. وأول الآية: ﴿هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا...﴾ وقد نزلت في بني النضير، لأنهم هم الذين أخرجوا من ديارهم ومنازلهم وحصونهم لأول الحشر أي لأنهم أول مَنْ حُشر وأخرج من المدينة إلى الشام لنقضهم العهود بعد موقعة أحد.

رفع المسار

أَوْجَفْتُمْ[١]: مِنَ الإِيْجَافِ وهو السَّيْرُ السَّرِيعُ.

أَسْفاراً[٢]: كُتُباً[٣]. واحِدُهَا سِفْرٌ.

اللاَّئِي[٤]: واحِدُها التي والذي جميعاً. **واللاَّتِي**[٥] واحِدُها التي [لا غير][٦].

أَرْجَائِهَا[٧]: جَوَانِبِها ونواحِيهَا[٨]. واحِدُها رَجاً، مقصورٌ[٩]. يُقالُ ذلك لِحَرْفِ البِئْرِ، وَلِحَرْفِ القَبْرِ[١٠] وما أَشْبَهَهُمَا[١١]. ويُثَنَّى الرَّجَوَانِ[١٢].

أَوْسَطُهُمْ[١٣]: أَعْدَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ.

أوعى[١٤]: جَعَلَهُ في الوعاءِ. يُقالُ: أَوْعَيْتُ المَتَاعَ في الوعاءِ إذا جَعَلْتَهُ فيهِ[١٥].

أَصَرُّوا[١٦]: أَقَامُوا على المَعْصِيَةِ.

---

(١) الحشر: ٦.
(٢) الجمعة: ٥. وأوّلها: ﴿مثل الذين حُمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً... ﴾.
(٣) في النسخ ب وع وط: (أسفارٌ: كتبٌ).
(٤) الأحزاب: ٤. المجادلة: ٢. الطلاق: ٤.
(٥) النساء: ١٥، ٢٣، ٣٤، ١٢٧. يوسف: ٥٠. النور: ٦٠. الأحزاب: ٥٠.
(٦) ما بين المعقوفتين عن ط.
(٧) الحاقة: ٧. وفي ب: (أرجاؤها) وتمام الآية: ﴿والمَلَكُ على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذٍ ثمانية﴾.
(٨) في ع وط: (نواحيها وجوانبها).
(٩) (رجا) يُمَدّ ويقصر كما جاء في القاموس. وجعله الفرّاء مقصوراً بمعنى الناحية، وممدوداً بمعنى الأمل. ينظر: المقصور والممدود للفرّاء: ٣٥ - ٣٦.
(١٠) في النسخة ب: (لحرف القبر ولحرف البئر).
(١١) في النسخ ب، ع، وط: (وما أشبهه).
(١٢) عبارة (ويثنى الرجوان) ساقطة من ط.
(١٣) القلم: ٢٨. وتمامها: ﴿قال أوسطُهم ألم أقلْ لكم لولا تسبحون﴾.
(١٤) المعارج: ١٨. وتمام الآية: ﴿وجمع فأوعى﴾.
(١٥) ومنعتَ حق اللّه منه. والكلام في الآية وما قبلها على كفار مكة وما أُعدّ لهم من عذاب.
(١٦) نوح: ٧.



أَطْوَاراً(1): ضُروباً وأحوالاً؛ نُطَفاً، ثم عَلَقاً، ثم مُضَغاً، ثم عِظَاماً، ثم جَعَلَ على العظامِ لَحْماً(2).

ويقالُ: خَلَقَكُمْ أَطْواراً أيْ أَصْنَافاً في أَلْـوانِكُمْ ولُغَاتِكُمْ. والـطُّورُ الحالُ، والطَّوْرُ التَّارَةُ والمَرَّةُ.

أَشَدُّ وَطْأً(3): أَثْبَتُ قِياماً. يعني أَنّ ناشِئَةَ الليلِ وهي ساعاتُهُ أَوْطَأُ للقيامِ، وأَسْهَلُ على المصلِّي من ساعاتِ النهارِ؛ لأَنَّ النهارَ خُلِقَ لِتَصَرُّفِ العبادِ فيه، والليلُ خُلِقَ للنومِ والراحةِ والخَلْوةِ من العَمَلِ، فالعبادةُ فيه أَسْهَلُ.

وجوابٌ آخَرُ: أَشَدُّ وَطْـأً أي أَشَدُّ على المصلّي من صلاةِ النهارِ؛ لأَنَّ الليلَ خُلِقَ للنومِ. فإذا أُزِيلَ عَنْ ذَلِكَ ثَقُلَ على العَبْدِ ما يَتَكَلَّفُهُ فيهِ، وكانَ الثوابُ أَعظمَ من هذِهِ الجهةِ. ومَنْ قَرَأَ «أَشَدُّ وِطَاءً»(4)؛ أي مُواطأةً؛ أي أَجْدَرُ أَنْ يُوَاطِىءَ اللسانُ القَلْبَ، والقَلْبُ العَمَلَ. وقُرِئَتْ «أَشَدُّ وَطَأً»(5) وقِيلَ: هو يعني(6) الوَطْءَ. وقال الفرّاءُ(7): لا يقال الوَطْءُ [وما رُوي عن أحدٍ](8)، ولم يُجِزْهُ.

أَقْوَمُ قِيلاً(9): أَصَحُّ قَوْلاً؛ لِهَدْأَةِ(10)الناسِ، وسكونِ الأَصواتِ.

---

(1) نوح: ١٤.

(2) قوله: ﴿ثم جعل على العظام لحماً﴾ ساقط من النسخ ب وع وط.

(3) المزمّل: ٦.

(4) ﴿وِطَاءً﴾ بالمدّ مع كسر الواو وفتح الطاء، هي قراءة أبي عمرو بن العلاء وابن عامر. وقرأ باقي العشرة ﴿وَطْأً﴾ بفتح الواو وتسكين الطاء. وكان حمزة يقف عليه بالنقل فقط. ينظر: البدور الزاهرة: ٣٣٠. وتحبير التيسير: ١٩٤. والنشر: ٢/٣٩٣.

(5) (وَطَأً) بالفتح في الواو والطاء، هي قراءة ابن محيصن. على أنها مصدر للفعل واطأ بمعنى وافق. ينظر القراءات الشاذة: ٩٠. وفي شواذ ابن خالويه: ١٦٤ أنّ ابن محيصن قرأ: (وَطَاءً) وأن شِبْلاً قرأ عن أهل مكة: (وِطْئاً).

(6) في ب، ع، ط: هو بمعنى.

(7) تقدمت ترجمته في ص: ٦٠.

(8) الزيادة عن ط.

(9) المزمّل: ٦.

(10) في ط: (لهدوء).

رفع المستهام

/أَنْكَالاً[١]: قيوداً، ويقال: أغلالاً. واحدُها نِكْلٌ. ٩/أ

[والصُّبْحِ إذا أَسْفَر][٢] أَيْ[٣] أَضاءَ.

أَمْشَاجٌ[٤]: أَخلاطٌ. واحدُها مَشَجٌ ومَشِيجٌ، وهو هٰهُنا اختلاطُ النطْفَةِ بالدمِ.

أَسْرَهُمْ[٥]: خَلْقَهُمْ.

أَلْفَافاً[٦]: أَي مُلْتَفَّةَ الشَّجَرِ[٧]. واحدُها لِفٌّ ولفيف. ويجوز أَن تكونَ الواحدةُ لَفَّاء، وجمعُها لُفٌّ، وجَمْعُ الجمعِ أَلْفافٌ.

أَحْقَاباً[٨]: جمع حُقُبٍ، والحُقُبُ ثمانونَ سنةً[٩]. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[١٠]: ﴿لابِثِينَ فيها أَحْقاباً﴾[١١] أيْ كلما مضى حُقُبٌ تَبِعَهُ حُقُبٌ آخَرُ أَبداً [والحِقْبَةُ زمانٌ لا وَقْتَ له وجمعُها حِقَبٌ][١٢].

أَغْطَشَ لَيْلَهَا[١٣]: أَظْلَمَ لَيْلَهَا.

---

(١) المزمّل: ١٢.
(٢) في النسخ الأربع: (أسفر الصبح) ولم تأتِ في كتاب اللّه على هذه الصورة. وما أثبتناه بين المعقوفتين عن القرآن الكريم. ينظر: المدّثر: ٣٤.
(٣) (أي) ساقطة من ب.
(٤) الإنسان: ٢.
(٥) الإنسان: ٢٨.
(٦) النبأ: ١٦.
(٧) في ع، ب: (من الشجر) مكان (أي ملتفة الشجر).
(٨) النبأ: ٢٣.
(٩) قيل: الحقب ثمانون سنة أو أكثر، أو أنه الدهر، أو السنون جمع أحقاب وأحقب. والحِقْبة من الدهر مدة لا وقت لها أوْ أنّها السنة. وجمعها حِقَبٌ وحقوب. والحُقْب والحُقُب ثمانون سنة... اللسان والقاموس (حقب).
(١٠) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ط.
(١١) النبأ: ٢٣.
(١٢) ما بين المعقوفتين عن ب.
(١٣) النازعات: ٢٩.

رفع المسهم

أَقْبَرَهُ[1]: [أَيْ][2] جَعَلَهُ ذا قَبْرٍ يُوارَى فيه. وسائِرُ الأَشياءِ تُلْقَى على وَجْهِ الأَرْضِ.

يقال: أَقْبَرَهُ إذا جَعَلَ له قَبْراً، وقَبَرَهُ إذا دَفَنَهُ.

أَنْشَرَهُ[3]: أَحْيَاهُ.

أَبًّا[4]: [هُوَ][2] ما رَعَتْهُ الأَنْعامُ. ويُقال: الأَبُّ للبهائمِ كالفاكهةِ[5] للناسِ.

أَذِنَتْ لِرَبِّها وحُقَّتْ[6]: سمعَتْ[7] لربِّها، وحُقَ لها أَنْ تَسْمَعَ[8].

الأَرض ذات الصَّدْعِ[9]: [أَيْ][10] تَصْدَعُ بالنباتِ.

أَفْلَحَ[11] مَنْ زَكَّاهَا[12] وقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاها[13]: [أَي][14] ظَفِرَ مَنْ طَهَّرَ نفسَهُ بالعملِ الصالحِ وفات الظَّفَرُ مَنْ أَخْمَلَهَا بالكُفْرِ والمعاصي. ويقال:

---

(١) عبس: ٢١.
(٢) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب في الموضعين.
(٣) عبس: ٢٢.
(٤) عبس: ٣١.
(٥) في ع: (مثل الفاكهة).
(٦) الانشقاق: ٢، ٥.
(٧) في ط: (أي سمعت).
(٨) في ب: (سمعت وأطاعت وحق لها أن تسمع وتطيع).
(٩) الطارق: ١٢.
(١٠) ما بين المعقوفتين عن ط.
(١١) في ب: ﴿قد أفلح﴾.
(١٢) في ب: ﴿زَكِّيها﴾ بالإمالة وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، وقرأ باقي العشرة دون إمالة. ينظر: تحبير التيسير: ٢٠٠.
(١٣) في ب: ﴿دَسِّيها﴾ بالإمالة والقراءة بها لحمزة والكسائي وخلف. وقرأ باقي العشرة دون إمالة. ينظر المصدر السابق. وهما آيتان من سورة الشمس: ٩، ١٠.
(١٤) ما بين المعقوفتين عن ط.



المعنى[1]: أَفْلَحَ مَنْ زَكّاهُ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[2]، وخابَ مَنْ أَضَلَّهُ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[2].

أنقض ظَهْرَكَ[3]: أَثْقَلَ[4] ظَهْرَكَ حتى سُمِعَ نَقِيضُهُ أي صوتُهُ. وهذا مَثَلٌ. ويقال: أَنْقَضَ ظَهْرَكَ أيْ[5] أَثْقَلَهُ حتى جَعَلَهُ نِقْضاً. والنِّقْضُ: البعيرُ الذي قدْ[6] أَتْعَبَهُ السَّفَرُ والعَمَلُ فَنُقِضَ لحمُه، فيقال له حينئذٍ نِقْضٌ.

أثقالها[7]: جَمْعُ ثِقْلٍ. وإذا كان المَيِّتُ في بطنِ الأَرضِ فهو ثِقلٌ لها، وإذا كان فَوْقَها[8] فهو ثِقْلٌ عليها [وفي التفسير: أَثْقَالُها: مَوْتَاها][9].

أَوْحَى لها[10] وأَوْحَى إِليها[11] واحِدٌ؛ أيْ أَلْهَمَهَا. وفي التفسيرِ أَوْحَى لَهَا أَمرَهَا.

أَلْهَاكُمُ[12] [التكاثُرُ][13]: شَغَلَكُمُ [التكاثُرُ][14].

أَبَابيل[15]: جماعاتٌ في تَفْرِقَةٍ؛ أي حَلْقَةً حَلْقَةً. واحدُها إِبَّالَةٌ وإِبَّوْلٌ

---

(١) كلمة (المعنى) ساقطة من ط.
(٢) قوله (جلّ وعزّ) ليس موجوداً في ب وع وط في الموضعين.
(٣) الانشراح: ٣.
(٤) في ط: (أي أثقل).
(٥) (أي) ساقطة من ب وع وط.
(٦) (قد) ساقطة من ع.
(٧) الزلزلة: ٢.
(٨) في ع: (كان عليها).
(٩) ما بين المعقوفتين عن ب.
(١٠) الزلزلة: ٥.
(١١) ﴿أوحى إليها﴾ ليست قراءة لما في سورة الزلزلة: ٥، ولم ترد في القرآن الكريم على هذه الصورة. والمصنِّف إنما ذكرها ليشير إلى أنها وما قبلها بمعنى واحد كما ذكر، أو أنه أراد بالإشارة إلى ما في سورة النحل: ٦٨ في قوله تعالى: ﴿وأوحى ربك إلى النحل﴾.
(١٢) في ب: ﴿ألهيكم﴾ بالإمالة. ولم أجدها بين الممال في كتب القراءات القرآنية.
(١٣) ما بين المعقوفتين عن ع وط. والآية في: التكاثر: ١
(١٤) ما بين المعقوفتين عن ع وط. وفي ب: (شغلكم التفاخر).
(١٥) الفيل: ٣.



وإِبِّيلٌ. ويقال هو جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ.

الأَبْتَرُ[١]: الذي لا عَقِبَ لَهُ.

أَحَدٌ[٢]: بمعنَى واحِدٍ[٣]. وأَصْلُ أَحَدٍ وَحَدٌ، فأُبْدِلَتِ الهمزةُ من الواوِ المفتوحَةِ، كما أُبْدِلَتْ من المضمومةِ/ في قولِهم: وُجُوه وأُجُوه، ومن المكسورةِ في قَوْلِهم: وِشَاح وإِشَاح. ولم تُبْدَلْ[٤] من المفتوحةِ إلا في حَرْفَيْنِ: أَحَدٍ، وامرأَةٍ أَناةٍ[٥]، وأَصْلُها وَناةٌ من الوَنَى وهو الفُتُورُ.

[فصل] الهمزة المضمومة

[و][٦] **أُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً**[٧]: أَيْ يُشْبِهُ بعضُهُ بَعْضاً. فجائِزٌ أَنْ يَشْتَبِهَ في اللونِ والخِلْقَةِ، ويختلِفَ في الطَّعْمِ، وجائِزٌ أَنْ يَشْتَبِهَ في النُّبْلِ والجودةِ، فلا يكونُ فيه ما يُنْفَى[٨]، ولا ما يَفْضُلُهُ غَيْرُهُ.

أُمِّيُّونَ[٩]: الذين لا يَكْتُبونَ. الواحِدُ[١٠] أُميٌّ، منسوبٌ إلى الأُمَّةِ الأُمِّيَّةِ[١١]، التي هي على أَصْلِ ولاداتِ أُمهاتِها، لم تتعلمْ الكتابةَ ولا قراءَتَها.

---

(١) الكوثر: ٣.

(٢) تكررت كلمة (أحد) مرات كثيرة في القرآن الكريم رفعاً ونصباً وجراً مضافة إلى الضمائر أو غير مضافة. وقد أهملنا ذكر مواضعها لئلا نثقل الحواشي.

(٣) قال أبو حيان الأندلسي: (أحد في مثل ﴿قل هو اللّه أحد﴾ بمعنى واحد. وهمزته بدل من واو بخلاف (أحد) المختص بالنفي فإن همزته أصل وليست بدلاً من واو، فهو مؤلف من همزة وحاء ودال) تحفة الأريب: ٤٤.

(٤) في ع: (يبدل). وفي ط: (يبدلوا).

(٥) وُضع فوق كلمة (أناة) بخط دقيق: (صفة) في نسخة الأصل وبالخط نفسه.

(٦) الواو زيادة عن ب وط.

(٧) البقرة: ٢٥. والكلام على طعام أهل الجنة.

(٨) في ب: (ما يُتقى).

(٩) البقرة: ٧٨.

(١٠) في ب: (واحدهم).

(١١) في ب: (والأمية) بزيادة واو.



أُشْرِبُوا في قُلُوبِهِمُ العِجْلَ[1]: أيْ حُبَّ العِجْلِ.

أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ[2]: ذُكِرَ عندَ ذَبْحِهِ اسمُ غَيْرِ اللَّهِ. وأَصْلُ الإهلالِ رَفْعُ الصَّوْتِ [بالتلبيةِ. ومنهُ يقال: استهلَّ المولودُ إذا صاحَ في أوّلِ ما يُولَدُ. وانهلَّ الدَّمْعُ، وانْهَلَّ السحابُ بالمَطَرِ إذا انْصَبَّ][3].

اضْطُرَّ[4]: أُلْجِئ.

أُمَّةٌ[5]: على[6] ثمانيةِ أَوْجُهٍ[7]: أُمَّةٌ جَمَاعَةٌ. كقولِهِ جلَّ ثناؤُهُ[8]. ﴿أُمَّةً من الناسِ يَسْقُونَ﴾[9]. وأُمَّةٌ: أَتْباعٌ للأَنبياءِ[10] عليهمُ السلامُ[11]، كما تقولُ: نَحْنُ من أُمَّةِ محمدٍ ﷺ. وأُمَّةٌ: رَجُلٌ جامعٌ للخيرِ يُقْتَدَى بهِ كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[12]: ﴿إنّ إبراهيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً [للَّهِ][13]﴾[14]. وأُمَّةٌ: دِينٌ

---

(١) البقرة: ٩٣.

(٢) كذا في نسخة الأصل وعلى ذلك وردت في: المائدة: ٣. والأنعام: ١٤٥. والنحل: ١١٥. وفي النسخ: ب وع وط: (أهل به لغير اللّه) وعلى ذلك وردت في: البقرة: ١٧٣.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب.

(٤) البقرة: ١٧٣. المائدة: ٣. الأنعام: ١٤٥.

(٥) البقرة: ١٢٨، ١٣٤، ١٤١، ١٤٣، ٢١٣. آل عمران: ١٠٤، ١١٠، ١١٣. النساء: ٤١. المائدة: ٤٨، ٦٦. الأنعام: ١٠٨. الأعراف: ٣٤، ٣٨، ١٥٩، ١٦٤، ١٨١. يونس: ١٩، ٤٧، ٤٩. هود: ٨، ١١٨. يوسف: ٤٥. الرعد: ٣٠. الحجر: ٥. النحل: ٣٦، ٨٤، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ١٢٠. الأنبياء: ٩٢. الحج: ٣٤، ٦٧. المؤمنون: ٤٣، ٤٤، ٥٢. النمل: ٨٣. القصص: ٢٣، ٧٥. فاطر: ٢٤. غافر: ٥. الشورى: ٨. الزخرف: ٢٢، ٢٣، ٣٣. الجاثية: ٢٨. وكلها (أمة) بالإفراد. ووردت (أمتكم) في: الأنبياء: ٩٢. المؤمنون: ٥٢. ووردت (أمم) بصيغة الجمع في ١٣ موضعاً في كتاب اللّه.

(٦) في ط: (وهي على).

(٧) في ط: (وجوه).

(٨) قوله (جلّ وثناؤه) ليس في ب. وفي النسخة ط: (عزّ وجل) وفي ع: (تعالى).

(٩) القصص: ٢٣.

(١٠) في ب: (الأنبياء).

(١١) قوله: (عليهم السلام) ليس في ط.

(١٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب وط. وفي النسخة ع: (تعالى).

(١٣) الزيادة عن ب وط.

(١٤) النحل: ١٢٠.



ومِلَّةٌ كقولِهِ جَلَ وعَزَّ[1] : ﴿ إِنّا وَجَدْنا آباءَنَا على أُمّةٍ ﴾[2] . وأُمَّةٌ: حِينٌ وزمانٌ كقولِهِ: جَلَّ ثَنَاؤُهُ[3]: ﴿ إلى أُمَّةٍ مَعْدُودةٍ ﴾[4] وقولِهِ[5]: ﴿ وادَّكَرْ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾[6] أَي بَعْدَ حينٍ. ومَنْ قَرَأَ: «بَعْدَ أَمْهٍ»[7] و«أَمَهٍ»[8] [بسكونِ الميمِ وفَتْحِهَا][9] أَي [بَعْدَ][10] نِسيانٍ[11]. وأُمَّةٌ: قَامَةٌ[12]. يقال: فُلانٌ حَسَنُ الأُمَّةِ أَي القامةِ. وأُمَّةٌ رجلٌ مُنْفَرِدٌ أَو مُتَفَرِّدٌ بدين لا يشركـه فيه أحـدٌ. قال النبيُّ ﷺ: «يُبعثُ زَيْدُ بنُ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ[13] أُمَّةً [وَحْدَهُ]»[14].

---

(١) في ط: (عزّ وجلّ) وفي ب وع: (تعالى).

(٢) الزخرف: ٢٢.

(٣) قوله (جلّ ثناؤه) ليس في ب. وفي ع: (تعالى). وفي ط: (عزّ وجل) في الموضع ذاته.

(٤) هود: ٨.

(٥) في ب، ط: (وكقوله).

(٦) يوسف: ٤٥.

(٧) في ط: (ومن قرأ أَمْهٍ...).

(٨) في القراءات الشاذة: ٥٧ أن الحسن البصري قرأ: «بَعْدَ أَمْهٍ» وفي الجامع للقرطبي: ٢٠١/٩، وفي اللسان (أَمِهَ) أن مِنْ قراءة ابن عباس وعكرمة والضحاك: «وادّكَرْ بَعْدَ أَمَهٍ» أي نسيان. وقال ابن عباس: إنها بلغة تميم وقيس عيلان. ينظر اللغات: سورة يـوسف. وانظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٦٨.

(٩) و(١٠) ما بين المعقوفتين عن ب.

(١١) على هامش نسخة ب ما يلي: (يقال: أَمِهَ يَأْمَهُ أَمْهاً أي نسِيَ. وقال أبو الهيثم: (أَمْهٍ) بسكون الميم. وفتحُها خَطأٌ).

(١٢) في النسخة ط: (أي قامة).

(١٣) هو زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي. ولد في الجاهلية وكانت وفاته فيها سنة ١٧ ق.هـ. كان أحد حكماء العرب، وابن عمّ الفاروق ووالد سعيد بن زيد أحد العشرة. لم يدرك الإسلام، وكان يكره الأوثان ولا يأكل مما ذُبحَ عليها ويحارب وَأْدَ البنات. أخرجه أهل مكة ومنعوه من دخولها فلجأ إلى غار حراء يعبد اللّه على دين إبراهيم. رآه النبيّ ﷺ قبل البعثة. وقيل: إن زيداً بَلَغَهُ مَبْعَثُ النبيّ فأقبل يريده ليعلن إسلامه فقتله أهل (مبقعة) ينظر الإصابة: ٥٦٩/١. والأعلام: ٦٠/٣.

(١٤) ما بين المعقوفتين عن ب، ع. وينظر الحديث في: دلائل النبوة للبيهقي: ٤٧٦/١ والمستدرك للحاكم: ٤٣٩/٣ والإصابة: ٥٧٠/١ وسيرة ابن هشام: ٢٤٠/١ واللسان: (أمم).

و[أُمَّةٌ: أمٌّ. يُقالُ: هذِهِ][1] أُمَّةُ زَيْدٍ بمعنى[2]أمِّ زيدٍ. [والإِمَّةُ بالكسرِ: النعْمةُ][3].

أُحْصِـرْتُمْ[4]: مُنِعْتُمْ من المسيرِ[5] بمـرضٍ، أَو عَدُوٍ، أَو سـائِـرِ العوائق.

أُخْراكُمْ[6]: آخِرُكُمْ[7].

/أُجُورُهُنَّ[8]: مُهورُهُنَّ[9]. ١٠/أ

أُبْسِلُوا[10]: ارْتُهِنُوا[11]، وأُسْلِمُوا لِلْهَلَكَةِ[12].

[أُجَاجٌ[13]: مالحٌ[14]، مُرٌّ شديدُ الملوحَةِ][15].

أُكُلُهُ[16]: ثَمَرُهُ، وما يُؤْكَلُ مِنْهُ[17].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة الأصل واستدركناه عن ب وع وط.

(٢) في ب وع وط: (أي) بدلاً من (بمعنى).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من ب. وينظر في معاني الأمّة ووجوهها: الزاهر لابن الأنباري: ٢٤٨/١ ـ ٢٥٠.

(٤) البقرة: ١٩٦. (٥) في ب وع: (من السير).

(٦) آل عمران: ١٥٣.

(٧) في ط: (أي آخركم).

(٨) النساء: ٢٤، ٢٥. المائدة: ٥. الأحزاب: ٥٠. الممتحنة: ١٠. الطلاق: ٦.

(٩) في ط: (أي مهورهنّ).

(١٠) الأنعام: ٧٠.

(١١) في ط: (أي ارتهنوا).

(١٢) زيد في النسخة ع بعد كلمة (للهلكة) عبارة (أي حيناً) ولا معنى لها.

(١٣) الفرقان: ٥٣. فاطر: ١٢.

(١٤) في ط: (أي مالح).

(١٥) ما بين المعقوفتين مادة سقطت من نسخة الأصل، وهي مستدركة من ب وع وط.

(١٦) لهذه المادة صيغ ثلاث في كتاب الله هي: أُكُل، أُكُلُه، أُكُلُها. وكلها بمعنى واحد. وذكرت على الصيغة التي جاء بها المصنّف مرة واحدة في سورة الأنعام: ١٤١. وتكررت بالصيغتين الأخريين.

(١٧) قوله ﴿وما يؤكل منه﴾ انفردت به نسخة الأصل.



أَمْلِي لَهُمْ[1]: أُطِيلَ لهمُ المدَّةَ وأَتْرُكُهُمْ مُلاوة من الدهر. [والمُلاوة: الحِينُ من الدهْرِ][2]. والمَلَوَان الليلُ والنهارُ[3].

أَحْصُروهُمْ[4]: احْبِسوهُمْ وامْنَعُوهُمْ من التَّصرُّفِ.

أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ[5]: يقال: فلانٌ أُذُنٌ؛ أي يَقْبَلُ كل ما قيلَ لهُ [من الروايةِ، وإنْ كانَ كما تزعمون فهو خَيْرٌ لكمْ حينَ لا يكشِفُ عورَتَكُمْ. ومَنْ قَرَأَ «أُذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ»[6] أيْ أنَّه يقبلُ ما قيلَ له في الخَيْرِ، لا في الشرِّ؛ أي هو خَيْرٌ لكمْ][7].

أُولُو [الأَرْحَامِ][8]: واحدُهُم[9] ذو.

أُولَاتِ[10]: واحدُهَا ذَات.

أُتْرِفُوا[11]: نُعِّمُوا[12] وبُقُّوا في المُلْكِ، والمُتْرَفُ[13]: المتروكُ

---

(١) الأعراف: ١٨٣. القلم: ٤٥.

(٢) ما بين المعقوفتين عن ب، وأثبتناه لصحته وجودته. وفي الأصل: (كالملاوة الحين من الدهر). وفي ع: (والملاوة الحين) وفي ط: (والملاوة من الدهر).

(٣) قال المحبي: المَلَوَان: الليل والنهار وطرفاهما، وهما من المثنى الذي لا يفرد. ينظر: جنى الجنتين: ١٠٨.

(٤) التوبة: ٥.

(٥) التوبة: ٦١.

(٦) ﴿أُذْنُ﴾ بالضم فالتسكين في الذال هي قراءة نافع. وقرأ باقي العشرة ﴿أُذُنُ﴾ ينظر البدور: ١٣٧. وقرأ الحسن: (أُذُنٌ خَيْرٌ) بتنوين النون. ينظر القراءات الشاذة: ٥٢. ومختصر شواذ ابن خالويه: ٥٩.

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من ب.

(٨) الزيادة من ط. والعبارة في: الأنفال: ٧٥. الأحزاب: ٦.

(٩) في ب: واحدها.

(١٠) الطلاق: ٤، ٦.

(١١) هود: ١١٦.

(١٢) في ط: (أي نعموا).

(١٣) في ع: (في الملكِ المترفِ. والمترفُ...).

يصنعُ[1] ما يشاءُ. وإنَّما قيلَ للْمُنْعَمِ[2] مُتْرَفٌ؛ لأنَّهُ لا يُمْنَعُ من تنعُّمِهِ، فهو مُطْلَقٌ فيه.

اجْتُثَّتْ[3]: اسْتُؤْصِلَتْ.

اجْنُبْنِي[4] وَجَنِّبْنِي بمعنى واحِدٍ.

أفٍّ ولا تَنْهَرْهُمَا[5]: الأفُّ: وَسَخُ الأُذُنِ. والتُّفُّ: وَسَخُ الأَظفارِ، ثم يُقالُ لما يُسْتَثْقَلُ ويُضْجَرُ منه: أفٌّ لهُ وتُفٌّ. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[6]: ﴿أُفٍّ لكم ولما تعبدون﴾[7] أي نَتْناً لكم. [ويقال: تبّاً. والأُفُّ: النارُ أيضاً. ومنه قولُه: ﴿أفٍّ لكم ولما تعبدون﴾ أي النارُ لكمْ، وتبّاً لكمْ][8].

أفْرِغْ عليهِ قِطْراً[9]: أصُبَّ عليه نُحاساً مُذاباً.

أُخْفِيهَا[10]: أَسْتُرُهَا[11] وأُظهِرُهَا أيضاً. مِنْ (أَخْفَيْتُ) وهو مِنَ الأضدادِ[12]. و(أَخْفِيهَا)[13]: أُظْهِرُها لا غَيْرُ، من خَفَيْتُ [أي][14] استخرجْتُ[15].

---

(١) في ط: (يفعل).

(٢) في ب، ع: (للمتنعم).

(٣) إبراهيم: ٢٦.

(٤) إبراهيم: ٣٥. و(جَنِّبْنِي) ليست بقراءة.

(٥) الإسراء: ٢٣.

(٦) (قوله: جلّ وعزّ) العبارة ليست في ط. وفي ب: (وقوله:) فقط. وفي ع: (وقوله تعالى).

(٧) الأنبياء: ٦٧.

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب.

(٩) الكهف: ٩٦.

(١٠) طه: ١٥.

(١١) في ع: (أُسِرُّها).

(١٢) ينظر: كتاب الأضداد للأصمعي ص٢١. وفي ط: (وهو من الأضداد. من أخفيت).

(١٣) (أَخفيها) بفتح الهمزة قراءة سعيد بن جبير وأبي الدرداء. ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٩٠.

(١٤) زيادة يقتضيها السياق لتكون العبارة واضحة.

(١٥) قوله (استخرجت) انفردت به نسخة الأصل.

رفع المسلم

أُزْلِفَتِ الجَنَّةُ[١]: قُرِّبَتْ وأُدْنِيَتْ.

اضْمُمْ يَدَكَ إلى جناحِكَ[٢]: أَيْ [اجمعْ يَدَكَ][٣] إلى جَنْبِكَ[٤]. والجَنَاحُ ما بينَ أَسْفَلِ العَضُدِ إلى الإبطِ. وقولُه جلَّ وعزَّ[٥]: ﴿ واضْمُمْ إليكَ جَنَاحَكَ من الرَّهَبِ ﴾[٦]. يُقال: الجناح هٰهُنَا اليَدُ، ويقال: العَصَا[٧].

اسْلُكْ يَدَكَ في جَيْبِكَ[٨]: أَدْخِلْهَا فيهِ. ويقال: الجَيْبُ هٰهُنَا القميصُ.

اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ[٩]: [أَي][١٠] أَنْقِصْ منه. ويقال: غَضَّ منه إذا نَقَصَ منه. ومنه قولُهُ جلَّ وعزَّ[١١]: ﴿ قُلْ للمؤمنينَ يَغُضُّوا من أبصارِهِمْ ﴾[١٢] أي يُنْقِصُوا من نَظَرِهِمْ عَمَّا حُرِّمَ عليهم، فقد أُطْلِقَ لهُمْ سِوَى ذلكَ.

ارْكُضْ برِجْلِكَ[١٣]: اضْرِبِ الأَرضَ بِرِجْلِكَ. ومنهُ: رَكَضْتُ الدابةَ إذا [ضَرَبْتَها][١٤] بِرِجْلِكَ. ويقال[١٥]: اركُضْ بِرِجْلِكَ[١٦]: ادْفَعْ بِرِجْلِكَ.

---

(١) الشعراء: ٩٠. سورة قٓ: ٣١.
(٢) طه: ٢٢.
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وهو عن ب وع وط.
(٤) في ب وط: (جيبك).
(٥) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع وط: (تعالى).
(٦) القصص: ٣٢.
(٧) لم أجد (الجناح) بمعنى (العصا) فيما رجعت إليه من كتب اللغة والتفسير، وربما كانت مصحّفة عن العَضُد، لأنّ من معاني الجناح العَضُد.
(٨) القصص: ٣٢.
(٩) لقمان: ١٩.
(١٠) ما بين المعقوفتين عن ط.
(١١) (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع: (تعالى).
(١٢) النور: ٣٠.
(١٣) سورة صٓ: ٤٢.
(١٤) في الأصل (ضربته) ولا يناسب. وما أثبتناه عن النسخ ب وع وط.
(١٥) في ع: (وقيل).
(١٦) قوله: (اركض برجلك) ساقطة من ب.

رفع المستهمل

فالركضُ[1] الدفْعُ بالرِّجْلِ[2].

أُولِي/ أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وثُلاثَ ورُبَاعَ[3]: أي لبعضِهِمْ جناحانِ، ولبعضِهِم ١٠/ب ثلاثةٌ، ولبعضهمْ أَرْبَعَةٌ.

أُمّ القُرَىٰ[4]: أَصْلُ[5] القُرَى، يعني مَكَّةَ[6]؛ لأَنَّ الأَرْضَ دُحِيَتْ مِنْ تَحْتِهَا.

أُمُّ الكتابِ[7]: أَصْلُ الكتابِ؛ يعني اللوْحَ المحفوظَ.

أُوْلُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ[8]: نُوحُ[9] وإبراهيمُ وموسى وعيسى ومحمدٌ[10] عليهمُ السلامُ [وعلى جميعِ الأَنبياءِ][11].

أُزْدُجِر[12]: افْتُعِلَ من الزَّجْرِ، وهو الانتهارُ.

أُقْسِمُ[13]: أَحْلِفُ، والاسمُ القَسَمُ، والمَصْدَرُ مِثْلُهُ[14].

أُجِّلَتْ[15]: أُخِّرَتْ.

---

(١) في ب، ع: (والركض).
(٢) الكلام من قوله (ومنه ركضْت الدابة) إلى (الدفع بالرجل) جاء مضطرباً في ط.
(٣) فاطر: ١.
(٤) الشورى: ٧. الأنعام: ٩٢.
(٥) في ط: (أي أصل...).
(٦) قوله: (يعني مكة) تأخر إلى آخر المادة في النسخة ط.
(٧) الزخرف: ٤. آل عمران: ٧. الرعد: ٣٩.
(٨) الأحقاف: ٣٥.
(٩) في ب: (يعني نوحاً).
(١٠) (محمد) انفردت بذكره نسخة الأصل.
(١١) ما بين المعقوفتين عن ع. وهو ليس في الأصل. وفي ط: (وعيسى عليهم وعلى جميع الأنبياء السلام).
(١٢) القمر: ٩.
(١٣) الواقعة: ٧٥. الحاقة: ٣٨. المعارج: ٤٠. القيامة: ١، ٢. التكوير: ١٥. الانشقاق: ١٦. البلد: ١.
(١٤) عبارة (والاسم القسم، والمصدر مثله) ساقطة من ع وط.
(١٥) المرسلات: ١٣.

أُخْدُودٌ[1]: شَقٌّ[2] في الأَرْضِ، وجَمْعُهُ أَخاديدُ.

[**أُفِكَ**[3]: صُرِفَ][4].

[فصل] الهمزة المكسورة

اهْدِنَا[5]: أَرْشِدْنَا[6].

اسْتَوْقَدَ[7]: بمعنى أَوْقَدَ.

إِذْ[8]: وَقْتٌ ماضٍ[9].

إِذَا[10]: وَقْتٌ مُسْتَقْبَلٌ[11].

---

(١) البروج: ٤.
(٢) في ط: (هو شقّ).
(٣) الذاريات: ٩.
(٤) المادة ساقطة من نسخة الأصل، ومن ط. وهي مما استدركناه عن ب وع. وما أثبتناه فيها عن ب وهو أصح. وفي ع: (أُفِكَ عنه مَنْ أُفِكَ: صُرِفَ عنه) وفيه تحريف للآية الكريمة وصوابه ﴿ يؤفك عنه من أفك ﴾ الذاريات: ٩. وجاءت هذه المادة في ع بعد مادة (أقسم) المتقدم ذكرها.
(٥) الفاتحة: ٦. ص: ٢٢.   (٦) في ط: (أي أرشدنا).
(٧) البقرة: ١٧.
(٨) تكررت (إذ) كثيراً في كتاب اللّه، لذا لم أذكر مواضع ورودها فيه.
(٩) (إذْ) لها أربعة وجوه: **الأول**: تكون اسماً للزمن الماضي فتعرب ظرفاً نحو ﴿ نصره اللّه إذْ أخرَجه الذين كفروا ﴾. أو مفعولاً به نحو: ﴿ واذكروا إذ كنتم ﴾ أو بدلاً من المفعول نحو: ﴿ واذكر في الكتاب مريم إذِ انتبذت. . ﴾ أو مضافاً إليه إذا أضيف إليها اسم زمان يصلح للاستغناء عنه نحو: يومئذٍ، ساعتئذ. . **والوجه الثاني**: أن تكون اسماً للزمن المستقبل بمنزلة (إذا) نحو ﴿ فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم ﴾. **والثالث**: أن تكون للتعليل نحو: ﴿ ولن ينفعكم اليوم إذْ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ﴾. **والرابع**: للمفاجأة وتقع بعد (بينا، بينما). ينظر مغني اللبيب: ١/٨٤ وما بعدها. والجنى الداني: ٢١١ ورصف المباني: ١٤٨.
(١٠) تكررت (إذا) كثيراً في كتاب اللّه، لذا لم أذكر مواضع ورودها فيه.
(١١) (إذا) لها وجهان: **الأول**: أن تكون للمفاجأة وتختص بالجمل الاسمية، وتكون للحال لا للاستقبال نحو ﴿ فإذا هي حيّة تسعى ﴾. الثاني: أن تكون ظرفاً للمستقبل وفيها معنى الشرط، وتختص بالجمل الفعلية نحو ﴿ ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ﴾=



إِبْلِيسُ[١]: إِفْعِيل مِنْ أَبْلَسَ؛ أي يَئِسَ. ويقال: هو اسمٌ أَعجميٌّ، فلذلِكَ لا يَنْصَرِفُ[٢].

ارْهَبُونِ[٣]: خَافُونِ. وإِنّما حُذِفَتِ الياءُ؛ لأَنَّها في رَأْسِ آيةٍ. ورؤوسُ الآياتِ يُنْوَى الوُقوفُ[٤] عليْها. و[الوقوفُ][٥] على الياءِ يُسْتَثْقَلُ، فاسْتَغْنَوْا[٦] عنها بالكَسْرَةِ.

إِسْرَائِيلُ[٧]: يَعْقُوبُ علَيْهِ السلامُ. وهوَ اسمٌ أَعجميٌّ لا يَنْصَرِفُ[٨].

اهْبِطُوا مِنْهَا[٩]: الهبوطُ: الانحطاطُ من عُلُوٍّ إلى [سُفْلٍ][١٠]. ويقال إنّها بالضمِّ والكسرِ جميعاً[١١].

= (إذا) الأولى في الآية ظرف للمستقبل وفيها معنى الشرط. وقد تخرج عن الشرط والظرفية والاستقبال ينظر: مغني اللبيب: ٩٢/١ وما بعدها والجنى الداني: ٣٦٠ ورصف المباني: ١٤٩.

(١) البقرة: ٣٤. الأعراف: ١. الحجر: ٣١، ٣٢. الإسراء: ٦١. الكهف: ٥. طه: ١١٦. الشعراء: ٩٥. سبأ: ٢٠. صٓ: ٧٤، ٧٥.

(٢) الجمهور على أن إبليس أعجمي؛ لذا فهو لا ينصرف للعلمية والعجمة. وقيل: هو عربي مشتق من الإبلاس وهو اليأس. ويُدفع هذا القول بأنه لو كان عربياً لانصرف كما ينصرف نظائره نحو إجفيل وإخريط. وقد ذكر (إبليس) في كتاب اللّه [١١] مرة لم يُصرف في واحدة منها. ينظر اللسان والقاموس والمصباح (بلس) ومعجم شوارد النحو: ٨.

(٣) البقرة: ٤٠. النحل: ٥١.

(٤) في ع: (الوقف).

(٥) في الأصل (الوقف) وما أثبتناه أنسب للسياق وهو عن: ب وع وط.

(٦) في ع: (واستغنوا).

(٧) البقرة: ٤٠، ٤٧، ٨٣، ١٢٢، ٢١١، ٢٤٦. آل عمران: ٤٩، ٩٣. المائدة: ١٢، ٣٢، ٧٠، ٧٢، ٧٨، ١١٠. الأعراف: ١٠٥، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨. يونس: ٩٠، ٩٣. الإسراء: ٢، ٤، ١٠١، ١٠٤. مريم: ٥٨. طه: ٤٧، ٨٠، ٩٤. الشعراء: ١٧، ٢٢، ٥٩، ١٩٧. النمل: ٧٦. السجدة: ٢٣. غافر: ٥٣. الزخرف: ٥٩. الدخان: ٣٠. الجاثية: ١٦. الأحقاف: ١٠. الصفّ: ٦، ١٤.

(٨) قوله (وهو اسم أعجمي لا ينصرف) انفردت به نسخة الأصل.

(٩) البقرة: ٣٨.

(١٠) في الأصل: (أسفل) وهما بمعنى واحد. وما أثبتناه عن ب، ع وهو أنسب لما قبله في السياق.

(١١) يريد أن عين المضارع (يَهْبُطُ) بالضم والكسر. ينظر اللسان والتاج والقاموس (هبط).



اهْبِطُوا مِصْراً[1] : انْزِلُوا[2] مِصْراً.

إِدَّارَأْتُمْ[3] [فيها][4] : أَصْلُهُ تَدَارَأْتُم [فيها][4] ؛ أَي تَدافَعْتُمْ، واخْتَلَفْتُمْ في القَتْلِ[5] ؛ أَيْ أَلْقَى بعضُكُمْ[6] على بَعْضٍ، فأُدْغِمَتِ التاءُ في الدالِ ؛ لأَنَّهُما من مَخْرَجٍ واحدٍ. فلما أُدْغِمَتْ سُكِّنَتْ، فاجْتُلِبَتْ لها أَلِفُ الوَصْلِ للابتداءِ، وكذلك ﴿ ٱدَّارَكُوا ﴾[7] و﴿ ٱثَّاقَلْتُمْ ﴾[8] و﴿ ٱطَّيرنَا ﴾[9]، وما أَشْبَهَ ذَلِكَ.

ابْتَلَى إبراهيمَ رَبُّهُ بكلماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ[10]: اخْتَبَرَهُ بما تعبَّدَهُ بِهِ من السننِ. قِيلَ: وهي عَشْرُ خِلالٍ[11]، خَمْسٌ منها في الرأسِ: وهي[12] الفَرْقُ [فَرْقُ الشَّعْرِ][13]، وقَصُّ الشارِبِ والسواكُ والمَضْمَضَةُ والاستنشاقُ. وخَمْسٌ في البَدَنِ: الختانُ وحَلْقُ العانَةِ والاستنجاءُ وتقليمُ/ الأَظفارِ ونَتْفُ الإِبْطِ[14]. فَأَتَمَّهُنَّ: فعمِلَ بهِنّ، ولم يَدَعْ منهنَّ شيْئاً. [وقولُهُ تبارَكَ وتعالى][15]: ﴿ إِني جاعِلُكَ للناسِ إماماً ﴾[10] أَي يَأْتَمُّ بكَ الناسُ، فيتَّبِعُونَكَ، ويأْخذونَ عنْكَ.

---

(١) البقرة: ٦١.
(٢) في ط: (أي انزلوا).
(٣) البقرة: ٧٢.
(٤) ما بين المعقوفين عن النسخة ع في الموضعين.
(٥) في ب: (في القتيل).
(٦) في ع: (بعضهم).
(٧) في قوله تعالى: ﴿حتى إذا ادّاركوا فيها جميعاً قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاءِ أضلّونا..﴾ الأعراف: ٣٨.
(٨) في قوله تعالى: ﴿ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل اللّه اثاقلتم إلى الأرض...﴾ التوبة: ٣٨.
(٩) في قوله تعالى: ﴿قالوا اطّيرنا بك وبمَن معك﴾ النمل: ٤٧.
(١٠) البقرة: ١٢٤.
(١١) في ط: (خصال).
(١٢) قوله: (وهي) ساقط من ب وع.
(١٣) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق والوضوح. وهي عن ط.
(١٤) ينظر في هذه الخلال: تنوير المقباس: ١٨
(١٥) ما بين المعقوفتين عن ع. وفي ب: و(قوله).

رفع المسَاهِم

وبهذا سُمِّيَ الإمامُ إماماً؛ لأنَّ الناسَ يَؤُمُّونَ أفعالَهُ؛ أَيْ يقصِدُونَها ويَتَّبِعُونَها.

ويُقال للطريقِ إمامٌ؛ لأَنَّهُ يُؤَمُّ، أي يُقْصَدُ، ويُتَّبَعُ. ومنه قولُه جَلَّ وعَزَّ[١]: ﴿ وإنَّهُما لبإمامٍ مبين ﴾[٢]؛ أي لَبِطَرِيقٍ[٣] واضحٍ. يعني القريتين المُهْلَكَتَيْنِ قَرْيَتَيْ قومِ لوطٍ، وأصحابِ الأَيكةِ[٤]، لطريقٍ واضحٍ[٥] يمرّونَ عليهما[٦] في أسفارهِمْ[٧]، ويرونَهُمَا[٨]. ويَعْتَبِرُ[٩] بهما[١٠] مَنْ[١١] [illegible] وَعِيدَ اللَّهِ جلَّ وتعالى[١٢].

والإمامُ الكتابُ أَيضاً. ومنهُ قولُهُ جَلَّ وعَزَّ[١٣]: ﴿ يومَ نَدْعُو كلَّ أُناسٍ بإمامِهِمْ ﴾[١٤] أَي بكتابِهِمْ. ويُقال بدينِهِمْ. والإمامُ كلُّ ما ائْتَمَمْتَ بهِ، واهْتَدَيْتَ[١٥] به.

آصْطَفَى[١٦]: اختارَ[١٧].

آسْتَجابَ[١٨]: أَجابَ.

---

(١) في ب وع وط: (عزّ وجل). (٢) الحجر: ٧٩.

(٣) في ب: (بطريق).

(٤) أصحاب الأيكة هم قوم شعيب.

(٥) عبارة (لبطريق واضح) ساقطة من ب.

(٦) في ع: (عليها).

(٧) الكلام من قوله (أي لبطريق واضح يعني...) إلى (أسفارهم) جاء مضطرباً ومختلّ الترتيب في ط عمّا في سواها.

(٨) في ط: (فيرونهما) وفي ع: (ويرونها).

(٩) في ب: (فيعتبر).

(١٠) في ع: (بها).

(١١) في ب: (عمّن).

(١٢) قوله: (جلّ وتعالى) ليس في ب وع. وفي ط: (اللّه تعالى).

(١٣) في ب: (تعالى). وفي ط: (عزّ وجل).

(١٤) الإسراء: ٧١.

(١٥) في ع: (واقتديت).

(١٦) البقرة: ١٣٢. آل عمران: ٣٣. النمل: ٥٩. الزمر: ٤.

(١٧) هذه المادة تأخرت في النسخة ع هي وشرحها إلى ما بعد تاليتها.

(١٨) آل عمران: ١٩٥. الأنفال: ٩. يوسف: ٣٤

[إلَّا الذين ظَلَمُوا فلا تَخْشَوْهُمْ[1]: معنى (إلَّا) الواوُ[2]. وقالَ الشاعرُ[3]:

مَنْ كانَ أَسْرَعَ في تفرُّقِ مازِنٍ ... فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ معاً وَأَغَدَّتِ

إلَّا كَنَاشِرَةَ [الذي][4] ضَيَّعْتُمُ ... كالغُصْنِ في غُلَوَائِهِ المُتَنَبِّتِ[5]][6]

اعْتَمَرَ[7]: أي زارَ البيتَ، والمعتمِرُ: الزائرُ. قالَ الشاعرُ[8]:

.... وراكبٌ جاءَ من تَثْلِيثَ [مُعْتَمِرَ][9]

ومِنْ هذا سُمِّيَتِ العُمْرةُ؛ [لأنَّها زيارةُ البيتِ[10]][11]. ويُقال: اعْتَمَرَ أي

---

(١) البقرة: ١٥٠.

(٢) مجيء (إلّا) بمعنى واو العطف، هذا رأي ذهب إليه الكوفيون والأخفش وأبو عبيدة. وخرّجوا عليه كثيراً من الآيات والشواهد الشعرية التي تؤيدُ ـ في نظرهم ـ ما ذهبوا إليه؛ لكنّ البصريين ردُّوا هذا الرأيَ ودفعوه، معتبرينَ الاستثناءَ في الآية منقطعاً.
يُنظر في تفصيل هذه المسألة: الإنصاف: ١/٢٦٦. مغني اللبيب: ١/٧٦. همع الهوامع: ٣/٢٧٤. رصف المباني: ٩٢. الجنى الداني: ٤٧٩. ومجاز القرآن لأبي عبيدة: ١/٦١.

(٣) نسب سيبويه البيتين للشاعرِ عَنْزِ بنِ دجاجةَ في الكتاب: ٢/٣٢٧. ونسبهما الهرويُّ في الأزهية: ١٧٦ لشهاب المازني، ونسب الثاني منهما في المخصص: ٦/٦٨ للأعشى، وليس في ديوانه. والبيت في الحيوان للجاحظ: ٦/٥٠٠ دون نسبة.

(٤) في ع: (التي). والتصحيح عن الكتاب لسيبويه والأزهية للهروي.

(٥) المادة المحصورة بين المعقوفتين بتمامها انفردت بها النسخة ع.

(٦) (مازن) في البيت الأول اسم قبيلة، والرواية الأشهر: (من كان أسرع في تفرّق فالج...) وفالج هو فالج بن مازن. ولَبُونُهُ: ذواتُ لَبَنِهِ من الإبل. جَرِبَتْ: أُصيبَتْ بالجرب. أغدت: أُصيبَتْ بالغُدَّة وهي ذبحة تصيب الإبل. وناشرة في البيت الثاني رجل من مازن ترك قبيلته ولجأ إلى بني أسد. والغلواء: النماء والارتفاع. والمتنبِّتُ: المنمَّى المُغَذَّى.

(٧) البقرة: ١٥٨. (٨) هو أعشى باهلة عامر بن الحارث الباهلي، شاعر جاهلي.

(٩) تمام البيت:

وجاشتِ النفسُ لما جاءَ جمعُهُمُ ... وراكبٌ جاءَ من تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ

وأنشد المصنف عجزه بقافية (معتمرا) المنصوبة وهذا وهم، وعليه النسخ الأربع. ينظر البيت في:
الأصمعيات: ٨٨، فصل المقال لأبي عبيد البكري: ٥٠٩. معجم البلدان: ٢/١٦. اللسان (عمر) وأمالي اليزيدي ص ١٤. وابن الشجري ص ٨. والتبيان في شرح ديوان المتنبي: ٣/٢١٢.

(١٠) في ط: (للبيت). (١١) ما بين المعقوفتين زيادة من ب وط.



قَصَدَ ومنه قَوْلُ العجاجِ[1]:

لقــدْ سَمَــا ابنُ مَعْمَــرٍ حينَ اعْتَــمَــرْ   مَغْــزًى بعيــداً من بعيــدٍ فَصَبَــرْ[2]

أي جَمَعَ.

اسْتَيْسَرَ[3]: تَيَسَّرَ وسَهُلَ.

انْفِصَامٌ[4]: انقطاعٌ[5].

إعْصَارٌ[6]: ريحٌ[7] عاصفٌ تَرْفَعُ[8] تراباً إلى السماءِ كأنَّه عمودُ نارٍ.

إلْحَافاً[9]: إلحاحاً[10].

ائذنوا بحربٍ [من اللَّهِ][11]: اعلموا[12] ذلكَ[13] واسمعوهُ، وكونوا على أُذُنٍ[14] منهُ.

وَمَنْ قَرَأَ «فآذِنُوا»[15] أي فأَعْلِمُوا غَيْرَكُمْ ذلكَ.

---

(١) سبق التعريف به في ص ٧٢.

(٢) في ط: (وضبر). والبيتان في ديوان العجاج ص ٥٠. وفي اللسان (عمر) والتبيان في شرح ديوان المتنبي: ٣/٢١٢. وابن معمر هو القائد الأموي عمر بن عبيد الله التميمي.

(٣) البقرة: ١٩٦.

(٤) البقرة: ٢٥٦.

(٥) في ط: (أي انقطاع).

(٦) البقرة: ٢٦٦.

(٧) في ط: (أي ريح).

(٨) في ع: (يرفع).

(٩) البقرة: ٢٧٣.

(١٠) في ط: (أي إلحاحاً).

(١١) الآية ﴿ فائذنوا بحرب من اللّه ورسوله.. ﴾ البقرة: ٢٧٩. وما بين المعقوفتين عن ط.

(١٢) في ط: (أي اعلموا).

(١٣) في ب: (بذلك).

(١٤) في ب: (أذان).

(١٥) هذه القراءة (بالمدّ مع كسر الذال) لحمزة وأبي بكر عن عاصم، ويكون المعنى على ذلك: (أعلِموا غيركم). والقراءة الأولى ﴿ فائذنوا ﴾ (بالقصر مع فتح الذال قرأ بها ابن كثير ونافع=

رفع
المسيّهمل

إِنْجِيلٌ[1]: إِفْعيلٌ مِنَ النَّجْلِ[2]، وهو الأَصْلُ. فالإِنْجيلُ[3] أَصْلٌ لعُلومٍ وحِكَمٍ[4].

ويقال هو مِنْ نَجَلْتُ الشيءَ إذا استخرجتَهُ وأَظهرتَهُ، والإنجيلُ مُسْتَخْرَجٌ بهِ[5] علومٌ وحِكَمٌ.

إِصْرٌ[6]: ثِقَلٌ وعَهْدٌ أَيْضاً.

افْتَرَى[7]: اخْتَلَقَ.

١١/ب **اسْتَكَانُوا**[8]: / خَضَعُوا.

إِسْرَافنا[9]: إِفْراطَنَا.

انْفَضُّوا[10]: تَفَرَّقُوا، وأَصْلُ الفَضِّ الكَسْرُ، ومنهُ فَضَضْتُ عنه خاتَمَهُ، أَي كسرْتُهُ[11].

= وأبو عمرو وابن عامر. ويكون المعنى عليها (أيقنوا). ينظر: زاد المسير ١/٣٣٣ والبيضاوي ٨٢ والنشر: ٢/٢٣٦ وتحبير التيسير: ٩٦. البدور الزاهرة: ٥٦.

(١) آل عمران: ٣، ٤٨، ٦٥. المائدة: ٤٦، ٤٧، ٦٦، ٦٨، ١١٠. الأعراف: ١٥٧. التوبة: ١١١. الفتح: ٢٩. الحديد: ٢٧. والإنجيل اسم عبراني أو سرياني، وقيل إنه عربي: اللسان (نجل) ويرى برجشتراسر أن الكلمة يونانية وصلت إلى العربية عن طريق الحبشية أو الفارسية. ينظر: التطور النحوي: ١٥٤.

(٢) في ع: (انجيل).

(٣) في ب وع وط: (والإنجيل).

(٤) في ب: (العلوم والحكم).

(٥) في ع: (من) بدلاً من (به).

(٦) إصراً: البقرة: ٢٨٦. إصرهم: الأعراف: ١٥٧. إصري: آل عمران: ٨١.

(٧) آل عمران: ٩٤. النساء: ٤٨. الأنعام: ٢١، ٩٣، ١٤٤. الأعراف: ٣٧. يونس: ١٧. هود: ١٨. الكهف: ١٥. طه: ٦١. المؤمنون ٣٨. العنكبوت: ٦٨. الشورى: ٢٤. الصف: ٧.

(٨) آل عمران: ١٤٦. المؤمنون: ٧٦.

(٩) آل عمران: ١٤٧.

(١٠) آل عمران: ١٥٩. الجمعة: ١١.

(١١) قوله: (فضضت عنه خاتمه أي كسرته) ساقط من ع وط.



ادْرَؤُوا[1]: ادْفَعُوا.

[**إِنَاثاً** في قولِهِ][2]: ﴿ إِنْ تدعونَ من دونِهِ إِلاّ إِناثاً ﴾[3] أي مَواتاً مثْلَ اللاتِ والعُزَّى، ومناةَ وأَشباهِهَا من الآلهةِ المؤنَّثَةِ. ويُقرأُ[4] «إلا أُثْنا»[5] جَمْعُ وَثَنٍ، فقُلِبَتِ الواوُ همزةً كما قيل [في][6] «أُقِّتَتْ»[7] «وُقِّتَتْ»[8]. ويقرأ «أُنُثَى»[9].

اسْتَهْوَتْهُ الشياطين[10]: هَوَتْ بهِ وَأَذْهَبَتْهُ.

افْتِرَاءً عليْهِ[11]: الافتراءُ: العظيمُ من الكَذِبِ. يقالُ لِمَنْ عمِلَ عملاً، فبالغَ فيهِ إِنَّهُ لَيَفْرِي الفَـرْيَ [يعني لَيَقْطَعُ الأَمْرَ العجيبَ][12].

إِمْلاقٌ[13]: فَقْرٌ.

ادَّارَكُوا[14] فيها[15]: اجْتَمَعُوا[16] فيها.

---

(١) آل عمران: ١٦٨.

(٢) ما بين المعقوفين مستدرك عن (ط).

(٣) النساء: ١١٧.

(٤) قوله: (ويقرأ) ساقط من النسخة ع.

(٥) هي قراءة عطاء بن أبي رباح. ينظر: المحتسب لابن جنّي: ١٩٨/١.

(٦) ما بين المعقوفتين مستدرك عن (ط).

(٧) في قوله تعالى من المرسلات: ١١: ﴿ وإذا الرسل أقتت ﴾.

(٨) قرأ أبو عمرو ﴿ وُقِّتَتْ ﴾ بالواو المضمومة مع القاف المشدّدة. وقرأ أبو جعفر ﴿ وُقِتَتْ ﴾ بالواو المضمومة مع تخفيف القاف. وقرأ ﴿ أُقِّتَتْ ﴾ باقي العشرة. ينظر البدور الزاهرة: ٣٣٤.

(٩) هي قراءة الحسن البصري بالإفراد على إرادة الجنس، فيكون في معنى الجمع. ينظر: القراءات الشاذة: ٤٢.

(١٠) الأنعام: ٧١.

(١١) الأنعام: ١٣٨.

(١٢) ما بين المعقوفتين مستدرك عن (ب).

(١٣) الأنعام: ١٥١. الإسراء: ٣١.

(١٤) في ب: (اجتهدوا) في موضع (ادّاركوا) وهو خطأ، والكلمةُ لا وجودَ لها في القرآن الكريم.

(١٥) الأعراف: ٣٨.

(١٦) في ط: (أي اجتمعوا...).

رفع المسيّهمل

افْتَحْ بَيْنَنا[1]: أي[2] احكمْ[3] بيننا. والفَتَّاحُ الحاكمُ[4].

اسْتَرْهَبُوهُمْ[5]: أَخَافُوهُمْ، من الرهبةِ، هو اسْتَفْعَلُوهُمْ منْهُ[6].

إلاهَتَكَ[7]: في قراءةِ مَنْ قَرَأَ: «وَيَذَرُكَ وإلاهَتَكَ»[8]، أي عبادَتَكَ [وهي قراءةُ ابنِ عباسٍ][9].

انْبَجَسَتْ[10]: انْفَجَرَتْ[11].

انْسَلَخَ منها[12]: خَرَجَ منها كما يَنْسَلِخُ الإنسانُ من ثوبِهِ، والحَيَّةُ من جِلْدِها[13].

إلّاً ولا ذِمَّةً[14]: إلٌّ على خمسةِ أَوْجُهٍ: إلٌّ: اللَّهُ عَزَّ وجلَّ[15]. وإلٌّ:

---

(١) الأعراف: ٨٩.

(٢) كلمة (أي) ساقطة من ب وع وط. (٣) في ع: (اقضِ) بدلاً من (احكم).

(٤) قوله (والفتاحُ: الحاكم) ساقط من ع وط. وجاء في موضعه في ب: (تقول للقاضي الفاتح).

(٥) الأعراف: ١١٦.

(٦) في ب وع وط: (استرهبوهم: أخافوهم، استفعلوهم من الرهبة).

(٧) الأعراف: ١٢٧: ﴿وقال الملأ من قومِ فرعونَ أتذرُ موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرَكَ وآلهتَكَ...﴾.

(٨) وهي قراءة الحسن وابن محيصن كما في القراءات الشاذة: ٤٨. ونُسبَتْ لابن عباس وابن مسعود عند ابن خالويه في مختصر شواذ القراءات: ٤٥. ولابن عباس وحده عند الفرّاء في: معاني القرآن: ١/٣٩١. وينظر المحتسب: ١/٢٥٦. وعلى هذه القراءة فهي مصدر بمعنى العبادة، وأضيف هذا المصدر إلى مفعوله، أي ويترك العبادة لك. وقيل: هو مصدر أريد به المفعول، أي ويترك المعبود الذي تعبده لك. وقيل: إنّهم كانوا يعبدون الشمس. قالت مية بنت عتيبة: وأعجلْنا الإلَهةَ أن تؤوبا. أي استعجلْنا الشمسَ أن ترجعَ بعدَ أُفولِها. ينظر المحتسب: ٢/١٢٣. والقراءات الشاذة: ٤٨. وشواذ ابن خالويه: ٤٥.

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها ب. (١٠) الأعراف: ١٦٠.

(١١) المادة وشرحها ساقطة من (ط) وموجودة في سائر النسخ.

(١٢) الأعراف: ١٧٥. (١٣) في ط: (والحيّة من قشرها أي من جلدها).

(١٤) التوبة: ٨، ١٠. (١٥) في ع: (اللّه تعالى ذكره).

(١٥) في ع: (اللّه تعالى ذكره). وقوله: (إلٌ: الله عزّ وجل) قال في اللسان (ألل): هذا ليس بالوجه لأن أسماء الله تعالى معروفة ما جاءت في القرآن. وقال البيضاوي في تفسيره ص: ٢١٩: قيل: إنه عبري بمعنى الإله.

رفع المسهم

عَهْدٌ. وإلٌّ: قَرَابَةٌ. وإلٌ: حِلْفٌ. وإلٌ: جِوارٌ[1].

اقْتَرَفْتُمُوهَا[2]: اكْتَسَبْتُمُوهَا.

اثَّاقَلْتُمْ[3]: [أَيْ][4] تَثَاقَلْتُمْ [إلى الأَرضِ][5].

إرْصَاداً[6]: تَرَقُّباً. ويُقالُ أَرصدْتُ [لهُ][7] الشيءَ، إذا جعلتَهُ[8] له عُدَّةً. والإرصادُ في الشَّرِ. وقالَ[9] ابنُ الأَعرابي[10]: رَصَدْتُ وأَرْصَدْتُ في الخيرِ والشرِّ جميعاً[11].

إي وَرَبّي[12]: [إي][13] توكيدٌ للأقسامِ. المعنى نَعَمْ ورَبِّي [قال أَبو عُمرَ: إي وربي تصديقٌ][14].

---

(1) وهناك معانٍ أخرى لم يذكرها المصنّف وهي الأصل الجيد، والمعدن، والحقد، والعداوة، والوحي والربوبية والأمان، والجزع عند المصيبة. انظر: اللسان: (ألل).
(2) التوبة: ٢٤.
(3) التوبة: ٣٨.
(4) ما بين المعقوفتين عن ب.
(5) ما بين المعقوفتين عن ط.
(6) التوبة: ١٠٧.
(7) ما بين المعقوفتين عن ب وع.
(8) في ب وط: (جعلت).
(9) في ط: (ويقال) بدلاً من: (وقال ابن الأعرابي).
(10) هو أبو عبد الله محمد بن زياد. ويعرف بابن الأعرابي، كان من موالي بني هاشم، ومن أهل اللغة والنوادر والمعرفة بالنحو والشعر، أخذ عن المفضل الضبّي، وكان أحفظ الكوفيين للغة ونوادرها، كما أخذ عن البصريين علمهم مع كونه كوفياً. ذكره الزبيدي في الطبقة الثانية من اللغويين الكوفيين. وكانت وفاته سنة ٢٣١ هـ أو سنة ٢٣٣ هـ. ينظر فيه: طبقات اللغويين والنحويين للزبيدي: ٢١٥. ونزهة الألباء: ١٥٠. وبغية الوعاة للسيوطي: ١/١٠٥.
(11) ينظر ص ٤١ من كتاب: ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد للجواليقي.
(12) يونس: ٥٣.
(13) ما بين المعقوفتين عن ع وط.
(14) ما بين المعقوفتين عن ب. و(إيّ) حرف جواب بمعنى نعم. فيكون لتصديق المخبِر، ولإعلام المستخبِر، ولوعد الطالب. ولا تقع إلا قبل القسم. ينظر: مغني اللبيب ١/٨٠. رصف المباني: ١٣٦. الجنى الداني: ٢٥٢. همع الهوامع: ٤/٣٧١.

رفع المسلم

ٱقْضُوا إليَّ ولا تنظرونِ[1]: [أيْ][2] ٱمضوا ما في أنْفُسِكُمْ ولا تؤخِّرونِ. كقولِهِ جلَّ وعزَّ[3]: ﴿فاقْضِ ما أَنْتَ قاضٍ﴾[4] أي [فامْضِ][5] ما أَنْتَ مُمْضٍ.

اطْمِسْ[6]: أي[7] امْحُ، أيْ أذهبْهُ. من قولِكَ: طَمَسَ الطريقُ إذا عَفَا وَدَرَس.

إجْرامِي[8]: مصدرُ أجْرَمْتُ إجْراماً[9].

١٠/أ **اعْتَرَاكَ** بعضُ آلِهَتِنَا بسوءٍ[10]: أي عَرَضَ لكَ بسوءٍ. ويُقال/: قَصَدَكَ بسوءٍ.

اسْتَعْمَرَكُمْ فيها[11]: [أيْ][12] جعلَكُمْ عُمَّارَهَا[13].

ارْتَقِبُوا إنّي مَعَكُم رقيبٌ[14]: انتظروا إنّي معكم مُنْتَظِرٌ.

اسْتَعْصَمَ[15]: امْتَنَعَ.

---

(١) يونس: ٧١: ﴿ثم اقضوا إليّ...﴾.
(٢) ما بين المعقوفتين عن ط.
(٣) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ب وط. وفي ع: (تعالى) بدلاً من (عزّ وجلّ).
(٤) طه: ٧٢.
(٥) في الأصل: (فاقض) وفيه تصحيف. وما أثبتناه عن سائر النسخ.
(٦) يونس: ٨٨: ﴿... ربنا اطمسْ على أموالهم...﴾.
(٧) كلمة (أي) ساقطة من ب.
(٨) هود: ٣٥: ﴿...قل إنْ افتريته فعليّ إجرامي وأنا بريء مما تجرمون﴾.
(٩) أجرمتُ بمعنى أثمتُ. والجرم: الإثم. ومما تجرمون: مما تأثمون.
(١٠) هود: ٥٤.
(١١) هود: ٦١: ﴿ هو الذي أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها...﴾.
(١٢) ما بين المعقوفتين عن ب.
(١٣) في ع: (عماراً) بدلا من (عمارها) وفي ط (عمارا لها).
(١٤) هود: ٩٣.
(١٥) يوسف: ٣٢.

اسْتَيْأَسُوا[١]: استفعلوا من (يَئِستُ).

اصْدَعْ بما تُؤْمَرُ[٢]: افرُقْ وأَمْضِهِ. ولم يَقُلْ (به)[٣] لأَنّه ذَهَبَ[٤] [بما تؤمرُ][٥] إلى المَصْدَرِ، أَرادَ فاصْدَعْ بالأَمْرِ.

اسْتَفْزِزْ[٦]: [أَي][٧] اسْتَخِفَّ.

اصْبِرْ نَفْسَكَ مع الذين يدعونَ رَبَّهم[٨]: أَيْ احْبِسْ نَفْسَكَ عليهِمْ، ولا تَرْغَبْ عنهم إلى غيرِهم.

إِسْتَبْرَق[٩]: ثخينٌ من الديباجِ[١٠]، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ[١١].

ارْتَدَّا على آثارِهما قَصَصاً[١٢]: [أَي][١٣] رَجَعَا يَقْتَصَّانِ[١٤] الأَثَرَ الذي جاءا[١٥] فيهِ.

إِمْراً[١٦]: [أَيْ][١٧] عَجَباً. ويقال داهيةٌ. يقولُ جئْتَ بشيءٍ عظيمٍ،

---

(١) يوسف: ٨٠.
(٢) الحجر: ٩٤.
(٣) المراد أنه لم يقل فاصدعْ بما تؤمرُ بِهِ. وينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٢/٩٣.
(٤) في ع: (ذهب بها) وفي ط: (ذهب به). والمقصود افرقْ به بين الحق والباطل.
(٥) ما بين المعقوفتين عن (ب).
(٦) الإسراء: ٦٤.
(٧) ما بين المعقوفتين عن (ط).
(٨) الكهف: ٢٨.
(٩) الكهف: ٣١. الدخان: ٥٣. الرحمن: ٥٤. الإنسان: ٢١.
(١٠) في ب: (ثخين الحرير والديباج). وفي ط: (هو ثخين الديباج).
(١١) انظر معجم آدي شير: ١٠. (١٢) الكهف: ٦٤.
(١٣) ما بين المعقوفتين عن ط.
(١٤) في ط: (يقصان).
(١٥) في ع: (جاء).
(١٦) الكهف: ٧١: ﴿فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرقَ أهلَها لقد جئتَ شيئاً إمرا﴾.
(١٧) ما بين المعقوفتين عن ط. وقوله بعدها: (عجباً) هذه لغة قريش كما ذكر ابن عباس. ينظر: اللغات سورة الكهف.

رفع المستهمل

وفعلْتَ فِعلاً مُنْكراً. وعَنْ قَتَادَةَ[1]: إِمْراً. يقول: نُكْراً. ومنه قولُ الراجزِ[2]:

قَــدْ لَـقِـيَ الأَقــرانُ مــنــكَ نُــكْــرا   دَاهِــيَــةً دَهْــيَــاءَ إِدّاً إِمْــراً[3]

والإِمْرُ في كلامِ العربِ الداهيةُ، وأَصلُهُ كلُّ شيءٍ شديد كثير. تقول للقومِ: قد أَمِرُوا إذا كثُرُوا، واشْتَدَّ أَمْرُهُمْ. والمَصْدَرُ منه الأَمْرُ، والاسمُ الإِمْرُ[4].

انتبذت من أَهلِها[5]: اعْتَزَلَتْهُمْ ناحِيَةً. و[6] يقالُ: قَعَدَ نُبْذَةً ونَبْذَةً،[7] أَيْ ناحِيَةً.

إِلحادٌ[8]: مَيْلٌ عن الحقِّ.

اخْسَؤُوا فيها[9]: ابعدُوا، وهو إِبْعادٌ بمكروهٍ.

إِفْكٌ[10]: أَسْوَأُ الكذبِ.

---

(١) هو أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري، تابعي جليل، ومفسّر حافظ ضرير. كان رأساً في الغريب والعربية والأنساب والفقه. وكانت وفاته سنة ١١٨ هـ ينظر تاريخ التراث المجلد الأول: ١/٧٥.

(٢) لم أقف على قائل هذا الرجز. وقد ورد دون نسبة في اللسان والتاج والصحاح: (أَمَرَ) وفي مجاز القرآن: ١/٤٠٩ والزاهر: ٢/١٣٥ وجامع البيان للطبري: ١٥/١٦٩. والجامع للقرطبي: ١١/١٩. وتاريخ الطبري: ٦/١٢٣ وشرح شواهد الكشاف: ١٣٠.

(٣) الأقران: الأنداد والأشباه. والنكر والمنكر واحد. وداهية دهواء ودهياء شديدة جداً. والإدّ العجب أو أنه الأمر الفظيع.

(٤) الكلام من قوله: ﴿يقول جئت بشيء...﴾ إلى آخر المادة مستدرك على حاشية الأصل، وهو مما استدركه ناسخ الأصل بعد المقابلة مع نسخة توزون، الأصل الذي نَقَل عنه. ولا يوجد المستدرك في سائر النسخ.

(٥) مريم: ١٦.

(٦) الواو ساقطة من ب وع.

(٧) (نبذة) الثانية ساقطة من ع.

(٨) الحج: ٢٥.

(٩) المؤمنون: ١٠٨.

(١٠) الفرقان: ٤. النور: ١١، ١٢. سبأ: ٤٣. الأحقاف: ١١.



افْتَرَاهُ[1]: افْتعَلَهُ واخْتَلَقَهُ.

الإِرْبَةُ[2]: الحاجَةُ.

اطَّيَّرْنا [بكَ][3]: أَصْلُهُ تَطَيَّرْنا، أَيْ[4] تَشاءَمْنا.

اقْصِدْ في مَشْيِكَ[5]: إِعْدِلْ ولا تتكبرْ فيهِ[6]، ولا تَدُبَّ دبيباً. والقَصْدُ ما بينَ الإِسرافِ والتقصيرِ.

إِسْوَةُ[7] : إِئْتِمامٌ واتِّباعٌ.

إِناهُ[8]: بلوغُ وَقْتِهِ. يقالُ: أَنِيَ يَأْنَىٰ وآنَ يئينُ [إذا قُرِىءَ بالفتحِ والكسرِ[9] ، أي شيئاً عظيماً][10]. إذا انتهى، بمنزلة حانَ يحينُ.

امْتَازُوا اليومَ أَيُّها المجرمون[11] : [أَي][12] اعتزلوا منْ أَهْلِ الجنةِ وكونوا فِرْقةً[13] على حِدَةٍ.

---

(١) الفرقان: ٤.

(٢) النور: ٣١.

(٣) النمل: ٤٧. وما بين المعقوفتين عن ع.

(٤) في ط: (ومعنى تطيّرنا) بدلاً من (أي).

(٥) لقمان: ١٩.

(٦) كلمة (فيه) ساقطة من ط.

(٧) كذا عند المصنف بكسر الهمزة، وهي بالضم في القرآن الكريم في: الأحزاب: ٢١ والممتحنة: ٤، ٦ قال الفيروزأبادي (أسا): الإسوة بالكسر وتضمّ القدوةُ. والضم في الهمزة قراءة عاصم، أما الكسر فقراءة غيره من العشرة. ينظر: النشر: ٢/٣٤٨ و البدور الزاهرة: ٢٥٥.

(٨) الأحزاب: ٥٣: ﴿ياأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبيّ إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه...﴾.

(٩) لم أجد في كتب القراءات من أشار إلى وجود قراءتين لكلمة (إناه) بفتح الهمزة وكسرها أما كتب اللغة فقد ذكرت للكلمة وجهين بالكسر والفتح في الهمزة. وربما كان هذا قصد المصنّف.

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ومن النسختين ع، ط. واستدركناه عن ب.

(١١) يس: ٥٩.

(١٢) ما بين المعقوفتين عن ط.

(١٣) كلمة (فرقة) ساقطة من ع.



اصْلَوْهَا[1]: ذُوقوا[2] حَرَّهَا. يُقالُ: صَلِيْتُ النارَ، وبالنارِ إذا نالَكَ حَرُّها[3]. ويُقالُ: إِصْلَوْهَا احْتَرِقُوا[4] بها.

فاسْتَفْتِهِمْ[5]: سَلْهُمْ[6].

إِلْيَاسِينَ[7]: يعني إلياسَ وأَهْلَ دينِهِ، جَمْعُهُمْ بغيرِ إضافةٍ بالواوِ[8] والنونِ على العَدَدِ. كأَنَّ[9] كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمْ اسمُه إلياسُ. وقال بعضُ العلماءِ: يجوزُ أَنْ يكونَ إلياسُ وإلياسينُ بمعنى واحد، كما قيل ميكالُ وميكائيلُ[10].

وتُقْرَأُ[11]: «على آلِ ياسينَ»[12]؛ أَيْ على آلِ[13] محمَّدٍ صلَّى اللَّهُ

---

(١) يٓس: ٦٤. الطور: ١٦. (٢) في ط: (أي ذوقوا...).

(٣) قوله: (يقال صليت النار، وبالنار إذا نالك حرّها) ساقط من ب.

(٤) في ط: (أي احترقوا...).

(٥) الصّافّات: ١١، ١٤٩. وفي ب وع (استفتهم).

(٦) في ط: (أي سلهم).

(٧) الصّافّات: ١٣٠. وقد أورد المصنّف قراءة الوصل في (إلياسين) هنا. بينما هي في كتاب اللّه مفصولة (آل ياسين) وسيأتي شرحهما.

(٨) في ط: (بالياء). وهذا الجمع على التغليب كما قالوا للمهلب وقومه المهلبون. ينظر تفسير الجلالين ص ٥٩٦.

(٩) في ب: (فكأنّ).

(١٠) وهذا هو ما اختاره الطبري في جامع البيان: ٦١/٢٣. وينظر معاني القرآن للفرّاء: ٣٩١/٢. وقبل هذه الآية قال تعالى: ﴿ وإنّ إلياس لمن المرسلين ﴾: الصّافّات: ١٢٣. وإلياس هنا هو أحد أنبياء بني إسرائيل. قال أبو السعود: هو إلياس بن ياسين من سبط هارون أخي موسى. ينظر تفسير أبي السعود: ٢٧٦/٤. وفي تنوير المقباس: ٣٧٨. أنّ إلياس هو النبيّ إدريس عليه السلام.

(١١) في ط: (ويقرأ).

(١٢) (على آل ياسين) هذه قراءة نافع وابن عامر ويعقوب، وهي عندهم بفتح الهمزة ومدّها، وبعدها لام مكسورة مفصولة من (ياسين). وعلى ذلك فهما كلمتان: (آل ـ ياسين) ويجوز الوقف على (آل) اضطرارا. أما القراءة الأولى (إلياسين) فهي قراءة باقي العشرة، وهي عندهم بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة، وعلى ذلك فهي كلمة واحدة لا يجوز فيها الفصل. ينظر: النشر: ٣٦٠/٢ والبدور الزاهرة: ٢٧٠. والحجة لابن خالويه: ٣٠٣. وحجّة القراءات لأبي زرعة: ٦١٠. ,ومختصر شواذ القرآن لابن خالويه: ١٢٨.

(١٣) كلمة (آل) ساقطة من ب.



عليهِ وعلى آلِهِ وسَلَّمَ(١).

اشْمَأَزَّتْ(٢): نَفَرَتْ(٣) [والمُشْمَئِزُّ النافِرُ](٤).

اصْفَحْ عَنْهُمْ(٥): أَعْرِضْ(٦) عنهمْ. وأَصلُ الصَّفْحِ أَنْ تَنْحَرِفَ عن الشيءِ/ فَتُوَلِّيَهُ صَفْحَةَ وَجْهِكَ، أَيْ ناحِيَةَ وَجْهِكَ، وكَذلِكَ الإِعراضُ؛ هُوَ أَنْ تُوَلِّي الشيءَ عُرْضَكَ أي جانِبَكَ، ولا تُقْبِلَ عَلَيْهِ. ١٢/ب

الْغُوا فيه(٧): مِنَ(٨) اللَّغَا، وهو الهُجْرُ والكلامُ الذي لا نَفْعَ فيهِ.

اعْتِلُوهُ(٩): قُودُوهُ(١٠) بالعُنْفِ.

إِنْ نَظُنُّ إلا ظَنّاً(١١): أَي(١٢) ما نَظُنُّ إلا ظَنّاً لا يُؤَدِّي إلى يقينٍ، إِنَّما يُخْرِجُنَا إلى ظَنٍّ مثْلِهِ.

انْشُزُوا(١٣): ارْتَفِعُوا. يقال: قَعَدَ على نَشْزٍ مِنَ الأَرْضِ [ونَشَزٍ](١٤) أي

---

(١) في ع وط: (ﷺ). وفي ب مثل ذلك مع زيادة: (وعلى آله) بعد (وسلم).
(٢) الزمر: ٤٥.
(٣) في ط: (معناه نفرت).
(٤) ما بين المعقوفتين زيادة عن ط.
(٥) الزخرف: ٨٩.
(٦) في ط: (أي أعرض).
(٧) فصّلت: ٢٦. وأول الآية: ﴿وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه...﴾.
(٨) في ع وط: (وهو من...).
(٩) الدخان: ٤٧.
(١٠) في ط: (أي قودوه).
(١١) الجاثية: ٣٢. و(إنْ) في الآية هنا نافية لا تعمل على رأي الجمهور. ينظر فيها: مغني اللبيب: ١٧. والأزهية في علم الحروف: ٤٥. والجنى الداني: ٢٢٨. ورصف المباني: ١٠٤. وكتاب حروف المعاني والصفات للزجّاجي: ٦١.
(١٢) في ط: (معناه) بدلاً من (أي).
(١٣) المجادلة: ١١.
(١٤) ما بين المعقوفتين عن ع.

رفع المسيّهما

مكانٍ مرتفعٍ. ويقالُ: معنى (انْشُزُوا) أَي[1] ارتَفِعُوا[2] عن مواضِعِكُمْ حتى تُوسعُوا[3].

اسْتَحْوَذَ عليهمُ الشيطانُ[4]: أَي غَلَبَ عليهم واسْتَوْلَى[5]. و(اسْتَحْوَذَ) مما أُخْرِجَ على الأَصْلِ ولم يُعَلَّ، ومثلُهُ (اسْتَرْوَحَ) و(اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ) و(اسْتَصْوَبْتُ رَأْيَهُ).

امْتَحِنُوهُنَّ[6]: اخْتَبِرُوهُنَّ[7].

اسْعَوْا إلى ذِكْرِ اللهِ[8]: بادِرُوا [إليهِ][9] بالنيَّةِ والجِدِّ، ولم يُرِدِ العَدْوَ والإِسْراعَ في المَشْيِ.

ائْتَمِرُوا بينَكُمْ بمعروفٍ[10]: أَي لِيَأْمُرْ بعضُكُمْ بَعْضاً بالمعروفِ.

[**اسْتَغْشَوْا** ثيابَهُمْ[11]: تَغَطَّوْا بها][12].

الْتَفَّتِ الساقُ بالساقِ[13]: [أَي اتّصلَ][14] آخِرُ الدنيا [بأَولِ][15] شِدّةِ

---

(١) كلمة (أي) ساقطة من ع.

(٢) سقط من النسخة ب من قوله: (يقال قعد على نشز..) وحتى (أي ارتفعوا).

(٣) وقع خلل في ترتيب الشرح في هذه المادة في النسخة ط وذلك بين تقديم وتأخير.

(٤) المجادلة: ١٩.

(٥) قوله: (واستولى) ساقط من ط.

(٦) الممتحنة: ١٠.

(٧) في ط: (أي اختبروهنّ).

(٨) الجمعة: ٩.

(٩) ما بين المعقوفتين عن ع.

(١٠) الطلاق: ٦.

(١١)

(١٢) المحاطة بمعقوفتين ساقطة من الأصل، ومستدركة عن النسخ الثلاث: ب وع وط.

(١٣) القيامة: ٢٩.

(١٤) ما بين المعقوفتين عن ب.

(١٥) في الأصل (وأول) وما أثبتناه عن ب وع وط لجودته.

رفع المسبب

الآخرةِ. ومعنى (الْتَفَّتْ) الْتَصَقَتْ[١] من قولِهِمْ: امرأةٌ لَفَّاءُ إذا التصقَتْ فخِذاها. ويقال هو من التفافِ ساقَي الرَّجُلِ عند السياقِ؛ يعني عنْدَ سوقِ روحِ العبدِ إلى ربِّهِ تعالى[٢]. ويقال: التفَّتِ الساقُ بالساقِ مثلُ قولِهِمْ: شَمَّرَتِ الحرْبُ عن ساقِها إذا اشتدَّتْ.

انكدرت[٣]: انْتَثَرَتْ وانْصَبَّتْ، ومنه قولُ العَجّاجِ[٤].

أَبْصَرَ خِرْبانَ فضاءٍ فانْكَدَرْ[٥]

[وهو طائِرٌ واحدُهُ خَرَبٌ، وهو ذَكَرُ الحُبارَى][٦].

انْفَطَرَتْ[٧]: انْشَقَّتْ[٨].

اتَّسَقَ القَمَرُ [في قولِهِ تعالى. ﴿والقمرِ إذا اتَّسَق﴾][٩]: إذا تَمَّ وامتلأَ[١٠] في الليالي البيض[١١]. ويقال: اتَّسَقَ: اسْتَوَى.

[**اسْتَوَى إلى السماء**[١٢]: أي قَصَدَ لَهَا؛ لأَنَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقَ الأَرضَ ثم

---

(١) في ط: (أي التصقت).
(٢) قوله (تعالى) ليس في ع وط. وجاء بدلاً منه في ب: (عزّ وجل).
(٣) التكوير: ٢.
(٤) سبقت ترجمته في ص: ٧٢.
(٥) البيت في ديوانه: ١٧، وهو في مجاز القرآن: ٢/٢٨٧. والخصائص: ٢/٢٢٢. وشرح المفصل لابن يعيش: ٤/١١٨.
(٦) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت ط.
(٧) الانفطار: ١.
(٨) في ط: (أي انشقّت).
(٩) قول المصنّف في أول المادة: (اتسق القمر) لم ترد العبارة في كتاب اللّه على هذه الصورة، لذا فالزيادة ضرورية للمحافظة على العبارة القرآنية التي كان المصنّف يذكرها ويحافظ عليها في كل مادة من كتابه.
(١٠) في ب: (وبان) بدلاً من (وامتلأ).
(١١) الليالي البيض: هي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، سُميت لياليها بيضاً لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها انظر: اللسان: (بيض).
(١٢) قوله تعالى: ﴿ استوى إلى السماء ﴾ في البقرة: ٢٩. وفصّلت: ١١. لكنّ المصنّف أراد الآية الثانية كما سيأتي. والمادة بتمامها مما انفردت به النسخة ب ولم يرد في غيرها من النسخ الثلاث.

رفع المسبّهمل

خَلَقَ السماءَ، وذلك قوله: ﴿ قُلْ إِنّكم لَتَكْفُرونَ بالذي خَلَقَ الأرضَ في يومينِ وتجعلونَ لهُ أَنْداداً ذلك ربُّ العالمين. وجَعَلَ فيها رواسيَ مِنْ فَوْقِها وبارَكَ فيها وقَدَّرَ فيها أَقْواتَها في أَربعةِ أَيامٍ سواءً للسائلين. ثم اسْتَوَى إلى السماءِ وهيَ دُخانٌ... ﴾[1] أي قَصَدَ لها لِيَخْلُقَها. وقولُه: ﴿ استوى على العَرْشِ ﴾[2] قِيلَ معناهُ استوى عليهِ وقَهَرَهُ بعزَّتِهِ وظَفِرَ به. وقيلَ: معناه: عَلَا عليه، ومعنى العُلُوِّ والاستيلاءِ[3] في صفةِ اللّهِ تعالى متشابهانِ؛ لأَنَّهُ يعلو قاهِراً ومدبّراً لأُمورٍ، ومستولياً عليها. والاستواءُ على سِتَّةِ أَوجُهٍ: انتصابُ، وضِدُّ الاعوجاجِ، والاعتدالُ، ومنْه سُمِّي (استوى الليلُ والنهارُ)[4]، وتمامُ الشبابِ، وانتهاؤُهُ. قال تعالى: ﴿ ولما بَلَغَ أَشُدَّهُ واستوى ﴾[5]، والقَصْدُ في الشيءِ، والإقبالُ عليهِ. حكى الفرّاءُ[6]: كان مقبلاً عليَّ فلانٌ ثم استوى إليَّ يُشَاتِمُني[7]، والاستيلاءُ على الأَمْرِ، والتفرُّدُ بهِ، ومنْهُ قولُهم: (استوى فلانٌ على المُلْكِ)، وفي عملِهِ[8] أي استوى عليه، وتَفَرَّدَ به. قالَ الشاعرُ:

قد استوى بِشْرٌ على العِراقِ ... من غَيْرِ سَيْفٍ ودَمٍ مُهراقِ[9]

---

(١) فصّلت: ٩، ١٠. ١١.

(٢) الأعراف: ٥٤. يونس: ٣. الرعد: ٢. الفرقان: ٥٩. السجدة: ٤. الحديد: ٤.

(٣) كذا في ب ويظن أن صوابه (والاستواء).

(٤) قوله: (ومنه سمي استوى الليل والنهار) غير واضحة وربما الصواب: (ومنه قيل: استوى...) أو (منه سمي قولهم: استوى..).

(٥) القصص: ١٤. وسبق تناولُ هذا المعنى عند المصنّف في فصل الهمزة المفتوحة ص ٦٤ في مادة (أشدّه).

(٦) تقدمت ترجمته في ص ٦٠.

(٧) كلمة (يشاتمني) مطموسة واستدركناها عن معاني القرآن للفرّاء: ١/ ٢٥.

(٨) يريد: استوى في عمله.

(٩) نسب ابن كثير هذا الرجز للأخطل في البداية والنهاية: ٩/٧. ولم أجده في ديوانه، ووَرَدَ البيت في اللسان (سوى) والبحر المحيط: ١/ ١٣٤ دون أن ينسب فيهما لأحد. وترى الجهمية بأنّ الاستواء في القرآن الكريم يعني الاستيلاء واستدلوا على ذلك بالبيت المنسوب إلى الأخطل: قد استوى بشر... انظر: البداية والنهاية: ٩/ ٧ أما بشرٌ فهو بشر بن مروان أخو عبد الملك بن مروان. ولي لأخيه إمرة العراقين، وكان سمحاً جواداً. وكانت وفاته سنة ٧٤ هـ.

رفع المسيّب هما

أي استولى عليها. وحكى أبو عبيدةَ(١): استوى فلانٌ على الجبلِ أي عَلاَ عليهِ وفي ذلك قَدْ قالَ الشعراءُ](٢).

إِيَابَهُمْ(٣): رُجُوعهُمْ.

إِرَم(٤): أبو عادٍ، وهو ابْنُ إِرَمَ بنِ سامٍ بنِ نوح(٥). ويقال: إِرَمُ اسمُ بَلْدَتِهِمْ التي كانوا فيها(٦).

اقْتَحَمَ العَقَبَةَ(٧): يقالُ(٨): هي عَقَبَةٌ بينَ الجَنَّةِ والنارِ. والاقتحامُ الدخولُ في الشيءِ، والمُجَاوَزَةُ له بشدَّةٍ وصعوبةٍ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ(٩)/ ١٣/أ: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ العَقَبَةَ﴾(٧) أَيْ لَمْ يَقْتَحِمْهَا، [و](١٠)لم يُجَاوِزْها. و(لا) مع الماضي بمعنى (لَمْ) مع المستقبلِ(١١). كَقَوْلِهِ(١٢)(١٣):

---

(١) هو معمر بن المثنى التيمي، من تيم قريش بالولاء، كان عالماً باللغة والتفسير وأيام العرب، كما كان شعوبياً، وقيل: إنه ألّف كتباً في مثالب العرب، وكان يميل إلى الإباضية. من كتبه مجاز القرآن وهو أحد المصادر التي نقل عنها المصنّف. وكانت وفاة أبي عبيدة سنة ٢١٠ هـ.

(٢) آخر مادة (استوى) المستدركة عن النسخة ب.

(٣) الغاشية: ٤٥. (٤) الفجر: ٧.

(٥) كذا في الأصل وفي ب: (وهو عاد بن إرم بن سام بن نوح). وقال أبو حيان: (هو إرم بن سام بن نوح) ينظر: تحفة الأريب ص ٥٠.

(٦) قال البغدادي: هي إرم عاد، وقد اختلف فيها فمنهم مَنْ جعلها مدينة. ومنهم مَنْ قال: هي أرض كانت واندرست. ومنهم مَن قال: هي الإسكندرية، وأكثرهم يقول هي دمشق، وقيل: هي باليمن. ويروون أن شدّاد بن عاد بناها على صفة الجنة. ينظر: معجم البلدان: ١٥٥/١ ومراصد الاطّلاع: ٥٩/١. وكتاب الروض المعطار ص ٢٢.

(٧) البلد: ١١.

(٨) كلمة (يقال) ساقطة من ط.

(٩) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ب. وبدلاً منه (عزّ وجل) في ط، و(تعالى) في ع.

(١٠) في نسخ الأصل، ب وع (أي) بدلاً من الواو. وما أثبتناه عن ط وهو الأجود.

(١١) قوله: (لا مع الماضي بمعنى لم) هذا المعنى واحد من ثلاثة عشر معنى ذُكرت للحرف (لا) عند الهروي. ينظر الأزهية: ص ١٤٩ وما بعدها. وقال الزجّاجي: وقبح دخولها على الماضي لئلا تشبه الدعاء، ثم قال: وقد تدخل على الماضي بمعنى (لم). ينظر كتاب حروف المعاني والصفات: ٢٣ ـ ٢٤ و: الجنى الداني: ٣٠٤ و: رصف المباني: ٢٥٩.

(١٢) في النسخة ب: (كقولك) وعلى هامشها: (قال الشاعر).



إنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا   وأيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا[1]

[أيْ أيُّ عَبْدٍ لَكَ لَمْ يُلِمَّ بِذَنْبٍ. أَخَذَهُ مِنَ اللَّمَمِ، وهوَ مِنَ الصَّغَائِرِ][2].

انْبَعَثَ أَشْقَاهَا[3]: انْفَعَلَ منَ البَعْثِ. والانْبِعَاثُ هوَ الإسراعُ في الطَّاعةِ للباعِثِ. وأَشْقَاهَا هُوَ قُدَارُ بنُ سالِفٍ[4] عاقِرُ النَّاقَةِ من ثَمودَ[5].

انْحَرْ[6]: اذْبَحْ[7]، ويُقالُ: انْحَرْ: ارْفَعْ يديْكَ بالتكبيرِ إلى نَحْرِكَ [أي إلى صدرك][8].

---

(١٣) نسب هذا الرجز لأمية بن أبي الصلت، قاله في النزع الأخير، ولم أجده في ديوانه. كما نسب لأبي خراش الهذلي خويلد بن مرة ولم أجده في ديوان الهذليين. وينظر في الحاشية الآتية. وقد ذكر محققا ديوان أمية هذا الرجز في مقدمة الديوان ناقلين ذلك عن طبقات ابن سلّام، لكنهما لم يذكراه في متن الديوان. ينظر ص ١٦ من ديوان أمية بن أبي الصلت.

(١) ينظر هذا الرجز منسوباً إلى أمية بن أبي الصلت في: طبقات فحول الشعراء لابن سلام: ٢٢٤. الأغاني: ١٢٨/٤. جامع البيان للطبري: ٦٦/٢٧. الفائق للزمخشري: ٣١٠/٢. مروج الذهب للمسعودي: ٤٢/١. حياة الحيوان للدميري: ٣٥١/٢. ألف باء للبلوي: ٥١٥/١، ٣٠٩/٢، ٣١٠. الإصابة لابن حجر: ١٣٤/١. أسد الغابة لابن الأثير: ٥١٦/٥. البداية والنهاية لابن كثير: ٢٢٥/٢. الاتقان للسيوطي: ١٦٤/١. الخزانة للبغدادي: ٢٥٦/٢، ٤/٢. أسرار العربية للأنباري: ٢٣٢. شرح المعلقات للزوزني: ١١١. وينظر منسوباً لأبي خراش الهذلي خويلد بن مرة في: مغني اللبيب لابن هشام: ٢٦٩/١، الأزهية في علم الحروف للهروي: ١٥٨. المخصّص لابن سيده الأندلسي: ١٣٧/١.

(٢) ما بين المعقوفتين عن النسخة ط. وفي ب: (أي لم يلمّ بالذنب). وخَلَتْ نسختا الأصل وع من هذه الزيادة.

(٣) الشمس: ١٢.

(٤) قدار بن سالف، ويقال له أحمر ثمود، أشقى رجل في قوم صالح. وكان رسول اللّه صالح عليه السلام قد نهى قومه عن عقر ناقته، فعمد قدار بن سالف إلى الناقة فعقرها وساعده في ذلك مصدع بن دهو، وكانا من قبل قد كذّبا نبيّ اللّه صالحاً، فأهلكهما اللّه تعالى لقتلهما الناقة، وتكذيبهما نبيّه. ينظر اللسان (قدر) والنبوّة والأنبياء: ٢٣٣.

(٥) قوله: (من ثمود) ساقط من النسخ: ب وع وط.

(٦) الكوثر: ٢.

(٧) في ط: (أي اذبح).   (٨) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب.

رفع
المسلم هما

بَابُ الباء

[فصل] الباء المفتوحة

بَلَاءُ[١]: على ثلاثةِ أَوْجُهٍ: نِعْمَةٍ واختبارٍ ومكروهٍ.

بَارِئِكُمْ[٢]: خالِقِكُمْ.

باؤُوا بغَضَبٍ منَ اللّهِ[٣]: انصرفوا بذلكَ. ولا يُقال (باءَ) إلا [بشرٍّ][٤]. ويقال: باءَ بكذا إذا أَقَرَّ بهِ أيضاً.

بَدِيعُ السماواتِ[٥]: أَي[٦] مُبْتَدِعُ؛ أَي مبتديءُ[٧].

بَثَّ فيها[٨]: فَرَّقَ[٩] فيها.

(١) البقرة: ٤٩. الأعراف: ١٤١. الأنفال: ١٧. إبراهيم: ٦. الصّافّات: ١٠٦. الدخان: ٣٣.

(٢) البقرة: ٥٤.

(٣) البقرة: ٦١. آل عمران: ١١٢.

(٤) في الأصل: (إلا بشيء ما). وفيه تحريف وما أثبتناه عن ع وط. وفي ب (بالشر).

(٥) البقرة: ١١٧. الأنعام: ١٠١.

(٦) كلمة (أي) ساقطة من ع.

(٧) قوله: (أي مبتدىء) ساقط من ط.

(٨) البقرة: ١٦٤. لقمان: ١٠.

(٩) في ط: (أي فرق).

رفع المسا همة

باغٍ [1]: طالبٌ. وقولُه جَلَّ وعزَّ [2]: ﴿غَيْرَ باغٍ ولا عادٍ﴾ [1] [أي] [3] لا يبغي المَيْتَةَ، أي لا يَطْلُبُها وهو يجِدُ غَيْرَها ﴿ولا عادٍ﴾: لا يعدو شِبَعَهُ.

باشِرُوهُنَّ [4]: جامِعُوهُنَّ [5]. والمباشرةُ الجِمَاعُ [6]. سُمّيَ بذلكَ لِمَسِّ البَشَرَةِ البَشَرَةَ. والبَشَرَةُ [7] ظاهرُ الجِلْدِ، والأَدَمَةُ باطِنُهُ [8].

بَسْطَةً في العلم [9]: أيْ سَعَةً، من قولِكَ: بَسَطْتُ الشيءَ إذا كان مجموعاً فَفَتَحْتَهُ وَوَسَّعْتَهُ. وقولُه جلَّ وعزَّ [10]: ﴿وزادكم في الخَلْقِ بَسْطَةً﴾ [11] أي طولاً وتَماماً. وكان أَطولُهُمْ [طولُهُ] [12] مائةُ ذِراعٍ، وأَقصرُهم [طولُهُ] [13] ستونَ [14] ذراعاً.

بَكَّةُ [15]: اسمٌ لبَطْنِ مَكَّةَ؛ لأَنهم كانوا [16] يَتَباكُّونَ فيها، أي

---

(١) البقرة: ١٧٣. الأنعام: ١٤٥. النحل: ١١٥.
(٢) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ط. وفي موضعه (تعالى) في النسختين: ب وع.
(٣) ما بين المعقوفتين عن ب وط.
(٤) البقرة: ١٨٧.
(٥) في ط: (أي جامعوهنّ).
(٦) في ب (المجامعة).
(٧) قوله (والبشرة) ساقطة من ط.
(٨) قوله (والأدمة باطنة) ساقط من ع. وفي ط: (باطنها).
(٩) البقرة: ٢٤٧.
(١٠) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ط. وفي موضعه: (تعالى) في النسختين: ب، ع.
(١١) الأعراف: ٦٩.
(١٢) قوله: (طوله) ساقط من الأصل وهو في سائر النسخ.
(١٣) قوله (طوله) الثانية ساقط من الأصل ومستدرك عن ب وع.
(١٤) في الأصل: (وأقصرهم ستين). والكلام على عاد قوم هود عليه السلام، وكانوا من العماليق.
(١٥) آل عمران: ٩٦.
(١٦) قوله (كانوا) ساقط من النسخ ب وع وط.

رفع المسيّهما

يَزْدَحِمُونَ. ويقال: بَكَّةُ مكانُ[1] البيتِ، ومَكَّةُ سائِرُ البَلَدِ[2]. وسُمِّيَتْ مَكَّةَ لاجتذابِها الناسَ من كلِّ أُفُقٍ. يقال: امْتَكَّ الفصيلُ ما في ضَرْعِ الناقةِ إذا استقصى، فلم يَدَعْ منهُ شيئاً.

بَيَّتَ[3]: قَدَّرَ بلَيْلٍ. يقال: بَيَّتَ فلانٌ رَأْيَهُ إذا/ فكَّرَ فيه لَيْلاً. ومنهُ قولُهُ جَلَّ وعَزَّ[4]: ﴿فجاءَهَا بأْسُنَا بَيَاتاً﴾[5]. أي لَيْلاً. وكذلك بَيَّتَهُم العدوُّ. [والبَيَاتُ: الإيقاعُ باللَّيْلِ][6]. ١٣/ب

بَهِيمَةُ [الأَنعامِ][7]: كلُّ ما كانَ مِنَ الحيوانِ غَيْرَ ما يَعْقِلُ. ويقالُ: البهيمةُ ما اسْتَبْهَمَ عن الجوابِ، أَي اسْتَغْلَقَ.

بَحِيرَةٌ[8]: [وهي][9] الناقَةُ إذا نتجت خمسة أَبطن [نظروا] فإنْ[10] كانَ الخامِسُ ذكراً نَحَرُوهُ فَأَكَلَهُ الرجالُ والنساءُ[11]، وإنْ كانَ الخامسُ أُنْثَى بَحَرُوا

---

(١) في ب: (بكة اسم لمكان...).

(٢) بكة: سمّيت بذلك لأنها كانت تبكُّ أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظلم، وقيل: لأن الناس يتباكّون فيها من كل وجه أي يتزاحمون. وقال يعقوب: بكة ما بين جبليّ مكة. وقال الزجّاج: بكة موضع البيت. وسائر ما حوله مكة. وقيل: بكة اسم بطن مكة سمّي بذلك لازدحام الناس فيه. وقال مجاهد: بكة موضع البيت، ومكة سائر البلد. وقيل: هما اسما البلدة، والباء والميم يتعاقبان. ينظر: جامع البيان: ٤/١٣٨. واللسان والقاموس (بكّ). ومعجم البلدان: ١/٤٧٥ (بكّة).

(٣) النساء: ٨١.

(٤) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ب وط. وفي موضعه: (تعالى) في ع.

(٥) الأعراف: ٤.

(٦) ما بين المعقوفتين عن ع فقط.

(٧) المائدة: ١. الحج: ٢٨، ٣٤. والزيادة عن ب.

(٨) المائدة: ١٠٣. والآية: ﴿ما جعل اللّه من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على اللّه الكذب وأكثرهم لا يعقلون﴾.

(٩) الزيادة عن ط.

(١٠) [نظروا] ساقطة من الأصل ومن ع وط. ومستدركة عن ب. وفي ب (فإذا) بدلاً من (فإن).

(١١) في ع: (النساء والرجال).



أُذُنَهَا، أي شَقُّوهَا. وكانتْ حراماً على النساء، لحمُها[1] ولبَنُهَا. فإذا ماتَتْ حَلَّتْ للنساءِ.

والسائِبَةُ: البعيرُ يُسَيَّبُ[2] بنَذْرٍ يكونُ على الرَّجُلِ إنْ سَلَّمَهُ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[3] مِنْ مَرَضٍ، أو بَلَّغَهُ مَنْزِلَهُ، أَنْ يَفْعَلَ ذلك، فلا يُحْبَسُ عن رَعْيٍ ولا ماءٍ ولا يَرْكَبُهُ أَحَدٌ. والوَصِيلَةُ من الغَنَم، كانوا إذا وَلَدَتِ الشَّاةُ سَبْعَةَ أَبْطُنٍ نَظَرُوا، فإنْ كانَ السابعُ ذَكَراً ذُبِحَ، فَأَكَلَ منهُ الرجالُ والنساءُ، وإنْ كانَتْ[4] أُنْثَى تُرِكَتْ في الغنمِ، وإن كان ذَكَراً وأُنْثَى، قالوا: وَصَلَتْ أَخاها، فلم يُذْبَحْ لمكانِها، وكان لحومُها حراماً على النساء، ولبنُ الأُنثى حرامٌ على النساءِ، إلَّا أَنْ يموتَ منها شيْءٌ، فيأْكُلُه الرجالُ والنساءُ.

والحامي: الفَحْلُ إذا[5] رُكِبَ وَلَدُ وَلَدِهِ. ويقالُ: إذا نَتَجَ من صُلْبِهِ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ قالوا[6]: قد حَمَى ظَهْرَهُ، فلا يُرْكَبُ، ولا يُمْنَعُ من كَلَإٍ ولا ماءٍ[7].

بَغْتَةً[8]: فُجَاءَةً[9].

بَازِغاً[10]: طالِعاً[11].

---

(١) في ب: (أكل لحمها...).
(٢) في ب: (البعيرة سُيبتْ).
(٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في النسخ: ب وع وط.
(٤) في ب، ع: (كان).
(٥) في ب: (الفحل الذي إذا...).
(٦) في ب: (يقال) وفي ع: (قيل).
(٧) قوله: (ولا ماء) ساقط من ط.
(٨) الأنعام: ٣١، ٤٤، ٤٧. الأعراف: ٩٥، ١٨٧. يوسف: ١٠٧. الأنبياء: ٤٠. الحج: ٥٥. الشعراء: ٢٠٢. العنكبوت: ٥٣. الزمر: ٥٥. الزخرف: ٦٦. محمد: ١٨.
(٩) في ع: (فجأة) وفي ط مثل ذلك بزيادة (أي).
(١٠) الأنعام: ٧٧.
(١١) في ط: (أي طالعاً).



بَيْنُكُمْ[1]: وَصْلُكُمْ. والبَيْنُ من الأضدادِ، يكونُ الوِصالَ، ويكونُ الفراقَ[2].

بَصَائِر من ربّكم[3]: حِجَجٌ[4] ظاهرةٌ[5] بَيِّنَةٌ. [واحدتُها][6] بصيرةٌ.

بَوَّأَكُمْ[7]: أَنْزَلَكُمْ.

بَأْسٌ[8]: شِدَّةٌ[9]. وبَأْسَاءُ[10] أيضاً [ويُقَالُ][11] بُؤْسٌ [أيضاً][11]: أي فَقْرٌ وسُوءُ حالٍ.

بَئِيسٌ[12]: شديدٌ.

بَنَانٌ[13]: أَصابعُ [واحدَتُها][14] بَنَانَةٌ.

بَيَاتاً[15]: لَيْلاً[16]. والبَيَاتُ: الإيقاعُ بالليلِ[17].

---

(١) ذكرت كلمة (بينكم) في كتاب اللّه تسعاً وثلاثين مرة على هذه الصورة، وجاءت فيها ظرفاً، عدا مرة واحدة وردتْ فيها بمعنى (وصلكم) وهو المعنى الذي ذكره المصنّف أعلاه، وذلك في قوله تعالى: ﴿لقد تقطع بينكم وضلّ عنكم ما كنتم تزعمون﴾ الأنعام: ٩٤.

(٢) ينظر الأضداد للأصمعي ص ٥٢.

(٣) الأنعام: ١٠٤. الأعراف: ٢٠٣.

(٤) في ب وع وط: (مجازها حجج).

(٥) كلمة (ظاهرة) ساقطة من ط.

(٦) في الأصل: (واحدها) وما أثبتناه عن ب وع وط وهو أجود.

(٧) الأعراف: ٧٤.

(٨) البقرة: ١٧٧. النساء: ٨٤. الأنعام: ٦٥. الإسراء: ٥. النمل: ٣٣. الأحزاب: ١٨. غافر: ٢٩. الفتح: ١٦. الحديد: ٢٥. النساء: ٨٤. الكهف: ٢.

(٩) في ط: (أي شدة).

(١٠) في ب، ع، ط: بأس. وانظر بأساء في: البقرة: ١٧٧، ٢١٤. الأنعام: ٤٢. الأعراف: ٩٤.

(١١) ما بين المعقوفين زيادة عن ط في الموضعين.

(١٢) الأعراف: ١٦٥.

(١٣) الأنفال: ١٢.

(١٤) في الأصل وط: (واحدها) وما أثبتناه عن ب وع لأنه أجود.

(١٥) الأعراف: ٤، ٩٧. يونس: ٥٠.

(١٦) في ط: (أي ليلاً).

(١٧) قوله (والبيات: الإيقاع بالليل) ساقط من ع. وفي ص ١١٩ سبقت مادة (بيَت) وهي بمعنى هذه المادة، وفيها من الشرح بعض ما يوجد هنا.

رفع المسهم

بَرَاءَةٌ[1]: خُروجٌ[2] من الشيءِ، ومفارَقَةٌ لهُ.

بَوَّأْنَا بني إسرائيلَ[3]: أنْزَلْنَاهُمْ، ويُقَالُ [جعَلْنا][4] لهم مُبَوَّأً، وهو المنزلُ الملزومُ.

١/أ **بَادِىءَ** الرأْيِ[5]: / مهموزٌ [أي][6] أَوَّلَ الرَّأْيِ. وباديَ الرأْيِ غَيْرُ مهموزٍ [أي][6] ظاهِرَ الرأْيِ[7].

[**بَعْلِي**][8]: بَعْلُ المرأةِ زَوْجُهَا. وبَعْلُ اسمُ صَنَمٍ [أيضاً][9]. قال اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[10]: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلاً [وَتَذَرُون أَحْسَنَ الخالقين][11]﴾[12].

بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لكمْ[13]: أَيْ ما أَبقاهُ[14] اللَّهُ جَلَّ وعزَّ[15] لكمْ[16] من الحلالِ، ولم يُحَرِّمْهُ عليكمْ، فيهِ مَقْنَعٌ ورِضًى[17]، فذلِكَ خَيْرٌ لكمْ.

---

(١) التوبة: ١. القمر: ٤٣.
(٢) في ط: (أي خروج).
(٣) يونس: ٩٣.
(٤) في الأصل (أخلصنا) ويظن أنه تحريف. وما أثبتناه عن ب وع.
(٥) هود: ٢٧. وفي كتاب اللّه (بادي) بالياء دون همز. وهما قراءتان.
(٦) الزيادة عن (ط) في الموضعين.
(٧) (بادىءَ الرأي) بهمزة مفتوحة بعد الدال، وهي قراءة أبي عمرو. و(باديَ) بياء مفتوحة، هي قراءة باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٢٤. والبدور الزاهرة: ١٥٣. والنشر: ٢/٢٨٨.
(٨) ما بين المعقوفتين عن ط. وهو رأس المادة، حيث سقط من نسخ الأصل وب وع. وبقي الشرح. وهي من سورة هود: ٧٢.
(٩) الزيادة عن ب وط.
(١٠) في ع وط: (عزّ وجل) وفي ب: (تعالى).
(١١) ما بين المعقوفتين زيادة عن ع.
(١٢) الصّافات: ١٢٥.
(١٣) هود: ٨٦.
(١٤) في ب وع: (ما أبقى).
(١٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب وط. ويوجد بدلاً منه في ع: (تعالى).
(١٦) (لكم) ساقطة من ع.
(١٧) في ب وع وط: (ورضاء).

رفع المسـتهـل

بَعِدتْ ثَمودُ[1]: أيْ هَلَكتْ. يقال: بَعِدَ يَبْعَدَ إذا هَلَكَ، وبَعُدَ يَبْعُدُ من البُعْدِ.

بَخْسٌ[2]: نُقْصَانٌ. يُقال: بَخَسَهُ حَقَّهُ إذا نَقَصَهُ.

بَثّي وحُزْني[3]: البَثُّ أَشَدُّ الحُزْنِ الذي لا يَصْبِرُ عليه صاحبُه، حتى يَبُثَّهُ، أي يَشْكُوهُ قال[4]: والحُزْنُ أَشَدُّ الهمِّ.

بَصِيرَةٌ[5]: يقينٌ[6]. كقولِهِ[7]: ﴿أدعو إلى اللَّهِ على بصيرةٍ﴾[8] أيْ على يقينٍ. وقولُهُ تعالى[9]: ﴿بل الإنسانُ على نفسِهِ بصيرة﴾[10] أي من الإنسانِ على نَفْسِهِ عَيْنٌ[11] بصيرةٌ، أي جوارِحُهُ يَشْهَدْنَ[12] عليه بعملِهِ. [ويقال: فهي حُجَّةٌ على نَفْسِهِ، والبصيرةُ الحُجَّةُ][13] ويُقالُ: معناهُ[14] الإنسانُ[15] [بصيرٌ][16] على نفسِهِ، والهاءُ دَخَلَتْ للمبالغةِ كما دَخَلَتْ في عَلاَّمَةٍ وَنَسَّابَةٍ ونَحْوِ ذلك.

---

(١) هود: ٩٥.

(٢) يوسف: ٣٠.

(٣) يوسف: ٨٦.

(٤) كلمة (قال) ساقطة من النسخ: ب وع وط.

(٥) في سورة يوسف: ١٠٨ بمعنى يقين. وفي سورة القيامة: ١٤ بمعنى عين بصيرة تشهد عليه.

(٦) في ط: (أي يقين).

(٧) في ع: (وقوله تعالى).

(٨) يوسف: ١٠٨.

(٩) في ع: (تعالى ذكره). وفي ب وط: (وقوله) فقط.

(١٠) القيامة: ١٤.

(١١) كلمة (عين) ساقطة من ب وع.

(١٢) في ع: (تشهد).

(١٣) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب.

(١٤) قوله: (معناه) ساقط من ط.

(١٥) في ب: (كل إنسان).

(١٦) في نسخ الأصل وب وع: (بصيرة). وما أثبتناه عن ط، وهو أصوب وأنسب لما سيأتي بعده.

رفع
المسـتهل

بَوَارٌ[1]: هَلاكٌ[2].

بَاخِعٌ نَفْسَكَ[3]: أي قاتِلٌ نَفْسَكَ ومُهْلِكُهَا. أَيْ أَنْ لَمْ يؤمِنْ قومُكَ ويصدّقُوكَ على ما جِئْتَهُمْ به. والبَخْعُ هو القَتْلُ والإهلاكُ في كلامِ العربِ. قال ذو الرُّمَّةِ[4]:

أَلَا [أَيُّهَذَا][5] الباخِعُ الوَجْدُ نَفْسَهُ
بشَيْءٍ نَحَتْهُ عن يَدَيْكَ[6] المَقَادِرُ[7]

وعنِ الضَّحَّاكِ[8]: (باخِعٌ نَفْسَكَ) قاتلٌ نَفْسَكَ عليهم حِرْصاً. و(أَنْ) مِنْ قولِهِ: «أَلَّا يكونوا مؤمنينَ» في موضعِ نَصْبٍ بباخعٍ[9]، كما يُقال: زُرْتُ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ زارني. ولو كانَ الفعلُ الذي بَعْدَ (أَنْ) مستقبَلاً لكانَ وَجْهُ الكلامِ في (أَنْ) الكَسْرَ، كما يقول: لَزُرْتُ عَبْدَ اللَّهِ إِنْ يَزُرْني[10].

---

(١) إبراهيم: ٢٨.
(٢) في ط: (أي هلاك).
(٣) الكهف: ٦. الشعراء: ٣. والإشارة عند المصنِّف ستكون للآية الثانية.
(٤) سبقت ترجمته في ص ٥٣.
(٥) في الأصل (أيها) والتصحيح عن الديوان.
(٦) في الديوان: (يديه).
(٧) البيت في ديوان ذي الرمة: ٣٣٨ من قصيدة يمدح فيها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أمير البصرة وقاضيها. وهو في اللسان والتاج (بخع) وفي مجاز القرآن لأبي عبيدة: ٢/٨٣.
(٨) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي البلخي الخراساني، روى عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وأنس بن مالك. وكان مؤدباً جليلاً، ومفسّراً للقرآن مشهوراً. نقل عنه الطبري كثيراً في تفسيره، وكانت وفاة الضحاك سنة ١٠٥ هـ. ينظر فيه: تاريخ التراث: سزكين: م ١ ج ١/٧١.
(٩) النصب فيه بنزع الخافض.
(١٠) وردت هذه المادة في النسخ ب وع وط على هذا النحو: (باخع نفسك: قاتل نفسك) وما جاء أعلاه من زيادات إنّما انفردت به نسخة الأصل.



بَعَثْنَاهُمْ[1]: أَحْيَيْنَاهُمْ[2].

البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ[3]: الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ.. ويقالُ[4]: سُبحانَ اللَّهِ، والحَمْدُ للَّهِ، ولا إلَهَ إلاّ اللَّهُ، واللَّهُ أكبرُ.

بَارِزَةً[5]: ظاهِرَةً[6]، أي تَرَى الأَرْضَ ظاهِرَةً، ليس فيها مُسْتَظَلٌّ ولا مُتَفَيَّأٌ. ويُقال للأَرْضِ الظاهرةِ: البَرَازُ.

بَغِيًّا[7]: فاجِرَةً[8]. [و][9] بغيًا: زانِية. ولا يقالُ بَغِيَّةٌ لأَنَّ ذلكَ ممّا يُوصَفُ بِهِ النساءُ دونَ الرجالِ، فَجَرَى مَجْرى امرأةٍ حائضٍ وطالقٍ. وأُشْبِهَ ذلك بقولهم [مِلْحَفَةٌ][10] جديدٌ، وامرأةٌ قتيلٌ.

بَالٌ[11]: حَالٌ.

بَهِيجٌ[12]: حَسَنٌ[13] يُبْهِجُ مَنْ يراهُ، أي يَسُرُّهُ. والبَهْجَةُ الحُسْنُ، والبهجةُ[14] السرورُ أَيْضاً.

---

(١) الكهف: ١٢، ١٩.
(٢) في ط: (أي أحييناهم).
(٣) الكهف: ٤٦. مريم: ٧٦.
(٤) في ط: (قيل).
(٥) الكهف: ٤٧.
(٦) في ط: (أي ظاهرة).
(٧) مريم: ٢٠، ٢٨.
(٨) في ط: (يعني فاجرة).
(٩) الزيادة يقتضيها السياق. وقوله: (بغية: زانية...) إلى آخر المادة هو ممّا انفردت به نسخة الأصل عن غيرها.
(١٠) كلمة (ملحفة) مطموسة في نسخة الأصل، تبيّناها بصعوبة وانظر اللسان: (بغا).
(١١) في قوله تعالى: ﴿ما بال النسوة﴾: يوسف: ٥٠. وفي قوله تعالى: ﴿ما بال القرون الأولى﴾: طه: ٥١.
(١٢) الحج: ٥. قَ: ٧.
(١٣) في ط: (أي حسن).
(١٤) قوله: (البهجة) الثانية ساقطة من ب.

رفع المسيـهمـ

بَادٍ[1]: [أي][2] منْ أهْلِ البدوِ. كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[3]: ﴿ سواءٌ العاكفُ فيهِ والباد ﴾[1].

البَيْتُ العتيقُ[4]: بَيْتُ اللَّهِ الحرامُ. وسُمِّيَ عتيقاً؛ لأَنَّهُ لم يُمْلَكْ، ويقال: سُمِّيَ عتيقاً لأَنَّهُ أَقدمُ ما في الأَرضِ [ويقال: إنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ أَعْتَقَ زُوَّارَهُ من النارِ إذا تَوَفَّاهُمْ على توحيدِهِ، وما عليه نَبِيُّهُ ﷺ][5].

بَرْزَخٌ [إلى يوم يُبْعَثُونَ][6] يعني[7] القَبْرَ؛ لأَنَّهُ بيْنَ الدنيا والآخرةِ. وكلُّ شَيْءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ[8] فهو بَرْزَخٌ. ومنهُ [قولُهُ تعالى][9]: ﴿ وَجَعَلَ بينَهُما بَرْزَخاً [وحِجْراً مَحْجوراً][9] ﴾[10] أَيْ حاجِزاً.

بَغَى عَلَيْهِمْ[11]: / تَرَفَّعَ[12] وعَلاَ وجَاوَزَ المِقْدارَ.

بَيْضٌ مَكْنُونٌ[13]: تُشَبَّهُ الجاريةُ بالبَيْضِ، بَيَاضاً ومَلاَسَةً وصفاءَ لَوْنٍ، وهي أَحْسَنُ منه، وإنما تُشَبَّهُ الأَلوانُ [بها][14]. ومكنونٌ: مَصُونٌ.

---

(١) الحج: ٢٥ وفي (باد) قراءتان: قرأ أبو عمرو وأبو جعفر وورش: البادي، بإثبات الياء فيها وصلاً. وقرأها بالياء أيضاً ابن كثير ؛يعقوب في الحالين. أما القراءة الثانية (والباد) فهي قراءة باقي العشرة. ينظر تحبير التيسير: ١٤٩. والبدور الزاهرة: ٢١٤. وزاد المسير لابن الجوزي: ٥/٤٢٠. والنشر: ٢/٣٢٧.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة عن ط.

(٣) في ط: (عزّ وجل) وفي ع: (تعالى) وفي ب: (وقوله تعالى).

(٤) الحج: ٢٩، ٣٣. وفي ب: (بيت العتيق).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ط.

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة عن النسخ: ب وع وط. وعلى الزيادة فهي في: المؤمنون: ١٠٠ وعلى ما في الأصل فهي في: الرحمن: ٢٠ في قوله تعالى: ﴿ بينهما برزخ لا يبغيان ﴾.

(٧) كلمة (يعني) ساقطة من ع.

(٨) في ب: (الشيئين).

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ع في الموضعين.

(١٠) الفرقان: ٥٣.

(١١) القصص: ٧٦.

(١٢) في ط: (أي ترفع).

(١٣) الصّافّات: ٤٩.

(١٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.

رفع المسيَّهمل

البَطْشَةُ الكبرى[1]: يَوْمُ بَدْرٍ، ويقال: يَوْمُ القيامةِ. والبَطْشُ الأَخْذُ بالشِّدَّةِ[2].

البَيْتُ المعمورُ[3]: بَيْتٌ في السماءِ [الرابعةِ][4] حيالَ الكعبةِ، يدخُلُهُ كلَّ[5] يومٍ سبعونَ أَلفَ مَلَكٍ [ثم][6] لا يعودون إِليهِ [إلى يومِ القيامةِ][7]. والمعمورُ: المأهولُ. والبحرُ المسجورُ[8]: أَي المملوءُ.

بَخْساً ولا رَهَقاً[9]: بَخْساً: نَقْصاً. ورَهَقاً: ما يُرْهِقُهُ أَي [ما][10] يَغْشَاهُ من المكروهِ.

بَرِقَ البَصَرُ[11]: شَقَّ. وبَرَقَ بفتحِ الراءِ، من البريقِ إِذا شَخَصَ، يعني إِذا فَتَحَ عينيه عنْدَ الموتِ.

باسِرَةٌ[12]: مُتَكَرِّهَةٌ.

بَرْداً ولا شَرَاباً[13]: [بَرْداً][14] أَيْ نَوْماً[15]. ويُقالُ في مَثَلٍ[16]: (مَنَعَ

(١) الدخان: ١٦.
(٢) في ب: (والبطش أخذ الشيء بشدة وصعوبة). وفي ع وط: (والبطش أخذ بشدّة).
(٣) الطور: ٤.
(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.
(٥) في ع: (في كل).
(٦) [ثم] ساقطة من الأصل واستدركناها عن ب وع وط.
(٧) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.
(٨) في ط: (وبحر المسجور) وهي الآية ٦ من سورة الطور.
(٩) الجن: ١٣.
(١٠) [ما] ساقطة من الأصل، ب، ع ومستدركة عن ط.
(١١) القيامة: ٧. وفي الآية قراءتان: (بَرَقَ) بفتح الراء وهي لنافع وأبي جعفر و(برِق) بكسرها وهي لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٩٤. والبدور الزاهرة: ٣٣٢ والنشر: ٢/٣٩٣.
(١٢) القيامة: ٢٤.
(١٣) النبأ: ٢٤.
(١٤) ما بين المعقوفتين عن ط.
(١٥) البرد هو النوم بلغة هذيل. ينظر اللغات لابن عباس: سورة النبأ. والاتقان للسيوطي: ١/١٢٤.
(١٦) في ع: (المثل).

رفع المسيّ

البَرْدُ البَرْدَ)[1] أيْ أَصَابَنِي من البَرْدِ ما مَنَعَني من النومِ.

البَلَدُ الأَمِينُ[2]: أَيْ الآمِنُ، يعني مكَّةَ، وكانَ آمِناً قَبْلَ مَبْعَثِ رسولِ اللَّهِ[3]، ﷺ، لا يُغارُ عليهِ.

البرية[4]: الخَلْقُ[5]. مأْخوذٌ مِنْ بَرأَ اللَّهُ الخَلْقَ أَي خَلقَهُمْ، فَتُرِكَ هَمْزُهَا. ومنهمْ مَنْ يجعلُها من البَرَىٰ، وهو الترابُ، لِخَلْقِ آدمَ عليهِ السلامُ من الترابِ.

[فصل] الباء المضمومة

بُكْمٌ[6]: خُرْسٌ.

بُرْهانُكُمْ[7]: حُجَّتُكُمْ[8]. [يُقالُ: قد بَرْهَنَ قَوْلَه أي بَيَّنَهُ بحُجَّةٍ[9]][10].

بُهِتَ الذي كَفَرَ[11]: وَبَهُتَ[12] أيضاً، أي[13] انْقَطَعَ، وذَهَبَتْ حُجَّتُهُ.

بُروجٌ مُشَيَّدَةٌ[14]. حصونٌ مُطَوَّلَةٌ، واحدُها بُرْجٌ. وبُروجُ السماءِ منازِلُ

---

(١) لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال وكتب اللغة عدا الزمخشري الذي ذكره في أساس البلاغة (بَرَدَ).

(٢) التين: ٣.

(٣) في ع: (النبي).

(٤) البيِّنة: ٦، ٧.

(٥) في النسخ: ب وع وط: (برية: خلق).

(٦) البقرة: ١٨، ١٧١. الأنعام: ٣٩. الأنفال: ٢٢.

(٧) البقرة: ١١١. الأنبياء: ٢٤. النمل: ٦٤. القصص: ٧٥.

(٨) في ط: (أي حجتكم).

(٩) في ط: (بحججه).

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، ومستدرك عن النسخ: ب وع وط.

(١١) البقرة: ٢٥٨.

(١٢) (بَهَتَ) بثلاث فتحات قراءة اليماني ومجاهد و(بَهُتَ) بفتح الباء وضم الهاء قراءة أبي حيوة. ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٢٣.

(١٣) (أي) ساقطة من ط. وفي ب: (إذا) بدلاً منها.

(١٤) النساء: ٧٨.



الشمسِ والقَمَرِ، وهي اثْنا عَشَرَ بُرْجاً.

بُوراً[1]: هَلْكَى.

بُكِيًّا[2] : جَمْعُ باكٍ، وأَصْلُهُ بُكُويٌ[3] على فُعُولٍ، فَأُدْغِمَتِ الواوُ في الياءِ [فكُسِرَ ما قَبْلَها][4] ، فصارَ [بُكِيّاً][5] .

بُدْنٌ[6]: جَمْعُ بَدَنَةٍ، وهي ما جُعِلَ [أُضْحِيَةً][7] في الأَضْحى للنحْرِ والنَّذْرِ، وأَشْباهِ ذلكَ. فإذا كانتْ للنحْرِ على كلِّ حالٍ فهي جَزُورٌ.

بُشْرَى[8] وبِشَارةٌ/ إخبارٌ بما يَسُرُّهُ[9].

بُسَّتِ الجبالُ بَسّاً[10]: فُتِّتَتْ حتى صارَتْ كالدقيق، والسَّويقِ المَبْسُوسِ أي المبلول. وقال لِصٌّ من غَطَفَانَ[11]، وأرادَ أَنْ يَخْبِزَ، فخافَ أَنْ يُعْجَلَ عن الخَبْزِ، فَبَلَّ الدقيقَ وأَكَلَهُ عجيناً، وقالَ شِعْراً[12]:

لا تخبِزَا خَبْزاً وبُسَّا بَسَّا
[ولا تُطِيلاَ بِمُنَاخٍ حَبْسَا][13]

---

(١) الفرقان: ١٨. الفتح: ١٢.

(٢) مريم: ٥٨. وفي ع: (بكيّ) بالرفع.

(٣) في ط: (بكويا).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وع وط. وهو مستدرك عن ب.

(٥) في الأصل: (بكي) بالرفع. والصواب ما استدركناه عن النسخ ب وع وط.

(٦) الحج: ٣٦.

(٧) الكلمة مستدركة عن ب، وهي ليست في الأصل وع وط.

(٨) البقرة: ٩٧. آل عمران: ١٢٦. الأنفال: ١٠. يونس: ٦٤. هود: ٦٩، ٧٤. يوسف: ١٩. النحل: ٨٩، ١٠٢. الفرقان: ٢٢. النمل: ٢. العنكبوت: ٣١. الزمر: ١٧. الأحقاف: ١٢.

(٩) في ط: (يسّر).

(١٠) الواقعة: ٥.

(١١) هو الهفوان العقيلي أحد بني المنتفق من غطفان.

(١٢) قوله: ﴿وقال شعراً﴾ ساقط من ع. وفي ط: (فقال): لا تخبز

(١٣) ما بين المعقوفتين زيادة من ب. وينظر في هذا الرجز ونسبته للهفوان العقيلي: معجم

بُنْيَانٌ مَرْصوصٌ(١): [أَيْ](٢) لاصِقٌ بعضُهُ ببعضٍ، لا يغادِرُ شَيْءٌ منهُ شَيْئاً.

بُعْثِرَتْ(٣): [أي](٤) القبور، أي بُحْتِرَتْ وأُثِيرَتْ [أَي قُلِبَتْ](٥) وأُخْرِجَ(٦) ما فِيها.

[فصل] الباء المكسورة

بِسْمِ اللّهِ(٧): اختصارُ المعنى أَبْدَأُ بسمِ اللّهِ أَوْ(٨) بَدَأْتُ بسمِ اللّهِ.

بِرٌّ(٩): دِينٌ وطاعَةٌ. وقولُهُ جَلَّ وعزَّ(١٠): ﴿ولكن البِرَّ مَنْ آمَنَ باللّهِ﴾(١١) معناه: ولكنَّ البِرَّ بِرُّ مَنْ آمنَ باللّهِ(١٢) فحُذِفَ المضافُ وأُقيمَ المضافُ إليهِ مقامَهُ كقولِهِ جَلَّ وعزَّ(١٣): ﴿واسألِ القَرْيَةَ﴾(١٤). والمعنى(١٥):

= الشعراء: ٤٧٥ ـ ٤٧٦. ونوادر أبي زيد: ١٢، ٧٠. والحيوان: ٤٩٠/٤. والمخصص: ١٢٧/٧. وتهذيب الألفاظ: ٦٣٦. وينظر اللسان (بسس) ومجاز القرآن لأبي عبيدة: ٢٤٨/٢. ومعجم مقاييس اللغة: ١٨١/١.

(١) الصف: ٤.
(٢) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب وط.
(٣) الانفطار: ٤. والآية هي: ﴿وإذا القُبورُ بُعْثِرَتْ﴾.
(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.
(٥) الزيادة بين المعقوفتين عن ب. (٦) في ب، ط: (فأخرج).
(٧) (بسم الله الرحمن الرحيم) هل هي آية؟ هذا أمر فيه خلاف بين علمائنا ومفسرينا القدامى. انظر تفصيل ذلك في: تحبير التيسير: ٣٩ وتفسير البيضاوي: ٢.
(٨) في ط (و) بدلا من (أو).
(٩) البقرة: ٤٤، ١٧٧، ١٨٩. آل عمران: ٩٢. المائدة: ٢. المجادلة: ٩.
(١٠) قوله: (جل وعزّ) ليس في ب. وفي ع (تعالى) بدلاً من (جل وعزّ).
(١١) البقرة: ١٧٧.
(١٢) سقط بعض الكلام في النسخة ط وذلك من قوله في أول المادة: (بر: دين...) وحتى: (من آمن باللّه).
(١٣) قوله: (جلَّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع وط: (تعالى) بدلاً من (جلَّ وعزّ).
(١٤) يوسف: ٨٢.
(١٥) في ط: (أي) بدلاً من: (والمعنى).



أهل القريةِ. ويجوزُ أَنْ تُسمِّيَ[1] الفاعلَ والمفعولَ بالمصْدرِ، كقولِكَ[2] رجلٌ عَدْلٌ ورِضًى. فَرِضًى في موضعِ مَرْضِيٍّ. وعَدْلٌ في موضعِ عادلٍ. فعلى هذا يجوزُ أن يكونَ البِرُّ بمعنى البارِّ.

[**بِكُلِّ** رَيْعٍ[3]: بكل طريقٍ. والرَّيْعُ المرتَفِعُ مِن الأَرضِ. الواحدَةُ رَيْعَةٌ. والجَمْعُ رِياعٌ][4].

بِطَانَة مِنْ دُونِكُمْ[5]: أي دُخَلاءَ من غيرِكُمْ. وبِطانَةُ الرَّجُلِ ودخلاؤُهُ[6] أَهْلُ[7] سِرِّهِ، مِمَّنْ يَسْكُنُ إليهِ ويثِقُ بمودَّتِهِ.

بِدَاراً[8]: مُبادَرَةً[9].

بِضَاعَةٌ[10]: قطعةٌ[11] من المالِ يُتَّجَرُ فيها.

بِضْع سِنِينَ[12]: البِضْعُ ما بينَ الثلاثِ إلى التسْعِ[13].

---

(١) في ط: (يسمَّى).
(٢) في ب: (كقولنا).
(٣) الشعراء: ١٢٨.
(٤) ما بين المعقوفتين مادة انفردت بها النسخة ع.
(٥) آل عمران: ١١٨.
(٦) في ع: (وبطانة الرجل: دخلاؤه).
(٧) في ب: (وأهل).
(٨) النساء: ٦.
(٩) تأخرت هذه المادة وهي وشرحها إلى ما بعد مادتين في النسخة ط.
(١٠) يوسف: ١٩، ٨٨.
(١١) في ط: (أي قطعة).
(١٢) يوسف: ٤٢ في قوله تعالى: ﴿فلبث في السجن بضع سنين﴾ والروم: ٤ في قوله تعالى: ﴿في بضع سنين﴾.
(١٣) البضع قطعة من الدهر اختلفوا فيها. وفي حديث رسول اللّه أن البضع ما بين الثلاث والتسع.
وقال ابن عباس: من الثلاث إلى العشر، وقال الزجّاج: هو ما بين الثلاث إلى الخمس: جامع البيان: ١٩٧/٩. وفي القاموس المحيط: (بضع) أنه ما بين الثلاث إلى التسع أو ما بين الواحد إلى الأربع، أو من أربع إلى تسع أو هو سبع. وهناك أقوال أخرى فيه...

رفع المسهم

بِيَعٌ[1] : جَمْعُ بِيْعَةِ النَّصارى[2] .

بِغَاءٌ[3] : زِنًى. كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[4] : ﴿ولا تُكْرِهُوا فتياتِكُمْ على البِغاء﴾[3] أي على الزّنى.

[ومعنى هذهِ الآيةِ مُقَدَّمٌ ومُؤَخَّرٌ؛ أَي فانْكِحُوا الأَيَامَى منكم إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً ولا تُكْرِهُوا فتياتِكُمْ على البِغَاءِ][5].

بِدْعاً منَ الرُّسُلِ[6]: أَيْ بَـدْءاً؛ أَيْ ما كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ مِنَ الرُّسُلِ، قد كان قَبْلي رُسُلٌ.

---

(١) الحج: ٤.

(٢) في ط: للنصارى. ونقل السيوطي. أن البيعة والكنيسة جعلهما بعض العلماء فارسيَّيْن معرَبَيْن: الاتقان للسيوطي ١/١٣٨.

(٣) النور: ٣٣.

(٤) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع: (تعالى) وفي ط: (عزّ وجل).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب.

(٦) الأحقاف: ٩ والآية هي: ﴿قل ما كنت بدعاً من الرسل وما أدري ما يُفعل بي ولا بكم إنْ أتَّبِعُ إلاّ ما يُوْحى إليّ وما أنا إلا نذيرٌ مبين﴾.

رفع المسهم

بَابُ التَّاء

[فصل] التاء المفتوحة

تَلَقَّى آدَمُ منْ ربِّهِ كلماتٍ[1]: أيْ قَبِلَ وأَخَذَ.

تَوَّابٌ[2]: أيْ[3] اللَّهُ عزَّ وجلَّ[4] يَتُوبُ/ على العبادِ. والتَّوَّابُ من الناسِ: التائِبُ. ١٥/ب

تَجْزِي[5]: تَقْضِي[6] وتُغْنِي، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[7]: ﴿لا تَجْزِي نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً﴾[5]. أي لا تَقْضِي ولا تُغْنِي[8] عنها شَيْئاً. يُقالُ: جَزَى فُلانٌ دَيْنَهُ أيْ[9] قَضاهُ. وَتَجازَى فلانٌ دَيْنَ فلانٍ أي تَقاضَاهُ، والمُتَجازِي: المُتَقاضِي.

---

(١) البقرة: ٣٧.

(٢) البقرة: ٣٧، ٥٤، ١٢٨، ١٦٠. التوبة: ١٠٤، ١١٨. النور: ١٠. الحجرات: ١٢. النساء: ١٦، ٦٤. النصر: ٣.

(٣) (أي) ساقطة من ع.

(٤) (عز وجل) ليست في ع وط.

(٥) البقرة: ٤٨، ١٢٣. وفي الموضعين: ﴿يوم لا تَجزِي نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئاً﴾.

(٦) في ط: (أي تقضي).

(٧) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب وط. وفي ع: (تعالى) بدلاً منه.

(٨) في ب: (لا يقضي ولا يغني).

(٩) في ط: (إذا) في موضع (أي).

رفع المستهم

تَلْبِسُونَ [١] : تَخْلِطُونَ [٢] .

تَعْثَوْا [٣] : العُثُوّ والعَيْثُ أَشَدُّ الإفْسادِ.

تَعْقِلُونَ [٤] : العاقِلُ: الذي يَحْبِسُ نَفْسَهُ وَيَرُدُّهَا عنْ هَوَاهَا، ومِنْ هذا قَوْلُهُمْ: (اعْتُقِلَ لسانُ فلانٍ) إذا حُبِسَ، ومُنِعَ من الكلامِ.

تَسْفِكُونَ [٥] : تَصُبُّونَ [٦] .

تَظَاهَرُونَ عليهم [٧] : أي [٨] تَعَاوَنُونَ عليهِمْ.

تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ [٩] : [أَي] [١٠] تميلُ [إليهِ] [١١] . ومنه قولُهُ جَلَّ وعَزَّ [١٢] : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ ﴾ [١٣] ، أي ما تميلُ إليهِ نفسُهُ، وكذلك الهوى في المحبَّةِ، هو مَيْلُ النفسِ إلى ما تُحِبُّهُ.

تَشَابَهَتْ قلوبُهُمْ [١٤] : أَشْبَهَ [١٥] بعضُها بعضاً في الكُفْرِ والقَسْوَةِ.

---

(١) آل عمران: ٧١ في قوله تعالى: ﴿ لِمَ تَلْبِسُونَ الحقَّ بالباطِلِ ﴾.
(٢) في ط: (أي تخلطون).
(٣) البقرة: ٦٠. الأعراف: ٧٤. هود: ٨٥. الشعراء: ١٨٣. العنكبوت: ٣٦. في قوله تعالى في المواضع الخمسة: ﴿ ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾.
(٤) البقرة: ٤٤، ٧٣، ٧٦، ٢٤٢. آل عمران: ٦٥، ١١٨. الأنعام: ٣٢، ١٥١. الأعراف: ١٦٩. يونس: ١٦. هود: ٥١. يوسف: ٢، ١٠٩. الأنبياء: ١٠، ٦٧. المؤمنون: ٨٠ النور: ٦١. الشعراء: ٢٨. القصص: ٦٠. يس: ٦٢. الصافات: ١٣٨. غافر: ٦٧ الزخرف: ٣. الحديد: ١٧.
(٥) البقرة: ٨٤.
(٦) في ط: (أي تصبون).
(٧) البقرة: ٨٥.
(٨) (أي) ساقطة من ب وع.
(٩) البقرة: ٨٧.
(١٠) ما بين المعقوفتين عن ب وع وط.
(١١) ما بين المعقوفتين عن ب.
(١٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب وط. وفي ع: (تعالى) بدلاً منه.
(١٣) الجاثية: ٢٣.
(١٤) البقرة: ١١٨.
(١٥) في ط: (أي أشبه).

رفع المسلمين

تَصْرِيف الرِياحِ[1]: تحويلها[2] من حالٍ إلى حالٍ جَنُوباً وشِمالاً ودَبُوراً وصَباً وسائِرَ أجناسِها.

التَّهْلُكَةُ[3]: الهَلاكُ[4].

تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ[5]: تَفْتَعِلُونَ من الخِيَانَةِ.

تَرَبُّص أربعةِ أشهرٍ[6]: تَمَكُّثُ[7] أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ.

تَعْضُلُوهُنَّ[8]: تَمْنَعُوهُنَّ[9] من التزويجِ[10]. يقال: عَضَّلَ فُلانٌ أَيِّمَهُ إذا مَنَعَهَا من [التزويجِ][11]. وأَصْلُهُ من عَضَّلَتِ المَرْأَةُ إذا نَشِبَ وَلَدُهَا في بطْنِها، وعَسُرَ خروجُهُ[12].

تَيَمَّمُوا[13]: تَعَمَّدُوا[14].

تَسْأَمُوا[15]: تَمَلُّوا[16].

---

(١) البقرة: ١٦٤. الجاثية: ٥. بجرّ (تصريف) في الموضعين.
(٢) في ط: (أي تحويلها).
(٣) البقرة: ١٩٥.
(٤) في ع وط: (تهلكة: أي هلاك).
(٥) البقرة: ١٨٧.
(٦) البقرة: ٢٢٦.
(٧) في ط: (أي تمكث).
(٨) البقرة: ٢٣٢. النساء: ١٩.
(٩) في ط: (أي تمنعوهنّ).
(١٠) في ع وط: (التزوّج).
(١١) في الأصل (التزوّج) وما أثبتناه عن ب وع وط لكونه أنسب لما سبق.
(١٢) في ط: (وعسر ولادته).
(١٣) البقرة: ٢٦٧. في قوله تعالى: ﴿ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون...﴾ بمعنى لا تعمدوا ولا تقصدوا. وعلى هذا المعنى وردت عند المصنّف. و(تيمّموا): فعل أمر من التيمّم بالتراب وردت مرتين في: النساء: ٤٣. المائدة: ٦.
(١٤) في ط: (أي تعمدوا).
(١٥) البقرة: ٢٨٢.
(١٦) في ط: (أي تملّوا).

تَرْتَابُوا [1]: تَشُكُّوا.

التَّوْرَاة[2]: معناه[3] الضياءُ والنورُ. قال البَصْرِيـونَ: أَصْلُها وَوْرَاةٌ (فَوْعَلَةٌ) من وَرِيَ الزَّنْدُ وَوَرَى[4] لغتانِ. أيْ[5] خَرَجَتْ نارُهُ، ولكنَّ الواوَ الأُولى قُلِبَتْ تاءً، كما قُلِبَتْ في تَوْلِجُ، وأَصْلُهُ وَوْلِج، من وَلَجَ [يَلِجُ][6] إذا[7] دَخَلَ. والياءُ قُلِبَتْ أَلِفاً لتحرُّكِها، وانفتاحِ ما قَبْلَهَا.

وقالَ الكوفيون: تَوْرَاةٌ [أَصلُها تَوْرِيَةٌ][8] على تَفْعِلَةٍ، إلا أَنَّ الياءَ قُلِبَتْ أَلفاً لِتَحَرّكها، وانفتاحِ ما قَبْلَها. [وقالَ الكوفيون][9]: يجوزُ أَنْ تكونَ[10] تَوْرِية على [وَزْنِ][11] تَفْعِلَةٍ، فَنُقِلَ من الكَسْرِ إلى الفَتْحِ، كما قالوا: جارِيَةٌ وجارَاةٌ [وباقِيَةٌ وباقَاةٌ][12] وناصِيةٌ وناصَاةٌ. [قالَ الشاعِرُ[13]]:

لـقـدْ آذَنَتْ أَهْـلَ الـيمـامَـةِ طَيِّءُ ... بحَرْبٍ كناصاتِ الحِصانِ المُشَهَّرِ[14]

---

(١) البقرة: ٢٨٢.

(٢) آل عمران: ٣، ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣. المائدة: ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٨، ١١٠. الأعراف: ١٥٧. التوبة: ١١١. الفتح: ٢٩. الصفّ: ٦. الجمعة: ٥.

(٣) في ب: (معناها).

(٤) في ط: (من وَرَى الزند وَوَرِي).

(٥) في ط: (إذا) في موضع (أي).

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب.

(٧) في ب وع وط: (أي) في موضع (إذا).

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من نسختي الأصل وع ومستدرك عن ب وط.

(٩) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ب.

(١٠) في ع: (يكون).

(١١) الزيادة مستدركة عن ط.

(١٢) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ب فقط.

(١٣) هو لعروة بن الورد العبسي الشاعر الجاهلي، ويعرف بعروة الصعاليك. كان فارساً جواداً، وكانت وفاته نحو ٣٠ ق.هـ.

(١٤) ينظر البيت في ديوان عروة ص ٩٣. وفي مجالس العلماء للزجّاجي ص ٢٨٥. وفي الميسر والقداح لابن قتيبة ص ٦٤. ونسبه صاحب اللسان في (نصا) للشاعر حُرَيْث بن عتاب الطائي، بعد أنْ ذكر أنّ (ناصاة) لغة طائية في الناصية. التي هي قُصاص الشعر في مقدّم الرأس.

رفع المسـتـهمل

[وقال غيرُهُ][1]:

فمـا الـدنيـا بـبَـاقـاةٍ لـحـيٍّ   ومـا الـدنيـا على حَيٍّ بـبـاقِ[2]][3]

تَأْوِيلُ[4]: مَصِيرُ[5]/ ومَرْجِعُ وعاقِبَةٌ. وقولُهُ جلَّ وعزَّ[6]: ﴿ابتغاءَ تأويلِهِ﴾[7]: أَي ما يؤولُ إِليهِ من معنًى وعاقبةٍ. [ويُقالُ: تَأَوَّلَ فلانٌ][8] الآيةَ، أَي[9] نَظَرَ إلى ما يؤولُ معناها[10]. ١٦/أ

تَخْلُقُ من الطينِ[11]: أَي تُقَدِّرُ. يقال لمن قَدَّرَ شيئاً وأَصْلَحَهُ قد خَلَقَهُ. وأَمّا[12] الخَلْقُ الذي هو إحداثٌ وإبداعٌ[13]، فللَّهِ وَحْدَهُ جَلَّ وَتَعالَى[14].

تَدَّخِرُونَ[15]: تَفْتَعِلُونَ من الذُّخْرِ[16].

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق زيدت على ب. وهي الوحيدة التي يُنْقَل عنها هنا.

(٢) ذُكر هذا البيت عند الأنباري في الإنصاف: ١/٧٥ دون أن ينسب إلى قائله. قال الأنباري: قوله بباقاة أراد بباقية، فأبدل من الكسرة فتحة فانقلبت الياء ألفاً، وهي لغة طيء. كما ذكر في شرح ابن يعيش: ١١/٢ الشطر الأول دون نسبة والشطر الثاني في الإنصاف: (ولا حيٌّ على الدنيا بباق). ولم أقف على قائل البيت مع بحثي الطويل عنه في المظانّ.

(٣) إلى هنا تنتهي الزيادة التي ألحقت بهذه المادة، وهي ممّا انفردت به النسخة ب. وأول الزيادة من قوله: [قال الشاعر: لقد آذنت...].

(٤) (تأويل) بالرفع والجر في: يوسف: ٦، ٢١، ٤٤، ١٠٠، ١٠١. الكهف: ٧٨، ٨٢. وذلك على الصورة التي أوردها عليها المصنّف. وللكلمة صور أخرى نحو (تأويلاً وتأويله) ومواضعهما غير ما ذكر.

(٥) في ط: (أي مصير).

(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب وع. وفي ط: (عزّ وجل) بدلاً منه.

(٧) آل عمران: ٧.

(٨) ما بين المعقوفتين عن ط وهو أتمّ. وفي الأصل: (وفلان تأول). وفي ع: (وفلان يؤول).

(٩) في ع: (إذا).

(١٠) في ب: (معناه).   (١١) المائدة: ١١٠.

(١٢) في ب: (فأمّا).

(١٣) كلمة: (وإبداع) ساقطة من ب وع وط.

(١٤) في ب: (فللّه وحده). وفي ع: (فللّه تعالى وحده). وفي ط: (فللّه وحده عزّ وجلّ).

(١٥) آل عمران: ٤٩.

(١٦) في ط: (من الدخر). وفيه تصحيف. وادّخره: اختاره أو اتخذه.

رفع
المسلم
عبد الله الوراق

وما[1] تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ[2]: أَيْ فَلَنْ تُجْحَدُوهُ[3]، أَيْ فَلَنْ تُمْنَعُوا ثَوَابَهُ.

تَهِنُوا[4]: تَضْعُفُوا[5].

تَحُسُّونَهُمْ[6]: تَسْتَأْصِلُونَهُمْ[7] قَتْلاً.

تَعُولُوا[8]: تَجُورُوا وَتَمِيلُوا. وأَمَّا قَوْلُ مَنْ قالَ[9]: ﴿ذلكَ أَدْنَى[10] أَلَّا تَعُولُوا﴾[8]: أَلَّا يَكْثُرَ عِيالُكُمْ فَغَيْرُ معروفٍ في اللُّغَةِ[11]. وقال بَعْضُ العلماءِ: إِنّما أرادَ بقولِهِ[12]: [أَلَّا تَعُولوا أَيْ][13] أَلَّا تَكْثُرَ عِيالُكُمْ، [أَيْ][14] أَلَّا تُنْفِقُوا على عِيالٍ. وليس يُنْفِقُ على عيالٍ حتى يكونَ ذا عيالٍ[15]. فكأَنَّه أَرادَ: ذلك أَدْنَى أَلَّا [تعولوا أَي][16] أَلا[17] تكونوا مِمَّنْ

---

(١) في ع: (تفعلوا..) بسقوط (وما).

(٢) آل عمران: ١١٥. وما أورده المصنّف قراءة أخرى غير ما هو في المصحف وفي الآية قراءتان: الأولى: ﴿وما يفعلوا... يكفروه﴾ بالياء فيهما جميعاً وبها قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف. والثانية ﴿وما تفعلوا... تكفروه﴾ بالتاء فيها جميعاً وبها قرأ باقي العشرة. ينظر تحبير التيسير: ١٠٠. والبدور الزاهرة: ٦٩. والنشر: ٢/٢٤١.

(٣) في ط: (تجحدوا ثوابه).

(٤) آل عمران: ١٣٩. النساء: ١٠٤. محمد: ٣٥.

(٥) في ط: (أي تضعفوا).

(٦) آل عمران: ١٥٢ في قوله تعالى: ﴿ولقد صدقكم اللّه وعده إذ تحسونهم بإذنه...﴾.

(٧) في ط: (أي تستأصلونهم).

(٨) النساء: ٣ في قوله تعالى: ﴿ذلك أدنى ألّا تعولوا...﴾.

(٩) في ب: (وأما قوله).

(١٠) قوله: (ذلك أدنى) ليس في ب، ع، ط.

(١١) هذا غير صحيح، ففي كتب اللغة ما يدفع هذا القول. ينظر اللسان والتاج (عول).

(١٢) كلمة (بقوله) ساقطة من ط.

(١٣) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب.

(١٤) ما بين المعقوفتين زيادة عن ط.

(١٥) في ط: (لا إعيال) وفيه تحريف.

(١٦) ما بين المعقوفتين زيادة عن ع.

(١٧) (ألا) الكلمة ساقطة من ع.

يعولُ قوماً. قال أبو عمرَ[1]: حدّثَنا[2] ثعلبٌ[3] عن عليٍّ بن صالحٍ صاحبِ المصلّى[4]، عن الكسائيِ[5] قال: مِنَ العَرَبِ مَنْ يقولُ: عالَ يَعُولُ إذا كَثُرَ عِيالُهُ. وأخبرنا أبو عمرو بنُ الطوسي[6] عن أبيه[7] عن اللحياني[8] مِثْلَهُ[9].

تَغْلُوا في دينِكُمْ[10]: تُجاوِزُوا[11] الحَدَّ، وتَرَفَّعُوا[12] عن الحقِّ.

تَسْتَقْسِمُوا بالأَزْلامِ[13]: تَسْتَفْعِلُوا[14] من قَسَمْتُ أَمري.

تَنْقِمونَ مِنَّا[15]: تَكْرَهُون[16] مِنّا وتُنْكِرُونَ[17].

---

(١) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(٢) في ط: (أخبرنا).

(٣) هو أبو العباس أحمد بن يحيىٰ من موالي بني شيبان ولد ببغداد سنة ٢٠٠ هـ وحفظ القرآن صغيراً ولزم سلمة بن عاصم تلميذ الفرّاء، وأخذ اللغة عن ابن الأعرابي، وتضلّع بالقراءات والحديث والشعر وكانت وفاته سنة ٢٩١ هـ. من كتبه: المجالس والفصيح.

(٤) لم أقف على ترجمة لهذا الرجل، وربما يكون المقرىء علي بن صالح، أو أنه حاجب المأمون ومولاه.

(٥) هو إمام الكوفة علي بن حمزة وأحد القرّاء السبعة، كان عالماً باللغة والنحو والقراءات، أدّب الرشيد وابنه الأمين من بعده وكانت وفاته سنة ١٨٩. ينظر فيه: نزهة الألباء: ٨١. وبغية الوعاة: ١٦٢/٢. ومراتب النحويين: ١٢٠.

(٦) لم أقف على اسمه، أو ترجمة له.

(٧) قوله: (عن أبيه) ساقط من ط.

(٨) هو أبو الحسن علي بن حازم (أو علي بن المبارك) صاحب النوادر ومن تلاميذ الكسائي والأصمعي وأبي عبيدة.

(٩) قول المصنِّف: (قال أبو عمر: حدّثنا ثعلب. . .) إلى قوله: (. . . عن اللحياني مثله) ساقط من ب وع.

(١٠) النساء: ١٧١. المائدة: ٧٧.

(١١) في ط: (أي تجاوزوا).

(١٢) في ب وط: (وترتفعوا).

(١٣) المائدة: ٣. وقوله (بالأزلام) ليس في ب وع.

(١٤) في ط: (أي تستفعلوا).

(١٥) المائدة: ٥٩.

(١٦) في ط: (أي تكرهون).

(١٧) في ب: (وتنكرونه).

رفع المسـتهم

تَبُوء بإِثْمي وإِثْمِكَ[١]: أَي[٢] تَنْصَرِف بهما، يعني إذا قتلْتَني، وما أُحِبُّ أَن تقتلني. [فـ][٣] متى قتلْتَني أَحببْتُ أَن تنصرِفَ بإِثمِ قَتْلي وإِثمِكَ، الذي لم يُتَقَبَّلْ من أَجلِهِ[٤] قربانُكَ، فتكونَ من أَصحابِ النارِ.

تَصْغى إِليهِ[٥]: تَميلُ[٦] إِليهِ.

تَبْخَسُوا[٧]: تُنْقِصُوا.

تَلْقَفُ[٨] وتَلْقَمُ وتَلْهَمُ بمعنىً واحدٍ، أَي تَبْتَلِعُ. يقال: تَلَقَّفَهُ والْتَقَفَهُ إذا أَخَذَهُ سريعاً [وتَلَقَّمَهُ والْتَقَمَهُ إذا أَخَذَهُ بالرفْقِ][٩].

تَجَلَّى ربُّهُ للجبلِ[١٠]: أَي[١١] ظهرَ وبانَ. ومنه [قولُهُ][١٢]: ﴿والنهارِ إذا تَجَلَّى﴾[١٣] أَي[١٤] إذا ظهرَ وبانَ[١٥].

تَأَذَّنَ رَبُّكَ[١٦]: أَعْلَمَ[١٧] ربُّكَ. وتَفَعَّلَ تأتي[١٨] بمعنى أَفْعَلَ كقولِهِمْ[١٩]:

---

(١) المائدة: ٢٩.
(٢) (أي) ساقطة من ب وع.
(٣) الزيادة عن ب، ع. وفي ط: (فإن) بدلاً من (فمتى).
(٤) في ب وع وط: (الذي من أجله لم يتقبل).
(٥) الأنعام: ١١٣ والآية: ﴿ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة﴾.
(٦) في ط: (أي تميل).
(٧) الأعراف: ٨٥. هود: ٨٥. الشعراء: ١٨٣. وفيهنّ جميعاً: ﴿ولا تبخسوا الناس أشياءهم﴾.
(٨) الأعراف: ١١٧. طه: ٦٩. الشعراء: ٤٥.
(٩) ما بين المعقوفتين عن ب.
(١٠) الأعراف: ١٤٣:
(١١) (أي) ساقطة من ب.
(١٢) كلمة: (قوله) زيادة عن ب.
(١٣) الليل: ٢.
(١٤) في ط: (فمعناه) بدلاً من (أي).
(١٥) قوله: (ومنه قوله: والنهار إذا تجلى أي إذا ظهر وبان) ساقط من ع.
(١٦) الأعراف: ١٦٧.
(١٧) في ط: (أي أعلم).
(١٨) في ط: (أتى).
(١٩) في ب: (كقوله).

أَوْعَدَني وَتَوَعَّدَني.

تَغَشَّاهَا[1]: عَلاَهَا بالنِّكاحِ.

تصديةً[2]: أَيْ[3] تَصْفِيقاً[4]، وهو أَنْ يَـضْرِبَ بإحدَى[5] يدَيْهِ على الأُخرى فيخرج [من][6] بينهما صَوْتٌ.

تَفْشَلُوا وتَذْهَبَ ريحُكُمْ[7] : تَجْبُنُوا[8] وتَذْهَبَ دوْلَتُكُمْ.

تَثْقَفَنَّهُمْ في الحَرْبِ[9] : تَظْفَرَنَّ بهمْ.

تَفْتِنّي أَلاَ في الفِتْنَةِ سَقَطُوا[10]: تُؤْثِمْنِي أَلا في الإِثْمِ وَقَعُوا.

/**تَزْهَق** أَنْفُسُهُمْ[11]: تَهْلَكَ وتَبْطُلَ. ١٦/ب

تَزِيغُ قلوبُ فريقٍ منهم[12]: أَيْ تميلُ عن الحقِّ.

تَفِيضُ[13]: تَسِيلُ.

تَتْلُو[14]: تَقْرَأُ[15]. وتتلو: تَتْبَعُ[16] أَيضاً.

---

(١) الأعراف: ١٨٩. وفي ب وط: (فلما تغشاها). (٣) كلمة (أي) ساقطة من ب وع وط.

(٢) الأنفال: ٣٥. (٤) في ع وط: (تصفيق).

(٥) في ط: (إحدى).

(٦) الزيادة عن ب.

(٧) الأنفال: ٤٦.

(٨) في ط: (أي تجبنوا).

(٩) الأنفال: ٥٧.

(١٠) التوبة: ٤٩.

(١١) التوبة: ٥٥، ٨٥.

(١٢) التوبة: ١١٧ في القرآن الكريم: (يزيغ) وهي قراءة حفص وحمزة. وهي التي وردت في ط. أما نسخة الأصل ففيها (تزيغ) وهي قراءة باقي العشرة. ينظر في القراءتين: تحبير التيسير: ١٢١. البدور الزاهرة ١٤١. والنشر: ٢/٢٨١.

(١٣) التوبة: ٩٢. المائدة: ٨٣. ﴿أعينهم تفيض من الدمع﴾ في السورتين.

(١٤) البقرة: ١٠٢. يونس: ٦١. الرعد: ٣٠. القصص: ٤٥. العنكبوت: ٤٨.

(١٥) في ط: (أي تقرأ).

(١٦) في ط: (أي تتبع).

رفع المسلم

تَبْلُو[1]: تَخْتَبِرُ[2].

تَرْهَقُهُمْ[3]: تَغْشَاهُمْ[4]. ومنه قولُهم: غلامٌ مراهقٌ أي قد غَشِيَ[5] الاحتلامَ.

تَبْديلٌ[6]: تغييرُ الشيءِ عن حالِهِ[7]. وإبدالٌ[8]: جَعْلُ شيءٍ[9] مكانَ شيءٍ.

تَخْرُصُونَ[10]: [أيْ تكذبونَ. وتخرُصون: تَحْزِرونَ أيضاً. وتخرُصون: تحدسونَ أي تحكمونَ بالظنِّ][11].

تَلْفِتَنَا[12]: تَصْرِفنَا. والالتفاتُ الانصرافُ عمّا كنْتَ مُقْبِلاً عليهِ.

تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ[13]: يقالُ: ازْدَرَاهُ وازْدَرَى بهِ[14] إذا قَصَّرَ بهِ [واحْتَقَرَهُ][15]. وزَرَى عليهِ إذا عابَ عليهِ فِعْلَهُ.

---

(١) يونس: ٣.
(٢) في ط: (أي تختبر).
(٣) يونس: ٢٧. القلم: ٤٣. المعارج: ٤٤.
(٤) في ط: (أي تغشاهم).
(٥) في ط: (قد غشاه).
(٦) «لا تبديل»: يونس: ٦٤. الروم: ٣٢.
(٧) في ط: (تغيير: تبديل الشيء عن حاله) على أنّ الشرح لكلمة (تغيير) ولا وجود لهذه الكلمة في كتاب اللّه على هذه الصورة.
(٨) في ط: (والإبدال).
(٩) في ط: (الشيء).
(١٠) الأنعام: ١٤٨. وستأتي (يخرصون) بالياء في فصل الياء المفتوحة.
(١١) ما أثبتناه بين المعقوفتين عن ب وهو أتم. وفي الأصل: (تخرصون: تحدسون وتحزرون). وفي ع: (تخرصون: تكذبون وتحزرون). أما ط. فوافقت ما جاء في الأصل.
(١٢) يونس: ٧٨ في قوله تعالى: ﴿لتلفتنا...﴾.
(١٣) هود: ٣١.
(١٤) في ط: (ازدرى به وازدراه).
(١٥) الزيادة عن ب.

رفع المسهم

تَتْبِيب[1]: تخسيرٌ، وهو النقصانُ[2]. ومعنى قولِهِ [تعالى][3]: ﴿فما تزِيدونَني غَيْرَ تَخْسيرٍ﴾[4] أي كلَّما دعوتُكُمْ إلى هُدًى[5] ازْدَدْتُمْ تكذِيباً، فزادَتْ خَسَارَتُكُمْ.

تَرْكَنُوا إلى الذين ظَلَموا[6]: تَطْمَئِنُّوا[7] إليهِمْ، وتسكُنُوا إلى قَوْلِهِمْ. ومنه قولُهُ جَلَّ وعَزَّ[8]: ﴿لقد كِدْتَ تَرْكَنُ إليهِمْ [شيئاً قليلاً﴾][9]، [أي][10] [كِدْتَ تَميلُ إليهِمْ][11].

تَعْبُرون[12]: تُفَسِّرُونَ[13] الرُّؤْيَا.

تَأْوِيل الأَحاديثِ[14]: [تفسير الأَحاديثِ][15] [أَيْ][16] تفسيرِ الرُّؤْيا.

تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لا يؤمنونَ باللَّهِ[17]: أي رَغِبْتُ عَنْها. والتَّرْكُ على ضَرْبَيْنِ: أَحدُهما مفارَقَةُ ما يكونُ الإِنسانُ فيهِ، والآخَرُ تَرْكُ الشَّيْءِ رغبةً عنهُ من غَيْرِ دخولٍ كانَ فيهِ.

---

(١) هود: ١٠١.
(٢) في ب وع: (تخسير، وتخسير نقصان). وفي ط: (تخسير أي نقصان).
(٣) الزيادة عن ع.
(٤) هود: ٦٣.
(٥) في ع: (هداي).
(٦) هود: ١١٣.
(٧) في ط: (أي تطمئنوا).
(٨) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع: (تعالى) بدلاً منه. وفي ط: (عزّ وجلّ).
(٩) ما بين المعقوفتين زيادة عن ع. والآية في الإسراء: ٧٤.
(١٠) (أي) زيادة يقتضيها السياق.
(١١) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب.
(١٢) يوسف: ٤٣.
(١٣) في ط: (أي تفسرون).
(١٤) يوسف: ٦، ٢١، ١٠١.
(١٥) ما بين المعقوفتين زيادة عن ع.
(١٦) (أي) زيادة يقتضيها السياق.
(١٧) يوسف: ٣٧.

رفع المسبهمل

تَبْتَئِس[1]: تَفْتَعِـل[2]. من البُؤْسِ، وهو الضُّـرُّ[3] والشِّدَّةُ، أي لا يَلْحَقكَ [بُؤْسٌ][4] بالذي فَعَلوا.

تاللَّهِ[5]: بمعنى واللَّهِ، قُلِبَتِ الواوُ تاءً مع [اسمِ][6] اللَّهِ تعالى[7] دونَ سائرِ أسمائِهِ[8] جَلَّ وعَزَّ[9].

تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ[10]: أيْ لا تزالُ تذكرُ يوسُفَ. وجوابُ القَسَمِ (لا) المضمرةُ التي تأويلُهـا تاللَّهِ لا تَفْتَأُ [تذكُرُ يوسُفَ][11].

تَحَسَّسُوا[12]: وتَجَسَّسُوا[13] بمعنى واحِد، أي تَبْحَثُوا وتُخْبِرُوا.

تَثْرِيب[14]: تَعْييرٌ[15] وتَوْبِيخٌ.

تَغِيضُ الأَرْحامُ[16]: تَنْقُصُ[17] عنْ مِقْدارِ وَقْتِ[18] الحَمْلِ الذي يَسْلَمُ

---

(١) يوسف: ٦٩. هود: ٣٦. في قوله تعالى: ﴿فلا تبتئس﴾ في السورتين.
(٢) في ط: (أي تفتعل) وفي ع: (تفعل) وفيه تحريف.
(٣) في ب وط: (وهو الفقر).
(٤) (بؤس) ساقطة من الأصل ومستدركة عن النسخ الثلاث.
(٥) يوسف: ٧٣، ٨٥، ٩١، ٩٥. النحل: ٥٦، ٦٣. الأنبياء: ٥٧. الشعراء: ٩٧. الصّافّات: ٥٦.
(٦) كلمة (اسم) زيادة عن ب.
(٧) كلمة (تعالى) ليست في ب وع وط.
(٨) قال ابن هشام في المغني: ١/١٢٣ عن تاء القسم: «حرف جر معناه القسم. ونقل عن الزمخشري قوله: الباء أصل حروف القسم، والواو بدل منها، والتاء بدل من الواو، وفيها زيادة معنى التعجب، ينظر المفصل للزمخشري: ٣٤٤. ورصف المباني: ١٧١ وما بعدها. والجنى الداني: ١١٧.
(٩) قوله: (جلّ وعزّ) انفردت به نسخة الأصل.
(١٠) يوسف: ٨٥.
(١١) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها ع.
(١٢) يوسف: ٨٧ في قوله تعالى: ﴿فتحسسوا من يوسف وأخيه..﴾.
(١٣) القراءة بالجيم من الشواذ قرأ بها النخعي. انظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٦٩.
(١٤) يوسف: ٩٢.
(١٥) في ط: (أي تعيير). (١٦) الرعد: ٨.
(١٧) في ط: (أي تنقص). (١٨) كلمة (وقت) ساقطة من ع وط.



مَعَهُ الوَلَدُ. يقالُ: غاضَ الماءُ إِذا نَقصَ، وغِيضَ الماءُ إِذا نُقِصَ منهُ[1].

تَهْوِي إِليهِمْ[2]: تَقْصِدُهم[3]. وتهوِي إِليهِم: تُحِبُّهُمْ وتَهْواهُمْ.

تَسْرَحُونَ[4]: أي/ الإِبِلَ تُرْسِلُونَها[5] غداةً إِلى الرَّعْيِ. ١٧/أ
و﴿ تُرِيحونَ ﴾[6]: تَرُدُّونَهَا عَشِيّاً إِلى مراحِهَا.

تَمِيدُ[7]: تَحَرَّكُ وتَمِيلُ. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[8]: ﴿ وأَلقى في الأرضِ رواسيَ أَنْ تَمِيدَ بكُمْ ﴾[9]. معناه[10]لئلَّا تميدَ بكمْ.

تَخَوُّفٍ[11]: تَنَقُّصٌ[12].

تَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ[13]: تَرْجِعُ[14]من جانبٍ إِلى جانِبٍ.

تَقْفُ ما لَيْسَ لكَ بهِ عِلْمٌ[15]: تَتَّبِعْ[16] ما لا تعلمُ ولا يعنيكَ.

---

(١) كلمة (منه) ساقطة من ب وع.
(٢) إبراهيم: ٣٧.
(٣) في ط: (أي تقصدهم).
(٤) النحل: ٦.
(٥) في ب: (تسرحون: ترسلونها).
(٦) في ب: (وتريحونها). وهي في: النحل: ٦.
(٧) النحل: ١٥. لقمان: ١٠. الأنبياء: ٣١.
(٨) قوله: (جلّ وعزّ) ليس موجوداً في ب. وفي ع: (تعالى) بدلاً منه. وفي ط: (تبارك اسمه).
(٩) النحل: ١٥.
(١٠) في ط: (معناه) بدلاً من (أي).
(١١) النحل: ٤٧.
(١٢) في ط: (أي تنقص).
(١٣) النحل: ٤٨. وفي كتاب اللَّه «يتفيأ» بالياء. وهما قراءتان. أورد المصنّف قراءة التاء وهي لأبي عمرو ويعقوب. أما قراءة الياء فهي لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٣٤. والبدور الزاهرة: ١٧٩ والنشر: ٢/٣٠٤.
(١٤) في ط: (أي ترجع).
(١٥) الإسراء: ٣٦: ﴿ ولا تقفُ ما ليس... ﴾.
(١٦) في ط: (أي تتبع).

[تَارَةً أُخْرى[1]: مَرَّةً أُخْرى والجَمْعُ تاراتٌ وتِيَرٌ. قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ[2] شِعْراً:

لِلَّهِ صاحبيَ الذي قَدْ قالَها ووفودُها تِيَرٌ وكلٌّ يَنْظُرُ[3]] [4]

تَبْذِير[5]: تَفْرِيق[6]. ومنه قولُهم: بَذَرْتُ الأَرْضَ، أي فَرَّقْتُ البَذْرَ فيها، أي الحَبَّ. والتبذيرُ في النَّفَقَةِ الإسرافُ[7] فيها، وتفريقُها في غَيْرِ ما أَحَلَّ اللّهُ تعالى[8]. وقولُهُ جَلَّ ثناؤُهُ[9]: ﴿إن المبذرينَ كانوا إخوانَ الشياطينِ﴾[10]. الأخوَّةُ إذا كانتْ في غَيْرِ الولادةِ، كانتِ المُشَاكَلَةَ والاجتماعَ في الفِعْلِ، كقولِكَ: هذا الثوبُ أخو هذا، أي يُشْبِهُهُ. ومنه قولُهُ جَلَّ وعزَّ[11]: ﴿وما نُرِيهِمْ من آيَةٍ إلّا هيَ أَكْبَرُ من أُخْتِهَا﴾[12] أي من التي تُشْبِهُهَا وتؤاخِيها.

تَخْرِقَ الأَرْضَ[13]: [أي][14] تقطعَها أي[15] تبلغَ آخرَها.

---

(1) الإسراء: ٦٩. طه: ٥٥.

(2) هو حميد بن ثور الهلالي الرياحي من بني عامر بن صعصعة: شاعر مخضرم، حارب المسلمين في حنين، ثم وفد على النبيّ ﷺ مع قومه فأسلم. يرجح أنه أدرك عصر بني أمية في أوله. وفي سنة وفاته اختلاف ينظر: تاريخ التراث م٢ جـ٢ ص ٢٤٠.

(3) لم أقف على البيت في ديوان حميد بتحقيق عبد العزيز الميمني، ولم أجده فيما رجعت إليه من المصادر.

(4) ما بين المعقوفتين من أول المادة وحتى آخرها ساقط من الأصل ومن ط. وما أثبتناه عن ع. وفي ب: (تارة أخرى: مرة أخرى، والجمع تارات).

(5) الإسراء: ٢٦.

(6) في ط: (أي تفريق).

(7) في ط: (هو الإسراف).

(8) قوله: (تعالى) ليس في ط. وفي ب مثله بزيادة (لكم). وفي ع: (تعالى ذكرُه).

(9) قوله (جلّ ثناؤه) ليس في ب. وفي ع: (تعالى) بدلاً منه. وفي ط: (عزّ وجلّ).

(10) الإسراء: ٢٧.

(11) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع: (تعالى) بدلاً منه. وفي ط: (عزّ وجلّ).

(12) الزخرف: ٤٨.

(13) الإسراء: ٣٧.

(14) الزيادة عن ب وط.

(15) في ب (حتى) بدلاً من (أي).

المسيّر

تَهَجَّدْ (1) : اسهرْ (2) . وهَجَّدْ: نَمْ (3) .

تَبِيعاً(4): أي تابِعاً(5) مطالباً.

تَزَاوَرُ(6): تَمَايَلُ. ولذلكَ(7) قيلَ للكذبِ زُورٌ لأَنه [مَيْـلٌ](8) عن الحقِّ.

تَقْرِضُهُمْ(9): تُخَلِّفُهُمْ وتجاوِزُهُمْ [أَي تَعْدِلُ عنهُمْ](10).

تَذْرُوهُ الرياحُ(11): تُطَيِّرُهُ وتُفَرِّقُهُ.

تَخِذْتَ(12): [بمعنى](13) اتَّخذْتَ.

تَنْفَدَ(14): تَفْنَى(15).

تَؤُزُّهُمْ أَزّاً(16): تُزْعِجُهُمْ(17) إِزْعَاجاً(18).

---

(1) الإسراء: ٧٩ في قوله تعالى: ﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك...﴾.

(2) في ب: (سهر) وفيه تحريف. وفي ط: (أي اسهرْ).

(3) في ب وع وط: (وهجد: نام).

(4) الإسراء: ٦٩.

(5) قوله (تابعاً) ساقط من ع.

(6) الكهف: ١٧.

(7) في ب وع: (ولهذا).

(8) في الأصل وفي ع وط: (أميل) والتصحيح عن ب.

(9) الكهف: ١٧.

(10) ما بين المعقوفتين عن ب.

(11) الكهف: ٤٥.

(12) الكهف: ٧٧. الشعراء: ٢٩ في قوله تعالى: ﴿لئن اتخذت إلـهاً﴾. وتخذت واتخذت في الكهف قراءتان: فالأولى بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير همزة الوصل وبها قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. والثانية (اتخذت) بهمزة الوصل مع تشديد التاء الأولى وفتح الخاء، وبها قرأ باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٣٩. والبدور الزاهرة: ١٩٥. والنشر: ٣١٤/٢.

(13) ما بين المعقوفتين عن ع وط.

(14) الكهف: ١٠٩ في قوله تعالى: ﴿قبل أن تَنْفَدَ كلمات ربي﴾.

(15) في ط: (أي تَفْنَى). (16) مريم: ٨٣.

(17) في ط: (أي تزعجهم). (18) في ب: (تزعجهم إزعاجاً من الطاعة إلى المعصية).

رفع المسهم

تَجْهر بالقَوْلِ[١]: تَرْفع[٢] صوتَك بهِ[٣].

تَرْدى[٤]: تَهْلكُ.

تَنِيا[٥]: تَفْتُرا.

تَظْمأُ[٦]: تَعْطَشُ[٧].

تَضْحَى[٨]: تَبْرُزُ[٩] للشَّمْسِ، فَتَجِدَ الحرَّ.

تَبْهَتُهُمْ[١٠]: تَفْجَؤُهُمْ[١١].

تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بينَهم[١٢]: اخْتَلَفُوا[١٣] في الاعتقادِ والمذاهبِ.

تَذْهَلُ[١٤]: تَسْلُو وَتَنْسَى.

تَفَثٌ[١٥]: تَنْظيفٌ[١٦] من الوَسَخِ[١٧]. وجاء في التفسيرِ أَنَّهُ أَخْذٌ من الشاربِ والأَظْفارِ ونَتْفُ الإِبْطينِ وحَلْقُ العانةِ[١٨]

---

(١) طه: ٧.
(٢) في ط: (أي ترفع).
(٣) (به) ساقطة من ع وط.
(٤) طه: ١٦.
(٥) طه: ٤٢.
(٦) طه: ١١٩.
(٧) في ط: (أي تعطش).
(٨) طه: ١١٩.
(٩) في طه: (أي تبرز).
(١٠) الأنبياء: ٤٠.
(١١) في ع: (تفجاؤهم) وفي ب: (تفجأهم) وفيهما خطأ.
(١٢) الأنبياء: ٩٣.
(١٣) في ط: (أي اختلفوا).
(١٤) الحجّ: ٢.
(١٥) الحجّ: ٢٩. في قوله تعالى: ﴿وليقضوا تفثهم...﴾.
(١٦) في ط: (أي تنظيف).
(١٧) في ب: (من وسخ).
(١٨) قال الأزهري: التفث في كلام العرب لا يعرف إلاّ من قول ابن عباس وأهل التفسير. وقال =

رفع
المستهمل

تَنْبُتُ بالدُّهْنِ[1]: تأويلُهُ[2] كأَنَّها تَنْبُتُ ومعها الدُّهْنُ، لا أَنَّها تُغَذَّى بالدُّهْنِ. وقُرِئَتْ تُنْبِتُ بالدُّهْنِ»[3] أي تُنْبِتُ ما تُنْبِتُهُ/ بالدُّهْنِ، كأنّه[4] ـ واللَّهُ ١٧/ب أَعْلَمُ ـ يُخْرِجُ ثَمرَهَا ومَعَهُ الدُّهْنُ. وقال قَوْمٌ: الباءُ زائدةٌ، إنما يَعْني تُنْبِتُ الدُّهْنَ، أي ما تعصرونَ فيكونُ دُهْناً[5].

تَتْرًى وتَتْرَى[6] : فَعْلًى وفَعْلَى[7] ، من المُواتَرةِ، وهي المتابَعةُ. مَنْ لم يصرِفْهَا جعَلَ أَلِفَهَا للتأنيثِ. ومَنْ صَرَفَهَا جعَلَهَا مُلْحَقَةً بفَعْلَلَ[8] .

وأَصْلُ (تَتْرَى) وَتْرَى، فَأُبْدِلَتِ التاءُ مِنَ الواوِ[9] كما أُبْدِلَتْ في تُراثٍ وتجاهٍ. ويجوزُ في قَوْلِ الفرّاءِ[10]أَنْ تقولَ في الرَّفْعِ: تَتْرٌ، وفي الخَفْضِ تَتْرٍ، وفي النَّصْبِ تَتْراً، والأَلِفُ بَدَلٌ[11]من التنوينِ.

= ابن العربي: وهذه اللغة غريبة لم يجد أهل العربية فيها شعراً، ولا أحاطوا بها خبراً، لكنني تتبعت التَّفَثَ لغة فرأيت أبا عبيدة يقول: إنه قصّ الأظفار، وأخذ الشارب، وكل ما يحرّم على المحرِم إلا النكاح. ونقل صاحب اللسان أنّ أهل اللغة لا يعرفون التفث إلا من التفسير. ينظر اللسان (تفث) والجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٥٠. وتنوير المقباس: ٢٧١. ومجاز القرآن: ٢/ ٥٠.

(١) المؤمنون: ٢٠.

(٢) في ب وط: (تأويلها).

(٣) كلمة (بالدهن) ساقطة من ع. والقراءة بضم التاء وكسر الباء في (تنبت) لابن كثير وأبي عمرو ورويس. ينظر: البدور: ٢١٨. وتحبير التيسير: ١٤٩. والنشر: ٣٢٨/٢.

(٤) في ط: (أي ما تنبته كأنه).

(٥) مسألة زيادة الباء في الآية، عرض لها ابن هشام في المغني: ١٠٨/١. والمالقي في رصف المباني: ١٥١.

(٦) قوله (تترى وتتراً) المؤمنون: ٤٤. وهما قراءتان. قرأ بالتنوين (تتراً) ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وصلاً وبإبداله بالألف وقفاً. وقرأ باقي العشرة (تترى) بحذف التنوين وصلاً ووقفاً ينظر تحبير التيسير: ١٤٩. والبدور الزاهرة: ٢١٩. والنشر: ٣٢٨/٢.

(٧) في ط: (فعلا).

(٨) وعلى ذلك تكون الألف زائدة للإلحاق. يُنْظَر كتاب سيبويه: ٢١١/٣. وما ينصرف وما لا ينصرف للزجّاج ص ٢٨.

(٩) في ع: (فانقلبت الواو وأبدلت تاء).

(١٠) سبقت ترجمته في ص: ٦٠.

(١١) في ع: (الألف تكون بدلاً).



تَجْأَرُونَ(١): تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ بالدعاءِ.

تَنْكُصونَ(٢): ترجعونَ(٣) القَهْقَرَى، يعني إلى خَلْفٍ. [وعن](٤) مجاهِدٍ(٥): تَنْكُصونَ: تَسْتَأْخِرونَ. وعنِ ابنِ عباسٍ(٦): تُدْبِرُونَ.

تَهْجُرونَ(٧): من الهَجْرِ، وهو التَّرْكُ والإعراضُ. وتَهْجُرونَ أَيضاً من الهُجْرِ، وهو الهَذَيانُ. وتُهَجِّرونَ بتشديدِ الجيمِ: تُعْرِضونَ إعراضاً بَعْدَ إعراضٍ، وتُهْجِرونَ منَ الهُجْرِ في القَوْلِ وهو الإفحاشُ في المَنْطِقِ(٨).

تَلَقَّوْنَهُ(٩): تَقْبَلُونَهُ(١٠)، و[قُرِئَتْ](١١) «تَلِقُونَهُ»(١٢) من الوَلَقِ وهو استمرارُ اللسانِ بالكذبِ.

---

(١) النحل: ٥٣ وسترد الكلمة بالياء (يجأرون) في باب الياء آخر الكتاب.

(٢) المؤمنون: ٦٦.

(٣) في ط: (أي ترجعون).

(٤) الزيادة ليست في نسخة الأصل ويقتضيها السياق. والكلام بعدها حتى آخر المادة ممّا انفردت به نسخة الأصل.

(٥) سبقت الترجمة له في ص ٦٤.

(٦) سبقت الترجمة له في ص ٤٥.

(٧) المؤمنون: ٦٧.

(٨) جاءت هذه المادة مضطربة الترتيب في النسخ ب وع وط عمّا ورد في الأصل. وصورة ما جاء فيها: (تهجرون من الهجر وهو الهذيان وتهجرون أيضاً من الهجر، وهو الترك والإعراض. وتهجّرون بتشديد الجيم: تعرضون إعراضاً بعد إعراض، وتهجرون من الهجر في القول، وهو الافحاش في المنطق) وفي (تهجرون) قراءات: إحداها (تُهْجِرون) بضم التاء وكسر الجيم وبها قرأ نافع. والثانية (تَهْجُرون) بفتح التاء وضم الجيم وبها قرأ باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٤٩. والبدور الزاهرة: ٢١٩ والنشر: ٢/٣٢٩ وهناك قراءة ثالثة (تُهَجِّرون) بضم التاء وتشديد الجيم مع كسرها وقد ذكرها البيضاوي ولم ينسبها. ينظر: تفسير البيضاوي: ٣٧٤. وذكرها ابن خالويه في الشواذ ص: ١٠٠ ونسبها إلى عكرمة.

(٩) النور: ١٥ في قوله تعالى: ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بألسنتكم ﴾.

(١٠) في ط: (أي تقبلونه).

(١١) الزيادة عن ط فقط.

(١٢) في البحر المحيط: ٦: ٤٣٨: «وقرأت عائشة وابن عباس وعيسى وابن يعمر وزيد بن علي بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف». وفي البدور الزاهرة ص ٢٢٢ أن البزّي أحمد بن محمد قرأ بتشديد التاء وصلاً (إذ تَّلِقُونَهُ). وانظر مختصر شواذ ابن خالويه ص: ١٠٢.



تَبَارَكَ[1]: تَفَاعَلَ من البَرَكَةِ، وهي الزيادةُ والنَّمَاءُ والكَثْرَةُ والاتِّساعُ، أيْ البركةُ تُكْتَسَبُ وتُنَالُ بذكرِكَ. ويقال: تَبَارَكَ: تَقَدَّسَ[2]. والقُدْسُ الطَّهارَةُ. ويُقالُ تَبَارَكَ: تَعاظَمَ الذي بيدِهِ المُلْكُ.

تَغَيُّظاً وزَفِيراً[3]: التَّغَيُّظُ: الصَّوْتُ الذي يُهَمْهِمُ بِهِ المغتاظُ، والزَّفِيرُ: صَوْتٌ من الصَّدْرِ.

تَبَّرْنا[4]: أَهْلَكْنا[5].

تَبَسَّمَ ضاحِكاً[6]: التَّبَسُّمُ: أَوَّلُ الضَّحِكِ، وهو الذي لا صَوْتَ لَهُ.

تَقَاسَمُوا باللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ[7]: حَلَفُوا[8] باللَّهِ لَنُهْلِكَنَّهُ لَيْلاً.

تَأْجُرَني[9]: تكونَ لي أَجِيراً[10].

تَذُودَانِ[11]: تَكُفَّانِ[12] غَنَمَهُمَا. وأكثرُ ما تُسْتَعْمَلُ في الغَنَمِ والإبِلِ، ورُبَّما استُعمل في غيرِهما فيُقال[13]: سَنَذُودُكُمْ عن الجَهْلِ علينا، أَيْ نَكُفُّكُمْ ونَمْنَعُكُمْ.

---

(١) المؤمنون: ١٤. الفرقان: ١، ١٠، ٦١. غافر: ٦٤. الزخرف: ٨٥. الرحمن: ٧٨. الملك: ١.

(٢) في ب: (وتقدس).

(٣) الفرقان: ١٢.

(٤) الفرقان: ٣٩.

(٥) في ط: (أي أهلكنا).

(٦) النمل: ١٩.

(٧) النمل: ٤٩.

(٨) في ط: (أي حلفوا).

(٩) القصص: ٢٧ في قوله تعالى: ﴿على أن تأجرني ثماني حجج﴾.

(١٠) في ب وع: (تكون أجيراً لي) ومثل ذلك في ط بزيادة (أي) قبل (تكون).

(١١) القصص: ٢٣.

(١٢) في ط: (أي تكفّان).

(١٣) في ط: (ويقال).

رفع المسهم

تَصْطَلُونَ[١]: تَسخَنُونَ[٢].

تَنُوءُ/ بالعُصْبَةِ[٣]: تَنْهَضُ[٤] بها. وهو من المقلوبِ. معناهُ: ما إنّ العُصْبَةَ لَتَنُوءُ بمفاتِحِهِ، أي ينهضونَ بهَا. يقالُ: ناءَ بحملِهِ، إذا نَهَض بِهِ متثاقِلاً. وقال الفَرَّاءُ[٥]: ليس هذا بمقلوبٍ[٦]، إنّما معناهُ ما إنَّ مفاتِحَهُ لَتُنِيءُ[٧] العُصْبَةَ[٨]، أي تُمِيلُهُمْ بِثِقَلِهَا، فلما انْفَتَحتِ التاءُ دَخَلَتِ الباءُ[٩]. كما قالوا: هُوَ يذهَبُ بالبُؤْسِ، ويُذْهِبُ البُؤْسَ. واختصارُهُ، تَنُوءُ بالعُصْبَةِ، [أي][١٠]تجعلُ العصبةَ تَنُوءُ، أي تَنْهَضُ [متثاقلةً][١١]، كقولِكَ: قُمْ بنا، أي اجْعَلْنَا نَقُومُ.

تَفْرَحُ[١٢]: أي[١٣] تَأْشَرُ. [وقوله][١٤] ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الفَرِحينَ﴾[١٢]، أي الأَشِرِينَ. وأَمَّا الفَرَحُ بمعنى السرورِ فليس بمكروهٍ.

تَخْلُقُونَ إِفكاً[١٥]: تَخْلُقُونَ[١٦]كَذِباً.

---

(١) النمل: ٧. القصص: ٢٩ في قوله في الموضعين: ﴿لعلّكم تصطلون﴾.
(٢) في ط: (أي تسخنون).
(٣) القصص: ٧٦.
(٤) في ط: (أي تنهض).
(٥) تقدمت ترجمة الفرّاء في ص: ٦٠.
(٦) في ع، ط: (ليس هذا من المقلوب).
(٧) في ع، ب: (لتنوء).
(٨) في ب: (بالعصبة). وينظر قول الفرّاء في كتابه معاني القرآن: ٢/٣١٠.
(٩) في ع: (فلما دخلت الباء انفتحت التاء). وانفتاح التاء كان في (لَتُنيء..) إذْ صارت (لتنوء..).
(١٠) الزيادة عن (ط).
(١١) في الأصل وفي ب وع: (متثاقلاً) وما أثبتناه عن ط، وهو أنسب.
(١٢) القصص: ٧٦ في قوله تعالى ﴿إذْ قال له قومه لا تفرحْ إنّ اللّه لا يحبّ الفرحين﴾.
(١٣) (أي) ساقطة من ب وط.
(١٤) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها تمام الكلام وسياقه.
(١٥) العنكبوت: ١٧.
(١٦) في ط: (أي تخلقون).

رفع
المستهم

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ (١): أَيْ تَرْتَفِعُ، وتَنْبُو عنِ الفُرُشِ.

تَبَرَّجْنَ(٢): تُبْرِزْنَ (٣) محاسنَكُنَّ وتُظْهِرْنَهَا.

تَنَاوُشُ (٤): تَنَاوُلُ (٥). يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ (٦). والتناؤُشُ بالهَمْزِ: التَّأَخُّرُ. قالَ الشاعِرُ (٧):

تَمَنَّى نَئِيْشاً أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي ... وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الأمورِ أُمُورُ(٨)

تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ(٩): نَزَلُوا(١٠)من الارتفاعِ(١١)، ولا يكونُ التَّسَوُّرُ إلا مِنْ فوقٍ.

تَوَارَتْ بالحجابِ(١٢): أَيْ اسْتَتَرَتْ بالليلِ، يعني الشَّمْسَ، أَضْمَرَهَا ولم يَجْرِ لها ذِكْرٌ. والعَرَبُ تَفْعَلُ ذلك إذا كانَ في الكلامِ ما يَدُلُّ على المُضْمَرِ(١٣).

---

(١) السجدة: ١٦.

(٢) الأحزاب: ٣٣ في قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ في بيوتِكُنَّ ولا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجاهلية الأولى...﴾.

(٣) في ط: (أي تُبْرِزْنَ).

(٤) سبأ: ٥٢.

(٥) في ط: (أي تناول).

(٦) في ط: (تهمز ولا تهمز). وللكلمة قراءتان: الأولى بالهمز (تناؤش) وبها قرأ أبو عمرو وشعبة وخلف وحمزة والكسائي. والثانية تسهيل الهمز وبها قرأ باقي العشرة. ينظر تحبير التيسير: ١٦٦. والبدور الزاهرة: ٢٦٢. والنشر: ٣٥١/٢.

(٧) هو نهشل بن حري، شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام، وهو من غطفان، أسلم ولم ير النبيّ ﷺ وكان حسن الشعر، قاتل مع عليّ وقتل أخوه مالك في صفّين فرثاه بحارّ القصيد، عاش إلى أيام معاوية، وكانت وفاته نحو سنة ٤٥ هـ.

(٨) البيت في شعر نهشل بن حري ص: ١١٤ وورد هذا البيت في اللسان مع ثلاثة قبله منسوبة إلى نهشل، وذلك في مادة (نأش) والرواية هناك: (ويحدث من بعد...). والحماسة البصرية: ٣٧/١، والبيت في معجم مقاييس اللغة: ٣٧٧/٥. وقوله: تمنى نئيشاً... أي تمنّى أخيراً، وجاء نئيشاً: جاء بطيئاً متأخراً.

(٩) سورة صۤ: ٢١. (١٠) في ط: (أي نزلوا).

(١١) في ع وب وط: (من ارتفاع).

(١٢) صۤ: ٣٢. (١٣) في ط: (ما يدلّ عليه).



تَقْشَعِرُّ[1]: تَقَبَّضُ[2]

تَقَلُّبُهُم في البلادِ[3]: تَصَرُّفُهُمْ[4] فيها للتجارةِ، أي فلا يَغْرُرْكَ تَصَرُّفُهُمْ، وأَمْنُهُم وخروجُهم من بلدٍ إلى بلدٍ، فإنَّ[5] اللَّهَ جلَّ وعزَّ[6] محيطٌ بهِمْ.

تلاقِ[7]: التقاءُ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التلاقِ﴾[7] أَيْ يَوْمَ يَلْتَقِي فيه أَهْلُ الأَرضِ وأَهْلُ السماءِ.

وقولُهُ جَلَّ وتعالى[8]: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾[9]: يَوْمَ يَتَنَادَى فيه أَهْلُ الجَنَّةِ، وأَهْلُ[10] النارِ. وينادِي أَصْحَابُ الأَعْرافِ رجالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيماهُمْ.

و«التَّنَادّ»[11] بتشديد الدالِ، منْ (نَدَّ البعيرُ) إذا مَضَى على وَجْهِهِ.

ويَوْمَ **التَّغَابُنِ**[12]: يَوْمَ يَغْبُنُ/فيهِ أَهْلُ الجَنَّةِ أَهْلَ النارِ. وأَصْلُ الغُبْنِ

(١) الزمر: ٢٣.
(٢) في ط: (أي تقبض).
(٣) غافر: ٤.
(٤) في ط: (أي تصرفهم). (٥) في ط: (وإنّ).
(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(٧) غافر: ١٥. وفي (التلاقِ) قراءتان: الأولى بإثبات الياء (التلاقي) في الحالين وهي قراءة ابن كثير ويعقوب، وأثبتها في الوصل فقط ورشٌ وابن وردان. والثانية بحذف الياء وهي التي أوردها المصنّف وبها قرأ باقي العشرة وصلاً ووقفاً ينظر: تحبير التيسير: ١٧٥. والبدور الزاهرة: ٢٧٩. والنشر: ٢/٣٦٦.
(٨) قوله: (قوله جلّ وتعالى) ليس في ع وب وط.
(٩) غافر: ٣٢. في قوله تعالى: ﴿ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد﴾. وحكم كلمة (التنادِ) كحكم (التلاقِ) التي سبقت في أول المادة ولها ما لسابقتها عند القرّاء. لذا ينظر في حاشية (التلاق). والتنادِ والتنادي، والتلاقِ والتلاقي اسمان منقوصان معرفان باللام، وحَذْفُ الياء من آخرهما لغة قوم. وعلى هذه اللغة جاء قوله تعالى: ﴿عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال﴾. ينظر: همع الهوامع: ٦/٢٠٣.
(١٠) كلمة (أهل) ساقطة من ط.
(١١) التنادّ (بتشديد الدال) قراءة ابن عباس والحسن والضحاك. ينظر تفسير ابن كثير: ٤/٧٨ وشواذ ابن خالويه ١٣٣.
(١٢) التغابن: ٩.

رفع المستهم

النَّقْصُ في المعامَلَةِ، والمبايَعَةِ، والمقاسَمَةِ.

تَبَاب[1]: خُسْران[2].

تَأْفِكَنا عنْ آلِهَتِنا[3]: تَصْرِفَنا[4] عَنْهَا.

تَعْساً لَهُمْ[5]: أَيْ عِثَاراً وسُقوطاً. ويقال التَّعْسُ أَن يَخِرَّ على وجهه، والنُّكْسُ أَن يَخِرَّ على رأسِهِ.

تَزَيَّلُوا[6]: [تَمَيَّزُوا][7].

تَلْمِزُوا[8]: تَعِيبُوا. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[9]: ﴿ولا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾[8] أي[10] لا تعيبوا إخوانَكم من المسلمين.

ولا **تَنَابَزُوا** بالأَلقابِ[8]: لا تَدَاعَوْا[11] بها، والأَنْبَازُ: الأَلْقَابُ واحدُها نَبْزٌ [قال أَبو عمر[12]: نَزَبٌ أَيضاً][13].

تَفِيءُ[14]: أَي تَرْجِعُ[15].

---

(١) غافر: ٣٧.
(٢) في ط: (أي خسران).
(٣) الأحقاف: ٢٢ في قوله تعالى: ﴿جئتنا لِتَأْفِكَنا عن آلهتِنا﴾.
(٤) في ط: (أي تصرفنا).
(٥) محمد: ٨.
(٦) الفتح: ٢٥.
(٧) في الأصل: (تميز) وفيه تحريف، وما أثبتناه عن النسخ: ع وب وط.
(٨) الحجرات: ١١.
(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى).
(١٠) كلمة (أي) ساقطة من ط.
(١١) في ب: (أي تداعوا).
(١٢) سبقت ترجمته في ص ٥٣.
(١٣) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ط فقط.
(١٤) الحجرات: ٩.
(١٥) هذه المادة وشرحها تقدمت عن موضعها هنا في النسخ ب وع وط وجاءت بعد مادة (تزيلوا) التي مرّت من قبل.



تَجَسَّسُوا[1]: تَبَحَّثُوا[2] عن الأَخبارِ، ومنْه سُمِّيَ الجاسوسُ.

تَمُورُ السماءُ مَوْراً[3]: أَي تَدورُ دَوْراً[4] بما فيها. ويُقالُ[5]: تَمُورُ: تَكَفَّأُ، أَي تَذْهَبُ وتجيءُ.

تَسِيرُ الجبالُ سَيْراً[6]: [أَي][7] تسيرُ كما يسيرُ السحابُ.

تَأْثِيمٌ[8]: إِثمٌ[9].

تَمارَوْا بالنُّذُرِ[10]: شَكُّوا[11] في الإِنْذارِ.

تَطْغَوْا في الميزانِ[12]: أَيْ[13] تُجاوِزُوا القَدْرَ والعَدْلَ[14].

تَحْرُثُونَ[15]: الحَرْثُ: إِصلاحُ الأَرضِ وإِلقاءُ البَذْرِ فيها[16].

تَفَكَّهُون[17]: ويقال: تَفَكَّهُونَ وتَفَكَّنُونَ أَيضاً بالنونِ لُغَةُ عُكْلٍ[18]، أي تَنَدَّمُونَ.

---

(١) الحجرات: ١٢. وثمّة قراءة شاذة للكلمة: (تَحَسَّسُوا) ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ١٤٤ وينظر ما سبق في ص: ١٤٤ مادة (تَحَسَّسُوا) من هذا الكتاب.

(٢) في ط: (أي تحسسوا وتبحثوا).

(٣) الطور: ٩.

(٤) كلمة (دوراً) ساقطة من ع وط.

(٥) في ط: (وقيل).

(٦) الطور: ١٠.

(٧) الزيادة عن ط.

(٨) الطور: ٢٣.

(٩) في ط: (أي إثم).

(١٠) القمر: ٣٦.

(١١) في ط: (أي شكوا).

(١٢) الرحمن: ٨.

(١٣) كلمة (أي) ساقطة من ب.

(١٤) في ع: (أي تجاوزوا في القدر).

(١٥) الواقعة: ٦٣.

(١٦) هذه المادة مع شرحها وسابقتها مع شرحها أيضاً تأخرتا في النسخة ع إلى ما بعد المادة التالية (تفكهون).

(١٧) الواقعة: ٦٥.

(١٨) ينظر اللسان والقاموس (فكَنَ، فكه) وذكر ابن خالويه أن (تفكنون) قراءة أبي حرام العكلي. ينظر: مختصر شواذ القرآن: ١٥٢. والبحر المحيط لأبي حيان: ٨/٢١٢.

رفع المسبهمل

تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنكمْ تُكَذِّبُونَ [1]: أي تَجْعلونَ شُكْرَكُمْ التكذيبَ، ويُقال: المعنى تَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ التكذِيبَ، فحُذِفَ الشُّكْرُ، وأُقِيمَ الرِّزْقُ مقامَهُ، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ [2]: ﴿واسْأَلِ القريةَ﴾ [3] أي أَهْلَ القَرْيةِ.

تَشْتَكِي [4]: تَشْكُو [5].

تَحاوُرَكُمَا [6]: محاوَرَتَكُمَا، أَيْ مُراجَعَتَكُمَا القَوْلَ.

تَفَسَّحُوا [7]: تَوَسَّعُوا.

تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ [8]: عَتْقُ [9] رَقَبَةٍ. يُقال: حَرَّرْتُ المملوكَ فَحَرَّ، أَيْ أَعْتَقْتُهُ فَعَتَقَ. والرقبةُ ترجمةٌ عن الإنسانِ.

تَبَوَّؤُا الدَّارَ [10]: لَزِمُوهَا [11]، واتَّخذوها مَسْكَناً. والإيمانَ [12]: أي تَمَكَّنُوا في الإيمانِ، واستقرَّ في قلوبهمْ.

تَعَاسَرْتُمْ [13]: تَضَايَقْتُمْ [14].

تَفَاوُت [15]: أي [16] اضْطراب، واختلاف. وأَصلُهُ من الفَوْتِ، وهو

---

(1) الواقعة: ٨٢.
(2) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.
(3) يوسف: ٨٢.
(4) المجادلة: ١.
(5) في ط: (أي تشكو).
(6) المجادلة: ١.
(7) المجادلة: ١١.
(8) المجادلة: ٣. النساء: ٩٢. المائدة: ٨٩.
(9) في ط: (أي عتق).
(10) الحشر: ٩.
(11) في ط: (أي لزموها).
(12) قوله (والإيمان) ساقط من ط.
(13) الطلاق: ٦.
(14) في ط: (أي تضايقتم).
(15) الملك: ٣.
(16) كلمة (أي) ساقطة من ب.

رفع
المسَاهِم

أن يَفُوتَ/ شَيْءٌ شَيْئاً، فيقعَ الخَلَلُ.

تَمَيَّزُ مِنَ الغَيْظِ[1]: تَنْشَقُّ[2] غَيْظاً على الكُفَّارِ.

تَعِيَهَا أُذُنٌ واعيةٌ[3]: تَحْفَظَهَا[4] أُذُنٌ حافظةٌ. من قولِكَ: وَعَيْتُ العِلْمَ إذا حَفِظْتَهُ.

تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقاراً[5]: تَخافُونَ[6] للَّهِ جَلَّ وعَزَّ[7] عَظَمَةً.

تَباراً[8]: هَلَاكاً[9].

تَحَرَّوْا رَشَداً[10]: تَوَخَّوْا[11]، وتَعَمَّدُوا. والتَّحَرِّي: القَصْدُ للشَّيْءِ.

تَبَتَّلْ إليهِ[12]: انْقَطِعْ[13] إليهِ.

تَصَدَّى[14]: تَعَرَّضُ[15]. ويُقالُ[16]: تَصَدَّى لَهُ إذا[17] تَعَرَّضَ لَهُ[18].

---

(١) الملك: ٨.
(٢) في ط: (أي تنشق).
(٣) الحاقة: ١٢.
(٤) في ط: (أي تحفظها).
(٥) نوح: ١٣ في قوله تعالى: ﴿ما لكم لا ترجون للَّه وقاراً﴾.
(٦) في ط: (أي تخافون).
(٧) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في النسخ: ع وب وط.
(٨) نوح: ٢٨.
(٩) في ط: (أي هلاكاً).
(١٠) الجن: ١٤.
(١١) في ط: (أي توخوا).
(١٢) المزمّل: ٨.
(١٣) في ط: (أي انقطع).
(١٤) عبس: ٦.
(١٥) في ط: (أي تعرّض).
(١٦) الواو ساقطة من (ويقال) في ع وب وط.
(١٧) في ط: (أي) بدلاً من (إذا).
(١٨) (له) ساقطة من ع.

رفع المسهم

تَلَهَّى[1] : تَشَاغَلَ[2] . يُقال: لَهَيْتُ عن الشَّيءِ وَتَلَهَّيْتُ عَنْهُ، إذا شُغِلْتَ عنهُ وتَرَكْتَهُ[3] .

تَرْهَقُهَا قَتَرَة[4]: تَغْشَاهَا[5] غَبَرَةٌ.

تَنَفَّسَ[6]: أَي الصُّبْحُ انْتَشَرَ، وتَتَابَعَ ضَوْءُهُ.

تَسْنِيم[7]: يقال هو أَرْفَعُ شرابِ أَهْلِ الجنةِ. ويقال: تَسْنيمٌ[8]: عَيْنٌ تجري [من][9] فوقِهِمْ تَسَنَّمُهُمْ[10] في منازِلِهم، تَنْزِلُ عليهم[11] من مُعَالٍ[12]. يقال: تَسَنَّمَ الفَحْلُ الناقةَ إذا علَاها.

تَخَلَّتْ[13]: تَفَعَّلَتْ من الخَلْوَةِ.

تَرَائِب[14]: جمعُ تَرِيبَةٍ، وهي مَوْضِعُ القلادةِ من الصَّدْرِ[15].

تَزَكَّى[16]: تَطَهَّرَ[17] من الذنوبِ بالعملِ الصالحِ.

---

(١) عبس: ١٠.
(٢) في ط: (أي تشاغل).
(٣) في النسخ: ع وب وط: (يقال: تلهيت عن الشيء ولهيت إذا اشتغلت عنه وتركته) وفي ط: (إذا شغلت عنه).
(٤) عبس: ٤١.
(٥) في ط: (أي تغشاها).
(٦) التكوير: ١٨. وفي ع وب: (تنفس الصبح).
(٧) المطففين: ٢٧.
(٨) قوله: (يقال هو أرفع شراب أهل الجنة ويقال تسنيم) ساقط من ع.
(٩) الزيادة عن ط.
(١٠) في ب: (تتسنمهم).
(١١) (عليهم) ساقطة من ع.
(١٢) في ط: (من عال).
(١٣) الانشقاق: ٤.
(١٤) الطارق: ٧.
(١٥) في ط: (وهو معلَّق الحَلْي على الصدر).
(١٦) الأعلى: ١٤. فاطر: ١٨. النازعات: ١٨.
(١٧) في ط: (أي تطهر).

رفع المسار

تَرَدَّى[1]: تَفعَّل من الرَّدَى، وهو الهلاكُ. يقال[2]: تَرَدَّى: سقَطَ على رأسِهِ في النارِ. من قولِهِمْ تَرَدَّى فلانٌ من رأسِ الجبلِ إذا سقَطَ.

تَلظَّى[3]: تَلهَّبُ، وأَصلُهُ تَتَلظَّى، فأُسْقِطَتْ إحدى التَّاءَيْنِ استثقالاً لها في صَدْرِ الكلمةِ. ومثلُه ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾[4] و﴿تَنَزَّلُ الملائكةُ﴾[5] وما أَشْبَهَهُ.

تَنْهَر[6]: تَزْجُرْ[7].

[**تَقْهَر**[8]: تَغْلِب. ومَنْ قَرَأَ «تَكهَر»[9] فهو استقبالُكَ الإنسانَ بوَجْهٍ كرِيْهٍ][10].

تَبَّتْ يدا أَبي لَهَبٍ وتَبّ[11]: خَسِرَتْ[12] يدا أَبي لَهَبٍ، وقَدْ خَسِرَ هُوَ[13].

---

(١) الليل: ١١.

(٢) في ع وب وط: (ويقال).

(٣) الليل: ١٤.

(٤) عبس: ١٠.

(٥) القدر: ٤.

(٦) الضحى: ١٠.

(٧) في ط: (أي تزجر).

(٨) الضحى: ١١.

(٩) تنسب هذه القراءة لعبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه. ذُكر ذلك في اللسان والقاموس والتاج والصحاح في مادة (كهر). وقال الفرّاء: هي في مصحف عبد اللَّه، وسمعتها من أعرابي من بني أسد، قرأها عليَّ. ينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٣/٢٧٤. والبحر المحيط لأبي حيان: ٨/٤٨٦. ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٧٥.

(١٠) ما بين المعقوفتين مما انفردت به نسخة ب.

(١١) المسد: ١.

(١٢) في ط: (أي خسرت).

(١٣) كلمة (هو) ساقطة من ع.



[فصل] التاء المضمومة

تُغْمِضُوا [فيه][1]: أَيْ تُغْمِضُوا[2] عنْ عَيْبٍ فيهِ، أَيْ لَسْتُمْ بآخذِي الخبيثَ من الأموالِ مِمَّنْ لكم قبلَهُ حَقٌّ إلا على إغماضٍ ومُسَامَحَةٍ، فلا تُؤَدُّوا في حقّ اللَّه جلّ وتعالى[3] ما لا تَرْضَوْنَ مِثْلَهُ من غُرَمَائِكُمْ. ويُقالُ: تُغْمِضُوا فيهِ: أي تَتَرَخَّصُوا[4]. ومِنْهُ/ قَوْلُ الناسِ للبائعِ: أَغْمِضْ وغَمِّضْ. ١٩/ب أي لا تَسْتَقْصِ، وكُنْ كأَنَّكَ لم تُبْصِرْ.

تُولِجُ اللَّيْلَ في النهارِ[5]: أَيْ[6] تُدْخِلُ هذا في هذا، فما زادَ في واحِدٍ نَقَصَ من الآخرِ مِثْلُهُ.

تُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ الميِّتِ وتُخْرِجُ الميِّتَ من الحيِّ[7]: أي [تُخْرِجُ][8] المؤمنَ من الكافِرِ، والكافرَ من المؤمنِ. وقيل: يَعْنِي[9] الحيوانَ من النُّطْفَةِ، والنُّطْفَةُ والبَيْضَةُ[10] هما[11] ميّتانِ، من الحيِّ.

وتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بغيْرِ حَسابٍ[12]: أي بغَيْرِ تَقْدِيرٍ[13] وتَضْييقٍ.

---

(١) البقرة: ٢٦٧. وما بين المعقوفتين عن ع.
(٢) في ب: (تغضوا).
(٣) في ع وط: (عزّ وجلّ) وفي ب: (جَلّ وعزّ).
(٤) في ب وط: (ترخصوا فيه).
(٥) آل عمران: ٢٧.
(٦) كلمة (أي) ساقطة من ع، ب.
(٧) آل عمران: ٢٧.
(٨) الزيادة عن ط.
(٩) في ط: (بعض) وفيه تحريف.
(١٠) قوله: ﴿والنطفة والبيضة﴾ ساقط من ط.
(١١) في ب وط: (وهما).
(١٢) آل عمران: ٢٧
(١٣) في ب: (تقتير).

رفع المستهم

تُقَاة[1]: وتَقِيَّة[2] بمعنى واحدٍ.

تُبَوِّىءُ المؤمنينَ مقاعِدَ للقتالِ[3]: تَتَّخِذُ[4] لهمْ مَصَافَّ[5] ومُعَسْكَراً.

تُصْعِدُونَ[6]: الإصعادُ: الابتداءُ في السَّفَرِ، والانحدارُ: الرجوعُ.

تُبْسَلَ نَفْسٌ[7]: أَي[8] تُرْتَهَن، وتُسْلَمَ لِلْهَلَكَةِ.

تُشْمِتْ بي الأَعداءَ[9]: أَي تَسُرَّهُم. والشماتَةُ: السرورُ بمكارِهِ لأَعداء.

تُرْهِبُونَ[10]: تُخِيفُونَ[11].

تُفِيضُونَ فِيهِ[12]: تَدْفَعُونَ[13] فيه بكَثْرَةٍ.

تُحْصِنُونَ[14]: تُحْرِزُونَ[15].

---

(١) آل عمران: ٢٨.
(٢) قوله: (تقاة وتقية) هاتان قراءتان. قرأ بالثانية (تَقِيّة) يعقوب. وبالأولى (تُقاة) باقي العشرة، ينظر: تحبير التيسير: ٩٨. والبدور الزاهرة: ٦١. والنشر: ٢/٢٣٩.
(٣) آل عمران: ١٢١.
(٤) في ط: (أي تتخذ).
(٥) في ب: (مصافاً) ولا يصحّ، لأنّه غير مصروف.
(٦) آل عمران: ١٥٣.
(٧) الأنعام: ٧٠ في قوله تعالى: ﴿أن تبسلَ نَفْسٌ﴾.
(٨) كلمة (أي) ساقطة من ب.
(٩) الأعراف: ١٥٠ في قوله تعالى: ﴿فلا تشمتْ بي الأعداء﴾.
(١٠) الأنفال: ٦٠.
(١١) في ط: (أي تخيفون).
(١٢) يونس: ٦١. الأحقاف: ٨.
(١٣) في ط: (أي تدفعون).
(١٤) يوسف: ٤٨. في قوله تعالى: ﴿ثم يأتي من بعد ذلك سبعٌ شدادٌ يأكلن ما قدمتم لهنّ إلا قليلاً ممّا تحصنون﴾.
(١٥) في ط: (أي تحرزون).

تُفَنِّدونَ[١]: تُجَهِّلُونَ[٢]. ويقالُ تُعْجِزُون في الرأيِ، وأَصْلُ الفَنَدِ الخَرَفُ. يقال: أَفْنَدَ الرجلُ إذا خَرِفَ وتَغَيَّرَ عَقْلُهُ، ولم يُحَصِّلْ كلامَهُ، ثم قِيلَ فُنِّد الرجلُ إذا جُهِّلَ، وأَصْلُهُ من ذلكَ[٣].

تُسِيمُونَ[٤]: تَرْعَوْنَ[٥] إِبِلَكُمْ.

تُبَذِّرْ تَبْذِيراً[٦]: تُسْرِفْ[٧] إِسْرافاً.

تُخَافِتْ بها[٨]: أَيْ[٩] تُخْفِهَا.

تُمَارِ فيهمْ[١٠]: أَيْ[١١] تُجادِلْ فيهِمْ.

تُرْهِقْنِي[١٢]: تغشني.

تُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي[١٣]: أَيْ[١٤] تُرَبَّى وتُغَذَّى بمَرْأًى مِنّي، لا أَكِلُكَ إلى غَيْرِي.

تُخْبِتَ[١٥]: لَـهُ قُلُوبُهُمْ[١٦]: تَخْضَعَ[١٧] وتَذِلَّ[١٨] وتَطْمَئِنَّ. والمُخْبِتُ

(١) يوسف: ٩٤ في قوله تعالى: ﴿لولا أَنْ تُفَنِّدُونَ﴾.
(٢) في ط: (أي تجهلون).
(٣) قوله: (وأصله من ذلك) ساقط من ط.
(٤) النحل: ١٠.
(٥) في ط: (أي ترعون).
(٦) الإسراء: ٢٦ في قوله تعالى: ﴿ولا تبذر تبذيراً﴾.
(٧) في ط: (أي تسرف).
(٨) الإسراء: ١١٠ في قوله تعالى: ﴿ولا تخافِتْ بها﴾.
(٩) كلمة (أي) ساقطة من ب.
(١٠) الكهف: ٢٢ في قوله تعالى: ﴿فلا تمارِ فيهم...﴾.
(١١) كلمة (أي) ساقطة من ب.
(١٢) الكهف: ٧٣ في قوله تعالى: ﴿ولا ترهقني...﴾.
(١٣) طه: ٣٩ في قوله تعالى: ﴿ولتصنع على عيني..﴾.
(١٤) كلمة (أي) ساقطة من ب.
(١٥) في ب: (فتخبت).
(١٦) الحج: ٥٤ في قوله تعالى: ﴿فتُخْبِت له قلوبهم﴾.
(١٧) في ط: (أي تخضع). (١٨) قوله (وتذل) ساقط من ط.

الخاضِعُ المُطْمَئِنُّ إلى ما دُعِيَ إليهِ. والخَبْتُ: المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ.

تُسْحَرُونَ(١): تُخْدَعُونَ.

تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ(٢): أَيْ(٣) تَشْغَلُهُمْ. يُقالُ: أَلْهَانِي عَنْهُ أَيْ(٤) شَغَلَنِي عَنْهُ.

تُقْسِمُوا(٥): تَحْلِفُوا(٦).

تُكِنُّ صُدُورُهُمْ(٧): تُخْفِي(٨) صُدُورُهُمْ.

تُقْلَبُونَ(٩): تُرْجَعُونَ(١٠).

تُصَعِّرْ خَدَّكَ للنَّاسِ(١١): تُعْرِضْ(١٢) بوَجْهِكَ عَنْهُمْ في ناحيةٍ، مِنَ الكِبْرِ. والصَّعَرُ:/ داءٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ في رأسِهِ(١٣)، فَيَقْلِبُ رَأْسَهُ في جانِبٍ، فَيُشَبَّهُ الرَّجُلُ الذي يتكبَّرُ على الناسِ بِهِ. ٢٠/أ

تُرْجِىءُ(١٤): تُؤَخِّرُ(١٥).

---

(١) المؤمنون: ٨٩.

(٢) النور: ٣٧.

(٣) كلمة (أي) ساقطة من ب.

(٤) كلمة (أي) ساقطة من ط.

(٥) النور: ٥٣ في قوله تعالى: ﴿... قل لا تقسموا طاعةٌ معروفة...﴾.

(٦) في ط: (أي تحلفوا).

(٧) النمل: ٧٤. القصص: ٦٩.

(٨) في ط: (أي تخفي).

(٩) العنكبوت: ٢١ في قوله تعالى: ﴿يعذب مَن يشاء ويرحم مَن يشاء وإليه تُقْلَبون﴾.

(١٠) في ط: (أي ترجعون).

(١١) لقمان: ١٨ في قوله تعالى: ﴿ولا تصعرْ خدّك للناس...﴾.

(١٢) في ط: (أي تعرض).

(١٣) في ب: (عنقه).

(١٤) ﴿تُرجِىءُ﴾: الأحزاب: ٥١. وفي المصحف ﴿ترجي﴾ دون همزة. وذكرها المصنّف بالهمزة وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر وشعبة، أما قراءة الياء دون همزة ﴿تُرْجي﴾ فهي قراءة باقي العشرة، ينظر: البدور الزاهرة: ٢٥٧. وتحبير التيسير: ١٦٤

(١٥) في ط: (أي تؤخر).

تُؤْوِي إِلَيْكَ[1]: تَضُمُّ[2] إليكَ.

تُشْطِطْ[3]: تَجُرْ[4] وتُسْرِفْ. وتَشْطُطْ بفَتْحِ التَّاءِ[5]: **تَبْعُدْ**. من قَوْلِهِمْ: شَطَّتِ الدارُ أَيْ بَعُدَتْ.

تُمَارُونَهُ[6]: تُجَادِلُونَهُ. وتَمْرُونَهُ[7]: تَجْحَدُونَهُ[8] وتَسْتَخْرِجُونَ غَضَبَهُ، من (مَرَيْتُ النَاقَةَ) إذا حَلَبْتُها واسْتَخْرَجْتُ لَبَنَهَا.

تُخْسِرُوا الميزانَ[9]: تُنْقِصُوا[10] الوَزْنَ. وقُرِئَتْ: «ولا تَخْسَرُوا الميزانَ»[11] بفَتْحِ التاءِ، ومَعْنَاهُ ولا تَخْسَروا الثوابَ المَوْزُونَ يَوْمَ القِيامةِ.

تُمْنُونَ[12]: من المَنِيِّ، وهو الماءُ الغليظُ الذي يكونُ منْه الوَلَدُ.

تُمْنَى[13]: تُخْلَقُ وتُقَدَّرُ.

---

(١) الأحزاب: ٥١.

(٢) في ط: (أي تضمّ).

(٣) سورة صٓ: ٢٢ في قوله: ﴿ولا تُشْطِطْ...﴾.

(٤) في ط: (أي تجر). وهو من الجور.

(٥) قوله: (بفتح التاء) ساقط من ع وط. و(تَشْطُطْ) بفتح التاء قراءة الحسن البصري وقرأ بها آخرون غيره. ينظر: التاج (شطط) وتنظر القراءات الأخرى للكلمة في المصدر ذاته وفي اللسان (شطط). ومختصر شواذ ابن خالويه ص: ١٣٠.

(٦) النجم: ١٢ في قوله تعالى: ﴿أفتمارونه على ما يرى﴾.

(٧) قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾ بفتح التاء وإسكان الميم. وقرأ باقي العشرة: ﴿أفتمارونه﴾ تحبير التيسير: ١٨٥. والبدور: ٣٠٦. والنشر: ٢/٣٧٩.

(٨) في ط: (تجهدونه).

(٩) الرحمن: ٩.

(١٠) في ط: (أي تنقصوا).

(١١) ذكر ابن جني هذه القراءة ونسبها لبلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وقال: (أما تَخْسَروا بفتح التاء والسين فينبغي أن يكون على حذف حرف الجر، أي تَخْسَروا في الميزان). ينظر: المحتسب لابن جنّي: ٢/٣٠٣. ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٤٩.

(١٢) الواقعة: ٥٨ في قوله تعالى: ﴿أفرأيتُم ما تُمْنون﴾.

(١٣) النجم: ٤٦. ومادة (تُمْنَى) وشرحُها جاءت في نسخ الأصل وب وع مادةً مستقلة. أما في النسخة ط، فقد جاءت ملحقة بسابقتها (تُمْنُون) على هذا النحو: (وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد. وقوله: يُمْنَى أي يُقَدَّرُ ويُخْلَقُ. وما جاء في الأصل وب وع أصحّ. وهو =

رفع عبد الرحمن النجدي المسلم

تُورُون[1]: تَسْتَخْرِجُونَ[2] النارَ بِقَدْحِكُمْ[3] مِنَ الزُّنُودِ.

تُدْهِنُ[4]: تُنافِقُ. والإدْهانُ النِّفاقُ وتَرْكُ المُناصَحَةِ والصِّدْقِ.

تُراثٌ[5]: مِيراثٌ[6].

[فصل] التاء المكسورة

تِلْقَاءَ أَصحابِ النارِ[7]: تِجاهَ[8] أَهْلِ النارِ، ونَحْوَ أَهْلِ النارِ. وكذلك ﴿تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾[9]: تِجاهَ مَدْيَنَ [وَنَحْوَ مَدْيَنَ][10] وقوله[11] ﴿مِنْ تِلْقَاءِ [نَفْسِي][12]﴾[13]: مِنْ عِنْدِ [نفسِي[12]][13].

من قوله تعالى في: النجم: ٤٦: ﴿وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى. من نطفة إذا تُمْنَى﴾ ولا وجه له بالياء في سورة النجم هنا، كما أنه لم يَرِدْ عند أحدٍ من القرّاء بالياء. أما ما جاء في النسخة ط بالياء ﴿يُمْنَى﴾ فهو من سورة القيامة: ٣٧ وفيه قراءتان: **الأولى** بالياء وهو ما في المصحف الشريف وبهذه القراءة قرأ حفص ويعقوب. **والثانية** بالتاء (تُمْنَى) وبها قرأ باقي العشرة (ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٤. والبدور الزاهرة ص ٣٣٢) والنشر: ٢/٣٩٤. ويجوز اعتبار ما جاء في نسخ الأصل وب وع قراءةً ثانية لما ورد في سورة القيامة.

(١) الواقعة: ٧١ في قوله تعالى: ﴿أفرأيتُم النارَ التي تورُون﴾.

(٢) في ط: (أي تستخرجون).

(٣) في ب: (بقداحكم).

(٤) القلم: ٩ في قوله تعالى: ﴿ودّوا لو تُدْهِنُ فَيُدْهِنُون﴾.

(٥) الفجر: ١٩ في قوله تعالى: ﴿وتأكلون التراثَ أكلاً لمّا﴾.

(٦) في ط: (أي ميراث).

(٧) الأعراف: ٤٧.

(٨) في ط: (أي تجاه).

(٩) القصص: ٢٢.

(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة عن ع وب.

(١١) في الأصل: (وقولهم) ولا يصحّ لأنه بعض آية، وليست قول أحدهم وما أثبتناه عن سائر النسخ.

(١٢) في الأصل: (نفسه) في الموضعين وما أثبتناه عن سائر النسخ.

(١٣) يونس: ١٥ في قوله تعالى: ﴿قل ما يكونُ لي أن أبدّله من تلقاء نفسي...﴾.



تِبْيَانٌ[1]: تِفْعَالٌ[2] من البَيَانِ [قال أبو محمدٍ[3]: لَيْسَ في الكلامِ مَصْدَرٌ على وَزْنِ (تِفْعَالٍ) مكسورُ التّاءِ إلا حَرْفَيْنِ وهما (تِبْيَانٌ) و(تِلْقَاءٌ)[4]، فإنَّهُما مصدرانِ جاءَا بكَسْرِ التاءِ. وأَمَّا الأَسماءُ التي لَيْسَتْ بمصادِرَ على هذا الوَزْنِ نحو (تِمْيَالٍ) و(تِجْفَافٍ) و(تِبْرَاكٍ) اسم موضعٍ، فهي مكسورةُ التاءِ. وسائرُ المصادِرِ مما يجِيءُ على هذا المثالِ فهو مَفْتُوحُ التاءِ نَحْوَ (تَمْشَاء) و(تَرْمَاء) وما أَشبهَ ذَلِكَ][5].

تِسْعَ آياتٍ بَيِّنَاتٍ[6]: منها[7]: خُروجُ يَدِهِ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سوءٍ، أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، والعَصَا، والسُّنُونُ، ونَقْصُ الثَّمَرَاتِ، والطُّوفانُ، والجَرَادُ، والقُمَّلُ[8]، والضَّفَادِعُ، والدَّمُ، آياتٌ تِسْعٌ[9].

والتِّينِ والزيتونِ[10]: جبلانِ[11] بالشامِ، يُنْبَتَانِ التينَ والزيتونَ، يُقالُ لهما: طُورُ تِينَا[12] وطُورُ زِيتَا[13] بالسريانيةِ، ويُرْوى عن مجاهدٍ[14] أَنَّهُ قالَ: تينُكُمُ الذي تَأْكُلُونَ، وَزَيْتُكُمُ الذي تَعْصِرُونَ[15].

---

(١) النحل: ٨٩ في قوله تعالى: ﴿ونزّل عليك الكتاب تِبْياناً لكل شيء...﴾.

(٢) في ط: (أي تفعال).

(٣) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، لغوي نحوي بصري، أخذ عن أبي حاتم والرياشي من كتبه الشعر والشعراء، والمعارف، وأدب الكاتب، وعيون الأخبار. كانت وفاة ابن قتيبة سنة ٢٩٦ هـ ينظر فيه: مراتب النحويين: ١٣٦. طبقات اللغويين والنحويين: ٢٠٠.

(٤) ينظر: كتاب سيبويه: ٨٤/٤.

(٥) ما بين المعقوفتين مما انفردت به النسخة ط.

(٦) الإسراء: ١٠١.

(٧) قوله (منها) ساقط من ط.

(٨) القُمَّلُ: صغار الذّرّ، وهو غير القمل المعروف.

(٩) قوله: (آيات تسع) ساقط من ع، ط. وعند المفسرين أقوال غير ما أورده المصنّف هنا.

(١٠) التين: ١.

(١١) في ط: (هما جبلان).

(١٢) في ط: (طور سينا) وفيه تصحيف.

(١٣) في ع: (سينا) وفيه تصحيف.

(١٤) سبقت ترجمته ص ٦٤.

(١٥) قال مجاهد: الطور: الجبل بالسريانية، وعن الضحاك أنه بالنبطية. ينظر: معجم غريب القرآن: ١٢٤. والاتقان للسيوطي: ١٣٩/١.

رفع المستهمل

باب الثاء

[فصل] الثاء المفتوحة

/ب /ثَوَاب[١]: أَجْرٌ عَلَى العَمَلِ[٢].

ثَقِفْتُمُوهُمْ[٣]: [وَجَدْتُمُوهُمْ][٤]، وظَفِرْتُمْ بهِمْ.

ثَقُلَتْ في السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ[٥]: يَعْني الساعةَ، أَي[٦] خفِيَ علمُها على[٧] أَهْلِ السماواتِ والأَرضِ، وإذا خَفِيَ الشيْءُ ثَقُلَ.

ثَبَّطَهُمْ[٨]: حَبَسَهُمْ[٩]، يُقالُ ثَبَّطَهُ عنِ الأَمْرِ إذا حَبَسَهُ عَنْهُ.

---

(١) آل عمران: ١٤٥، ١٤٨، ١٩٥. النساء: ١٣٤. الكهف: ٣١، ٤٤، ٤٦. مريم: ٧٦. القصص: ٨٠.
(٢) في ع: (جزاء العمل). وفي ب: (جزاء على العمل).
(٣) البقرة: ١٩١. النساء: ٩١.
(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ع.
(٥) الأعراف: ١٨٧.
(٦) كلمة (أي) ساقطة من النسخة ع.
(٧) في ط: (من) بدلاً من (على).
(٨) التوبة: ٤٦.
(٩) في ط: (أي حبسهم).

رفع المسند

ثَمُود(١) : فَعُولٌ من الثَّمْدِ، وهو الماءُ القليلُ. فَمَنْ جَعَلَهُ اسمَ حيٍّ، أَوْ أبٍ صَرَفَهُ لأَنَّهُ مذكَّرٌ. ومَنْ جَعَلَهُ اسمَ قبيلةٍ أو أَرْضٍ لم يَصْرِفْهُ(٢)، (٣).

ثَرَى(٤): ترابٌ [نَدِيٌّ](٥)، وهو الذي تَحْتَ الظاهِرِ منْ وَجْهِ الأَرْضِ.

ثاني عِطْفِهِ(٦): أَي عادلًا جانِبَهُ. والعِطْفُ: الجانِبُ، يعني مُعْرِضاً متكبِّراً(٧).

ثاوياً(٨): مقيماً(٩).

ثلاثُ عَوْراتٍ(١٠): أَيْ ثلاثةُ أَوقاتٍ من أَوقاتِ العَوْرَةِ(١١).

---

(١) الأعراف: ٧٣. التوبة: ٧٠. هود: ٦١، ٦٨، ٩٥. إبراهيم: ٩. الإسراء: ٥٩. الحج: ٤٢. الفرقان: ٣٨. الشعراء: ١٤١. النمل: ٤٥. العنكبوت: ٣٨. صٓ: ١٣. غافر: ٣١. فصّلت: ١٣، ١٧. قٓ: ١٢. الذاريات: ٤٣. النجم: ٥١. القمر: ٢٣. الحاقة: ٤، ٥. البروج: ١٨. الفجر: ٩. الشمس: ١١.

(٢) في ط: (ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه. ومن جعله اسم حيّ أو أبٍ صرفه لأنه مذكر).

(٣) ينظر في صرف (ثمود) ومنعه: كتاب سيبويه: ٣/٢٥٠ وما بعدها وما ينصرف وما لا ينصرف للزجّاجي ص ٥٩. وقد جاء في كتاب اللّه مصروفاً وغير مصروف في قوله تعالى: ﴿ وعاداً وثموداً وقد تبين لكم ﴾ وقوله: ﴿ وآتينا ثمودَ الناقة ﴾.

(٤) طه: ٦.

(٥) في الأصل: (ندٍ) وما أثبتناه عن ب. وفي ط: (التراب الندي).

(٦) الحج: ٩.

(٧) على هامش نسخة الأصل ما يلي: [ثاني عطفه. يقول: يعرض مستكبراً، ولا يريد أن يسمع ما قيل له. ويقال: ثاني عطفه: يعرض عن حقٍ لاوياً عنقه كِبْراً. وقرأ: ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول اللّه لَوَّوْا رؤوسهم... ﴾ الآية. ﴿ وإذا تُتْلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً ﴾].

(٨) القصص: ٤٥.

(٩) في ط: (أي مقيماً).

(١٠) النور: ٥٨ والآية هي: ﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاثُ عوراتٍ لكم ليس عليكم ولا عليهم جُناح بعدهنّ طوّافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبيّن اللّه لكم الآيات واللّه عليم حكيم ﴾.

(١١) هذه الأوقات هي المذكورة في الآية التي وردت في الحاشية السابقة. قال صاحب القاموس



ثاقِب[1]: مُضِيءٌ[2].

ثَجَّاجاً[3]: مُتَدَفِّقاً[4]. ويقالُ: ثَجَّاجاً: سيَّالاً. ومنه قَوْلُ النبيِّ ﷺ: «أَحبّ العمل[5] إلى اللَّه جلّ ثناؤه[6] العجّ والثجّ»[7]. فالعجّ التلبية، والثجّ إسالة الدماء من الذبح والنحر.

[فصل] الثاء المضمومة

ثُبَاتٌ[8]: جماعاتٌ[9] في تَفْرِقَةٍ، أَي حَلْقَة حَلْقَة. كلُّ جماعةٍ منه ثُبَةٌ.

ثُعْبَان[10]: حَيَّةٌ[11] عظيمةُ الجِسْمِ.

ثُمْر[12]: جَمْعُ ثمارٍ. يقال[13]: الثُّمْرُ بضم الثاءِ: المالُ.

مادة (العور): العورة: الساعة التي هي قَمِنٌ من ظهور العورة فيها. وهي ثلاثٌ: ساعة قبل صلاة الفجر، وعند نصف النهار، وبعد العشاء الآخرة.

(١) الصّافّات: ١٠. الطارق: ٣.

(٢) في ط: (أي مضيء).

(٣) النبأ: ١٤.

(٤) في ط: (أي متدفقاً).

(٥) في ب، ط: (الأعمال).

(٦) قوله: (جلّ ثناؤه) ليس في ب. وفي ع: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٧) لم يرد الحديث باللفظ الذي ذكره المصنف أعلاه. فقد أورد ابن ماجة حديثاً مروياً عن ابن عمر ذكر فيه أنّ رجلاً سأل رسول اللَّه ﷺ: ما الحج؟ قال: العجُّ والثجُّ.
وفي سنن الدارمي ما يشبه ذلك مع كونه مروياً عن أبي بكر، ومثله ما ورد في سنن الترمذي. ينظر: سنن ابن ماجة: ٩٦٧/٣. باب المناسك الحديث: /٢٨٩٦/. وسنن الترمذي: ١٦١/٢. وسنن الدارمي: ٣١/٢.

(٨) النساء: ٧١.

(٩) في ط: (أي جماعات).

(١٠) الأعراف: ١٠٧. الشعراء: ٣٢.

(١١) في ط: (أي حيَة).

(١٢) الكهف: ٣٤: ﴿وكان له ثمر﴾. والكهف: ٤٢: ﴿وأحيط بثمره﴾. وذكر المصنف =



والثَّمر بالفَتْحِ [1] جَمْعُ الثَّمَرَةِ من الثمارِ المأكولةِ [2].

ثُبُوراً [3]: هلاكاً [4]. وقولُهُ جَلَّ وعزَّ [5]: ﴿ دَعَوْا هنالِكَ ثُبُوراً ﴾ [6] أي صاحُوا: واهَلاَكَاه [7].

ثُقِفُوا [8]: أُخِذُوا [9]، وظُفِرَ بهمْ.

ثُلَّةٌ [10]: جَماعَةٌ.

ثُوِّبَ الكفّارُ [11]: جُوزِيَ [12] الكُفَّارُ.

[فصل] الثاء المكسورة

ثِيَابَكَ فطَهِّرْ [13]: فيه خمْسَةُ أَقوالٍ [14]: قال الفَرَّاءُ [15]: معناهُ وَعَمَلَكَ

الكلمة بضم الثاء وفيها قراءات ثلاث: الأولى بفتح الثاء والميم وهي قراءة عاصم وأبي جعفر ويعقوب وعليها المصحف. والثانية ﴿ثُمْر﴾ بضم الثاء وتسكين الميم وهي لأبي عمرو. والثالثة بضم الثاء والميم وهي لباقي العشرة ينظر في ذلك: تحبير التيسير: ١٣٨. والبدور الزاهرة: ١٩٢. والحجة في القراءات لابن خالويه: ٢٢٣ ـ ٢٢٤. والنشر: ٢/٣١٠.

(١٣) في ب، ط: (ويقال).

(١) قوله: (بالفتح) ساقط من ع. وفي ب وط: (بفتح الثاء).

(٢) في ب: (جمع ثمرة من الأثمار المأكولة) وفي ع وط مثل ذلك لكن: (من أثمار المأكول).

(٣) الفرقان: ١٣، ١٤. الانشقاق: ١١.

(٤) في ط: (أي هلاكاً). وفي ع: (ثبورٌ: هلاكٌ).

(٥) (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ).

(٦) الفرقان: ١٣.

(٧) في ب: (وا هلاكا).

(٨) آل عمران: ١١٢. الأحزاب: ٦١.

(٩) في ع وب: (أوجدوا).

(١٠) الواقعة: ١٣، ٣٩، ٤٠.

(١١) المطففين: ٣٦.

(١٢) في ط: (أي جوزي).

(١٣) المدّثر: ٤.

(١٤) في ع: (خمسة أوجه).

(١٥) سبقت ترجمته في ص ٦٠



فَأَصْلِحْ/ وقال غيرُه: معناهُ[1] وقلْبَكَ فطهِّرْ، فَكُنِّيَ[2] بالثيابِ عن القَلْبِ. وقال ابنُ عباس[3]: معناهُ لا تكنْ غادِراً، فإنَّ الغادِرَ دَنِسُ الثيابِ. وقال ابنُ سيرين[4]: معناه اغسلْ[5] ثيابَكَ بالماءِ. وقال غيرُه: معناه وثيابَكَ فَقَصِّرْ، فإنَّ تَقْصِيرَ الثيابِ طُهْرٌ [لها][6].

---

(١) الواو ساقطة من ط.
(٢) في ب وط: (فكَنّى).
(٣) سبقت ترجمته في ص ٤٥.
(٤) هو محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء، تابعي، من أشراف الكتاب، عرف بالفقه والزهد والورع وتعبير الرؤيا. ولد سنة ٣٣ هـ ووفاته سنة ١١٠ هـ.
(٥) كلمة (اغسل) ساقطة من ع.
(٦) الزيادة عن ط. وتنظر هذه الأقوال جميعها عند الفرّاء في: معاني القرآن: ٣/٢٠٠.

بَابُ الجِيمِ

[فصل] الجيم المفتوحة

جَهْرَةً(١): علانيةً(٢).

جَنَفاً(٣): مَيْلاً(٤) وعُدولاً عن الحقِّ. يُقال(٥): جَنَفَ عليَّ أَيْ مَالَ عَلَيَّ.

[الجارِ](٦) **ذي القُرْبَى**(٧): أَي ذي القَرَابَةِ.

الجارِ الجُنُبِ(٧): أَي الغريبِ.

والصاحِبِ **بالجَنْبِ**(٧): أَي الرفيقِ في السفرِ(٨). وابنِ السبيلِ: أَي(٩) الضَّيْفِ.

---

(١) البقرة: ٥٥. النساء: ١٥٣. الأنعام: ٤٧.

(٢) في ط: (أي علانية).

(٣) البقرة: ١٨٢ في قوله تعالى: ﴿فمن خاف من موص جَنَفاً أو إثْماً...﴾.

(٤) في ط: (أي ميلاً). (٥) في ب وط: (ويقال).

(٦) في الأصل (جار) وما أثبتناه عن ع وط.

(٧) النساء: ٣٦. والآية: ﴿واعبدوا اللّه ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القُرْبَى واليتامى والمساكين والجارِ ذي القُرْبَى والجارِ الجُنُبِ والصاحبِ بالجَنْبِ وابنِ السبيل وما ملكتْ أيمانكُم إن اللّه لا يحبُّ مَنْ كان مختالاً فخوراً﴾.

(٨) الشرح في ب: (الجار الملاصق، ويقال الرفيق في السفر).

(٩) كلمة (أي) ساقطة من النسخ ع وب وط.

رفع المسيتهمل

جَوَارِح [1] : كَوَاسِب، أَيْ صَوَائِد [2] .

جَرَحْتُمْ [3] : كَسِبْتُمْ [4] .

جَبَّارِينَ[5]: أَقوياء، عظام الأَجسامِ. والجَبَّارُ والقَهَّارُ: المُسَلَّطُ[6] كقوله جلَّ وعزَّ[7]: ﴿وما أَنتَ عليهم بجَبَّارٍ﴾[8] أي بمُسَلَّطٍ. والجَبّارُ: المتكبِّرُ، كقولِهِ جلَّ وعزَّ[9]: ﴿ولم يجعلْني جبَّاراً شقياً﴾[10]. والجبّارُ: القتّالُ كقولِه جَلَّ وعَزَّ[11]: ﴿وإذا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جبّارينَ﴾[12]. أَي قتّالينَ. والجَبَّارُ: الطويلُ من النَّخْلِ. قال النابغةُ[13]:

أو الــجَبَّــارُ مِــنْ نَـخَــلاتِ قَــرْحٍ   تُــرَبِّـبُـهُــنَّ يَـعْـبُــوبٌ مَـعِــينُ[14]

---

(١) المائدة: ٤ في قوله تعالى: ﴿يسألونك ماذا أُحِلَّ لهم قل أحلّ لكم الطيّبات وما علَّمْتُم من الجوارح. . . ﴾.

(٢) المادة في ط: (الجوارح: أي الكواسب يعني الصوائد).

(٣) الأنعام: ٦٠.

(٤) في ط: (أي كسبتم).

(٥) المائدة: ٢٢. الشعراء: ١٣٠.

(٦) في ع: (والجبار: القهار المسلط).

(٧) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى)، وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٨) قٓ: ٤٥.

(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(١٠) مريم: ٣٢.

(١١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه. أما النسخة ع ففيها سقط نتج عن سهو الناسخ، وصورة ما فيها: (والجبار: المتكبر كقوله: ﴿وإذا بطشتم بطشتم جبارين﴾ أي قتالين).

(١٢) الشعراء: ١٣٠.

(١٣) النابغة هو زياد بن معاوية الذبياني الغطفاني من فحول شعراء الجاهلية، مدح المناذرة وأخلص لهم، واتصل بملوك غسان، وله اعتذارياته التي أجاد فيها. وكان يحكم بين شعراء عصره. قيل كانت وفاته سنة ٦٠٢ م. أو ٦١٢ م.

(١٤) البيت في ديوان النابغة ص ١١٢. و(قرح) سوق وادي القرى. وتُربِّبهنّ: تسقيهنّ وتنمّيهنّ. ويعبوب: النهر شديد الجري. والمعين: الجاري. والشطر الأول في الديوان: أو النخلات



جَنَّ عليهِ الليلُ[1] : غَطّى عليهِ، وأَظْلَمَ.

جَاعِلُ الليلِ سَكَناً[2] : أي يَسْكُنُ فيه الناسُ سكونَ راحَةٍ. «والشمسَ والقَمَرَ حُسْباناً» أي جعلَهُما يجريانِ بحسابٍ معلومٍ عنده.

جَاثِمينَ[3]: [واقِعينَ][4] بعضُهُمْ على بَعْضٍ. وجاثمينَ: بارِكيـنَ على الرُّكَبِ أيضاً. والجُثُومُ للنّاسِ والطيْرِ بمنزلَةِ البُروكِ للبعيرِ.

جَنَحُوا للسَّلْمِ[5]: مالُوا[6] للصُّلْحِ.

جَهَّزَهُمْ بجَهَازِهِمْ[7]: كان لكلِّ واحدٍ منهمْ ما نُصيبُهُ، والجهازُ ما أَصْلَحَ حالَ الإنسانِ.

جاسوا[8]: عاثُوا[9]، وقَتَلُوا. وكذلك حَاسُوا، وهَاسُوا، ودَاسُوا[10].

من جبار قرحٍ). ومن قوله: (قال النابغة) إلى آخر المادة مما استدرك على هامش الأصل بعد المقابلة، وهو ممّا انفردت به نسخة الأصل.

(١) الأنعام: ٧٦.

(٢) الأنعام: ٩٦ والآية هي: ﴿ فالقُ الإصباح وَجَعَلَ الليلَ سَكَناً والشمسَ والقمرَ حُسْباناً ذلك تقدير العزيز العليم ﴾. و﴿ جَعَلَ ﴾ قراءة الكوفيين: عاصم وحمزة والكسائي وخلف. وعليها المصحف. وقرأ باقي العشرة ﴿ جاعل ﴾ وهي التي اعتمدها المصنف أعلاه وفضلها ابن خالويه في قوله: (وهو الأحسن والأشهر) ينظر: الحجة في القراءات لابن خالويه: ١٤٦. والبدور: ١٠٧. وتحبير التيسير: ١١١ والنشر: ٢/٢٦٠.

(٣) الأعراف: ٧٨، ٩١. هود: ٦٧، ٩٤. العنكبوت: ٣٧.

(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.

(٥) الأنفال: ٦١.

(٦) في ط: (أي مالوا).

(٧) يوسف: ٥٩، ٧٠.

(٨) الإسراء: ٥.

(٩) في ط: (أي عاثوا).

(١٠) (حاسوا) بالحاء قراءة أبي السَّمَّال ينظر: المحتسب: ٢/١٥ وفي مختصر شواذ ابن خالويه: ٧٨ أنّ أبا السمال قرأ: (حاشوا) بالشين والتاج (حوس) أما (هاسوا وداسوا) فليستا قراءتين، بل هما لغتان في (جاسوا) و(حاسوا) والأربعة بمعنى واحد. ينظر التاج واللسان (دوس) و(هوس).



جَنِيّاً[1]: غَضّاً[2]. ويقال: جَنِيٌّ أي[3] مَجْنِيٌّ طَرِيٌّ[4].

جانّ[5]: / جِنْسٌ[6] من الحيّاتِ. وجَانٌّ: واحِدُ الجِنّ أيضاً.

جَلَابِيبُ[7]: ملاحِفُ. واحدُها جِلْبَابٌ[8].

جَوَابٍ[9]: حِياضٌ[10] يُجْبَى فيها الماءُ، أي يُجْمَعُ، واحدُها جابيةٌ.

جَوَارٍ في البَحْرِ كالأعلام[11]: سُفُنٌ[12] في البحرِ كالجبالِ. الواحدَةُ جاريةٌ كقولِهِ جَلَّ ثناؤُهُ[13]: ﴿إِنَّا لمَّا طَغَى الماءُ حَمَلْناكُم في الجاريةِ﴾[14] يعني سفينةَ نُوحٍ صلّى اللّه على محمدٍ وعليهِ[15].

---

(١) مريم: ٢٥.

(٢) في ط: (أي عضّاً).

(٣) في ع: (يعني) بدلاً من (أي).

(٤) في ط: (جنياً أي مجنياً طرياً).

(٥) النمل: ١٠. القصص: ٣١. الرحمن: ٣٩، ٥٦، ٧٤.

(٦) في ط: (أي جنس).

(٧) الأحزاب: ٥٩.

(٨) قال صاحب القاموس (جلب): الجِلباب: القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة، أو ما تغطي به ثيابها من فوق أو هو الخمار.

(٩) سبأ: ١٣ في قوله تعالى: ﴿يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيلٍ وجِفانٍ كالجوابِ وقدور راسيات...﴾. وفي الكلمة قراءتان: الأولى: بإثبات الياء وصلاً، وبها قرأ ورش وأبي عمرو، وبإثباتها في الحالين وهي قراءة ابن كثير ويعقوب. والثانية: بحذف الياء وهي قراءة باقي العشرة وعليها المصحف الشريف. ينظر: البدور الزاهرة: ٢٥٩. والحجة لابن خالويه: ٢٩٣. والنشر: ٢/٣٥١.

(١٠) في ط: (الجواب: أي الحياض).

(١١) الشورى: ٣٢. في قوله تعالى: ﴿ومنِ آياته الجوارِ في البحر كالأعلام﴾. وفي (الجوار) قراءتان: بإثبات الياء (الجواري) وصلاً عند نافع وأبي عمرو وأبيَ جعفر. وبإثباتها في الحالين عند ابن كثير ويعقوب. والثانية بحذف الياء (الجوارِ) عند باقي العشرة ينظر: البدور الزاهرة: ٢٨٧. وتحبير التيسير: ١٧٧. ووردت الكلمة بالياء (الجواري) في النسختين ب وط.

(١٢) في ط: (أي سفن).

(١٣) في ب وط: (ومنه قوله عزّ وجلّ). وفي ع: (كقوله عزّ وجلّ).

(١٤) الحاقة: ١١.

(١٥) في ع وب وط: (نوح عليه السلام).

رفع المسيّهمل

جَاثِيَة[1]: بارِكَةٌ على الرُّكَبِ، وتِلْكَ جِلْسَةُ المخاصمِ والمجادِلِ. ومنه قولُ عليٍّ [رضيَ اللَّهُ عنْهُ][2]: «أنا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو للخصومةِ»[3].

الجَوَارِي[4] المنشآتُ[5]: يعني السفنَ اللواتي أُنْشِئْنَ، أَي ابْتُدِىءَ بهنَّ في البحرِ[6]. والمُنْشَآتُ اللواتي ابْتَدَأْنَ[7].

جَنى الجَنَّتَيْنِ[8]: ما يُجْتَنَى منْهُمَا.

جَدُّ رَبِّنَا[9]: عَظَمَةُ[10] رَبِّنَا جَلَّ وتَعَالى[11]. يقال: جَدَّ فلانٌ في الناسِ، إذا[12] عَظُمَ في عيونِهِمْ، وجَلَّ في صُدورِهِمْ. ومنه قَوْلُ أَنَسٍ[13]: (كان الرجلُ إذا قَرَأَ البَقَرَةَ وآلَ عِمْرانَ جَدَّ فينا) أَي عَظُمَ [في أَعْيُنِنَا][14].

جَابُوا الصَّخْرَ بالوادِ[15]: خَرَقُوا[16] الصَّخْرَ، فاتَّخَذُوا[17] فيهِ بيوتاً.

---

(١) الجاثية: ٢٨.

(٢) ما أثبتناه عن ع. وفي الأصل: (عليه السلام). وب: (كرّم اللّه وجهه) وط: (عليّ بن أبي طالب رضوان اللّه عليه).

(٣) ينظر قول عليّ في اللسان (جثا).

(٤) في ط: (الجوارِ) وعليه المصحف. والآية: ﴿وله الجوارِ المنشآتُ في البحر كالأعلام﴾ و(الجواري) بإثبات الياء وصلاً قراءة يعقوب. و(الجوارِ) بحذفها قراءة باقي العشرة. ينظر: البدور الزاهرة: ٣١٠. وقد مرّت الكلمة آنفاً في الصفحة السابقة فانظرها ثمّة وانظر وجوه القراءة فيها.

(٥) الرحمن: ٢٤.

(٦) في ع: (بهنّ يعملْن في البحر). (٧) في ط: (ابتدأت).

(٨) الرحمن: ٥٤. وفي ع: (جنى الجنتين دان).

(٩) الجن: ٢ في قوله تعالى: ﴿وأَنَّهُ تعالى جَدُّ ربِّنا ما اتخذَ صاحبةً ولا وَلَداً﴾.

(١٠) في ط: (أي عظمة).

(١١) قوله: (جلّ وتعالى) ليس في ع، ب، ط.

(١٢) في ع (أي) بدلاً من (إذا).

(١٣) خادم رسول اللّه ﷺ وصاحبه أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري، خدم النبيّ عشر سنين، وتنقل بين دمشق والبصرة في أواخر حياته وكانت وفاته بالبصرة سنة ٩٣ هـ. وقد جاوز المائة. روى ٢٢٨٦ حديثاً. ينظر فيه: أسد الغابة ١/١٢٧. والإصابة: ١/١٣٨.

(١٤) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب. وقول أنس بن مالك موجود بتمامه في اللسان (جدد).

(١٥) الفجر: ٩.

(١٦) في ط: (جابوا الصخرة: أي خرقوا...). (١٧) في ط: (واتخذوا).



ويقال: جابُوا: قَطَعُوا الصَّخْرَ فابْتَنَوْهُ بيوتاً.

جمّاً[1]: مُجْتَمَعاً كثيراً. ومنه جَمَّةُ الماءِ [أَي][2] اجْتِماعُهُ.

[فصل] الجيم المضمومة

جُنَاح[3]: إثم.

جُنُبٌ[4]: غريبٌ[5]. وجُنُبٌ: بُعْدٌ[6]. وجُنُبٌ: الذي أَصابتْه جَنَابَةٌ[7].

يقال: جَنُب الرجُلُ وأَجْنَبَ[8]، واجْتَنَبَ وتَجَنَّبَ، من الجَنَابَةِ.

جُرُف[9]: مَا تُجَرِّفُهُ[10] السيولُ من الأَوْدِيةِ.

جُهْد[11]: وُسْعٌ وطاقةٌ، وجَهْد: مشقة ومبالغة.

الجُودِيّ[12]: اسمُ جَبَلٍ[13].

---

(١) الفجر: ٢٠. (٢) الزيادة عن ع.

(٣) البقرة: ١٥٨، ١٩٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٨٠. النساء: ٢٣، ٢٤، ١٠١، ١٠٢، ١٢٨. المائدة: ٩٣. النور: ٢٩، ٥٨، ٦٠، ٦١. الأحزاب: ٥، ٥١، ٥٥. الممتحنة: ١٠.

(٤) النساء: ٣٦، ٤٣. القصص: ١١. المائدة: ٦. ولكلٍّ معنى كما سيأتي.

(٥) وهذا المعنى جاء في قوله تعالى: ﴿واعبدوا اللّه ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القُرْبَى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجُنُب... ﴾ النساء: ٣٦.

(٦) وهذا المعنى جاء في قوله تعالى: ﴿وقالت لأخته قُصِّيه فَبَصُرَتْ به عن جُنُب وهم لا يشعرون﴾ القصص: ١١.

(٧) وهذا المعنى جاء في قوله تعالى: ﴿ولا جُنُباً إلاّ عابري سبيل حتى تغتسلوا﴾ النساء: ٤٣. وفي قوله تعالى: ﴿وإن كنتم جُنُباً فاطّهروا﴾ المائدة: ٦.

(٨) ينظر كتاب: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٣١. وفي اللسان (جنب) أنّ الجنابة هي المنيّ. وأجنب الرجلِ وجنُب وجنِب وتجنّب. وأنكر ابن بري الضم في (جنُب). وذكرها ابن سيده بالفتح (جنب) ينظر: المخصص: ٢٣١/١٤.

(٩) التوبة: ١٠٩.

(١٠) في ع: (ما يجرّف). وفي ط: (أي ما تجرّفه).

(١١) التوبة: ٧٩. والجُهْدُ بضم الجيم وفتحها: الطاقة.

(١٢) هود: ٤٤.

(١٣) في القاموس: الجوديِ جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام. القاموس المحيط (جودي) ومعجم البلدان: ٢/١٧٩.



جُبّ[1] : رَكِيَّةٌ[2] لم تُطْوَ، فإذا طُوِيَتْ، فهي بِئْرٌ.

جُفَاء[3]: ما رَمَى بهِ الوادي إلى جَنَباتِهِ[4] من الغُثَاءِ. / ويُقالُ: ٢٢/أ أَجْفَأَتِ القِدْرُ بزَبَدِها إذا أَلْقَتْ زَبَدَهَا عنْها.

جُرُزٌ[5]: وجُرْزٌ وجَرْزٌ وجَرَزٌ[6]: أَرضٌ غليظةٌ يابسةٌ، لا نَبْتَ فيها. ويقال: الجُرُزُ: الأَرضُ[7] التي تَحْرِقُ ما فيها من النباتِ، وتُبْطِلُهُ. يقال: جَرَزَتِ الأَرضُ إذا ذَهَبَ نباتُها، فكأَنَّها قد أَكَلَتْهُ، كما يقال: رَجُلٌ جَرُوزٌ إذا كانَ يأتي على كلِّ مأكولٍ، لا يُبْقِي شيئاً، وسَيْفٌ جَرَّازٌ، يقطَعُ كلَّ شيءٍ يَقَعُ عليهِ ويُهْلِكُهُ، وكذلكَ السَّنَةُ الجَرُوزُ [أَي القحط][8].

جُثِيّاً[9]: أَي على الرُّكَبِ لا يستطيعونَ القيامَ ممّا هُمْ فيهِ. واحدُهُمْ جَاثٍ.

جُذاذاً[10]: فُتَاتاً[11]. ومنه قِيلَ للسَّويقِ الجديذُ، أَي[12] مُسْتَأْصَلِينَ مُهْلَكينَ[13]. وهو جَمْعٌ لا واحِدَ له. و(جِذَاذاً) جَمْعُ جذيذٍ. و(جَذَاذاً)[14] لا واحدَ لَهُ، مثل الحصادِ مصدرُه[15]. يقال: جَذَّ اللَّهُ دابِرَهُمْ: أَي

---

(١) يوسف: ١٠، ١٥. (٢) في ط: (اسم ركية).

(٣) الرعد: ١٧. في قوله تعالى: ﴿فأمّا الزبد فيذهب جُفَاءً﴾.

(٤) في ب: إلى جَنْبَتَيْه.

(٥) السجدة: ٢٧. الكهف: ٨.

(٦) في ط: (جُرُزٌ وجُرْزٌ) بسقوط الأخيرتين. وأربعة الكلمات لغات لا قراءات.

(٧) في ط: (الأرض الجرز). (٨) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.

(٩) مريم: ٦٨، ٧٢. (جُثيا) قرئت بكسر الميم وضمها، فقد كسرها حمزة والكسائي وعاصم وضمّها باقي العشرة وعلى القراءة الثانية (بالضم) جاءت عند المصنف. ينظر النشر: ٣١٧/٢ وتحبير التيسير: ١٤١.

(١٠) الأنبياء: ٥٨ في قوله تعالى: ﴿فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم لعلّهم إليه يرجعون﴾.

(١١) في ط: (أي فتاتاً).

(١٢) في ط: (يعني) بدلاً من (أي). (١٣) في ع: (مستهلكين).

(١٤) ف ع: (جذاذ). وقوله: (جَذاذاً) بفتح الجيم قراءةً شاذة قرأ بها أبو نُهَيْك وأبو السمال. ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٩٤.

(١٥) ينظر: تحفة الأريب: ٨٧.

اسْتَأْصَلَهُمْ. وجُذَاذاً مثلُ الحطامِ، وهو قولُ ابنِ عباسٍ[١]. وعن قتادةَ[٢] «فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً» أي قِطعاً. ومَنْ قَرَأَ: «فجعلهم جِذَاذاً»[٣] بالكسرِ فهو جَمْعُ جَذِيذٍ، مثلَ خفيفٍ وخِفافٍ وكَريمٍ وكِرامٍ[٤].

جُدَدٌ[٥]: أي خطوطٌ وطرائقُ. واحدُهَا جُدَّةٌ.

جُبُلاًّ[٦]: وجُبُلاً[٧]، وجُبْلاً[٨]، وجِبْلاً[٩]، وجِبِلاًّ[١٠]، وجِبِلَّةً[١١] أي خَلْقاً.

جُزْءاً[١٢]: نصيباً[١٣]، وقيلَ إناثاً، وقيلَ بناتٍ. ويُقال أَجْزَأَتِ المرأةُ، إذا ولدتْ أُنثى وقال الشاعرُ[١٤]:

---

(١) سبقت ترجمته ص ٤٥.   (٢) سبقت ترجمته ص ١٠٨

(٣) القراءة بالكسر للكسائي. وبالضم لباقي العشرة. ينظر البدور الزاهرة: ٢١١. والنشر: ٣٢٤/٢ وتحبير التيسير: ١٤٦.

(٤) قال ابن خالويه: (فمن ضمّ أراد به معنى حطامٍ ورفاتٍ، ولا يثنى في هذا ولا يجمع. والحجة لمن كسر أنه أراد جمع (جذيذ) بمعنى مجذوذ كقولهم: خفيف وخِفاف). الحجة في القراءات السبع ص ٢٥٠.

(٥) فاطر: ٢٧. في قوله تعالى: ﴿... ومن الجبالِ جُدَدٌ بيضٌ وحمر مختلف ألوانها وغرابيبُ سود﴾.

(٦) ياسين: ٦١. في قوله تعالى: ﴿ولقد أضلّ منكم جِبِلّاً كثيراً أَفَلَمْ تكونوا تعقلون﴾. و(جُبُلّاً) بالضم في الجيم والباء مع تشديد اللام قراءة روح بن عبد المؤمن البصري. ينظر البدور الزاهرة: ٢٦٧. وتحبير التيسير: ١٦٨ ـ ١٦٩ والنشر: ٣٥٥/٢.

(٧) و(جُبُلًا): بضم الجيم والباء وتخفيف اللام قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس. ينظر المصادر السابقة.

(٨) و(جُبْلًا) بضم الجيم وتسكين الباء قراءة أبي عمرو وابن عامر. المصادر السابقة.

(٩) و(جِبْلًا) بكسر الجيم وتسكين الباء هي لغة من لغات الكلمة. ينظر اللسان: (جبل) وبهذه اللغة قرأ حماد بن سلمة عن عاصم. ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ١٢٦.

(١٠) و(جبلا) بكسر الجيم والباء مع تشديد اللام قراءة عاصم وأبي جعفر ونافع. ينظر: البدور: ٢٦٧. وتحبير التيسير: ١٦٨ ـ ١٦٩. والنشر: ٣٥٥/٢

(١١) قوله (جبلة) هي لغة وليست قراءة وقد ذكرت في سورة الشعراء: ١٨٤ وستأتي ص١٨٢.

(١٢) البقرة: ٢٦٠. الزخرف: ١٥.

(١٣) في ط: (جُزْاً أي نصيباً).

(١٤) لم أقف على قائله فيما رجعت إليه من مصادر. ونقل ابن منظور في اللسان (جزأ) عن



إنْ أجْـزَأَتْ حُـرَّةٌ يَـوْمـاً فـلا عَجَبٌ   قَـدْ تُجْزِىءُ الحُـرَّةُ المِكْثَـارُ أحْيَـانـا

وجاءَ في التفسيرِ أنَّ مُشْرِكي العَرَبِ[١] قالوا: إنَّ الملائِكَةَ بناتُ اللَّهِ، جَلَّ وتعالى[٢] عَمَّا يقولُ المُبْطِلونَ[٣] عُلُوّاً كبيراً[٤].

جُنَّة[٥]: تُرْسٌ وما أشْبَهَهُ مِمَّا يَسْتُرُ.

جُمِعَ الشَّمْسُ والقَمرُ[٦]: جُمِعَ بينَهُمَا في ذَهَابِ الضَّوْءِ.

[فصل] الجيم المكسورة

جِبْتٌ[٧]: كلُّ مَعبودٍ سوى اللَّهِ تعالى[٨] فهو جِبْتٌ[٩]. قالَ [أبو عُمَرَ][١٠]: سمعتُ المبردَ[١١] يقولُ: [الجِبْتُ][١٠] التاءُ مُبْدَلَةٌ من السينِ، وهو الكافِرُ المعانِدُ[١٢]. ويقال: الجِبْتُ: السِّحْرُ.

أبي زيد قوله: وقد أُنشدتُ بيتاً يدل على أن معنى (جزءاً) معنى الإناث. قال: ولا أدري البيتِ: هو قديم أم مصنوع؟. ثم قال: ولم أجدْه في شعر قديم ولا رواه عنْ العربِ الثقاتُ، والخبر في تاج العروس (جزأ) لكنه مروي عن ثعلب، والرواية في التاج: (الحرّة المذكار أحياناً).

(١) ينسب هذا القول إلى بني مُلَيْح ينظرِ: تنوير المقباس ص ٤١٢. وبنو مليح حيّ من خزاعة.

(٢) في ع: (عزّ وجلّ) وفي ب: (جلّ وعلا) وفي ط: (عزّ وعلا).

(٣) في ع: (الظالمون).

(٤) قوله: (علوّاً كبيراً) ساقط من ب.

(٥) المجادلة: ١٦. المنافقون: ٢.

(٦) القيامة: ٩.

(٧) النساء: ٥١ في قوله تعالى: ﴿ألم ترَ إلى الذين أُوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت...﴾.

(٨) كلمة (تعالى) ليست في ع وط.

(٩) قوله: (فهو جبت) ساقط من ط.

(١٠) الزيادة بين المعقوفتين عن ط في الموضعين. وأبو عمر سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(١١) المبرد هو أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي. لم يكن في وقته ولا بعده مثله في اللغة والنحو. كانت وفاته سنة ٢٨٢ هـ.

(١٢) الكلام من قوله: (قال أبو عمر...) إلى (الكافر المعاند) مما استدرك بالخطة نفسه على هامش الأصل بعد المقابلة وهو ليس في ب وع وط.

رفع المسهم

٢/ب /**الجِزْيَة**[١]: الخراجُ المجعولُ على رأسِ الذّميّ، وسُمِّيَتْ جِزْيَةً؛ لأنّها قضاءٌ منهمْ لِمَا عليهِمْ. ومنهُ قَوْلُهُ جَلَّ وعَزَّ[٢]: ﴿يَوْمَ لا تُجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً﴾[٣] أَيْ لا تَقْضِي، ولا تُغْنِي.

جِداراً[٤]: يعني حائِطاً[٥]، وجَمْعُهُ جُدُرٌ.

جِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ[٦]: خَلْقُ[٧] الأَوّلِينَ.

جِذْوَةٌ[٨] **وجُذْوَةٌ وجَذْوَةٌ** من النار أَي[٩] قطعةٌ غليظةٌ من الحَطَبِ، فيها نارٌ لا لَهَبَ لَهَا.

جِفَانٌ[١٠]: قِصاعٌ[١١] كِبارٌ، واحدُهَا[١٢] جَفْنَةٌ[١٣].

جِمالاَتٌ صُفْرٌ[١٤]: إِبِلٌ[١٥] سُودٌ، جَمْعُ[١٦] جِمالَةٍ، وواحِدُ الجِمَـالَةِ

---

(١) في ع، ب: (جزية) وهي في سورة التوبة: ٢٩ في قوله تعالى: ﴿... حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾.
(٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب.
(٣) البقرة: ٤٨، ١٢٣.
(٤) الكهف: ٧٧، ٨٢.
(٥) في ع وب وط: (جدارٌ: أي حائط).
(٦) الشعراء: ١٨٤. وكلمة (جِبِلَّة) سبقت الإشارة إليها في مادة (جُبُلًّا) ص ١٨٠.
(٧) في ط: (أي خلق).
(٨) القصص: ٢٩ في قوله تعالى: ﴿لعلّي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلّكم تصطلون﴾. وجَذْوة بفتح الميم قراءة عاصم، وبضمها قراءة حمزة وخلف. وبكسرها قراءة باقي العشرة وهي التي اختارها المصنّف. ينظر: تحبير التيسير: ١٥٨. والبدور الزاهرة: ٢٤١. والنشر: ٢/٣٤١.
(٩) كلمة (أي) ساقطة من النسخ: ع وب وط.
(١٠) سبأ: ١٣ في قوله تعالى: ﴿يعملون له ما يشاء من محاريبَ وتماثيلَ وجفانٍ كالجوابِ وقدورٍ راسيات، اعملوا آلَ داودَ شُكْراً وقليلٌ من عباديَ الشكور﴾.
(١١) في ط: (أي قصاع).
(١٢) في ب: (واحدتها).
(١٣) في ط: (جفنة وقصعة).
(١٤) المرسلات: ٣٣ في قوله تعالى: ﴿إنها ترمي بشرر كالقَصْر. كأنه جِمالةٌ صُفْرٌ﴾ وفي جمالة قراءات ثلاث هي: ﴿جِمَالَةٌ﴾ بالإفراد كما في المصحف وبها قرأ حمزة والكسائي وخلف

جَمَلٌ. قالَ: وجُمالاتٌ بضمِّ الجيمِ قُلُوسُ[1] سُفُنِ البَحْرِ.

جِيدِهَا[2]: أَيْ[3] عُنُقِهَا.

جِنَّةٌ[4]: جِنٌّ[5]، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[6]: ﴿مِنَ الجِنَّةِ والناسِ﴾[7].

وجِنَّةٌ: جُنونٌ[8] كقولِهِ تَعَالَى[9]: ﴿ما بصاحِبِكُمْ منْ جِنَّةٍ﴾[10].

وحفص. و﴿جُمَالات﴾ بالجمع مع ضم الجيم وزيادة ألف قبل التاء وبها قرأ رويس. و﴿جِمالات﴾ بالجمع أيضاً مع كسر الجيم وبها قرأ باقي العشرة وهو ما اعتمده المصنِّف أعلاه. البدور ص ٣٣٤. وتحبير التيسير: ١٩٦. والنشر: ٣٩٧/٢.

(١٥) في ط: (أي إبل).

(١٦) في ط: (أي جمع).

(١) قلوس جمع قَلْس. وهو حبل ضخم من ليف يستعمل في سفن البحر.

(٢) المسد: ٥.

(٣) كلمة (أي) ساقطة من ع وب.

(٤) ذكرت عشر مرات في كتاب اللّٰه تعالى خمس منها بمعنى الجن وخمس أخرى بمعنى الجنون وتفصيلها سيأتي.

(٥) وردت على هذا المعنى في: هود: ١١٩. السجدة: ١٣. الصّافّات: ١٥٨ (مرتين في آية واحدة) الناس: ٦.

(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(٧) هود: ١١٩. السجدة: ١٣. الناس: ٦.

(٨) وردت على هذا المعنى في: الأعراف: ١٨٤. المؤمنون: ٢٥، ٧٠. سبأ: ٨، ٤٦.

(٩) كلمة (تعالى) ليست في ع وب.

(١٠) سبأ: ٤٦.

بَابُ الحَاء

[فصل] الحاء المفتوحة

حَنِيف[1]: مَنْ كانَ على دينِ إبراهيمَ عليهِ السلامُ، ثم يُسَمَّى[2] مَنْ كانَ يَخْتَتِنُ ويَحُجُّ البَيْتَ في الجاهليةِ حنيفاً. والحَنِيفُ اليومَ: المُسْلِمُ. وقيلَ[3]: إنما سُمِّيَ إبراهيمُ عليهِ السلامُ[4] حَنِيفاً لأَنَّهُ حَنَفَ[5] عَمَّا كانَ يَعْبُدُ أَبوهُ وقَوْمُهُ من آلهةٍ إلى عبادةِ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[6]، أَيْ عَدَلَ عن ذلك ومالَ. وأَصْلُ الحَنَفِ مَيْلٌ [في][7] إبْهامَي القدمينِ، كلٌّ[8] واحدةٍ على صاحِبَتِها.

---

(١) البقرة: ١٣٥. آل عمران: ٦٧، ٩٥. النساء: ١٢٥. الأنعام: ٧٩، ١٦١. يونس: ١٠٥. النحل: ١٢٠، ١٢٣. الروم: ٣٠.
(٢) في ع: (سُمي).
(٣) في ط: (ويقال).
(٤) قوله: (عليه السلام) ليس في ب وط.
(٥) في ع وب وط: (لأنه كان حنف).
(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٧) في الأصل: (ميل من) وما أثبتناه عن ب وط. وهو أجود.
(٨) في ط: (من كل).

المسهم

حَجّ البَيْت[١]: قَصد[٢] البيت. يقالُ: حَجَجْتُ المَوْضِعَ أَحُجُّهُ حَجّاً إذا قَصَدْتُهُ، ثم سُمِيَّ السَّفَرُ إلى البيتِ حَجّاً دونَ مَا سِواهُ. والحَجُّ والحِجُّ لغتانِ[٣]. ويقال: الحَجُّ المَصْدَرُ، والحِجُّ الاسْمُ[٤]. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[٥]: ﴿يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ﴾[٦]: يَوْمَ النحر/، ويُقَالُ يَوْمَ عَرَفَةَ. وكانوا يُسَمُّونَ العُمْرَةَ الحَجَّ الأَصْغَرَ. ٢٣/أ

حَصُوراً[٧]: على ثلاثةِ أَوْجُهٍ: الذي لا يَأْتي النساءَ، والذي لا يُولَدُ لَهُ، والذي لا يُخْرِجُ مَعَ الْتِذَاذٍ شَيْئاً[٨].

الحَوَارِيُّونَ[٩]: صَفْوَةُ[١٠] الأَنبياءِ عليهمُ السلامُ، الذينَ خَلُصُوا وأَخْلَصُوا في التصديقِ بهمْ ونُصْرَتِهِمْ. وقيلَ: إِنَّهُمْ كانوا قَصَّارينَ، فَسُمُّوا الحواريينَ لِتَبْييضِهِم الثيابَ، ثم صارَ هذا الاسمُ مستعمَلاً في مَنْ أَشْبَهَهُمْ من المصدِّقينَ. وقيلَ: كانوا صَيَّادِينَ، وقيلَ: كانوا مُلُوكاً واللَّهُ أَعْلَمُ[١١].

---

(١) (حج البيت) على حالين في كتاب اللَّه: الأولى: مصدر أضيف إلى معموله وذلك في آل عمران: ٩٧. والثانية: فعل ومفعوله وذلك في البقرة: ١٥٨.

(٢) في ط: (أي قصد).

(٣) هما لغتان وعليهما قراءتان: الأولى (حِجّ) بكسر الحاء، وبها قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر وعليها المصحف. والثانية: (حَجّ) بفتح الحاء وبها قرأ باقي العشرة، وعليها المصنف. ينظر: البدور: ٦٨. وتحبير التيسير: ١٠٠ والنشر: ٢٤١/٢ ويلاحظ أنهما قراءتان لما في آل عمران: ٩٧ فقط.

(٤) قال الإمام ابن خالويه: (فالحجة لمن كسر أنه أراد الاسم، والحجة لمن فتح أنه أراد المصدر. ومعناهما في اللغة القصد). ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه: ١١٢.

(٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٦) التوبة: ٣. (٧) آل عمران: ٣٩. وفي ع وب: (حصور) بالرفع.

(٨) في ط: (مع التذاذ ما شيئاً).

(٩) **الحواريون**: آل عمران: ٥٢. المائدة: ١١٢. الصف ١٤. **الحواريين**: المائدة: ١١١. الصف: ١٤.

(١٠) في ط: (هم صفوة).

(١١) زيد في ط: (قال أبو عمر: وفيه ثلاث لغات: صِفْوة وصَفوة وصُفْوة. والكسر أجودهنّ). وهو ضبط لكلمة وردت في الشرح.



حَبْل مِنَ اللَّهِ[1]: عَهْدٌ.

حَسْرَة[2]: نَدَامَةٌ واغْتِمام على ما فاتَ، ولا يُمْكِنُ ارتجاعُهُ.

حَسْبُنَا اللَّهُ[3] : كافِيْنَا اللَّهُ.

حَبِطَتْ أعمالُهُمْ[4]: بَطَلَتْ[5].

حَظٌّ[6]: نَصِيبٌ.

حَرِيق[7]: نارٌ تَلْتَهِبُ.

حَلَائِل[8]: جَمْعُ حَلِيلَةِ الرجُلِ، وهي[9] امرأَتُهُ. وإنَّما قِيلَ لامرأةِ الرجُلِ حليلَتُهُ، وللرجُلِ حليلُها؛ لأَنَّها تَحُلُّ مَعَهُ، ويَحُلُّ معها[10]. ويقال: حليلةٌ بمعنى مُحَلَّة؛ لأَنها تَحِلُّ له ويَحِلُّ لها [قال أبو عمرُ[11]: ومنْهُ قولُ عَنْتَرَةَ[12]:

---

(١) آل عمران: ١١٢ في قوله تعالى: ﴿ضربت عليهم الذلّة أين ما ثقفوا إلا بحبلٍ من اللَّه﴾. وفي النسخ ع وب وط: (حبل: عهد).

(٢) آل عمران: ١٥٦. الأنفال: ٣٦. مريم: ٣٩. يّس: ٣٠. الحاقة: ٥٠.

(٣) آل عمران: ١٧٣. في قوله تعالى: ﴿... وقالوا حسبنا اللَّهُ ونعم الوكيل﴾.

(٤) آل عمران: ٢٢. المائدة: ٥٣. الأعراف: ١٤٧. التوبة: ١٧، ٦٩. الكهف: ١٠٥. البقرة: ٢١٧.

(٥) في ط: (أي بطلت).

(٦) النساء: ١١، ١٧٦. القصص: ٧٩. فصّلت: ٣٥. آل عمران: ١٧٦. المائدة: ١٣، ١٤.

(٧) آل عمران: ١٨١. الأنفال: ٥٠. الحج: ٩، ٢٢. البروج: ١٠. وفيها جميعاً: «عذاب الحريق».

(٨) النساء: ٢٣.

(٩) في ع وب وط: (أي) بدلًا من (وهي).

(١٠) في ط: (لأنه يحلّ معها وتحلّ معه).

(١١) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(١٢) هو عنترة بن شداد العبسي شاعر جاهلي وفارس غزل، كان عبداً أسود اللون لأب عربي من أمَةٍ سوداءَ. لم يعترف به أبوه، لكنه نال حريته بشجاعته في حرب داحس. قُتل عنترة في سنٍ متقدمة في معركة لقبيلته مع طيىء.

رفع المسلم

وحَليلِ غانيةٍ تَركْتُ مُجدَّلاً ....][1] [2]

حسيباً[3]: فيه أربعةُ أقوالٍ: كافياً ومُقتَدِراً وعالِماً[4] ومُحاسِباً.

حَاقَ بهم[5]: أحاطَ[6] بهمْ. قال أبو عُمَرَ[7]: حاقَ بهمْ أيْ حَقَّ عليهِمْ[8].

حَمِيم[9]: ماءٌ[10] حارٌّ. قال[11]: والحميمُ أيضاً[12] القريبُ في النَّسَبِ كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[13]: ﴿ولا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً﴾[14] أي قريبٌ قريباً. والحميمُ أيضاً الخاصُّ. يُقال: دُعِينَا في الخاصَّةِ لا العامَّةِ. والحميمُ أيضاً[15] العَرَقُ. قال أبو عمر: والحميمُ أيضاً الماءُ الباردُ. وحَامَّةُ[16]

---

(١) البيت من معلقة عنترة. ينظر ديوانه ص ١٦٠. وهو في اللسان (حلل) وشرح القصائد العشر ص ٢٩٢ وشطره الثاني: (تمكو فريصته كشدق الأعلمِ).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخ الأصل وع وب. وهو مستدرك عن ط.

(٣) النساء: ٦، ٨٦. الإسراء: ١٤. الأحزاب: ٣٩.

(٤) في ع وط: (وعالماً ومقتدراً).

(٥) هود: ٨. النحل: ٣٤. الزمر: ٤٨. غافر: ٨٣. الجاثية: ٣٣. الأحقاف: ٢٦.

(٦) في ط: (أي أحاط).

(٧) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(٨) قوله: (قال أبو عمر: حاق بهم أي حق عليهم) ساقط من ع وب.

(٩) ذُكرت كلمة (حميم) في المصحف تسع عشرة مرة بثلاثة معانٍ وهي بعض ما ذكره المصنِّف أعلاه من معانيها. وهي في كتاب اللّٰه في: الأنعام: ٧٠. يونس: ٤. الحج: ١٩. الشعراء: ١٠١. الصّافات: ٦٧. صٓ: ٥٧. غافر: ١٨، ٧٢. فصّلت: ٣٤. الدخان: ٤٦، ٤٨. الرحمن: ٤٤. الواقعة: ٤٢، ٥٤، ٩٣. الحاقة: ٣٥. المعارج: ١٠. محمد: ١٥، النبأ: ٢٥.

(١٠) في ط: (أي ماء).

(١١) كلمة: (قال) ساقطة من ع وب وط.

(١٢) كلمة: (أيضاً) ساقطة من ط.

(١٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع وط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(١٤) المعارج: ١٠. وفي ط: (يُسْأَلُ) بضم الياء، وهي قراءة أبي جعفر المدني. وقرأها باقي العشرة بالفتح. ينظر: البدور: ٣٢٧. وتحبير التيسير: ١٩٢.

(١٥) كلمة: (أيضاً) ساقطة من ط.

(١٦) في ط: (وخاصة) بدلاً من (وحامّة). وفيه تصحيف.

رفع المسألة

الإِبِلِ الجِيَادُ[١]، **يقال لها الحَمِيمُ**. ويقال: جاءَ **المُصَـدِّقُ**[٢] **فَأَخَـذَ** حميمَها، أي خيارَهَا، وجاءَ آخَرُ فَأَخَذ نُتاشَهَا، أي شِرارَها. وأَنْشَدَ:

وسـاغَ ليَ الشَّـرابُ وكُنْتُ قَبْـلاً أكـادُ أَغَصُّ بـالمـاءِ الحَمِيـمِ[٣]

أي البارِدِ.

حَرْث[٤]: إِصلاحُ[٥] الأَرضِ، وإِلقاءُ البَذْرِ فيها، ويُسَمَّى الزَّرْعُ الحَرْثَ أيضاً.

حَشَرْنَا[٦]: جَمَعْنَا، والحَشْرُ: الجَمْعُ بِكُرْهٍ.

حَيْران[٧]: أَيْ حائِرٌ. **يُقال**[٨]: حارَ يَحَارُ، وتَحَيَّرَ يَتَحَيَّرُ أيضاً[٩] إذا لم يكُنْ له مَخْرَجٌ منْ أَمْرِهِ، فَمَضَى وعَادَ إِلى حالِهِ.

حَمُولَةً وفَرْشاً[١٠]: الحَمُولَةَ: الإِبِلُ التي تُطِيقُ أَنْ يُحْمَلَ[١١] عليها[١٢]؛ والفَرْشُ: الصِّغَارُ التي لا تُطِيقُ الحَمْلَ. وقالَ المفسّرونَ[١٣]: الحَمُولَةُ:

---

(١) في ب: (خيارُها) بدلاً من (الجياد).

(٢) المصدِّقُ هو آخذ الصَّدَقات وجامعها.

(٣) ينسب هذا البيت إلى يزيد بن الصعق وهو في شعره المجموع في كتاب: أشعار العامريين الجاهليين ص ٦١ من أبيات يخاطب فيها الربيع بن زياد أو أنه لعبد اللّه بن يعقوب. ينظر البيت في: شرح المفصل لابن يعيش: ٨٨/٤. وخزانة الأدب للبغدادي: ٢٠٤/١، ١٣٥/٣. وشذور الذهب ص ١٠٤ والرواية فيه: (بالماء الفرات) والبيت في اللسان (حمم) وفي الزاهر: ٣٦٢/٢ دون نسبة فيهما.

(٤) البقرة: ٧١، ٢٠٥، ٢٢٣. آل عمران: ١٤، ١١٧. الأنعام: ١٣٦، ١٣٨. الأنبياء: ٧٨. الشورى: ٢٠. القلم: ٢٢.

(٥) في ط: (هو إصلاح).

(٦) الأنعام: ١١١.

(٧) الأنعام: ٧١.

(٨) في ط: (ويقال).

(٩) كلمة (أيضاً) ساقطة من ب.

(١٠) الأنعام: ١٤٢.

(١١) في ع: (يحتمل).

(١٢) في ط: (أن تحمل) وبسقوط (عليها).

(١٣) في ط: (وقال بعض العلماء).



الإِبِلُ والخَيْلُ والبِغَالُ والحميرُ، وكلُّ ما حُمِلَ عليهِ. والفَرْشُ: الغَنَمُ[١].

٢٣/ب حَـوَايَا[٢] :/ مَبَـاعِرُ[٣]. ويُقَـال: الحَوَايـا من البَطْنِ مـا تَحَـوَّى واستدارَ[٤]. ويقال: الحوايا: بَنَاتُ اللَّبَنِ، وهي مُتَحَوِّيَةٌ أَيْ مستديرَةٌ. واحِدَتُهَا حاوِيَةٌ وحَوِيَّةٌ وحاوِياءُ.

حَثِيثاً[٥]: سرِيعاً[٦].

حَقِيقٌ عَلَيَّ[٧]: حَقَّ عَلَيَّ، وواجِبٌ عَلَيَّ[٨]. ومَنْ قَرَأَ[٩]: «حقيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقولَ على اللَّهِ إِلاّ الحقَّ» فمعناهُ: أَنا حقيقٌ بأَنْ لا أَقولَ على اللَّهِ إِلا الحقَّ[١٠].

حَفِيٌّ عَنْهَا[١١]: معناهُ يَسْأَلونَكَ عنها، كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بهِمْ[١٢]. ويُقالُ: تَحَفَّيْتُ بفلانٍ في المَسْأَلَةِ إذا سَأَلْتُ بهِ سُؤالاً أَظهرْتُ فيهِ العنايَةَ والمَحَبَّةَ والبِرَّ. ومنْهُ[١٣]: ﴿إِنَّهُ كانَ بي حَفِيّاً﴾[١٤] أَي بارّاً مَعْنِيّاً. وقال أَبو عُمَرَ[١٥]:

---

(١) في ط زيادة بعد (الغنم) وهي: (كذا قال المفسرون).
(٢) الأنعام: ١٤٦.
(٣) في ط: (الحوايا: أي المباعر).
(٤) في ع وب وط: (ويقال: الحوايا ما تحوّى من البطن، أي استدار).
(٥) الأعراف: ٥٤ في قوله تعالى: ﴿... يُغْشِي الليل النهار يطلبه حثيثاً﴾.
(٦) في ط: (أي سريعاً).
(٧) الأعراف: ١٠٥.
(٨) (عليّ) ساقطة من ب.
(٩) القراءة الأولى التي اعتمدها المصنِّف (حقيق عليَّ) بالياء المشددة المفتوحة هي قراءة نافع. والثانية (حقيق عَلَى) بألف بعد اللام دون ياء بها قرأ باقي العشرة. ينظر: البدور الزاهرة: ١٢١. والنشر: ٢/٢٧٠ وتحبير التيسير: ١١٤.
(١٠) قوله: (إلا الحق) ساقط من ط.
(١١) الأعراف: ١٨٧.
(١٢) في ب: (حفيّ بها أي تطلب علمها).
(١٣) في ب (ومعنى) بدلاً من (ومنْه) وفيه تحريف.
(١٤) مريم: ٤٧.
(١٥) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

رفع المسلم

يُقال في صفاتِ المخلوقينَ[1]: فلانٌ حَفِيٌّ[2] أي تَعِبٌ. ولا يكونُ الحَفِيُّ[3] منْ صفاتِ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[4]. فقلْتُ: ما[5] يكونُ هذا مِثْلَ المَكْرِ والعُجْبِ، فقال: هو جائزٌ. قال أَبو محمد[6]: المَحْفِيُّ المقصودُ بالشيءِ المُخْتَصُّ بهِ. وقد يجوزُ أَنْ يُقالَ للبارىءِ؛ لأَنَّ الخَلْقَ يُفضلونَهُ ويَعْنُونَهُ[7]. وقيلَ: كأَنَّكَ حَفِيٌّ عنْها، أَي[8] كأَنَّكَ أَكثَرْت السؤالَ عنها حتى[9] عَلِمْتَها. يقال: أَحفى فلانٌ[10] في المَسْأَلَةِ، إذا أَلَحَّ فيها وبالَغَ[11]، والحَفِيُّ السَّؤُولُ[12] باسْتِقْصاءٍ.

حَمَلَتْ حَمْلاً خفيفاً[13]: الماءُ خفيفٌ على المرأَةِ إذا حَمَلَتْ. [وقولُهُ][14]: «فمرَّتْ بهِ» أَي فاسْتَمَرَّتْ بهِ[15]، أَي قعدَتْ بهِ وقامَتْ.

حَرِّضْ[16]: وحَضِّضْ، وحُثَّ بمعنًى واحدٍ[17].

---

(١) في ط: (في صفات المخلوقين يقال).
(٢) في ط: (معي) وفيه تحريف. وفي ب وع: (فلان معني).
(٣) في ط: (ولا يقال معي). وفي ب وع: (ولا يكون المعنيّ).
(٤) في ط: (عزّ وجلّ).
(٥) في ط: (لا).
(٦) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة وقد سبقت ترجمته في ص ١٦٧.
(٧) الكلام من قوله: (وقال أبو عمر: يقال في صفات...) إلى قوله: (يفضلونه ويعنونه) هذا الكلام ساقط من ع وب وط.
(٨) كلمة (أي) ساقطة من ع وب.
(٩) في ط: (أكثرت سؤالك حتى).
(١٠) كلمة (فلان) ساقطة من ط.
(١١) في ط: (وتابع) بدلاً من (وبالغ).
(١٢) في ب: (السؤال).
(١٣) الأعراف: ١٨٩ والآية: ﴿... فلما تغشاها حَمَلَتْ حَمْلاً خفيفاً فمرّتْ به...﴾.
(١٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.
(١٥) (به) ساقطة من ط.
(١٦) النساء: ٨٤. الأنفال: ٦٥. في قوله تعالى: ﴿حَرِّضِ المؤمنين﴾ في السورتين.
(١٧) كلمة (واحد) ساقطة من ط.

حَنِيذ[1]: مشويّ[2] في خَدٍّ من الأَرْضِ بالرَّضْفِ، وهي الحِجارةُ المُحَمَّاةُ.

حاشى للَّهِ وحَاش للَّهِ[3]. قالَ المفسّرون: معناهُ: مَعَاذَ اللَّهِ، وقال اللغويونَ: حاشَى لَهُ[4] معنيانِ التنزيهُ والاستثناءُ. واشتقاقُهُ من قولِكَ كنْتُ في حَشَى فلانٍ أَيْ في ناحيتِهِ[5]، ولا أَدْري أَيَّ الحَشَى آخُذْ [أَيْ][6] أَيَّ الناحيةِ آخُذ. قالَ الشاعرُ[7]:

يقولُ الذي أَمْسَى إلى الحَزْنِ أَهْلُهُ
بأَيِّ الحَشْى أَمْسَى الخليطُ المُبَايِنُ[8]

وقولُهم حاشَى فلاناً [أي] أَعْزِلُ فلاناً منْ وَصْفِ القَوْمِ بالحَشَى، فلا أُدْخِلُهُ في جُمْلَتِهِمْ. ويُقال: حاشى لفلانٍ، وحاشَى فلاناً، وحاشَى فلانٍ. فمَن نَصَبَ فلاناً أُضمرَ في (حاشى) مرفوعاً والتقديرُ حاشى فعلُهم فلاناً. ومَن خَفَضَ فلاناً فبإضمارِ اللامِ، لطول صُحْبَتِها (حاشى). وجوابُ آخَرُ: لما خَلَتْ (حاشَى) مِنَ الصاحبِ/ أَشْبَهَتِ الاسمَ فأُضيفَتْ إلى ما بعدَها ٢٤/أ

---

(١) هود: ٦٩ في قوله تعالى: ﴿جاء بعجل حنيذ﴾.

(٢) في ط: (أي مشوي).

(٣) يوسف: ٣١، ٥١. و﴿وحاشى﴾ و﴿حاش﴾ قراءتان. قرأ أبو عمرو بالألف بعد الشين وصلاً. وقرأ باقي العشرة بحذف الألف. ولا خلاف بين العشرة في حذف الألف وقفاً اتباعاً لرسم المصحف. ينظر البدور: ١٦٣. وتحبير التيسير: ١٢٧. والنشر: ٢/٢٩٥.

(٤) في ط: (لحاشا للَّه). وينظر في هذين المعنيين ما نُقِلَ عن ابن عباس في: معجم غريب القرآن ٣٧ واللسان (حشا).

(٥) في ط: (أي في ناحية فلان). (٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(٧) قائل البيت هو المُعَطَّلُ الهُذَليّ أحد بني رُهْم بن سعد بن هُذَيْل. كما في ديوان الهذليين: ٣/٤٥ ولمالك بن خالد كما في شرح اشعار الهذليين: ١/٤٤٦. ونسب في جمهرة اللغة ٣/٢٣٣ إلى ربيعة بن جحدر الهذلي.

(٨) ينظر البيت في شرح أشعار الهذليين: ١/٤٤٦. والمخصّص: ٥/١١٨، ١٢/٥٨، ١٥/١٦٠. واللسان (حشا) والمقصور والممدود لابن ولّاد: ٣٣. والتكملة لأبي علي الفارسي: ٧٧. والجمهرة: ٣/٢٣٣ وديوان الهذليين: ٣/٤٥ والزاهر: ٢/٣٠٠ والرواية في أشعار الهذليين: (إلى الجرْزِ أهلُه).

رفع
المسلم
عبد الله بن عبد الرحمن

[يعني حاشى زيدٍ][1] قال أبو عُمَرَ[2]: سمعْتُ المبرِّدَ[3] يقولُ: إذا قيلَ: حاشى زَيْدٍ فَمعْنَاهُ: حاشَيْتُ زَيْداً[4].

خَصْحَصَ الحقّ [5]: وَضَحَ وتَبَيَّنَ.

حَرَضاً[6]: الحَرَضُ[7] الذي قَدْ أَذابَهُ الحُزْنُ والعِشْقُ. قالَ الشاعرُ[8]:

إنّي امــرؤٌ لَـجَّ بي حُبٌّ فــأَحْــرَضَنِي حَتَّى بَلِيتُ وحتّى شَفَّنِي السَّقَمُ[9]

حَمَأٍ[10]: جَمْعُ حَمْأَةٍ، وهو الطينُ الأَسْوَدُ المُتَغَيِّرُ.

حَفَدَةً[11]: خَدَمٌ، وقِيلَ: أَختانٌ، وقِيلَ: أَصهارٌ، وقيل أَعوانٌ، وقيل [بنو][12] الرجُلِ، مَنْ نَفَعَهُ منهم، وقيلَ: بنو المَرْأَةِ من زوجِها الأَوَّلِ.

حَاصِبٌ[13]: رِيحٌ[14] عاصفٌ تَرْمي بالحصباءِ[15] وهي الحَصَى الصغارُ.

---

(١) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.
(٢) سبقت ترجمته في ص ٥٣.
(٣) سبقت ترجمته في ص: ١٨١.
(٤) الكلام من قوله: (قال أبو عمر) وحتى (حاشيت زيداً) مما انفردت به نسخة الأصل.
(٥) يوسف: ٥١.
(٦) يوسف: ٨٥. وكلمة (حرضاً) ساقطة من ب.
(٧) كلمة (الحرض) ساقطة من ع.
(٨) هو عبد الله بن عمر المعروف بالعَرْجي من شعراء الغزل الحجازيين، كان يسير على طريقة عمر بن أبي ربيعة في غزله توفي سنة ١٢٠ هـ.
(٩) ينظر البيت في: ديوان العرجي: ٥ ومجاز القرآن لأبي عبيدة: ١/٣١٧ والزاهر: ٢/٢٧٤. واللسان والصحاح والتاج (حرض). والرواية في اللسان والنسخة ط: لَجَّ بي حُزْن...).
(١٠) الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣. وفي النسخة ط: (من حمأ).
(١١) النحل: ٧٢.
(١٢) في الأصل: (بني) ولا يتناسب مع ما قبله. وفي ط: (خدماً... أختاناً... أصهاراً... أعواناً... بني) بالنصب فيهنّ جميعاً.
(١٣) الإسراء: ٦٨. العنكبوت: ٤٠. القمر: ٣٤. الملك: ١٧. وذلك بالنصب فيهنّ جميعاً (حاصباً).
(١٤) في ط: (أي ريح).
(١٥) في ع: (الحصباء).



حَفَفْنَاهُمَا بنَخْلٍ[١]: أَطَفْنَاهُمَا مِنْ جوانِبِهِمَا بنَخْلٍ[٢]. والحِفَافُ: الجانِبُ، وجمعُهُ أَحِفَّةٌ.

حَمِئَة[٣]: مَهْموزَة[٤]: ذات حَمْأَةٍ. وحَمِيَّةٌ[٥] وحَامِيَةٌ بلا هَمْزٍ أي حارَّةٌ.

حَنَاناً مِنْ لَدُنَّا[٦]: رَحْمَةً[٧] من عِنْدِنَا. قال أبو عمر: عن ثَعلب[٨] عن ابنِ الأَعرابيّ[٩] عن المفضلِ[١٠]: «وحناناً من لدنّا» أيْ هيبةً قال: كلُّ مَنْ رآهُ هابَهُ وَوَقَّرَهُ[١١].

حَصِيداً خامِدين[١٢]: معناهُ ـ واللَّهُ أعلمُ ـ أَنَّهُم حُصِدُوا بالسيفِ والموتِ، كما يُحْصَدُ الزرْعُ، فلم تَبْقَ[١٣] منهم بقيَّةٌ. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[١٤]: ﴿منها قائِمٌ وحَصِيد﴾[١٥] يعني القُرَى التي أُهْلِكَتْ، منها قائمٌ [أَي][١٦]

---

(١) الكهف: ٣٢.
(٢) كلمة (نخل) ساقطة من ط.
(٣) الكهف: ٨٦.
(٤) في ط: (مهموز).
(٥) قرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف (حَامِيَة وحَمِيَّة) دون همز. وقرأ باقي العشرة (حَمِئَة) بالهمز، وهو ما عليه المصحف والمصنف. ينظر البدور الزاهرة: ١٩٦. وتحبير التيسير: ١٣٩. والحجة لابن خالويه: ٢٣٠. والنشر: ٢/٣١٤.
(٦) مريم: ١٣.
(٧) في ط: (أي رحمة).
(٨) سبقت ترجمته في ص ١٣٩.
(٩) سبقت ترجمة ابن الأعرابي ص ١٠٥.
(١٠) هو المفضل بن محمد الضبّي، من علماء الكوفة المشهورين، كان أكثر علمه بالشعر وروايته، وكان ثقة فيه. وفاته سنة ١٦٨ هـ أو سنة ١٧١ هـ.
(١١) الكلام من قوله: (قال أبو عمر عن ثعلب. . .) إلى قوله: (هابه ووقره) ساقط من ع وب. وعلى هامش نسخة الأصل شروح مطوّلة لكلمة (حنانا) مع شواهد شعرية. لكنّ في هذه الشروح طمساً ذهب بكثير منها.
(١٢) الأنبياء: ١٥.
(١٣) في ب وط: (يبق).
(١٤) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب وع. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(١٥) هود: ١٠٠.
(١٦) الزيادة عن ط، ويحتاجها تمام الكلام. وفي ب سقط من الكلام هنا قوله: (وحصيد يعني القرى التي أهلكت منها قائم).

قد بقِيَتْ حِيطانُها[1]، ومنها حَصِيدٌ قد امَّحَى[2] أَثَرُهُ.

حَدَبٌ[3]: نَشْزٌ ونَشَزٌ[4] من الأَرْضِ، أَيْ ارتفاعٌ.

حَصَبُ جَهَنَّمَ[5]: كلُّ شيءٍ أَلْقَيْتَهُ في نارٍ[6] فهو حَصَبٌ قَدْ حَصَبْتَهَا بِهِ[7]. ويقال: حَصَبُ جَهَنَّمَ: حَطَبُ جَهَنَّمَ بالحبشيةِ[8]. قولُهُ (بالحبشيةِ) إِنْ كان أَرادَ أَنَّ[9] هذهِ الكلمةَ حبشيةٌ وعربيةٌ بلَفْظٍ واحِدٍ [فهو وَجْهٌ][10] أَو أَرادَ أَنَّها حبشيَّةُ الأَصْلِ سمعَتْها العربُ، فتكلمَتْ بها فصارَتْ عَرَبِيَّةً حينئذٍ، فذلكَ وَجْهٌ [أَيضاً][11]. وإلاّ فليسَ في القرآنِ غَيْرُ العربيةِ.

ويُقْرَأُ[12]: «حَضَبُ جَهَنَّمَ»[13] بالضَّادِ مُعْجَمَةً[14]، وهو ما هَيَّجْتَ بِهِ النارَ وَأَوْقَدْتَهَا[15] [16].

---

(١) في ع وب وط: (حيطانه).   (٢) في ب وط: (انْمَحَى) وفي ع: (مُحِيَ).

(٣) الأنبياء: ٩٦.

(٤) (نشز) الثانية ساقطة من ع.

(٥) الأنبياء: ٩٨.

(٦) في ع: (في النار).

(٧) في ع وب وط: (فقد حصبتها به) بسقوط: (هو حصب).

(٨) نقل السيوطي في الاتقان ١٣٨/١ قول ابن عباس بأن حصب بمعنى حطب بالزنجية. وفي (اللغات في القرآن) سورة الأنبياء أنها بلغة قريش. ونقل صاحب اللسان (حصب) عن الفرّاء أنها الحطب بلغة أهل اليمن، وقيل هي بلغة أهل نجد وقال عكرمة: (حصب جهنم) هو حطب جهنم بالحبشية: معجم غريب القرآن ص ٣٧.

(٩) كلمة (أنّ) ساقطة من ع.

(١٠) الزيادة ليست في الأصل وهي عن ع وط. وفي ط: (فهو وجه رآه).

(١١) قوله: (فذلك وجه أيضاً) ساقط من ط. وكلمة (أيضاً) ليست في الأصل، فهي مستدركة عن ع وب.

(١٢) في ع: (وتقرأ).

(١٣) كلمة (جهنم) ساقطة من ط. والقراءة بالضاد (حَضَبُ جهنَّم) منسوبة لابن عباس. وقرأ علي بن أبي طالب وعائشة رضي الله عنهما (حطب جهنم) بالطاء. ينظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٣٤٣/١١. وفي مختصر شواذ ابن خالويه: ٩٥ أن القراءة بالضاد (حَضَب) لابن عباس واليماني وبالطاء (حطب) لعلي وعائشة وابن الزبير.

(١٤) في ع: (معجمة الضاد).   (١٥) في ط: (وأوقدت).

(١٦) على هامش نسخة الأصل من الأعلى واليمين شروح مطوّلة وتعليقات وقراءات قرآنية لكلمة



حَسِيسُهَا[1]: صَوْتُها[2].

حَمْل[3]: ما تَحْمِلُ الإناثُ في بُطُونِها. والحِمْلُ ما حُمِلَ[4] على ظَهْرٍ أوْ على[5] رَأْسٍ.

حَدَائِق ذات بَهْجَةٍ[6]: بساتِين ذات حُسْنٍ، واحِدَتُها حديقةٌ، والحديقةُ كُلُّ بُستانٍ عليه/ حائِطٌ، وما لم يكُنْ عليهِ حائِطٌ لم يُقَلْ لَهُ حديقةٌ[7]. ٢٤/ب

حَقَّ عليهِمُ القَوْلُ[8]: أي وَجَبَتْ عليهم الحُجَّةُ، فَوَجَبَ العذابُ. ومِثْلُهُ: ﴿حَقَّتْ كَلِمَةُ ربِّكَ﴾[9] أي وَجَبَتْ.

الحَيَوَانُ[10]: [الحياةُ][11]. كقَوْلِهِ جَلَّ وعَزَّ[12]: ﴿وإِنَّ الدَّارَ الآخرةَ لَهِيَ الحَيَوَانُ﴾[10] أي الحياةُ. والحَيَوَانُ أيضاً كلُّ ذي رُوحٍ[13].

حَنَاجِر[14]: جَمْعُ حَنْجَرَةٍ وحُنْجورٍ، وهما رَأْسُ الغَلْصَمَةِ، حَيْثُ تراهُ حديداً من خارجِ الحَلْقِ.

(حصب) بعضها موجود في المتن، وخطها قريب الشبه إلى خط ناسخ الأصل.

(١) الأنبياء: ١٠٢.
(٢) في ط: (أي صوتها).
(٣) الحجّ: ٢. الطلاق: ٦.
(٤) في ط: (ما كان).
(٥) كلمة (على) ساقطة من ط.
(٦) النمل: ٦٠.
(٧) في ع: (لم يُقَلْ حديقة). وفي ط: (لم يكن حديقة).
(٨) القصص: ٦٨. فصّلت: ٢٥. الأحقاف: ١٨.
(٩) يونس: ٣٣. غافر: ٦.
(١٠) العنكبوت: ٦٤.
(١١) في الأصل: (الحيوان: حياة) وما أثبتنا عن ط وهو أجود. وفي ع وب: (حيوان: حيوة).
(١٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط.
(١٣) وردت كلمة (الحيوان) مرة واحدة في كتاب اللّه تعالى بمعنى (الحياة)، ولم ترد فيه على المعنى الثاني الذي ذكره المصنّف.
(١٤) الأحزاب: ١٠. غافر: ١٨.

رفع
المسار

حَرُور[1]: رِيح حَارَّة تَهُبُّ بالليلِ، وقد تكونُ بالنهارِ. والسَّمُومُ بالنهارِ، وقَدْ تكونُ بالليلِ.

حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ[2]: أي [3] مُطِيفِينَ بحَفَافَيْهِ، أَي بجانِبَيْهِ. ومِنْهُ حَفَّ بِهِ الناسُ، أَي صاروا في جوانِبِهِ.

حَرْث الآخِرَةِ[4]: عَمَل[5] الآخِرَةِ. والحَرْثُ: الزَّرْعُ أَيْضاً[6].

حَبّ الحَصِيدِ[7]: أَرادَ الحَبَّ الحَصِيدَ، وهوَ مِمَّا أُضِيفَ إِلى نَفْسِهِ لاختلافِ اللَّفْظَيْنِ.

حَمِيَّة[8]: أَنَفَةٌ وغَضَبٌ.

حَبْل الوَرِيدِ[9]: الحَبْلُ[10] هو الوَرِيدُ، فأُضِيفَ إِلى نَفْسِهِ لاختلافِ لَفْظَي اسْمَيْهِ. والوريدانِ: عِرْقَانِ بَيْنَ الأَوْدَاجِ، وبَيْنَ اللَّبَّتَيْنِ. تَزْعُمُ العَرَبُ أَنّهما من الوَتِينِ، والوتينُ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنِ الصُّلْبِ، أَبْيَضُ غليظٌ، كأَنَّهُ قَصَبَةٌ، مُعَلَّقٌ بالقَلْبِ، يَسْقِي كلَّ عِرْقٍ في الإِنسانِ. ويقال لِمُعَلَّقِ القَلْبِ مِنَ الوَتينِ النِّيَاطُ. وسُمِّيَ نِيَاطاً لِتَعَلُّقِهِ بالقَلْبِ، وسُمِّيَ الوَرِيدُ وَرِيداً؛ لأَنَّ الرُّوحَ تَرِدُهُ.

حَقّ اليقينِ[11]: كَقَوْلِكَ: (عَيْن اليقينِ) و(مَحْض اليقينِ)[12].

---

(١) فاطر: ٢١.
(٢) الزمر: ٧٥.
(٣) كلمة (أي) ساقطة من ع وب.
(٤) الشورى: ٢٠.
(٥) في ع: (أي عمل).
(٦) سبقت الإشارة إلى هذا المعنى في ص: ١٨٨.
(٧) سورة قٓ: ٩.
(٨) الفتح: ٢٦.
(٩) سورة قٓ: ١٦.
(١٠) كلمة (الحبل) ساقطة من ط.
(١١) الواقعة: ٩٥. الحاقة: ٥١.
(١٢) وقع سقط في هذه المادة في نسخة ب. وصورة ما فيها: (حقّ اليقين ومحض اليقين).

رفع المسّ همل

حَادَّ اللَّهَ[1]: وشاقَّ اللَّهَ[2]: أَيْ عادى[3] اللَّهَ وخالَفَهُ. ويقالُ: المُحَادَّةُ: المُمَانَعَةُ.

حَاجَةٌ[4]: فَقْرٌ ويقالُ[5] [مِحْنَةٌ][6] أَيضاً.

حَسِيرٌ[7]: كَلِيلٌ مُعْيٍ.

حَرْدٌ[8]: غَضَبٌ وحِقْدٌ[9]. وحَرْدٌ: قَصْدٌ، وحَرْدٌ مَنْعٌ، مِنْ قَوْلِهِم: حَارَدَتِ الناقةُ، إذا لم يَكُنْ بها لَبَنٌ. وحَارَدَتِ السَّنَةُ، إذا لم يَكُنْ فيها مَطَرٌ.

٢٥/أ الحَاقَّةُ[10]: يعني القِيامَةَ، سُمِّيَتْ بذَلِكَ لأَنَّ فيها حَوَاقَّ الأُمورِ/ أَيْ صحائِحَ الأُمورِ.

[الحَافِرَةُ[11]: الرُّجوعُ][12] إلى أَوَّلِ الأَمْرِ. يُقال: رَجَعَ فلانٌ في حافِرَتِهِ، وعلى حافِرَتِهِ، إذا رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جاءَ. ومعنى[13] قولِهِ جَلَّ وتعالى[14]: ﴿أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ في الحافِرَةِ﴾[15] أَي نعودَ بَعْدَ المَوْتِ أَحياءً.

(١) المجادلة: ٢٢.
(٢) قوله: (وشاقّ اللّه) فيه إشارة إلى قوله تعالى في الأنفال: ١٣ ﴿وذلك بأنهم شاقّوا اللّه﴾ أو قوله تعالى في الحشر: ٤ ﴿ذلك بأنهم شاقّوا اللّه ورسوله﴾. ولم يردْ قوله (شاقّ اللّه) في كتاب اللّه على هذه الصورة التي أوردها المصنف.
(٣) في ع: (عاد اللّه) وفيه تحريف.
(٤) يوسف: ٦٨. غافر: ٨٠. الحشر: ٩.
(٥) قوله: (ويقال) ساقط من ع وب وط.
(٦) في الأصل (محبة) وفيه تصحيف، والتصحيح عن ع وب وط.
(٧) الملك: ٤.
(٨) القلم: ٢٥.
(٩) كلمة (حقد) ساقطة من ب.
(١٠) الحاقة: ١، ٢، ٣. وفي ع وب: (حاقه).
(١١) النازعات: ١٠.
(١٢) في الأصل: (حافرة: رجوع) وما أثبتناه أنسب لما في كتاب اللّه، وهو عن ط.
(١٣) كلمة (معنى) ساقطة من ط.
(١٤) قوله: (جلّ وتعالى) ليس في ع وب.
(١٥) النازعات: ١٠



حَدَائِقَ غُلْبًا[1]: بساتين نخلٍ[2] غلاظ الأعناقِ.

حَمَّالَةُ الحَطَبِ[3]: امرأةُ أبي لهبٍ[4]، كانَتْ تمشي بالنمائِمِ، وحَمْلُ الحَطَبِ كِنايةٌ عن النمائمِ؛ لأنها تُوْقِعُ بين الناسِ الشرِّ، وتُشْعِلُ بينهمُ النيرانَ كالحَطَبِ الذي تُذْكَى به النارُ. ويقال: إنّها كانتْ مُوْسِرَةً، فكانتْ[5] لِفَرْطِ بُخْلِها تَحْمِلُ الحَطَبَ على ظهرِها، فَنَعَى اللَّهُ جَلَّ وعزَّ[6] [عليها][7] هذا القُبْحَ[8] منْ فِعْلِها. ويُقالُ: إنها كانتْ تَقْطَعُ الشَّوْكَ، فَتَطْرَحُهُ في طريقِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأصحابِهِ لتؤذِيَهُمْ بذلِكَ. فالحَطَبُ مَعْنِيٌّ[9] به الشَّوْكُ في هذا الجَوَابِ.

[فصل] الحاء المضمومة

حُدود اللَّهِ[10]: ما[11] حَدَّدَهُ[12] اللَّهُ[13] لَكُمْ. والحَدُّ النهايةُ التي إذا بَلَغَهَا المحدودُ [لَهُ][14] امتَنَعَ.

---

(١) عبس: ٣٠.

(٢) في ب: (ذات نخل).

(٣) المسد: ٤. وفي ﴿حمالة﴾ قراءتان: **بالنصب** وهي قراءة عاصم **وبالرفع** وهي قراءة باقي العشرة، وعليها المصنِّف.

(٤) امرأة أبي لهب هي أم جميلة بنت حرب بن أمية. ينظر: النشر: ٢/٤٠٤ وتحبير التيسير: ٢٠٢. أما زوجها أبو لهب فهو عبد العزّى، عم رسول الله ﷺ (أخو أبيه من أمه).

(٥) في ب، ط: (وكانت).

(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في: ع وب وط.

(٧) قوله: (عليها) ساقط من الأصل، ويحتاجه تمام الكلام، وهو عن ع.

(٨) في ط: (القبيح).

(٩) في ب: (يُعْنَى).

(١٠) البقرة ١٨٧، ٢٢٩ (أربع مرات)، ٢٣٠ (مرتين). النساء: ١٣. التوبة: ٩٧، ١١٢. المجادلة: ٤. الطلاق: ١ (مرتين).

(١١) في ط: (أي ما).

(١٢) في ب: (حدّه).

(١٣) كلمة (اللَّه) ليست في ب.

(١٤) كلمة (له) ساقطة من الأصل وهي في سواها.

رفع المسيَّهِمِ

حُوباً كبيراً[1]: إثْماً[2] كبيراً. [ومعناهُ إثْماً عظِيماً][3]. **والحُوبُ بالضمِّ الاسْمُ**. والحَوْبُ بالفَتحِ المَصْدَرُ[4].

حُرُمٌ[5]: أي مُحْرِمُونَ، واحدُهم حَرَامٌ.

حُكْمٌ[6]: وحِكْمَةٌ. يُقال: حُكْمٌ وحِكْمَةٌ، وذُلٌّ وذِلَّةٌ، ونُحْلٌ ونِحْلَةٌ، وخُبْرٌ وخِبْرَةٌ[7]، وقُلٌّ وقِلَّةٌ، وعُذْرٌ وعِذْرَةٌ، وبُغْضٌ وبِغْضَةٌ، وقُرٌ وَقِرَّةٌ[8]

حُسْبَان[9]: حِسَابٌ[10]، ويُقالُ: جَمْعُ[11] حِسَابٍ، مثْل شهابٍ وشُهْبانٍ. وقولُهُ[12] جَلَّ وعَزَّ[13]: ﴿ وَيُرْسِلَ عليها حُسْباناً من السماءِ ﴾[14] يعني مرامِيَ. واحدُها حُسْبَانَةٌ.

حُقُباً[15]: دَهْراً[16]. ويُقال: الحُقُبُ ثمانُونَ سَنَةً. وقالَ بعضُهم:

---

(١) النساء: ٢.

(٢) في ط: (أي إثماً).

(٣) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.

(٤) في ب: (مصدر). و(حَوْباً) بالفتح قراءة الحسن البصري، وابن سيرين وهي على لغة بني تميم. ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٣١ والقراءات الشاذة ص ٤٠. ولا خلاف بين العشرة في قراءتها بالضم.

(٥) المائدة: ١، ٩٥. التوبة: ٥، ٣٦.

(٦) بمعنى حِكمة في: آل عمران: ٧٩. الأنعام: ٨٩. مريم: ١٢. الجاثية: ١٦. يوسف: ٢٢. الأنبياء: ٧٤، ٧٩. الشعراء: ٢١، ٨٣. القصص: ١٤.

(٧) في ط: (حكم وحكمة مثل ذلّ وذلّة وخُبْر وخبرة) وفيه سقوط بعض الكلام. ونُحْلٌ ونِحْلَةٌ: عطيّةٌ. وخُبْرٌ وخِبْرَةٌ: التجريب والامتحان.

(٨) القُرُّ: البرد. والقِرّةُ ما يصيب الإنسانَ منه. ومادة (حُكم) وشرحها ساقطة من ع.

(٩) الأنعام: ٩٦. الكهف: ٤٠.

(١٠) في ط: (أي حساب).

(١١) في ط: (هو جمع). وفي ع: (ويقال على الجمع).

(١٢) في ع: (وقول الله).

(١٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ط: (تعالى). وفي ع: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(١٤) الكهف: ٤٠.

(١٥) الكهف: ٦٠ في قوله تعالى: ﴿ وإذْ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حُقُباً ﴾.

(١٦) في ط: (أي دهرا).

رفع المسـتهـمـل

الحُقُبُ: سبعونَ خريفاً، وهو واحِدُ الأَحْقَابِ[1].

[**الحُبُك**[2]: الطرائِقُ التي][3] تكونُ في السماءِ من آثـارِ الغَيْمِ، واحدُهَا حَبِيكَةٌ وحِبَاكٌ. والحُبُكُ أيضاً الطرائِقُ التي/ تَرَاها[4] في الماءِ ٢٥/ب القائِمِ[5] إذا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ، وكذلِكَ حُبُكُ الرملِ: الطرائقُ التي تراها فيهِ إذا هَبَّتْ عليهِ الريحُ. ويُقال: شَعْرٌ حُبُكٌ حُبُكٌ إذا كان متكسراً، جُعُودَتُهُ طرائِقُ.

[**حُرُمات**[6]: في قوله تعالى][7]: ﴿ذلك ومَنْ يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللَّهِ﴾. قالَ مجاهِد[8]: حُرُماتُ مَكَّةَ والحجِّ والعُمْرةِ، وما نَهى اللَّهُ عَنْهُ. وقد تَقُولُ العَرَبُ: . . .[9] حُرُماتُ اللَّهِ الشهرُ الحرامُ، والبيتُ الحرامُ، والمِشْعَرُ الحرامُ، والبَلَدُ الحَرامُ.

حُطاماً[10]: فُتَاتاً. والحُطامُ ما تَحَطَّمَ[11] منْ عِيدانِ الزَّرْعِ إذا يَبِسَ.

حُورٌ[12]: جَمْعُ حَوْراءَ، وهي الشديدةُ[13] بياضِ بياضِ العينِ في شدّةِ سَوادِهَا.

---

(١) قوله: (وقال بعضهم) إلى آخر الشرح مما انفردت به نسخة الأصل.
(٢) الذاريات: ٧.
(٣) في الأصل: (حبك: طرائق) وما أثبتناه عن ع وب وط وهو أجود وأنسب.
(٤) في ع: (تكون) بدلاً من (تراها).
(٥) في ب: (الماء الدائم).
(٦) الحج ٣٠.
(٧) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها الكلام لتكون أوّل المادة. والمادة مع شرحها ممّا انفردت به نسخة الأصل.
(٨) سبقت ترجمته في ص ٦٤. وينظر قول مجاهد في اللسان: (حرم).
(٩) كلام مطموس لم أستطع تبيّن شيء منه.
(١٠) الزمر: ٢١. الواقعة: ٦٥. الحديد: ٢٠
(١١) في ب: (ما يحطم).
(١٢) الدخان: ٥٤. الطور: ٢٠. الواقعة: ٢٢. وفي [illegible] (حور عين)
(١٣) في ب: (شديدة).



حُسُوماً[١]: تِبَاعاً متواليةً. واشتقاقُه من حَسْم الدَّاء، وهو أن يُتَابَع عليهِ بالمكْوَاةِ حتى يَبْرَأ، فَجُعِلَ مثلا فيما يُتابعُ. ويُقال: حُسوماً: نُحوساً، أيْ شُؤْماً.

حُنَفَاء[٢]: جَمْعُ حنيفٍ، وقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ[٣].

الحُطَمَةُ[٤]: النارُ[٥]. سُمِّيَتْ بذلِكَ، لأَنَّها تَحْطِمُ كلَّ شيْءٍ، أَي[٦] تكسِرُهُ، وتأتي عليهِ. ويقالُ للرجُلِ الأَكُولِ: إِنَّهُ لَحُطَمَةٌ. والحُطَمَةُ أَيضا السَّنَةُ الشديدةُ[٧].

[فصل] الحاء المكسورة

حِينٌ[٨]: غايةٌ[٩]، وَوَقْتٌ أَيْضاً[١٠]، وزَمَانٌ غَيْرُ محدودٍ. وقد يجيءُ مَحْدوداً[١١].

---

(١) الحاقة: ٧. في قوله تعالى: ﴿سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً...﴾.
(٢) الحج: ٣١. البيّنة: ٥.
(٣) سبق تفسير ذلك في ص ١٨٤، أول مادة من مواد الحاء المفتوحة. وفي ع: (وقد فسّرناه).
(٤) الهمزة: ٤، ٥. وفي ع وط: (حطمة).
(٥) في ط: (وهي النار).
(٦) كلمة (أي) ساقطة من ط.
(٧) في ب وط: (والحطمة السنة الشديدة أيضاً).
(٨) البقرة: ٣٦، ١٧٧. المائدة: ١٠١، ١٠٦. الأعراف: ٢٤. يونس: ٩٨. هود: ٥. يوسف: ٣٥. إبراهيم: ٢٥. النحل: ٦، ٨٠. الأنبياء: ٣٩، ١١١. المؤمنون: ٢٥، ٥٤. النور: ٥٨. الفرقان: ٤٢. الشعراء: ٢١٨. القصص: ١٥. الروم: ١٧، ١٨. يس: ٤٤. الصّافّات: ١٤٨، ١٧٤، ١٧٨. صٓ: ٣، ٨٨. الزمر: ٤٢، ٥٨. الذاريات: ٤٣. الطور: ٤٨. الإنسان: ١.
(٩) في ط: (أي غاية).
(١٠) كلمة (أيضاً) تأخرت في ب إلى ما بعد كلمة (زمان). وهي ساقطة من ط.
(١١) يكون الظرف مبهماً أو محدوداً. ويسمى المحدودُ الموقت والمختصّ. والمحدود من ظروف الزمان ما دلّ على وقت مقدّر معيّن محدود. والأصل في (حين) أنها تدلّ على قدْرٍ من الزمان غيْر معين، فهي ظرف مبهم غير محدود، وقد يجيء محدوداً.



حِطَّةٌ[1]: مَصْدَرُ (حُطَّ عنَّا ذنوبَنا حِطَّةً) والرفعُ[2] على تقدير (إرادتُنا حِطَّةٌ، ومسألتُنا حِطَّةٌ). ويقال: الرَّفْعُ على أنهم أُمِرُوا بهذا اللفظِ[3] بعينِهِ. وقال المفسّرونَ: تفسير حُطّة: لا إِلَهَ إلاّ اللَّهُ.

حِلٌّ[4]: حَلالٌ[5].

وحِرْمٌ[6]: حَرامٌ. وقُرِئَتْ[7]: «وحِرْمٌ على قريةٍ» «وحَرامٌ على قَرْيةٍ»[8]. والمعنى واحِدٌ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[9]: ﴿وأنتَ حِلٌّ بهذا البلدِ﴾[10] أي حَلالٌ. ويُقالُ: حِلٌّ: حالٌّ؛ أيْ[11] ساكِنٌ؛ أي لا أُقْسِمُ بهِ بعدَ خروجِكَ منْهُ.

حِكْمَةٌ[12]: اسمٌ للعَقْلِ، وإنما سُمِّيَ حِكْمَةً؛ لأنه يَمْنَعُ صاحِبَهُ من الجَهْلِ. ومنه حِكْمَةُ الدَّابَّةِ؛ لأَنّها تَرُدُّ من غَرْبِها وإِفسادِهَا[13].

---

(١) البقرة: ٥٨. الأعراف: ١٦١ في قوله تعالى في الموضعين: ﴿وقولوا حِطَّةٌ﴾.

(٢) قوله: (والرفع) إشارة إلى قراءة العشرة برفع (حطة) وفي مختصر شواذ ابن خالويه ص: ١٣ أنَّ ابن أبي عبلة قرأها بالنصب: (حِطَّةً) وانظر تفسير البيضاوي ص: ٣٠.

(٣) في ط: (أُمروا بذلك).

(٤) المائدة: ٥. الممتحنة: ١٠. البلد: ٢.

(٥) في ط: (أي حلال).

(٦) الأنبياء: ٩٥. وهذه المادة جعلها المصنِّف ملحقة بسابقتها لأنه سيعود لمادة (حلّ) بعد قليل.

(٧) في ط: (وقد قُرِئَتْ).

(٨) في ع: («وحرام على قرية» «وحرم على قرية»). وقرأ (حِرْم) بكسر الحاء وتسكين الراء شعبة بن عياش وحمزة والكسائي وعليه المصنِّف. وقرأ باقي العشرة (حرام) وعليه المصحف. ينظر: البدور: ٢١٢. وتحبير التيسير: ١٤٦. والحجة لابن خالويه: ٢٥١. وجامع البيان للطبري: ١٧/٦٨.

(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجل) بدلاً منه.

(١٠) البلد: ٢.

(١١) كلمة (أي) ساقطة من ط.

(١٢) البقرة: ١٢٩، ١٥١، ٢٣١، ٢٥١، ٢٦٩. آل عمران: ٤٨، ٨١، ١٦٤. النساء: ٥٤، ١١٣. المائدة: ١١٠. النحل: ١٢٥. الإسراء: ٣٩. لقمان: ١٢. الأحزاب: ٣٤. صَ: ٢٠. الزخرف: ٦٣. القمر: ٥. الجمعة: ٢.

(١٣) في ع زيادة هي: (حكمة الذي يكون في اللجام. والغرب هي الحدة).

رفع المسهم

حِوَلاً[1]: **تَحْويلاً**.

حِجْرٌ[2]: على سِتَّةِ أَوْجُهٍ: حِجْرٌ: حرامٌ. قال اللّهُ جَلَّ وعَزَّ[3]: ﴿ وحَرْثٌ حِجْرٌ ﴾[4]. وقال تعالى[5]: ﴿ ويقولون[6] حِجْراً مَحْجوراً ﴾[7]، أي حَراماً مُحَرَّماً عليكم الجنَّة. والحِجْرُ: ديارُ ثمودَ كقولِهِ/ تعالى[8]: ﴿ ولقد كَذَّبَ أصحابُ الحِجْرِ المُرْسَلِين ﴾[9]. والحِجْرُ: العَقْلُ كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[10]: ﴿ هلْ في ذلِكَ قَسَمٌ لذِي حِجْرٍ ﴾[11]. [أَيْ لذي عَقْلٍ][12]. والحِجْرُ حِجْرُ الكعبة[13]، والحِجْرُ الفَرَسُ الأُنثى، وحِجْرُ القميصِ وحَجْرُهُ لُغَتانِ والفَتْحُ أَفْصَحُ.

٢٦/أ

---

(١) الكهف: ١٠٨.
(٢) الفرقان: ٢٢، ٥٣. الأنعام: ١٣٨. الحجر: ٨٠. الفجر: ٥.
(٣) في ع: (تبارك وتعالى). وفي ب: (تعالى). وفي ط: (عزّ وجلّ).
(٤) الأنعام: ١٣٨.
(٥) كلمة (تعالى) ليست في ع، ب.
(٦) في ط: (ويقولوا) وفيه تحريف.
(٧) الفرقان: ٢٢.
(٨) كلمة (تعالى) ليست في ع. وفي ط: (عزّ وجلّ).
(٩) الحجر: ٨٠.
(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع وط: (عزّ وجلّ).
(١١) الفجر: ٥.
(١٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ع.
(١٣) وهو ما حواه الحطيمُ المُدار حول الكعبة من جهة الشمال.

بَابُ الخَاء

[فصل] الخاء المفتوحة

خَتَمَ اللَّهُ على قُلُوبِهِمْ[1]: طَبَعَ عَلَيْها[2].

خالِدُونَ[3]: باقُونَ بها[4] بَقَاءً لا آخِرَ لَهُ. وبِهِ سُمِّيَتْ الجَنَّةُ دارَ الخُلْدِ، وكذلِكَ النَّارُ.

خَاشِعِينَ[5]: متواضِعِينَ[6]. وقولُهُ جَلَّ وعزَّ[7]: ﴿وَخَشَعَتِ الأَصْواتُ للرَّحْمَنِ﴾[8] أَيْ خَفَتَتْ[9]. وقولُهُ[10]: ﴿تَرَى الأَرْضَ خاشِعَةً﴾[11] أي ساكِنَةً مُطْمَئِنَّةً.

---

(١) البقرة: ٧.

(٢) في ع: (طبع على قلوبهم). وفي ب وط: (طبع اللَّه على قلوبهم).

(٣) ذكرت ﴿خالدون﴾ بالرفع خمساً وعشرين مرة في كتاب اللَّه منها: البقرة: ٢٥، ٣٩، ٨١، ٨٢، ٢١٧، ٢٥٧... وبالنصب والجر ﴿خالِدِين﴾ أربعاً وأربعين مرة.

(٤) كلمة (بها) ساقطة من ع وب وط.

(٥) البقرة: ٤٥. آل عمران: ١٩٩. الأنبياء: ٩٠. الأحزاب: ٣٥. الشورى: ٤٥.

(٦) في ط: (أي متواضعين).

(٧) قوله: (وقوله عزّ وجلّ) ليس في ط. وما بعده: (وخشعت) ذكر على أنه مادة جديدة.

(٨) طه: ١٠٨. (٩) في ع: (أي خفيت) وربما كان فيه تصحيف.

(١٠) في ب: (وقوله تعالى). وفي ط: (وقوله عزّ وجلّ).

(١١) فصّلت: ٤٩. في قوله تعالى: ﴿ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة﴾. وفي جميع النسخ: (وترى الأرض) بزيادة الواو، وهو تحريف.

رفع المستهمل

خَاسِئِينَ[1] : باعِدِين ومُبْعَدين أَيضاً، وهو إِبْعادٌ بمكروهٍ. **ويُقالُ**[2] : خَسَأْتُ[3] الكَلْبَ، وخَسَأَ الكَلْبُ.

خلاَقٌ[4] : نَصِيبٌ.

الخَيْطُ الأَبْيَضُ[5] : بياضُ[6] النهارِ. **والخَيْطُ الأَسودُ** : سوادُ[7] اللَّيْلِ.

[**خَاوِيَة**[8]: خَالِيَةٌ][9].

خَبَالاً[10]. فَسَاداً.

خَائِبِينَ[11]: فَاتَهُمُ[12] الظَّفَرُ.

خَلِيل[13] : صَدِيقٌ[14]، وهو فَعِيل من الخُلَّةِ، أَي[15] الصداقَةِ والمودَّةِ.

---

(١) البقرة: ٦٥. الأعراف: ١٦٦.
(٢) في ع (يقال) دون واو. وفي ط: (يقول).
(٣) في ط: (وأخسأت).
(٤) البقرة: ١٠٢، ٢٠٠. آل عمران: ٧٧.
(٥) البقرة: ١٨٧.
(٦) في ط: (هو بياض).
(٧) في ط: (هو سواد).
(٨) البقرة: ٢٥٩. الكهف: ٤٢. الحج: ٤٥. النمل: ٥٢. الحاقة: ٧.
(٩) في نسخ الأصل وع وب: (خالية: خاوية) ولا يصحّ ، لأن كلمة (خالية) ذكرت مرة واحدة في كتاب اللّٰه في سورة الحاقة: ٢٤ ﴿بما أسلفتم في الأيام الخالية﴾، وهي بمعنى السابقة أو الفائتة، فهي ليست على معنى خاوية. والصواب ما أثبتناه. ويؤيده ما في ط: (خاوية: أي خالية).
(١٠) آل عمران: ١١٨. التوبة: ٤٧.
(١١) آل عمران: ١٢٧.
(١٢) في ط: (أي فاتهم).
(١٣) النساء ١٢٥. الإسراء: ٧٣. الفرقان: ٢٨.
(١٤) في ط: (أي صديق).
(١٥) في ط: (وهي) بدلاً من (أي).

المسترهم

خَصِيم[١]: جَيِّدُ[٢] الخُصومَةِ.

خَائِنَة مِنْهُمْ[٣]: بمعنى خائِنٍ منهمْ. والهاءُ[٤] للمبالَغَةِ، كما قالوا: رجُلٌ عَلاَّمَةٌ ونَسَّابَةٌ. ويقال: خائِنَةٌ مَصْدَرٌ بمعنى خِيانةٍ.

خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ[٥]: غَبَنُوهَا.

خَوَّلْنَاكُمْ[٦]: مَلَّكْناكُمْ.

خَلَفْتُمونِي مِنْ بَعْدِي[٧]: أَيْ قُمْتُمْ[٨] مقامي خالِفينَ مُتَخَلِّفين عن القَوْمِ الشاخصينَ. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[٩]: ﴿رَضُوا بأَنْ يكونوا مع الخَوَالِفِ﴾[١٠] أي مَعَ النساءِ. يُقالُ: وَجَدْتُ القَوْمَ خُلُوفاً، أَيْ قَدْ خَرَجَ الرجالُ وبقيَ النساءُ. قالَ أبو عُمَرَ[١١]، عَنْ ثعلبٍ[١٢] عن ابنِ الأعرابيِّ[١٣] قال: الخُلُوفُ إذا خَرَجَ الرجالُ، وبقيتِ النساءُ، وصادَفَ من النساءِ بعضُ الرجالِ مقيمينَ[١٤]. وأَنْشَدَ[١٥]:

---

(١) النحل: ٤. يس: ٧٧. النساء: ١٠٥.
(٢) في ط: (أي جيد).
(٣) المائدة: ١٣ في قوله تعالى: (تطلع على خائنة منهم).
(٤) في ع: (فالهاء).
(٥) الأنعام: ١٢، ٢٠. الأعراف: ٩، ٥٣. هود: ٢١. المؤمنون: ١٠٣. الزمر: ١٥. الشورى: ٤٥.
(٦) الأنعام: ٩٤.
(٧) الأعراف: ١٥.
(٨) في ط: (أقمتم).
(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(١٠) التوبة: ٨٧، ٩٣.
(١١) سبقت ترجمته في ص ٥٣.
(١٢) سبقت ترجمته في ص ١٣٩.
(١٣) سبقت ترجمته في ص ١٠٥.
(١٤) قول ابن الأعرابي في ط هذه صورته: (الخلوف إذا كان الرجال والنساء مقيمين والخلوف إذا خرج الرجال وبقيت النساء وأنشد).
(١٥) هذا البيت لأبي زبيد الطائي واسمه: حرملة بن المنذر وهو من معمَّري ومخضرمي الجاهلية والإسلام.

رفع المسهم

...... والحَيُّ [1] حَيٌّ خُلُوفُ [2]

خَرَقُوا له بنينَ وبنات [3] : افتعلوا ذلكَ، واخْتَلَقُوهُ [4] كَذِباً. وخرَّقوا معناه [5] : فَعَلُوا مرةً بَعْدَ أُخْرَى [6] . [وحَرَّفُوا][7]: افْتَعَلُوا[8]/ ما لا أَصْلَ لَهُ، وهي قِراءةُ ابنِ عباسٍ[9]. ٢٦/ب

خَلاَئِف الأَرْضِ[10]: سكان[11] الأَرْضِ ، يَخْلِفُ بعضُهم[12] بَعْضاً واحدُهُمْ خليفةٌ.

خَاطِئِينَ[13]: قالَ أَبو عبيدةَ[14]: خَطِىءَ وأَخْطَأَ واحِدٌ[15]. وقال غيرُهُ: خَطِيءَ في الدينِ، وأَخْطَأَ في كلِ شيءٍ، إذا سَلَكَ سَبيلَ خَطَأٍ عامداً

---

(١) في ط: (فالحيّ).

(٢) هذا جزء من بيت لأبي زبيد الطائي تمامه:

أصبح البيت بيت آل بيان مقشعراً، والحيُّ حيٌّ خُلُوفُ

ينظر البيت في ديوانه: ١١٨، والأضداد لابن السكيت: ٢٠٧. والأضداد للأصمعي: ٥٦. واللسان (خلف).

(٣) الأنعام: ١٠٠.

(٤) في ب: (واختلقوا).

(٥) ﴿ خرَّقوا ﴾ بتشديد الراء قراءة نافع وأبي جعفر. وقرأ باقي العشرة ﴿ خَرَقوا ﴾ بالتخفيف. ينظر البدور: ١٠٨. وتحبير التيسير: ١١١ والنشر: ٢/٢٦١. وفي ط: (ومعنى وخرّقوا) بدلاً من (وخرّقوا معناه). وفي ب: (وخرّقوه) بالتشديد معناه (افتعلوا).

(٦) في ب: (مرة أخرى).

(٧) في الأصل وفي ع وب: (وخرفوا) بالخاء. وما أثبتناه عن ط، وهو أصحُّ. وذكر ابن جنّي أنها قراءة ابن عباس. كما سيذكر المصنّف. ينظر: المحتسب: ١/٢٢٤ وينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٤٥ فثمةَ ما يخالف.

(٨) في ع: (أي افتعلوا).

(٩) سبقت ترجمته في ص ٤٥.

(١٠) الأنعام: ١٦٥.

(١١) في ط: (أي سكان).

(١٢) في ع: (بعضكم).

(١٣) يوسف: ٢٩، ٩١، ٩٧. القصص: ٨.

(١٤) سبقت ترجمة أبي عبيدة في ص ١١٥.

(١٥) في ب، ط: (بمعنى واحد).

كانَ (١) أو غَيْرَ عامِدٍ. قال أبو عُمَرَ: خَطِئ إذا تَعمَّدَ، وعليه العقوبةُ. وأَخْطَأَ إذا لم يَتَعَمَّدْ، وليسَ عليهِ العقوبةُ (٢).

خَطْبُكُنَّ (٣): أَمْرُكُنَّ (٤). والخَطْبُ: الأَمْرُ العظيمُ.

خَلَصُوا نَجِيًّا (٥): انْفَرَدُوا (٦) من الناسِ يَتَنَاجَوْنَ، أي يُسِرُّ بعضُهم إلى بعضٍ (٧).

خَرُّوا [لَهُ](٨) **سُجَّداً**(٩): كذلك كانتْ تَحِيَّتُهُمْ في ذلك الوَقْتِ. وإنما سَجَدَ هؤلاءِ للَّهِ عَزَّ وجَلَّ.

خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً(١٠): يُقال: خَبَتِ النارُ [تَخْبُو](١١) إذا سَكَنَتْ.

خَاوِيَة على عُروشِها(١٢): خاليةٌ قد سَقَطَ بعضُها على بَعْضٍ.

[خَرْجاً وخَرَاجاً](١٣): إتاوةً وغَلَّةً. والخَرْجُ أَخَصُّ من الخَرَاجِ. يُقال:

---

(١) كلمة (كان) ساقطة من ع وب وط.

(٢) قول أبي عمر مما انفردت به نسخة الأصل. وفي اللسان (خطأ): وقد أخطأ وخطىء لغتان بمعنى واحد. وينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص: ٣٧.

(٣) يوسف: ٥١.

(٤) في ط: (أي أمركنّ).

(٥) يوسف: ٨٠.

(٦) في ط: (أي تَفَرَّدُوا). وفي ع وب مثل ذلك ولكن دون (أي).

(٧) في ب: (بعضهم بعضاً).

(٨) (لَهُ) ساقطة من الأصل وهي في ع وب وط.

(٩) يوسف: ١٠٠.

(١٠) الإسراء: ٩٧.

(١١) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.

(١٢) البقرة: ٢٥٩. الكهف: ٤٢. الحج: ٤٥. وسبق ذكر هذه المادة في ص ٢٠٥.

(١٣) في الأصل (خَرْجٌ وخراج) وما أثبتنا عن سائر النسخ. والكلمتان في الكهف: ٩٤: ﴿فهل نجعل لك خَرْجاً﴾ وفي المؤمنون: ٧٢: ﴿أم تسألهم خَرْجاً فخراج ربك خير﴾. وفيهما قراءات: ففي الكهف، قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿لك خَرَاجاً﴾. وقرأ باقي العشرة: ﴿خَرْجاً﴾. وفي المؤمنون، قرأ ابن عامر الشامي: ﴿خَرْجاً فَخَرْج﴾. في حين قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿خَرَاجاً فَخَرَاجُ﴾. وقرأ باقي العشرة في الأول: ﴿خَرْجاً﴾ وفي الثاني: (فخراج). ينظر: البدور: ٢١٩. وتحبير التيسير: ١٣٩. والحجة لابن خالويه: ٢٣١ والنشر: ٣١٥/٢، ٣٢٩.

أدِّ خَرْجَ رَأْسِكَ وخَراجَ مدينَتِكَ. وقولُه جلَّ وعزَّ[1]: ﴿أَمْ تَسْأَلُهم خَرْجاً فخراجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾[2]. معناهُ أم تسأَلُهم أَجْراً على ما جِئْتَ بهِ فَأَجْرُ ربِّكَ وثوابُه خَيْرٌ. وقولُه جَلَّ وعزَّ[3]: ﴿فهلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً﴾[4]، أي جُعْلاً.

[خيراً: في قولِهِ تعالى][5] ﴿فكاتِبُوهُمْ إنْ علمْتُمْ فيهمْ خَيْراً﴾[6]

قال مالكُ بنُ أَنَس[7]: الخيرُ: القُوَّةُ والأَداءُ. وعَنْ يونُسَ[8]، عن الحَسَن[9]: «فإنْ عَلِمْتُمْ فيهمْ خَيْراً»: صدقاً وَوَفَاءً، وأَداءَ أَمانةٍ. وعن طَاوُسٍ[10] ومجاهدٍ[11] قالا: «فيهم خَيْراً» أي مالاً وأَمانةً. وعن أبي صالحٍ[12]: «إنْ علمتمْ فيهم خَيْراً» قال: أَداءَ أَمانةٍ. وعن إبراهيمَ[12]: «إن علمْتُمْ فيهم خيراً» قال: صِدْقاً ووفاءً، أو أَحدَهُما. وعن عطاءٍ[13]: «إنْ

---

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٢) المؤمنون: ٧٢.

(٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع وط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٤) الكهف: ٩٤.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها رأس المادة. والمادة وشرحها مما انفردت به نسخة الأصل وقد جاء ملحقاً في هامشها على أنه مستدرك بعد المقابلة.

(٦) النور: ٣٣.

(٧) هو مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، سليل أمير حِمْيري. ولد بالمدينة، وبها نشأ، درس الفقه وبرع فيه حتى أصبح عالم المدينة وفقيهها وكان محدّثاً عظيماً، وإليه ينسب المذهب المالكي في الفقه. له كتاب الموطأ. وهو كتاب حديث وفقه. كانت وفاته بالمدينة سنة ١٧٩ هـ. ينظر فيه: تاريخ التراث، الترجمة العربية مج ١ جـ ٣ ص ١٢٩.

(٨) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، كان تلميذاً للحسن البصري، وواحداً من المحدّثين الثقات. وكانت وفاته سنة ١٣٩ هـ.

(٩) هو الحسن بن يسار البصري ولد بالمدينة وانتقل إلى البصرة حيث نشأ بها. كان عالماً ورعاً فصيحاً، وتابعياً جليلاً. برع في التفسير والقراءات. وكانت وفاته سنة ١١٠ هـ.

(١٠) هو طاوس بن كيسان الخولاني الهمداني، فارسي الأصل يماني النشأة. كان من كبار التابعين، ومن العلماء الفضلاء. وكانت وفاته حاجّاً بالمزدلفة سنة ١٠٦ هـ. على أرجح الأقوال.

(١١) سبقت ترجمته في ص ٦٤.

(١٢) لم أقف عليه.

(١٣) هو عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي بالولاء. تابعي جليل ولد باليمن وأدرك مائتين من



علمتم فيهم خيراً» قال: أداءً ومالاً . . .[1].

الخَبِيثاتُ للخَبِيثِينَ[2]: أي الخبيثاتُ من الكلامِ للخبيثينَ من الناسِ [والخبيثونَ من الرجالِ للخبيثاتِ من القَوْلِ][3]. وكذلك الطيبـاتُ من الكلامِ للطيبينَ من الناسِ[4]. [والطَّيبونَ من الناسِ للطَّيبات من القَوْلِ. ويُقال: الأعمالُ الخبيثةُ للخبيثينَ من الرجالِ، والطيبـاتُ من الأعمالِ للطيبينَ من الرجالِ. ويقال: الخبيثاتُ من النساءِ للخبيثينَ من الرجالِ. والخبيثونَ من الرجالِ للخبيثاتِ من النساءِ.

وكان عبدُ اللّهِ بنُ أُبَيّ ابنُ سَلُولٍ[5] [خبيثاً][6]، فكان هو أَوْلَى أن تكونَ لَهُ الخبيثةُ، ويكونَ لَهَا. وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ طيِّباً، فكان أَولى أَنْ تكونَ له الـطَّيِّبَةُ، وكـانتْ عائِشـةُ الطيبـةَ، وكانتْ أَولى أن يكـونَ لها الطيِّبُ][7].

الصحابة، روى منهم عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعائشة وغيرهم. وكان مفسّراً ومحدثاً وفقيهاً. وكان مفتي مكة. وكانت وفاته سنة ١١٤ هـ.

(١) للكلام تتمة وقد وقع فيه طمس كثير واضطراب مما أَخلَّ بنظام الكلام.

(٢) النور: ٢٦ والآية: ﴿ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ﴾.

(٣) ما بين المعقوفتين مما وجدناه ضِمْنَ المستدرك على الهامش في نسخة الأصل بعد المقابلة وأدخلناه إلى المتن ليتمّ به نظام الكلام.

(٤) قوله: (وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس) ساقط من النسخة ع.

(٥) خزرجي من بني عوف، كان رأس المنافقين وأحد الذين أرادوا أن يلقوا النبيّ من الثنية في غزوة تبوك، كانت وفاته قبل وفاة رسول اللّه ﷺ، وجاء ابنه يوم موته يطلب من النبيّ الصلاة عليه، فصلّى عليه ووقف على قبره. ونزل في ذلك قوله تعالى: ﴿ ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا باللّه ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ التوبة: ٨٤.

(٦) الزيادة يقتضيها تمام الكلام.

(٧) وقع اضطراب في تفسير معنى الخبيثات والخبيثين والطيبات والطيبين. وجاء الكلام ناقصاً في جميع النسخ. إلا أنني وجدت استدراكاً على هامش نسخة الأصل، وكان فيه اضطراب ونقص أيضاً لكنّ ما في المتن يتمّمه. لذا آثرت الجمع بين المتن والهامش فجاء الكلام مستوياً تامّاً. وقد أحطت ما دخل من الهامِ إلى المتن بمعقوفتين. والآية الكريمة نزلت في قصة الإفك التي خاض فيها عبد اللّه بن أُبيّ وحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش. ينظر في ذلك سيرة ابن هشام: ٣/٣٤١. طبعة محيي الدين عبد الحميد/ بيروت.

رفع المسـ هم

خَلْقُ الأوَّلين[1]: أي اخْتِلاقُهم وكَذِبُهُمْ. وقُرِئَتْ «خُلُق الأوَّلِينَ»[2] أيْ عادَتُهم.

[**الخَبْءُ**[3]: المُسْتَتِرُ][4]. [و][5] يقال: خَبْءُ السمواتِ المَطَرُ. وخَبْءُ الأَرضِ النباتُ.

ختَّار[6]: غَدَّار. والخَتْرُ أقْبَحُ الغَدْرِ.

خاتَم النبيين[7]: آخِر النبيّينَ.

خرَّ[8]: سَقَطَ[9] على وَجْهِهِ.

خمْط[10]: قالَ أبو عبيدةَ[11]: الخِمْطُ كلُّ شَجَرٍ ذي شَوْكٍ[12]. وقال غَيْرُهُ: الخَمْطُ شَجَرُ الأَراكِ وَأُكُلُهُ ثَمَرُهُ.

خامِدُونَ[13]: أيْ مَيِّتُونَ.

خَطِفَ الخَطْفَةَ[14]: الخَطْفُ: أَخْذُ الشَّيْءِ بسرعةٍ واسْتِلابٍ.

---

(١) الشعراء: ١٣٧.

(٢) قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ﴿خُلُق﴾ بضم اللام والخاء. وقرأ الباقون ﴿خلْق﴾. البدور: ٢٣٢. والنشر: ٢/٣٣٥، ٣٣٦ وتحبير التيسير: ١٥٤.

(٣) النمل: ٢٥.

(٤) في الأصل وفي ع وب: (خبء: مستتر) وما أثبتناه عن ط. وهو أنسب لما جاء في الآية.

(٥) الواو زيادة عن ب وط. (٦) لقمان: ٣٢.

(٧) الأحزاب: ٤٠.

(٨) الأعراف: ١٤٣. النحل: ٢٦. الحج: ٣١. سبأ: ١٤. صٓ: ٢٤.

في ط: (أي سقط).

(١٠) سبأ: ١٦ في قوله تعالى: ﴿وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وأَثْلٍ وشيء من سِدْرٍ قليل﴾.

(١١) سبقت ترجمته في ص ١١٣.

(١٢) في ع: (كل شجرة لها شوك). والكلام من أول المادة وحتى قوله: (وقال غيره) ساقط من ب. وقول أبي عبيدة ينظر في كتابه مجاز القرآن: ٢/١٤٧.

(١٣) خامدون: يٓس: ٢٩.

(١٤) الصّافّات: ١٠ في قوله تعالى: ﴿إلا مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فأتبعَهُ شهابٌ ثاقب﴾ والكلام على الشياطين الذين يخطفون السمع ويسترقونه في السماء.



خَوَّلَهُ[١]: أَعطاهُ[٢].

الخَرَّاصُون[٣]: أي/ الكذّابونَ. والخَرْصُ: الكَذِب. والخَرْصُ أَيضاً ٢٧/أ الظَّنُّ[٤] والحَزْرُ.

خَيْرَاتٌ حِسَان[٥]: يريدُ خَيِّرَاتٌ فَخَفَّفَ.

خَافِضَة رافِعة[٦]: تَخْفِضُ قَوْماً إلى النَّارِ، وتَرْفَعُ آخَرِينَ إلى الجَنَّةِ.

خَصَاصَة[٧]: حَاجَةٌ[٨] وفَقْرٌ. وأَصْلُ الخَصَاصِ[٩] الخَلَلُ والفُرَجُ. ومنه خَصَاصُ الأَصَابعِ وهي[١٠] الفُرَجُ التي بينَها.

خَاسِئاً وهو حَسِير[١١]: أي[١٢] مُبْعَداً وهو كَلِيلٌ.

خَسَفَ القَمَرُ[١٣]: وكَسَفَ: سواءٌ، أَي ذَهَبَ ضَوْءُهُ[١٤].

خَابَ مَنْ دَسَّاهَا[١٥]: خَابَ[١٦]: فَاتَهُ الظَّفَرُ، ودَسَّاهَا: أَخْمَلَهَا بالكُفْرِ والمَعَاصِي.

---

(١) الزمر: ٨.
(٢) في ط: (أي أعطاه).
(٣) الذاريات: ١٠.
(٤) في ع وب وط: (الظنّ أيضاً).
(٥) الرحمن: ٧٠. ولم يشرح المصنّف هذه المادة. قال المفسّرون: فيهنّ خَيْرات حِسان: أي في هذه الجنان الأربع خيِّرات الأخلاق، حِسان الوجود وهنّ الحور العين.
(٦) الواقعة: ٣.
(٧) الحشر: ٩.
(٨) في ط: (أي حاجة).
(٩) في ع: (الخصاصة).
(١٠) في ط: (وهو).
(١١) المُلْك: ٤.
(١٢) (أي) ساقطة من ط.
(١٣) القيامة: ٨.
(١٤) في القاموس (خسف) الفيروزأبادي: خسف القمر وكسف، أو كسف للشمسِ، أي ذهب. والخسوف للقمر إذا ذهب بعضه، والكسوف إذا ذهب كله.
(١٥) الشمس: ١٠.
(١٦) في ط: (أي) بدلاً من (خاب).

رفع المستهمل

[فصل] الخاء المضمومة

خُطُوَات الشَّيْطَانِ[1]: آثَارُهُ[2].

خُلَّة[3]: مَوَدَّة[4] وصَدَاقَة مُتَنَاهِيَة في الإِخْلاصِ.

خُوارٌ[5]: صَوْتُ البَقَرِ.

خُمُرِهِنَّ[6]: جَمْعُ خِمارٍ، وهِي المِقْنَعَةُ، سُمِّيَتْ بذلِكَ لأَنَّ الرأس يُخَمَّرُ بها، أَيْ يُغَطَّى. وكلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتَهُ فَقَدْ خَمَّرْتَهُ. والخَمَرُ ما وَارَاكَ مِنْ [شَجَرٍ][7].

خُلَطَاء[8]: شُرَكَاء[9].

الخُلُودُ[10]: بَقَاءٌ دائِمٌ لا آخِرَ لَهُ.

خُشُبٌ[11]: جَمْعُ خَشَبٍ[12].

الخُنَّسِ الجَوَارِي[13] الكُنَّسِ[14]: وهي[15] خَمْسَةُ أَنْجُمٍ: زُحَلُ

(١) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨. الأنعام: ١٤٢. النور: ٢١.
(٢) في ط: (أي آثاره).
(٣) البقرة: ٢٥٤.
(٤) في ط: (أي مودّة).
(٥) الأعراف: ١٤٨. طه: ٨٨.
(٦) النور: ٣١ في قوله تعالى: ﴿ولْيَضْرِبْنَ بخُمُرِهِنَّ...﴾.
(٧) في الأصل وع وب: (من شيء) وما أثبتناه عن ط وهو أجود. وفي القاموس: الخَمَرُ: ما وَارَاكَ من شجرٍ وغيرِه.
(٨) ص: ٢٤ في قوله تعالى: ﴿... وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض...﴾.
(٩) في ط: (أي شركاء).
(١٠) ق: ٣٤.
(١١) المنافقون: ٤.
(١٢) في ع: (جمع خشبة).
(١٣) (الجواري) كما في نسخة الأصل، هي قراءة يعقوب بإثبات الياء. وفي النسخ: ع وب وط: (الجوارِ) بحذف الياء، وهي قراءة باقي العشرة، وعليها المصحف الشريف. ينظر البدور الزاهرة: ٣٣٨. والنشر: ٢/٣٩٩.
(١٤) التكوير: ١٥.
(١٥) كلمة (هي) ساقطة من ع وب وط.

رفع المستهمل

والمشتري والمِرِّيخُ والزُّهَرَةُ وعُطَارِدُ.

وسُمِّيَتْ[1] بذلِكَ، لأَنَّها تَخْنُسُ في مجْراها، أي تَرْجِعُ[2]. وتَكْنِسُ: أي تَسْتَتِرُ، كما تَكْنِسُ الظباءُ في كُنُسِهَا[3].

الخُنَّاسُ[4]: الشيطانُ، لأنه يَخْنُسُ إذا ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[5].

خُبْراً[6]: [في قَوْلِهِ تَعالى][7]: ﴿وَقَدْ أَحَطْنَا بما لَدَيْهِ خُبْراً﴾[6] أي عِلْماً[8].

[فصل] الخاء المكسورة

خِطْبَة[9]: تَزْوِيج[10].

خِلَاف[11]: مُخَالَفَة. قال اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[12]: ﴿أو تُقَطَّعَ أَيْديهِمْ وأَرْجُلُهم مِنْ خِلافٍ﴾[13]. أي يَدُهُ اليُمْنى، ورِجْلُهُ اليُسْرَى، يُخَالَفُ بَيْنَ

---

(١) في ع وب وط: (سمّيت) بسقوط الواو.

(٢) قوله: (أي ترجع) ساقط من ب.

(٣) كَنَسَ الظبيُ: دخل في كُنَاسِهِ، وهو مُسْتَتَرُهُ في الشجر.

(٤) الناس: ٤.

(٥) مادة (الخناس) وشرحها مما انفردت به نسخة الأصل، وجاءت على هامش النسخة على أنها مستدركة عليها بعد المقابلة بأصل سابق ومثلها المادة التالية (خُبْراً).

(٦) الكهف: ٩١ وذكرت الكلمة في كتاب اللّه مرة أخرى في الكهف: ٦٨ في قوله تعالى: ﴿وكيف تصبر على ما لم تحط به خُبْراً﴾.

(٧) ما بين المعقوفتين يقتضيه تمام الكلام.

(٨) ينظر ما ورد في الحاشية السابقة برقم (٥).

(٩) البقرة: ٢٣٥ في قوله تعالى: ﴿... من خطبة النساء..﴾.

(١٠) في ط: (أي تزويج). وفي ع: (تزوُّج).

(١١) التوبة: ٨١، ٨٣. المائدة: ٣٣. الأعراف: ١٢٤. طه: ٧١. الشعراء: ٤٩. الإسراء: ٧٦.

(١٢) في ط: (عزّ وجلّ). وفي ب: (تعالى).

(١٣) الكلام من قوله: (مخالفة قال...) إلى قوله: (من خلاف) ساقط من النسخة ع.

رفع المستهمل

قَطْعِهِمَا. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[1]: ﴿فَرِحَ المُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رسولِ اللَّهِ﴾[2] أَيِ بَعْدَ رسولِ اللَّهِ. وكذلك قَوْلُهُ جَلَّ وتَعالى[3]: ﴿وإذاً لا يَلْبَثُون خِلافَكَ[4] [إلا قليلاً][5]﴾[6] أي بَعْدَكَ.

خِزْيٌ[7]: هَوَانٌ[8]، وخِزْيٌ: هَلاكٌ أَيْضاً[9].

خِيفَة[10]: خَوْف[11].

٢٧/ب خِلاَلَ الديار[12]: أيْ[13] بَيْنَ الدِّيارِ. وخِلالٌ: مُخَالَّةٌ/ أَيضاً[14] أيْ مُصَادَقَةٌ، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[15]: ﴿لا بَيْعٌ فيهِ ولا خِلالٌ﴾[16]. وخِلاَلُ السحابِ وخَلَلُهُ: الذي يَخْرُجُ مِنْهُ القَطْرُ[17].

خِطْأً كبيراً[18]: إثْماً عظيماً. يُقال: خَطِيءَ: إذا أَثِمَ، وأَخْطَأَ إذا فاتَهُ

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٢) التوبة: ٨١.
(٣) عبارة: (قوله جلّ وتعالى) ليست في ب. وعبارة: (جلّ وتعالى) ليست في ع وط.
(٤) في ط: (خلفك) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب وابن كثير وشعبة. وفي المصحف (خلافك) وهي قراءة باقي العشرة. ينظر البدور الزاهرة: ١٨٨. وتحبير التيسير: ١٣٦. والنشر: ٢/٣٠٨.
(٥) (إلا قليلاً) من تمام الآية وهي ليست في الأصل، وتوجد في ع وط.
(٦) الإسراء: ٧٦.
(٧) البقرة: ٨٥، ١١٤. المائدة: ٣٣، ٤١. التوبة: ٦٣. يونس: ٩٨. هود: ٦٦. النحل: ٢٧. الحج: ٩. الزمر: ٢٦. فصّلت: ١٦.
(٨) في ط: (أي هوان).
(٩) كلمة (أيضاً) ساقطة من ب.
(١٠) الأعراف: ٢٠٥. هود: ٧٠. طه: ٦٧. الذاريات: ٢٨.
(١١) في ط: (أي خوف).
(١٢) الإسراء: ٥.
(١٣) كلمة (أي) ساقطة من ع وب.
(١٤) كلمة (أيضاً) ساقطة من ب.
(١٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في: ع وب وط.
(١٦) إبراهيم: ٣١.
(١٧) في ط: (المطر).
(١٨) الإسراء: ٣١.

رفع المستهمل

الصوابُ[1]. ويُقالُ أَيضاً: خَطِىءَ وأَخْطَأَ واحِدٌ[2].

خِلْفَة[3]: أَي[4] يَخْلُفُ هذا [مكانَ][5] هذا. كقولِهِ جَلَّ وعزَّ[6]: ﴿ جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهارَ خِلْفَةً ﴾[3] [أَيْ][7] إذا ذَهَبَ هذا جاءَ هذا، كأَنَّه يَخْلُفُهُ. ويقال: (جَعَلَ اللَّيْلَ والنهارَ خِلْفَةً) أي يُخالِفُ أَحَدُهُمَا صاحِبَهُ. [وَقْتاً][8] ولَوْناً.

[الخيرة[9]: الاخْتِيارُ[10]].

خِتَامُهُ مِسْكٌ[11]: أَيْ آخِرُ طَعْمِهِ[12] وعاقِبَتُهُ إذا شُرِبَ، أَي[13] يُوجَدُ في آخِرِهِ طَعْمُ المِسْكِ ورائِحَتُهُ. ويُقالُ للعَطَّارِ إذا اشْتُرِيَ منْهُ الطِّيبُ: اجْعَلْ خاتِمَهُ مِسْكاً.

---

(١) الكلام من أول الشرح وحتى قوله (فاته الصواب) ساقط من ب.

(٢) في ب: (بمعنى واحد). واضطرب ترتيب الشرح في ط. وهو فيها: (يقال خطىء وأخطأ واحد إذا أثم. وأخطأ إذا فاته الصواب).

(٣) الفرقان: ٦٢ في قوله تعالى: ﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذّكر أو أراد شكوراً ﴾.

(٤) (أي) ساقطة من ب.

(٥) الزيادة عن ب.

(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٧) الزيادة بين المعقوفتين عن: ع وب وط.

(٨) في الأصل: (وقوتاً) وما أثبتناه عن ع وب وط.

(٩) القصص: ٦٨. الأحزاب: ٣٦.

(١٠) في الأصل وع وب. (خيرة: اختيار). وفي ط: (الخيرة: أي الاختيار) وآثرنا التعريف لمناسبته لما في ط. ولما في كتاب الله في الموضعين.

(١١) المطففين: ٢٦.

(١٢) في ط: (طعامه).

(١٣) (أي) ساقطة من ع.

المسلمين رفع

بَابُ الدَّال

[فصل] الدال المفتوحة

دَابَّة(١): كُلُّ ما يَدِبّ [على وَجْهِ الأَرْضِ](٢).

دَأْب آلِ فِرْعَوْنَ(٣): عادة(٤) آلِ فِرْعَوْنَ.

دَرجات عِنْدَ اللَّهِ(٥): الجَنَّةُ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ(٦)، أَيْ منازِلُ بعضُها فَوْقَ بَعْضٍ.

الدَّرْك الأَسْفَل مِنَ النَّارِ(٧): النارُ دَرَكَاتٌ، أَي طَبَقَاتٌ بَعْضُها دونَ(٨)

---

(١) البقرة: ١٦٤. الأنعام: ٣٨. هود: ٦، ٥٦. النحل: ٤٩، ٦١. النور: ٤٥. النمل: ٨٢. العنكبوت: ٦٠. لقمان: ١٠. سبأ: ١٤. فاطر: ٤٥. الشورى: ٢٩. الجاثية: ٤.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب.

(٣) آل عمران: ١١. الأنفال: ٥٢، ٥٤.

(٤) في ط: (أي عادة).

(٥) آل عمران: ١٦٣.

(٦) قوله: (عند الله) ساقط من ب وط.

(٧) النساء: ١٤٥.

(٨) في ع وط: (فوق) وفي ب: (تحت).

رفع المستهم

بَعْضٍ. وقالَ ابنُ مسعودٍ[1] [رحمةُ اللَّهِ عَلَيْهِ][2] : الدَّرْكُ الأَسْفَلُ: توابيتُ مِنْ حَدِيدٍ مُبْهَمَةٌ عليهمْ لا أَبْوابَ لَهَا[3].

دَابِرِ القوم[4] : آخِرِ القَوْمِ.

دَلَّاهُمَا بغُرورٍ[5] : يُقالُ لكلِّ مَنْ أَلْقَى إنساناً في بَلِيَّةٍ: قَدْ دَلَّاهُ في كَذَا[6].

دَكًّا[7]: أَيْ[8] مَدْكُوكاً، أَيْ[9] مُسْتَوِياً مَعَ وَجْهِ الأَرْضِ، ومنْهُ[10] يُقالُ: ناقةٌ دَكَّاءُ إِذا كانَتْ مُفْتَرَشَةَ السَّنامِ[11] في ظَهْرِهَا، [أَوْ][12] مَجْبُوبَةً[13]؛ وأَرضٌ دَكَّاءُ أَيْ ملساءُ.

دَرَسُوا ما فيهِ[14]: قَرَؤُوا[15] ما فيهِ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[16]: ﴿ولِيَقُولُوا

---

(١) هو الصحابي الجليل عبد اللَّه بن مسعود الهذلي، كان من أعظم الصحابة فضلاً وعقلاً، ومن السابقين للإسلام، وهو أول من جهر بالقرآن في مكة. توفاه اللَّه سنة ٣٢ هـ عن ستين عاماً.

(٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.

(٣) في ط: (يعني أنها لا أبواب لها) وفي ع وب: (أي لا أبواب لها). وينظر قول ابن مسعود في اللسان (درك) وزاد المسير: ٢/٢٣٤ والدر المنثور: ٢/٢٣٦ والزاهر: ١/٦٣١ وفي الأخير: (لا أقفال لها).

(٤) الأنعام: ٤٥.

(٥) الأعراف: ٢٢ في قوله تعالى: ﴿فدلَّاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتُهما﴾.

(٦) في ط: (قد دلَّاهُ بغرور). والمعنى أنه خدعه بكلام مزخرف بالباطل.

(٧) الأعراف: ١٤٣. الفجر: ٢١.

(٨) كلمة (أي) ساقطة من ب.

(٩) في ط (يعني) بدلاً من (أي).

(١٠) قوله: (منه) ساقط من ط.

(١١) في ط: (ناقة دكاء: وهي المفترشة السنام).

(١٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ع وب ويقتضيها تمام الكلام.

(١٣) ناقة مجبوبة وجَبَّاء: مقطوعة السنام، أو أن الرَّحْلَ أكل سنامها فلا يكبر.

(١٤) الأعراف: ١٦٩.

(١٥) في ط: (ودرسوا ما فيه: أي قرؤوا). ودرسوا: قرؤوا بلغة اليهود. ينظر: الاتقان: ١/١٣٨.

(١٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع، ب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.



دَرَسْتَ ﴾[1] أي قَرَأْتَ[2] . و«دارَسْتَ»[3] : [أي قارَأْتَ، أي][4] قرأْتَ أيضاً، وقُرِيءَ عَلَيْكَ. و«دُرِسَتْ»[5] : قُرِئَتْ[6] ، وَتُعُلِّمَتْ. و«دَرُسَتْ»[7] أي دَرَسَتْ[8] هذه الأَخبارُ التي تأْتينا بها، أَيْ امَّحَتْ[9] ، وَذَهَبَتْ[10] وقَدْ[11] كانَ يُتَحَدَّثُ بِهَا[12].

٢٨/أ **دَار السَّلامِ**[13] / : الجَنَّة[14] . والسلامُ: اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[15]. ويقال[16]: دارُ السلامِ : دارُ السلامةِ.

دَوائِرُ الزمانِ[17]: صروفُهُ التي تأْتي مَرَّةً بخَيْرٍ، ومرّةً بشَرٍّ. يعني ما

---

(١) الأنعام: ١٠٥ في قوله تعالى: ﴿وكذلك نصرّف الآيات وليقولوا درسْتَ ولنبيِّنَّه لقوم يعلمون﴾ قال المفسرون: ليقولوا درست معناه قرأْتَ وتعلمْتَ. وكان المكذّبون يقولون ذلك للنبيّ ﷺ.
(٢) في ب: (أي درست) ولا يصحّ.
(٣) ﴿دارسْتَ﴾ هذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو. وقرأ ابن عامر ويعقوب: ﴿درَسَتْ﴾ على اعتبار التاء للتأنيث. وقرأ باقي العشرة ﴿درسْتَ﴾ بفتح التاء، وعليها المصحف. ينظر البدور: ١٠٨. وتحبير التيسير: ١١١. والنشر: ٢/٢٦١.
(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.
(٥) رُويت هذه القراءة عن الحسن البصري. ينظر: المحتسب: ١/٢٢٥. والبحر المحيط: ٤/١٩٧. ومختصر شواذ ابن خالويه: ٤٥.
(٦) قوله: (قرئت) ساقط من ع.
(٧) ﴿دَرُسَتْ﴾ قرأ بها الحسن البصري. ينظر القراءات الشاذة: ٤٦. والمعنى: أنها قدمتْ وبليتْ. وينظر أيضاً: مختصر شواذ ابن خالويه: ٤٥.
(٨) قوله (ودارست أي قارأت) إلى: (أي درست) ساقط من ب.
(٩) في ط: (انمحتْ).
(١٠) في ع: (وذهب أثرها).
(١١) كلمة (قد) ساقطة من ع.
(١٢) قوله: (أي امّحت وذهبت وقد كان يتحدّث بها) ساقط من ب.
(١٣) الأنعام: ١٢٧. يونس: ٢٥.
(١٤) في ط: (يعني الجنة).
(١٥) في ع وب وط: (عزّ وجلّ).
(١٦) في ط: (وقيل).
(١٧) التوبة: ٩٨ في قوله تعالى: ﴿... ويتربص بكم الدوائر...﴾.

أَحاط بالإنسانِ مِنْهُ. وقولُه جَلَّ وعزَّ[1]: ﴿عليهِمْ دائرةَ السَّوْءِ﴾[2]: أي عليهمْ يدورُ مِنَ الدَّهْرِ ما يَسُوءُهُمْ.

دَعْوَاهُم فيها[3]: أَي دُعَاؤُهُمْ[4]، أَي قولُهم وكلامُهُمْ. والدَّعْوى: الادِّعاءُ أَيضاً[5].

دَأْباً[6]: جِدّاً في الزراعةِ، ومُتَابَعَةً، أَي تَـدْأَبُونَ دَأْبـاً. والدَّأْبُ والدَّابُ[7]: المُلاَزَمَةُ للشيءِ والعادةُ [أَيْضاً][8].

دَاخِرُون[9]: صاغِرُونَ أَذِلاَّءُ.

دَخَلاً بَيْنَكُمْ[10]: أَي دَغَلاً وَخِيانَةً.

دَرَكاً[11]: لَحَاقاً. كقولِهِ تَعَالى[12]: ﴿لا تَخَافُ دَرَكاً ولا تَخْشَى﴾[11].

دَاحِضَة[13]: باطِلَةٌ[14] زائِلَةٌ. وكذلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وعزَّ[15]: ﴿لِيُدْحَضُوا بهِ الحَقَّ﴾[16] أي لِيُزِيلُوا بهِ الحَقَّ، ويَذْهَبُوا بِهِ. ودَحَضَ هو، أَيْ زَلَّ[17].

---

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٢) التوبة: ٩٨. الفتح: ٦.
(٣) يونس: ١٠.
(٤) قوله: (أي دعاؤهم) ساقط من ع.
(٥) كلمة (أيضاً) ساقطة من ط.
(٦) يوسف: ٤٧.
(٧) قوله: (والدّاب) ساقط من ب وط.
(٨) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.
(٩) النحل: ٤٨. الصّافّات: ١٨.
(١٠) النحل: ٩٢، ٩٤.
(١١) طه: ٧٧.
(١٢) قوله: (تعالى) ليس في ع وب وط.
(١٣) الشورى: ١٦.
(١٤) في ط: (أي باطلة).
(١٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٦) الكهف: ٥٦. غافر: ٥.
(١٧) في ط: (زال).

رفع المسهم

فيُقالُ[1]: مكانٌ دَحْضٌ، أيْ مَزَلٌّ مَزْلَقٌ لا تَثْبُتُ فيهِ قَدَمٌ ولا حافِرٌ.

[الدَّهْرُ][2]: مَرُّ[3] السّنين والأَيّامِ.

دَيّاراً[4]: أيْ أَحداً، ولا يُتَكَلَّمُ بهِ إلا في الجَحْدِ[5]. يُقالُ: ما في الدارِ أَحَدٌ، ولا في الدارِ[6] دَيّارٌ.

[دَبـرَ][7]: [أيْ دَبـرَ][8] اللَّيْـلُ النَّهـارَ، أيْ[9] جَـاءَ خَلْفَـهُ. و«أَدْبَرَ»[7]: أيْ وَلّى.

---

(١) في ع وب وط: (ويقال).

(٢) في الأصل وفي ع وب: (دهر) والتصحيح عن ط ليناسب ما في المصحف الشريف.

(٣) في ب وط: (مرور).

(٤) نوح: ٢٦ في قوله تعالى: ﴿وقال نوح ربِّ لا تذر على الأرض من الكافرين ديّاراً﴾.

(٥) المراد بالجحد النفي. قال سيبويه: ولا يجوز (لأحد) أن تضعه في موضعٍ واجب (يريد مثبت غير منفي). الكتاب: ١/٥٤. وقول سيبويه هنا يصحّ إذا كان (أحد) بمعنى العموم. أما إذا كانت (أحد) بمنزلة واحد في العدد فإنه لا يقتصر استعماله على النفي فحسب، بل وفي الإثبات. وقال الرضي: وأما (أحد) فيستعمل مطّرداً بعد نفي أو نهي أو استفهام أو شرط ويلزمه الإفراد والتذكير كقوله تعالى: ﴿لستنّ كأحدٍ من النساء﴾، وتعريفه نادر، ولا يقع في إيجابٍ يراد به العموم... وقال: ويستعمل استعمال (أحد) في الاستغراق في غير الموجب ألفاظٌ وهي عريب وديّار وداريّ... ينظر شرح الكافية للاستراباذي: ٢/١٤٦ ـ ١٤٧.

(٦) قوله: (في الدار) ساقط من ع وب وط.

(٧) دَبَرَ: في سورة المدثر: ٣٣ على قراءة مَن قرأ: «والليل إذا دَبَر» وللآية قراءات: **الأولى**: ﴿إذْ أَدْبَر﴾ وهي قراءة حفص ونافع وحمزة ويعقوب وخلف وعليها المصحف. **والثانية**: ﴿إذَ آدْبَر﴾ وهي على الأصل مع نقل حركة الهمزة إلى الذال وحذف الهمزة وهي قراءة ورش. **والثالثة**: ﴿إذا دَبَر﴾ وهي قراءة باقي العشرة، وهي التي أوردها المصنف أعلاه. **والرابعة**: ﴿إذا أُدْبر﴾ وهي قراءة محمد بن السميفع. ينظر: البدور: ٣٣١. وتحبير التيسير: ١٩٤. والجامع للقرطبي: ١٩/٨٤. والنشر: ٢/٣٩٣ ودَبَرَ وأدبر لغتان بمعنى واحد. (ينظر كتاب ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي: ٣٩. وعن ابن عباس أنها ﴿أدبر﴾ واختار أبو عبيد ﴿إذا أدبر﴾ وقال: لأنها أكثر موافقة للحروف التي تليه ألا تراه يقول «والصبحِ إذا أسفر» فكيف يكون أحدهما (إذْ) والآخر (إذا) وليس في القرآن قسم تعقبه (إذْ) ينظر: الجامع للقرطبي: ١٩/٨٤. والحجة لابن خالويه ص ٣٥٥.

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة عن ط، وبها تمام الكلام.

(٩) في ط: (إذا) بدلاً من (أي).



دَحَاهَا[1]: أَيْ[2] بَسَطَهَا.

دَسَّاهَا[3]: [أَيْ][4] دَسَّى نَفْسَهُ، أَيْ أَخْفَاهَا بالفُجورِ والمَعْصِيَةِ[5]. والأَصْلُ دَسَّسَهَا، فقُلِبَتْ إحدى السينينِ ياءً، كما قالوا[6]: تَظَنَّيْتُ [والأَصْلُ تَظَنَّنْتُ][7]، وتَقَضَّى البازِيُّ والأَصْلُ تَقَضَّضَ. قال أَبو عمرَ[8]: سُئِلَ ثَعْلَبٌ[9] عن هذا[10]، وأنا أسمعُ فقالَ: دَسَّ نَفْسَهُ في الصالحين وليسَ مِنْهُمْ[11].

دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ[12]: أَرْجَفَ[13] بهمُ الأَرْضَ، أَيْ حَرَّكَهَا، فَسَوَّاهَا عليهِمْ، ويُقالُ: فَسَوَّاهَا أَيْ[14] فَسَوَّى الأُمَّةَ بإِنزالِ[15] العذابِ بصغيرِهَا وكبيرِهَا، بمَعْنَى سَوَّى بَيْنَهُمْ.

[فصل] الدال المضمومة

دُلُوكُ الشمس[16]: مَيْلُها، وهو عِنْدَ زوالِها إِلى أَنْ تَغِيبَ. يُقالُ:

---

(١) النازعات: ٣٠.
(٢) كلمة (أي) ساقطة من ب.
(٣) الشمس: ١٠.
(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(٥) في ط: (والمعاصي). وفي ب: (أي أخفى الفجور والمعصية).
(٦) في ط: (قيل).
(٧) الزيادة بين المعقوفتين عن ع وط.
(٨) سبقت ترجمته في ص ٥٣.
(٩) سبقت ترجمته في ص ١٣٩.
(١٠) في ط: (سئل عن هذا ثعلب).
(١١) الكلام من قوله: (قال أبو عمر) إلى قوله: (وليس منهم) ساقط من ع وب.
(١٢) الشمس: ١٤.
(١٣) في ط: (أي أرجف).
(١٤) كلمة (أي) ساقطة من ب وط.
(١٥) في ع: (في إنزال).
(١٦) الإسراء: ٧٨.

رفع المسيّهمّ

٢٨/ب دَلَكَتِ/ الشَّمْسُ إذا[١] مالَتْ.

دُرِّيٌّ[٢]: مُضِيءٌ، منسوبٌ إلى الدُّرِّ في ضِيائِهِ، وإنْ كانَ الكوكَبُ[٣] أكْبَرَ[٤] ضَوْءاً مِنَ الدُّرِّ، ولكنَّهُ يَفْضُلُ الكواكبَ بضيائِهِ[٥]، كما يَفْضُلُ الدرُّ سائِرَ الحَبِّ. و«دِرِّيٌّ»[٦] بلا هَمْزٍ، بمعنى دُرِّيٍّ، وكُسِرَ[٧] أوَّلُهُ حَمْلاً على وَسَطِهِ وآخِرِهِ، لأنَّه يَثْقُلُ[٨] عليهِمْ ضَمَّةٌ بَعْدَهَا كَسْرَةٌ وياءان[٩]، كما[١٠] قالوا: كِرْسِيّ لِكُرْسِيِّ[١١]. و«دِرِّيءٌ»[١٢] مَهْمُوزٌ، فِعِّيلٌ، من النُّجوم الدَّرارِي، التي تَدْرَأُ، أيْ تَنْحَطُّ وتَسِيرُ [مُتَدافِعَةً][١٣]. يُقالُ[١٤]: دَرَأَ الكَوْكَبُ، إذا تَدافَعَ[١٥] مُنْقَضّاً، فَتَضاعَفَ ضَوْءُهُ[١٦]. ويُقالُ: تَدارَأَ الرجلانِ إذا تَدافَعَا. ولا يجوزُ أنْ تُضَمَّ الدالُ وتُهْمَزَ، لأنَّهُ ليس في الكلامِ

---

(١) في ب: (أي) بدلاً من (إذا).
(٢) النور: ٣٥ وقراءة (دُرِّيّ) بضم الدال وفي آخرها ياء مشددة، قرأ بها نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وخلف. ينظر: تحبير التيسير: ١٥١. والبدور الزاهرة: ٢٢٤ والنشر: ٢/٣٣٢.
(٣) في ب: (الكواكب).
(٤) في ع، ب: (أكثر).
(٥) قوله: (بضيائه) ساقط من ب.
(٦) (دِرِّيٌّ) هذه قراءة عبد الله بن عمر والزهري (بكسر الدال وتشديد الراء مع كسرها والياء مشددة دون همزة). ينظر: زاد المسير: ٦/٤١.
(٧) في ب: (فكسر).
(٨) في ب: (ثقيل).
(٩) قوله: (ياءان) ساقط من ب. وفي ط: (وياء).
(١٠) في ط: (وكما).
(١١) في ط: (للكرسي).
(١٢) (دِرِّيءٌ) بكسر الدال وتخفيف الياء ممدوداً مهموزاً قراءة أبي عمرو والكسائي. زاد المسير: ٦/٤١. والبدور: ٢٢٤. وتحبير التيسير: ١٥١. والنشر: ٢/٣٣٢.
(١٣) في الأصل وفي ب وط: (متدافعاً) ويصحّ إذا أضفْنا [سيراً] وما أثبتناه عن ع لجودته.
(١٤) في ب: (ويقال).
(١٥) قوله: (إذا تدافع) ساقط من ع.
(١٦) في ب وط: (نوره).

(فُعِّيل)[1]. ومثالُ «دُرِّيٌّ» (فُعْلِيٌّ) منسوبٌ إلى الدُّرِّ. ويجوزُ «دِرِّيٌّ»[2] بغَيْرِ هَمْزٍ، يكونُ مخففاً من المهموزِ.

دُحُوراً[3]: إبْعَاداً[4].

دُخَانٌ مُبينٌ[5]: أي جَدْبٌ. ويُقالُ: إنه الجَدْبُ والسنونُ التي دعا النبيُّ ﷺ[6] فيها على مُضَرَ، فكانَ الجائِعُ فيهِ[7] يرى بينَهُ وبينَ السماءِ دُخاناً من شِدَّةِ الجوعِ[8]. ويُقال: بلْ قِيلَ لِلْجَدْبِ دُخانٌ لِيُبْسِ الأَرْضِ، وارتفاعِ الغُبارِ[9]، فَشُبِّهَ ذلكَ بالدُّخانِ. ورُبَّما وَضَعَتِ العَرَبُ الدُّخَانَ في[10] مَوْضِعِ الشرِّ إذا عَلاَ، فَيُقال[11]: كانَ بَيْنَنَا أَمْرٌ ارْتَفَعَ لهُ دُخَانٌ.

---

(١) وردت قراءة على هذا الوجه. فقد نقل ابن الجوزي قراءة (دُرِّيءُ) بضم الدال وتخفيف الياء مع الهمز والمد، وهي قراءة حمزة وأبي بكر عن عاصم، والوليد بن عتبة عن ابن عامر. وقال الزجّاج: فالنحويون أجمعون لا يعرفون الوجه هذا. وقال الفرّاء: ليس هذا بجائز في العربية لأنه ليس في الكلام (فُعّيل) إلا أعجمي. ينظر: زاد المسير لابن الجوزي: ٦/٤٢.

(٢) سبقت الإشارة إلى هذه القراءة في الصفحة السابقة. ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك قراءات ثلاثاً للكلمة غير ما ذكر المصنِّف وهي: «دَرِيءُ» بفتح الدال وكسر الراء المخففة ممدوداً مهموزاً، وهي قراءة عثمان بن عفان وابن عباس والجحدري و«دَرِّيءُ» بفتح الدال وكسر الراء المشدّدة مهموزاً مقصوراً، وهي قراءة ابن مسعود وسعيد بن جُبَيْر وعكرمة وقتادة وابن يعمر. و«دَرِّيٌّ» بفتح الدال وتشديد الراء مع كسرها، والياء من غير مدّ ولا همز. ينظر: زاد المسير: ٦/٤١ ـ ٤٢.

(٣) الصّافّات: ٩. (٤) في ط: (أي إبعاداً).

(٥) الدخان: ١٠ في قوله تعالى: ﴿فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين﴾.

(٦) قوله (وسلم) ساقط من ب.

(٧) قوله (فيه) ساقط من ط. وفي ب (فيها) بدلاً منه.

(٨) في تفسير الجلالين: «أخرج البخاري عن ابن مسعود قال: إن قريشاً لما استعصوا على النبيّ ﷺ دعا عليهم بسنين كسنيّ يوسف، فأصابهم قحط حتى أكلوا العظام، فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد. فأنزل اللّٰه ﴿فارتقبْ يوم تأتي السماء بدخان مبين﴾ فأتى رسول اللّٰه ﷺ فقيل له: يا رسول اللّٰه استسقِ اللّٰهَ لمضر فإنها قد هلكت فاستسقى فسقوا...» تفسير الجلالين: ٢/١٠٨ ـ ١٠٩. وينظر: العقد: ١/٢٣٩ ـ ٢٤٠.

(٩) الكلام من قوله: (ويقال: بل قيل للجدب) إلى (الغبار) ساقط من ب.

(١٠) (في) ساقطة من ع. (١١) في ع وط: (فيقول).



دُسُر[1]: مساميرُ، واحدُهَا دِسَارٌ، والدِّسَارُ أيضاً الشُّرَطُ التي تُسَدُّ[2] بها السفِينَةُ.

دُولَةً بَيْنَ الأَغنياءِ منكمْ[3]: يُقالُ دُولَة ودَوْلَة لُغتَانِ[4]. ويُقالُ: الدُّولَةُ في المالِ، والدَّوْلَةُ في الحَرْبِ[5]. ويُقالُ: الدُّولَةُ: اسمُ الشيْءِ الذي يُتَدَاوَلُ بعَيْنِهِ، والدَّوْلَةُ [بالفَتْحِ][6]: الفِعْلُ. وقَوْلُهُ جَلَّ وعَلا[7] ﴿كَيْلَا يكونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغنياءِ منكمْ﴾[3] أي[8] كيلا يَتَدَاوَلَهُ الأَغنياءُ [منْكُمْ][9] بَيْنَهُمْ[10].

٢٩/أ دُكَّتِ الأَرْضُ دَكّاً[11]: أَيْ دُقَّتْ جِبالُهَا وأَنْشَازُهَا حَتَّى/ اسْتَوَتْ مَعَ وَجْهِ الأَرْضِ[12].

---

(١) القمر: ١٣ في قوله تعالى: ﴿وحملناه على ذات ألواح ودسر﴾.
(٢) في ع وب: (تشدّ).
(٣) الحشر: ٧ في قوله تعالى: ﴿ما أفاء اللّه على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دُولةً بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا واتقوا اللّه إن اللّه شديد العقاب﴾. قرأ أبو جعفر وقرأ هشام في وجه ﴿تكون دولةٌ﴾ بتأنيث ﴿تكون﴾ ورفع ﴿دولة﴾. ولهشام وجه آخر بتذكير ﴿يكون﴾ وقرأ باقي العشرة ﴿يكون دولةً﴾ بتذكير ﴿يكون﴾ ونصب ﴿دولة﴾ وعليه المصحف. ينظر تحبير التيسير: ١٨٨ ـ ١٨٩ والبدور الزاهرة: ٣١٧. والنشر: ٢/٣٨٦.
(٤) ﴿دولة﴾ بضم الدال على قراءة الجمهور، وبفتحها على قراءة السلمي. ينظر: معاني القرآن: ٣/١٤٥. ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٥٤.
(٥) في ط: (في الحرب بالفتح).
(٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(٧) قوله: (جلّ وعلا) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٨) (أي) ساقطة من ع وب وط.
(٩) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(١٠) (بينهم) ساقطة من ط.
(١١) الفجر: ٢١ وسبق شرح المادة في الدال المفتوحة (دكا).
(١٢) على هامش النسخة ب ما يلي: (ومنه يقال: ناقة دكّاء إذا كانت مفترشة السنام مع غيرها، أو مجبوبة السنام. وأرض دكّاء، أي ملساء). وقد تقدم هذا الكلام في الدال المفتوحة مادة (دكّ) ص ٢١٦.



[فصل] الدال المكسورة

دِينٌ[1]: يكونُ[2] على وُجوهٍ منْها: الدِّيْنُ: ما يَدِينُ[3] بهِ الرَّجُلُ من إسلامٍ أو غَيْرِهِ[4]. والدينُ: الطاعةُ. والدينُ العادَةُ. [قالَ الشاعِرُ[5]:

تقولُ إذا دَرَأْتُ لَهَا وضِيني: أَهَذا دِينُهُ أَبداً ودِيني
أَكُلَّ الدَّهْرِ حِلٌّ وارْتِحالٌ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَلَا يَقِينِي][6]

والدِّينُ: الجَزاءُ، والدينُ: الحِسَابُ، والدينُ: السُّلْطانُ.

دِفْءٌ[7]: ما اسْتُدْفِيءَ بهِ من الأَكْسِيَةِ والأَخْبيةِ[8] وغَيْرِ ذَلِكَ.

الدِّهَان[9]: جَمْعُ دُهْنٍ.

دِهَاقاً[10]: مُتْرَعَةً، أيْ مَلأى[11].

---

(١) الفاتحة: ٤. البقرة: ١٣٢، ١٩٣، ٢٥٦. آل عمران: ١٩، ٨٣. النساء: ٤٦. الأعراف: ٢٩. الأنفال: ٣٩، ٧٢. التوبة: ١١، ٢٩، ٣٣، ٣٦، ١٢٢. يونس: ٢٢، ١٠٥. يوسف: ٤٠، ٧٦. الحجر: ٣٥. النحل: ٥٢. الحج: ٧٨. النور: ٢. الشعراء: ٨٢. العنكبوت: ٦٥. الروم: ٣٠، ٤٣. لقمان: ٣٢. الأحزاب: ٥. الصّافّات: ٢٠. صّ: ٢٨. الزمر: ٢، ٣، ١١. غافر: ١٤، ٦٥. الشورى: ١٣، ٢١. الفتح: ٢٨. الذاريات: ٦، ١٢. الواقعة: ٥٦. الممتحنة: ٨، ٩. الصف: ٩. المعارج: ٢٦. المدثر: ٤٦. الانفطار: ٩، ١٥، ١٧، ١٨. المطففين: ١١. التين: ٧. البيّنة: ٥. الماعون: ١. النصر: ٢.

(٢) كلمة (يكون) ساقطة من ب.

(٣) في ب، ط: (ما يتدين).

(٤) في ع: (وغيره).

(٥) هو الشاعر الجاهلي المثقب العبدي، واسمه عائذ بن محصن.

(٦) ما بين المعقوفتين مما انفردت به النسخة ب. والبيتان للمثقب العبدي في ديوانه ص ٣١١. وفي مجاز القرآن: ١/٢٤٧. وشرح المفضليات: ٥٨٦. وطبقات فحول الشعراء: ١/٢٧٢. والأول منهما في اللسان والتاج (درأ). وقوله: درأت بمعنى بسطت. والوضين بطان عريض منسوج من سيور أو جلد أو شعر.

(٧) النحل: ٥ في قوله تعالى: ﴿والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون﴾.

(٨) قوله: (والأخبية) ساقط من ع.

(٩) الرحمن: ٣٧.

(١٠) النبأ: ٣٤.

(١١) في ب: (أي مملوءة).

رفع المسبهمل

بَابُ الذَّال

[فصل] الذال المفتوحة

[ذَلِكَ الكِتَابُ(1): هذا الكتابُ. قَالَ الشَّاعِرُ(2):

أَقُولُ لَهُ والرُّمْحُ يَأْطُرُ مَتْنَهُ ... تَأَمَّلْ خُفافاً إِنَّنِي أَنَا ذَلِكَا(3)

مجازُهُ: إِنّني أَنَا هَذَا](4).

ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ(5): أَيْ مُذَلَّلَةٌ لِلْحَرْثِ(6).

(1) البقرة: 2 في قوله تعالى: ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه هدىً للمتقين﴾.

(2) هو خفاف بن ندبة السلمي. أبو عمير، وأمه ندبة، شاعر مخضرم، من أغربة العرب، كان ابن عمّ الخنساء، أسلم وشهد فتح مكة ومعه لواء بني سليم، وعُمّر حتى خلافة عمر.

(3) البيت لخفاف في: في شعره: 66 والإنصاف: 2/720. ومجاز القرآن: 1/28. والشعر والشعراء: 1/349. والاشتقاق لابن دريد: 188. وفي الكامل للمبرد ص 569. وهمع الهوامع: 1/268. والبيت عند النحاة واللغويين شاهد على أن (ذلك) قد يشار بها للقريب بمعنى (هذا)، وهو مذهب ابن مالك النحوي وطائفة من النحاة. ينظر: همع الهوامع: 1/267. وقوله يأطر: ينحني ويتثنى.

(4) ما بين المعقوفتين من أول المادة وحتى آخرها مادة انفردت بها النسخة ع.

(5) البقرة: 71 في قوله تعالى: ﴿قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث...﴾.

(6) في ط: (يعني أنها قد ذللت للحرث).



ذكيتم[1]: قَطَعْتُمْ أَوْدَاجَهُ، وَنَهَرْتُمْ[2] دَمَهُ، وذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ[3] عَلَيْهِ إذا ذَبَحْتُمُوهُ. وَأَصْلُ الذَّكاةِ في اللُّغَةِ تَمامُ الشيْءِ، ومِنْ ذلك ذَكَاءُ السِّنِّ، وهو[4] تَمَامُ السِّنِّ[5]، أي النهايةُ في الشبابِ. والذكاءُ في الفَهْمِ، أن يكون فَهِماً تامّاً سريعَ القَبُولِ[6]. وذَكَّيْتُ النارَ: أَتْمَمْتُ[7] إشْعَالَهَا. وقولُهُ[9] جَلَّ وعزَّ[8]: ﴿إلَّا ما ذَكَّيْتُمْ﴾[10] إلّا ما[11] أَدْرَكْتُمْ ذَبْحَهُ على التمامِ. قالَ أبو عُمَرَ[12]: سأَلْتُ المبرِّدَ[13] عن قولِهِ ﴿إلا ما ذكيتُم﴾ فقال: أَيْ ما خَلصتُمْ بفعلكم مِنَ الموتِ إلى الحياةِ، فسأَلَهُ الهُدْهُدُ[14] ـ وأنا أَسْمَعُ ـ عن قولِهِمْ (فلانٌ ذَكِيُّ القَلْبِ) فقال: مُخلصٌ مِنَ الآفاتِ والبلاءِ، وكذلك ذَكَّيْتُ النارَ إذا أَخرجتُها من بابِ الخمودِ إلى بابِ الإشعالِ بالوَقُودِ. قال ابنُ خالويهِ[15]: سأَلْتُ أَبا عمرَ عن مَعْنى نَهَرْتُ[16] الدمَ، فقال: أَسَلْتُ، ومنه قولُ ابنِ عباسٍ: أَنْهِرِ الدمَ بما شِئْتَ بِفالِيَةٍ أَو بِحَارٍ أَو بِمَرْوَةٍ[17].

(١) المائدة: ٣ في قوله تعالى: ﴿... وما أكل السبع إلا ما ذكّيتم وما ذبح على النصب...﴾.

(٢) في ع، ب: (وأنهرتم). (٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.

(٤) في ع وط: (أي) بدلاً من (وهو). (٥) قوله: (وهو تمام السن) ساقط من ب.

(٦) الذكاء والزكاة بمعنى واحد. ينظر اللسان: (ذكا).

(٧) في ب: (أي أتممت) وفي ط: (إذا أتممت).

(٨) في ع: (فقوله).

(٩) في ع وط (عزّ وجل) وفي ب: (تعالى).

(١٠) المائدة: ٣.

(١١) في ع وب وط: (أي ما).

(١٢) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(١٣) سبقت ترجمته في ١٨١.

(١٤) (الهدهد) لم أقف على ترجمة له ولم أعرف اسمه.

(١٥) هو الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، نشأ في همذان ووفد إلى بغداد وحلب حيث توفي سنة ٣٧٠ هـ، كان من علماء اللغة والنحو والقراءات وله فيها تصانيف حسان.

(١٦) في ط: (أنهرت).

(١٧) ذكر صاحب اللسان في: (مرا) حديثاً للنبي ﷺ يخاطب فيه عدي بن حاتم وفيه: أَمْرِ الدم بما شئت. قال ابن الأثير: ويروى أَمِرِ الدمَ. وفي سنن أبي داود والترمذي (أَمرِرْ) ومعناه اجعل الدم يمرّ أي يذهب.

رفع المستهمل

[قال][1] الفاليةُ: القصبةُ الحادَّةُ والخارُّ: شَجَرٌ والمروةُ حَجَرٌ [أبيض][1] مفلطَحٌ خَشِنٌ، فكذلك [قال][2] ثعلبٌ[3] عن ابنِ الأعرابيّ[4].

ذات الصُّدورِ[5]: حاجَة الصُّدورِ.

ذَا الكِفْلِ[6]: لم يكُنْ نبيّاً، ولكنْ كانَ عَبْداً صالحاً تَكَفَّلَ بعملِ رَجُلٍ[7] صالحٍ عِنْدَ مَوْتِهِ. ويُقالُ[8] تَكَفَّلَ لنبيٍّ بقَوْمِهِ[9] أنْ يقضيَ بينهم بالحقِّ، فَفَعَلَ، فَسُمِّيَ ذا الكِفْلِ[10].

ذَا النُّونِ[11]: يُونُسُ[12] عليهِ السلامُ، لابتلاعِ النونِ إيّاهُ في البَحْرِ والنونُ: السمكةُ، وجمعُه نينانٌ.

ذَرَأَكُمْ[13]: خَلَقَكُمْ[14]، وكذَلِكَ: ﴿ذَرَأْنَا لجهنَّمَ﴾[15] أي خَلَقْنَا [لجهنَّمَ][16].

---

(١) الزيادة عن ط في الموضعين.

(٢) زيادة يقتضيها تمام الكلام.

(٣) سبقت ترجمته في ص ١٣٩.

(٤) سبقت ترجمته في ص ١٠٥.

(٥) آل عمران: ١١٩، ١٥٤. المائدة: ٧. الأنفال: ٤٣. هود: ٥. لقمان: ٢٣. فاطر: ٣٨. الزمر: ٧. الشورى: ٢٤. الحديد: ٦. التغابن: ٤. الملك: ١٣.

(٦) الأنبياء: ٨٥. صٓ: ٤٨.

(٧) في ع: (بعمل عبد).

(٨) في ط: (وقيل).

(٩) قوله: (بقومه) ساقط من ب.

(١٠) قال ابن كثير: الظاهر أنه نبيّ، وهذا هو المشهور لأنه ذكر في القرآن بالثناء عليه مقروناً مع السادة الأنبياء. ينظر: البداية والنهاية: ١/٢٢٧. وقال المؤرخون: ذو الكفل هو ابن أيوب عليه السلام، واسمه بشر، وقد بعثه الله بعد أبيه وسمّاه ذا الكفل، لأنه تكفّل ببعض الطاعات فوفّى بها، وكان مقامه في دمشق. ينظر: النبوّة والأنبياء: ٢٦٨.

(١١) الأنبياء: ٨٧.

(١٢) في ط: (هو يونس).

(١٣) المؤمنون: ٧٩. الملك: ٢٤.

(١٤) في ط: (أي خلقكم).

(١٥) الأعراف: ١٧٩.

(١٦) الزيادة بين المعقوفتين عن (ط).

[ذَنُوباً[1] : أَي نَصِيباً][2] . وأَصْلُ الذَّنُوبِ[3] : الدَّلْوُ العظيمةُ، ولا يُقال لها ذَنُوبٌ إلا وفيها ماءٌ. وكانوا يَسْتَقون، فيكونُ لكلِّ واحدٍ ذَنُوبٌ، فَجَعَلَ [اللَّهُ][4] الذَّنُوبَ في مكانِ النَّصِيبِ.

ذَرْعُهَا سَبْعونَ ذِرَاعاً[5] : أي طُولُها إذَا ذُرِعَتْ.

[فصل] الذال المضمومة

/ذُلُلٌ[6]: جَمْعُ ذَلولٍ، وهو السَّهْلُ اللَّيِّنُ الذي ليسَ بصَعْبٍ. وقولُهُ ٢٩/ب جَلَّ وعَزَّ[7]: ﴿ فاسْلُكِي سُبُلَ ربِّكِ ذُلُلاً ﴾[6] أَيْ مُنْقادَةً بالتَّسْخِيرِ.

ذُرِّيَّةٌ[8]: أَوْلادٌ[9]، وأَوْلادُ الأَوْلادِ[10]. وقالَ[11] بَعْضُ النحويينَ: ذُرِّيَّةٌ تقديرُها فُعْلِيَّةٌ مِنَ الذَّرِّ، لأَنَّ اللَّهَ تبارَكَ وتعالى[12] أخرجَ الخَلْقَ من صُلْبِ آدَمَ عليهِ السلامُ[13] كالذرِّ، وأَشْهَدَهُمْ على أَنفُسِهِمْ: ﴿ أَلَسْتُ بربِّكُمْ. قالوا

---

(١) الذاريات: ٥٩.
(٢) في نسخ الأصل وع وب: (ذنوب: نصيب) وما أثبتناه عن ط لجودته ومناسبته لما في الآية.
(٣) في ب: (وأصله).
(٤) الزيادة ين المعقوفتين من ط فقط.
(٥) الحاقة: ٣٢.
(٦) النحل: ٦٩.
(٧) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ).
(٨) البقرة: ٢٦٦. آل عمران: ٣٤، ٣٨. النساء: ٩. الأنعام: ١٣٣. الأعراف: ١٧٣. يونس: ٨٣. الرعد: ٣٨. الإسراء: ٣. مريم: ٥٨.
(٩) في ط: (أي أولاد).
(١٠) في ط: (وأولاد أولادٍ).
(١١) في ب وط: (قال).
(١٢) قوله: (تبارك وتعالى) ليس في ط. وقوله (تبارك) ليس في ع. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٣) قوله: (عليه السلام) ليس في ع وط.

رفع المستهم

بَلَى ﴾(1). وقال غَيْرُهُ: أَصْلُ ذُرِّيةٍ [ذُرُّورَةٌ](2) على وزنِ فُعْلُولَةٍ، فلما كَثُرَ التضعيفُ (3) أُبْدِلَتِ الأخيرةُ ياءً فصارتْ (ذُرُّويَةً) ثم أُدْغِمَتْ الواوُ في الياءِ فصارَتْ ذُرِّيَّةً. وقيلَ ذُرِّيَّةٌ فُعْلُولَةٌ (4) منْ ذَرَأَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ (5) الخَلْقَ فَأُبْدِلَتِ الهمزةُ ياءً، كما أُبْدِلَتْ [في] (6) نبيّ [أَصلُه نَبِيءٌ](6).

[فصل] الذال المكسورة

ذِلَّةٌ(7): صَغَارٌ(8).

ذِكْرِي(9): ذِكْرٌ(10).

ذِمَّةٌ(11): عَهْدٌ(12). وقيلَ الذِّمَّةُ ما يَجِبُ أَنْ يُحْفَظَ ويُحْمَى(13). وقال أبو

الأعراف: ١٧٢.
(2) الزيادة بين المعقوفتين عن ع وب وط وهي ساقطة من الأصل.
(3) في ط: (فلما كثر ذلك التضعيف).
(4) في ع: (فعلية) وفي ب (فعولة) وكلاهما خطأ.
(5) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب وط.
(6) الزيادة بين المعقوفتين عن ب في الموضعين. قال صاحب اللسان (ذرأ): جعل الجوهري الذرية أصلها ذُرِّيئة بالهمر: فخفِّفتْ همزتها.. ووزن الذرية على ما ذكره (فُعّيلة) من ذرأ اللَّه الخلق.. وغير الجوهري يجعل الذرية (فُعْلِيّة) من الذرّ أو (فُعلُولة) فيكون الأصل (ذُرُّورة) ثم قلبت الراء الأخيرة ياء ثم قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكسر ما قبل الياء فصارت ذرية).
(7) البقرة: ٦١. آل عمران: ١١٢. الأعراف: ١٥٢. يونس: ٢٦، ٢٧. القلم: ٤٣. المعارج: ٤٤.
(8) في ط: (أي صغار).
(9) الكهف: ١٠١. طه: ١٤، ٤٢، ١٢٤. المؤمنون: ١١٠. صّ: ٨.
(10) في ط: (أي ذكر).
(11) التوبة: ٨، ١٠.
(12) في ط: (أي عهد).
(13) قوله: (ويحمى) ساقط من ع.

عُبيدةَ(١): الذمَّةُ: التَّذَمُّم مِمَّنْ(٢) لا عَهْدَ لَهُ، وهو أَنْ يُلْزِمَ الإنسانُ نَفْسَهُ(٣) ذِمَاماً، أي حَقاً يوجِبُهُ عليهِ، يَجْري(٤) مَجْرَى المعاهَدَةِ، من غَيْرِ معاهَدَةٍ، ولا تحالُفٍ(٥).

ذِبْحٍ عظيمٍ(٦): أي(٧) كَبْشُ إبراهيمَ(٨) ﷺ(٩) والذِّبْحُ: ما ذُبِحَ، والذَّبْحُ المَصْدَرُ.

ذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ(١٠): أَيْ شَرَفٌ. [والذِّكْرُ: القرآنُ. قال اللَّهُ تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنا الذكْرَ وإنّا لَهُ لَحافِظُونَ﴾(١١) والذِّكْرُ في قولِهِ تعالى: ﴿فاسْعَوْا إلى ذِكْرِ اللَّهِ﴾(١٢) الصلاةُ والدعاءُ والثناءُ](١٣)... (١٤) فيقولون: سَمِعْنَا فُلاناً يَذْكُرُ فلاناً، أي يذكرُهُ بقبيحٍ ويَعِيبُهُ. ومنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ(١٥):

لا تَذْكُري مُهْري وما أَطْعَمْتُهُ ... فيكونَ جِلْدُكِ مِثْلَ جِلْدِ الأَجْرَبِ(١٦)

---

(١) سبقت ترجمته في ص ١١٥، وقول أبي عبيدة منقول بتمامه عن كتابه مجاز القرآن: ٢٥٣/١.
(٢) في ع: (لمن).
(٣) في ع: (يلزم نفسَهُ الإنسانُ).
(٤) في ب: (تجري).
(٥) في ع: (ولا محالفة).
(٦) الصافات: ١٠٧.
(٧) في ب وط: (يعني).
(٨) في ع: (إبراهيم الخليل).
(٩) في ع، ب: عليه السلام.
(١٠) الزخرف: ٤٤.
(١١) الحجر: ٩.
(١٢) الجمعة: ٩.
(١٣) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها ع. وفي نسخة الأصل زيادة أُلحقت بالمادة (ذكر لك ولقومك). وينظر في الحاشية التالية.
(١٤) كلام مطموس يقدّر بخمس كلمات، وما سيذكر بعد الطمس وحتى آخر المادة جاء ملحقاً ومستدركاً على هامش نسخة الأصل.
(١٥) تقدمت ترجمته في ص ١٨٦
(١٦) البيت في ديوان عنترة: ٤٥ طبعة سعيد مولوي ونبه محقق الديوان إلى نسبة أبيات.



أَي لا تَعِيبِي فَرَسِي ومُهْرِي. وسمعناهُ يذكُرُ فُلاناً، أَيْ يذكرُهُ بِشَرٍّ ومنْهُ قَوْلُهُ: ﴿إنْ يتخذونَكَ إلا هُزُواً﴾[1] أي ما يَتَّخِذُونَكَ إلا سخْرِيًّا ﴿أَهَذَا الذي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وهُمْ بذِكْرِ الرحمنِ هُمْ كافرون﴾[1] يقول جلّ وعزّ: يعجبون يا محمد من نيل آلهتهم بسوءٍ، وهي لا تَضُرُّ ولا تَنْفَعُ، وهم بذِكْرِ الرحمنِ ـ الذي خَلَقَهُمْ وأَنْعَمَ عليهم، ومنْهُ نَفْعُهم، وبيدهِ ضَرُّهُمْ، وإليهِ مَرْجِعُهُمْ ـ بما هو [ليسَ][2] أَهلَه، أَن يذكروه [وهم][2] بهِ كافرونَ. ومنه: ﴿قالوا سمعْنا فتىً يذكُرُهم يُقال له إبراهيم﴾[3]. قال: يَعِيبُهُمْ. وقولُهُ: ﴿ولقدْ كتبْنَا في الزبورِ منْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾[4] قال: الذكْرُ، الذي في السماءِ، وقيل: الذِّكْرُ أُمُّ الكتابِ عنْدَ اللَّهِ الذي فيهِ كُتُبُ الأَنبياءِ قَبْلَ ذلك. ويُقال: كتبْنا في القرآنِ منْ بَعْدِ التوراةِ.

= القصيدة التي منها هذا البيت إلى خُزْر بن لوزان الذي كانت زوجه تلومه على إيثاره هذا المهر من دون أفراسه. وقد نسب صاحب اللسان هذا البيت في: (ذكر) إلى خُزْرٍ نفسه ونقل أنه ينسَب أيضاً إلى عنترة أيضاً.

(١) الأنبياء: ٣٦.

(٢) الزيادة بين المعقوفتين يقتضيها تمام الكلام في الموضعين.

(٣) الأنبياء: ٦٠.

(٤) الأنبياء: ١٠٥.

رفع المسلم هما

بَابُ الرَّاءِ

[فصل] الراء المفتوحة

الرَّحْمَنُ[1]: ذو الرَّحْمَةِ ولا يُوصَفُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ[2].

رَحِيمٌ[3]: راحِمٌ، [عَظِيمُ الرَّحْمَةِ][4].

رَيْبٌ[5]: شَكٌّ.

رَغَداً[6]: كثيراً واسِعاً بلا عَنَاءٍ.

---

(١) (الرحمن) تكررت هذه الكلمة في كتاب اللّه سبعاً وخمسين مرة بالرفع والنصب والجر. منها في البقرة: ١٦٣. والرعد: ٣٠. وفي ع وب: رحمن.
(٢) وفي ب وط: (اللّه عزّ وجلّ).
(٣) (الرحيم) تكررت هذه الكلمة في كتاب اللّه خمساً وتسعين مرة بالرفع والنصب والجر. منها في البقرة: ٣٧. وآل عمران: ٣١...
(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(٥) البقرة: ٢، ٢٣. آل عمران: ٩، ٢٥. النساء: ٨٧. الأنعام: ١٢. يونس: ٣٧. الإسراء: ٩٩. الكهف: ٢١. الحج: ٥، ٧. السجدة: ٢. غافر: ٥٩. الشورى: ٧. الجاثية: ٢٦، ٣٢. الطور: ٣٠.
(٦) البقرة: ٣٥، ٥٨. النحل: ١١٢.

رفع المسيّهما

رَفَثٌ[1]: نِكاحٌ. والرَّفَثُ أيضاً الإفْصاحُ بما يَجِبُ أَنْ يُكْنَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكاحِ[2].

رَؤُوفٌ[3]: شَدِيدُ الرَّحْمَةِ.

الرَّاسِخُونَ في العِلْمِ[4]: الذين رَسَخَ[5] عِلْمُهُمْ وإيمانُهم، وثَبَتا[6] كما يَرْسَخُ النَّخْلُ في مَنابِتِهِ. قالَ أبو عُمَر[7]: سمعْتُ المُبَرِّدَ[7] وثَعْلَباً[7] يقولانِ: مَعْنَى [قولِهِ عَزَّ وجَلَّ][8]: ﴿والراسخون في العِلْمِ﴾[4] المُتَذاكِرونَ بالعِلْمِ. وقَالَا: لا يُذاكِرُ بالعِلْمِ إلاّ حافِظٌ[9].

رَمْزاً[10]: الرَّمْزُ تحريكُ الشَّفَتَيْنِ باللفظِ مِنْ غَيْرِ إبانَةٍ بصَوْتٍ، وقدْ يكونُ إشارةً بالعَيْنِ والحاجِبَيْنِ.

رَبَّانِيُّونَ[11]: كامِلُو العِلْمِ / قال محمدُ بنُ الحنفيةِ[12] حينَ ماتَ ابنُ عباسٍ [رضِيَ اللّهُ عَنْهُما][13]: اليَوْمَ ماتَ رَبَّانِيُّ هذِهِ الأُمَّةِ[14]. قالَ ٣٠/أ

---

(١) البقرة: ١٨٧، ١٩٧.

(٢) من قوله (والرفث أيضاً) إلى آخر المادة ساقط من ب.

(٣) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧. آل عمران: ٣٠. التوبة: ١١٧، ١٢٨. النحل: ٧، ٤٧. الحج: ٦٥. النور: ٢٠. الحديد: ٩. الحشر: ١٠.

(٤) آل عمران: ٧. النساء: ١٦٢ وفي ع وب: (راسخون...).

(٥) في ع: يرسخ. (٦) في ط: (وثبت).

(٧) سبقت ترجمة أبي عمر في ص٥٣. والمبرد في ص١٨١. وثعلب في ص ١٣٩.

(٨) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.

(٩) قول أبي عمر ساقط من ع. وفي ب بدلاً منه: (ويقال الراسخون في العلم المذاكرون، ولا يذاكر في العلم إلا حافظ).

(١٠) آل عمران: ٤١.

(١١) المائدة: ٤٤، ٦٣. آل عمران؛ ٧٩. وفي ع: (والربانيون).

(١٢) هو محمد بن علي بن أبي طالب، أخو الحسن والحسين، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية، وينسب إليها تمييزاً له عن أخويه، وكان أسود اللون قوياً شجاعاً عالماً ورعاً. خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير فمات هناك سنة ٨١ هـ.

(١٣) في الأصل: (عليهم السلام) وما أثبتناه عن ط. والعبارة ليست في ع. وابن عباس سبقت ترجمته في ص٤٥.

(١٤) قول ابن الحنفية في اللسان (ربب) منسوباً إليه.

رفع المسيّهما

ثَعْلَبُ[1]: إنَّما قِيلَ للفُقَهاءِ الرَّبَّانِيُّونَ[2]؛ لأَنَّهُمْ يَرُبُّونَ العِلْمَ، أي يَقُومُونَ بِهِ. وقال أبو عُمَرَ عنْ ثعلبٍ[3]: العَرَبُ تقولُ: رَجُلٌ ربَّانِيٌّ ورِبِّيٌّ إذا كان عالِماً عابِداً مُعَلِّماً[4]. وقالَ الحَسَنُ[5]: كانَ عَلِيٌّ [رضيَ اللَّهُ عنهُ][6] رَبَّانِيَّ هذِهِ الأُمَّةِ.

رَابِطُوا[7]: اثْبُتُوا[8]، ودُومُوا. وأَصْلُ المُرَابَطَةِ والرِّبَاطِ أَنْ يَرْبِطَ هؤلاءِ خيولَهُم، ويَرْبِطَ هؤلاءِ خيولَهم في الثَّغْرِ، كلٌّ يُعِدُّ لصاحِبِهِ، فَسُمِّيَ المُقَامُ بالثغورِ رِباطاً.

رَقِيباً[9]: حافِظاً.

رَبَائِبُكُمْ[10]: بَنَاتُ نسائِكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ. الواحدةُ رَبِيْبَةٌ.

رَاعِنَا[11]: حافِظْنَا من [قولِكَ][12]: رَاعَيْتُ الرجُلَ إذا تأَمَّلْتَهُ، وَتَعَرَّفْتَ أَحوالَهُ. فكانَ[13] المسلمونَ يقولونَ للنبيِّ ﷺ: راعِنَا. وكانتِ[14] اليهودُ

---

(١) في ع وط: (وقال أبو العباس ثعلب).
(٢) في ب: (ربانيون).
(٣) قوله: (قال أبو عمر عن ثعلب) ساقط من ب.
(٤) في ب: (عالماً عاملاً معلماً) وفي ط: (عالماً عاملاً).
(٥) هو الحسن البصري، وقد تقدمت ترجمته في ص: ٢٠٩ وقول الحسن مما انفردت به نسخة الأصل.
(٦) في الأصل: (عليه السلام). وقد تقدمت ترجمته في ص ٨٠.
(٧) آل عمران: ٢٠٠.
(٨) في ط: (أي اثبتوا).
(٩) النساء: ١. الأحزاب: ٥٢. والمادة وشرحها ساقطة من ط.
(١٠) النساء: ٢٣.
(١١) البقرة: ١٠٤. النساء: ٤٦. وقراءة العشرة (راعِنَا) دون تنوين. وتكون (نا) ضميرَ نَصْبٍ. وهناك قراءة شاذة بالتنوين ستذكر.
(١٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.
(١٣) في ع: (وكان).
(١٤) في ع وط: (وكان).



تقولُها، وهي بلُغَتِهِمْ سَبٌّ. فَأَمَرَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[1] المؤمنينَ[2] أَلَّا يقولُوهَا حتى لا تَقُولَها[3] اليهودُ[4]. و(رَاعِناً)[5] مُنَوَّنٌ اسمٌ مأخوذٌ مِنَ الرُّعونةِ أَيِ لا تقولُوا[6] حُمْقاً وجَهْلاً.

[الرَّجْفَةُ][7]: حَرَكَةُ[8] الأَرْضِ، يعني الزَّلْزَلَةَ الشديدةَ.

رَحُبَتْ[9] [أَي][10] الأَرضُ: اتَّسَعَتْ.

رَوْعُ[11]: فَزَعُ[12].

---

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٢) في ط: (المسلمين).
(٣) في ع وب وط: (يقولها).
(٤) قال ابن عباس: كان المسلمون يقولون للنبيّ ﷺ: راعِنا على جهة الطلب والرغبة، أي التفتْ إلينا، وكان هذا بلسان اليهود سبّاً، أي اسمع لا سمعْتَ. فاغتنموها وقالوا: كنا نسبّه سرّاً فالآن نسبُّه جهراً، فكانوا يخاطبون بها النبيّ ويضحكون فيما بينهم، فسمعها سعد بن معاذ وكان يعرف لغتهم فقال: عليكم لعنة اللّٰه. لئن سمعتها من رجل منكم يقولها للنبيّ لأضربنّ عنقه. فقالوا: أولستم تقولونها. فنزلت الآية. ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢/٥٧. وأسباب النزول للواحدي ص: ١٨.
(٥) (راعِناً) بالتنوين، هي قراءة الحسن البصري وابن محيصن. ينظر مختصر شواذ ابن خالويه: ١٦ والقراءات الشاذة: ٣٢. والوجه على القراءة بالتنوين أن (راعِناً) مصدر بمعنى الرعونة ونصبه بالقول قبله، أي لا تقولوا رعونة وهُجْراً. ويمكن اعتبار (راعناً) صفة لمصدر محذوف أي (لا تقولوا قولاً راعناً).
(٦) في ط: (لا يقولوا).
(٧) الأعراف: ٧٨، ٩١، ١٥٥. العنكبوت: ٣٧. وفي الأصل، وفي ع وب: (رجفة) بالتنكير. وما أثبتناه عن ط لموافقته لما في القرآن.
في ط: (أي حركة).
التوبة: ٢٥، ١١٨. وفي الأصل وع وب (رَحُبَتْ الأرض) وهي في كتاب اللّٰه (.. الأرض بما رَحُبَتْ). وفي ط: (رُجّت الأرض) وفيه تحريف أدّى إلى البعد عن المعنى في الشرح. و(رُجّت) مادة أخرى ستذكر في فصل الراء المضمومة.
(١٠) (أي) إضافة اقتضاها تمام الكلام.
(١١) هود: ٧٤
(١٢) في ط: (أي فزع) وفي ب: (فزع شديد).



رَعْدٌ(١): رُوِيَ عَنِ النبيِّ ﷺ [أَنَّهُ](٢) قال: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وعَزَّ(٣) يُنْشِىءُ السحابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ النُّطْقِ(٤)، ويَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ، فَمَنْطِقُهُ الرَّعْدُ، وضَحِكُهُ البَرْقُ(٥)». وقال ابنُ عباسٍ(٦): «الرَّعْدُ مَلَكٌ اسْمُهُ الرَّعْدُ، وهو الذي تَسْمَعُونَ صوتَهُ، والبَرْقُ سَوْطٌ(٧) مِنْ نُورٍ يَزْجُرُ بِهِ المَلَكُ السحابَ»(٨). وقال أَهْلُ اللغةِ: الرَّعْدُ صَوْتُ السحابِ، والبَرْقُ نُورٌ وَضِياءٌ يَصْحَبانِ وَيَحُثَّانِ(٩) السحابَ.

رَابِياً(١٠): عالِياً عَلَى الماءِ.

رَدُّوا أَيدِيَهِمْ في أَفْوَاهِهِمْ(١١): عَضُّوا(١٢) أَنامِلَهُمْ حَنَقاً وغَيْظاً مِمَّا أَتاهُمْ به الرُّسُلُ. كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ(١٣): ﴿وإذا خَلَوْا(١٤) عَضُّوا عليكُمُ الأَنامِلَ من الغَيْظِ﴾(١٥). وقيلَ: ﴿رَدُّوا أَيديَهِمْ في أَفْوَاهِهِمْ﴾(١١) أَوْمَؤُوا إلى الرُّسُلِ أَنِ اسْكُتُوا.

---

(١) البقرة: ١٩. الرعد: ١٣.
(٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(٣) في ع وب وط: (عزّ وجلّ).
(٤) في ع: (المنطق).
(٥) ينظر الحديث في مسند الإمام أحمد: ٥/٤٣٥. والفائق: ٢/٣٣٣ والنهاية: ٣/٧٥ مع خلاف طفيف عما هو عليه هنا.
(٦) سبقت ترجمته في ص ٤٥.
(٧) في ب: (صوت).
(٨) قال الزجّاج: جاء في التفسير أنه ملك يزجر السحاب، وقال ابن عباس: الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الإبل بحدائه. ينظر لسان العرب (رعد).
(٩) قوله: (ويحثّان) ساقط من ع وب وط.
(١٠) الرعد: ١٧.
(١١) إبراهيم: ٩.
(١٢) في ط: (أي عضوا).
(١٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٤) قوله: (عضوا أناملهم حنقاً وغيظاً مما أتاهم به الرسل كقوله جلّ وعزّ: وإذا خَلَوْا) ساقط من ب.
(١٥) آل عمران: ١١٩.



رواسي[1]: ثَوَابِت[2]، يَعْني جِبَالاً.

رَجْلِكَ[3] أَيْ[4] رَجَّالَتِك.

[الرَّقِيمُ][5]: لَوْحٌ كُتِبَ فيهِ خَبَرُ أَصحابِ الكَهْفِ، ونُصِبَ على بابِ الكَهْفِ. والرَّقِيمُ الكتابُ، وهو فَعِيلٌ بِمعْنَى مَفْعولٍ[6]. ومنه: ﴿كتابٌ مرقومٌ﴾[7] أي مكتوبٌ. ويُقال: الرَّقِيمُ: اسمُ[8] الوادي الذي فيهِ الكَهْفُ.

٣٠/ب رَبَطْنَا: / على قُلُوبِهِمْ[9]: ثَبَّتْنَا[10] قلوبَهُمْ، وأَلْهَمْنَاهُمُ[11] الصَّبْرَ.

رَتَقاً فَفَتَقْنَاهُمَا[12]: قِيلَ: كانتِ السمواتُ سماءً واحدةً والأَرَضُونَ أَرْضاً واحدةً، فَفَتَقَهُمَا اللَّهُ تعالى[13][وجَعَلَهُمَا سَبْعَ سمواتٍ وسَبْعَ أَرضينَ، وقيلَ: كانتِ السماءُ معَ الأَرْضِ جميعاً فَفَتَقَهُمَا اللَّهُ][14] بالهواءِ الذي جُعِلَ بينَهما.

---

(١) الرعد: ٣. الحجر: ١٩. النحل: ١٥. الأنبياء: ٣١. النمل: ٦١. لقمان: ١٠. فصّلت: ١٠ قٓ: ٧. المرسلات: ٢٧.

(٢) في ط: (أي ثوابت).

(٣) الإسراء: ٦٤. وفيها قراءتان: قرأ حفص بكسر الجيم لمجاورة اللام المكسورة. وقرأ باقي العشرة بتسكينها على أن (رَجْلك) جمع راجل. ينظر: تحبير التيسير: ١٣٩. والبدور الزاهرة: ١٨٧. والحجة لابن خالويه: ٢١٩.

(٤) كلمة (أي) ساقطة من ب.

(٥) في الأصل وفي ع وب: (رقيم) وما أثبتناه عن ط. والكلمة في: الكهف: ٩.

(٦) في ع: (مفعيل).

(٧) المطففين: ٩، ٢٠.

(٨) في ع: (ويقال هو اسم).

(٩) الكهف: ١٤.

(١٠) في ط: (أي ثبتنا).

(١١) في ع: (وألهمناها).

(١٢) الأنبياء: ٣٠. ويوجد على هامش نسخة الأصل شروح مطوّلة لهذه المادة أصاب الطمس كثيراً منها فبدت مضطربة. ووردت كلمة (رَتَقًا) بفتح الراء والتاء في جميع النسخ وهي من الشواذ قرأ بها أبو حيوة. انظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٩٤ ولا خلاف بين العشرة في تسكين التاء (رَتْقاً).

(١٣) قوله: (تعالى) ليس في ع. وفي ب وط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(١٤) في ب: (اللّه عزّ وجل). والزيادة بين المعقوفتين ساقطة من الأصل، واستدركناها عن ع وب وط.

رفع المسهم

ويُقال[1]: فُتِقَتِ السماءُ بالمَطَرِ والأَرْضُ بالنَّبَاتِ.

رَبَتْ[2]: انْتَفَخَتْ.

رَبْوَة ذات قرارٍ [و][3] معينٍ[4]: قيلَ: إنّها دِمَشْقُ والرَّبْوَةُ[5] والرُّبْوَةُ والرِّبْوَةُ: الارتفاعُ منَ الأَرْضِ. ذاتُ قَرارٍ: يُسْتَقَرُّ بها للْعِمارةِ[6]. ومَعِينٌ: [أَيْ ماءٌ][7] ظاهرٌ جَارٍ.

رَأْفَةٌ[8]: أَرَقُّ[9] الرَّحْمَةِ.

[الرَّسُّ[10]: أَي المَعْدِنُ][11]. وكلُّ ركيةٍ لم تُطْوَ[12]فهي رَسٌّ.

رَدِفَ لكُمْ[13]: وَرَدِفَكُمْ بمعنى تَبِعَكُمْ، وجاءَ بَعْدَكُمْ[14].

رَاسِيات[15]: ثابِتاتٌ.

رَكُوبُهُمْ[16]: ما يَرْكَبُونَ. و«رُكُوبُهُمْ»[17] فِعْلُهُمْ، مَصْدَرُ (رَكِبْتُ).

---

(١) في ط: (وقيل). (٢) الحج: ٥. فصّلت: ٣٩.
(٣) الواو ساقطة من الأصل ومن ب.
(٤) المؤمنون: ٥٠.
(٥) في ب: (فالربوة).
(٦) في ع: (تستقرّ بها العمارة).
(٧) الزيادة بين المعقوفتين عن ط، ويحتاجها تمام الكلام.
(٨) النور: ٢. الحديد: ٢٧.
(٩) في ط: (أي أرقّ).
(١٠) الفرقان: ٣٨. قٓ: ١٢.
(١١) في الأصل وفي ع وب: (رس: معدن) وما أثبتناه عن ط، وهو أنسب لما ورد في كتاب الله.
(١٢) الركية: كل حفرة أو قبر أو بئر. ولم تُطْوَ: أي لم تُبْنَ من داخلها.
(١٣) النمل: ٧٢ في قوله تعالى: ﴿قل عسى أن يكون رَدِفَ لكم﴾.
(١٤) قال الفرّاء: رَدِفَ لكم بمعنى ردفكم. ينظر: معاني القرآن: ٢/٣٠٠. واللسان (ردف).
(١٥) سبأ: ١٣.
(١٦) يسٓ: ٧٢. و﴿رَكُوبُهُمْ﴾ بفتح الراء. عليها إجماع عَشْرةِ القرّاءِ.
(١٧) ﴿رُكوبهم﴾ بضم الراء قراءة الحسن البصري والمطوّعي على اعتبار (ركوب) مصدراً أُريد به المفعول. ينظر كتاب: القراءات الشاذة: ٧٦. ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٢٦.

رَمِيمٌ[1]: بالٍ[2] يُقال: رَمَّ العَظْمُ إذا بَلِيَ، كقولِهِ جَلَّ ثناؤُهُ[3]: ﴿مَنْ[4] يُحْيِي العِظَامَ وهِي رَمِيمٌ﴾[5]. أَيْ باليةٌ.

رَاغَ[6] إلى آلِهَتِهِمْ[7]: مَالَ[8] إليهِمْ في خَفِيٍّ[9]، ولا يكونُ الرَّوْغُ إلاّ في خَفِيٍّ[9].

رَوَاكِد[10]: سَوَاكِن[11].

رَهْواً[12]: ساكِناً[13] كَهَيْئَتِهِ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَهُ موسى عليهِ السلامُ[14]، وذلك أَنَّ موسى لما سأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرْسِلَ البَحْرَ خَوْفاً مِنْ فِرْعَوْنَ[15] أَنْ يَعْبُرَ في أَثرِهِ، قالَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[16]: ﴿واتْرُكِ البَحْرَ رَهْواً إِنَّهم جُنْدٌ مُغْرقون﴾[17]. ويقال: رَهْواً: مُنْفَرِجاً.

رَقٌّ مَنْشُورٌ[18]: الصحائِفُ التي تَخْرُجُ يَوْمَ القيامةِ إلى بني آدَمَ.

---

(١) يٓس: ٧٨، الذاريات: ٤٢.
(٢) في ط: (أي بال).
(٣) قوله: (جلّ ثناؤه) ليس في ع وب وط.
(٤) في ط: (قال من...).
(٥) يٓس: ٧٨.
(٦) في ط: (فراغ).
(٧) الصّافّات: ٩٠.
(٨) في ط: (أي مال).
(٩) في ب وط: (في خفاء) في الموضعين.
(١٠) الشورى: ٣٣.
(١١) في ط: (أي سواكن).
(١٢) الدخان: ٢٤.
(١٣) في ط: (أي ساكناً).
(١٤) قوله (عليه السلام) ليس في ب وط.
(١٥) في ب: (من خوف فرعون).
(١٦) في ع وب وط: (عزّ وجلّ).
(١٧) الدخان: ٢٤. وقوله (إنهم جند مغرقون) والنشر: ٢/٣٨٣.
(١٨) الطور: ٣.

رفع المسـتهمل

رَيْبُ المنونِ[1] : حَوَادِثُ الدُّهورِ[2] .

رَبُّ المَشْرِقَيْنِ وربُّ المَغْرِبَيْنِ[3]: الرَّبُّ: السَّيْدُ، والرَّبُّ: المالِكُ [والرَّبُّ: زَوْجُ المرأَةِ][4] والمشرقانِ: مَشْرِقُ الصَّيْفِ والشتاءِ، والمَغْرِبانِ: مَغْرِبَاهُمَا.

رَفْرَفٍ خُضْرٍ[5]: يُقالُ: الجنةُ. ويُقالُ: الفَرْشُ[6]. ويقال: هي المجالِسُ، ويقال لِلْبُسْطِ أَيضاً رَفارِفُ.

رَوْحٌ وَرَيْحَان[7]: رَوْحٌ: طِيبُ نَسِيمٍ[8]. ورَيْحَان: رِزْقٌ. ومَنْ قَرَأَ: «فَرُوحٌ»[9] أي[10] فحياةٌ لا مَوْتَ فيها.

رَتِّل القرآنَ تَرْتِيلاً[11]: التَّرْتِيلُ في القراءةِ[12]: التبيينُ لها[13]، كأنه تَفْصِيلٌ[14] بَيْنَ الحَرْفِ والحَرْفِ. ومنه قِيلَ: ثَغْرٌ رَتَلٌ ورَتْلٌ، إذا كان مُفَلَّجاً لا يَرْكَبُ بعضُهُ بَعْضاً.

---

(١) الطور: ٣٠.
(٢) في ع: (الدهر).
(٣) الرحمن: ١٧ والمادة ساقطة من ع.
(٤) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل، وهو مستدرك عن ب وط.
(٥) الرحمن: ٧٦.
(٦) في ب: (ويقال هي الفرش). وفي ط: (ويقال: العرش) وفيه تصحيف.
(٧) الواقعة: ٨٩.
(٨) في ط: (نسيم طيّب).
(٩) ﴿رُوح﴾ بضم الراء قراءة رُوَيْس، وقرأ باقي العشرة (رَوْح) بفتح الراء. ينظر: تحبير التيسير: ١٨٧. والبدور: ٣١٢. والنشر ٢/٣٨٣.
(١٠) في ط: (يقول) بدلاً من (أي).
(١١) المزمّل: ٤.
(١٢) في ب: (القرآن).
(١٣) في ع: (له).
(١٤) (تفصيل) ساقطة من ط. وفي ب: (يفصل).

رفع المسأهمل

[رَهَقاً[1]: جَهْلاً وخِفَّةً في الفِعْلِ[2]. ورجُلٌ مُرْهَقٌ: يُظَنُّ بهِ السُّوءُ][3].

رَاقٍ[4]: صاحِبُ[5] رُقْيَةٍ، أَيْ هَلْ مِنْ طبيبٍ يَرْقِي. ويُقال: معنى قولِهِ جَلَّ ثناؤُهُ: ﴿وقيلَ مَنْ رَاقٍ﴾[6]: أَيْ مَنْ يَرْقى بِرُوحِهِ؛ ملائِكَةُ الرَّحْمَةِ/ أَمْ ملائكةُ العَذَابِ. ٣١/أ

رَاجِفَةٌ[7]: النَّفْخَةُ[8] الأُولى.

رَادِفَةٌ[9]: النَّفْخَةُ[10] الثانيةُ.

رَانَ على قُلُوبِهِمْ ما كانوا يكسِبُونَ[11]: أَي غَلَبَ على قُلُوبِهِمْ كَسْبُ الذنوبِ، كما تَرِينُ الخَمْرُ على عَقْلِ السكرانِ. ويُقالُ: رَانَ عليهِ النُّعاسُ، ورانَ بِهِ، إذا غَلَبَ عَلَيْهِ.

رَحِيقٌ مَخْتُومٌ[12]: الرحيقُ: الخالِصُ من الشرابِ، ويُقالُ: العتيقُ من الشرابِ. ومختومٌ: لَهُ خِتَامٌ أَي عاقِبَةُ رِيحٍ، كما قالَ عَزَّ وجَلَّ[13]: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾[14].

---

(١) الجن: ٦، ١٣.
(٢) كذا في ع. وربما كانت مصحّفة عن (العقل).
(٣) المادة بين المعقوفتين وشرحها ممّا انفردت به النسخة ع.
(٤) القيامة: ٢٧ في قوله تعالى: ﴿وقيل من راق﴾.
(٥) في ط: (أي صاحب).
(٦) في ع وط: (ويقال: معنى «مَنْ راقٍ»). وفي ب: (ويقال: معنى «وقيل مَنْ راقٍ»).
(٧) النازعات: ٦.
(٨) في ط: (هي النفخة).
(٩) النازعات: ٧.
(١٠) في ط: (هي النفخة).
(١١) المطففين: ١٤.
(١٢) المطففين: ٢٥.
(١٣) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع وب وط.
(١٤) المطففين: ٢٦.

رفع
المسهم

[فصل] الراء المضمومة

رُكْبَان[١]: جَمْعُ راكبٍ[٢].

رُوح منْهُ[٣]: يعني عيسى [عليهِ السَّلامُ][٤] رُوحٌ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ثناؤُهُ[٥]. أحياهُ [اللَّهُ][٦] فَجعَلَهُ رُوحاً. والرُّوحُ الأَمينُ: جِبْريلُ عليهِ السلامُ. وقولُهُ: ﴿ويَسْأَلُونَكَ عن الروحِ قُلِ الرُّوحُ منْ أَمْرِ ربِّي﴾[٧] يعني الروحُ الذي بهِ الحياةُ منْ أَمْرِ ربِّي [أَيْ][٨] منْ عِلْمِ ربي، أَيْ أَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَهُ[٩]. والروحُ فيما قالَ المفسّرونَ مَلَكٌ عظيمٌ من ملائِكَةِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ، يقومُ وَحْدَهُ فيكونُ صفّاً، وتقومُ الملائِكَةُ فتكونُ[١٠] صَفّاً. قالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ[١١]: ﴿يَوْمَ يقومُ الرُّوحُ والملائكةُ صَفّاً﴾[١٢].

[رُفاتاً وفُتَاتاً][١٣] واحِدٌ. ويُقال[١٤]: الرُّفاتُ: ما تَنَاثَرَ وبَلِيَ منْ كلِّ شيْءٍ[١٥].

---

(١) البقرة: ٢٣٩.
(٢) في ع: (ركبان راكب جمع راكب).
(٣) النساء: ١٧١.
(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(٥) قوله: (جلّ ثناؤه) انفردت به نسخة الأصل.
(٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.
(٧) الإسراء: ٨٥.
(٨) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.
(٩) في ط: (قل الروح من أمر ربي أي من علم ربي وأنتم لا تعلمونه) وفي هذا سقوط بعض الكلام من نسخة ط.
(١٠) قوله: (فتكون) ساقط من ب وط.
(١١) في ع: (قال اللّه تبارك وتعالى) وفي ط: (فذلك قوله عزّ وجلّ).
(١٢) النبأ: ٣٨. وفي ب سقط الكلام من قوله: (قال اللّه عزّ وجلّ) إلى آخر المادة.
(١٣) الإسراء: ٤٩، ٩٨. وفي نسخ الأصل وع وب: (رفات وفتات) وما أثبتناه عن ط، وهو أنسب لما في كتاب اللّه. وليلاحظ أن الكلمة الغريبة (رفاتا) أما (فُتاتا) فهي شرح لها.
(١٤) قوله: (يقال) ساقط من ب.
(١٥) في ط: (ما تناثر من كل شيء).



رُحْماً[1]: رَحْمَةً[2] وعَطْفاً.

[**رُكاماً**][3] بَعْضُهُ[4] فَوْقَ بَعْضٍ.

رُخَاءً حَيْثُ أَصابَ[5]: أَيْ رِخْوَةً لَيِّنَةً، وحَيْثُ أَصابَ [أَي][6] حَيْثُ أَرادَ. ويُقالُ[7]: أَصابَ اللَّهُ بكَ خَيْراً [أَي أَرادَ اللَّهُ بكَ خَيْراً][8].

رُجَّتِ الأَرْضُ [رَجًّا][9] زُلْزِلَتِ [الأَرْضُ][10] أَي اضْطَرَبَتْ[11] وتَحَرَّكَتْ.

[**الرُّجْعى**: المَرْجِعُ والرُّجُوعُ][12].

[فصل] الراء المكسورة

رِجَالاً أَو رُكْباناً[13]: جَمْعُ[14] رَاجِلٍ ورَاكِبٍ.

رِباً[15]: أَصْلُهُ[16] الزيادةُ، لأَنَّ صاحِبَهُ يزيدُهُ على مالِهِ. ومنْهُ قولُهم

---

(١) الكهف: ٨١.
(٢) في ط: (أي رحمة).
(٣) في نسخ الأصل وع وب: (ركام). و(ركاماً) في النور: ٤٣.
(٤) في ط: (أي بعضه).
(٥) ص: ٣٦.
(٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(٧) في ع وب وط: (يقال) بسقوط الواو.
(٨) الزيادة بين المعقوفتين ليست في الأصل، وهي مستدركة عن ع وب وط.
(٩) الواقعة: ٤. و(رجّاً) مستدركة عن ب وط.
(١٠) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.
(١١) في ط: (أي زلزلت واضطربت).
(١٢) ﴿الرجعى﴾ في: العلق: ٨. وما بين المعقوفتين عن ط وهو أنسب، وفي ع وب والأصل: (رجعى: مرجع ورجوع).
(١٣) البقرة: ٢٣٩.
(١٤) في ط: (أي جمع).
(١٥) البقرة: ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨. آل عمران: ١٣٠. النساء: ١٦١. الروم: ٣٩.
(١٦) في ط: (وأصله).

أَرْبَى فلانٌ على فُلانٍ إذا زادَ عليهِ في القَوْلِ.

رِبِّيُونَ[1]: جماعاتٌ[2] كثيرةٌ. الواحِدُ رِبِّيٌّ.

[**رِيْشاً ورِيَاشاً**[3]: واحِدٌ][4]: ما ظَهَرَ من اللِّباسِ والشَّارَةِ. والرِّياشُ أيضاً الخِصْبُ والمَعَاشُ.

رِجزٌ[5]: أَيْ[6] عَذَابٌ، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[7]: ﴿فلما كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ﴾[8] أَيْ العذابَ. ورِجْزُ الشيطانِ: لَطْخُهُ/ وما يدعو إِليهِ مِنَ الكُفْرِ. ٣١/ب والرِّجْسُ والرِّجْزُ واحِدٌ[9] في معنى [العذابِ][10].

والرِّجْسُ أيضاً القَذَرُ والنَّتْنُ، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[11]: ﴿فَزادَتْهُمْ رِجْساً إِلى رِجْسِهِمْ﴾[12] أي نَتْناً إِلى نَتْنِهِمْ، أَيْ كُفْراً إِلى كُفْرِهِمْ، والنَّتْنُ كنايةٌ عنِ

---

(١) آل عمران: ١٤٦.

(٢) في ط: (أي جماعات).

(٣) الأعراف: ٢٦ في قوله تعالى: ﴿يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم وريشاً ولباسُ التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلّهم يذّكرون﴾. وقوله تعالى: ﴿ريشاً﴾ هذه قراءة العشرة وقوله: ﴿ورياشاً﴾ هذه قراءة الحسن البصري. ينظر في: القراءات الشاذة ص ٤٧ ومختصر شواذ ابن خالويه: ٤٨ والوجه فيها أنها جمع ريش كشِعْب وشِعاب. وقيل: الريش والرياش مصدران بمعنى واحد. يقال: راشه يريشه ريشاً ورياشاً إذا أنعم عليه.

(٤) في نسخ الأصل وع وب: (ريش ورياش). وما أثبتناه عن ط، وهو أنسب لما في كتب الله.

(٥) البقرة: ٥٩. الأعراف: ١٣٤، ١٣٥، ١٦٢. الأنفال: ١١. العنكبوت: ٣٤. سبأ: ٥. الجاثية: ١١. المدثر: ٥.

(٦) كلمة (أي) ساقطة من ع وب.

(٧) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ط: (عزّ وجلّ).

(٨) الأعراف: ١٣٥.

(٩) في ط: (والرجز والرجس واحد).

(١٠) في الأصل: (عذاب) وما أثبتناه عن سائر النسخ وهو أجود.

(١١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.

(١٢) التوبة: ١٢٥.

رفع المسهم

الكُفْـرِ[1]. وعلى المعنى الآخَرِ فـزادَهُم[2] رِجْساً إلى رِجْسِهِمْ [أَي][3] فزادَهُم[4] عَذاباً إلى عذابِهِمْ بما تَجَدَّدَ مِنْ كُفْرِهِمْ واللَّهُ أَعْلَمُ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[5]: ﴿والرِّجْزَ فاهْجُرْ﴾ و«الرُّجْزَ»[6] [بكِسرِ الراءِ وضمِّها][7] ومعناهُما واحِدٌ[8] وفُسِّرَ بالأَوْثانِ. وسُمِّيَتِ الأَوْثانُ رِجْزاً لأَنَّها سَبَبُ الرِّجْزِ، أَيْ سَبَبُ العذابِ.

[**الرِّفْدُ**[9]: أَيْ العَطَاءُ والعَوْنُ][10] أيضاً. وقولُـهُ جَلَّ وعَـزَّ[11]: ﴿بِئْسَ الرِّفْدُ المَرْفُودُ﴾[9] [أَيْ بِئْسَ العَطَاءُ المُعْطَى][12]، ويُقالُ [بِئْسَ العَوْنُ المُعَانُ][13].

---

(١) في ط: (والنتن كناية عن الكفر، أي كفراً إلى كفرهم).
(٢) في ب وط: (فزادتهم).
(٣) الزيادة عن ط.
(٤) في ط: (أي فزادتهم). وقوله: (فزادهم) ساقط من ب.
(٥) العبارة: (وقوله جلّ وعزّ) ليست في ط. وعلى ذلك اعتبر الكلام بعدها مادة جديدة هي (والرجز فاهجر) وفي ع وب: (وقوله) بذهاب (جلّ وعزّ). والآية في سورة المدّثر: ٥.
(٦) (الرِّجْز) بكسر الراء و﴿الرُّجْز﴾ بضم الراء قراءة أبي جعفر ويعقوب وحفص، وعليها المصحف. أما القراءة الأولى بالكسر فهي لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٩٤. والبدور: ٣٣١. والنشر: ٣٩٣/٢.
(٧) في الأصل: (بضم الراء وكسرها) ولا يناسب ترتيب ورود القراءتين. وما أثبتناه عن سائر النسخ.
(٨) قال ابن خالويه: (فمَن كسر أراد الشرك، ومَن ضمّ أراد اسم الصنمين إساف ونائلة. وقيل: الرِّجز بالكسر العذاب، لأنه عن الشرك يكون). ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه: ٣٥٥.
(٩) هود: ٩٩.
(١٠) في نسخ الأصل وع وب (رفد: عطاء وعون) وما أثبتناه عن ط لكونه الأنسب.
(١١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.
(١٢) في الأصل: (بئس عطاء المعطي) وفي ع: (بئس عطية المعطي) وفي ب: (بئس العطاء والمعطي) وما أثبتناه عن ط لصحته وجودته.
(١٣) في الأصل: ويقال (عون المعان) بسقوط (بئس) وفي ب وع: (بئس عون المعان) وما أثبتناه عن ط لصحته وجودته.



رِئْياً(١): بهمزةٍ ساكنةٍ قَبْلَ الياءِ، وهو(٢) ما رأَيْتَ عليهِ منْ شارَةٍ وهيئةٍ. و«رِيّاً»(٣) بغير هَمْزٍ، يجوزُ أَنْ تكونَ(٤) على معنى الأَوَّلِ، ويجوزُ أَن يكونَ من الرِّيِّ، أَيْ منظرُهُمْ [مُرْتَوٍ](٥) من النعمةِ. و«زِيّاً»(٦) بالزاي يعني هَيْئَةً ومَنْظَراً. وقُرِئَتْ بهذهِ الثلاثةِ الأَوْجُهِ.

رِكْزاً(٧): [أَي صَوْتاً خَفِيّاً](٨). والرِّكْزُ: الحِسُّ، قالَ الشاعِرُ(١٠):

فَتَـوَجَّسَتْ رِكْـزَ الأَنِيسِ فَـرَاعَـهَـا ... عن ظَهْرِ غَيْبٍ، والأَنِيسُ سَقَامُهَـا(١١)

رِيعٌ(١٢): ارتفاعٌ(١٣) من الطريقِ والأَرْضِ(١٤)، وجَمْعُهُ أَرياعٌ ورِيعَةٌ.

[الرِّعَاءُ](١٥): جَمْعُ رَاعٍ.

---

(١) مريم: ٧٤ في قوله تعالى: ﴿وكم أهلكْنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثاً ورِئْياً﴾ على قراءة عاصم وابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي. ينظر: زاد المسير: ٥/٢٥٨. وانظر: تحبير التيسير: ١٤٢.

(٢) قوله: (وهو) ساقط من ع وب.

(٣) ﴿رِيّاً﴾ بغير همز مع تشديد الياء قراءة نافع وابن عامر. ينظر: زاد المسير: ٥/٢٥٨ وتحبير التيسير: ١٤٢.

(٤) في ع وب وط: (يكون).

(٥) في الأصل (مونق) وهو تصحيف. وما أثبتناه عن: ع وب وط.

(٦) ﴿زِيّاً﴾ بالزاي مع تشديد الياء قراءة ابن عباس، وبها قرأ أبو المتوكل وأبو الجوزاء وابن أبي سُرَيْج. ينظر: زاد المسير: ٥/٢٥٨. وحكى يعقوب أن طلحة كان يقرأ (ريا) بالراء المكسورة والياء المخففة. ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١١/١٤٢. ومختصر شواذ ابن خالويه: ٨٩.

(٧) مريم: ٩٨ في قوله تعالى: ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تُحِسُّ منهم منْ أحد أو تسمعُ له رِكْزاً﴾.

(٨) في الأصل وفي ع وب: (صوت خفي) وما أثبتناه عن ط، وهو أصح.

(٩) الكلام من قوله: (والركز) وحتى آخر المادة ممّا انفردت به نسخة الأصل.

(١٠) هو لبيد بن ربيعة العامري، وقد سبقت ترجمته في ص ٦٦.

(١١) البيت من معلقة لبيد. ينظر ديوانه ص ٣٠١. والرواية في الديوان: (رزّ الأنيس..)، وشرح القصائد السبع الطوال: ص ٥٦٥. ومجاز القرآن لأبي عبيدة: ٢/١٤.

(١٢) الشعراء: ١٢٨ في قوله تعالى: ﴿أتبنون بكل ريع..﴾. وذكر السيوطي أن (ريع) بلغة جرهم. ينظر: الاتقان: ١/١٣٤.

(١٣) في ط: (أي ارتفاع).

(١٤) في ط: (من الأرض والطريق).

(١٥) القصص: ٢٣. في قوله تعالى: ﴿قالتا لا نَسْقي حتى يُصْدِرَ الرعاءُ..﴾ وفي نسخ الأصل وع وب: (رعاء) وما أثبتناه عن ط لكونه أنسب لما ورد في الآية.



رِدْءاً يُصَدِّقُنِي[1]: أَيْ مُعِيناً. يُقال: رَدَأْتُهُ على عَدُوِّهِ، أَيْ أَعَنْتُهُ عليهِ[2]. قالَ أَبو عمرَ[3]: هذا خَطَأٌ، إِنَّما يُقالُ: قَدْ[4] أَرْدَأَني فُلانٌ، أَيْ أَعانَنِي، ولا يُقالُ رَدَأْتُهُ.

رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ[5]: أَي تجعلونَ[6] [شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ، أي جعلْتُمْ شُكْرَ الرزقِ التكذيبَ][7].

رِكابٌ[8]: إِبلٌ خاصةً، ومنه قولُهُ جَلَّ وعَزَّ[9]: ﴿ فما أَوْجَفْتُمْ عنيهِ من خَيْلٍ ولا رِكابٍ ﴾[8].

---

(١) القصص: ٣٤ في قوله تعالى: ﴿ وأخي هارون هو أفصح منّي لساناً فأرسله معي ردءاً يصدّقني إني أخاف أن يكذّبونِ ﴾.

(٢) قوله: (عليه) ساقط من ط.

(٣) الكلام من قوله: (قال أبو عمر...) وحتى آخر المادة ساقط من ع وب. وسبقت ترجمة أبي عمر في ص٥٣.

(٤) (قد) ساقطة من ط.

(٥) الواقعة: ٨٢.

(٦) في ط: (جعلتم).

(٧) ما بين المعقوفتين عن ع. وجاء في الأصل وفي ط بدلاً منه: (شكر الرزق والتكذيب) وفيه سقوط بعض الكلام. وفي ب: (شكر رزقكم التكذيب).

(٨) الحشر: ٩.

(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ط: (تعالى) وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

رفع المستهمل

بَابُ الزَّايِ

[فصل] الزاي المفتوحة

زَكَاءٌ وزَكَاةٌ(١): نَمَاءٌ(٢) وطَهَارَةٌ(٣)، وإنَّما قِيلَ لما يَجِبُ(٤) في الأموالِ من الصدقةِ زكاةٌ، لأَنَّ تأْديتَهَا تُطَهِّرُ الأَموالَ ممّا يكونُ فيها من الإِثْمِ والحَرَامِ إذا لَمْ يُؤَدَّ حَقُّ اللَّهِ جَلَّ وعزَّ فيها(٥)، وتُنَمِّيها(٦)، وتَزيدُ فيها بالبركةِ، وتَقِيها(٧) من الآفاتِ.

---

(١) البقرة: ٤٣، ٨٣، ١١٠، ١٧٧، ٢٧٧. النساء: ٧٧، ١٦٢. المائدة: ١٢، ٥٥. الأعراف: ١٥٦. التوبة: ٥، ١١، ١٨، ٧١. الكهف: ٨١. مريم: ١٣، ٣١، ٥٥. الأنبياء: ٧٣. الحج: ٤١، ٧٨. المؤمنون: ٤. النور: ٣٧، ٥٦. النمل: ٣. الروم: ٣٩. لقمان: ٤. الأحزاب: ٣٣. فصّلت: ٧. المجادلة: ١٣. المزمّل: ٢٠. البيّنة: ٥. وقوله (زكاء) لم ترد في كتاب اللَّه على هذه الصورة في أيٍّ من القراءات المتواترة أو الشاذة. وذكر الكلمة جاء على أنها لغة أخرى.

(٢) في ط: (أي نماء).

(٣) في ع وب وط: (طهارة ونماء أيضاً).

(٤) في ع: (تجب).

(٥) في ع وب وط: (حق اللَّه منها).

(٦) قوله: (وتنميها) ساقط من ع.

(٧) في ب: (وتصونها).



٣٢/أ زَيْغٌ[١]: مَيْلٌ/ وقولُهُ جَلَّ وعزَّ[٢]: ﴿في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾[١] أي مَيْلُ عن الحقِّ. و﴿زاغَتْ عَنْهُمُ الأَبصارُ﴾[٣]: [أَي][٤] مالَتْ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[٥]: ﴿فلمَّا زاغوا أَزَاغَ اللَّهُ قلوبَهُمْ﴾[٦] أي فلمّا مالوا عن الحقِّ والطَّاعَةِ[٧] أمالَ اللَّهُ قُلوبَهُمْ عن الإيمانِ والخَيْرِ[٨].

[زَبُورٌ][٩]: فَعولٌ[١٠] بمعنى مَفْعولٍ، من زَبَرْتُ الكتابَ، أَي كتبْتُهُ.

زَحْفاً[١١]: تَقارُبُ القَوْمِ إلى القَوْمِ في الحَرْبِ[١٢].

زَيَّلْنا بَيْنَهُمْ[١٣]: فَرَّقْنا[١٤] بينَهم.

زَفيرٌ[١٥]: أَوَّلُ نهيقِ الحمارِ وشِبْهُهُ[١٦]. والشهيقُ من[١٧] آخرِهِ. فالزفيرُ[١٨] من الصَّدْرِ، والشَّهيقُ من الحَلْقِ.

---

(١) آل عمران: ٧.
(٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب وع. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٣) صٓ: ٦٣.
(٤) (أي) ليست في الأصل وهي مستدركة عن ع وب وط.
(٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في: ع وب. وفي ط: (تعالى ذكره) بدلاً منه.
(٦) الصفّ: ٥.
(٧) قوله: (والطاعة) ساقط من ط.
(٨) في ب: (والخير إلى العذاب).
(٩) في الأصل: (زبوراً) وما أثبتناه عن: ع وب وط لكونه أشمل لآيات أُخر في: النساء: ١٦٣. الأنبياء: ١٠٥. الإسراء: ٥٥.
(١٠) كلمة (فعول) ساقطة من ط.
(١١) الأنفال: ١٥.
(١٢) في ب: (في الحروب) وفي ط: (تقارب القوم في الحرب إلى القوم).
(١٣) يونس: ٢٨.
(١٤) في ط: (أي فرقنا).
(١٥) الفرقان: ١٢ في قوله تعالى: ﴿سمعوا لها تغيظاً وزفيراً﴾.
(١٦) قوله: (وشبهه) ساقط من ب.
(١٧) (من) ساقطة من ب.
(١٨) في ع وب: (الزفير).

رفع المستهم

زَعِيمٌ [1] : وصَبِيرٌ [2] وحَمِيلٌ وقَبِيلٌ وكَفِيلٌ وضَمِينٌ [3] بمعنىً واحدٍ.

زَهَقَ الباطِلُ [4] : بَطَلَ [5] الباطِلُ، ومِنْ هذا زُهوقُ النَّفْسِ وهو بُطْلانُهَا.

زَلَقاً [6] : الزَّلَقُ الذي لا تَثْبُتُ فيهِ القَدَمُ [7] .

زَاكِيَة وزَكِيَّة [8]: قُرِىءَ بهما جميعاً. وقيلَ: نَفْسٌ زاكيةٌ. لم تُذْنِبْ قَطُّ. وزَكِيَّة: أَذْنَبَتْ ثُمَّ غُفِرَ لها. «أَقتلْتَ [9] نَفْساً زكيَّةً» أي صغيرةً، وقِيلَ معنى ذلك المُطَهَّرَةُ وهي التي لا ذَنْبَ لها، ولم تُذْنِبْ لِصِغَرِهَا. ويقالُ: زَكِيَّـةٌ: تائِبَةٌ. وقال بعضُهم: زكيـةٌ وزاكيةٌ بمعنىً واحـدٍ على التشبيهِ، والقاسيةُ [10]، وليس بينهما فَرْقٌ في كلامِ العَرَبِ، فكأَنَّ الذي لم يَجْنِ سَيَلْقَى الذنوبَ.

وقولُهُ: ﴿بغيرِ نَفْسٍ﴾ [8] يقول: بغَيْرِ قِصَاصٍ. ويُقال: «نَفْساً زكيةً» أي مُسْلِمَةً.

قـال أَبو عمـر [11]: الصوابُ زكيـةٌ في الحالِ، وزاكيـةٌ في غدٍ.

---

(1) يوسف: ٧٢. القلم: ٤٠. (2) قوله: (وصبير) ساقط من النسخ: ع وب وط.

(3) في ع وب: (وضمين وكفيل).

(4) الإسراء: ٨١.

(5) في ط: (أي بطل).

(6) الكهف: ٤٠.

(7) في ب: (لا تثبت الأقدام فيه) وفي ط: (لا تثبت عليه القدم).

(8) الكهف: ٧٤. و﴿زكية﴾ على قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر وروح. و﴿زاكية﴾ على قراءة باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٣٩. والبدور الزاهرة: ١٩٤. والنشر: ٣١٣/٢ وقال ابن خالويه: (الحجة لمَن قرأها زاكية أنه أراد أنه لم تُذْنِبْ قطّ. والحجة لمَن قرأها زكية أنه أراد أنها أذنبت ثم تابتْ. وقيل: هما لغتان بمعنىً، كقوله: قاسِية وقَسِيّة) الحجة في القراءات السبع: ٢٢٧.

(9) الكلام من قوله: (أقتلت نفساً..) إلى قوله: (ومريض ومارض) مما انفردت به نسخة الأصل إلا قول أبي عمر فهو في ط.

(10) قوله: (والقاسية) لا معنى له، أو أنه بقية من كلام سقط ولعل تمامه هو: (وهما لغتان بمعنى واحد كقوله: قسِيّة وقاسية).

(11) سبقت ترجمته في ص ٥٣. وقول أبي عمر في ط.



والاختيارُ زكيةٌ، مثْلَ ميّتٍ ومائتٍ ومريضٍ ومارضٍ.

وقولُه جَلَّ وعَزَّ[1]: ﴿مَا زَكَا منكمْ منْ أَحَدٍ﴾[2] أيْ لم يكنْ زاكياً. يقال: زكا فلانٌ إذا كان زاكياً، وزكّاهُ اللَّهُ جَلَّ وعزَّ [أيْ][3] جَعَلَهُ زاكِياً.

زَهْرَةَ الحياةِ الدُّنيا[4]: أي[5] زينتها. والزَّهَرَةُ بفَتْحِ الزاي والهاءِ[6]: نَوْرُ النباتِ. والزُّهَرَةُ بضمِ الزاي وفَتْحِ الهاءِ: النَّجْمُ[7]. ويقالُ[8]: زَهْرَةٌ بسُكونِ الهاءِ[9]. ويُقالُ: الزَّهَرُ: الأَبْيَضُ من الوَرْدِ. وقيلَ: الزَّهَرُ: الأَصْفَرُ.

زَجْرَة واحِدَة[10]: يعني نَفْخَةَ الصُّورِ. والزَّجْرَةُ: الصَّيْحَةُ بشدَّةٍ وانْتِهارٍ.

زَوَّجْناهُمْ بحُورٍ عِين[11]: أَي[12] قَرَنَّاهُمْ بهِنَّ، وليسَ في الجنَّةِ تزويجٌ كتزويجِ الدنيا. وقولُهُ: ﴿احشروا الذين ظَلَموا وأزواجَهم﴾[13] أي وقرناءَهُمْ. والزَّوْجُ الصِّنْفُ أيضاً، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[14]: ﴿سُبْحَانَ الذي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّها ممّا تُنْبِتُ الأَرْضُ﴾[15] أي الأصنافَ.

---

(١) قوله: (جلّ وعز) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٢) النور: ٢١ وفي ط: (من أحد أبداً).
(٣) كلمة (أي) عن ع وب. وفي ط: (إذا) بدلاً منها.
(٤) طه: ١٣١.
(٥) في ط: (يعني).
(٦) في ط: (بفتح الهاء والزاي). وفتح الزاي والهاء قراءة يعقوب. وقرأ باقي العشرة بتسكين الهاء. ينظر: تحبير التيسير: ١٤٥. والبدور الزاهرة: ٢٠٩. والنشر: ٣٢٢/٢.
(٧) في ط زيادة هنا وهي: (وبنو زُهْرَة بإسكان الهاء).
(٨) الكلام من قوله: (ويقال...) إلى آخر المادة مما انفردت به نسخة الأصل.
(٩) في القاموس: (زَهْرَة (ويحرّك): النبات ونَوْره أو الأصفر منه).
(١٠) الصّافّات: ١٩.
(١١) الدخان: ٥٤. الطور: ٢٠.
(١٢) كلمة (أي) ساقطة من ع وب.
(١٣) الصّافّات: ٢٢.
(١٤) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.
(١٥) يس: ٤٦.



زَنِيمٌ [1] : [أي] [2] مُعَلَّقٌ بالقَوْمِ وليس منْهم. وقيلَ [3] : الزَّنيمُ لذي له زَنَمَةٌ من الشرِّ يُعْرَفُ بها كما تُعْرَفُ الشاةُ بزَنَمَتِهَا، ويقال: تَيْسٌ زنيم إذا كانتْ [4] له زنمتان، وهما الحَلَمَتَانِ المُعَلَّقَتَانِ في حَلْقِهِ.

زَنْجَبيل [5] : معروفٌ. والعَرَبُ تَذْكُرُ [6] الزنجبيلَ وتَسْتَطِيبُهُ وتستطيبُ رائِحَتَهُ.

زَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ [7]: الزَّرَابِيُّ الطَّنَافِسُ المُخْمَلَةُ، واحِدُها زِرْبِيَّةٌ [8]. والزَّرَابِيُّ/ البُسْطُ أيضاً [9]. ومَبْثُوثَةٌ: مُفَرَّقَةٌ كثيرةٌ في كلِّ مجالِسِهِمْ. ٣٢/ب

زَبَانِيَة [10]: واحدُهُم زِبْنِيٌّ [11]. مَأْخُوذٌ مِنَ الزَّبْنِ، وهو الدَّفْعُ، كأَنَّهم يَدْفعُون أَهْلَ النارِ إليها، ومنْهُ [12] زَبُونُ السُّوقِ لِتَدَافُعِهِمْ في الازْدِحامِ.

[فصل] الزاي المضمومة

زُلْزِلُوا [13]: خُوِّفُوا [14] وحُرِّكُوا [15] وأُزْعِجُوا. والزَّلْزَلَةُ اضطرابُ الأَرْضِ.

---

(١) القلم: ١٣ في قوله تعالى: ﴿ عُتُلٍّ بعد ذلك زنيم ﴾.
(٢) الزيادة عن ع وط.
(٣) في ب: (ويقال).
(٤) في ع وب: (كان).
(٥) الإنسان: ١٧ في قوله تعالى: ﴿ ويُسْقَوْن فيها كأساً كان مزاجُها زنجبيلاً ﴾.
(٦) في ط: (تأكل).
(٧) الغاشية: ١٦.
(٨) وفي القاموس (زرب): واحدها زُرْبِيّ بكسر الزاي وضمها.
(٩) كلمة (أيضاً) ساقطة من ط.
(١٠) العلق: ١٨.
(١١) في ب: (زِبْنِيَة). وزِبْنِيّ وزِبْنِيَّةُ واحدُ الزَّبَانِية كما في القاموس مادة (زبن).
(١٢) الكلام من قوله: (ومنه زبون) إلى آخر المادة ممّا انفردت به نسخة الأصل مستدركاً عليها بعد المعارضة والمقابلة بأصل سابق لها.
(١٣) البقرة: ٢١٤ في قوله تعالى: ﴿ ... مستهم البأساءُ والضرَّاءُ وزُلْزِلُوا حتى يقولَ... ﴾.
(١٤) في ط: (أي خُوفوا).
(١٥) الكلام من قوله: (وأزعجوا) إلى آخر المادة ممّا انفردت به نسخة الأصل مستدركاً عليها بعد المقابلة بأصل سابق لها.

رفع المسلم

ويُقال لكل شدّةٍ منها الحركةُ والانزعاجُ زَلْزَلَةٌ. وتَزَلْزَلُ القَدَمُ إذا لم تَثْبُتْ في مقامِها، لا مِنْ صُعُدٍ وخَوْفٍ مُزْعِجٍ.

زُحْزِحَ عن النارِ[1]: نُحِّيَ وبُعِّدَ عَنْها[2].

زُخْرُف القَوْلِ[3]: يعني الباطِلَ المُزَيَّنَ المُحَسَّنَ[4] و[قولُهُ جلَّ وعَزَّ][5]: ﴿ أخذتِ[6] الأرضُ زُخْرُفَها ﴾[7] أي زينَتَها بالنباتِ. والزُّخْرُفُ: الذَّهَبُ، ثمّ جَعَلوا كلَّ[8] مُزَيَّنٍ مُزْخرَفاً. ومنه قولُه جَلَّ وعزَّ[9]: ﴿ لِبيوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ ﴾[10] إلى قولِهِ[11]: ﴿ وزُخْرُفاً ﴾[10] أي ونجعلُ لهمْ ذَلِكَ ذَهَباً[12]. ومنه [قولُه][13]: ﴿ أو يكون لكَ بيتٌ من زُخْرُفٍ ﴾[14] أي من ذَهَبٍ.

زُلَفاً من الليلِ[15]: ساعةً[16] بَعْدَ ساعَةٍ. واحِدَتُها زُلْفَةٌ.

زُبُرٌ[17]: كُتُبٌ[18]. جَمْعُ زَبُورٍ.

---

(١) آل عمران: ١٨٥.
(٢) في ط: (أي نحي عنها وبعد).
(٣) الأنعام: ١١٢.
(٤) في ب: (المزيّن المزخرف).
(٥) ما بين المعقوفتين ممّا انفردت به ط.
(٦) في ط: (إذا أخذت...).
(٧) يونس: ٢٤.
(٨) في ط: (كل شيء..).
(٩) في ع: (عزّ وجلّ) وفي ب: (عزّ ذكره) وفي ط: (جلّ اسمه).
(١٠) الزخرف: ٣٥.
(١١) في ط: (إلى قوله عزّ وجلّ).
(١٢) في ب: (أي ونجعل لهم ذهباً ذلك) وفي ط: (أي نجعلهم ذهباً).
(١٣) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ب فقط.
(١٤) الإسراء: ٩٣.
(١٥) هود: ١١٤.
(١٦) في ط: (أي ساعة...).
(١٧) المؤمنون: ٥٣ في قوله تعالى: ﴿ فتقطعوا أمرهم بينهم زُبُراً ﴾.
(١٨) في ط: (زبراً: أي كتباً) وهو أنسب لما جاءت عليه الكلمة بالنصب في الآية الكريمة.

رفع المسعود

زُبَرَ الحديدِ[١]: قِطَعَ[٢] الحديدِ. واحدَتُها زُبْرَةٌ.

زُلْفى[٣]: قُرْبَى[٤]. الواحِدَةُ زُلْفَةٌ وقُرْبَةٌ.

زُمَرٌ[٥]: جَمَاعَاتٌ[٦] في تَفْرِقَةٍ. واحدَتُها زُمْرَةٌ.

[فصل] الزاي المكسورة

زِينَةٌ[٧]: ما يَتَزَيَّنُ بهِ الإنسانُ منْ لُبْسٍ وحُلِيٍّ، وأَشباهِ[٨] ذلكَ. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[٩]: ﴿خُذُوا زينَتَكُمْ عِنْدَ كلِّ مَسْجِدٍ﴾[١٠]. أَيْ لِبَاسَكُمْ عنْدَ كُلِّ صلاةٍ. وذلكَ أَنَّ أَهْلَ الجاهليةِ كانوا يطوفونَ بالبَيْتِ عُراةً، الرجالُ بالنهارِ، والنساءُ بالليلِ إلا الحُمْسَ، وهم قُرَيْشٌ ومَنْ دَانَ بدِينِهِمْ[١١]، فإِنَّهم كانوا يطوفون في ثيابِهِمْ، وكانتِ المرأَةُ تَتَّخِذُ نسائِجَ منْ سُيورٍ فَتُعَلِّقُها على حِقْوَيْهَا، وفي ذلكَ تقولُ العامريةُ[١٢]:

---

(١) الكهف: ٩٦.

(٢) في ط: (أي قطع).

(٣) سبأ: ٣٧. صۤ: ٢٥، ٤٠. الزمر: ٣.

(٤) في ط: (أي قُرْبى).

(٥) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٦) في ط: (أي جماعات).

(٧) الأعراف: ٣١، ٣٢. يونس: ٨٨. النحل: ٨. الكهف: ٧، ٢٨، ٤٦. طه: ٥٩، ٨٧. النور: ٦٠. الصّافّات: ٦. الحديد: ٢٠. القصص: ٧٩...

(٨) في ع: (وما أشبه). وفي ط: (وغير ذلك).

(٩) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(١٠) الأعراف: ٣١.

(١١) في القاموس: (الحمس) لقب قريش وكنانة وجديلة ومَن تابعهم في الجاهلية لتحمسهم في دينهم أو لالتجائهم بالحمساء وهي الكعبة. وقال صاحب اللسان (حمس): لأنهم كانوا يتشدّدون في دينهم وشجاعتهم، وهم قريش ومَنْ وَلَدت قريش، وكنانة وجديلةُ قيس، وهم فَهْم وعَدْوان ابنا عمرو بن قيس بن عيلان، وبنو عامر بن صعصعة. وينظر في: سيرة ابن هشام: ١/٢١٥.

(١٢) هي ضُباعة بنت عامر بن صعصعة العامرية كما في سيرة ابن هشام: ١/٢١٥.



الـيَـوْمَ يَـبْـدو بَـعْـضُـهُ أَوْ كُـلُّهْ ... ومـا بَـدَا مِـنْـهُ فَـلاَ أُحِـلُّهْ[1]

قال أَبو عُمَرَ[2]: يُقال: إِنَّ آدَمَ [عليهِ السلامُ][3] طافَ عُرْياناً، لأَنّه مُشَبَّهٌ بيَوْمِ القيامةِ، فجاءَ محمدٌ ﷺ فَنَسَخَ ذَلِكَ[4].

[5] وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[6]: ﴿مَوْعِدُكُم يَوْمَ الزينةِ﴾[7] يعني[8] يَوْمَ العيدِ. وعن[9] جَعْفرٍ[10]، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ[11]: يَوْمُ الزينةِ: يَوْمُ السُّوقِ.

---

(١) ينظر البيت منسوباً لضُبَاعَةَ في: سيرة ابن هشام: ١/٢١٥، وهو في تفسير ابن كثير: ٢/٢٠٨. ولكن دون نسبة.

(٢) في ط: (وقال أبو عمر). والكلام من (قال أبو عمر) إلى قوله: (فنسخ ذلك) مما استُدرك على نسخة الأصل بعد مقابلتها بأصل سابق لها. وهو في ط أيضاً، وساقط من ع وب.

(٣) ما بين المعقوفتين عن ط.

(٤) الإشارة بالنسخ هنا إلى قوله عليه الصلاة والسلام: «لا يحجّ بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان» ينظر: صحيح مسلم: ٢/٩٨٢.

(٥) الكلام من قوله: (وقوله...) إلى (يوم العيد) ليس في ط.

(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٧) طه: ٥٩ في قوله تعالى: ﴿قال موعدكم يوم الزينة وأن يحضر الناس ضحى﴾.

(٨) في ب: (أي).

(٩) الكلام من قوله: (وعن جعفر) وإلى آخر المادة ممّا انفردت به نسخة الأصل، جاء مستدركاً عليها بعد المعارضة والمقابلة بأصل سابق لها.

(١٠) لم أقف عليه.

(١١) هو أبو عبد الله سعيد بن جبير الأسدي الكوفي، ولد سنة ٤٥ هـ، وتتلمذ على عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر، وكان من كبار التابعين، ومن أكثرهم علماً ومكانة، ومن أوائل مفسّري القرآن الكريم. أمر به الحجاج بن يوسف فقُتِلَ سنة ٩٥ هـ. بعد ثورة عبد الرحمن بن الأشعث.

بَابُ السِّين

[فصل] السين المفتوحة

/السَّلْوَى[١]: طائِرٌ[٢] يُشْبِهُ السُّمَانَى لا واحِدَ لَهُ[٣]. والفَرَّاءُ[٤] يقولُ: سُماناةٌ[٥].

سَوَاءَ السبيلِ[٦]: وَسَطَ[٧] الطريقِ، وقَصْدَ الطريقِ.

سَفِهَ نَفْسَهُ[٨]: قالَ يونُسُ[٩]: معناه سَفَّهَ نَفْسَهُ[١٠]. وقال أبو

(١) البقرة: ٥٧. الأعراف: ١٦٠. طه: ٨٠. وفي النسختين: ع وب: (سلوى).

(٢) في ط: (وهو طائر).

(٣) في القاموس (سمن): السُّمَانَى كحُبَارَى: طائر للواحد والجمع، أو الواحد سُمَاناةٌ.

(٤) سبقت ترجمته ص ٦٠.

(٥) قوله: (والفرّاء يقول: سماناة) ساقط من ع وب. وفي ط: (والقرّاء يقولون: سماناة) وفيه تحريف.

(٦) البقرة: ١٠٨. المائدة: ١٢، ٦٠، ٧٧. القصص: ٢٢. الممتحنة: ١.

(٧) في ط: (أي وسط).

(٨) البقرة: ١٣. وقد وقع اضطراب كبير في ترتيب الفقرات والأقوال في شرح هذه المادة بين النسخ. والمعتمد هنا على الأصل.

(٩) سبقت ترجمته ص ٢٠٩.

(١٠) على اعتبار أن التعدية في الفعل (سفه) حصلت بتضعيف عينه في المعنى.

عبيدة[1] : سَفِهَ نَفْسَهُ: أَهْلَكَهَا وأَوْبَقَها[2] . وقال الفَرَّاءُ: سفِه نفسَه معناه سَفِهَتْ نفسُهُ، فنُقِلَ الفِعْلُ عن النفسِ إلى ضميرِ مَنْ، ونُصِبَتِ النفْسُ على التشبيهِ بالتفسيرِ. وقال الأَخْفَشُ[3] : معناه سَفِهَ في نَفْسِهِ، فلمّا سَقَطَ حَرْفُ الخَفْضِ، نُصِبَ ما بعدَه كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[4] : ﴿ولا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النكاحِ﴾[5] . ومعناهُ على عُقْدَةِ النكاحِ.

سَرّاء وسُرٌّ وسُرورٌ[6]: بمعنى واحد.

سَدِيداً[7]: قَصْداً.

سَعِيراً[9]: اتِّقَاداً[10]. والسعيرُ أيضاً اسمُ منْ أسماءِ جَهَنَّمَ.

سَلَفَ[11]: مَضى.

سَلَمٌ[12]: بِفَتْحِ اللامِ استسلامٌ وانقِيادٌ. والسَّلَمُ: السَّلَفُ أيضاً. والسَّلَمُ شَجَرٌ[13] الواحِدَةُ[14] سَلَمَةٌ. والسَّلْمُ والسِّلْمُ بتسكينِ اللامِ وفَتْحِ السينِ

---

(١) سبقت ترجمته ص ١١٥.

(٢) على اعتبار أن التعدية حصلت بتضمين الفعل معنى فعل آخر. ينظر: مغني اللبيب ٢/٥٧٧ ـ ٥٧٩.

(٣) هو الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة مولى بني مجاشع بن دارم، ومن أشهر نحاة البصرة وأحذق أصحاب سيبويه وله كتب كثيرة في النحو والعروض والقوافي. وكانت وفاته سنة ٢٠٨ هـ.

(٤) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط.

(٥) البقرة: ٢٣٥.

(٦) آل عمران: ١٣٤. الأعراف: ٩٥.

(٧) النساء: ٩. الأحزاب: ٧٠.

(٨) في ط: (أي قصداً).

(٩) النساء: ١٠، ٥٥. الإسراء: ٩٧. الفرقان: ١١. الأحزاب: ٦٤. الفتح: ١٣. الإنسان: ٤. الانشقاق: ١٢.

(١٠) في ع وب وط: (اتقاداً وسعيراً).

(١١) البقرة: ٢٧٥. النساء: ٢٢، ٢٣. المائدة: ٩٥. الأنفال: ٣٨.

(١٢) (السَّلَمُ): النساء: ٩٠، ٩١. النحل: ٢٨، ٨٧.

(١٣) في ب وط: (شجر أيضاً). (١٤) في ع وب وط: (واحدتها).

رفع المسهم

وكسْرِها الإسلامُ والصُّلْحُ أيضاً. والسَّلْمُ: الدَّلْوُ العظيمةُ أيضاً[1].

سَلاَمٌ[2]: على أربعةِ أوْجُهٍ: السَّلاَمُ: اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[3]، كقولِهِ تَعالى[4]: ﴿السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ﴾[5] والسَّلامُ: السلامَةُ كقولِهِ تعالى[6]: ﴿لهم دارُ السَّلامِ عِنْدَ ربِّهم﴾[7] أي دارُ السلامةِ، وهي الجَنَّةُ. والسلامُ: التسليمُ يقال: سلَّمْتُ عليه سلاماً أي تسليماً. والسَّلامُ شَجَرٌ[8] عِظَامٌ[9] واحدَتُها سَلاَمَةٌ. قال الأخطلُ[10]:

[وما مِنْهُمُ في حَيْثُ كانتْ خيامُهُمْ بوادِيهِمُ][11] إلا سَلاَمٌ وَحَرْمَلُ[12]

---

(1) (أيضاً) ليست في ط.

(2) النساء: ٩٤. المائدة: ١٦. الأنعام: ٥٤، ١٢٧. الأعراف: ٤٦. يونس: ١٠، ٢٥. هود: ٤٨، ٦٩. الرعد: ٢٤. إبراهيم: ٢٣. الحجر: ٤٦. النحل: ٣٢. مريم: ١٥، ٣٣، ٤٧. طه: ٤٧. النمل: ٥٩. القصص: ٥٥. الأحزاب: ٤٤. يّس: ٥٨. الصّافّات: ٧٩، ١٠٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٨١. الزمر: ٧٣. الزخرف: ٨٩. قّ: ٣٤. الذاريات: ٢٥. الواقعة: ٩١. الحشر: ٢٣. القدر: ٥.

(3) في ع وب وط: (عزّ وجل).

(4) قوله: (تعالى) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً من (تعالى).

(5) الحشر: ٢٣.

(6) قوله: (تعالى) ليس في ع وب.

(7) الأنعام: ١٢٧.

(8) في ب: (أشجار).

(9) في ع: (والسلم شجر عظيم).

(10) هو الأخطل التغلبي أبو مالك غياث بن غوث. ولد سنة ٢٠ هـ، وكان من شعراء القصر الأموي بدمشق، بلغ أوج مجده في زمن الخليفة عبد الملك. وكانت له نقائض مشهورة مع جرير. وكانت وفاته سنة ٩٢ هـ.

(11) ما بين المعقوفتين عن النسخة ب حيث ورد البيت فيها تاماً. أما نسخ الأصل وع وط ففيها: (قال الأخطل: إلاّ سَلاَمٌ وحَرْمَلُ).

(12) البيت من قصيدة قالها الأخطل في مدح خالد بن عبد اللّه بن أمية جواد أهل الشام. والرواية في الديوان مخالفة لما في النسخة ب. وفيه:

فرابيةُ السكرانِ قَفْرٌ فما بها لهمْ شَبَحٌ إلاّ سَلاَمٌ وَحَرْمَلُ

ينظر البيت في: شعر الأخطل بصنعة السكري: ١/١٤. والحَرْمَل: ضرْب من النبات.



سَمَّاعُونَ للكذبِ[1]: [قابِلُونَ][2] للكذبِ[3]، كما يقال: لا تَسْمَعْ من فلانٍ قولَهُ، أي لا تقبلْ قولَهُ. وجائزٌ أَنْ يكونَ «سماعونَ للكذبِ» أي يسمعونَ مِنْكَ ليكذِبُوا عليكَ ﴿سَمَّاعونَ لقومٍ آخرينَ لمْ يأْتوكَ﴾[1] أي هم عيونٌ لأُولئِكَ الْغُيَّبِ. وقولُهُ جَلَّ وعَلاَ[4]: ﴿وفيكُمْ سمّاعونَ﴾[5] أي سامِعونَ لهم[6] مُطِيعونَ. ويقال: سَمَّاعُونَ[7] لَهُمْ أيْ [جَوَاسِيسُ][8] يَتَجَسَّسُونَ لهمُ الأَخبارَ.

سَوْءَة أَخِيهِ[9]: فَرْج أَخيهِ.

سَمُّ الخِياطِ[10]: ثَقْبُ[11] الإِبْرَةِ.

٣٣/ب سَكِينَةٌ[12]: فَعِيلَة/من السُّكونِ، يعني السكونَ الذى هو وَقَارٌ[13] لا الذي هو فَقْدُ[14] الحركةِ. وقيلَ في قولِهِ جَلَّ وعَزَّ[15]: ﴿يَأْتِيَكُمُ التَّابوتُ فيهِ

---

(١) المائدة: ٤١ في قوله تعالى: ﴿... ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك...﴾.
(٢) في الأصل: (قائلون) وما أثبتناه عن: ع وب وط وهو أنسب لما سيرد في الشرح.
(٣) في ط: (الكذب).
(٤) قوله: (جلّ وعلا) ليس في ع. وفي ب وط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٥) التوبة: ٤٧ في قوله تعالى: ﴿لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالكم يبغونكُمُ الفتنةَ وفيكم سمّاعون لهم واللّه عليم بالظالمين﴾.
(٦) قوله: (سامعون لهم) ساقط من ط.
(٧) كلمة: (سماعون) ساقطة من ع.
(٨) الزيادة ما بين المعقوفتين عن ب ويحتاجها تمام الكلام.
(٩) المائدة: ٣١.
(١٠) الأعراف: ٤٠.
(١١) في ط: (أي ثقب).
(١٢) البقرة: ٢٤٨. الفتح: ٤، ١٨.
(١٣) في ط: (الوقار).
(١٤) في ط: (هو ضدّ).
(١٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٦) في ع وب: (أن يأتيكم).

رفع المسلم

سكِينةٌ مِنْ ربِّكُمْ ﴾[1]: السكينةُ لها وَجْهٌ كَوَجْهِ الإنسانِ، ثُمَّ هي بَعْدُ[2] رِيْحٌ هَفَّافَةٌ. وقيل: لها رأْسٌ مِثْلُ رأسِ الهِرِّ، وجناحانِ. وهي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وتَعَالى[3].

سَيَّارَة[4]: مُسافِرونَ[5].

سَكَتَ عَنْ موسى الغَضَبُ[6]: أَيْ سَكَنَ.

سَنَسْتَدْرِجُهُمْ[7]: سَنَأْخُذُهُمْ[8] قليلاً قليلاً ولا نُبَاغِتُهُمْ، كما يَرْتَقِي الرَّاقي [في][9] الدَّرَجَةِ فَيَتَدَرَّجُ شيئاً بَعْدَ شَيْءٍ حتى يصِلَ إلى العُلُوِّ. وفي التفسيرِ: كُلَّما جَدَّدُوا خطيئةً جَدَّدْنا لهمْ نِعْمَةً، وأَنْسَيْنَاهُم الاستغفارَ.

سَوَّلَتْ لكمْ[10]: زَيَّنَتْ لَكُمْ[11].

سَيِّدَها لَدَى البابِ[12]: يَعْنِي زَوْجَها. والسَّيِّدُ: الرئيسُ أيضاً. والسَّيِّدُ: الذي يفوقُ في الخَيْرِ قَوْمَهُ. والسيِّدُ المالِكُ.

سَارِبٌ بالنَّهارِ[13]: أيْ[14] ظاهِرٌ. ويُقالُ: سارِبٌ سالِكٌ[15] في سِرْبِهِ أي

---

(١) البقرة: ٢٤٨. وقوله تعالى: ﴿ سكينة من ربكم ﴾ ليس في ب. وفي ب لم يوجد من الآية إلّا قوله تعالى: ﴿ فيه سكينة من ربكم ﴾.

(٢) في ط: (ثم بعد هي).

(٣) قوله: (جلّ وتعالى) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٤) المائدة: ٩٦. يوسف: ١٠، ١٩.

(٥) في ط: (يعني مسافرين).

(٦) الأعراف: ١٥٤.

(٧) الأعراف: ١٨٢. القلم: ٤٤.

(٨) في ط: (أي سنأخذهم).

(٩) الزيادة عن ع وط ويحتاجها تمام الكلام.

(١٠) ﴿ سوّلت لكم ﴾ في: يوسف: ١٨، ٨٣. و﴿ سوّلت لي ﴾ في: طه: ٩٦.

(١١) قوله: (لكم) ساقط من ط.

(١٢) يوسف: ٢٥.

(١٣) الرعد: ١٠.

(١٤) (أي) ساقطة من ع. (١٥) في ط: (أي سالك).

رفع المستهيم

طريقِهِ[1] ومَذْهَبِهِ. يقال[2]: سَرَبَ يَسْرُبُ، وقولُهُ [عَزَّ وجَلَّ: ﴿ فاتَّخَذَ سبيلَهُ][3] في البَحْرِ سَرَباً ﴾[4] أي مَسْلَكاً ومَذْهَباً، أي يَسْرُبُ فيهِ.

سَرَابِيلُهُمْ[5]: قُمُصُهُمْ[6].

سَخَّرَ لكمْ الفُلْكَ[7]: ذَلَّلَ[8] لكم السُّفُنَ.

سَبْعاً مِنَ المثاني[9]: يعني سورَةَ الحَمْدِ، وهي سَبْعُ آياتٍ. وسُمِّيَتْ مَثَانيَ، لأَنّها تُثَنَّى في كلِّ صَلاةٍ. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[10]: ﴿ كتاباً متشابهاً مثانيَ ﴾[11] يعني القرآن[12]. وسُمِّيَ القرآن مثانيَ لأَنَّ الأَنبـاءَ والقصصَ تُثَنَّى فيهِ.

سائِغاً للشاربين[14]: أَيْ سَهْلاً في الشُّرْبِ، لا يَشْجَى بهِ شارِبُهُ ولا يَغَصُّ.

سَكَراً[15]: [أَيْ][16] طُعْماً. يُقالُ: قد جعلْتُ لكَ هذا سَكَراً، أي

---

(١) في ب: (أي في طريقه).
(٢) في ب: (ويقال).
(٣) ما بين المعقوفتين عن ب.
(٤) الكهف: ٦١.
(٥) إبراهيم: ٥٠.
(٦) في ط: (أي قمصهم).
(٧) إبراهيم: ٣٢.
(٨) في ط: (أي ذلل).
(٩) الحجر: ٨٧.
(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) في ع. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١١) الزمر: ٢٣.
(١٢) قوله: (وقوله جلّ وعزّ: ﴿ كتاباً متشابهاً مثاني ﴾ يعني القرآن) ليس في ب.
(١٣) قوله: (وسمّي القرآن) ليس في ع.
(١٤) النحل: ٦٦.
(١٥) النحل: ٦٧ في قوله تعالى: ﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سَكَراً ورزقاً حسناً.. ﴾.
(١٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

رفع المسَاهِم

طُعْماً. قالَ الشَّاعِرُ[1]:

جَعَلْتَ عَيْبَ الأَكْرَمِينَ سَكَرَا[2]

أَي طُعْماً.

وقد قيل[3] في قولِهِ جَلَّ ثناؤُهُ[4]: ﴿تتخذونَ منْهُ سَكَراً﴾[5] أَي خَمْراً[6] ونَزَلَ هذا قبل تحريمِ الخَمْرِ.

سَرَابيـل تَقِيكُم الحَـرَّ[7]: يعني القُمُصَ. ﴿وسـرابيـل/ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾[7] يعني الدروعَ. ٣٤/أ

سَبَبٌ[8]: [يعني][9] ما وَصَلَ شيئاً بشيءٍ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[10]: ﴿وآتيناهُ من كلِ شيءٍ سَبَباً﴾[11] أَي وُصْلَةً إِليهِ. وأَصْلُ السببِ الحَبْلُ. وقولُهُ [عَزَّ وجَلَّ][12]: ﴿فَلْيَمْدُدْ بسبَبٍ إلى السماءِ﴾[13] أَي بحَبْلٍ إلى

---

(١) نسب أبو عبيدة الشطر في مجاز القرآن للشاعر جندل، ولم يزِدْ. وربّما أراد جندل بن المثنى الطهوي. ينظر: مجاز القرآن: ١/٣٦٣.

(٢) ينظر الشطر في تاج العروس واللسان (سكر). وقد روي في الأخير: (جعلت أعراض الكرام سكراً). وهو في: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١٠/١٢٩. وفي جامع البيان للطبري: ١٤/٨٤. ولم ينسب فيها جميعاً.

(٣) في ب: (وقيل).

(٤) قوله: (جلّ ثناؤه) ليس في ع وب.

(٥) النحل: ٦٧.

(٦) قوله: (في قوله جلّ ثناؤه: تتخذون منه) ساقط من ط. وعليه فالباقي: (وقد قيل: سكراً أي خمراً).

(٧) النحل: ٨١.

(٨) الكهف: ٨٤، ٨٥، ٨٩، ٩٢. الحج: ١٥.

(٩) الزيادة بين المعقوفتين عن ع وط.

(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(١١) الكهف: ٨٤.

(١٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.

(١٣) الحج: ١٥.

رفع المسـاهم

بيتِهِ، ثم ليخنقْ نَفْسَهُ، فلينظرْ هلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ ما يغيظ[1].

[السَّدَّيْنِ والسُّدَّيْنِ][2]: يُقْرآنِ جميعاً، أي جَبَلَيْنِ[3]. ويقال: ما كان مسدوداً خِلْقَةً فهو سُدٌّ بالضمِّ، وما كانَ منْ عَمَلِ الناسِ فهو سَدٌّ بالفَتْحِ[4].

سَرَباً[5]: نهراً.

سَنُعِيدُها سيرَتَهَا الأُولى[7]: [أي][8] سَنَرُدُّهَا[9] عَصاً كما كانتْ.

سَحِيق[10]: أيْ[11] بعيد[12].

سَبْعَ طَرائقَ[13]: سَبْع[14] سماواتٍ، واحِدَتُها[15] طـريقةٌ. وسُمِّيَتْ طرائقَ لِتَطَارُقِ بَعْضِها فوقَ بَعْضٍ.

---

(١) على الهامش الأيسر من نسخة الأصل ما يلي: (سبباً: قال: منزلاً وطرقاً ما بين المشرق والمغرب. ويقال: سبباً: طرفي الأرض. ويقال منازل الأرض ومعالمها وقوله: وآتيناه من كل شيء سبباً يعني ما يتسبب به إليه وهو العلم. وعن ابن عباس: آتيناه من كل شيء سبباً. قال: علماً).

(٢) الكهف: ٩٣ وقرأ بالفتح ﴿ السَّدين ﴾ ابن كثير ويعقوب وحفص. وبالضمّ ﴿ السُّدين ﴾ باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٣٩. والبدور الزاهرة: ١٩٦. وينظر في النشر: ٢/٣١٥ ففيه ما يخالف.

(٣) في ط: (جبلان).

(٤) في اللسان (سدد) أن أبا عبيدة قال: السُّدين (مضموم) إذا جعلوه مخلوقاً من فعل اللّه تعالى، وإن كان فعل الآدميين فهو سَدّ بالفتح.

(٥) الكهف: ٦١. (٦) في ط: (أي نهراً).

(٧) طه: ٢١.

(٨) الزيادة عن النسخ: ع وب وط.

(٩) في ع: (سنعيدها).

(١٠) الحج: ٣١.

(١١) (أي) ساقطة من ع.

(١٢) سقط الشرح سهواً من هذه المادة في نسخة ب.

(١٣) المؤمنون: ١٧.

(١٤) في ط: (أي سبع).

(١٥) في ط: (واحدها).

رفع المسهم

سَامِراً [1]: يعني سُمَّاراً، أيْ مُتَحَدِّثينَ لَيْلاً[2].

سَرَاب[3]: ما رأيتَهُ من الشمسِ كالماءِ نِصْفَ النهارِ. والآلُ ما رأيْتَهُ في[4] أولِ النهارِ وآخرِهِ [وهو][5] الذي يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ.

سَنَا برقِهِ[6]: ضَوْءُ بَرْقِهِ.

سَبَأ[7]: اسمُ أَرْضٍ، ويُقال[8]: اسمُ رجُلٍ بعَيْنِهِ[9].

سَرْمَداً[10]: دائماً[11].

سلقوكم بأَلْسِنَةٍ حِدادٍ[12]: بالَغُوا[13] في عَيْبِكُمْ[14] ولائِمَتِكُمْ بأَلسِنَتِهِمْ، ومنه قولُهم خطيبٌ مِسْلَقٌ ومِسْلاَقٌ وسَلاَّقٌ وصَلاَّقٌ والسينِ والصادِ جميعاً، أيْ ذو بلاغةٍ ولَسَنٍ.

والسَّلْقُ والصَّلْقُ: رَفْعُ الصَّوْتِ.

---

(١) المؤمنون: ٦٧.

(٢) في ط: (بالليل).

(٣) النور: ٣٩.

(٤) (في) ساقطة من ط.

(٥) الزيادة بين المعقوفتين عن ب ويقتضيها تمام الكلام.

(٦) النور: ٤٣.

(٧) النحل: ٢٢. سبأ: ١٥.

(٨) في ط: (وقيل).

(٩) قوله: (وبعينه) ساقط من ب وط. في معجم البلدان: ١٨١/٣ أنها أرض باليمن مدينتها مأرب، وسميت بهذا الاسم لأنها كانت منازل ولد سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وهو أول مَن سَبَى السَّبْيَ. وفي القاموس (سبأ): أنها بلدة بلقيس، ولقب عبد شمس بن يشجب بن يعرب.

(١٠) القصص: ٧١، ٧٢.

(١١) في ط: (أي دائماً).

(١٢) الأحزاب: ١٩.

(١٣) في ط: (أي بالغوا).

(١٤) في ب: (في عتبكم).

رفع المستهم

سابِغَات[١]: دُروعٌ[٢] واسِعةٌ طِوَالٌ.

سَرْدٌ[٣]: السَّرْدُ[٤]: نَسْجُ حَلَقِ الدروعِ[٥]. ومنه قِيل لصانعِ الدروعِ السَّرادُ والزَّرَادُ، تُبدَلُ من السينِ الزايُ[٦]، كما يُقال: سِراطٌ[٧] وزِراطٌ. والسَّرْدُ: الخَرْزُ أيضاً. ويقال للإِشْفَى[٨] مِسْرَدٌ ومِسْرَادٌ. وقولُه[٩] جلَّ وعزَّ[١٠]: ﴿وقَدِّرْ في السَّرْدِ﴾[١١] أي لا تَجْعَلْ مِسْمارَ الدِّرْعِ[١٢] دقيقاً فينفلقُ، ولا غليظاً فيقصِمُ الحَلَقَ.

سَوَاء الجحيمِ[١٣]: وَسَطَ[١٤] الجحيمِ.

سَاهَمَ فكانَ من المُدْحَضِينَ[١٥]: قارَعَ[١٦] فكانَ من المَقْروعينَ، أي المقمورينَ[١٧].

---

(١) سبأ: ١١ وهذه المادة تأخرت مع شرحها في النسخة ط إلى ما بعد أربع مواد.
(٢) في ط: (هي دروع).
(٣) سبأ: ١١. وكلمة (سرد) ساقطة من ط.
(٤) كلمة: (السرد) ساقطة من ع وب.
(٥) في ع: (الدرع).
(٦) في ب: (الزاء) وكلاهما يصحّ، لأنه يُسَمّى حرف الزاي وحرف الزاء.
(٧) في ع: (صراط). والسراط والصراط والزراط. قال صاحب القاموس: الصاد أعلى، والسين الأصل وبالزاي خطأ.
(٨) في ط: (للإشفى من المقمورين) والإشفى: المثقب.
(٩) في ط: (ومنه قوله).
(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.
(١١) سبأ: ١١.
(١٢) في ب: الدروع.
(١٣) الصّافّات: ٥٥. الدخان: ٤٧. وفي النسخة ط تأخرت هذه المادة مع شرحها إلى ما بعد ١ تاليتها.
(١٤) في ط: (أي وسط).
(١٥) الصّافّات: ١٤١ وفي ب وط: (فَسَاهَمَ...).
(١٦) في ط: (أي قارع).
(١٧) قوله: (أي المقمورين) ساقط من ط، وهو ما أُلْحِقَ بمادة (سرد) السابق ذكرُها زيادةً عليها.

رفع المسـتهمل

سَاحتِهمْ [١] : يقال: ساحةُ الحيِّ وباحتُهُمْ [٢] للرَّحْبَةِ [٣] / التي ٣٤/ب يديرون أَخْبِيَتَهُمْ حولَها. وقولُه [٤] جَلَّ وعَزَّ [٥] : ﴿ فإذا نَزَلَ بساحتِهِمْ ﴾ [٦] أي نَزَلَ بهم [٧] العذابُ، فَكَنَّى بالساحَةِ عن القومِ.

سواء الصِّراطِ [٨] : قَصْدُ [٩] الطريقِ.

سَالِماً لِرَجُلٍ [١٠]: خالِصاً [١١] [لرجُلٍ] [١٢] لا يَشْرَكُهُ فيهِ غيرُهُ [١٣]. يُقال: سَلِمَ الشَّيْءُ لفلانٍ إذا خَلَصَ لهُ. وتُقْرَأُ [١٤] سِلْماً [١٥] وسَلَماً [١٦]. وهما مصدرانِ وُصِفَ بهما، أي سُلِّمَ إليهِ، فهو سِلْمٌ وسَلَمٌ له [١٧]، لا يَعْتَرِضُ عليهِ فيه [٩]

---

(١) الصّافّات: ١٧٧. والمادة مع شرحها ساقطة من النسخة ع.
(٢) في ط: (ساحة الحيّ: ناحيتهم).
(٣) في ب: (الرحبة).
(٤) الكلام من هنا وإلى آخر المادة ساقط من النسخة ط.
(٥) في ب: (عزّ وجلّ).
(٦) الصّافّات: ١٧٧.
(٧) قوله: (بهم) ساقط من ب.
(٨) صٓ: ٢٢.
(٩) في ط: (أي قصد).
(١٠) الزمر: ٢٩ في قوله تعالى: ﴿ ضرب اللّه مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سَلَماً لرجُلٍ هلْ يستويان مثلاً ﴾ وقوله ﴿ سَلَماً ﴾ على قراءة عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف. لكنّ المصنّف أورد القراءة الأخرى (سالماً) وهي قراءة ابن كثير وأبي عَمْرو ويعقوب. ينظر تحبير التيسير: ١٧٣. والبدور الزاهرة: ٢٧٥ والنشر: ٣٦٢/٢.
(١١) في ط: (أي خالصاً).
(١٢) الزيادة بين المعقوفتين عن: ع وب وط.
(١٣) في ط: (أحد غيره). (١٤) في ب وط: (ويقرأ).
(١٥) قراءة (سِلْماً) بكسر السين وتسكين اللام، أشار إليها البيضاوي وصاحب اللسان ولم تنسب لأحد. ينظر: تفسير البيضاوي ص ٤٨٤. واللسان (سلم) ولم أقف على هذه القراءة بين القراءات العشر أو الشواذ. وينظر ما قاله ابن خالويه في الحجة ص ٣٠٩.
(١٦) ينظر في الحاشية رقم (١٠) أعلاه.
(١٧) قوله: (له) ساقط من ط.
(١٨) قوله: (فيه) ساقط من ط.

رفع المسار

واحدٌ[1] . وهذا مَثَلٌ ضربَهُ اللَّهُ جَلَّ وتعالى[2] لأهْلِ التوحيدِ، ومَثَلُ الذي عَبَدَ الآلهةَ مَثَلُ صاحِبِ الشركاءِ المتشاكِسينَ، أَي[3] المختلِفينَ العَسِرينَ، ثم قالَ[4] جَلَّ وعَزَّ[5] : ﴿هَلْ يستويانِ مَثَلاً﴾[6] .

سَوَّلَ لهم[7] : زَيَّنَ[8] لَهُمْ.

سَكْرَة الموتِ[9] : اختلاطُ[10] العَقْلِ لِشِدَّةِ[11] المَوْتِ.

السَّائِل[12]: والمحروم[13]: السائِلُ[14]: الذي يَسْأَلُ الناسَ[15]، والمحرومُ: المُحَارَفُ، وهما واحدٌ، لأَنَّ المحرومَ الذي حُرِمَ[16] الرِّزْقَ، فلا يَتَأَتَّى لَهُ. والمُحَارَفُ: الذي حارَفَهُ[17] الكَسْبُ، أَيْ انْحَرَفَ عنهُ.

السَّقْفُ المرفوع[18]: يعني السماءَ.

سامدون[19]: أَيْ[20] لاهُونَ. والسَّامِدُ على خَمْسَةِ أَوْجُهٍ: السامِدُ:

---

(١) في: ع وب وط: (أحد).
(٢) قوله: (جلّ وتعالى) ليس في ب.
(٣) (أي) ساقطة من ب.
(٤) في: ع وب: (قال) بسقوط (ثم). وفي ط: (وقال).
(٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط وب.
(٦) الزمر: ٢٩. وفي ع: «هل يستويان مثلاً الحمد لله».
(٧) محمد: ٢٥.
(٨) في ط: (أي زين).
(٩) قٓ: ١٩.
(١٠) في ط: (أي اختلاط).
(١١) في ب: (بشدة).
(١٢) في ط: (للسائل).
(١٣) الذاريات: ١٩. المعارج: ٢٥.
(١٤) في ط: (فالسائل).
(١٥) في ب: (يسأل القوم).
(١٦) في ط: (قد حرم).
(١٧) في ط: (قد حارفه).
(١٨) الطور: ٥.
(١٩) النجم: ٦١.
(٢٠) (أي) ساقطة من ب وط.

رفع المستهمل

اللَّاهي، والسامِدُ: المُغَنِّي، والسامِدُ: القَائِمُ[(١)]، والسامِدُ: الساكِتُ، والسامِدُ: الحزينُ الخاشِعُ[(٢)].

سَائِحات[(٣)]: صائماتٌ[(٤)]. والسياحَةُ في هذِهِ الأُمَّةِ الصَّوْمُ.

سَنَسِمُهُ على الخُرْطوم[(٥)]: سنجعلُ[(٦)] لَهُ سِمَةَ أَهْلِ النَّارِ، أي سَنُسَوِّدُ[(٧)] وَجْهَهُ، وإن كانَ الخرطومُ ـ وهو الأَنْفُ ـ قَدْ خُصَّ بالسِّمَةِ، فإِنَّهُ في مَذْهَبِ الوَجْهِ، لأَنَّ بَعْضَ الوَجْهِ يؤدِّي عن بَعْضٍ.

سَبْحاً طويلاً[(٨)]: مُتَقَلَّباً طويلاً[(٩)]، أَي مُتَصَرَّفاً[(١٠)] فيما تُريدُ. يقولُ: لكَ في النهارِ ما يَقْضِي حوائِجَكَ[(١١)]. وقُرِئَتْ: «سَبْخاً[(١٢)] طويلاً»[(١٣)] بالخاءِ مُعْجَمَةً[(١٤)]، أي سَعَةً. يقال: سَبِّخي قُطْنَكِ، أَيْ وسِّعيهِ ونَفِّشِيهِ. والتَّسْبيخُ: التخفيفُ أيضاً. يقال: اللَّهمَّ سَبِّخْ عَنْهُ[(١٥)] الحُمَّى، أَي خَفِّفْ.

---

(١) في ط: (الهائم).
(٢) في ب: (الحزين والخاشع). وأورد صاحب اللسان وجوهاً أُخَرَ للكلمة. ينظر: اللسان: (سمد).
(٣) التحريم: ٥.
(٤) في ط: (أي صائمات).
(٥) القلم: ١٦.
(٦) في ط: (أي سنجعل).
(٧) في ط: (يسوّد).
(٨) المزمّل: ٧.
(٩) قوله: (متقلباً طويلًا) ساقط من ط.
(١٠) في ب: (متقلباً ومتصرفاً طويلًا).
(١١) في ب: (ما تقضي حوائجك فيه). ومثله في ط مع سقوط (فيه).
(١٢) (سبخاً) بالخاء قرأ بها يحيى بن يعمر، وقيل: إنها لابن يعمر وعكرمة وابن أبي عبلة. ينظر: البحر: ٣٦٣/٨ ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٦٤ والتاج واللسان (سبخ). والقراءة بالحاء (سبحاً) أي اضطراباً ومعاشاً، أما (سبخاً) بالخاء فالمراد راحة وتخفيف ونوم.
(١٣) (طويلًا) ساقطة من ع وب وط.
(١٤) في ط: (المعجمة).
(١٥) قوله: (عنه) ساقط من ب.

رفع المسلم

٣٥/أ /**سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً**[١]: سَأُغْشِيهِ[٢] مَشَقَّةً من العذابِ. والصَّعودُ: العَقَبَةُ الشَّاقَّةُ.

سَلَكَكُمْ في سَقَرَ[٣]: أَي أَدْخَلَكُمْ فيها.

سَلْسَبيلٌ[٤]: سَلِسَةٌ[٥] لَيِّنَةٌ سائِغَةٌ.

ساهِرَة[٦]: وَجْهُ[٧] الأَرْضِ. وسُمِّيَتْ ساهرةً، لأَنَّ فيها سَهرَهم ونومَهم. وأَصلُها مَسْهورَةٌ ومَسْهورٌ فيها، فصُرِفَ من[٨] مَفْعُولَةٍ إلى فاعِلَةٍ[٩]، كما قِيل ﴿عِيشَة راضية﴾[١٠] أي مَرْضِيَّة. ويُقالُ: الساهِرَةُ: أَرْضُ القِيامَةِ.

سَفَرَة[١١]: يعني الملائكةَ الذين يَسْفِرُونَ بَيْنَ اللَّهِ جلَّ ثناؤُهُ[١٢]، وبينَ أنبيائِهِ. واحِدُهُمْ سافِرٌ. ويُقالُ[١٣]: سَفَرْتُ بينَ القَوْمِ إِذا مَشَيْتَ بينَهُمْ بالصُّلْحِ، فَجُعِلَتِ الملائكةُ إذا نَزَلَتْ بوَحْيِ اللَّهِ[١٤] وتأْديبِهِ كالسَّفَرَةِ، والسَّفيرُ: الذي[١٥] يُصْلِحُ بينَ القَوْمِ. وقالَ أَبو عبيدةَ[١٦]: سَفَرَةٌ: كَتَبَةٌ، واحدهم سافِرٌ.

---

(١) المدّثر: ١٧.
(٢) في ط: (أي سأغشيه).
(٣) المدّثر: ٤٢.
(٤) الإنسان: ١٨. وفي ط: (سلسبيلاً) وهو أنسب لما جاء في الآية الكريمة.
(٥) في ط: (أي سلسة).
(٦) النازعات: ١٤ في قوله تعالى: ﴿فإذا هم بالساهرة﴾.
(٧) في ط: (يعني وجه).
(٨) في ب: (فصرّف عن).
(٩) في ب وط: (مفعولِهِ إلى فاعلِهِ).
(١٠) الحاقة: ٢١. القارعة: ٧.
(١١) عبس: ١٥.
(١٢) قوله: (جلّ ثناؤه) ليس في ع وب وط.
(١٣) في ط: (يقال) بسقوط الواو.
(١٤) في ط: (بوحي اللّه عزّ وجلّ).
(١٥) في ع وب وط: (وتأديبه كالسفير الذي..).
(١٦) سبقت ترجمته في ص ١١٥.

السَّمَاءِ[1] **ذاتِ الرَّجْعِ**[2]: تَبْتَدِئُ[3] بالمَطَرِ، ثُمَّ تَرْجِعُ بِهِ في كلِّ عامٍ. وقال أَبو عُبَيْدَةَ: الرَّجْعُ الماءُ، وأَنْشَدَ للمُتَنَخِّلِ [الهُذَلِيِّ][4] يصِفُ السَّيْفَ:

أَبْـيَضُ كـالـرَّجْـعِ رَسُـوبٌ إذا ... مـا ثَـاخَ في مُحْـتَفَـلٍ يَـخْتَـلِي[5]

سَوْط عَذَابٍ[6]: السَّوْطُ: اسمٌ للعذابِ[7]، وإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ ضَرْبٌ بِسَوْطٍ[8].

سَعْيَكُمْ لَشَتَّى[9]: عملكُمْ لَمُخْتَلِفٌ[10].

سَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى[11]: سَنُهَيِّئُهُ[12] للعَوْدَةِ إلى العَمَلِ الصالحِ، و[نُسَهِّلُ][13] ذلِكَ لَهُ[14]. ويُقالُ: اليُسْرَى: الجَنَّةُ والعُسْرَى: النَّارُ. وفي[15]

---

(١) في ط: (والسماء).

(٢) الطارق: ١١.

(٣) في ط: (أي تبتدىء).

(٤) الزيادة عن ب. والمتنخل الهذلي هو مالك بن عويمر الهذلي شاعر جاهلي مجيد من شعراء هذيل.

(٥) ينظر البيت في ديوان الهذليين: ١٢/٢. واللسان (رجع) ومجاز القرآن: ٢٩٤/٢. وقوله: أبيض يريد السيف. والرجع: الغدير فيه ماء المطر. والرسوب: الذي إذا قطع غمُص مكانُه لسرعة قطعه. وثاخ وساخ واحد أي غاب، وقد روي بهما. والمحتفل: معظم الشيء. ويختلي: يقطع.

(٦) الفجر: ١٣.

(٧) في ط: (العذاب).

(٨) في ط: (بالسوط).

(٩) الليل: ٤.

(١٠) في ط: (أي عملكم مختلف).

(١١) الليل: ٧، ١٠.

(١٢) في ط: (سنيسره: أي سنهيؤه).

(١٣) في الأصل: (ويسهل) وما أثبتناه عن ب وط وهو أجود وأنسب لما في الشرح.

(١٤) (له) ساقطة من ط.

(١٥) قوله: (وفي الدعاء...) إلى آخر المادة ساقط من ع وب وط. وهو مستدرك على الهامش بعد المقابلة.



الدُّعاءِ: اللَّهُمَّ يَسِّرْنا لِلْيُسْرَى، وجَنِّبْنا العُسْرَى.

سَجا[1]: سَكَنَ واسْتَوَتْ[2] ظلمتُهُ. ومنْهُ بَحْرٌ سَاجٍ، وطَرْفٌ سَاجٍ[3]، أَيْ سَاكِنٌ[4].

[فصل] السين المضمومة

سُفَهَاءُ[5]: جُهَّالٌ[6]. والسَّفَهُ الجَهْلُ ثُمَّ يكـونُ[7] بكلِّ شَيْءٍ[8]. ويُقالُ[9] للكافِرِ سَفِيهٌ كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[10]: ﴿سيقولُ السفهاءُ منَ الناسِ﴾[11] يعني اليهودَ. والجاهِلُ سَفِيهٌ، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[12]: ﴿فإنْ كانَ الذي عليْهِ الحَقُّ سفيهاً [أَو] ضعيفاً﴾[13]. قالَ مجاهدٌ[14]: السَّفِيهُ: الجاهِلُ والضعيفُ الأَحْمَقُ. ويُقالُ للنساءِ والصِّبْيانِ سُفَهَاءُ لجهلِهِمْ، كقولِهِ جَلَّ/ وعَزَّ[15]: ٣٥/ب

---

(١) الضحى: ٢ في قوله تعالى: ﴿والليل إذا سجى﴾. وفي ع: (سجا الليل).
(٢) في ب: (وانتشرت).
(٣) قوله: (وطرف ساجٍ) ساقط من ب.
(٤) صورة المادة مع شرحها في ط: (والليل إذا سجى: إذا سكن، واستوت ظلمته. ومنه بحر ساج أي ساكن).
(٥) البقرة: ١٣، ١٤٢. النساء: ٥. الأعراف: ١٥٥.
(٦) في ط: (أي جهال).
(٧) في ع: (يكن) وفيه تحريف.
(٨) في ع وط: (لكل شيء). وقوله: (يكون بكل شيء) ساقط من ب.
(٩) في ط: (يقال) بسقوط الواو.
(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(١١) البقرة: ١٤٢.
(١٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع وط: (تعالى) بدلاً منه.
(١٣) البقرة: ٢٨٢. وفي الأصل: (... أي ضعيفاً) على أنه شرح. وفي ع وب وط: (... أو ضعيفاً) على أنه من تمام الآية. وهو ما أثبتناه.
(١٤) سبقت ترجمة مجاهد في ص ٦٤.
(١٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

المسلم

﴿ ولا تُؤْتُوا السفهاءَ أموالَكُمْ ﴾ [1] يعني النساءَ والصبيانَ.

سُورَةٌ [2]: غَيْرُ مهموزةٍ: مَنْزِلَةٌ تَرْتَفِعُ إلى مَنْزِلَةٍ أُخرى كسُورَةِ البِناءِ [3]. وسُؤْرَةٌ مهموزةٌ: قِطْعَةٌ مِنَ القرآنِ [على حِدَةٍ من قولِهِمْ] [4]: أَسْأَرْتُ من كذا، أي أَبْقَيْتُ [5] وأَفْضَلْتُ فَضْلَةً مِنْهُ.

سُبْحَانَكَ [6]: تَنْزِيهٌ و[تَبْرِئَةٌ] [7] لِلرَّبِّ جَلَّ ثناؤُهُ [8] مِنَ السوءِ [9]. و[10] سُبْحانَ: اسم وُضِعَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ، فنُصِبَ لوقوعِهِ موقعَهُ. وللعربِ في التسبيحِ أَماكنُ تستعملُه فيها. فمنها الصلاةُ، ومنه قولُه تعالى: ﴿ فلولا أنَّه كان مِنَ المسبِّحينَ ﴾ [11] أيْ مِنَ المُصَلِّينَ. ومنها الاستثناءُ، ومنه قولُهُ: ﴿ أَلَمْ أَقُلْ لكمْ لولا تُسَبِّحونَ ﴾ [12] أي لولا تَسْتَثْنُونَ، وهي لُغَةٌ لِأَهْلِ اليَمَنِ. . . [13].

---

(١) النساء: ٥.
(٢) البقرة: ٢٣. التوبة: ٦٤، ٨٦، ١٢٤، ١٢٧. يونس: ٣٨. النور: ١. محمد: ٢٠.
(٣) في ع: (كسور البناء) وفيه تصحيف. قال ابن قتيبة: السورة تهمز ولا تهمز، فمن همزها جعلها من أسأرت يعني أفضلتُ، لأنها قطعة من القرآن. ومن لم يهمزها جعلها من سورة البناء أي منزلة بعد منزلة. ينظر: زاد المسير: ١/٥٠.
(٤) في الأصل: (من القرآن كقولهم). وما أثبتناه عن: ع، ب، ط، وهو أجود.
(٥) في ط: (بقيت).
(٦) البقرة: ٣٢. آل عمران: ١٩١. المائدة: ١١٦. الأعراف: ١٤٣. يونس: ١٠. الأنبياء: ٨٧. النور: ١٦. الفرقان: ١٨. سبأ: ٤١.
(٧) في الأصل: (وتبرُّؤ) ولا يصح. وما أثبتناه عن ع. وفي ب: (تبرئة وتنزيه). وفي ط: (تنزيه وتبريء).
(٨) ف ع وط: (عزّ وجلّ) وفي ب: (جلّ وعزّ).
(٩) قوله: (من السوء) ساقط من ط.
(١٠) الكلام من قوله: (وسبحان: اسم وضع . . .) إلى آخر المادة مما انفردت به نسخة الأصل، وجاء مستدركاً على هامشها بعد المقابلة.
(١١) الصّافّات: ١٤٣.
(١٢) القلم: ٢٨.
(١٣) طمس في الأصل بمقدار أربع كلمات.

رفع
المسلم
عز إبداعه

سُحْتٌ[1]: كَسْبُ ما لا يَحِلُّ، ويُقالُ: السُّحْتُ: الرِّشْوَةُ في الحُكْمِ[2].

سُلَّماً في السماءِ[3]: أيْ مِصْعَداً.

سُبُل السَّلام[4]: طُرُق[5] السلامةِ.

سُقِطَ في أَيْديهِم[6]: يُقالُ لكلِّ مَنْ نَدِمَ وعَجِزَ عن شيءٍ، ونحوِ ذَلِكَ[7]: قد سُقِطَ في يدِهِ، وأُسْقِطَ في يدِهِ، لُغَتَانِ[8].

سُوءَ الحِسَابِ[9]: أَنْ[10] يُؤْخَذَ العَبْدُ بخطاياهُ كلِّها، لا يُغْفَرُ لَهُ منها شَيْءٌ.

سُوءُ الدّارِ[11]: النارُ يَسُوءُ[12] داخِلُها.

سُلْطَان[13]: مَلَكَةٌ[14] وقُدْرَةٌ وحُجَّةٌ أيضاً.

---

(١) المائدة: ٤٢، ٦٢، ٦٣.

(٢) ينظر صحيح البخاري: ٣/٥٣ باب الإجارة.

(٣) الأنعام: ٣٥.

(٤) المائدة: ١٦.

(٥) في ط: (أي طرق).

(٦) الأعراف: ١٤٩.

(٧) قوله: (ونحو ذلك) ساقط من ب.

(٨) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٤٦.

(٩) الرعد: ١٨، ٢١.

(١٠) في ط: (هو أنْ).

(١١) الرعد: ٢٥. غافر: ٥٣.

(١٢) في ب: (تسوء). وفي ط: (إذ تسوء).

(١٣) الأعراف: ٧١. يونس: ٦٨. هود: ٩٦. يوسف: ٤٠. إبراهيم: ١٠، ١١، ٢٢. الحجر: ٤٢. النحل: ٩٩. الإسراء: ٦٥. الكهف: ١٥. المؤمنون: ٤٥. النمل: ٢١. سبأ: ٢١. الصّافّات: ٣٠، ١٥٦. غافر: ٢٣، ٣٥، ٥٦. الدخان: ١٩. الذاريات: ٣٨. الطور: ٣٨. النجم: ٢٣. الرحمن: ٣٣.

(١٤) في ط: (أي ملكة).

رفع المسيّهمل

سُكِّرَتْ أَبْصارُنا[١]: أَي[٢] سُدَّتْ أَبصارُنا[٣] من قَوْلِكَ[٤]: سَكَرْتُ النَّهْرَ إذا سَدَدْتَهُ. ويُقالُ: هو من سُكْرِ الشَّرابِ، كأَنَّ العَيْنَ لَحِقَهَا[٥] مِثْلُ ما يَلْحَقُ الشاربَ إذا سَكِرَ.

[**سُكَارَى**[٦]: في قولِهِ تعالى][٧]: ﴿وتَرَى الناسَ سُكَارى وما هم بسُكارَى﴾[٨] معناه: يا محمدُ، الناسُ سُكارَى من الخَوْفِ، وما هُمْ بسُكارَى من الخَمْرِ والشرابِ. وقَرَأَ أَبو زرعةَ بنُ عمرِو بنِ جريرٍ[٩]: (وتُرَى الناسَ)[١٠] بضمِّ التَّاءِ بمعنى تَحَيُّرَ الناسُ.

سُرَادِقُها[١١]: السُّرادِقُ: الحُجْرَةُ[١٢] التي تكونُ حَوْلَ الفُسْطاطِ.

سُنْدُس[١٣]: رَقِيقُ الديباجِ. **واستبرق**[١٤]: صفيقُه.

الحجر: ١٥.

(أي) ساقطة من ع وب وط.

قوله: (أبصارنا) ساقط من ع وب وط.

في ط: (من قولهم).

(٥) في ع وط: (يلحقها).

(٦) الحج: ٢. النساء: ٤٣.

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها تمام الكلام. والمادة وشرحها مما انفردت به نسخة الأصل وجاء مستدركاً على هامشها بعد مقابلتها بأصل سابق لها.

(٨) الحج: ٢.

(٩) لم أقف على ترجمة له.

(١٠) القراءة (تُرَى الناسَ) بضم التاء ونصب (الناس) أشار إليها الفرّاء ولم ينسبها، ونقل عنه ذلك صاحب اللسان في (رأى) وقال الفرّاء (وهو وجه جيد، يريد مثل قولك رُئيتُ أنك قائم ورُئيتُكَ قائماً، فتجعل (سكارى) في موضع نصب لأن (ترى) تحتاج إلى شيئين تنصبهما كما يحتاج الظنّ). ينظر: معاني القرآن: ٢/٢١٥. وتفسير البيضاوي: ٣٦١. ونسبها ابن خالويه في مختصر الشواذ: ٩٦ إلى أبي هريرة وأبي زرعة.

(١١) الكهف: ٢٩.

(١٢) في ط: (الحجب).

(١٣) الكهف: ٣١. الدخان: ٥٣. الإنسان: ٢١. و(استبرق) في الآيات ذاتها.

(١٤) في ط: (والاستبرق).

رفع المسلمين

سُؤْلَكَ[1]: أُمْنِيَتكَ[2] وطَلِبَتكَ.

سُلالَة من طينٍ[3]: يعني آدمَ عليهِ السلامُ[4] اسْتُلَّ من طِينٍ. ويُقال: سُلَّ من كلِّ تُرْبَةٍ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[5]: ﴿ثُمَّ جعَلَ نَسْلَهُ من سلالَةٍ﴾[6] معنى السُّلالةِ في اللغةِ ما يَنْسَلُّ[7] من الشَّيْءِ القليلِ، وكذلِكَ الفُعَالَةُ نحو: الفُضَالةِ والنُّخَالة والنُّحَاتَةِ والقُلَامَةِ والقُوارَةِ[8] وما أَشْبَهَ ذلكَ، هذا قِياسُهُ[9].

سُوأَى[10]: أَيْ جَهَنَّم، والحُسْنَى الجَنَّةُ[11].

سُوق[12]: جَمْعُ سَاقٍ.

36/أ **سُعُر**[13]: جَمْعُ سعيرٍ في قولِ أَبي عُبيدةَ[14]. وقالَ غيرُه: «في ضَلَالٍ وسُعُرٍ، أَي[15] في ضلالٍ وجُنونٍ. يُقال: ناقةٌ مسعورةٌ إذا كانتْ/ كأَنَّ بها جُنوناً[16].

سُورٌ لهُ بابٌ[17]: يُقالُ: هو السورُ الذي يُسَمَّى الأَعرافَ.

---

(١) طه: ٣٦ في قوله تعالى: ﴿قال قد أُوتيت سؤلك يا موسى﴾.
(٢) في ط: (أي أمنيتك). (٣) المؤمنون: ١٢.
(٤) قوله: (عليه السلام) ليس في ع وب. (٥) قوله: (جلّ وعزّ) في ع وب وط.
(٦) السجدة: ٨ في قوله تعالى: ﴿ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين﴾.
(٧) في ط: (ما نسل).
(٨) القوارة: ما قُطع من الثوب وقُوِّرَ. (٩) قوله: (هذا قياسه) ساقط من ب.
(١٠) الروم: ١٠ وفي ط: (السوء) وفيه تحريف. والآية: ﴿ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى أن كذبوا بآيات الله...﴾.
(١١) النساء: ٩٥. يونس: ٢٦، الرعد: ١٨. النحل: ٦٢. الكهف: ٨٨. فصلت: ٥٠. النجم: ٣١. الحديد: ١٠.
(١٢) صٓ: ٣٣ في قوله تعالى: ﴿فطفق مسحاً بالسوق والأعناق﴾.
(١٣) القمر: ٢٤، ٤٧ في قوله تعالى: ﴿في ضلال وسعر﴾ في الموضعين.
(١٤) سبقت ترجمته في ص: ١١٥.
(١٥) (أي) ساقطة من ط.
(١٦) في ع: (إذا كانت من نشاطها كأن بها جنوناً). وفي ب: (إذا كانت بها جنون). وفي ط: (إذا كان بها جنون).
(١٧) الحديد: ١٣.

سُحْقاً[1]: بُعْداً[2].

سُوَاع[3]: صَنَمٌ[4] كان يُعْبَدُ في زَمَنِ نوحٍ عليهِ السَّلامُ[5].

سُدًى[6]: مُهْمَلاً[7].

سُبَاتاً[8]: راحةً[9] لأبدانِكُمْ.

سُجِّرَتْ[10]: مُلِئَتْ[11] ونَفَذَ بعضُها إلى بعضٍ فصارَ[12] بحْراً واحداً مملوءاً، كما قالَ جَلَّ وعَزَّ[13]: ﴿ وإذا البِحارُ فُجِّرَتْ ﴾[14] يعني[15] فُجِّرَ بعضُها إلى بعضٍ، أي فُتِحَ. ويُقالُ: معنى سُجِّرَتْ أَنَّهُ[16] يُقْذَفُ[17] بالكواكبِ فيها، ثم تُضْرَمُ فتصيرُ نِيراناً.

سُعِّرَتْ[18]: أُوْقِدَتْ[19].

---

(١) المُلْك: ١١.

(٢) في ط: (أي بعداً. ومنه: مكان سحيق إذا كان بعيداً).

(٣) نوح: ٢٣ في قوله تعالى: ﴿ ولا تذرنّ ودّاً ولا سواعاً... ﴾.

(٤) في ع: (اسم صنم).

(٥) في ب: (ودّ وسواع ويغوث ويعوق ونسر أسماء أصنام كانت تعبد في زمن نوح عليه السلام) وقوله: (عليه السلام) ليس في ع.

(٦) القيامة: ٣٦ في قوله تعالى: ﴿ أن يترك سدىً ﴾.

(٧) في ط: (أي مهملاً). وفي ب: (مهملاً لا يُؤْمَرُ ولا يُنْهَى).

(٨) الفرقان: ٤٧، النبأ: ٩.

(٩) في ط: (أي راحة).

(١٠) التكوير: ٦.

(١١) في ط: (أي ملئتْ).

(١٢) في ط: (فصارت).

(١٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ اسمه) بدلاً منه.

(١٤) الانفطار: ٣.

(١٥) في ط: (أي).

(١٦) في ط: (أي) بدلاً من (أنّه).

(١٧) في ب: (تقذف).

(١٨) التكوير: ١٢.

(١٩) في ط: (أي أوقدت).

سُطِحَتْ[1]: بُسِطَتْ[2].

سُقْيَاهَا[3]: شُرْبُها [4] [وهو حَظُّها مِنَ الشُّرْبِ][5].

[فصل] السين المكسورة

سِرٌّ[6]: ضِدُّ[7] العلانيةِ[8]. والسرُّ: النكاحُ[9]، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[10]: ﴿ولكنْ لا تواعدوهُنَّ سِرّاً﴾[11]. وسُرُّ كلِّ شَيْءٍ خِيارُهُ.

سِنَةٌ ولا نَوْمٌ[12]: السِّنَةُ: ابتداءُ النُّعاسِ في الرأسِ، فإذا خالَطَ القَلْبَ صارَ نَوْماً. ومنهُ قولُ ابنِ الرقاعِ[13]:

وَسْنَانُ أَقْصَدَهُ النعاسُ فَرَنَّقَتْ ... في عَيْنِهِ سِنَةٌ، وليسَ بنائِمِ[14]

سِيمَاهُمْ[15]: عَلَامَتُهُمْ[16].

---

(١) الغاشية: ٢٠.

(٢) في ط: (أي بُسطت).

(٣) الشمس: ١٧.

(٤) في ط: (أي شربها).

(٥) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.

(٦) السرّ: ضد العلانية في: طه: ٧. الفرقان: ٦. البقرة: ٢٧٤. الرعد: ٢٢. إبراهيم: ٣١. النحل: ٧٥. فاطر: ٢٩. الأنعام: ٣. التوبة: ٧٨. الزخرف: ٨٠.

(٧) في ط: (هو ضدّ). (٨) في ع: (علانية).

(٩) في ع وب وط: (وسرّ: نكاح). وعلى معنى النكاح في: البقرة: ٢٣٥.

(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع وط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(١١) البقرة: ٢٣٥. (١٢) البقرة: ٢٥٥.

(١٣) هو عدي بن زيد بن الرقاع العاملي شاعر معاصر لجرير، وأحد مَن تعرّض له بالهجاء، مدح بني أمية واختص بالوليد بن عبد الملك. وكانت وفاته سنة ٩٥هـ.

(١٤) ينظر البيت في اللسان والتاج (وسن). وفي الشعر والشعراء: ٦٢/٢. وفي مجاز القرآن: ٧٨/١. وفي معجم البلدان: ٩٤/٢ والأغاني: ١٧٤/٨ ومجموعة المعاني: ٢١٢ والعمدة: ٢٧٠/١ والحماسة البصرية: ٨٤/٢ وأمالي المرتضى: ٥١١/١ وشرح شواهد المغني: ١٦٨ والمصون: ١٥.

(١٥) البقرة: ٢٧٣. الأعراف: ٤٦، ٤٨. محمد: ٣٠. الفتح: ٢٩. الرحمن: ٤١.

(١٦) زيد في ع وط: (والسيما والسيماء العلامة).

رفع المسـ هما

سِنُون [١] : جَمْعُ سَنَةٍ. والسِّنونُ: الجُدُوبُ [٢] ، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ [٣] : ﴿ ولقدْ أَخذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بالسنِين ﴾ [٤] .

سِيحُوا [٥] **في الأَرْضِ** [٦]: سِيروا [٧] فيها آمنينَ حَيْثُ شِئْتُمْ.

سِيءَ بهمْ [٨]: فُعِلَ [٩] بهم السُّوءُ.

سِجِّيلٌ [١٠]: وسِجِّينٌ [١١] : الشديدُ الصُّلْبُ من الحِجَارَةِ و[الظِرِبِ] [١٢] عن أَبي عبيدةَ [١٣]. وقالَ غَيْرُهُ: السِّجِّيلُ: حِجَارَةٌ من طينٍ صُلْبٍ شديدٍ.

---

(١) لم تأتِ (سنون) بالرفع في القرآن الكريم، لكنها جاءت بالنصب والجر في: الأعراف: ١٣٠. يونس: ٥. يوسف: ٤٢، ٤٧. الإسراء: ١٢. الكهف: ١١، ٢٥. طه: ٤٠. المؤمنون: ١١٢. الشعراء: ١٨، ٢٠٥. الروم: ٤.

(٢) في ب: (الجدب).

(٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.

(٤) الأعراف: ١٣٠.

(٥) في ط: (فسيحوا).

(٦) التوبة: ٢.

(٧) في ط: (أي سيروا).

(٨) هود: ٧٧. العنكبوت: ٣٣.

(٩) في ب وط: (أي فعل).

(١٠) هود: ٨٢. الحجر: ٧٤. الفيل: ٤. في قوله تعالى: ﴿ حجارة من سجّيل ﴾ في ثلاثة المواضع.

(١١) (سجّين) في: المطففين: ٧، ٨. وسترد في آخر هذا الفصل. وأوردها المصنّف هنا على أنها بمعنى (سجّيل)، وهي على ذلك ليست قراءة من القراءات. وفي القاموس (سجل) أن السجّيل بمعنى السجّين. وقال ابن حجر: يقال باللام والنون. ينظر: تفسير غريب الحديث ص ١١٦. وقيل: أبدلت اللام نوناً. وقال زيد بن أسلم: سجّين في الأرض السافلة وسجّيل في السماء والدنيا. ينظر الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٨/٩. وفي اللسان (سجل) أنّ سجّيل وسجّين بمعنى واحد.

(١٢) في الأصل: (الصرف). وفي ع وط: (الضرب) وفيهما تصحيف أيضاً. وفي ب: (الطين) ويصحّ. وما أثبتناه يظن أنه صواب (الضرب) الذي ورد في ع وط مصحّفاً. وقال أبو حيان في تحفة الأريب: ١٦٨ - ١٦٩: (سجّيل: سجّين، الصلب من الحجارة والظِّرِب. عن أبي عبيدة) والظرب: كل ما نتأ من الحجارة وحُدَّ طرفُه. وقال في القاموس: سجّيل: معرّب سنك وكل. وفي القرطبي ٨١/٩: أنه معرب سنج وجيل، ويقال: سنْك وكيل. وهما بالفارسية حجر وطين. وينظر اللسان (سجل).



(١٣) سبقت ترجمته في ص ١١٥.

رفع المستهام

وقالَ ابنُ عباسٍ [١] : سِجِّيلٌ: آجُرٌّ.

سِقَايَة [٢] : مِكْيال [٣] يُكالُ بهِ، ويُشْرَبُ فيه.

سِوًى [٤] : إذا كُسِرَ أَوَّلُهُ أو ضُمَّ [٥] قُصِرَ. وإذا فُتِحَ مُدَّ. كقولِهِ جَلَّ وعزَّ [٦] : ﴿إلى كلمةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وبينَكُمْ﴾ [٧] أي عَدْلٍ ونَصَفَةٍ [٨]. يقال: دعاكَ إلى السواء فاقْبَلْ. أي إلى النَّصَفَةِ. وسواءُ كلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ. وقولُه جَلَّ وعزَّ [٩]: ﴿مكاناً سُوى﴾ [١٠] أي وَسَطاً بينَ الموضعين.

٣٦/ب **السِّجِلّ** [١١] للكُتُبِ [١٢]: الصحيفة وفيها/ الكتابُ [١٣]. وقيلَ: السِّجِلُّ كاتبٌ [١٤] كانَ للنبيِّ ﷺ. وتمامُ الكلامِ للكتبِ. والسِّجِلُّ [١٥]: مَلَكٌ. ويقال:

---

(١) سبقت ترجمته في ص ٤٥. وينظر قول ابن عباس في: تنوير المقباس ص ١٨٩.
(٢) التوبة: ١٩. يوسف: ٧٠.
(٣) في ط: (هي مكيال).
(٤) طه: ٥٨ في قوله تعالى: ﴿لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سُوى﴾ وفي (سوى) قراءتان: الأولى بالضمّ وهي لعاصم وابن عامر وخلف ويعقوب وحمزة. والثانية بكسر السين وهي لباقي العشرة وعليها اعتمد المصنف. ينظر: تحبير التيسير: ١٤٣. والبدور الزاهرة: ٢٠٤. والنشر: ٢/٣٢٠.
(٥) في ط: (وضُمّ). وتُنظر الحاشية السابقة.
(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.
(٧) آل عمران: ٦٤.
(٨) في ع وط: (ونَصَف).
(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(١٠) طه: ٥٨.
(١١) في ب: (سجل).
(١٢) الأنبياء: ١٠٤.
(١٣) في ط: (السجل: الكتاب، أي الصحيفة فيها الكتاب). وفي ب: (... التي فيها الكتاب).
(١٤) ضعّف القرطبي هذا القول وذكر أن كُتّاب رسول الله ﷺ معروفون، وليس هذا منهم، ولا في أصحابه من اسمه السجل. ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١١/٣٤٧.
(١٥) الكلام من هنا وإلى آخر المادة ممّا انفردتْ به نسخة الأصل. وقد جاء مستدركاً عليها بعد مقابلتها بأصل سابق لها.



هو رَجُلٌ. والمعنى كطيِّ السِّجِلِّ على ما فيه مكتوبٌ، أَي يَوْمَ نَطْوي السماءَ، كما يُطْوَى السِّجِلُّ على ما فيه من الكتابِ. واللامُ في قولِهِ: (للكتُبِ) بمعنى (عَلَى).

[سِخْرِيّاً][1]: بكسرِ السينِ من الهُزْءِ. و[سُخْرِيّاً][2] بالضمِّ من لسُّخْرَةِ، وهو أَنْ يُضْطَهَدَ ويُكَلَّفَ عملاً بلا أَجْرٍ. وقولُهُ جَلَّ وعزَّ[3]: ﴿ لِيَتَّخِذَ بعضُهمْ بعضاً سُخْرِيّاً ﴾[4].

أَي[5] يَسْتَخْدِمَ[6] بعضُهم بعضاً.

سِدْرٍ مَخْضود[7]: السِّدْرُ: شَجَرُ النَّبِقِ. مَخْضُودٌ: لا شَوكَ فيهِ، كأَنَّه خُضِدَ شَوْكُهُ، أَي قُطِعَ.

سِجِّين[8]: حَبْس. وهو[9] فِعِّيلٌ من السِّجْنِ. ويقال سِجِّين: صَخْرَةٌ

---

(١) في الأصل: (سخري) وما أثبتناه عن ط لمناسبته لما في كتاب اللّٰه. والكلمة في: المؤمنون: ١١٠ في قوله تعالى: ﴿ فاتخذتموهم سِخْرياً ﴾ وفي صٓ: ٦٣ في قوله: ﴿أَتَّخَذْناهم سِخْرياً ﴾ وهما في كتاب اللّٰه بالكسر على قراءة عاصم وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب، في السورتين. ينظر: البدور الزاهرة: ص ٢٢٠ و٢٧٤. وتحبير التيسير: ص ١٥٠. والنشر: ٢/٣٢٩.

(٢) في الأصل: (سخري) وما أثبتناه عن ط لمناسبته لما في كتاب اللّٰه. والكلمة بالضمّ في المؤمنون: ١١٠. وصٓ: ٦٣ على قراءة حمزة والكسائي ونافع وأبي جعفر وخلف (ينظر: البدور: ص ٢٢٠ و٢٧٤. وتحبير التيسير: ١٠٥ والنشر: ٢/٣٢٩) وهي في الزخرف: ٣٢ في قوله تعالى: ﴿ليتخذ بعضهم بعضاً سُخرياً﴾ بإجماع القرّاء العشرة على ضم السين. ينظر: المصادر السابقة. وفي القراءات الشاذة ص ٨٠ قرأها ابن محيصن بكسر السين وينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ١٣٦.

(٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٤) الزخرف: ٣٢.

(٥) (أي) ساقطة من ع. (٦) في ع وب: (ليستخدمَ).

(٧) الواقعة: ٢٨ في قوله تعالى: ﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين. في سدر مخضود ﴾.

(٨) المطففين: ٧، ٨ في قوله تعالى: ﴿ كلاّ إنّ كتاب الفجّار لفي سجّين. وما أدراك ما سجّين ﴾. وينظر ما سبق في ص٢٨٠ ح١١.

(٩) قوله: (وهو) ساقط من ب وط.



تحتَ الأَرضِ السابعةِ، يعني أَنّ أَعمالَهم لا تَصْعَدُ إلى السماءِ.
و﴿كتاب[1] الأَبرارِ لَفِي عِلّيين﴾[2]. أَيْ في السماءِ السابعة.

(١) في ع وط: (وإن كتاب). وهو تحريف للآية الكريمة.
(٢) المطففين: ١٨ في قوله تعالى: ﴿كلا إنَّ كتابَ الأبرارِ لفي عليين﴾.

رفع
المسلم
عبد الله الجوزاء

بَابُ الشِّين

[فصل] الشين المفتوحة

شَكُورٌ[1]: مُثِيبٌ[2]. تقولُ: شَكَرْتُ الرجُلَ[3]، إذا جازَيْتَهُ على إحسانِهِ، إمّا بِفِعْلٍ [أَوْ ثَنَاءٍ][4]. واللَّهُ جَلَّ وتعالى[5] شكورٌ، أَيْ[6] مُثِيبٌ عبادَهُ على أعمالِهِمْ.

شَرَوْا به أَنفسهم[7]: باعُوا[8] بهِ أَنْفُسَهُمْ. ومنْهُ قولُهُ جَلَّ وعَزَّ[9]: ﴿وَشَرَوْهُ[10] بثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ أَيْ باعوهُ.

---

(1) إبراهيم: ٥. لقمان: ٣١. سبأ: ١٣، ١٩. فاطر: ٣٠، ٣٤. الشورى: ٢٣، ٣٣. التغابن: ١٧. الإسراء: ٣.
(2) في ط: (أي منيب).
(3) قوله: (تقول: شكَرْتُ الرجل) ساقط من ع.
(4) في نسخ الأصل وب وط: (وإما بثناء) وما أثبتناه عن ع لصحته وجودته.
(5) في ع وط: (عزّ وجلّ) وفي ب: (تعالى) بدلاً من (جلّ وتعالى).
(6) (أي) ساقطة من ع وط.
(7) البقرة: ١٠٢.
(8) في ط: (أي باعوا).
(9) قوله: (قوله جلّ وعزّ) ليس في ب. وقوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط.
(10) في ط: (شروه) بسقوط الواو، وهي في: يوسف: ٢٠.

المسهم

شَطْرَ المَسْجِدِ الحرامِ[1]: أيْ قَصْدَهُ ونَحْوَهُ. وشَطْرُ الشَّيْءِ أيضاً نِصْفُهُ[2].

شَاوِرْهُمْ[3] في الأَمْرِ[4]: أي اسْتَخْرِجْ آراءَهُمْ، واعْلَمْ[5] ما عنْدَهُمْ. مأْخوذٌ من شُرْتُ الدابّةَ و[شَوَّرْتُهَا][6] أي[7] استخرجْتُ [جَرْيَهَا][8] وعَلِمْتُ [خَبَرَهَا][9].

شَجَرَ بينَهُمْ[10]: اختلَطَ[11] بينَهم.

شَنَآنُ قَوْمٍ[12]: مُحَرَّكَةُ النونِ: بَغْضاءُ قَوْمٍ[13]. و(شَنْآنُ قَوْمٍ) ساكنةُ[14] النون: بَغْضُ قَوْمٍ[15]. هذا مذهَبُ البصريينَ. وقال قَوْمٌ[16]: شَنَآنُ وشَنْآن مَصْدرانِ.

---

(1) البقرة: ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠.

(2) في ب وط: (وشطر الشيء نصفه أيضاً). وكلمة (أيضاً). ساقطة من ع.

(3) في ط: (وشاورهم).

(4) آل عمران: ١٥٩.

(5) في ط: (وعلِّم).

(6) في نسخة الأصل وفي ع: (وشورته) والتصحيح عن ب وط.

(7) في ع وب: (إذا).

(8) في نسخة الأصل وفي ع: (جريه) والتصحيح عن ب وط.

(9) في نسخة الأصل وفي ع: (خبره) والتصحيح عن ب وط.

(10) النساء: ٦٥.

(11) في ط: (أي اختلط).

(12) المائدة: ٢، ٨.

(13) (شَنَآن) بفتح النون قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف، وعليها المصحف. ينظر: البدور الزاهرة: ٨٩. وتحبير التيسير: ١٠٦. والحجة لمَن حرّك بالفتح أنه أتى به على ما تأتي أمثاله من المصادر نحو (الضَّرَبانِ والهَمَلان). ينظر: الحجة لابن خالويه: ١٢٨ - ١٢٩.

(14) في ط: (مسكّنة).

(15) في ع وب: (بغيض قوم). والقراءة بتسكين النون (شَنْآن) لابن عامر وشعبة وأبي جعفر. ينظر تحبير التيسير: ١٠٦. والبدور الزاهرة: ٨٩. والحجة لمن أسكن أنه بنى المصدر على أصله قبل دخول الألف والنون عليه. ينظر: الحجة لابن خالويه: ١٢٨.

(16) في ع وب وط: (وقال الكوفيون).

رفع المسيّهمل

شَعَائِر اللَّهِ[1]: ما جَعَلَهُ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[2] عَلَماً لطاعَتِهِ. واحدُهَا[3] شَعِيرَةٌ، مِثْلَ الحَرَمِ. يقولُ: لا تُحِلُّوهُ فَتَصْطَادُوا فيهِ ﴿ولا الشَّهْرَ الحرامَ﴾[4] فتقاتلوا فيهِ، ﴿ولا الهَدْيَ﴾[4] وهو ما أُهْدِيَ إلى البَيْتِ، يقولُ فلا[5] تَسْتَحِلُّوهُ حتى يَبْلُغَ مَحِلَّهُ أي مَنْحَرَهُ. وإِشْعَارُ الهَدْيِ أَنْ يُقَلَّدَ بنَعْلٍ أو غَيْرِ ذَلِكَ، ويُجَلَّلَ ويُطْعَنَ/ في شِقِّ سَنَامِهِ الأَيْمَنِ بحديدةٍ، لِيُعْلَمَ [أَنَّهُ][6] هَدْيٌ. ﴿ولا القَلائِدَ﴾[4]: كانَ الرَّجُلُ يُقَلِّدُ بعيرَهُ مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الحَرَمِ، فَيَأْمَنُ بذلك حَيْثُ سَلَكَ. ١/٣٧

شَوْكَة[7]: حَدٌّ[8] وسِلَاحٌ.

شَاقُّوا اللَّهَ[9]: حاربوا اللَّهَ تعالى[10]، وجانَبُوا دِينَهُ وطاعَتَهُ. ويُقالُ: شَاقُّوا اللَّهَ، أي صَارُوا في شِقٍّ غَيْرِ شِقِّ المؤمنينَ.

شَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ[11]: أي[12] طَرِّدْ[13] بهِمْ مَنْ وراءَهُمْ، أي افْعَلْ بهم فِعْلاً من القَتْلِ تُفَرِّقُ بهِ[14] مَنْ[15] وراءَهُمْ مِنْ أَعدائِكَ. ويُقالُ: شَرِّدْ

---

(١) البقرة: ١٥٨. المائدة: ٢. الحج: ٣٢، ٣٦.

(٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط. (٣) في ب: (واحدتها).

(٤) في قوله تعالى من المائدة: ٢: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحلّوا شعائر اللَّه ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمّين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً...﴾.

(٥) في ع وط: (لا).

(٦) في نسخ الأصل وع وب: (أنها) وما أثبتناه عن ط لصحته.

(٧) الأنفال: ٧ في قوله تعالى: ﴿وإذْ يعدكم اللَّه إحدى الطائفتين أنها لكم وتودّون أن غير ذات الشوكة تكون لكم...﴾.

(٨) في ط: (أي حد).

(٩) الأنفال: ١٣. الحشر: ٤.

(١٠) قوله: (تعالى) ليس في ع وب وط.

(١١) الأنفال: ٥٧.

(١٢) (أي) ليست في ع.

(١٣) في ب: (اطردْ).

(١٤) قوله: (من وراءهم أي افعل بهم فعلاً من القتل تفرّق به) ساقط من ع.

(١٥) في ط: (يفرّق مَن).

بهمْ سَمِّعْ [1] بهم بلُغَةِ قُرَيْشٍ.

شَفَا جُرُفٍ [2] : وشَفَا الوادي والبِئْرِ [3] والقَبْرِ، وما أَشْبَهَهَا، وشَفِيرُهُ أيضاً أي حَرْفُهُ.

شَغَفَهَا حبّاً [4] : أَصابَ [5] حُبُّهُ شَغافَ قَلْبِها، كما تقول: كَبَدَهُ، [إذا] [6] أَصاب كَبِدَهُ. ورَأَسَهُ إذا أَصابَ رَأْسَهُ، والشَّغافُ: غِلافُ القَلْبِ، ويُقالُ [7] : هو حَبَّةُ القَلْبِ، وهي عَلَقَةٌ سَوْداءُ في صَمِيمِهِ وشَعَفَها حُبّاً [أي] [8] ارتفَعَ حُبُّهُ إلى أَعلى مَوْضِعٍ من [9] قَلْبِها، مُشْتَقٌّ من شَعَفَات الجبالِ، أي رؤوسِ الجبالِ. وقولُهُمْ فلانٌ مَشْعوفٌ بفُلانَةٍ، أي ذَهَبَ به الحُبُّ أَقصى المذاهبِ.

الشَّجَرَةُ الملعونَةُ في القرآنِ [10] : شَجَرَةُ [11] الزَّقُّومِ.

شَاكِلَتِهِ [12] : ناحِيَتِهِ [13] وطريقَتِهِ، ويدلُّ على هذا قولُهُ جَلَّ وعَزَّ [14] :

---

(١) في ط: (أي سمعْ).

(٢) التوبة: ١٠٩ وفي ط: (شفا جُرُفٍ وشفا جِرْف) وفي (جرف) قراءتان: ﴿ جُرْف ﴾ قراءة ابن عامر الشامي، وشعبة وحمزة وخلف. و﴿ جُرُف ﴾ قراءة باقي العشرة. ينظر البدور الزاهرة: ١٤٠. وتحبير التيسير: ١٢١.

(٣) في ع وب وط: (وشفا البئر والوادي).

(٤) يوسف: ٣٠.

(٥) في ط: (أي أصاب).

(٦) في الأصل: (أي) وما أثبتناه عن ع وب وط لمناسبته لما سيأتي بعده.

(٧) في ب: (يقال) بسقوط الواو.

(٨) الزيادة عن ع وط. وقراءة (شعفها) بالعين المهملة للحسن وابن محيصن. ينظر: القراءات الشاذة: ٥٦.

(٩) في ع: (في).

(١٠) الإسراء: ٦٠ في قوله تعالى: ﴿ ... والشجرة الملعونة في القرآن ونخوّفهم فما يزيدهم إلا طغياناً كبيراً ﴾.

(١١) في ط: (وهي شجرة).

(١٢) الإسراء: ٨٤ في قوله تعالى: ﴿ قل كلٌّ يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمَن هو أهدى سبيلاً ﴾.

(١٣) في ط: (أي ناحيته). (١٤) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.

رفع المسار

﴿ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هو أَهْدى سبيلاً ﴾[١] أي طريقاً. ويقال: على شاكلتِهِ: على خَلِيقَتِهِ[٢] وطبيعتِهِ، وهو من الشَّكْلِ. يقال: لَسْتَ على شَكْلي وشَاكِلَتِي.

شَطَطاً[٣] : جَوْراً[٤] وغُلُوّاً في القَوْلِ وغيرِهِ.

شَتَّى[٥] : يقالُ[٦] : لَمُخْتَلِفٌ[٧] . وقَوْلُهُ جَلَّ وعَزَّ[٨] : ﴿ مِنْ نباتٍ شَتَّى ﴾[٩] يقال[١٠]: مُخْتَلِفُ الأَلوانِ[١١] والطُّعومِ.

شَجَرَة الخُلْدِ[١٢] : [أيْ][١٣] مَنْ أَكَلَ مِنْها لا يَمُوتُ.

شَاطِىء الوادي[١٤]: وَشَطُّ[١٥] الوادي سَوَاءٌ.

شَاخِصَةٌ أَبْصارُ الذين كَفَرُوا[١٦]: مُرْتَفِعَةٌ[١٧] الأَجْفانِ لا تكادُ تَطْرِفُ مِنْ هَوْلِ ما هُمْ فيهِ.

---

(١) الإسراء: ٨٤.
(٢) في ب: (يقال: شاكلته: خليقته) وفي ط: (يقال: على شاكلته أي على خليقته).
(٣) الكهف: ١٤. الجن: ٤.
(٤) في ط: (أي جوراً).
(٥) طه: ٥٣. الحشر: ١٤. الليل: ٤.
(٦) (يقال) ساقطة من ع وب وط.
(٧) في ع وب وط: (مختلف).
(٨) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ اسمه) بدلاً منه.
(٩) طه: ٥٣.
(١٠) (يقال) ساقطة من ب.
(١١) في ب: (المختلفة الألوان).
(١٢) طه: ١٦٠.
(١٣) الزيادة بين المعقوفتين عن: ع وب وط.
(١٤) القصص: ٣٠.
(١٥) في ط: (شطء) وفي القاموس واللسان (شطأ): شطٌّ وشَطْءٌ، وشاطىءٌ واحد.
(١٦) الأنبياء: ٩٧.
(١٧) في ط: (أي مرتفعة).

رفع المسيَّهم

شَوْباً مِنْ حميمٍ[1]: خَلْطاً[2] مِنْ حميمٍ.

-٣٧/ب ع

شَكْله[3]: / مِثْله[4] وضَرْبه.

شَرَعَ لكمْ من الدينِ[5]: أي[6] فَتَحَ لكمْ وعَرَّفَكُمْ طريقَهُ.

شَرِيْعَة من الأَمْرِ[7]: أَيْ[6] سُنَّةٌ وطريقَةٌ.

شَطْأَهُ[8]: فِراخَهُ وصِغارَهُ. يقال: أَشْطَأَ الزَّرْعُ إذا أَفْرَخ، وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ للنبيِّ ﷺ إِذْ أُخْرِجَ[9] وَحْدَهُ، ثُمَّ قَوَّاهُ اللَّهُ[10] بأَصحابِهِ.

شَدِيدُ القُوَى[11]: يعْني جِبْريلَ عَلَيْهِ السلامُ. وأَصْلُ القُوَى من قُوَى الحَبْلِ، وهي طاقاتُهُ، واحدتُها قُوَّةٌ.

شَوَى[12]: جَمْعُ شَوَاةٍ، وهي جِلْدَةُ الرأْسِ[13].

---

(١) الصّافّات: ٦٧.

(٢) في ط: (أي خلطاً).

(٣) صٓ: ٥٨ في قوله تعالى: ﴿وآخَرُ من شكله أزواج﴾. وبعد قوله في أول المادة: (شكله) يبدأ الخرم الثاني من مخطوطة الأصل، ويقدَّرُ هذا الخرم بورقة واحدة بصفحتين اثنتين، وسيكون الاعتماد خلال هذا الخرم على النسخة ع في المتن، لأنها الثانية في القِدَم. وما يخالفها سيكون عن ب وط وسنثبت الفروق في الحواشي أما الإشارة إلى صفحة المخطوط فستكون على هذا النحو: (٣٨/ب ع، ٣٩/أ ع).

(٤) في ط: (أي مثله).

(٥) الشورى: ١٣.

(٦) (أي) ساقطة من ب في الموضعين.

(٧) الجاثية: ١٨.

(٨) الفتح: ٢٩ في قوله تعالى: ﴿... كزرعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ...﴾.

(٩) في ب: (خرج). وفي ط: (أخرجَهُ).

(١٠) في ط: (اللَّه عزّ وجل).

(١١) النجم: ٥.

(١٢) المعارج: ١٦ في قوله تعالى: ﴿نزّاعة للشَّوَى﴾.

(١٣) زيدَ في ب: (والشوى أيضاً القوائم). والشوى عند أهل اللغة: جلدة الرأس والأطراف وما ليس بمقتل. اللسان والتاج (شوى).

شَامِخاتٌ[1]: عالياتٌ[2] ومنْهُ يُقال[3]: شَمَخَ بأَنْفِهِ.

الشَّفَقُ[4]: الحُمْرَةُ[5] بَعْدَ مغِيبِ الشَّمْسِ.

وشَاهِد ومُشْهود[6]: قِيلَ: شَاهِدٌ[7]: يَوْمُ الجُمُعَةِ. ومَشْهودٌ: يَوْمُ عَرَفَةَ. وقيلَ: شاهِدٌ: محمدٌ ﷺ، كما[8] قالَ عَزَّ وجَلَّ[9]: ﴿ وجِئْنَا بِكَ على هؤلاءِ شهيداً ﴾[10]. ومشهودٌ: يَوْمُ القيامةِ كما قالَ[11]: ﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لهُ النَّاسُ[12] وذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهود ﴾[13].

الشَّفْعُ والوَتْرُ[14]: الشَّفْعُ في اللُّغَةِ اثنانِ. والوَتْرُ: واحِدٌ. وقِيلَ: الشَّفْعُ يَوْمُ الأَضحى، والوَتْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ. [و][15] قِيلَ: الوَتْرُ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ، والشَّفْعُ: الخَلْقُ خُلِقُوا أَزْواجاً. وقِيلَ: الوَتْرُ آدمُ [عليهِ السلامُ][16] شُفِعَ بزوجَتِهِ. وقِيلَ: الشَّفْعُ والوَتْرُ الصلاةُ، منْها شَفْعٌ ومنها وَتْرٌ.

شَانِئَكَ[17]: مُبْغِضُكَ.

---

(١) المرسلات: ٢٧.
(٢) في ط: (أي عاليات).
(٣) قوله: (يقال) ساقط من ط.
(٤) الانشقاق: ١٦. في قوله تعالى: ﴿ فلا أقسم بالشفق ﴾.
(٥) أول المادة في ط: (شفق: الشفق: الحمرة).
(٦) البروج: ٣. وفي ط: (شاهد ومشهود) بسقوط الواو.
(٧) في ط: (الشاهد).
(٨) قوله: (كما) ساقط من ب.
(٩) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(١٠) النساء: ٤١.
(١١) في ط: (كما قال تعالى).
(١٢) قوله تعالى: ﴿ ذلك يوم مجموع له الناس ﴾ ليس في ب وط.
(١٣) هود: ١٠٣.
(١٤) الفجر: ٣.
(١٥) الواو زيادة عن ب وط.
(١٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(١٧) الكوثر: ٣.

رفع المسند

[فصل] الشين المضمومة

شُرَّعاً[1]: أي ظاهِرَةً. واحدُها شارِعٌ.

شُقّةُ[2]: سَفَرٌ بعيدٌ[3].

شُورَى بينَهم[4]: يَتَشَاورون[5] فيهِ.

شُعُوباً وقَبائِلَ[6]: الشُّعوبُ أَعْظَمُ من القبائلِ واحِدُها شَعْبٌ، بفتحِ الشينِ [ثُمَّ][7] القبائِلُ واحدتُها[8] قبيلةٌ، ثم العَمَايِرُ، واحدتَها[9] عمارَةٌ، [ثُمَّ][7] البُطونُ واحدُها بَطْنٌ، ثُمَّ الأَفخاذُ واحدتُها[9] فَخِذٌ، ثُمَّ الفَصَائِلُ واحدتُها[9] فَصِيلةٌ، ثُمَّ العشايِرُ واحدُهَا عشيرةٌ. ولَيْسَ بَعْدَ العشيرةِ حَيٌّ يُوصَفُ[10].

شُوَاظ منْ نارٍ[11]: الشُّوَاظَ: / النَّارُ المَحْضَةُ بلا[12] دُخانٍ. ٣٨/أ ع

شُهُبٌ[13]: جَمْعُ شهابٍ، وهو كلُّ[14] متوقِّدٍ مُضِيءٍ. وقولُهُ[15]: ﴿مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وشُهُباً﴾[13] يعني كواكِبَ[16].

---

(١) الأعراف: ١٦٣. في قوله تعالى: ﴿... إِذْ تأتيهم حيتانُهم يومَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً...﴾.
(٢) التوبة: ٤٢ في قوله تعالى: ﴿بعدت عليهم الشقّة﴾.
(٣) في ط: (الشقّة أي السفر البعيد).
(٤) الشورى: ٣٨.
(٥) في ط: (أي يتشاورون). وقوله: (فيه) أي في الأمر.
(٦) الحجرات: ١٣.
(٧) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط في الموضعين.
(٨) في ط: (واحدها).
(٩) في ب وط: (واحدها) في ثلاثة المواضع.
(١٠) في ب: (يوصف به).
(١١) الرحمن: ٣٥. (١٣) الجن: ٨.
(١٢) في ط: (بغير). (١٤) في ط: (وهو كل شيء).
(١٥) في ب: (وقوله عزّ وجلّ). وقوله: (وقوله) ساقط من ط.
(١٦) في ب: (الكواكب). وقوله: (ملئت حرساً شديداً وشهباً يعني كواكب) جاء في ط على أنه مادة جديدة.



[فصل] الشين المكسورة

شِيَةٌ[١]: أَصلُها وَشْيَةٌ، فَلَحِقَهَا من النَّقْصِ[٢] ما لَحِقَ زِنَةً وعِدَةً. وقولُهُ [عَزَّ وجَلَّ][٣]: ﴿لا شِيَةَ فيها﴾[١]: لا لَوْنَ[٤] فيها سِوَى لَوْنِ جميعِ جِلْدِهَا.

شِقَاقٌ[٥]: عَدَاوَةٌ[٦] ومُبَايَنَةٌ. ومنْهُ[٧]: ﴿لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقي﴾[٨] أي عداوتي.

شِرْعَةً ومِنْهَاجاً[٩]: شِرْعَةٌ وشَرِيعةٌ واحِدٌ، أَي سُنَّةٌ وطرِيقةٌ. ومِنْهاجٌ: طريقٌ واضِحٌ. ويُقالُ الشِّرْعَةُ[١٠] معناها ابتداءُ الطريقِ. والمِنْهاجُ: الطريقُ المُسْتَمِرُّ[١١].

شِيَعاً[١٢]: فِرَقاً[١٣]. وقولُهُ[١٤]: ﴿في شِيَعِ الأَوَّلِينَ﴾[١٥] [أَيْ][١٦] في أُمَمِ الأَوَّلِينَ.

---

(١) البقرة: ٧١. وفي ط: (لاشية فيها).
(٢) في ب: (من الأصل).
(٣) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(٤) في ط: (أي لا لون).
(٥) البقرة: ١٣٧، ١٧٦. النساء: ٣٥. الحج: ٥٣. صۤ: ٢. فصّلت: ٥٢. هود: ٨٩.
(٦) في ط: (أي عداوة). وفي ب: (عداوات).
(٧) في ط: (وقوله) بدلاً من (ومنه). وفي ب مثل ذلك بزيادة (عزّ وجلّ) بعده.
(٨) هود: ٨٩.
(٩) المائدة: ٤٨.
(١٠) في ب: (شرعة).
(١١) في ط: (الطريق المستقيم).
(١٢) الأنعام: ٦٥، ١٥٩. القصص: ٤. الروم: ٣٢. الحجر: ١٠.
(١٣) في ط: (أي فرقاً).
(١٤) في ب: (وقوله عزّ وجلّ).
(١٥) الحجر: ١٠.
(١٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.



شِهَابٌ مبينٌ[1] : كَوْكَبٌ[2] مُضِيءٌ، وكَذَلِكَ: ﴿ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾[3] . وقولُهُ[4] : ﴿ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾[5] بِشُعْلَةٍ[6] نارٍ في رَأْسِ عُودٍ. و﴿ شِهاباً رَصَداً ﴾[7] يعني نَجْماً أُرْصُدُ بِهِ للنَّجْمِ.

شِقُّ الأَنْفُسِ[8] : مَشَقَّةُ[9] الأَنْفُسِ.

شِرْذِمَةٌ[10]: طائِفَةٌ قليلةٌ.

شِرْبٌ[12]: نصيبٌ[13] من الماءِ.

شِيعَتُهُ[14]: أعوانُه[15]، مأخوذٌ من الشِّيَاعِ، وهو الحَطَبُ الصِّغَارُ الذي تُشْعَلُ بِهِ النَّارُ، ويُعينُ الحَطَبَ الكِبارَ على اتِّقَادِ النَّارِ. ويُقالُ: الشِّيعَةُ الأَتْبَاعُ[16]. مِنْ قَوْلِهِمْ: شاعَكَ كذا [أي][17] اتَّبَعَكَ. ومنْهُ (شاعَكُم السَّلامُ)[18] [وقالَ الشاعِرُ[19]:

---

(١) الحجر: ١٨.
(٢) في ط: (أي كوكب).
(٣) الصّافّات: ١٠.
(٤) في ب: (وقوله عزّ وجلّ).
(٥) النمل: ٧.
(٦) في ط: (أي شعلة).
(٧) الجن: ٩.
(٨) النحل: ٧. وفي ط: (بشق الأنفس).
(٩) في ط: (أي بمشقة).
(١٠) الشعراء: ٥٤.
(١١) في ط: (أي طائفة).
(١٢) الشعراء: ١٥٥. القمر: ٢٨.
(١٣) في ط: (أي نصيب).
(١٤) القصص: ١٥. الصّافّات: ٨٣.
(١٥) في ط: (أي أعوانه).
(١٦) في ب: (الأتباع والأنصار).
(١٧) في ع: (إذا) وما أثبتناه عن ب وط.
(١٨) الكلام بين المعقوفتين من هنا وحتى آخر المادة مستدرك عن النسخة ب.
(١٩) هذا البيت مما ينسب للأحوص الأوسي الأنصاري واسمه عبدُ اللّه بن محمد بن عاصم الشاعرُ الأموي الغَزِلُ المعروف.

أَلَا يـا نَـخْـلَةً مِـنْ ذاتِ عِـرْقٍ   بَـرُودَ الـظِّلِّ شَـاعَكُمُ السَّـلامُ [1]

شِعْرَى[2]: كَوْكَبٌ معروفٌ كان نـاسٌ[3] في[4] الجاهلية يَعْبُدونَها[5].

شِيبٌ[6]: جَمْعُ أَشْيَبَ، وهو الأَبْيَضُ[7] الرَّأسِ.

---

(1) ينظر البيت في حواشي شعر الأحوص: ١٨٥. ومغني اللبيب: ١/٣٩٥، ٢/٧٣٥. وأمالي الزجّاجي: ٨١. وخزانة الأدب للبغدادي: ١/١٩٢. وهمع الهوامع للسيوطي: ٩٣/٣ و٢٤٠، ٥/٢٢٨ و٢٧٥. والرواية فيها جميعاً: (عليك ورحمة اللّه السلام). وقوله: (يا نخلة) فيه كناية عن امرأة، وذات عرق موضع. وقوله: (شاعكم السلام) بمعنى عليكم السلام، أو تبعكم السلام، أو ملأكم السلام. ينظر القاموس (شاع).

(2) النجم: ٤٩. وفي ط: (الشعرى) والآية: ﴿وأنه هو ربّ الشعرى﴾.

(3) في ب: (أناس).

(4) في ط: (من).

(5) في ط: (يعبدونه) والشعرى ـ كما في اللسان (شعر): كوكب نيّر يقال له المِرْزَمُ يطلع بعد الجوزاء. وفي تنوير المقباس ص٤٤٨ أنه الكوكب الذي يتبع الجوزاء. وذكر صاحب التنوير أن قبيلة خزاعة هي التي كانت تعبد الشعرى العَبُور: تنوير المقباس: ٤٤٨. والشعرى: شعريان: الشعرى العَبُور وهي في الجوزاء. والشعرى الغُمَيْصاءُ في الذراع. ينظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١٧/١٢٠. وقال ابن حجر: كان أبو كبشة الخزاعي يعبدها، فأنزل اللّه تعالى في تكذيبه وتكذيب مَنْ تابعه: (وأنه هو ربّ الشعرى)، أي ربّ النجم الذي كانوا يعبدون. ينظر: تفسير غريب الحديث ص١٣٤.

(6) المزمّل: ١٧ في قوله تعالى: ﴿فكيف تتّقون إنّ كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً﴾ وأول المادة في ط: (شيباً).

(7) في ب: (أبيض).



باب الصاد

[فصل] الصاد المفتوحة

صَيِّب[1]: مَطَرٌ[2]. فَيْعِل مِنْ صابَ يَصُوبُ، إذا نَزَلَ من السماءِ.

صَاعِقَة[3]: [أَيْ مَوْتٌ][4]. والصَّاعِقَةُ أَيضاً كلُّ عذابٍ مُهْلِكٍ.

صَابِئينَ[5]: خارِجِينَ[6] من دِينٍ. يُقال: صَبَأَ فلانٌ، إذا خَرَجَ من دينِهِ
٣/ب إلى دِينٍ آخَرَ[7]. / وصَبَأَتِ النُّجومُ خَرَجَتْ[8] من مَطَالِعِها، وصَبَأَ نابُهُ: خَرَجَ[9]. وقال قَتَادَةُ[10]: الأَديانُ سِتَّةٌ: خَمْسَةٌ للشيطانِ وواحِدٌ للرَّحْمَنِ:

---

(١) البقرة: ١٩ في قوله تعالى: ﴿أو كصيِّب من السماء...﴾.
(٢) في ط: (أي مطر).
(٣) البقرة: ٥٥. النساء: ١٥٣. فصّلت: ١٣، ١٧. الذاريات: ٤٤.
(٤) في ع: (موت) وما أثبتناه عن ب وط.
(٥) البقرة: ٦٢. الحج: ١٧.
(٦) في ط: (أي خارجين).
(٧) هنا ينتهي الخَرْم الثاني الذي وقع في نسخة الأصل. ينظر ما سبق ص ٢٨٩ ح ٣.
(٨) في ب: (إذا خرجت).
(٩) في ب: (وصبأ ناب البعير إذا خرج).
(١٠) سبقت ترجمته في ص ١٠٨

رفع المسار هيثم

الصابئونَ: يعبدونَ[1] الملائِكَةَ، ويُصَلُّونَ للقبلةِ[2]، ويقرؤونَ الزَّبورَ. والمجوسُ: يعبدونَ الشَّمْسَ والقَمَرَ. والذينَ أَشْرَكُوا: يعبـدونَ الأَوْثانَ. واليهودَ والنَّصارَى[3].

صَفْرَاءُ فاقِعٌ لونُها[4]: سَوْداءُ[5]، ناصِعٌ لَوْنُهَا. وكذلِكَ: ﴿جِمالاتٌ صُفْرٌ﴾[6]، أَيْ سُودٌ. قالَ الأَعشى[7]:

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وتِلْكَ رِكَابِي   هُنَّ صُفْرٌ أَوْلادُهَا كالزَّبِيبِ[8]

ويجوزُ أَنْ يكونَ[9] صفراءُ وصُفْرٌ مِنَ الصُّفْرَةِ. قالَ[10] أَبو محمدٍ[11]: قالَ أَبو عبدِ اللَّهِ النَّمريّ[12]: قالأَبو رِياشٍ[13]: مَنْ جَعَلَ الأَصْفَرَ أَسْوَدَ فقدْ أَخْطَأَ، وأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ[14]:

---

(١) في ب: (قوم يعبدون).
(٢) في ع وب: (القبلة).
(٣) زيد في ب: (أهل الكتاب). وزيد في ط بعد قوله (والنصارى) ما يلي: (قال أبو عبد الله بن خالويه: قلت لأبي عمر: كان قتادة عجباً في الحفظ: فقال: نعم. وقال يوماً في مجلسه: ما نسيت شيئاً قطّ، ثم قال لغلامه: هاتِ نَعْلي. فقال: نعلُكَ في رِجْلِكِ).
(٤) البقرة: ٦٩.
(٥) في ط: (أي سوداء).
(٦) المرسلات: ٣٣، في قوله تعالى: ﴿كأنه جِمَالَةٌ صُفْرٌ﴾ ينظر ما سبق ص ١٨٢ ح ١٤ وما ذكر عن قراءاتها هناك.
(٧) سبقت ترجمته ص ٥٨.
(٨) البيت في ديان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ص ٣٣٥ من قصيدة يمدح بها قيس بن معديكرب.

(٩) في ع وب: (تكون).
(١٠) الكلام من هنا وحتى آخر المادة ليس موجوداً في ع وب. وهو في الأصل وط.
(١١) هو ابن قتيبة عبد الله بن مسلم وقد سبقت ترجمته في ص ١٦٧.
(١٢) ترجم له الأنباري في نزهة الألباء ص ٣٢٨ ولم يذكر اسمه.
(١٣) هو أحمد بن إبراهيم الشيباني أبو رياش، من أهل اليمامة. ينظر: إنباه الرواة: ١/٢٥، ٣٥.
(١٤) سبقت ترجمة ذي الرمة ص ٥٣.



كحلاءُ في بَرَجٍ، صَفراءُ في نَعَجٍ كأنَّها فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبُ [1]

قال: أفتَرَاهُ وَصَفَ صَفْرَاءَ بهذهِ الصِّفَةِ. وقالَ في قَوْلِ الأعشى: (هُنَّ صُفْرٌ أولادُهَا كالزَّبيبِ) أرادَ زَبيبَ الطائِفِ بعَيْنِهِ، وهو أصْفَرُ ولَيْسَ بأسْوَدَ، ولم يُرِدْ سائِرَ الزَّبيبِ.

الصَّفَا والمروةُ[2]: جَبَلانِ[3] بمكَّةَ.

الصَّلاةُ الوُسْطَى[4]: صَلاةُ[5] العَصْرِ، لأنَّها بَيْنَ صلاتَيْنِ في اللَّيْلِ، وصلاتينِ في النَّهارِ. والصَّلاةُ على [خَمْسَةِ][6] أوْجُهٍ: الصَّلاةُ المعروفةُ التي فيها الركوعُ والسجودُ. والصلاةُ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[7] التَّرَحُّمُ. كقولِهِ تعالى[8]: ﴿أولئِكَ عليهِمْ صَلَواتٌ من ربِّهِمْ﴾[9] أيْ تَرَحُّمٌ. والصلاة الدعاءُ كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[10]: ﴿إنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾[11]، أيْ دعاءَكَ سُكونٌ[12]، وتَثْبِيتٌ لهمْ. وصَلاةُ الملائِكَةِ للمسلمينَ[13]: استغفارُهُمْ لهمْ. والصلاةُ: الدِّينُ، كقولِهِ[14]: ﴿يا شُعَيْبُ أصَلاتُكَ تَأمُرُكَ﴾[15]، أيْ

---

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٩ من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

ما بالُ عينِكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ كأنَّهُ من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

(٢) البقرة: ١٥٨.

(٣) في ط: (إن الصفا والمروة: هما جبلان..).

(٤) البقرة: ٢٣٨.

(٥) في ط: (هي صلاة).

(٦) في الأصل وفي ع وب: (أربعة) والتصويب عن ط، وأثبتناه لأن المصنف سيذكر وجوهاً خمسة للصلاة.

(٧) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ط. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٨) قوله: (تعالى) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٩) البقرة: ١٥٧.

(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.

(١١) التوبة: ١٠٣.

(١٢) في ب: (سكون لهم).

(١٣) في ع: (على المسلمين).

(١٤) في ب وط: (كقوله عزّ وجلّ).

(١٥) هود: ٨٧.

دِينُكَ. وقيلَ: كانَ شُعَيْبٌ عليهِ السَّلامُ كثيرَ الصَّلاةِ، فقالوا لَهُ ذَلِكَ.

صَفْوَان[1]: حَجَرٌ[2] أَمْلَسُ، وهو اسمُ واحدٍ، معناهُ جَمْعٌ، واحِدَتُهُ صَفْوَانَةٌ.

صَلْداً[3]: يابِساً[4] أَمْلَسَ.

صَدُقَاتهِنَّ[5]: مُهورُهُنَّ[6]. واحدتُها صَدُقَةٌ.

صَعِيداً طَيِّباً[7]: تُراباً[8] نَظِيفاً. والصَّعِيدُ وَجْهُ الأَرْضِ.

صَيْدٌ[9]: ما كانَ مُمْتَنِعاً، ولمْ يكُنْ لَهُ مالِكٌ، وكانَ حَلالاً أَكْلُهُ، فإذا اجتمعَتْ فيهِ هذهِ الخِلالُ فهو صَيْدٌ.

صَدَفَ عَنْها[10]: أَيْ[11] أَعْرَضَ عَنْها.

صَغَارٌ[12]: أَشَدُّ[13]/ الذُّلِّ. ٣٩/أ

صَدِيدٌ[14]: قَيْحٌ ودَمٌ.

---

(١) البقرة: ٢٦٤.
(٢) في ط: (أي حجر).
(٣) البقرة: ٢٦٤ في قوله تعالى: ﴿فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً...﴾.
(٤) في ط: (أي يابساً).
(٥) النساء: ٤ في قوله تعالى: ﴿وآتوا النساءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً...﴾.
(٦) في ط: (أي مهورهنّ).
(٧) النساء: ٤٣. المائدة: ٦.
(٨) في ط: (أي تراباً).
(٩) المائدة: ١، ٩٤، ٩٥، ٩٦.
(١٠) الأنعام: ١٥٧ في قوله تعالى: ﴿... فمَن أظلمُ ممّن كذّب بآيات اللّه وصدف عنها...﴾.
(١١) (أي) ساقطة من ب.
(١٢) الأنعام: ١٤.
(١٣) في ط: (أي أشدّ).
(١٤) إبراهيم: ١٦. في قوله تعالى: ﴿من ورائه جهنّم ويسقى من ماء صديد﴾.

صَوْمٌ[1]: إمساكٌ عنْ[2] طَعَام[3] أو كلام[4] أو نَحْوِهِمَا، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[5]: ﴿إنِّي نَذَرْتُ للرَّحْمَنِ صَوْماً﴾[1] أيْ صَمْتاً.

صَفّاً[6]: ذَكَرَ أبو عُبَيْدَةَ[7] فيهِ وَجْهَيْنِ: ﴿ثُمَّ ائتُوا صَفّاً﴾[8] أيْ صُفُوفاً. قالَ[9]: والصَّفُّ أيضاً المُصَلَّى الذي يُصَلَّى فيهِ العِيدُ[10]. وحُكِيَ عن بَعْضِهِم أنه قَالَ: ما استطَعْتُ أنْ أتيَ الصَفَّ اليومَ، أيْ المُصَلَّى[11].

صَفْصَفاً[12]: مُسْتَوًى[13] من الأَرْضِ، أمْلَسَ، لا نَبَاتَ فيهِ.

صَوَافَّ[14]: أي قد صُفَّتْ قَوَائِمَهَا، والإِبِلُ تُنْحَرُ قِياماً. وتُقْرَأُ[15]: «صَوَافِنَ»[16] وأَصْلُ هذا الوَصْفِ[17] في الخَيْلِ. يُقال: صَفَنَ الفَرَسُ فهو[18] صافِنٌ إذا قَامَ على ثلاثِ قَوائِمَ، وثَنَى سُنْبُكَ الرَّابعَةِ. والسُّنْبُكَ طَرَفُ

---

(١) مريم: ٢٦.
(٢) في ب: (من).
(٣) في ع: (الطعام).
(٤) في ع: (الكلام).
(٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(٦) الكهف: ٤٨، طه: ٦٤. الصّافّات: ١. الصف: ٤. النبأ: ٣٨. الفجر: ٢٢.
(٧) سبقت ترجمته في ص ١١٥.
(٨) طه: ٦٤.
(٩) (قال) ساقط من ب وط.
(١٠) كلمة (العيد) ليست في ع وب وط.
(١١) في البخاري: ٣٢٨/٥ بشرح السندي: «ثم ائتوا صفاً» يقال: هل أتيتَ الصف اليوم يعني المصلّى الذي يصلّى فيه.
(١٢) طه: ١٠٦.
(١٣) في ط: (أي مستوى).
(١٤) الحج: ٣٦ في قوله تعالى: ﴿فاذكروا اسم اللّه عليها صواف﴾.
(١٥) في ط: (ويقرأ).
(١٦) ذكر الفرّاء وابن جنّي أنها قراءة عبد اللّه بن مسعود. ينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٢٢٦/٢. والمحتسب لابن جني: ٨١/٢. ومختصر شواذ ابن خالويه: ٩٧ ـ ٩٨.
(١٧) كلمة (الوصف) ساقطة من ع.
(١٨) في ع: (وهو).



الحافِرِ. والبعيرُ إذا أرادوا نَحْرَهُ تُعْقَلُ إحدى [يَدَيْهِ][1] فيقومُ على ثلاثٍ[2]. وتُقْرَأُ: «صَوَافِيَ»[3] أيْ خَوالِصَ للَّهِ جَلَّ وعَلاَ[4]، لا تُشْرِكُوا[5] به شَيْئاً[6] في التَّسْمِيَةِ على نَحْرِها أَحداً[7].

صَوَامِع[8]: [منازِل][9] الرُّهْبَانِ.

صلوات[8]: يَعْني[10] كنائِسَ اليهودِ، وهي بالعبرانيةِ صَلُوتا[11].

صَرْفاً ولا نَصْراً[12]: أي حِيلَةً ولا نُصْرَةً. ويُقالُ: (صَرْفاً) أي لا يستطيعون أَنْ يَصْرِفُوا عنْ أَنْفُسِهِمْ عذابَ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ. (ولا نَصْراً) أي ولا انتِصاراً منَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ[13].

صَرْحٌ[14]: قَصْرٌ[15]، وكُلُّ بِناءٍ مُشْرِفٍ مِنْ قَصْرٍ أَو غَيْرِهِ فهو صَرْحٌ.

---

(١) في الأصل: (رجليه) والتصحيح عن: ع وب وط. والعبارة بتمامها عند القرطبي في الجامع لأحكام القرآن: ٦١/١٢. وفيها (إحدى يديه).

(٢) في ب: (ثلاث قوائم).

(٣) (صوافي) هذه القراءة للحسن البصري. ينظر في: مختصر شواذ ابن خالويه ٩٧ والقراءات الشاذة ص ٧٠. ونصب (صوافي) على الحال.

(٤) قوله: (جلّ وعلا) ليس في: ع وب وط.

(٥) في ط: (لا يشركون).

(٦) كلمة (شيئاً) ساقطة من ب وط.

(٧) في ب: (أبداً).

(٨) الحج: ٤٠ في قوله تعالى: ﴿الذين أُخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا اللَّه ولولا دفع اللَّه الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم اللَّه كثيراً ولينصرنّ اللَّه مَن ينصره إن اللَّه لقوي عزيز﴾.

(٩) في الأصل وب: (منار) وفيه تحريف، والتصحيح عن ع وط. وفي ط: (هي منازل).

(١٠) قوله: (يعني) ساقط من ع.

(١١) نُسب هذا القول لابن عباس رضي اللَّه عنه. ينظر اللسان والقاموس (صلا). وفي تنوير المقباس ص ٢٨١: صلوات: بيت نار المجوس.

(١٢) الفرقان: ١٩.

(١٣) في ب وط: (عزّ وجلّ). وفي ع سقط معظم الشرح، وبقي من المادة وشرحها قوله: (صَرْفاً لا نصراً ولا انتصاراً من اللَّه).

(١٤) النمل: ٤٤.

(١٥) في ط: (أي قصر).



صَيَاصِيهِم[1]: حُصونُهُمْ[2]. وصياصي البَقرِ: قُرونُها، لأَنَّها تَمْتَنِعُ بها، وتَدْفَعُ عن أَنْفُسِهَا[3]. وصِيصَتَا الدِّيكِ شَوْكَتَاهُ.

لا صَرِيخَ لَهُمْ[4]: أي لا[5] مُغِيثَ لهمْ.

صَدِيق[6]: مَنْ[7] صَدَقَكَ مَوَدَّتَهُ ومَحَبَّتَهُ.

والصَّافاتِ صَفّاً[8]: يعني الملائكةَ صُفوفاً في السماءِ يُسَبِّحون للهِ جَلَّ ثناؤُهُ[9] كصفوفِ الناسِ في الأَرْضِ للصَّلاةِ. ﴿ **فالزَّاجِراتِ زَجْراً** ﴾[10] قِيلَ الملائكةُ تَزْجرُ السحابَ. وقيلَ: (الزاجراتِ زَجْراً)[11] كُلُّ ما زَجَرَ عَنْ مَعْصِيةِ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[12]/ ﴿ **فالتَّالِياتِ ذِكْراً** ﴾[13] قيلَ: الملائكةُ. وجائِزٌ أَنْ تكونَ[14] الملائكةَ وغيرَهُمْ مِمَّنْ يتلو ذِكْرَ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[15]. ﴿ **والذَّارياتِ ذَرْواً** ﴾[16]: الرياحُ. ﴿ **فالحامِلاتِ وَقْراً** ﴾[17]: ٣٩/ب

---

(١) الأحزاب: ٢٦.
(٢) في ط: (أي حصونهم).
(٣) في ط: (عن أنفسها بها).
(٤) يٓس: ٤٣. ورأس المادة في ع وب: (صريخ) وفي ط: (صريخ لهم).
(٥) (لا) ساقطة من ع وب وط.
(٦) الشعراء: ١٠١.
(٧) في ط: (هو مَنْ).
(٨) الصّافّات: ١.
(٩) قوله: (جلّ ثناؤه) ليس في: ع وب وط.
(١٠) الصّافّات: ٢. سيذكر المصنف فيما بعد آيات كثيرة من سور متعددة، ولا صلة لهذه الآيات بفصل الصاد المفتوحة التي منها قوله تعالى هنا: ﴿والصّافّات صفاً﴾ لكنّها في مجموعها أقسام أقسم اللّه تعالى بها وهي من سور الصّافّات والذاريات والمرسلات والنازعات والعاديات. فقد خرج المصنّف بذلك عن الترتيب الذي أخذ نفسه به من أول الكتاب.
(١١) قوله: ﴿والزاجرات زجراً﴾ ليس في ب.
(١٢) في ع وب وط: (عزّ وجلّ).
(١٣) الصّافّات: ٣.
(١٤) في ط: (يكون).
(١٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٦) الذاريات: ١.
(١٧) الذاريات: ٢.

السحابُ تَحْمِلُ الماءَ. ﴿ فالجارياتِ يُسْراً ﴾[1]: السُّفُنُ تجرِي في الماءِ جَرْياً سَهْلاً، ويُقال مُيَسَّرَةً، أي مُسَخَّرَةً. [وقولُهُ][2]: ﴿ فالمُقْسِماتِ أمْراً ﴾[3]: الملائكةُ. هَكَذا يُؤْثَرُ عن عليٍّ بنِ أبي طالبٍ رُضوانُ اللَّهِ عَلَيْهِ[4] في ﴿ والذَّارياتِ ﴾ إلى قولِهِ[5] جَلَّ وعَزَّ[6]: ﴿ فالمُقْسِماتِ[7] أمْراً ﴾.

﴿ والمُرْسَلاتِ عُرْفاً ﴾[8] الملائكةُ تَنْزِلُ بالمَعْروفِ. ويُقالُ: ﴿ والمُرْسَلاتِ ﴾[9] تعني[10]: الرِّياحَ. ﴿ عُرْفاً ﴾: مُتَتَابِعَةً. ويقالُ: هم إليهِ عُرْفٌ واحِدٌ إذا تَوَجَّهُوا إليهِ وأكْثَرُوا[11].

﴿ فالعاصِفاتِ عَصْفاً ﴾[12]: الرياحُ الشِّدادُ. ﴿ والنَّاشِراتِ نَشْراً ﴾[13]: الرياحُ التي تأْتي بالمطرِ، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[14]: ﴿ نَشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾[15]. يُقالُ: نَشَرَتِ الريحُ: جَرَتْ. قال جرير[16].

---

(١) الذاريات: ٣.
(٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.
(٣) الذاريات: ٤.
(٤) في ع: (كرّم اللَّه وجهه). يبدأ من هنا خرم وقع في النسخة ب وقدّرناه بصفحة، وسنشير إلى نهايته فيما بعد.
(٥) عبارة: (قوله) ساقطة من ع.
(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ط.
(٧) في ع: (والمقسمات).
(٨) المرسلات: ١.
(٩) في ط: (المرسلات) بسقوط الواو.
(١٠) كلمة (تعني) ساقطة من ط.
(١١) في ط: (وأكثروا وتتابعوا).
(١٢) المرسلات: ٢.
(١٣) المرسلات: ٣.
(١٤) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع، وط.
(١٥) الأعراف: ٥٧. الفرقان: ٤٨. النمل: ٦٣ في قوله تعالى: ﴿ الرياح بشراً بين يدي رحمته... ﴾ وفي الأصل: ﴿ بُشْراً ﴾ وهي قراءة سنذكرها. وفي ع وط: ﴿ نشراً ﴾ وهي

نَشَرَتْ عَلَيْكَ فَذَكَّرَتْ بَعْدَ البِلَى رِيحُ يَمَانِيَةٌ بِيَوْمٍ مَاطِرِ[1]

﴿ فالفارِقاتِ فَرْقاً ﴾[2] الملائكةُ تَنْزِلُ تُفَرِّقُ ما بين[3] الحلالِ والحرامِ. ﴿ فالمُلْقِياتِ ذِكْراً عُذْراً أو نُذْراً ﴾: الملائكةُ تُلْقي الوَحْيَ إلى الأنبياءِ عليهمُ [الصلاةُ][4] والسلامُ، إعذاراً مِنَ اللَّهِ تبارَكَ وتعالى[5] وإنذاراً. ﴿ والنَّازِعاتِ غَرْقاً ﴾[6]: الملائكةُ تَنْزِعُ أرواحَ الكُفَّارِ إغْراقاً كما يُغْرِقُ النازعُ في القَوْسِ[7]. ﴿ والنَّاشِطاتِ نَشْطاً ﴾[8]: الملائكةُ تَنْشِطُ أرواحَ المؤمنينَ، أي تَحُلُّ حلاًّ رفيقاً كما يَنْشِطُ العقالُ من يدِ البعيرِ، أي

أصحّ، لأن المصنّف يستشهد بها على قوله تعالى: ﴿ والناشرات نشراً ﴾ لذا كانت قراءة (نَشْراً) هي المعنية بالاستشهاد. وفي ﴿ نشراً ﴾ قراءات: **الأولى** ﴿ بُشْراً ﴾ بضم الباء وتسكين السين، وبها قرأ عاصم وحده، وعليها المصحف الشريف، والحجة لمن قرأ بها أنه كره الجمع بين ضمتين متواليتين على الباء والشين فأسكن الشين تخفيفاً. **والثانية**: ﴿ بُشُراً ﴾ وهي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي والحجة في هذه القراءة أنه جعلها جمع ريح بَشُور وهي الريح التي تبشّر بالمطر ودليله قوله تعالى: ﴿ الرياح مبشّرات ﴾. **والثالثة**: ﴿ نشْراً ﴾ بالنون المضمومة مع تسكين الشين وهي قراءة ابن عامر وحده. والحجة فيها كالحجة في القراءة الأولى. **والرابعة**: ﴿ نَشْراً ﴾ بالنون المفتوحة مع تسكين الشين وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف. وقال الفرّاء: هي قراءة الأسود بن يزيد ومسروق بن الأجدع. ينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٢/٢٦٩. والحجة في هذه القراءة أنّ ﴿ نَشْراً ﴾ مصدرٌ. ودليله قوله تعالى: ﴿ والناشرات نَشْراً ﴾. **والخامسة**: ﴿ نُشُراً ﴾ بنون وشين مضمومتين، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب. والحجة لمَن قرأ بها أن ﴿ نُشُراً ﴾ جمع لريحٍ نَشور، كما تقول: امرأة صبور ونساء صُبُر. ينظر: معاني القرآن: ٢/٢٦٩ بتحقيق محمد علي النجار والحجة في القراءات لابن خالويه ص؛ ١٥٧. وتحبير التيسير ص ١٤٤. والبدور الزاهرة ص ١١٨.

(١٦) سبقت ترجمته في ص ٤٦.

(١) البيت في ديوان جرير: ٣٠٧/١ والرواية فيه: نشرتْ عليك فَبَشَّرَتْ....

(٢) المرسلات: ٤.

(٣) في ع وط: (فتفرّق بين).

(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.

(٥) في ط: (اللّه جلّ اسمه).

(٦) النازعات: ١.

(٧) على الهامش الأيسر من نسخة الأصل: (أغرق النازع في القوس إذا استوفى مدّها).

(٨) النازعات: ٢.

يحلُّ حلاًّ برِفْقٍ. ﴿ فالسَّابِحاتِ[1] سَبْحاً ﴾[2] الملائكةُ، جُعِلَ نُزُولُها كالسباحَةِ. ﴿ فالسَّابِقاتِ سَبْقاً ﴾[3] الملائكةُ تَسْبِقُ الشياطينَ بالوَحْيِ إلى الأَنبياءِ عليهمُ الصلاةُ والسلامُ[4] إذا كانَت الشياطينُ تَسْتَرِقُ السَّمْعَ. ﴿ فالمُدَبِّراتِ/ أَمْراً ﴾[5]: الملائكةُ تَنْزِلُ بالتدبيرِ من عنْدِ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[6]. ٤٠/أ وقالَ أبو عبيدةَ: ﴿ والنَّازِعاتِ غَرْقاً ﴾[7] إلى قولِهِ جَلَّ وعَزَّ[8]: ﴿ فالسابقاتِ[9] سَبْقاً ﴾[10] هذه كلُّها النجومُ. ﴿ فالمُدَبِّراتِ أَمْراً ﴾: الملائكةُ[11]. [وقولُهُ][12]: ﴿ والعادياتِ ضَبْحاً ﴾[13] الخَيْلُ. والضَّبْحُ: صَوْتُ أنْفاسِ الخَيْلِ إذا عَدَوْنَ[14]. أَلَمْ تَرَ إلى الفَرَسِ إذا عَدَا يقولُ: أَحْ أَحْ. ويُقال: ضَبَحَ الفَرَسُ والثَّعْلَبُ وما أَشْبَهَهُمَا. والضَّبْحُ والضَّبْعُ ضَرْبٌ من العَدْوِ. ﴿ فالمُورِياتِ قَدْحاً ﴾[15]: الخَيْلُ تُورِي النَّارَ بسنابِكِهَا إذا وَقَعَتْ على الحجارةِ. ﴿ فالمُغِيراتِ صُبْحاً ﴾[16] من الغارة. وكانوا يُغيرونَ عنْدَ الصُّبْحِ. والإغارةُ: كَبْسُ الحَيِّ[17] وهم غارُّونَ لا يعلمونَ. وقِيلَ: إنها

---

(١) في ط: (والسابحات).
(٢) النازعات: ٣.
(٣) النازعات: ٤.
(٤) قوله: (عليهم الصلاة والسلام) ليس في ع.
(٥) النازعات: ٥.
(٦) في ط: (جلّ اسمه).
(٧) النازعات: ١.
(٨) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط.
(٩) في ع: (والسايقات) وهو تصحيف.
(١٠) النازعات: ٤.
(١١) وهناك أقوال أخرى في تفسيرها. ينظر تنوير المقباس. ص ٥٠٠.
(١٢) الزيادة عن (ط) فقط.
(١٣) العاديات: ١.
(١٤) في ط: (عدت).
(١٥) العاديات: ٢.
(١٦) العاديات: ٣.
(١٧) في ط: (كبس القوم) وفي ع: (والإغارة عند الصبح كبس الحيّ).

كانتْ سريةً لرسولِ اللَّهِ ﷺ إلى بني كنانةَ، فأبطأ[1] عليهِ خبرُها فنَزَلَ عليهِ الوحْيُ بخبرِها في العادياتِ[2]. وذكروا[3] أنَّ عليَّ بنَ أَبي طالبٍ رُضوانُ اللَّهِ عليهِ[4] كانَ يقولُ: العادياتُ[5] هي الإبِلُ، ويَذْهَبُ[6] إلى وقعةِ بَدْرٍ، وقال[7]: ما كان مَعَنا يومئذٍ إلا فَرَسٌ عليهِ المِقْدادُ بنُ الأَسْوَدِ[8].

صَافُّونَ[9]: صُفوفٌ[10].

صَافِنات[11]: جَمْعُ صافِنٍ من الخَيْلِ، وقد مَرَّ تفسيرُهُ[12].

صَرْصَر[13]: رِيحٌ[14] باردةٌ ذاتُ[15] صَوْتٍ.

صَفْحاً[16]: إعراضاً[17]. يقال: صَفَحْتُ عن فلانٍ إذا أَعْرَضْتَ عنْهُ، والأَصْلُ في ذلك أَنْ تُوَلِّيَهُ صَفْحَةَ وَجْهِكَ أَو صَفْحَةَ عُنُقِكَ[18].

---

(١) في ط: (وأبطأ).

(٢) في ع وط: (والعاديات).

(٣) في ط: (وذُكر).

(٤) آخر الخرم الذي وقع في النسخة ب، وينظر ما سبق في ص ٣٠٢ ح ٤.

(٥) في ب: (في العاديات).

(٦) في ع: (يذهب بسقوط) الواو.

(٧) في ع: (وكان يقول).

(٨) المقداد بن الأسود الكندي بالتبنّي، صحابي جليل، هاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد بعدها، كان أول سبعة أظهروا إسلامهم في مكة، وأول مَنْ قاتل على فرس في سبيل اللَّه. وكانت وفاته في خلافة عثمان سنة ٣٣ هـ. الإصابة لابن حجر: ٣/٤٥٤ ـ ٤٥٥.

(٩) الصّافّات: ١٦٥ في قوله تعالى: ﴿ وإنّا لنحن الصافون ﴾.

(١٠) في ط: (أي صفوف).

(١١) صٓ: ٣١.

(١٢) ينظر ما سبق في ص ٢٩٩.

(١٣) الحاقة: ٦. القمر: ١٩. فصّلت: ١٦.

(١٤) في ط: (أي ريح).

(١٥) في ط: (لها) في موضع (ذات).

(١٦) الزخرف: ٥.

(١٧) في ط: (أي إعراضاً).

(١٨) زِيدَ في ط: (يقال ذلك عند الإعراض).

رفع المسيّهمل

صَرَّة[1]: شدَّة[2] صَوْتٍ.

صَكَّتْ وَجْهَهَا[1]: ضَرَبَتْ[3] جَبْهَتَهَا[4] بجميعِ أصابِعِها.

صَلْصَال[5]: طينٌ يابِسٌ لم يُطْبَخْ، إذا نَقَرْتَهُ صَلَّ، أي صَوَّتَ من يُبْسِهِ، كما يُصَوِّتُ الفَخَّارُ. والفَخَّارُ ما قَدْ طُبِخَ من الطِّينِ. ويُقالُ: الصَّلْصَالُ: المُنْتِنُ، مأخوذٌ من صَلَّ اللَّحْمُ [وأَصَلَّ][6] إذا أَنْتَنَ، فكأَنَّهُ أرادَ [صَلاَلاً][7]، فقُلِبَتْ [إحدى][8] اللامَيْنِ [صَاداً][8].

صَغَتْ قُلوبُكُمَا[9]: مالَتْ[10] قلوبُكما.

صَافَّاتٍ ويَقْبِضْنَ[11]: باسطاتٍ[12] أَجْنِحَتَهُنَّ[13] ويَقْبِضْنَهَا[14].

صَرِيم[15]: لَيْلٌ، وصَرِيمٌ: صُبْحٌ أَيضاً[16]، لأَنَّ كلَّ واحدٍ منهما يَنْصَرِمُ

---

(١) الذاريات: ٢٩. في قوله تعالى: ﴿ فأقبلت امرأته في صرّة فصكّتْ وجهها وقالت عجوز عقيم ﴾.
(٢) في ط: (أي شدّة).
(٣) في ط: (أي ضربتْ).
(٤) في ع: (وجهها).
(٥) الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣. الرحمن: ١٤.
(٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ع وب. وفي اللسان (صل): صَلَّ وأَصَلَّ. وقال الجواليقي: صَلَّ اللحمُ وأَصَلَّ: تغير وهو نيءٌ. ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٥٠.
(٧) في الأصل: (صلال) وكذلك في ب. والتصحيح عن ع وط.
(٨) الزيادة بين المعقوفتين عن: ع وب وط. في الموضعين.
(٩) التحريم: ٤.
(١٠) في ط: (أي مالتْ).
(١١) الملك: ١٩.
(١٢) في ط: (يقول باسطات).
(١٣) في ط: (أجنحتها).
(١٤) في ع وب وط: (وقابضاتها).
(١٥) القلم: ٢٠ في قوله تعالى: ﴿ فأصبحت كالصريم ﴾.
(١٦) وعلى هذا فالكلمة من الأضداد ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي والسجستاني وابن السكّيت ص ٥٤، ١٠٥، ١٩٥.

رفع عبد الرحمن الهجري

٤٠/ب عن صاحِبِهِ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[١]: ﴿فَأَصْبَحَتْ كالصَّرِيم﴾[٢]/ أي سوداءَ محترقةً كاللَّيْلِ. ويقالُ: أَصبحَتْ وقد ذَهَبَ ما فيها من الثَّمرِ، فكأنه قد صُرِمَ، أي قُطِعَ وجُدَّ.

صَعَداً[٣]: شاقاً. يُقال: تَصَعَّدَني الأَمْرُ، أي[٤] شَقَّ عَلَيَّ. ومنه قَوْلُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ[٥]: (ما تَصَعَّدَني شَيْءٌ ما[٦] تَصَعَّدَتْنِي خُطْبَةُ النكاحِ)[٧]، ومنه قولُهُ[٨] عَزَّ وجَلَّ[٩]: ﴿سأُرْهِقُهُ صَعُوداً﴾[١٠] أي[١١] عقبةً شاقَّةً. ويُقالُ[١٢]: إنّها نَزَلَتْ في الوليدِ بنِ المغيرةِ[١٣]، وأَنَّهُ يُكَلَّفُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلاً في النّارِ من صَخْرَةٍ مَلْسَاءَ، فإذا بَلَغَ أَعْلاَهَا، لم يُتْرَكْ أَنْ يَتَنَفَّسَ، وجُذِبَ إلى أَسْفَلِها، ثم يُكَلَّفُ مِثْلَ ذلكَ[١٤].

---

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(٢) القلم: ٢٠.
(٣) الجن: ١٧ في قوله تعالى: ﴿لنفتنهم فيه ومَنْ يُعرِضْ عن ذِكْرِ ربه يَسْلُكْهُ عذاباً صَعَدا﴾.
(٤) في ط: (إذا).
(٥) في ب: (رضي اللّه عنه). هو عمر بن الخطاب العدوي القرشي، ثاني الخلفاء الراشدين. ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة وأسلم في السنة السادسة من البعثة. وسَفَر لقريش في جاهليته. وهو أحد العشرة وأحد أصهار النبيِّ عليه السلام، وكان من علماء الصحابة وزهّادهم. مات شهيداً سنة ٢٣ هـ. ينظر: تاريخ الخلفاء: ١٠٨ وما بعدها.
(٦) في ب: (كما).
(٧) استشهد صاحب اللسان يقول عمر في (صعد). وانظر: البيان والتبيين: ١/١١٧، ١٣٤.
(٨) في ب: (قول الله).
(٩) قوله (عزّ وجلّ) ليس في ع. وفي ب وط: (جلّ وعزّ) بدلاً منه.
(١٠) المدّثر: ١٧.
(١١) في ط: (يعني).
(١٢) في ط: (وقيل).
(١٣) ينظر: أسباب النزول للواحدي ص ٢٥، ٢٥١. وتنوير المقباس ص ٤٩٢. والوليد بن المغيرة المخزومي والد سيف اللّه خالد، كان من قضاة العرب في الجاهلية ومن زعماء قريش وكان قد حرّم الخمر في الجاهلية. أدرك الإسلام وهو شيخ هرم فعاداه ومات كافراً بعد الهجرة بثلاثة أشهر. ينظر: الأعلام: ٩/١٤٤ ط. ثالثة.
(١٤) ينظر خبر الوليد بن المغيرة في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١٩/٧٢. وفي الحديث: الصَّعُود: جبل من نار يصعد فيه الكافر سبعين خريفاً ثم يهوي فيه كذلك أبداً.

رفع المسلم

[صَدْعُ[1] : نَبَاتٌ، أي تَصْدَعُ الأَرْضُ بالنَّباتِ][2] .

صَاخَّة[3]: يعني القيامة[4] تَصُخُّ، أي تُصِمُّ. [و][5] يقال: رَجُلٌ أَصَخُّ وأَصْلَخُ إذا[6] كانَ لا يَسْمَعُ[7].

صَمَدٌ[8]: يُقال: الصَّمَدُ السَّيِّدُ الذي يُصْمَدُ إليهِ[9]، لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ، والصَّمَدُ أيضاً الذي لا جَوْفَ لَهُ.

[فصل] الصاد المضمومة

صُرْهُنَّ إليكَ[10]: ضُمَّهُنَّ[11] إليكَ. ويُقالُ: أَمِلْهُنَّ إليكَ. و(صِرْهُنَّ) بكَسْرِ الصادِ[12]: قَطِّعْهُنَّ. المعنى[13]: فَخُذْ أربعةً من الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ أي قَطِّعْهُنَّ [صُوراً][14].

صُور[15]: قال أَهْلُ اللُّغةِ: الصُّورُ جَمْعُ [الصورةِ][16] يُنْفَخُ فيها رُوحُها

---

(١) الطارق: ١٢. في قوله تعالى: ﴿والأرض ذات الصدع﴾.
(٢) المادة مع شرحها مما انفردت به النسخة ع.
(٣) عبس: ٣٣ في قوله تعالى: ﴿فإذا جاءت الصاخة﴾.
(٤) في ب وط: (يوم القيامة).
(٥) الواو زيادة عن ع وب وط.
(٦) في ع: (أي إذا).
(٧) على هامش نسخة الأصل: (وأصم أصلج بالجيم. عن ابن دريد).
(٨) الإخلاص: ٢ في قوله تعالى: ﴿اللَّه الصمد﴾. (٩) أي يقصد إليه. اللسان: (صمد).
(١٠) البقرة: ٢٦٠.
(١١) في ط: (أي ضمَّهنّ).
(١٢) القراءة بكسر الصاد لحمزة وخلف وأبي جعفر ورُويس، ويلزم مع كسر الصاد ترقيق الراء. والقراءة الأولى بضم الصاد لباقي العشرة ويلزم معها تفخيم الراء. ينظر: تحبير التيسير: ٩٤. والبدور الزاهرة: ٥٤. والنشر: ٢/٢٣٢.
(١٣) الكلام من قوله: (المعنى...) إلى آخر المادة ساقط من ب.
(١٤) الزيادة عن ط فقط.
(١٥) رأس المادة (صُور) ساقط من ط. على أن الكلام موصول بما سبق.
(١٦) في الأصل (الصور) والتصحيح عن ع وب وط.

رفع المسيّبهمل

فَتَحْيَا[1]. والذي جاءَ في التفسيرِ أَنَّ الصُّورَ قَرْنٌ يَنْفُخُ فيهِ إِسْرافِيلُ. واللَّهُ أَعْلَمُ[2].

صُوَاعُ المَلِكِ[3]: وصَاعُ المَلِكِ واحدٌ[4]. [و][5] يُقالُ: الصُّواعُ: جَامٌ كهَيْئَةِ المَكُّوكِ من فِضَّةٍ[6]. وقَرَأَ يحيى بنُ يَعْمَرَ[7] (صَوْغَ المَلِكِ)[8] بغَيْنٍ[9] مُعْجَمَةٍ، يَذْهَبُ إلى أَنَّه كان مَصُوغاً فَسَمَّاهُ بالمَصْدَرِ.

[الصُّدْفَيْنِ والصَّدَفَيْنِ][10] ناحِيَتَي الجَبَلِ. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[11]: ﴿حَتَّى

---

(١) لم يقبل القرطبي بهذا الرأي في تفسيره وقال: (إنه ليس جمع الصورة كما زعم بعضهم). ينظر الجامع لأحكام القرآن: ٧/٢٠.

(٢) الصور: القَرْن بلغة عكّ. ينظر: الاتقان: ١/١٣٥. وقوله: (والله أعلم) ليس في ب.

(٣) يوسف: ٧٢ و﴿صُوَاع﴾ عليها إجماع عشرة القرّاء. وقرأها بكسر الصاد أبو حيوة وابن قُطَيْب. ينظر: التاج (صوع) وثمة ما يخالف عند ابن خالويه في مختصر الشواذ ص: ٦٩.

(٤) (صَاع الملك) على قراءة أبي هريرة ومجاهد وأبي البَرْهَسَم. ينظر المصدرين السابقين.

(٥) الواو زيادة عن ع وب وط.

(٦) قال سعيد بن جبير: هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه، وكانت تشرب به الأعاجم. ينظر: اللسان والتاج (صوع) وتفسير ابن كثير: ٢/٤٨٥. وتفسير الطبري ١٣/١٩ والزاهر: ٢/٢٥.

(٧) هو يحيى بن يعمر العدواني، كان عالماً بالنحو والغريب والقراءات، وكان يتقعّر في كلامه. قيل: إنه أول من وضع النحو بعد أبي الأسود. نفاه الحجاج إلى خراسان وفيها كانت وفاته سنة ١٢٩ هـ. ينظر: تاريخ العلماء للتنوخي: ١٥٥.

(٨) أشار الراغب في مفرداته إلى هذه القراءة ولم ينسبها. ينظر: مفردات القرآن: ٢٩٠. وكذا فعل صاحبا اللسان والتاج في مادة (صوع). وينظر: القاموس واللسان والتاج ومختصر ابن خالويه ص: ٦٩. ففيها قراءات أخرى غير ما ذُكر هنا.

(٩) في نسخة ب: (بالغين).

(١٠) الكهف: ٩٦. وفي نسخة الأصل وب: (صُدْفَيْنِ وصَدَفَيْنِ) منكرتين. وما أثبتناه عن ع وط وهو أنسب لما عليه اللفظة في كتاب الله. وذكر المصنّف في أول المادة قراءتين للكلمة، ثم ذكر في آخرها قراءة ثالثة. فالأوليان: (الصُّدْفَيْنِ) و(الصَّدَفَيْنِ): فالأولى: بضم الصاد وتسكين الدال قرأ بها شعبة.
والثانية بفتح الصاد والدال وبها قرأ عاصم ونافع وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف، ويقول ابن عباس رضي الله عنهما: إنها بلغة تميم. ينظر كتاب اللغات سورة الكهف. وستذكر القراءة الثالثة بعدُ.

(١١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.



إذا[1] ساوى بَيْنَ الصَّدَفين ﴾[1]. ويُقْرَأُ «الصُّدُفَيْن»[2] أي[3] ما بَيْنَ الناحيتَيْنِ من الجَبَلَيْنِ.

صُنْعاً[4]: عَملاً[5]. والصُّنْعُ والصَّنِيع والصَّنْعَةُ[6] واحِدٌ[7]. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[8]: ﴿ وهي تَمُرُّ مَرَّ السحابِ صُنْعَ اللَّهِ ﴾[9] أيْ فِعْلَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ[10].

[فصل] الصاد المكسورة

صِرَاطٌ مستقِيمٌ[11]: طريقٌ[12]/ واضِحٌ وهو الإسلامُ. ٤١/أ

صِبْغَةَ اللَّهِ[13]: دِينُ[14] اللَّهِ، وفِطْرَتُهُ التي[15] فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْها.

---

(١) سقطت (حتى) من ب. وقوله: (حتى إذا) سقط من ع.

(٢) هذه هي القراءة الثالثة وهي بضم الصاد والدال وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر ينظر فيها وفي القراءتين السابقتين: تحبير التيسير ص ١٤٠. والبدور الزاهرة ص ١٩٦ والنشر ٢/٣١٦ وهناك قراءتان أخريان ذكرهما صاحب القاموس هما (صُدَفين) و(صَدُفين). القاموس المحيط: (الصدف).

(٣) (أي) ساقطة من ب.

(٤) الكهف: ١٠٤.

(٥) في ط: (صُنْعاً وصنيعاً: أي عملاً).

(٦) في ع: (والصنع والصنيعة والصنيع). وفي ب: (والصنع والصنعة والصنيع).

(٧) في ط: (بمعنى واحد).

(٨) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (عزّ وجلّ) وفي ط: (سبحانه وتعالى) بدلاً منه.

(٩) النمل: ٨٨.

(١٠) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(١١) الفاتحة: ٦. البقرة: ١٤٢، ٢١٣. آل عمران: ٥١، ١٠١. المائدة: ١٦. الأنعام: ٣٩، ٨٧، ١٢٦، ١٦١. الأعراف: ٨٦... وقد تكررت العبارة في كتاب اللّه ٣٢ مرة.

(١٢) في ط: (أي طريق).

(١٣) البقرة: ١٣٨.

(١٤) في ط: (أي دين).

(١٥) في ب: (الذي).



صِرٌّ[1]: بَرْدٌ[2] شديدٌ.

صِدِّيقٌ[3]: كثيرُ[4] الصِّدْقِ، كما يُقال: سِكِّيتٌ وسِكِّيرٌ وشِرِّيبٌ، إذا كَثُرَ ذلك منْهُ[5].

صِنْوَانٍ[6]: نَخْلَتَانِ، أو نَخَلاتٌ يكونُ أَصْلُها واحِداً[7]

صبغ للآكلينَ[8]: الصِّبْغُ والصِّباغُ ما يُصْطَبَغُ[9] بهِ، أَيْ يُغْمَرُ فِي الخُبْزُ، ويُؤْكَلُ بهِ[10].

[صِهْراً][11]: قرابةً منَ[12] النِّكاحِ.

---

(١) آل عمران: ١١٧ في قوله تعالى: ﴿... كمثل ريح فيها صرّ..﴾.

(٢) في ط: (أي برد).

(٣) يوسف: ٤٦ في قوله تعالى: ﴿يوسف أيها الصّدّيق..﴾ و﴿صِدّيقاً﴾ في قوله تعالى: ﴿إنه كان صدّيقاً نبيّاً﴾ مريم: ٤١، ٥٦.

(٤) في النسخة ط: (صديقاً أي كثير...).

(٥) في ب: (منه ذلك).

(٦) الرعد: ٤.

(٧) في ب: (يكون أصلها واحد ويتشعب). وفيه خطأ برفع (واحد).

(٨) المؤمنون: ٢٠.

(٩) في ط: (ما يصبغ).

(١٠) صِبْغُ الزيتون: دُهْنه، وقيل هو الزيتون نفسه. اللسان (صبغ).

(١١) الفرقان: ٥٤ في قوله تعالى: ﴿فجعله نسباً وصهراً﴾. في الأصل وع وب: (صهر) بالرفع وما أثبتناه عن ط لمناسبة لما في الآية.

(١٢) (من) ساقطة من ب وط.

بَابُ الضَّاد

[فصل] الضاد المفتوحة

ضَرَبْتُمْ في الأَرْضِ[1]: سِرْتُمْ[2] فيها، وقِيلَ: تَبَاعَدْتُمْ فيها.

ضَرَرٌ[3]: زَمَانَةٌ ومَرَضٌ.

ضَرَّاءُ[4]: [ضُرٌّ أَي][5] فَقْرٌ وقَحْطٌ وسُوءُ حالٍ، وأَشباهُ ذلك.

ضَرٌّ[6]: ضِدُّ النَّفعِ[7].

ضَيْق[8]: [تَخْفيفُ][9] ضَيِّقٍ مثْلَ مَيْتٍ ومَيِّتٍ، وهَيْنٍ وهَيِّنٍ، ولَيْنٍ

---

(١) النساء: ١٠١. المائدة: ١٠٦.

(٢) في ط: (أي سرتم).

(٣) النساء: ٩٥ في قوله تعالى: ﴿غير أُولي الضرر﴾.

(٤) البقرة: ١٧٧، ٢١٤. آل عمران: ١٣٤. الأنعام: ٤٢. الأعراف: ٩٤، ٩٥. يونس: ٢١. هود: ١٠. فصّلت: ٥٠.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة عن ع وب وط.

(٦) ﴿ضرّاً﴾ في: المائدة: ٧٦. الأعراف: ١٨٨. يونس: ٤٩. الرعد: ١٦. طه: ٨٩. الفرقان: ٣. سبأ: ٤٢. الفتح: ١١. الجن: ٢١. الحج: ١٣.

(٧) وهم ناسخ ط إذْ ألحق قول المصنّف (ضرّ: ضد النفع) بالمادة السابقة في آخرها على أنه تتمة لشرحها. وصورة ما في ط: (والضرّ: ضد النفع).

(٨) النحل: ١٢٧. النمل: ٧٠.

(٩) الزيادة عن ط ويقتضيها تمام الكلام.

ولَيِّن[1]. وجائزٌ أَنْ تكونَ[2] مصدراً كقولِكَ: ضاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ ضِيقاً وضَيْقاً وضَيْقَةً.

ضَرَبْنَا على آذانِهِمْ في الكَهْفِ[3]: أَنْمَنَاهُمْ[4]، وقِيلَ: مَنَعْنَاهُم السَّمْعَ.

ضَنْكاً[5]: ضَيْقاً[6].

ضَلَلْنَا في الأَرْضِ[7]: بَطَلْنا[8] وصِرْنا تُراباً، فَلَمْ يوجدْ لنا لَحْمٌ ولا دَمٌ ولا عَظْمٌ. ويُقْرَأُ[9]: «أَئِذَا[10] صَلَلْنا»[11] أي أَنْتَنَّا وتَغَيَّرْنا. من قولِهِمْ[12]: صَلَّ اللحمُ وَأَصَلَّ، وصَنَّ وأَصَنَّ إذا أَنْتَنَ وتَغَيَّرَ.

---

(١) في ط وع: (مثل ميت وهين ولين تخفيف ميّت وهيّن وليّن) وفي ب: (مثل ميْت وهيْن وليْن وجائز...).

(٢) في ع وط: (يكون).

(٣) الكهف: ١١.

(٤) في ط: (أي أنمناهم).

(٥) طه: ١٢٤ في قوله تعالى: ﴿ومَن أعرض عن ذكري فإن له معيشةً ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى﴾.

(٦) في ط: (أي ضيقاً).

(٧) السجدة: ١٠ في قوله تعالى: ﴿وقالوا أئذا ضَلَلْنا في الأرض أئنا لفي خلق جديد...﴾.

(٨) في ط: (أي بطلنا).

(٩) في ع: (وتقرأ).

(١٠) قوله تعالى: ﴿أئذا﴾ ليس في ع وب وط.

(١١) (صَلِلْنَا) كذا وردت في نسخ الأصل وع وب بفتح الصاد وكسر اللام. فهي إمّا (ضَلَلْنا) مصحفةً، أو أنها (صَلَلْنا) ووقع فيها خطأ في الضبط. و﴿ضَلِلْنا﴾ بفتح الضاد وكسر اللام الأولى قراءة ابن محيصن ويحيى بن يعمر. أما ﴿صَلَلْنا﴾ بفتح الصاد واللام الأولى فهي قراءة الأعمش والحسن البصري وبها كان يقرأ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه. ينظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١٤/٩١ـ ٩٢. وقال الفرّاء: (صَلَلْنا) أي صرنا بين الصِّلّة، وهي الأرض اليابسة الصلبة، وقيل: بمعنى أَنْتَنَّا. ينظر: القراءات الشاذة ص ٧٤ ومختصر شواذ ابن خالويه: ١١٩ وينظر ما يخالف ذلك في معاني القرآن: ٢/٣٣١.

(١٢) في ط: (من قولك)



ضَنِين[1]: بخيلٌ[2].

ضَرِيع[3]: نَبْتٌ بالحجازِ يُقالُ لرَطْبِهِ الشِّبْرِقُ[4].

[فصل] الضاد المضمومة

ضُرِبَتْ عليهِمُ الذِّلَّةُ والمَسْكَنَةُ[5]: أُلْزِموها[6]. والذِّلَّةُ: الذّلُّ. والمَسْكَنَةُ[7]: فَقْرُ النَّفْسِ. لا يُوجدُ يهوديٌّ موسِرٌ، ولا فقيرٌ غنيُّ النَّفْسِ، وإنْ تعَمَّلَ[8] لإزالَةِ ذلك عَنْهُ[9].

ضُعْفٌ وضَعْفٌ[10]: لغتانِ[11]. وقيلَ: ضُعْفٌ بالضَّمِّ: ما كانَ من

---

(١) التكوير: ٢٤، وضنين بمعنى بخيل، هذا بلغة قريش. ينظر: اللغات لابن عباس سورة التكوير. وقرئت (ظنين) بالظاء بمعنى متهم بلغة هذيل، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس والكسائي. أما القراءة بالضاد (بضنين) فهي لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٧. والبدور الزاهرة ص ٣٣٨. وسنذكر قراءة (ظنين) في فصل الظاء المفتوحة على أنها مادة أخرى. ينظر ما سيأتي في ص ٣٢٥ ح: ١.

(٢) في ط: (شحيح بخيل).

(٣) الغاشية: ٦.

(٤) (ضريع) بلغة قريش. ينظر: اللغات لابن عباس سورة الغاشية. وقيل عن الضريع: إنه نبات ذو شوك لاصق بالأرض، يكون رطباً فيسمى الشبرق، فإذا يبس فهو الضريع، لا تقربه الدابة لخبثه، وهو سمّ قاتل. وذكر أهل اللغة معاني كثيرة للضريع منها: أنه نبات ينبت في الماء الآجن، وله عروق، أو أنه شيء في جهنّم أمرّ من الصبر وأنتنُ من الجيفة وأحرّ من النار، أو أنه نبات منتن... ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/ ٢٩. واللسان والقاموس مادة (ضرع).

(٥) البقرة: ٦١.

(٦) في ط: (أي أُلزموها).

(٧) في ط: (والذلّة والذل والمسكنة).

(٨) في ب: (تعمّد).

(٩) على هامش النسخة ب شروح لهذه المادة ليست في أي نسخة.

(١٠) الأنفال: ٦٦. الروم: ٥٤. (ضعفاً) في السورتين.

(١١) هما لغتان وقراءتان. قرأ بالفتح ﴿ضَعْفاً﴾ عاصم، وحمزة وخلف. وبالضمّ ﴿ضُعْفاً﴾ باقي العشرة. وهناك قراءة ثالثة هي ﴿ضُعَفاء﴾ قرأ بها أبو جعفر. ينظر: تحبير التيسير ص ١١٨. والبدور الزاهرة ص ١٣٢ والنشر: ٢/ ٢٧٧، ٣٤٥.

رفع
المسترهما

الخَلْقِ، وضَعْفٌ بالفَتْحِ ممَّا يَتَنَقَّلُ[1].

[فصل] الضاد المكسورة

ضِغْثٌ[2]: مِلْءُ كَفٍّ من الحشيشِ والعِيدانِ[3].

ضِعْفُ[4] الشَّيْءِ: مِثْلُهُ. ويُقالُ/ مِثْلاهُ. وقولُهُ جَلَ وعَزَّ[5]: ﴿ ضِعْفَ الحياةِ وضِعْفَ المماتِ ﴾[6] عذابَ[7] الدنيا وعذابَ الآخِرةِ، والضِّعْفُ من أسماءِ العذابِ، ومنه قولُهُ[8] جَلَّ وعَزَّ[9]: ﴿ قالَ لكلٍّ ضِعْفٌ ﴾[10]. ٤١/ب

ضِيزَى[11]: ناقِصَةٌ[12]، ويُقال: جائِرَةٌ. يُقال: ضَازَهُ[13] حَقَّهُ، إذا نَقَصَهُ، وضَازَ في الحُكْمِ إذا جارَ. وضِيْزَى وَزْنُهُ فِعْلَى فكُسِرَتِ الضادُ للياءِ، وليسَ في النُّعوتِ فِعْلَى.

---

(١) في ع وط: (وضَعْف ما ينتقل). وفي ب: (وضعف مما ينتقل).
(٢) صٓ: ٤٤ في قوله تعالى: ﴿ وخذ بيدك ضغثاً... ﴾.
(٣) في ع: (أو العيدان).
(٤) الأعراف: ٣٨. الإسراء: ٧٥. سبأ: ٣٧.
(٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وقوله: (جلّ وعزّ) والعبارة كلها ساقطة من ط.
(٦) الإسراء: ٧٥ في قوله تعالى: ﴿ إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيراً ﴾.
(٧) في ط: (أي عذاب).
(٨) في ب: (قول اللّه).
(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ط. وفي ع وب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٠) الأعراف: ٣٨.
(١١) النجم: ٢٢ في قوله تعالى: ﴿ تلك إذاً قسمة ضيزى ﴾.
(١٢) في ط: (أي ناقصة).
(١٣) في ط: (أضازه)، وهو تحريف لأنه ليس من باب فعلْتُ وأفعلْتُ.

بَابُ الطَّاء

[فصل] الطاء المفتوحة

طَاغُوت[1]: أَصنامٌ. والطَّاغوتُ من الإِنسِ والجِنِّ شياطينُهُمْ، يكونُ واحِداً وجَمْعاً.

طَوْعاً[2]: انقياداً[3] بسهولَةٍ.

طَوْلٌ[4]: فَضْلٌ وسَعَةٌ[5].

طَبَعَ[6]: خَتَمَ.

طَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ[7]: شَجَّعَتْهُ[8] وتابَعَتْهُ. ويُقالُ: طَوَّعْتُ فَعَّلْتُ من

---

(١) البقرة: ٢٥٦، ٢٥٧. النساء: ٥١، ٦٠، ٧٦. النحل: ٣٦. الزمر: ١٧.

(٢) آل عمران: ٨٣. التوبة: ٥٣. الرعد: ١٥. فصّلت: ١١.

(٣) في ط: (أي انقياداً).

(٤) النساء: ٢٥ في قوله تعالى: ﴿ومَن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمِنْ ما ملكت أيمانكم. . . ﴾.

(٥) في ط: (طَوْلاً: أي سعة وفضلاً). بالنصب وهو أنسب لما في الآية.

(٦) النساء: ١٥٥. التوبة: ٩٣. النحل: ١٠٨. محمد: ١٦. وسوف يذكر المصنّف في الطاء المضمومة (طُبع) ص ٣٢١.

(٧) المائدة: ٣٠.

(٨) في ط: (أي شجعته).

الطَّوْعِ [1]. يُقالُ: طاعَ لَهُ كذا أيْ أتاهُ طَوْعاً، ولساني لا يَطُوعُ بكذا، أي [2] لا ينقادُ.

طَفِقَا يَخْصِفَانِ عليهما منْ وَرَقِ الجَنَّةِ [3]: جَعَلا [4] يُلْصِقَانِ عليهما منْ [5] وَرَقِ التينِ وهو يتهافَتُ عَنْهما. يُقال: طَفِقَ يَفْعَلُ كذا، وأَقْبَلَ يَفْعَلُ كذا، وجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا بمعنًى واحِدٍ [6].

ويَخْصِفانِ: يُلْصِقَانِ [7] الوَرَقَ بَعْضَهُ على بَعْضٍ، ومنْهُ خَصَفْتُ نَعْلي إذا أَطْبَقْتُ عليها رُقْعَةً وأَطْبَقْتُ طاقاً على طَاقٍ.

طَيْفٌ من الشيطانِ [8]: لَمَمٌ [9] منَ الشيطانِ، وطائِفٌ [8] فاعِلٌ منه. يُقالُ: طافَ يَطِيفُ طَيْفاً فهو طائِفٌ ويُنْشَدُ [10]:

أنَّى أَلَـمَّ بـكَ الـخيـالُ يَـطِيـفُ [ومَـطَافُـهُ لـكَ ذِكْـرَةٌ وشُعُـوفُ] [11]

---

(1) زيد في ب بعد كلمة (الطوع): (أي سهلت).
(2) (أي) ساقطة من ع.
(3) الأعراف: ٢٢. طه: ١٢١.
(4) في ط: (أي جعلا).
(5) قوله: (عليهما من) ساقط من ط.
(6) قوله: (بمعنى واحد) ساقط من ب.
(7) في ط: (أي يلصقان). وفي ع سقطت الواو من (ويخصفان).
(8) الأعراف: ٢٠١ في قوله تعالى: ﴿إن الذين اتقوا إذا مسّهم طائف من الشيطان...﴾ وأورد المصنِّف الكلمة على قراءة ﴿طَيْف﴾ وهي لابن كثير وأبي عمرو ويعقوب والكسائي. وقرأ باقي العشرة: (طائف) وعليها المصحف. ينظر: تحبير التيسير ص ١١٧. والبدور ص ١٢٧. والنشر: ٢/٢٧٥.
(9) في ط: (أي لمم).
(10) في ب: (قال الشاعر). والبيت لكعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر المخضرم، ولد في الجاهلية وعادى الإسلام عند ظهوره فأهدر الرسول ﷺ دمه فأسلم ومدح النبيّ، ومات كعب في سنٍّ متقدمة.
(11) البيت لكعب بن زهير. ينظر ديوانه ص ١١٣. وذكر البيت في مجاز القرآن: ١/٢٣٧. واللسان (ذكر) و(طيف) وشطره الثاني عن ع وب.



طَرَفَي النهارِ[1]: يعني[2] أَوَّلَهُ وآخِرَهُ.

طَائِره في عُنُقِهِ[3]: قيلَ: طائِرُهُ ما عَمِلَ من خَيْرٍ أَو شَرٍّ[4]. وقيلَ: طائِرُهُ: حَظُّهُ الذي قَضاهُ اللَّهُ لَهُ[5] من الخَيْرِ والشَّرِّ، فهو لازِمٌ عُنُقَهُ. ويُقالُ[6] كلُّ[7] ما لَزِمَ الإنسانَ قَدْ لَزِمَ عُنُقَهُ، وهذا لَكَ في عُنُقي حتّى أَخْرُجَ منْهُ، وإنما قيلَ للحظِّ من الخَيْرِ والشَّرِّ طائِرٌ لِقَوْلِ العَرَبِ: جَرَى لِفُلانٍ الطَّائِرُ بكذا[8] من الخَيْرِ والشَّرِّ على طريقِ الفَأْلِ والطِّيَرَةِ، فخاطَبَهُم اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[9] بما يستعملونَ، وأَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلكَ الأَمْرَ الذي يجعلونَهُ بالطائِرِ هو [الذي][10] يَلْزَمُ أَعْنَاقَهُمْ، ومثلُه: ﴿أَلا إِنَّما طائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾[11].

طَغَى[12]: تَرَفَّعَ وعلا حتى جاوَزَ [الحَدَّ][13] أَو كادَ[14]. ومنْهُ[15]/: ٤٢/أ ﴿لمَّا طَغَى الماءُ﴾[16] أي عَلاَ[17].

---

(١) هود: ١١٤.
(٢) في ط: (بمعنى).
(٣) الإسراء: ١٣.
(٤) في ط: (وشرّ).
(٥) في ب: (عليه).
(٦) في ط: (يقال) بسقوط الواو.
(٧) في ع وب وط: (لكل).
(٨) في ط: (بكذ وكذا).
(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب وط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٠) الزيادة عن النسخة ع ويقتضيها تمام الكلام.
(١١) الأعراف: ١٣١.
(١٢) طه: ٢٤، ٤٣. النجم: ١٧. الحاقة: ١١. النازعات: ١٧، ٣٧.
(١٣) الزيادة عن ع وب.
(١٤) في ب: (أو كاد يجاوز).
(١٥) في ب: (ومنه قوله إنّا...).
(١٦) الحاقة: ١٤
(١٧) زيد في ط: (وجاوز أو كاد).

طَرِيقَتُكُم المُثْلَى[١]: أَي سُنَّتُكُمْ[٢] ودِينُكُمْ، وما أَنتمْ عليهِ. والمُثْلَى تأنيثُ الأَمْثَلِ.

طَهُوراً[٣]: أَيْ ماءً نظيفاً يَطْهُرُ مَنْ تَوَضَّأَ بهِ واغْتَسَلَ من جَنابَتِهِ.

طَوْدٌ[٤]: جَبَلٌ[٥].

طَلْعُها هضيمٌ[٦]: أَي مُنْضَمٌّ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ عَنْهُ القِشْرُ. ومنه ﴿طَلْعٌ نضِيدٌ﴾[٧] أَي مَنْضُودٌ، أَيْ نُضِدَ بَعْضُهُ على[٨] بَعْضٍ، وإِنّما يُقالُ لَهُ[٩] نَضِيدٌ ما دامَ في كُفُرَّاهُ[١٠]، فإِذا انْفَتَحَ فَلَيْسَ بنَضِيدٍ. ويُقالُ لَهُ[١١] نضيدٌ أَيْ مَنْضُودٌ بعضُهُ إِلى جَنْبِ بَعْضٍ[١٢].

طَمَسْنَا[١٣]: مَحَوْنَا[١٤]. والمَطْمُوسُ الذي لا يكونُ بَيْنَ جَفْنَيْهِ شَقٌّ.

طَرْفٌ خَفِيٌّ[١٥]: لا يَرْتَفِعُ نَظَرُ عَيْنَيْهِ، أَيْ[١٦] لا يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ[١٧] إِنَّما يَنْظُرُ بِبَعْضِها، أَي يَغُضُّونَ أَبْصارَهُمْ استِكانَةً وذُلًّا.

---

(١) طه: ٦٣ وفي ط: (بطريقتكم...).
(٢) في ع (سنتكم) بسقوط (أي). وفي ط: (أي بسنتكم).
(٣) الفرقان: ٤٨. الإنسان: ٢١.
(٤) الشعراء: ٦٣ في قوله تعالى: ﴿... كالطود العظيم﴾.
(٥) في ط: (الطود: الجبل).
(٦) الشعراء: ١٤٨.
(٧) قۤ: ١٠٠.
(٨) في ب: (إلى).
(٩) (له) ساقط من ط.
(١٠) كُفُرَّاهُ: وعاءُ طلعه، أي وعاء طلع النخل.
(١١) قوله: (له) ساقط من ع.
(١٢) قوله: (ويقال له نضيد، أي منضود بعضه إلى جنب بعض) ساقط من ب.
(١٣) يۤس: ٦٦. القمر: ٣٧.
(١٤) في ط: (أي محونا).
(١٥) الشورى: ٤٥.
(١٦) قوله: (لا يرفع نظر عينيه أي) ساقط من ع وب وط.
(١٧) في ط: (يقول: لا يرفع عينيه).

طَلْحٌ[1]: مَوْزٌ[2]. والطَّلْحُ أيضاً شَجَرٌ عِظَامٌ، كثيرُ[3] الشَّوْكِ.

طَاغِيَةٌ[4]: طُغْيَانٌ، مَصْدَرٌ كالعافِيَةِ[5] والدَّاهِيَةِ[6] وأَشْبَاهِهِمَا[7] من المصادِرِ.

طَرَائقَ قِدَداً[8]: فِرَقاً[9] مُخْتَلِفَةَ الأَهْواءِ. وواحِدُ الطرائِقِ طريقَةٌ، وواحِدُ القِدَدِ قِدَّةٌ. وأَصْلُهُ في الأَديمِ. يُقَالُ لكلِّ ما قُطِعَ منه قِدَّةٌ، وجَمْعُهَا قِدَدٌ.

[الطَّامَّةُ][10]الكُبْرَى[11]: يعني القيامةَ[12]، والطَّامَّةُ: الدَّاهِيَةُ، لأَنَّها تَطُمُّ على كلِ شَيْءٍ، أَيْ تَعْلُوهُ وتُغطِّيهِ.

طَبَقاً عَنْ طَبَق[13]: حالاً[14] بَعْدَ حَالٍ.

الطَّارِق[15]: يعني النَّجْمَ، سُمِّيَ بذلِكَ لأَنَّهُ يَطْرُقُ، أَي يَطْلُعُ لَيْلاً.

طَحَاهَا[16]: أَيْ[17] بَسَطَهَا فَوَسَّعَهَا[18].

---

(١) الواقعة: ٢٩.

(٢) في ط: (أي موز).

(٣) في ب: (كثيرة).

(٤) الحاقة: ٥ في قوله تعالى: ﴿فأهلكوا بالطاغية﴾.

(٥) في ط: (كالعاقبة) وفيه تصحيف.

(٦) قوله: (والداهية) ساقط من ب.

(٧) في ب: (وأشباهها).

(٨) الجن: ١١.

(٩) في ط: (يقول فرقاً).

(١٠) في الأصل وب: (طامة) والتصحيح عن ع وط.

(١١) النازعات: ٣٤.

(١٢) في ط: (يعني يوم القيامة).

(١٣) الانشقاق: ١٩. وفي نسخة الأصل: (طبقاً على طبق) وفيه تحريف

(١٤) في ط: (يعني حالاً).

(١٥) الطارق: ١، ٢.

(١٦) الشمس: ٦. وفي ب: (طحيها) بالإمالة.

(١٧) (أي) ساقطة من ع وب. (١٨) في ط: (ووسعها).

طَغْوَاهَا [1] : طُغْيَانُهَا [2] .

[فصل] الطاء المضمومة

طُغْيَانهم يَعْمَهُون [3]: أَي [4] في غَيِّهم وكُفْرِهم يَحَارونَ، أَي يَتَحَيَّرونَ [5] ويَتَرَدَّدُونَ. و(يَعْمَهُونَ) في اللُّغةِ يَرْكَبُونَ رُؤوسَهُمْ مُتَحَيِّرِين جائِرِينَ عن الطريقِ. يُقالُ [6] رَجُلٌ [7] عَمِهٌ وعامِهٌ: مُتَحَيِّرٌ جائِرٌ [8] عن الطريقِ.

طُورٌ [9]: جَبَلٌ [10].

طُبِعَ على قُلُوبِهِمْ [11]: خُتِمَ على قُلُوبِهِمْ.

٤٢/ب طُوْفَانٌ [12]: سَيْلٌ [13] عظيمٌ، والطُّوفانُ [14]: المَوْتُ الذَّرِيعُ/، أي الكثيرُ. وطوفانُ اللَّيْلِ: شِدَّةُ سَوَادِهِ.

طُوبَى [15]: عنْدَ النحويينَ [16]: فُعْلَى من الطِّيبِ، ومعنى (طُوبَى لَهُمْ)

---

(١) الشمس: ١١.

(٢) في ط: (أي طغيانها).

(٣) البقرة: ١٥. الأنعام: ١١٠. الأعراف: ١٨٦. يونس: ١١. المؤمنون: ٧٥.

(٤) في ط: (يقول) بدلاً من (أي).

(٥) قوله: (أي يتحيّرون) ساقط من ع وب وط.

(٦) قوله: (يقال: رحل عمه) إلى آخر المادة ساقط من ب.

(٧) في ط: (منه رجل).

(٨) في ط: (أي متحير وجائر).

(٩) البقرة: ٦٣، ٩٣. النساء: ١٥٤. مريم: ٥٢. طه: ٨٠. المؤمنون: ٢٠. القصص: ٤٦. الطور: ١. التين: ٢.

(١٠) في ط: (أي جبل).

(١١) التوبة: ٨٧. المنافقون: ٣. وسبق ذِكْرُ المادة في ص٣١٦. (طَبَعَ).

(١٢) الأعراف: ١٣٣. العنكبوت: ١٤.

(١٣) في ط: (أي سيل).

(١٤) في ب: (والطوفان أيضاً).

(١٥) الرعد: ٢٩. (١٦) في ط: (طوبى لهم: طوبى عند النحويين).

المسلم

أي طِيبُ العَيْشِ لهم. وقيلَ: طُوبى لهم[1]: الخَيْرُ وأَقصى الأُمنيةِ[2]. وقيل: طُوبَى: اسمُ الجَنَّةِ بالهنديةِ[3]، وقيل: طُوبَى: شَجَرَةٌ في الجَنَّةِ.

طُمِسَتْ[4]: ذَهَبَ[5] ضَوْءُها كما يُطْمَسُ الأَثَرُ حتَّى يَذْهَبَ.

[فصل] الطاء المكسورة

طِوًى وطُوًى[6]: يُقْرآنِ جميعاً[7]. مَنْ[8] جَعَلَهُ اسمَ أَرْضٍ لم يَصْرِفْهُ[9]، ومَنْ جَعَلَهُ اسمَ الوادي صَرَفَهُ، لأَنَّهُ مُذَكَّرٌ[10]. ومَنْ جَعَلَهُ مَصْدَراً كقولِكَ نادَيْتُهُ طِوًى وثِنًى، أي مَرَّتَيْنِ صَرَفَهُ أيضاً.

طِبْتُمْ فادْخُلُوها خالِدِينَ[11]: أيْ طِبْتُمْ للجَنَّةِ، لأَنَّ الذنوبَ والمعاصي

---

(١) قوله: (لهم) ساقط من ع وب وط.

(٢) روي عن ابن عباس أنه قال: (يقول الرجل للرجل: طوبى لك، أي أصبت خيراً وهي كلمة عربية. وقال ابن الأنباري: تأويلها الحال المستطابة والخلّة المستلذّة، وأصلها طُيْبى فصارت الياء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها. ينظر: زاد المسير لابن الجوزي: ٤/٣٢٨ - ٣٢٩.

(٣) ومثل ذلك في القاموس (طاب). ونقل عن ابن عباس قوله: طوبى: اسم الجنة بالحبشية. ينظر: الاتقان للسيوطي: ١/١٣٩.

(٤) المرسلات: ٨ في قوله تعالى: ﴿فإذا النجوم طمست﴾.

(٥) في ط: (أي ذهب).

(٦) طه: ١٢. النازعات: ١٦ في قوله تعالى: ﴿... بالواد المقدس طوى﴾ في السورتين.

(٧) قوله يقرآن جميعاً أي بالضم والكسر في الطاء ﴿طُوى﴾ بالضم في طه: ١٢ وفيها قراءتان: **الأولى:** مع تنوين الواو، وهي قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف. **والثانية:** بالضم أيضاً لكن بلا تنوين وبها قرأ باقي العشرة. ينظر: البدور الزاهرة ص ٢٠٢. وتحبير التيسير ص ١٤٣. والنشر: ٢/٣١٩.
و﴿طِوى﴾ بالكسر في طه والنازعات قراءة الأعمش والحسن البصري. ينظر: القراءات الشاذة ص ٦٦ وينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٩٠.

(٨) في ط: (ومَنْ).

(٩) على القراءة بغير التنوين ويكون قد اجتمع فيه التعريف بالعلمية مع التأنيث، وهما علّتان تمنعانه الصرف.

(١٠) صُرِف لكونه علماً مذكراً لوادٍ. وعليه فلا يمنع لعدم اجتماع علّتين تمنعانه.

(١١) الزمر: ٧٣.



مخابِثُ في الناسِ، فإذا أرادَ اللَّهُ جَلَّ وعزَّ[1] أَنْ يُدْخِلَهُم الجنَّةَ غَفَرَ لهمْ تِلْكَ الذنوبَ ففَارَقَتْهُم الخبائِثُ[2] والأَرْجاسُ من الأعمالِ، فَطَابُوا للجنَّةِ. ومن هذا قولُ العَرَبِ: طابَ لي هذا، أَيْ فارَقَتْهُ[3] المَكارِهُ، وطابَ لَهُ العَيْشُ، أي فارَقَتْهُ المكارِهُ.

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.
(٢) في ع وط: (المخابث).
(٣) في ب: (فارقتني).



بَابُ الظَّاء

[فصل] الظاء المفتوحة

ظَلْتَ عليهِ عاكفاً[1]: يُقالُ: ظَلَّ يَفْعَلُ كذا، إذا فَعَلَهُ نهاراً، وباتَ يفعلُ كذا، إذا فعَلَهُ ليلاً.

ظَلَّتْ أَعناقُهم لها خاضِعينَ[2]: أَعناقُهُمْ: رؤساؤُهُمْ، ويُقال أَعناقُهم جَمَاعاتُهم[3]، كما تقولُ: أَتاني عُنُقٌ من الناسِ، أي جماعةٌ، ويُقال: ظَلَّتْ أَعناقُهُمْ، أَضافَ الأَعْناقَ إليهِمْ، يُريدُ الرِّقابَ، ثم جَعَلَ الخَبَرَ عَنْهم[4]، لأَنَّ خضوعَهُم بخضوعِ الأَعناقِ.

ظَهِير[5]: عَوْنٌ[6].

---

(١) طه: ٩٧.

(٢) الشعراء: ٤.

(٣) سقط من النسخة ط بعض الكلام من أول المادة وصورة ما فيها: (ظلت أعناقهم: جماعاتهم ورؤساهم).

(٤) في ع: (عنهم مجازاً).

(٥) ﴿ظهيراً﴾ بالنصب: الإسراء: ٨٨. الفرقان: ٥٥. القصص: ١٧، ٨٦.

(٦) في ط: (ظهيراً أي عوناً).

رفع المسبتمل

ظَنِين[1]: مُتَّهَمٌ[2].

[فصل] الظاء المضمومة

ظُلْمٌ[3]: وَضْعُ[4] الشَّيْءِ في غَيْرِ مَوْضِعِهِ، ومنْهُ يُقالُ[5]: (مَنْ أَشْبَهَ أباهُ فَمَا ظَلَمَ)[6]، أي[7] فما وَضَعَ الشَّبَهَ[8] غَيْرَ مَوْضِعِهِ.

ظُلَلٌ منَ الغَمَامِ[9]: جَمْعُ ظُلَّةٍ/، وهي ما غَطَّى وسَتَرَ. وقَوْلُهُ جَلَّ وعَزَّ[10]: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾[11] قيلَ إنّهم لمّا كَذَّبوا شُعَيْباً أَصابَهُم غَمٌّ شديدٌ[12]، ورُفِعَتْ لهم سَحابَةٌ، فَخَرَجُوا يَسْتَظِلُّونَ بها، فسالَتْ عليهم فَأَهْلَكَتْهُمْ[13]. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿لَهُمْ من فوقِهِمْ ظُلَلٌ من النَّارِ ومِنْ

٤٣/أ

---

(١) التكوير: ٢٤ في قوله تعالى: ﴿وما هو على الغيب بضنين﴾ وضنين وظنين قراءتان سبقت الإشارة إليهما في ص ٣١٤ح: ١ وقد تمّ تخريجهما هناك.

(٢) في ط: (أي متهم).

(٣) النساء: ١٦٠. الأنعام: ٨٢، ١٣١. هود: ١١٧. الحج: ٢٥. لقمان: ١٣. غافر: ١٧. آل عمران: ١٠٨. النساء: ١٠، ٣٠. طه: ١١١، ١١٢. الفرقان: ٤. النمل: ١٤. غافر: ٣١. المائدة: ٣٩. الشورى: ٤١. النساء: ١٥٣. الرعد: ٦. النحل: ٦١.

(٤) في ط: (أي وضع).

(٥) في ع وط: (ومنه قولهم).

(٦) ينظر المثل في مجمع الأمثال للميداني: ٢/٣٠٠.

(٧) (أي) ساقطة من ب.

(٨) في ط: (الشيء).

(٩) البقرة: ٢١٠ في قوله تعالى: ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم اللّه في ظلل من الغمام...﴾.

(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(١١) الشعراء: ١٨٩.

(١٢) في ع وب وط: (غم وحر شديد).

(١٣) وقع اضطراب في النسخ ع وب وط في هذا الموضع، ففي ع جاءت مادة (ظلمات) التي سترد في آخر الظاء المضمومة، بعد قوله (فأهلكتهم) ثم تابع ناسخ ع مادة (ظلل) إلى آخرها، وفي ب وقع ما وقع في ع مع خلاف طفيف. أما النسخة ط فقد شطر ناسخها مادة (ظلل) شطرين وفرّق بينهما بمادة (ظلمات)، وجعل الشطرين مادتين تنتهي الأولى عند قوله (فأهلكتهم) وتبدأ الثانية بقوله: (من فوقهم ظلل).

رفع المستهم

تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾[١] : فالظُّلَلُ التي فَوْقَهُمْ[٢] لَهُمْ، والتي تَحْتَهُمْ تكونُ ظُلَلاً لمَنْ تَحْتَهُمْ من غيرِهم[٣]، لأَنَّ الظُّلَلَ إنَّما تكونُ منْ فَوْقٍ.

ظُلُمَات ثلاثٍ[٤]: ظُلْمَةُ المَشِيمَةِ، وظُلْمَةُ الرَّحِمِ، وظُلْمَةُ البَطْنِ.

[فصل] الظاء المكسورة

ظِلاَلُهُمْ بالغُدُوِّ والآصالِ[٥]: جَمْعُ ظِلٍّ. وجاءَ في التفسيرِ أَنَّ الكافِرَ يَسْجُدُ لغيرِ اللَّهِ جَلَّ وعَلاَ[٦]، وظِلُّهُ يَسْجُدُ للَّهِ تعالى[٧] على كُرْهٍ منهُ.

ظِلَال على الأَرائِكِ[٨]: جَمْعُ ظُلَّةٍ، مِثْلَ قِلالٍ وقُلَّةٍ[٩].

ظِلٌّ ممدود[١٠]: دائم[١١] لا تَنْسَخُهُ الشَّمْسُ كظلِ ما بَيْنَ طُلوعِ الفَجْرِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

ظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ[١٢]: قيلَ: إنَّهُ دُخانٌ أَسْوَدُ، واليَحْمُومُ: الشديدُ السوادِ.

ظِلّ ذي ثلاثِ شُعَبٍ[١٣]: يعني دُخَانَ جَهَنَّمَ[١٤]. قال أَبو عُمَرَ[١٥]:

---

(١) الزمر: ١٦.
(٢) في ط: (التي من فوقهم) وكذلك ع وب.
(٣) في ط: (والتي من تحتهم لغيرهم). وفي ع وب: (والتي تحتهم لغيرهم من تحتهم).
(٤) الزمر: ٦. (٥) الرعد: ١٥.
(٦) قوله: (جلّ وعلا) ليس في ب. وفي ع: (تعالى) وفي ط: (تبارك اسمه).
(٧) قوله: (تعالى) ليس في ع وب وط.
(٨) يّس: ٥٦ في قوله تعالى: ﴿ هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون ﴾. وفي ب: (ومنه قوله عزّ وجلّ: في ظلال...).
(٩) في ع وب: (مثل قلة وقلال).
(١٠) الواقعة: ٣٠. وفي ط: (وظل ممدود).
(١١) في ب: (أي دائم).
(١٢) الواقعة: ٤٣. وفي ط: (وظل من يحموم).
(١٣) المرسلات: ٤٠.
(١٤) في ط: (... جهنم أعاذنا اللَّه منها).
(١٥) في ط: (أبو عمر الزاهد) وقد سبقت ترجمته في ص ٥٣.



حدَّثَني الشيبانيُّ [1] قالَ: إنْ قيلَ: لِمَ قالَ سبحانَهُ [2]: ﴿ثلاثِ شعبٍ﴾ قيل، لأنَّ الفَأْرَ إذا خَرَجَ من مَحْبِسِهِ أَخَذَ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً أو فَوْق، ولا رابعَ لَهُ [3].

---

(1) هو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، كوفي جاور بني شيبان فنسب إليهم، وكان عالماً ثقة يكثر الأخذ عن الأعراب، له كتاباً الجيم والنوادر، وكانت وفاته سنة ٢٠٦ هـ، وقد تجاوز المائة عام. ينظر: مراتب النحويين ص ١٤٥. وتاريخ العلماء ص ٢٠٧. والفهرست ١٠١ ـ ١٠٢.

(2) في ط: (لم قيل).

(3) الكلام من قوله: (قال أبو عمر) وحتى آخر المادة ساقط من الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهو ساقط من ع وب لكنه موجود بتمامه في ط.



بَابُ العَين

[فصل] العين المفتوحة

العَالَمِين[١]: أَصنافُ الخَلْقِ، كُلُّ صِنْفٍ منهم عَالَمٌ.

عَاكِفِينَ[٢]: مُقِيمينَ[٣]، ومِنْهُ الاعتكافُ، وهو الإِقامَةُ في المَسْجِدِ على الصَّلاةِ والذِّكْرِ للّهِ تَعَالى[٤].

عَدْلٌ[٥]: فِدْيَةٌ[٦]، كقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ[٧]: ﴿ولا يُؤْخَذُ منها عَدْل﴾[٨] وقولُهُ[٩]: ﴿وإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْها﴾[١٠] وعَدْلٌ: مِثْلٌ أَيضاً

(١) كلمة (العالمين) ذكرت في كتاب اللّه ثلاثاً وسبعين مرة منها: الفاتحة: ٢. البقرة: ٤٧، ١٢٢...

(٢) البقرة: ١٢٥. طه: ٩١. الشعراء: ٧١.

(٣) في ط: (أي مقيمين).

(٤) في ب وط: (عزّ وجلّ).

(٥) البقرة: ٤٨، ١٢٣، ٢٨٢. النساء: ٥٨. المائدة: ٩٥، ١٠٦. الأنعام: ٧٠. النحل: ٧٦، ٩٠. الحجرات: ٩. الطلاق: ٢. الأنعام: ١١٥.

(٦) في ط: (أي فدية).

(٧) قوله: (جلّ ثناؤه) ليس في ع وط. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٨) البقرة: ٤٨.

(٩) في ب: (وقوله تبارك وتعالى).

(١٠) الأنعام: ٧٠.

رفع المسهم

كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ [1] : ﴿أو عَدْلُ ذلك صياماً﴾ [2] أي مِثْلُ ذلك. قالَ أبو عمرَ: لا يقولُ [3] عِدْلٌ بمعنى عَدْلٍ إلا أبو عبيدةَ [4]. قالَ: والعَدْلُ بالفتحة [5]: القِيمةُ، والعَدْلُ: الفِدْيَةُ [6]، والعَدْلُ: الرَّجُلُ [7] الصالحُ، والعَدْلُ الحَقُّ [8]، والعِدْلُ بالكسر: المِثْلُ [9].

عَفَوْنَا عَنْكُمْ [10]. مَحَوْنَا عَنْكُمْ ذُنُوبَكُمْ. ومِنْهُ قَوْلُهُمْ: عَفَا اللَّهُ عَنَّا [11]، أيْ مَحَا اللَّهُ عَنَّا ذنوبَنا [12]. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ...﴾ [13]، أيْ مَحَا عَنْكَ ذُنوبَكَ. وعفَا اللَّهُ أثَرَهُ، أيْ مَحَاهُ [14].

عَوَان [15]: نَصَفٌ [16] بيْنَ الصَّغِيرَةِ والمُسِنَّةِ.

---

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(٢) المائدة: ٩٥.

(٣) في ط: (لا يقال).

(٤) في ط: (إلا عند أبي عبيدة). وأبو عبيدة سبقت ترجمته في ص ١١٥. والكلام من (قال أبو عمر..) إلى (أبو عبيدة) ساقط من ب.

(٥) في ب: (بالفتح).

(٦) في ط: (والعدل أيضاً الفدية).

(٧) في ط: (والعدل أيضاً الرجل...).

(٨) في ط: (والعدل أيضاً الحق..).

(٩) في ب زِيد: (وهو واحد الأعدال).

(١٠) البقرة: ٥٢.

(١١) في ع وب وط: (عفا اللّه عنك).

(١٢) في ع وب وط: (عنك ذنوبك).

(١٣) التوبة: ٤٣ في قوله تعالى: ﴿عفا اللّه عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا...﴾.

(١٤) سقط معظم المادة وشرحها من ع، والباقي هو: (عفونا عنكم: محونا عنكم ذنوبكم ومنه قوله: عفا اللّه عنك أي محا اللّه عنك ذنوبك).

(١٥) البقرة: ٦٨.

(١٦) في ع: (تقف) وفيه تصحيف، وفي ط: (أي نصف) والنَّصَفُ عند أهل اللغة: المرأة بين الحدثة والمسنّة أو التي بلغت خمساً وأربعين.

رفع المسلم

عَهِدْنَا إلى إبراهيمَ[1]: أَوْصَيْنَاهُ[2] وأَمَرْنَاهُ.

عَابِدُونَ[3]: /مُوَحِّدُونَ. كَذَا جاءَ في التَّفْسِيرِ. وقالَ أَصحابُ اللُّغَةِ: ٤٣/ب عابدونَ: خَاضِعُونَ[4] أَذِلَّاءُ من قَوْلِهِمْ: طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ، أي مُذَلَّلٌ[5]، قد أَثَّرَ الناسُ فيهِ.

عَفْوٌ[6]: طاقَةٌ ومَيْسُورٌ[7]. يُقالُ[8]: خُذْ ما عَفَا لَكَ، أي ما أَتَاكَ سَهْلًا بغَيْرِ مَشَقَّةٍ. ويُقالُ: العَفْوُ: فَضْلُ المالِ. يُقالُ: عَفَا الشَّيْءُ إذا كَثُرَ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[9]: ﴿يَسْأَلُونَكَ[10] ماذَا يُنْفِقُونَ قُلِ العَفْوَ﴾[11] أيْ ماذا يَتَصَدَّقُونَ، ويُعْطُونَ، قُلِ العَفْوَ[12]، أي يُعْطُونَ عَفْوَ أَمْوالِهِمْ[13] فَيَتَصَدَّقُونَ بِمَا[14] فضلَ من أَقواتِهِمْ وأَقْواتِ عِيالِهِمْ[15].

[عَسَى[16]: طَمَعٌ وإشفاقٌ، وهو منَ اللَّهِ واجِبٌ][17].

---

(١) البقرة: ١٢٥.
(٢) في ط: (أي وَصَّيْنَاهُ).
(٣) البقرة: ١٣٨. التوبة: ١١٢. المؤمنون: ٤٧. الكافرون: ٣، ٥.
(٤) في ط: (أي خاضعون).
(٥) في ع: (مظلل) وفيه تصحيف.
(٦) البقرة: ٢١٩. الأعراف: ١٩٩.
(٧) في ط: (العفو: أي الطاقة والميسور).
(٨) في ب: (ويقال).
(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ط: (تعالى) وفي ب (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٠) في ع وط: (ويسألونك...).
(١١) البقرة: ٢١٩.
(١٢) في ع وب: (ويسألونك ماذا ينفقون أي ماذا يتصدقون ويعطون قل العفو).
(١٣) في ب وط: (أي تعطون عفو أموالكم).
(١٤) في ع وب وط: (فتتصدقون ممّا).
(١٥) في ب وط: (أقواتكم وأقوات عيالكم).
(١٦) ذكرت (عسى) في كتاب اللّه ثلاثين مرة منها: البقرة: ٢١٦. النساء: ١٩، ٨٤، ٩٩. المائدة: ٥٢. الأعراف: ١٢٩...
(١٧) مادة (عسى) مما انفردت به النسخة ب.

رفع المسهم

عَرَّضْتُمْ بهِ مِنْ خِطْبَةِ النساءِ[1]: التَّعريضُ: الإِيماءُ والتَّلْويحُ مِنْ غَيْرِ كَشْفٍ ولا تَبْيينٍ.

عَاقِرٌ وعَقِيمٌ[2]: بمعنىً واحِدٍ، وهي التي لا تَلِدُ، والذي لا يُولَدُ لَهُ أيضاً[3].

عَرْضُها السَّمواتُ والأَرْضُ[4]: [أَيْ][5] سَعَتُها، ولم يُرِدِ العَرْضَ الذي هو خِلافُ[6] الطُّولِ.

عَزَمْتَ[7]: أَي صَحَّحْتَ رَأْيَكَ في إِمضاءِ الأُمورِ[8].

عاشروهنَّ[9]: صَاحِبُوهُنَّ[10].

عَنَتٌ[11][12]: هَلاكٌ[12]. وأَصْلُهُ المَشَقَّةُ والصُّعُوبَةُ مِنْ قولِهِمْ: (أَكَمَةٌ عَنُوتٌ) إذا كانَتْ صَعْبَةَ المَسْلَكِ. قَالَ أَبو عُمَرَ[13]: العَنَتُ عِنْدَ العَرَبِ تَكْلِيفُ غَيْرِ الطَّاقَةِ. أَخْبَرَني بذلِكَ عن الهُدْهُدِ[14] عن المُبرِّدِ[15] وقولُه [عزَّ

---

(١) البقرة: ٢٣٥.

(٢) ﴿عاقر﴾: آل عمران: ٤٠. ﴿عاقراً﴾: مريم: ٥. ﴿عقيم﴾: الحج: ٥٥. الذاريات: ٢٩، ٤١. ﴿عقيماً﴾: الشورى: ٥٠.

(٣) (أيضاً) ساقطة من ع وب وط.

(٤) آل عمران: ١٣٣.

(٥) (أي) مستدركة عن النسخ ع وب وط.

(٦) في ع: (ضد).

(٧) آل عمران: ١٥٩.

(٨) في ب وط: (الأمر).

(٩) النساء: ١٩.

(١٠) في ط: (أي صاحبوهنّ).

(١١) النساء: ٢٥.

(١٢) في ط: (العنت: أي الهلاك) وعلى ذلك جاء بالتعريف في الآية.

(١٣) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(١٤) (الهدهد) اسم شخص سبق ذكره من قبل في ص ٢٢٨ ولم أقف عليه.

(١٥) سبقت ترجمة المبرّد في ص ١٨١. والكلام من (قال أبو عمر) وحتى (وعن المبرد) ساقط من الأصل ومستدرك على الهامش بعد المقابلة. وهو ساقط من ع وب وموجود في ب =

وَجلَّ][1]: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾[2] أي لأَهْلَكَكُمْ. ويجوزُ أنْ يكونَ المعنى لَشَدَّدَ عليكمْ وتَعَبَّدَكُمْ بما يَصْعُبُ عليكمْ أداؤُهُ، كما فَعَلَ بِمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[3]: ﴿عَزِيزٌ عليهِ ما عَنِتُّمْ﴾[4]، أَي ما هَلَكْتُمْ، أَي هَلاكُكُمْ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[5]: ﴿عزيزٌ عليهِ﴾[6] أَي شديدٌ يَغْلِبُ صَبْرَهُ. يُقالُ: عَزَّهُ يَعُزُّهُ عَزّاً إذا غَلَبَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (مَنْ عَزَّ بَزَّ)[7] أَي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ.

عَزَّرْتُموهُمْ[8]: عَظَّمْتُموهُمْ[9]. ويُقالُ: نَصَرْتُموهُمْ وأَعَنْتُموهُمْ.

عَدْواً[10]: اعتداءً[11]، ومنْهُ قَوْلُه جَلَّ وعَزَّ[12]: ﴿ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بغَيْرِ عِلْمٍ ﴾[13].

عَتَوْا[14]: تَكَبَّرُوا[15] وَتَجَبَّرُوا. والعَاتِي: الشديدُ الدُّخولِ في الفَسَادِ

= على هذا النحو: (حدّثني أبو عبد اللّه، قال: حدّثني أبو عمر عن الهدهد عن المبرّد أنه قال: العنت عند العرب تكليف غير الطاقة).

(1) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ب وط.
(2) البقرة: ٢٢٠. وكلمة (اللّه) ليست في نسخة الأصل وهو سهو من الناسخ.
(3) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(4) التوبة: ١٢٨. وفي ط: (ما عندتم) وفيه تحريف.
(5) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(6) الكلام من قوله (أي ما هلكتم) إلى (عزيز عليه) ساقط من ط.
(7) هذا مثل قديم، وقائله هو جابر بن رألان الطائي، وهو من بني ثُعَل فيهم. ينظر فيه مجمع الأمثال للميداني: ٢/٣٠٧.
(8) المائدة: ١٢.
(9) في ط: (أي عظمتموهم).
(10) الأنعام: ١٠٨. يونس: ٩٠.
(11) في ط: (أي اعتداء).
(12) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب وط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(13) الأنعام: ١٠٨.
(14) الأعراف: ٧٧، ١٦٦. الفرقان: ٢١. الذاريات: ٤٤.
(15) في ط: (أي تكبّروا).

رفع المسيـ هما

وهو[1] المُتَمَرِّدُ الذي لا يقبلُ عِظَةً[2].

عَفَوْا[3]: أَكْثَرُوا[4]. ويُقال[5]: عَفَا الشَّيْءُ إذا زادَ وكَثُرَ، وعَفَا[6] إذا دَرَسَ وَذَهَبَ[7]، وهو من الأَضْدادِ[8].

عَرَض/ الدُّنيا[9]: طَمَع[10] الدُّنْيَا، وما يَعْرِضُ منْها. 44/أ

عَيْلَةً[11]: فَقْراً[12].

عَنْ يَدٍ[13]: عن قَهْرٍ[14] وذُلٍّ. وقيلَ[15]: عن يَدٍ: عن[16] مقْدِرَةٍ منكمْ عليهمْ وسلطانٍ، من قولِهِمْ: يَدُكَ عليَّ مَبْسوطةٌ أي قُدْرَتُكَ وسلطانُكَ، وقيلَ[16]: عن يَدٍ: عن إنعامٍ عليهمْ بذلكَ[17]، لأَنّ أَخْذَ الجِزْيَةِ منهمْ، وتَرْكَ أَنْفُسِهِمْ عليهمْ نِعْمَةٌ عليهمْ[18]، ويَدٌ مِنَ المعروفِ جَزيلةٌ.

عَرَضاً قريباً وسَفَراً قاصِداً[19]: أي[20] طَمَعاً قرِيباً وسَفَراً غَيْرَ شاقٍّ.

---

(1) قوله: (وهو) ساقط من ع وب وط.
(2) في ع وب وط: (موعظة).
(3) الأعراف: 95.
(4) في ط: (أي أكثروا).
(5) في ع: (يقال) بسقوط الواو.
(6) في ع وط: (وعفا الشيء).
(7) في ب: (ويقال: عفا الشيء إذا ذهب ودرس). وفيه سقوط بعض الكلام.
(8) قال الأصمعي: (يقال عفا الشيء إذا درس وعفا إذا كثر). ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد ص 8، 92، 167.
(9) الأنفال: 67.
(10) في ط: (أي طمع).
(11) التوبة: 28.
(12) في ع وب: (فقر) وفي ط: (أي فقراً).
(13) التوبة: 29.
(14) في ط: (أي عن قهر).
(15) في ع: (ويقال).
(16) في ط: (أي عن) في الموضعين.
(17) في ع: (بذاك).
(18) (عليهم) ساقطة من ب.
(19) التوبة: 42.
(20) (أي) ساقطة من ع وب.

رفع المسلم

عَدْنٌ[١]: إقامةٌ[٢]. يُقالُ: عَدَنَ بالمكانِ إذا أَقَامَ بِهِ.

عَاصِمٌ[٣]: مانِعٌ[٤] [من قولِهِ: ﴿لا عاصِمَ اليَوْمَ من أَمْرِ اللَّهِ﴾[٥] أي لا مانِعَ].

عَنِيدٌ[٦]: وعَنُودٌ وعانِدٌ ومُعَانِدٌ[٧] [واحِدٌ ومَعْناهُ][٨] مُعَارِضٌ لَكَ[٩] بالخِلافِ عَلَيْكَ. والعانِدُ الجائِرُ[١٠] العادِلُ عن الحَقِّ. يُقالُ: عِرْقٌ عَنُودٌ وطَعْنَةٌ عَنُودٌ، إذا خَرَجَ الدَّمُ مِنْها على جانِبٍ.

عَصِيبٌ[١١]: شَديدٌ. يُقالُ: يَوْمٌ عَصِيبٌ وَعَصَبْصَبٌ [أَيْ شديدٌ][١٢].

عَصِيّاً[١٣]: أَيْ عاصِياً. والعَصِيُّ: ذو العِصْيانِ، كَما العَلِيمُ ذو العِلْمِ. وقالَ بَعْضُهُمْ: عَصِيٌّ هو العاصِي والعليمُ هو العالِمُ، والعَرِيفُ هو العارِفُ، وقالَ طَرِيفُ بنُ فَهْمٍ العنبريّ[١٤]:

---

(١) التوبة: ٧٢. الرعد: ٢٣. النحل: ٣١. الكهف: ٣١. مريم: ٦١. طه: ٧٦. فاطر: ٣٣. صٓ: ٥٠. غافر: ٨. الصفّ: ١٢. البيّنة: ٨.

(٢) في ط: (أي إقامة).

(٣) يونس: ٢٧. هود: ٤٣. غافر: ٣٣.

(٤) في ط: (أي مانع). والزيادة بين المعقوفتين بعد ذلك عن ط.

(٥) هود: ٤٣.

(٦) هود: ٥٩. إبراهيم: ١٥. قٓ: ٢٤.

(٧) قوله: (ومعاند) ساقط من ع.

(٨) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ط ويحتاجه تمام الكلام.

(٩) قوله: (معارض لك) ساقط من ب.

(١٠) كلمة (الجائر) ساقطة من ع وب.

(١١) هود: ٧٧.

(١٢) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ب وط.

(١٣) مريم: ١٤، ٤٤. ومادة (عصيا) وشرحها مما انفردت به نسخة الأصل، وجاءت مستدركة على الهامش بعد المقابلة بأصل سابق لها.

(١٤) هو طريف بن تميم بن عمرو بن عبد الله بن العنبر، شاعر جاهلي فارس، يظن أن اسم أبيه (فَهْم) صحّف عن تميم.

رفع المسيّهمل

أَوَ كُلَّما وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبيلةٌ بَعَثُوا إليَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ[1]

معناهُ عارِفُهُمْ.

عرش[2]: سرير[3] المُلْكِ. ومنه قولُهُ جَلَّ وعَزَّ[4]: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ على العَرْشِ﴾[5] ومِثْلُهُ[6]: ﴿أَهَكَذَا[7] عَرْشُكِ﴾[8].

عَمْرٌ وعُمْرٌ[9]: واحِدٌ. ولا تكونُ[10] في القسمِ إلّا المفتوحةُ؛ ومعناها[11] الحياةُ.

عَضُداً[12]: أَعواناً. ومنه قولُهُمْ: قد عاضَدَهُ على أَمْرِهِ إذا أَعانَهُ [عليهِ][13].

---

(١) ينظر البيت منسوباً إلى طريف في كتاب سيبويه: ٤/٧. والمنصف لابن جنّي: ٣/٦٦. ونوادر المخطوطات: ٢/٢١٩. والأصمعيات ص١٢٧. ومعاهد التنصيص: ١/٩٩. ودلائل الإعجاز ص ١١٦. ومقاييس اللغة: ٥/٥٣. والاختيارين للأخفش: ١٨٩.

(٢) الأعراف: ٥٤. التوبة: ١٢٩. يونس: ٣. يوسف: ١٠٠. الرعد: ٢. الإسراء: ٤٢. طه: ٥. الأنبياء: ٢٢. المؤمنون: ٦، ١١٦. الفرقان: ٥٩. النمل: ٢٣، ٢٦. السجدة: ٤. الزمر: ٧٥. غافر: ٧، ١٥. الزخرف: ٨٢. الحديد: ٤. الحاقة: ١٧. التكوير: ٢٠. البروج: ١٥.

(٣) في ط: (أي سرير).

(٤) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(٥) يوسف: ١٠٠.

(٦) في ع وط: (وقوله).

(٧) في ب: (أهلكني) وفيه تحريف لما في الآية.

(٨) النمل: ٤٢.

(٩) (عَمْر) بفتح العين وتسكين الميم للقسم، ذكرت في كتاب اللّه مرة واحدة في قوله: ﴿لَعَمْرُكَ إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾ الحجر: ٧٢. ﴿والعُمُر﴾ بضم العين والميم في النحل: ٧٠. والأنبياء: ٤٤. الحج: ٥. القصص: ٤٥. و﴿عُمُراً﴾ في: يونس: ١٦ و﴿عُمُرِكَ﴾ في: الشعراء: ١٨. و﴿عُمُره﴾ في: فاطر: ١١. ولم ترد (العُمْر) في كتاب اللّه، مع كونها جائزة عند أهل اللغة. تقول: العَمْرُ والعُمُر والعُمْرُ، أي الحياة، ولم تقرأ في كتاب اللّه إلا بالفتح. ينظر: اللسان والتاج والقاموس المحيط (عمر).

(١٠) في ع وب: (لا يكون) وفي ط: (ولا يقال).

(١١) في ط: (إلا المفتوح ومعناهما). ويلاحظ هنا أنّ (العُمْر) ليست قراءة وإنما هي لغة من لغات الكلمة.

(١٢) الكهف: ٥١.

(١٣) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.



عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ للكافرينَ عَـرْضاً[1]: أَظْهَـرْنَاهَـا، حتّى رآهَا الكُفَّارُ. يُقالُ: عَرَضْتُ الشَّيْءَ [أي][2] أَظْهَرْتُهُ، وأَعْرَضَ الشَّيْءُ[3]: ظَهَرَ. ومِنْهُ [قولُ عَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ][4]:

وَأَعْـرَضَتِ اليمـامـةُ واشْمَـخَـرَّتْ [كَـأَسْيـافٍ بـأيـدي مُصْلِتِينـا[4]][5]

عَنَت الوُجُوهُ[6]: اسْتَأْسَرَتْ[7] وذَلَّتْ وخَضَعَتْ.

عَزْماً[8]: أيْ[9] رَأْياً معزوماً عليهِ، ولم[10] نَجِدْ له عَزْمَةً. ويقال: لم نَجْعَلْ لهُ عَزْماً. وعن ابنِ عباسٍ: يُقال: عَزْماً صَبْراً، ويُقالُ: حِفْظاً لما أُمِرَ بِهِ[11].

عَشِير[12]: خَلِيطٌ[13] معاشِرٌ.

---

(١) الكهف: ١٠٠.

(٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ع.

(٣) في ط: (وأعرض لك الشيء).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة عن ع وب وط في الموضعين. والشاعر هو عمرو بن كلثوم بن عتّاب التغلبي من فحول شعراء الجاهلية وأحد فرسانها، وهو الذي فتك بملك الحيرة عمرو بن هند وقال فيه معلقته. جعله ابن سلام على رأس الطبقة السادسة من فحول الجاهلية. مات نحو ٤٠ ق.هـ.

(٥) هذا البيت هو الثالث والعشرون من معلقة عمرو بن كلثوم. ينظر: شرح القصائد العشر للتبريزي ص ٣٢٩. وجمهرة أشعار العرب للقرشي: ١/٣٩٤)

(٦) طه: ١١١.

(٧) في ط: (عنت الوجوه لـلحيّ الـقيـوم: أي استأسرت).

(٨) طه: ١١٥.

(٩) في ط: (يعني) بدلاً من (أي).

(١٠) الكلام من قوله: (ولم نجدْ له...) وحتى آخر المادة ساقط من نسخة الأصل ومستدرك على هامشها بعد المقابلة بأصلها، وهو ليس في ع وب وط.

(١١) في القرطبي: (قال ابن عباس وقتادة: لم نجد له صبراً عن أكل الشجرة ومواظبة على التزام الأمر...) الجامع: ١١/٢٥١.

(١٢) الحج: ١٣.

(١٣) في ط: (أي خليط).



عَــذَاب يـومٍ عَقِيم[1] : عقِيم: عَــزٌّ[2] أَنْ يكـونَ فيـه خَيْـرٌ [للكافرين][3] . قال بعضُهُمْ[4] : هو يَوْمُ القِيامةِ. قال الضحاكُ[5] : هو عذابُ يومٍ لا لَيْلَةَ فيهِ. وعن عكرمةَ[6] قالَ: يومُ القيامةِ لا لَيْلَةَ له. وقال آخرون: عُنِيَ بهِ يَوْمُ بَدْرٍ، لأَنَّهمْ لَمْ يُنْظَرُوا إلى اللَّيْلِ، فكانَت الهزيمةُ. والصوابُ قَوْلُ مَنْ قالَ: يَوْمُ بَدْرٍ، لأنّه لا وَجْهَ لأَنْ يُقالَ: لا يزالون في مِرْيَةٍ مِنْهُ حتّى تأتيَهُم الساعةُ بَغْتَةً، أي فَجْأَةً...[7].

عَلَقَة[8]: دَمٌ جامِدٌ، وجَمْعُهُ[9] عَلَقٌ.

[العادّين][10]: أَيْ[11] الحُسَّابَ.

عَبَّدْتَ بني إسرائيلَ[12]: اتَّخَذْتَهُمْ[13] عبيداً لَكَ.

عَوْرَةٌ[14]: أي[15] مُعْوِرَةٌ للسُّرَّاقِ. يُقالُ[16]: أَعْوَرَتْ بيوتُ القَوْمِ [إذا

---

(١) الحج: ٥٥.
(٢) (عزّ) ساقطة من ع وب. وفي ط: (بمعنى عقم أن يكون).
(٣) في الأصل: (للكافر) وما أثبتناه عن ع وب وط.
(٤) الكلام من قوله: (قال بعضهم) وحتى آخر المادة مما انفردت به نسخة الأصل، وجاء مستدركاً على هامشها بعد مقابلتها بنسخة سابقة للأصل.
(٥) سبقت ترجمته في ص١٢٤.
(٦) هو عكرمة بن عبد الله المدني مولى ابن عباس وصاحبه، عالم بالتفسير والفقه والمغازي، من كبار التابعين، بربري الأصل، قيل إنه كان خارجياً. كانت وفاته بالمدينة سنة ١٠٥ هـ. ينظر: شذرات الذهب ١/١٣٠. ووفيات الأعيان: ٢/٤٢٧. وتهذيب التهذيب: ٧/٢٦٣. والوفيات لابن قنفذ ص١٠٦.
(٧) وقع طمس في آخر المادة ذهب بأكثر من سطرين منها، ولم أتبين إلا بضع كلمات.
(٨) الحج: ٥. المؤمنون: ١٤. غافر: ٦٧. القيامة: ٣٨.
(٩) في ع وب وط: (وجمعها) وهو أجود.
(١٠) المؤمنون: ١١٣ وفي الأصل: (عادين) والتصحيح عن ع وط.
(١١) في ط: (يعني).
(١٢) الشعراء: ٢٢.
(١٣) في ط: (يقول اتخذتم).
(١٤) الأحزاب: ١٣.
(١٥) (أي) ساقطة من ع.
(١٦) في ب: (ويقال) بزيادة الواو.

رفع المسـاهم

خَرَجُوا منها][1] وذَهبوا عنها، فأَمْكَنَتِ العَدُوَّ، ومَنْ أَرادَها. وأَعْوَرَ الفارِسُ إذا بدا منه [2] موضعُ خللٍ للضربِ والطعنِ. وعَوْرَةُ الثَّغْرِ: المكانُ الذي يُخافُ مِنْهُ.

عَرِم [3]: جَمْعُ عَرِمَةٍ وهي سِكْرٌ/ لأَرْضٍ مُرْتَفِعَةٍ. وقيلَ: عَرِمٌ: مُسَنَّاةٌ [4]. وقيل: عَرِمٌ [5]: اسمُ الجُرُذِ الذي نَقَبَ[6] السِّكْرَ. ٤٤/ب

عَزَزْنَا وعَزَّزْنَا[7]: بمعنًى واحِدٍ، أي قَوَّيْنَا وشَدَّدْنَا.

عَرَاء[8]: فَضَاء لا يُتَوَارَى[9] فيهِ بشَجَرٍ ولا غَيْرِهِ. ويُقالُ: العَرَاءُ وَجْهُ الأَرْضِ.

عَزَّنِي في الخِطَابِ[10]: أَيْ غَلَبَنِي. وقيلَ: عَزَّنِي صَارَ[11] أَعَزَّ مِنّي.

عَارِضٌ مُمْطِرُنا[12]: سحابٌ[13] مُمْطِرُنَا.

عَرَّفَهَا لَهُمْ[14]: أَيْ[15] عَرَّفَهُمْ منازِلَهُمْ فيها. ويُقالُ[16]: عَرَّفَهَا لهمْ

---

(١) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.

(٢) في ع وب: (فيه).

(٣) سبأ: ١٦ في قوله تعالى: ﴿فأعرضوا فأرسلنا عليهم سَيْلَ العَرِمِ..﴾.

(٤) قوله: (وقيل: عرم: مُسَنَّاة) ساقط من ب. وقال النحاس ما يجتمع من مطر بين جبلين وفي وجهه مُسَنَّاة أي حاجز هو العَرِمُ. الجامع للقرطبي: ٢٨٦/١٤. وذُكر في الاتقان ١٣٩/١ أن العرم لفظة حبشية.

(٥) في ط: (العرم).

(٦) في ب: (ثَقَبَ).

(٧) يٓس: ١٤ و﴿عَزَزْنَا﴾ بالتخفيف قراءة شعبة و﴿عَزَّزْنَا﴾ بالتشديد قراءة باقي العشرة. يُنظر: تحبير التيسير: ١٦٨. والبدور الزاهرة: ٢٦٥. والنشر: ٣٥٣/٢.

(٨) الصَّافَّات: ١٤٥. القلم: ٤٩.

(٩) في ط: (بالعراء: هو الفضاء الذي لا يتوارى..).

(١٠) صٓ: ٢٣.

(١١) في ط: (أي صار).

(١٢) الأحقاف: ٢٤.

(١٣) في ط: (أي سحاب).

(١٤) محمد: ٦.

(١٥) (أي) ساقطة من ع.

(١٦) في ع وب وط: (وقيل).

طَيَّبَها لَهُمْ، مِنَ العَرْفِ، ويُقالُ[1]: طَعَامٌ مُعَرَّفٌ أي مُطَيَّبٌ.

عَتِيدٌ[2]: حاضِرٌ[3].

العَصْف والرَّيْحانُ[4]: العَصْفُ وَرَقُ الزَّرْعِ ثم يصيرُ إذا جَفَّ وَيَبِسَ[5] تِبْناً. والرَّيْحَانُ: الرِّزْقُ، [وأَنْشَدَ أَبو مُحَمَّدٍ[6]:

سلامُ الإلَـهِ وَرَيْحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ، وَسَمَاءٌ دُرُر[7]][8]

عَبْقَرِيّ[9]: طَنَافِسُ[10] ثِخَانٌ. وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ[11]: تقولُ العَرَبُ لكلِ شَيْءٍ مِنَ البُسْطِ عَبْقَرِيٌّ. ويقال: عَبْقَرُ أَرْضٌ يُعْمَلُ فيها الوَشْيُ فَنُسِبَ إليها كلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ. ويُقال: العَبْقَرِيُّ: الممدوحُ الموصوفُ من الرجالِ والفُرْشِ، ومنه قَوْلُ النبيِّ ﷺ في عُمَرَ[12] رَحِمَهُ اللَّهُ[13]: «فلمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرْيَهُ»[14].

---

(١) في ع وب وط: (طيّبها لهم. يقال) بسقوط: (من العرف و).

(٢) ق: ١٨، ٢٣.

(٣) في ط: (أي حاضر).

(٤) الرحمن: ١٢. وفي ط: (ذو العصف والريحان).

(٥) في ط: (يبس وجفّ).

(٦) هو ابن قتيبة، وقد سبقت ترجمته في ص ١٦٧.

(٧) هذا البيت للشاعر النمر بن تولب بن زهير، وهو شاعر مخضرم من أهل نجد، كان جواداً فارساً، عاش طويلاً وكانت وفاته سنة ٢٥ هـ. ينظر هذا البيت منسوباً للنمر في اللسان (درر). والمنصف لابن جنّي: ١١/٢. ومجاز القرآن: ٢٤٣/٢. والمسلسل في غريب لغة العرب للتميمي ص ٢٢٨. والأزمنة لقطرب ص: ٥٣ والتبيان للعكبري: ٧٤/٤ ومجموع شعر النمر بن تولب: ٥٥.

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ط.

(٩) الرحمن: ٧٦.

(١٠) في ط: (هي طنافس).

(١١) سبقت ترجمته في ص ١١٥.

(١٢) في ب: (عمر بن الخطاب).

(١٣) قوله: (رحمه الله) ليس في ب. وفي ط: (رضي الله عنه) بدلاً منه.

(١٤) في ب: (أرى) بإسقاط الجازم. وهذا بعض حديث رواه عبد الله بن عمر. ينظر: صحيح البخاري: ١٩٨/٤. والفائق للزمخشري: ٦١/٣.

رفع المستهمل

عَتَتْ عن أَمْرِ رَبِّها [١] : يَعْنِي عَتا أَهْلُهَا عن أَمْرِ ربِّهم [٢] ، أي تَكَبَّرُوا وتَجَبَّروا . ويُقال : جَبَّارٌ : عاتٍ [٣] .

عَبَسَ وَبَسَرَ [٤] : كَلَحَ [٥] وكَرَّهَ وَجْهَهُ .

عَبُوساً قَمْطَرِيراً [٦] : اليومُ العَبُوسُ ، الذي يُعَبِّسُ الوجوهَ [٧] . والقَمْطَرِيرُ : الشَّديدُ [٨] .

عطاءً حِسَاباً [٩] : أي [١٠] كافِياً . يُقال : أعْطاني ما أَحْسَبَني أيْ ما [١١] كَفَاني . وقالَ [١٢] : أَصْلُ هذا أن يُعْطِيَهُ [١٣] حتّى يقولَ حَسْبِي .

عَسْعَسَ [١٤] **(اللَّيْلُ)** : أَقْبَلَ [١٥] ظَلامُهُ . ويُقالُ : أَدْبَرَ ظَلامُهُ [١٦] ، وهو من الأَضْدَادِ .

---

(١) الطلاق : ٨ .
(٢) قوله : (يعني عتا أهلها عن أمر ربهم) ساقط من ب .
(٣) في ب : (عاتٍ أي متكبّر) .
(٤) المدّثر : ٢٢ .
(٥) في ط : (أي كلح) .
(٦) الإنسان : ١٠ .
(٧) في ب : (فيه الوجوه) .
(٨) في ع وب وط : (والقمطرير والقماطر : الشديد) .
(٩) النبأ : ٣٦ .
(١٠) (أي) ساقطة من ع .
(١١) (ما) ساقطة من ط .
(١٢) في ب : (ويقال) . وفي ط : (قيل) .
(١٣) في ط : (تعطيه) .
(١٤) التكوير : ١٧ في قوله تعالى : ﴿ والليل إذا عسعس ﴾ .
(١٥) في ط : (أي أقبل) .
(١٦) (عسعس) بمعنى أدبر ، هي لغة قريش . ينظر : اللغات لابن عباس : سورة التكوير ، وينظر : ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي ص ٨ . والسجستاني ص ٩٧ . وابن السكيت ص ١٦٧ .

عَدَّلَكَ[1]: قَوَّمَ خَلْقَكَ. و﴿ عَدَلَكَ ﴾[1]: صَرَفَكَ إلى ما تَشاءُ[2] من الصُّوَرِ في الحُسْنِ والقُبْحِ[3].

عَيْنٌ آنِيَةٌ[4]: قد[5] انتهى حَرُّهَا.

عَصْرٌ[6]: دَهْرٌ[7]. أَقسم بِهِ اللَّهُ[8] عَزَّ وجَلَّ[9].

عَصْف مأْكول[10]: العَصْفُ والعَصِيفَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ. ومأْكولٌ يعني أُخِذَ ما[11] فيهِ من الحَبِّ فَأُكِلَ وبقيَ/ هو[12] لا حَبَّ فيهِ. وفي الخَبَرِ أَنَّ الحَجَرَ كان يُصيبُ أَحَدَهُم على رأْسِهِ فَيَخْرِقُهُ[13] حتّى يَخْرُجَ من أَسْفَلِهِ فيصيرَ[14] كَقِشْرِ الحِنْطَةِ، وكَقِشْرِ الأُرُزِّ المُجَوَّفِ. ٤٥/أ

[فصل] العين المضمومة

عُدْوان[15]: تَعَدٍّ[16] وظُلْمٌ. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[17]: ﴿ فلا عُدْوانَ إلا على

---

(١) الانفطار: ٧. في قوله تعالى: ﴿ الذي خلقك فسوّاك فَعَدَلَك ﴾ و﴿ عَدَلَكَ ﴾ بالتخفيف قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف وعليها المصحف. وقرأ باقي العشرة بالتشديد ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٨. والبدور الزاهرة: ٣٣٩.

(٢) في ط: (يشاء).

(٣) في ب: (إلى ما تشاء في الحسن والقبح من الصور).

(٤) الغاشية: ٥. (٥) في ط: (يعني قد).

(٦) العصر: ١.

(٧) في ط: (والعصر: هو الدهر).

(٨) لفظ الجلالة غير موجود في ع وط. وفي ب: (أقسم اللّه به).

(٩) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع وب وط.

(١٠) الفيل: ٥. وفي ب: (كعصف مأكول).

(١١) (ما) ساقطة من ب وط.

(١٢) في الأصل (هو هو).

(١٣) في ع وط: (فيجوّفه).

(١٤) في ط: (ويصير).

(١٥) البقرة: ٨٥، ١٩٣. المائدة: ٢، ٦٢. القصص: ٢٨. المجادلة: ٨، ٩.

(١٦) في ط: (أي تعد).

(١٧) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع: وفي ب: (تعالى) وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

الظالمين﴾[1]، أيْ فلا جَزاءَ ظُلْمٍ إلّا على الظالمين[2].

عُرْضَة لِأَيْمانِكُمْ[3]: نَصْباً لها، ويُقالُ: عُدَّةً لها. ويقال[4]: هذا عُرْضَةٌ لَكَ، أي عُدَّةٌ [قولِكَ][5] تَبْتَذِلُهُ فيما تَشاءُ.

عُروشها[6]: سُقُوفها[7]. وقولُهُ[8] جَلَّ وعَزَّ[9]: ﴿خاوية على عروشِها﴾[6] أي تَسْقُطُ السقوفُ، ثم تَسْقُطُ عليها الحيطانُ.

عُرْفُ[10]: معروفٌ[11].

[عُثِرَ[12]: اطُّلِعَ][13].

عقودٌ[14]: عُهودٌ[15].

عُصْبَةٌ[16]: جماعةٌ[17] من العَشْرَةِ إلى الأَرْبَعين.

---

(١) البقرة: ١٩٣.
(٢) في ط: (على الظالم).
(٣) البقرة: ٢٢٤.
(٤) في ع: (يقال) بسقوط الواو.
(٥) الزيادة بين المعقوفتين عن ب. ويُظن أن بها تمام الكلام. وفي ط: (أي عدّة مقبولة فيما تشاء).
(٦) البقرة: ٢٥٩. الكهف: ٤٢. الحج: ٤٥ في قوله تعالى: ﴿خاوية على عروشها﴾ في ثلاثة السور.
(٧) في ط: (أي سقوفها).
(٨) في ب: (ويقال).
(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٠) الأعراف: ١٩٩.
(١١) في ط: (أي معروف). ومادة (عرف) جاءت بعد مادة (عقود) في ب وط.
(١٢) المائدة: ١٠٧ في قوله تعالى: ﴿فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما..﴾.
(١٣) ما بين المعقوفتين مادة انفردت بها النسخة ب.
(١٤) المائدة: ١ في قوله تعالى: ﴿ياأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود..﴾.
(١٥) في ط: (أي عهود).
(١٦) يوسف: ٨، ١٤. النور: ١١. القصص: ٧٦.
(١٧) في ط: (أي جماعة).

رفع المستهم

عُقْبَى[1]: عاقِبَةُ[2].

عُتِيّاً[3]: وعسيّاً[4] بمعنى [واحدٍ][5] وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[6]: ﴿وقدْ بَلَغْتُ مِن الكِبَرِ عِتِيّاً﴾[7] أي يُبْساً. وكلُّ مُبالِغٍ من[8] كِبْرٍ أو كُفْرٍ أو فَسَادٍ[9] فَقَدْ عَتَا عُتِيّاً وعُتُوّاً، وعَسَا عُسِيّاً وعُسُوّاً[10].

عُقْدَة من لِسَاني[11]: يَعْنِي[12] رَتَّةً كانَتْ في لسانِه، أي حُبْسَةً. قال[13] أبو عُمَر: سمعْتُ المبرِّدَ يقولُ: طولُ السكوتِ حُبْسَةٌ.

[العُلَى][14]: جَمْعُ عُلْيا.

عُرْجُون[15]: عُودُ الكِبَاسَةِ[16].

---

(١) الرعد: ٢٢، ٢٤، ٣٥، ٤٢. (٢) في ط: (أي عاقبة).

(٣) مريم: ٨، ٦٩. وفي ﴿عتيا﴾ قراءتان: ﴿عِتِيًا﴾ بكسر العين، وبها قرأ حفص وحمزة والكسائي، وعليها المصحف. و﴿عُتيًا﴾ بضم العين وبها قرأ باقي العشرة، وعليها المصنِّف. ينظر: تحبير التيسير: ١٤١ والنشر: ٣١٧/٢.

(٤) في نسخ الأصل وع وب: ﴿وعسيًا﴾ بالسين وبها قرأ ابن مسعود ومجاهد. ينظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ص٨٣. وانفردت النسخة ط بـ(وعتِيًا) في موضع (عسيا) وقد سبقت الإشارة إلى تلك القراءة في الحاشية السابقة.

(٥) الزيادة عن ع وب وط.

(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب وط: (تعالى) بدلاً منه.

(٧) مريم: ٨.

(٨) في ع وب وط: (في).

(٩) قوله: (أو فساد) ساقط من ط.

(١٠) في ع وب وط: (فقد عَتَا وعَسَا عِتِياً وعُتُوّاً وعِسِيّاً وعُسُوّاً).

(١١) طه: ٢٧.

(١٢) قوله: (يعني) ساقط من ب.

(١٣) الكلام من قوله: (قال أبو عمر...) إلى آخر المادة سقط من الأصل واستدرك على الهامش بعد المقابلة. وهو في ط بتمامه. وفي ب بدلاً منه: (ويقال لطول السكوت حبسة) أما النسخة ع فقد سقط منها هذا الكلام. وأبو عمر سبقت ترجمته في: ٥٣. والمبرد في: ١٨١.

(١٤) طه: ٤، ٧٥. وفي الأصل: (عُلَى).

(١٥) يس: ٣٩.

(١٦) والكِبَاسة: العِذْق بشماريخه وبُسْرِه، وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب، أو أنه أصل

رفع المسيّهم

عُجَابٌ[1]: وعَجيبٌ بمعنًى [واحِدٍ][2].

عُرُباً [أتراباً][3]: جَمْعُ عَرُوبٍ، وتِرْبٍ. والعَرُوبُ: المُتَحَبِّبَةُ إلى زوجِها، ويُقالُ؛ العاشِقَةُ لزوجِهَا. ويُقالُ: الحَسَنَةُ التَّبَعُّلِ.

عُتُلٍّ بعْدَ ذلكَ زَنِيمٍ[4]: العُتُلُّ: الفَظُّ[5] الكافِرُ هٰهُنَا. والعُتُلُّ الشَّدِيدُ من كلِ شَيْءٍ. حَدَّثَنَا[6] أبو عُمَرَ عن ابنِ الأَعرابيّ[7] قالَ: العُتُلُّ الجافِي عن المَوْعِظَةِ.

[فصل] العين المكسورة

عِبْرَة لِأُولي الأَلْبابِ[8]: أي اعتباراً ومَوْعِظَةً لذوي العقولِ.

عِيدٌ[9]: كلُّ يومِ مُجْتَمَعٍ[10]. وقيلَ: يَوْمُ العيد معناهُ اليَوْمُ الذي يعودُ فيه الفَرَحُ[11]. والعِيدُ عِنْدَ العَرَبِ الوَقْتُ الذي يعودُ فيهِ الفَرَحُ أو الحُزْنُ.

العذق. قال القرطبي: فالعرجون إذا عتق ويبس تقوّس، وشبّه بالقمر في دِقّتِهِ وصفرته. ينظر: الجامع للقرطبي: ١٥/٣١.

(١) صٓ: ٥. وقُرِئَتْ: (عُجّاب) وهي لأبي عبد الرحمن السلمي. ينظر: معاني القرآن: ٢/٣٩٨. واللسان: (عجب). ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٣٠.

(٢) الزيادة عن ع وب وط.

(٣) الواقعة: ٣٧. والزيادة (أتراباً) ليست في الأصل، وهي في ع وب وط. وأدخلتها على رأس المادة لكونها سَتُشْرَحُ.

(٤) القلم: ١٣.

(٥) في ط: (الفظّ الغليظ).

(٦) في ط: (قال) بدلاً من (حدّثنا). والكلام من هنا وحتى آخر المادة سقط من الأصل سهواً واستدرك بعد المقابلة على الهامش، وهو ساقط من ع وب. لكنه موجود في ط. وسبقت ترجمة أبي عمر في ص ٥٣.

(٧) سبقت ترجمته في ص ١٠٥.

(٨) يوسف: ١١١.

(٩) المائدة: ١١٤.

(١٠) في ع وب وط: (مجمع).

(١١) في ع وب وط: (الفرح والسرور).

رفع المستهم

عِوَجٌ[1]: اعْوِجَاجٌ[2] في الدِّينِ ونَحْوِهِ. وعَوَجٌ: مَيْلٌ في الحائِطِ والقَنَاةِ[3] ونَحْوِهِمَا.

[**العِدْوَةُ**][4] الدنيا وهُمْ **بالعِدْوَةِ القُصْوَى**[5]: العِدْوَةُ والعُدْوَةُ بكسرِ العَيْنِ وضَمِّهَا شاطئُ الوادي[6]، والدنيا والقُصْوَى تأْنيثُ الأدْنَى/ والأقْصى.

٤/ب

[**العِيرُ**][7]: إبلٌ[8] تَحْمِلُ المِيرَةَ[9].

عِجَافٌ[10]: التي قَدْ بَلَغَتْ[11] في الهُزَالِ النِّهايَةَ.

عِضِينَ[12]: عَضُّوهُ[13] أعْضَاءً، أيْ فَرَّقُوهُ فِرَقاً. ويقال[14]: [عَضَّيْتُ][15]

---

(١) آل عمران: ٩٩. الأعراف: ٤٥، ٨٦. هود: ١٩. إبراهيم: ٣. الكهف: ١. طه: ١٠٧، ١٠٨. الزمر: ٢٨.

(٢) في ط: (عوجاً: أي اعوجاجاً).

(٣) في ب: (القناة والحائط). وفي القاموس (عوج): يقال في كل منتصب كالحائط والعصا: فيه عَوَجٌ وفي نحو الأرض والدِّين: عِوَجٌ.

(٤) في الأصل وفي ع (عدوة) وما أثبتناه عن ع وط لمناسبته لما في الآية.

(٥) الأنفال: ٤٢ وقد اعتمد المصنِّف القراءة بكسر العين، وسيأتي بيان ذلك.

(٦) هما قراءتان: الأولى بالكسر ﴿العِدْوة﴾ وبها قرأ ابن كثير وأبو عَمْرو ويعقوب وعليها المصنِّف. والثانية بالضم ﴿العُدْوة﴾ وبها قرأ باقي العشرة وعليها المصحف الشريف. ينظر: تحبير التيسير ص١١٨. والبدور الزاهرة ص ١٣١. وجاء في القاموس (عدا) أن (العِدْوة) مثلثة العين: شاطىء الوادي، و(العُدْوة) بالضم والفتح: المكان المرتفع.

(٧) يوسف: ٧، ٨٢، ٩٤. وفي الأصل وع: (عير) وما أثبتناه عن ب وط لمناسبته لما في السورة.

(٨) في ط: (الإبل).

(٩) زِيدَ في ب: (والميرة: العير).

(١٠) يوسف: ٤٣، ٤٦.

(١١) في ب: (اسم إبل التي بلغت..) وفي ط: (وهي التي قد بلغت..).

(١٢) الحجر: ٩١ في قوله تعالى: ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾.

(١٣) في ط: (عِضْوة) ولا يصحّ.

(١٤) في ع: (تقول).

(١٥) في الأصل: (عَضَوْتُ). وما أثبتناه عن ع وب وط. وفي المصباح المنير ٢/٤٩٥: عَضَّيْتُ الذبيحة جعلتُها أعضاء.

رفع المسهم

الشاةَ والجَزُورَ إذا جعلتَهما أعضاءً. ويُقال[1]: فَرَّقوا القَوْلَ فيه، فقالوا: شِعْرٌ وقالوا: سِحْرٌ[2]، وقالوا: كِهانَةٌ، وقالوا: أساطيرُ الأَوَّلين. وقال عِكْرِمَةُ[3]: العَضَهُ: السِّحْرُ بلُغَةِ قُرَيْشٍ[4]، يقولون[5] للساحِرَةِ العاضِهَةُ ويقال: عَضُّوهُ: آمنوا بما أَحَبُّوا منه، وكَفَروا بالباقي، فَأَحْبَطَ كفرُهم إيمانَهُمْ.

عِجْلاً جَسَداً[6]: أي صورةً لا روحَ فيها، إنَّما هو[7] جَسَدٌ فقط، (له خُوارٌ)[8]. [قال أبو عمر: أَصْحابُ الحديثِ يقولون: إنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ جَعَلَ الخُوارَ فيهِ][9]، كانَت الريحُ تدخُلُ فيهِ، فَيُسْمَعُ لَهُ[10] صَوْتٌ.

عِفْريتٌ من الجِنِّ[11]: العِفْريتُ من الجِنّ والإِنْسِ والشياطين، الفائِقُ المبالِغُ الرَّئيسُ.

عِينٌ[12]: واسعاتُ العُيونِ[13]، الواحِدَةُ عَيْناءُ.

عِزَّة وشِقَاق[14]: العِزَّةُ: المُغَالَبَةُ[15] والمُمانَعَةُ. يُقالُ: عَزَّهُ يَعُزُّهُ[16]

---

(١) في ط: (وقيل).
(٢) في ع: (فقالوا سحر، وقالوا: شعر).
(٣) سبقت ترجمته في ص ٣٣٧.
(٤) أشار إلى هذا القرطبي في الجامع: ٥٩/١٠.
(٥) في ط: (ويقال).
(٦) الأعراف: ١٤٨، طه: ٨٨. وفي ط: (عجلاً جسداً له خوار).
(٧) في ط: (هي).
(٨) في ط: (والخوار) في موضع (له خوار).
(٩) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ط فقط وبه تمام الكلام.
(١٠) في ب وط: (لها).
(١١) النمل: ٧٩.
(١٢) الصّافات: ٤٨. الدخان: ٥٤. الطور: ٢٠. الواقعة: ٢٢.
(١٣) في ط: (أي واسعات الأعين).
(١٤) ص: ٢.
(١٥) في ط: (المبالغة) وفيها تصحيف.
(١٦) في ع وب وط: (عزَّه يُعزُّهُ عزاً).

رفع المسترهم

إذا[1] غلَبَهُ.

عِصَم[2]: جِبال[3]، واحِدُهَا عِصْمَةٌ، وكُلُّ ما أَمْسَكَ شَيْئاً فَقَدْ عَصَمَهُ. وقَوْلُهُ تعالى[4]: ﴿ولا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ﴾[2] أي بِجِبَالِهِنَّ، يَقُولُ[5]: لا تَرْغَبُوا فيهنَّ ﴿واسْأَلُوا ما أَنْفَقْتُمْ﴾[2] أيْ اسْأَلُوا[6] أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيْكُمْ مهورَ النساءِ اللاَّتي يَخْرُجْنَ إليهمْ مُرْتَدَّاتٍ. ﴿وَلْيَسْأَلُوا ما أَنْفَقُوا﴾[2] أيْ وَلْيَسْأَلُوكُمْ مُهورَ مَنْ خَرَجَ إليكمْ من نِسَائِهِمْ.

عِزِين[7]: جماعاتٍ[8] في تَفْرِقَةٍ، واحِدَتُها عِزَةٌ.

[العِشَارُ][9]: الحَوَامِلُ[10] من الإِبِلِ، واحِدُهَا عَشْرَاءُ، وهي التي أَتَى عَلَيْها في الحَمْلِ عَشْرَةُ أَشْهُرٍ، ثُمَّ لا يزالُ ذلك اسْمَهَا حتَّى تَضَعَ، وبَعْدَمَا تَضَعُ. وهي من أَنْفَسِ الإِبِلِ عندَهم. فيقولُ[11]: عَطَّلَهَا أَهْلُها من الشغل بأنفسهم.

---

(١) في ب: (أي).

(٢) الممتحنة: ١٠ في قوله تعالى: ﴿... ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم﴾.

(٣) في ط: (أي جبال).

(٤) (تعالى) ليست في ب وط.

(٥) (يقول) ساقطة من ع.

(٦) في ب: (سلوا).

(٧) المعارج: ٣٧ في قوله تعالى: ﴿عن اليمين وعن الشمال عِزِين﴾. قال صاحب القاموس: العِزَةُ العصبة من الناس (عزا). وقال صاحب المصباح المنير: الهاء في عزة ـ يريد التاء المربوطة ـ عوض عن اللام المحذوفة، وهي واو. والجمع عزون، المصباح المنير: ٢/٤٨٦.

(٨) في ط: (أي جماعات).

(٩) التكوير: ٤. وفي الأصل وب وط: (عشار) وما أثبتناه عن ع. والآية: ﴿وإذا العشار عُطِّلَتْ﴾.

(١٠) في ب وط: (حوامل).

(١١) في ب وط: (يقول).

رفع المسك

[العِهْنُ][1] صوف مصبوغ[2].

عيشة راضية[3]: أي[4] مرضية.

---

(١) المعارج: ٩. القارعة: ٥. وفي الأصل وع وب: (عهن) وما أثبتناه عن ط وهو مناسب لما في الآيتين.

(٢) في ط: (وهو الصوف المصبوغ).

(٣) الحاقة: ٢١. القارعة: ٧.

(٤) في ط: (يعني) بدلاً من (أي).

رفع المستهم

بابُ الغَين

[فصل] الغين المفتوحة

غَمَام(1): سَحَابٌ أَبْيَضُ سُمِّيَ بذلِكَ لأَنَّهُ يَغُمُّ السماءَ، أي يَسْتُرُهَا.

غفور(2): ساتِرٌ(3) على عبادِهِ ذُنوبَهُمْ، ومِنْهُ المِغْفَر، لأَنَّه يُغطي الرأْسَ. وغَفَرْتُ المَتَاعَ في/ الوِعاءِ إذا جَعَلْتَهُ فيهِ، لأَنَّهُ يُغَطِّيهِ ويَسْتُرُهُ. ٤٦/أ

غَلَّ(4): خَانَ(5).

[الغائط](6) مُطْمَئِنٌّ(7) من الأَرْضِ. وكانوا إذا أَرادوا قضاءَ الحاجَةِ أَتَوْا غائِطاً، فكُنِّيَ عن [الحَدَثِ](8) بالغائطِ.

---

(1) البقرة: ٥٧، ٢١٠. الأعراف: ١٦٠. الفرقان: ٢٥.
(2) ذكرت كلمة (غفور) ٩١ مرة في كتاب اللّه منها: البقرة: ١٧٣، ١٨٢، ١٩٢، ١٩٩..
(3) في ط: (غفوراً: أي ساتراً).
(4) آل عمران: ١٦١ في قوله تعالى: ﴿ومَن يغلل يأت بما غَلَّ يوم القيامة﴾.
(5) في ط: (بما غل: أي بما خان).
(6) النساء: ٤٣. المائدة: ٦. وفي الأصل وع وب: (غائط) وما أثبتناه عن ط لمناسبته للآية.
(7) في ط: (الغائط المطمئن).
(8) في الأصل: (الجدب) وفيه تصحيف.

رفع المستهمل

غَمرات المَوْتِ[1]: شدائِدُهُ [التي][2] تَغْمُرُهُ وتَرْكَبُهُ كما يَغْمُرُ الماءُ الشَّيْءَ إذا علاهُ وغَطَّاهُ.

[**الغابرين**[3]: أي الباقين والماضين][4] أَيضاً وهو من الأَضَّدادِ[5]. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[6]: ﴿إلّا عجوزاً في الغابرين﴾[7] أي الباقين، قَدْ غَبَرَتْ[8] في العذابِ، أَي بَقِيَتْ فيهِ، ولم تَسِرْ مع لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ويُقالُ: ﴿في الغابِرين﴾ أي الباقِين في طُولِ العُمُرِ.

غيٌّ[9]: ضَلَالٌ.

غارٌ[10]: نَقْبٌ في الجَبَلِ.

غَيَابَةُ الجُبِّ[11]: كلُّ شَيْءٍ غَيَّبَ عَنْكَ شيئاً فهو غَيَابَةٌ.

غَاشِيَة من عـذابِ اللَّهِ[12]: [أَي][13] مُجَلِّلَةٌ من عذابِ اللَّهِ جَـلَّ

---

(١) الأنعام: ٩٣.
(٢) في الأصل: (أي) وما بين المعقوفتين عن ع وب وط وهو الصواب.
(٣) الأعراف: ٨٣. الحجر: ٦٠. الشعراء: ١٧١. النمل: ٥٧. العنكبوت: ٣٢، ٣٣. الصّافّات: ١٣٥.
(٤) في الأصل وفي ع وب: (غابرين: باقين وماضين) وما بين المعقوفتين عن ط وهو أصحّ.
(٥) ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد ص٥٨، ١٥٣، ٢٤٠.
(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب.
(٧) الشعراء: ١٧١. الصّافّات: ١٣٥.
(٨) قوله: (قد غبرت) ساقط من ط.
(٩) البقرة: ٢٥٦. الأعراف: ١٤٦، ٢٠٢. مريم: ٥٩. ومادة (غي) وتاليتها: (غار) ساقطتان من ط.
(١٠) التوبة: ٤٠ في قوله تعالى: ﴿إذْ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذْ هما في الغار..﴾.
(١١) يوسف: ١٠، ١٥.
(١٢) يوسف: ١٠٧.
(١٣) (أي) مستدركة عن ط في الموضعين.

رفع المسـاهم

وعَزَّ[1]. وقولُه جَلَّ وتعالى[2]: ﴿ لهمْ من جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾[3] أَي فِراشٌ[4] من النارِ. ﴿ ومن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ﴾[3] [أَي][5] ما يَغْشَاهُمْ[5] فَيُغَطِّيهِمْ[6] من أَنواعِ العذابِ. وقولُهُ[7]: ﴿ هل أَتاكَ حديثُ الغاشيةِ ﴾[8] يعني [يَوْمَ][9] القيامةِ، لأَنَّها تَغْشَاهُمْ.

غَسَقُ الليلِ[10]: ظَلامُهُ.

غَوْراً[11]: أَيْ[12] غائِراً، وَصْفٌ بالمَصْدَرِ.

غَرَاماً[13]: هَلاكاً[14]، ويُقَالُ: مُلِحّاً، ويقالُ: عذاباً مُلازِماً[15]. ومنه: فُلانٌ مُغْرَمٌ بالنساءِ، إِذا كانَ يُحِبُّهُنَّ ويُلازِمُهُنَّ. ومنه الغَرِيمُ الذي عليهِ[16] الدَّيْنُ، لأَنَّ الدَّيْنَ لازِمٌ لَهُ. والغريمُ أَيضاً الذي لهُ الدَّيْنُ، لأَنَّهُ يَلْزَمُ الذي لَهُ

---

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.
(٢) قوله: (جلّ وتعالى) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٣) الأعراف: ٤١ في قوله تعالى: ﴿ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواشٍ وكذلك نجزي الظالمين ﴾.
(٤) في ع وب وط: (فرش).
(٥) في ب (ما يُغَشّيهم).
(٦) في ع: (ويغطيهم).
(٧) في ط: (وقوله تعالى).
(٨) الغاشية: ١.
(٩) الزيادة عن ب.
(١٠) الإسراء: ٧٨ في قوله تعالى: ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إنْ قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾.
(١١) الكهف: ٤١. الملك: ٣٠.
(١٢) (أي) ساقطة من ع.
(١٣) الفرقان: ٦٥ في قوله تعالى: ﴿ والذين يقولون ربنا اصرف عنّا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً ﴾.
(١٤) في ط: (اي هلاكاً).
(١٥) في ع وب وط: (لازماً).
(١٦) في ط: (الذين له عليه).



عليهِ الدَّيْنُ[1]. وقال الحَسَنُ[2] في قولِهِ جَلَّ وعَزَّ[3]: ﴿ إِنَّ عَذَابَها كانَ غَرَاماً ﴾[4]: كُلُّ غريمٍ مفارِقُ غريمَهُ إلّا النارَ.

[الغَرُور[5] : هُو الشَّيْطَانُ][6] وكلُّ مَنْ غَرَّ فهو غَرُورٌ. والغُرُورُ[7] بضَمِّ الغَيْنِ الباطِلُ، مَصْدَرُ غَرَرْتُ.

غَرَابِيبُ سودٌ[8] : مقدَّمٌ[9] ومُؤَخَّرٌ، معناهُ سودٌ غرابيبُ، ويقالُ[10]: أَسودُ غِرْبِيبٌ للشَّدِيدِ السَّوَادِ.

غَوْلٌ[11]: إِذْهابُ[12] الشَّيْءِ. يقالُ: الخَمْرُ[13] غَوْلٌ لِلْحِلْمِ، والحَرْبُ غَوْلٌ للنفوسِ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[14]: ﴿ لا فيها غَوْلٌ ﴾[11] أَي لا تَغْتَالُ عُقولَهُمْ فتذهب بها.

[غَسَّاقاً][15] ما[16] يَغْسِقُ من صديدِ أَهْلِ النارِ، أي يسيلُ. ويُقالُ:

---

(١) في ط: (الدين به) وهو أجود. وكلمة (غريم) على ما ذكره المصنّف تعتبر من الأضداد. ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد ص ٢٤، ١٠٢، ١٧٩، ٢٤٠.

(٢) سبقت ترجمة الحسن البصري في ص ١٦٧.

(٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٤) سورة الفرقان، الآية: ٦٥. لقمان: ٣٣. فاطر: ٥. الحديد: ١٤.

(٦) في الأصل وفي ع وب: (غرور: شيطان) وما بين المعقوفتين عن ط، واخترناه لمناسبة اللفظة لما في كتاب اللّه.

(٧) (الغرور) بضم الغين في: آل عمران: ١٨٥. الأعراف: ٢٢. الحديد: ٢٠. الملك: ٢٠.

(٨) فاطر: ٢٧ في قوله تعالى: ﴿ ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ﴾.

(٩) في ط: (هذا مقدم).

(١٠) في ط: (يقال) بسقوط الواو.

(١١) الصافات: ٤٧ في قوله تعالى: ﴿ لا فيها غول ولا هم عنها يُنْزَفُون ﴾.

(١٢) في ط: (هو ذهاب) وفي ع: (ذهاب).

(١٣) في ع وط: (الغضب). وأضاف ناسخ ع على الهامش كلمة (الخمر).

(١٤) في ط: (ومنه) بدلاً من (وقوله جلّ وعزّ). وفي ع (وقوله) دون وجود (جلّ وعزّ).

(١٥) النبأ: ٢٥. وفي الأصل: (غساق) وما أثبتناه عن ط لمناسبته لما في الآية.

(١٦) في ط: (أي ما).

٤٦/ب غَسَّاقٌ/ بارِدٌ يحرِقُ كما يَحْرِقُ الحارُّ.

غَدَقاً[١]: كثيراً.

غَاسِق إذا وَقَبَ[٢]: يعني اللَّيْلَ إذا دَخَلَ في كلِّ شيْءٍ. والغَسَقُ الظُّلْمَةُ، ويقالُ: الغاسِقُ القَمَرُ إذا كَسَفَ فاسْوَدَّ. [وقولُهُ][٣] ﴿إذا وَقَبَ﴾ [أي][٣] إذا دَخَلَ في الكُسوفِ[٤].

[فصل] الغين المضمومة

غُلْفُ[٥]: جَمْعُ أَغْلَفَ، وهو كلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ في غِلافٍ، أي قلوبُنَا مَحْجُوبَةٌ عَمَّا تقولُ، كأَنَّها في غُلْفٍ. ومَنْ قَرَأَ: «غُلُف»[٦] بضمِّ اللامِ أرادَ جَمْعِ غلافٍ، وتسكينُ اللَّامِ فيهِ[٧] جائِزٌ أيضاً مثلُ كُتْبٍ وكُتُبٍ، أَيْ قلوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ، فكيفَ تَجِيئُنَا[٨] بما لَيْسَ عِنْدَنَا.

غُرْفَة بيدِهِ[٩]: أَيْ مقدارَ مَلْءِ اليدِ[١٠] من المَغْرُوف. [و][١١] «غَرْفَة» بفَتْحِ الغَيْنِ[١٢]، يعني مَرَّةً واحِدَةً باليَدِ، مَصْدرُ غَرَفْتُ.

---

(١) الجن: ١٦.
(٢) الفلق: ٣.
(٣) الزيادة بين المعقوفتين عن ط في الموضعين.
(٤) في ب: (الخسوف).
(٥) البقرة: ٨٨. النساء: ١٥٥.
(٦) هذه القراءة لابن محيصن السهمي محمد بن عبد الرحمن، وهي بضم اللام مع الغين. ينظر: القراءات الشاذة ص ٣١. ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٥.
(٧) في ع وط: (وفيها).
(٨) في ع: (يجيئنا).
(٩) البقرة: ٢٤٩ و﴿غُرْفة﴾ بضم الغين وتسكين الراء قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب. ينظر: تحبير التيسير ص ٩٤. والبدور الزاهرة ص ٥٢. والنشر: ٢/ ٢٣٠.
(١٠) في ط: (ملء اليدين).
(١١) الواو زيادة عن ع وب وط.
(١٢) ﴿غَرْفة﴾ بفتح الغين قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو. ينظر المصدر نفسه.

غُفْرانَك[1]: أَي[2] مَغْفِرَتَكَ.

غُزّىً[3]: جَمْعُ غازٍ.

غُمَّة[4]: ظُلْمَة[5]. ويُقالُ: غُمَّةٌ وغَمٌّ واحِدٌ[6]، كما يُقالُ: كُرْبَةٌ وكَرْبٌ.

غُثَاء[7]: هَلْكَى[8]، كالغُثَاءِ[9] وهو ما عَلَا السَّيْلَ من الزَّبَدِ والقُمَاشِ، لأَنَّه يذهبُ ويَتَفَرَّقُ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً﴾[10] أَي جعلْناهم لا بقيَّةَ فيهمْ[11].

غُرْفات[12]: منـازِل[13] رفيعةٌ، واحِدُهَا غُرْفَةٌ.

غُرَفٌ من فوقِهَا غُرَفٌ[14]: منازِلُ رفيعةٌ منْ فوقِها منازِلُ أَرْفَعُ منها.

غُصَّة[15]: في قولِهِ جَلَّ وعَزَّ[16]: ﴿وطعاماً ذا غُصَّةٍ﴾[17] أَي يَغَصُّ

---

(١) البقرة: ٢٨٥. وفي ط: (غفرانك ربنا).
(٢) (أي) ساقطة من ع، ب.
(٣) آل عمران: ١٥٦ في قوله تعالى: ﴿.. أو كانوا غُزّىً..﴾.
(٤) يونس: ٧١. في قوله تعالى: ﴿.. ثم لا يكنْ أمرُكم عليكم غُمَّةً..﴾.
(٥) في ط: (أي ظلمة).
(٦) في ع: (ويقال: غمة أي غم). وفي ط: (وقوله عزّ وجلّ: غمة، أي غم واحد).
(٧) المؤمنون: ٤١. الأعلى: ٥.
(٨) في ط: (أي هلكى).
(٩) في الأصل: (وهو كالغثاء وهو) فأسقطنا (وهو) الأولى.
(١٠) المؤمنون: ٤١.
(١١) قول المصنّف: (وقوله جلّ وعزّ: فجعلناهم غثاء) ليس في ع وب وط.
(١٢) سبأ: ٣٧.
(١٣) في ط: (أي منازل).
(١٤) الزمر: ٢٠.
(١٥) المزمّل: ١٣.
(١٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(١٧) قوله: (في قوله جلّ وعزّ: وطعاماً ذا غصة) ليس في ط.

به الحَلْقُ[1] ، فلا يَنْزِلُ فيهِ[2] ولا يَسُوغُ[3] .

غُلْباً[4] : أي[5] غِلاظَ الأَعْنَاقِ يعني النَّخْلَ. [قالَ أبو محمدٍ[6] : يُقالُ: رَجُلٌ أَغْلَبُ وامرأَةٌ غلباءُ، إذا كانا غليظَي العُنُقِ، والجميعُ غُلْبٌ، مثلُ أحمرَ وحمراءَ وحُمْرٍ في الجميعِ][7] .

غُثَاءً أَحْوَى[8]: فيهِ قَوْلانِ: أَحدُهُمَا والذي أَخْرَجَ المَرْعَى أَحْوَى، أَيْ، أَخْضَرَ غَضّاً يَضْرِبُ إلى السوادِ من شِدَّةِ الخُضْرَةِ والرِّيِّ، فَجَعَلَهُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ غُثَاءً، أَي يابِساً. والغُثَاءُ ما يَبِسَ مِنَ النَّبْتِ، فَحَمَلَتْهُ الأَوْدِيَةُ والمياهُ.

والقَوْلُ الآخَرُ: فَجعَلَهُ[9] غُثَاءً، أي يابِساً أَحْوَى، أَيْ أَسْوَدَ منْ قِدَمِهِ واحتراقِهِ، أي[10] فَكَذَلِكَ[11] يُمِيتُكُمْ بَعْدَ الحياةِ.

[فصل] الغين المكسورة

غِشَاوَةٌ[12] . غِطَاءٌ[13] .

٤٧/أ غِلٌّ[14] : عَدَاوَةٌ[15] وشَحْنَاءُ. ويُقال: الغِلُّ/ الحَسَدُ.

---

(١) في ب وط: (تغصّ به الحلوق). وفي ع: (الحلقوم).
(٢) قوله: (فلا ينزل فيه) ساقط من النسخ: ع وب وط.
(٣) في ع وط: (فلا يسوغ) وفي ب: (فلا تسوغ).
(٤) عبس: ٣٠.
(٥) (أي) ساقطة من ع وب وط.
(٦) هو ابن قتيبة، وقد سبقت ترجمته في ص ١٦٥.
(٧) الزيادة بين المعقوفتين ساقطة من نسخ الأصل وب وع وهي مستدركة عن ط.
(٨) الأعلى: ٥.
(٩) قوله: (فجعله) ساقط من ب.
(١٠) (أي) ساقطة من ع وط.
(١١) في ع: (وكذلك).
(١٢) البقرة: ٧. الجاثية: ٢٣.
(١٣) في ط: (أي غطاء).
(١٤) الأعراف: ٤٣. الحجر: ٤٧. الحشر: ١٠.
(١٥) في ط: (أي عداوة).

المسلم

غِلْظَةً(١): أَي شِدَّةً عليهمْ [وقِلَّةُ رَحْمَةٍ](٢) لهُمْ.

غِيضَ الماءُ(٣): نُقِصَ(٤) وغاضَ الماءُ نَفْسُهُ نَقَصَ.

غِسْلين(٥): غُسَالة أَجْوافِ أَهْلِ النارِ، وكلُّ جُرْحٍ أَو دُبُرٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ منه شَيْءٌ فهو غِسْلِين [أَي](٦) فِعْلِين مِنْ غَسْلِ الجِراحِ والدُّبُرِ (٧) (٨).

---

(١) التوبة: ١٢٣.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل سهواً، واستدركناه عن ع وب وط.
(٣) هود: ٤٤.
(٤) في ط: (أي نقص).
(٥) الحاقة: ٣٦.
(٦) (أي) زيادة عن النسخة ط، ويلزمها سياق الكلام.
(٧) زيد بعد ذلك في ع: (الغَسْل مصدر غسلت والغِسْل بالكسر ما يغسل به، والغُسَالة ما يخرج من المغسول).
(٨) وذكر السيوطي في الاتقان: ١/١٢٤ أنّ غسلين بلغة أزد شنوءة هو الحارّ الذي تناهى حرُّهُ.



بـاب الفـاء

[فصل] الفاء المفتوحة

فَاسِقِينَ[1]: خارجينَ[2] عن أَمْرِ اللَّهِ جَلَّ ثناؤُهُ[3]. وكلُّ خارِجٍ عن أَمْرِ اللَّهِ جَلَّ ثناؤُهُ[3]. وكلُّ خارِجٍ عن أَمْرِ اللَّه تعالى فهو فاسِقٌ، ومنه قولُهُ جَلَّ وعَزَّ[4]: ﴿فَفَسَقَ عن أَمْرِ رَبِّهِ﴾[5]، أي خَرَجَ عنهُ[6]. فَأَعْظَمُ الفسوقِ[7] الشِّرْكُ باللَّهِ جَلَّ وعزَّ[8]، ثم أَدْنى معاصِيهِ.

وحُكِيَ عن العَرَبِ: (فَسَقَتِ الرُّطبةُ) إذا خَرَجَتْ من قِشْرِها. [قال

(١) الفاسقين: البقرة: ٢٦. المائدة: ٢٥، ٢٦، ١٠٨. الأعراف: ١٠٢، ١٤٥. التوبة: ٢٤، ٥٣، ٨٠، ٩٦. الأنبياء: ٧٤. النمل: ١٢. القصص: ٣٢. الزخرف: ٥٤. الذاريات: ٤٦. الحشر: ٥. الصفّ: ٥. المنافقون: ٦.

(٢) في ط: (أي خارجين).

(٣) قوله: (جلّ ثناؤه) ليس في ع، ب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٤) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع.

(٥) الكهف: ٥٠.

(٦) الكلام من قوله (وكل خارج..) إلى (أي خرج عنه) وقع فيه اضطراب بالتقديم والتأخير في النسخ: ع، ب، ط.

(٧) في ب (الفسق).

(٨) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

رفع المسهم

رُؤْبَةُ[1]:

يَهْوِينَ في نَجْدٍ وغَوْراً غائِراً فواسِقاً عن قَصْدِها جوائِرا[2]

يعني بالفواسِقِ الإبلَ المنعدِلَةَ عن قَصْدِ نَجْدٍ، وكذلك الفِسْقُ في الدين، إنما هو الانعدالُ عن القَصْدِ، والمَيْلُ عن الاستقامةِ. ويقال: فَسقَتِ الفأرةُ إذا خَرَجَتْ من جُحْرِها. وقال بعضُهم في ﴿ فَفَسَقَ عن أمرِ ربّه ﴾[3]، أي فَفَسَقَ عَنْ (. . .)[4] أمرِ اللَّهِ، كما تقولُ: أَحْجَمْتُ عن الطعامِ بمعنى كَفَفْتُ عنه، وما أَكَلْتُهُ. ويقال: الفِسْقُ الاتّساعُ، والعربُ تقول: فَسقَ فلانٌ في النَّفَقَةِ بمعنى اتّسعَ فيها، وسُمِّيَ الفاسِقُ فاسِقاً لاتّساعِهِ في محارِمِ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ][5].

فَضَّلَكُمْ على العالَمين[6]: أي على عالَمِي دَهْرِكُمْ ذلكَ، لا عَلَى سائِرِ العالَمينَ. وكذلِكَ قولُهُ جَلَّ وعَزَّ[7]: ﴿ واصطفاكِ على نساءِ العالَمين ﴾[8] أي عالَمِي زمانِها[9] ودهرِهَا. كما[10] فُضِّلَتْ خديجةُ[11]

(١) هو رؤبة بن العجّاج التميمي، راجز مشهور، فاق أباه العجاج في أراجيزه التي مدح بها خلفاء بني أمية وولاتهم في الشام والعراق. مات بالبصرة سنة ١٤٥ هـ ينظر فيه: تاريخ التراث: سزكين. الترجمة العربية: مجلد: ٢ جـ٣ ص ٨٦.

(٢) ورد هذا الرجز ضمن أشطار نُسبت إلى رؤبة في ملحق ديوانه ص ١٩٠. ونسبه سيبويه في الكتاب: ٩٤/١ للعجاج ولم أجده في ديوانه. وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن: ٤٠٦/١ ولم ينسبه، وهو كذلك في اللسان والتاج والأساس (فسق) وفي الخصائص: ٤٣٢/٢. وشذور الذهب: ٣٣٣.

(٣) الكهف: ٥.

(٤) كلمة مطموسة لم أقف عليها.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من متن الأصل ومستدرك على الهامش بعد المقابلة بأصل سابق، وهو مما انفردت به نسخة الأصل.

(٦) الأعراف: ١٤٠.

(٧) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (وقوله تعالى) بإسقاط (كذلك).

(٨) آل عمران: ٤٢.

(٩) قوله: (زمانها) ساقط من ع وب وط.

(١٠) في ع: (وكما) بزيادة الواو.

(١١) هي خديجة بنت خويلد أم المؤمنين، وأول نساء الرسول ﷺ، تزوجت قبل النبيّ برجلين من



وفاطِمَةُ[١] بنتُ رسولِ اللَّهِ[٢] على نساءِ أُمَّةِ محمدٍ عليهِ السلامُ[٣].

فَرَّقْنَا بكم البَحْرَ[٤]: فَلَقْنَاهُ[٥] لَكُمْ.

فَارِضٌ[٦]: مُسِنَّةٌ[٧] فَاقِعٌ لَوْنُهَا[٨]: ناصِعٌ[٩] لَوْنُهَا.

فَرِيقٌ منهمْ[١٠]: طائِفَةٌ[١١] منهمْ.

فَاؤُوا[١٢]: رَجَعُوا[١٣].

فَوْرِهِمْ هذا[١٤]: وَجْهِهِمْ[١٥]. ويُقال: مِنْ فَوْرِهِمْ[١٦] [أي][١٧] مِنْ

سادات العرب هما عتيق بن عائذ المخزومي وأبو هالة التميمي. وكانت وفاتها في مكة بعد عودتها إلى بيتها بثلاثة أيام من شعب أبي طالب، وذلك عام الحزن.

(١) في ط: (فاطمة وخديجة). وفي ب: (خديجة وعائشة وفاطمة).

(٢) في ط: (عليهما السلام) بدلاً من (بنت رسول اللَّه). وفي ب: (بنت محمد ﷺ). وفي ع: (بنت رسول اللَّه ﷺ). وفاطمة الزهراء بنت رسول اللَّه، أمها خديجة، وهي رابعة بناته، ولدت يوم احتكام قريش إلى النبيّ في وضع الحجر الأسود مكانه، وتزوجت من عليّ في السنة الأولى للهجرة وكانت أصغر منه بأربع سنين. وكانت وفاتها سنة ١١ هـ في رمضان بعد وفاة النبيّ بستة أشهر.

(٣) في ع: (محمد ﷺ).

(٤) البقرة: ٥٠. وقد أجمعت النسخ الأربع على تشديد الراء في (فرّقنا) وهي من الشواذ قرأ بها الزهري ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ١٣ وأجمع العشرة على قراءتها بالتخفيف.

(٥) في ط: (أي فلقناه).

(٦) البقرة: ٦٨.

(٧) في ط: (أي مسنّة).

(٨) البقرة: ٦٩.

(٩) في ط: (أي ناصع).

(١٠) البقرة: ٧٥، ١٠٠. آل عمران: ٢٣. النساء: ٧٧. التوبة: ١١٧. النور: ٤٧، ٤٨. الروم: ٣٣. الأحزاب: ١٣.

(١١) في ط: (أية طائفة).

(١٢) البقرة: ٢٢٦.

(١٣) في ط: (أي رجعوا).

(١٤) آل عمران: ١٢٥. في قوله تعالى: ﴿ويأتوكم من فورهم﴾. و(هذا) ساقطة من ط.

(١٥) في ب: (وجهنم هذا) وفي ع وط: (أي من وجههم).

(١٦) قوله: (من فورهم) ساقط من ط. وفي ع: (من فورهم هذا).

(١٧) (أي) مستدركة عن ب ويحتاجها تمام الكلام.



غَضَبِهِمْ، ويُقالُ: فَارَ فَائِرُهُ[1]، إذا غَضِبَ.

فَشِلْتُمْ[2]: جَبُنْتُمْ[3].

فَتَيَاتِكُمْ[4]: إمائِكُمْ[5].

فَتْرَةٌ[6]: سُكُونٌ[7] وانْقِطاعٌ. وقولُهُ تعالى[8]: ﴿على فَتْرَةٍ من الرُّسُلِ﴾[6] [أي][9] على انقطاعٍ من الرُّسُلِ، لأَنَّ النبيَّ ﷺ بُعِثَ بَعْدَ انقطاعِ الرسُلِ[10]، لأَنَّ الرُّسُلَ كانتْ إلى وَقْتِ رَفْعِ عيسى عليهِ السلامُ[11] متواتِرَةً.

فَتِيلاً[12]: يعني القِشْرَةَ التي في بَطْنِ النواةِ.

فَرَّطْنَا فيها[13]: أَي[14] قَدَّمْنَا العَجْزَ فيها. وقولُهُ جَلَّ وعزَّ[15]: ﴿ما[16] فَرَّطْنَا في الكتابِ من شَيْءٍ﴾[17] أَي ما تَرَكْنَا[18] ولا[19] أَغْفَلْنَا،

---

(١) في ط: (فار فهو فائر).

(٢) آل عمران: ١٥٢. الأنفال: ٥٣.

(٣) في ط: (أي جبنتم).

(٤) النساء: ٢٥. النور: ٣٣. وستكرر المادة في ص ٣٦٣.

(٥) في ط: (أي إمائكم).

(٦) المائدة: ١٩.

(٧) في ط: (أي سكون).

(٨) قوله: (تعالى) ليس في ع وب وط.

(٩) (أي) مستدركة عن ب ويحتاجها تمام الكلام.

(١٠) قوله: (لأن النبيّ ﷺ بُعث بعد انقطاع الرسل) ساقط من ب.

(١١) قوله: (عليه السلام) ليس في ط.

(١٢) النساء: ٤٩، ٧٧. الإسراء: ٧١.

(١٣) الأنعام: ٣١.

(١٤) (أي) ساقطة من ع.

(١٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط.

(١٦) قوله: (فرطنا فيها: أي قدمنا العجز فيها وقوله جلّ وعزّ: ما) ساقط من ب.

(١٧) الأنعام: ٣٨.

(١٨) في ط: (ما تركناه).

(١٩) في ع: (وما).

ولا ضَيَّعْنَا[1]. وقولُـهُ جَلَّ وعَـزَّ[2]: ﴿فَرَّطْتُمْ[3] في يـوسُفَ﴾[4]. أي قَصَّرْتُمْ[5] في أَمْرِهِ. ومَعْنى/ التفريطِ في اللغةِ تَقْدِمَةُ العَجْزِ[6]. ٤٧/ب

فَالِقِ الحَبِّ والنَّوَى[7]: قال: معناهُ[8] شاقُّهُمَا[9] بالنباتِ. و﴿فَالِقُ الإِصْباحِ﴾[10] شاقُّهُ[11] حتى يَتَبَيَّنَ من الليلِ.

[الفَحْشَاء][12]: كلُّ شَيْءٍ مُسْتَقْبَحٍ[13] من قَوْلٍ أو فِعلٍ[14] فهو فَحْشَاءُ[15].

فَتَيَانِ[16]: مَمْلُوكانِ[17]. وكانَ العربُ[18] تُسَمِّي المملوكَ شاباً[19] كان أو شيخاً، فَتًى. ومنه قوله جَلَّ وعَزَّ[20]: ﴿تُرَاوِدُ فَتَاها عن نَفْسِهِ﴾[21]،

---

(١) في ط: (أغفلناه ولا ضيعناه).

(٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(٣) في ب: (ما فرطتم).

(٤) يوسف: ٨٠.

(٥) في ب: (أي ما قصرتم).

(٦) على هامش نسخة الأصل بالخط نفسه ما يلي: (ومعنى الإفراط تجاوز القدر).

(٧) الأنعام: ٩٥.

(٨) قوله: (قال: معناه) ساقط من ع وب وط.

(٩) في ع: (شقّهما). وفي ط: (أي شاقهما).

(١٠) الأنعام: ٩٦.

(١١) في ط: (أي شاقّه).

(١٢) البقرة: ١٦٩، ٢٦٨. الأعراف: ٢٨. يوسف: ٢٤. النحل: ٩٠. النور: ٢١. العنكبوت: ٤٥. وفي نسخة الأصل (فحشاء) دون أل، وما أثبتناه عن ط لمناسبته لما في كتاب اللّه.

(١٣) في ط: (مستقبح مستفحش).

(١٤) في ع وط: (من فعل أو قول).

(١٥) قوله: (فهو فحشاء) ساقط من ب وط.

(١٦) يوسف: ٣٦.

(١٧) في ع وب وط: (أي مملوكان).

(١٨) في ب وط: (والعرب) بسقوط (كان).

(١٩) في ع: (فتىً شاباً...).

(٢٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(٢١) يوسف: ٣٠. وقوله: (عن نفسه) ساقط من ع.

رفع المسـتـهـمـل

أي عَبْدَهَا.

فَرْثٌ ودَمٌ[١]: الفَرْثُ ما في الكَرِشِ من السَّرْجِين.

فَجْوَة[٢]: مُتَّسَعٌ[٣]. ويُقالُ: مَفْيَأَةٌ[٤]، أَي مَوْضِعٌ لا تُصِيبُهُ[٥] الشَّمْسُ.

فَرِيّاً[٦]: عَجَباً[٧]. ويُقالُ: عَظِيماً.

الفَزَعُ الأَكْبَرُ[٨]: قالَ عليٌّ [رضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][٩] هو اطباقُ بابِ النارِ حينَ يُغْلَقُ[١٠] على أَهْلِهَا.

فَلَكٌ[١١]: هُوَ القُطْبُ الذي[١٢] تدورُ بِهِ النجومُ.

فَجٌّ عَمِيقٌ[١٣]: أَيْ بَلَدٌ[١٤] بعيدٌ غامِضٌ.

فَارَ التَّنُّورُ[١٥]: يُقالُ لكلِّ شيْءٍ هاجَ[١٦] وعَلَا[١٧]: فَارَ[١٨]. ومنه فارَت القدرُ، إذا ارْتَفَعَ ما فيها وعَلَا[١٩].

---

(١) النحل: ٦٦.
(٢) الكهف: ١٧.
(٣) في ط: (أي متسع).
(٤) في ع: (ويقال معناه) وفيه تصحيف.
(٥) في ع: (لا يصيبه).
(٦) مريم: ٢٧.
(٧) في ط: (أي عجباً).
(٨) الأنبياء: ١٠٣.
(٩) في الأصل: (عليه السلام) وفي ب: (أمير المؤمنين عليّ كرّم اللّه وجهه) وما أثبتناه عن ع
(١٠) في ط: (تفلق).
(١١) الأنبياء: ٣٣. يّس: ٤٠.
(١٢) في ب: (القطب أي الذي) بسقوط (هو) وزيادة (أي).
(١٣) الحج: ٢٧.
(١٤) في ع وب وط: (أي مسلك).
(١٥) هود: ٤٠. المؤمنون: ٢٧.
(١٦) في ط: (ماج).
(١٧) في ب: (غلا).
(١٨) في ب وط: (قد فار).
(١٩) في ب وع: (وعلا).

فَرَضْنَاهَا[1]: فَرَضْنَا ما فِيها. وفَرَّضْنَاهَا[2]: أَنْزَلْنَا فيها فرائِضَ مُخْتَلِفَةً.

فَتَيَاتِكُمْ على البِغَاءِ[3]: أي إماءَكُمْ[4] على الزِّنَى[5]. قُلْتُ لأبي عُمَرَ: كلُّ مُفْتِنٍ مُكْرِهٌ جارِيَتَهُ على البِغَاءِ. فقال: هو شَرٌّ. والعَرَبُ تُسَمِّي القَوَّادَ على أَهْلِهِ القُنْذُعَ[6].

فَرِهِينَ وفَارِهِينَ[7]: أَشِرِينَ. وفارِهِين أَيضاً[8] حاذِقِينَ. ومن الأَشَرِ قَوْلُهُ[9]:

.... ولا يَرَاني بِخَيْرٍ فارِهَ اللَّبَبِ[10][11]

فَرَضَ عَلَيْكَ القُرآنَ[12]: [أَيْ][13] أَوْجَبَ عليكَ العَمَلَ بِهِ. ويُقال:

---

(١) النور: ١ و﴿فَرَضْنَاهَا﴾ بالتخفيف قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف. ينظر: تحبير التيسير: ص ١٥٠. والبدور الزاهرة: ٢٢١. والنشر ٢/٣٣٠.

(٢) ﴿فَرَّضْناها﴾ بالتشديد قراءة ابن كثير وأبي عمرو البصري. المصادر السابقة.

(٣) النور: ٣٣ وسبقت المادة في ص ٣٦٠.

(٤) في ب: (إمائكم).

(٥) في ع وب وط: (الزنا) وكلاهما صحيح. ينظر: المقصور والممدود ص ٥٥.

(٦) قوله: (قلت لأبي عمر) إلى آخر المادة ساقط من الأصل ومستدرك على الهامش بعد المقابلة. وهو ليس في ع وط. لكنه موجود في ب على هذا النحو: (ويسمى المكره جاريته على البغاء المقين، ويسمى القوّاد على أهله القنذع) والقندع والقنذع: الديوث.

(٧) الشعراء: ١٤٩. و(فرهين وفارهين) قراءتان قرأ بالأولى (فرهين) ابن كثير وأبو عمرو ونافع وأبو جعفر ويعقوب. وقرأ بالثانية باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٥٤. والبدور الزاهرة: ٢٣٢. والنشر: ٢/٣٣٦.

(٨) (أيضاً) ساقطة من ع.

(٩) نسب أبو عبيدة البيت لعديّ بن وَدَاع العُقَوي. وفي اللسان: (فره): العَوْفي. وتمام البيت:

لا أستكين إذا ما أزمة أزمت ولن تراني بخير فاره اللبب

(١٠) ينظر البيت في مجاز القرآن: ١/٨٩. واللسان (فره) وجامع البيان: ١٩/٥٧. وفتح الباري: ٨/٣٨٢. والزاهر: ٢/٣٠٩، ٣٤٢.

(١١) قوله: (ومن الأشر قوله: ولا يراني بخير فاره اللبب) مما استدرك على هامش الأصل بعد المقابلة، وهو ليس في ع وب وط.

(١٢) القصص: ٨٥.

(١٣) (أي) مستدركة عن ب وط.



أَصْلُ الفَرْضِ الحَزُّ. ويقال لكلِّ حَزٍّ فَرْضٌ. [فمعناه][(١)] أَنَّ اللَّهَ[(٢)] أَلْزَمَهُمْ ذلكَ فَثَبَتَ عليهِمْ، كما يَثْبُتُ[(٣)] الحَزُّ في العُودِ، إذا حُزَّ فَتَبْقَى عَلامَاتُهُ[(٤)].

فَكِهُونَ[(٥)]: الذين يَتفكَّهُونَ. تقول العربُ للرجلِ إذا كان يَتَفَكَّهُ بالطعامِ أو بالفاكهةِ أو بأعراضِ الناسِ: إنّ فلاناً لَفَكِهٌ بكذا. ويقال أيضاً: رَجُلٌ فَكِهٌ، إذا كان طيِّبَ النَّفْسِ، ضاحِكاً. و﴿ فاكِهونَ ﴾[(٥)]: الذينَ عندَهم فاكهةٌ كثيرةٌ، كما يُقالُ: رجُلٌ لابِنٌ وتامِرٌ، أي ذو لَبَنٍ وتَمْرٍ كثيرٍ. ويُقال: فَكِهُونَ وفَاكِهُونَ[(٦)] واحِدٌ، أي مُعْجَبُونَ، كما يقال: حَذِرٌ وحاذِرٌ[(٧)]. وفي التفسير: فاكِهُون ناعِمُون. وفَكِهُونَ مُعْجَبُونَ.

فَصْلَ الخطابِ[(٨)]: يُقال: (أَمّا بَعْدُ). ويُقالُ: (البَيِّنَةُ على الطالبِ، واليمينُ/ على المطلوبِ)[(٩)]. ٤٨/أ

فَوَاق[(١٠)]: راحَةٌ وإفاقَةٌ كإفاقَةِ العليلِ من عِلَّتِهِ. وفُوَاق[(١١)] بضمِّ الفاءِ:

---

(١) في الأصل: (فمعناها) وما أثبتناه عن ب وط.
(٢) في ب: (اللّه عزّ وجلّ).
(٣) في ط: (كما ثبت).
(٤) على الهامش من نسخة الأصل: (والفرضة: النافذة إلى الماء).
(٥) ﴿ فاكهون ﴾ بالرفع في: يس: ٥٥. و﴿ فاكهين ﴾ بالنصب في: المطففين: ٣١. الدخان: ٢٧. الطور: ١٨. وللكلمة قراءتان: ﴿ فكهون ﴾ بحذف الألف وهي قراءة أبي جعفر. و﴿ فاكهون ﴾ بإثباتها وهي قراءة باقي العشرة ومثل ذلك ما في الدخان والطور. ينظر: تحبير التيسير ص ١٦٨، ١٩٨. والبدور الزاهرة: ٢٦٦، ٣٠٥. والنشر: ٣٥٤/٢.
(٦) في ع: (فاكهون وفكهون).
(٧) في ع: (وحاذرون).
(٨) ص: ٢٠.
(٩) قال القرطبي: البيان الفاصل بين الحق والباطل. الجامع لأحكام القرآن: ١٦٢/١٥. وقال ابن صمادح: علم القضاء. مصحف الشروق ص ٥١٤ بشرح ابن صمادح. وفي تنوير المقباس ص ٣٨١ أن فصل الخطاب هو القضاء، فقد كان داود عليه السلام لا يتعتع في الكلام عند القضاء، يقضي بالبيّنة واليمين، البيّنة على الطالب واليمين على المطلوب.
(١٠) ص: ١٥. في قوله تعالى: ﴿ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ﴾.
(١١) ﴿ فَوَاق وفُوَاق ﴾ قراءتان، قرأ بالفتح منهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو

مِقْدَارُ ما بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ. ويُقال له: فَوَاق وفُوَاق بمعنىً واحِدٍ. ومعنى قولِهِ[1]: ﴿ما لَهَا من فَوَاق﴾[٥] أي ليسَ بَعْدَها إفاقةٌ ولا رجوعٌ إلى الدنيا، و﴿ما لَهَا مِنْ فُوَاق﴾ أيْ ما لَهَا انتظارٌ.

فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللَّهِ[2]: أي في ذاتِ اللَّهِ[3]. ويُقال: ما فعلْتُ في جَنْبِ حاجتي، أي في حاجتي. قال كُثَيِّرٌ[4]:

أَلا تَتَّقِينَ اللَّهَ في جَنْبِ عاشِقٍ ... لَهُ كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكِ تَقَطَّعُ[5]

فَخَّار[6]: طينٌ[7] قَدْ مَسَّتْهُ النارُ.

فَوْجٌ[8]: جَمَاعَةٌ.

فَصِيلَتُهُ[9]: عَشِيرَتُهُ[10] الأَدْنَوْنَ.

جعفر ويعقوب. وقرأ بالضمّ حمزة والكسائي وخلف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٧١. والبدور الزاهرة ص ٢٧١. وينظر في معنى القراءتين: الحجة لابن خالويه ص ٣٠٤.

(١) في ط: (وقوله عزّ وجلّ) مكانَ (ومعنى قوله). وفي ب: (ومعنى قوله تعالى).

(٢) الزمر: ٥٦.

(٣) في ع وب وط: (وفي ذات اللّه واحد).

(٤) هو كثير بن عبد الرحمن الخزاعي المعروف بصاحبته عزّة بنت حُمَيْل، شاعر متيم من عشّاق العرب، كان راوية لجميل بثينة وعدّوه شاعر أهل الحجاز، عرف بالدمامة والقصر المفرط وكان عبد الملك بن مروان يقول فيه: أراه يسبق السحر ويغلب الشعر. وكانت وفاته سنة ١٠٥ هـ. ينظر: سزكين: تاريخ التراث مجلد ٢ ج ٣ ص ١٥٢ الترجمة العربية.

(٥) البيت في ديوان كُثَيِّر: ٤٠٩ والرواية فيه:

ألا تتقين اللّه في حُبّ عاشقٍ ... له كبدٌ حَرَّى عليكِ تَصَدَّعُ

وذكر البيت في الحماسة البصرية: ١٢٢/٢ ضمن أبيات لجميل بثينة وهي في ديوان جميل بثينة: ١١٨.

(٦) الرحمن: ١٤.

(٧) في ط: (هو طين).

(٨) صٓ: ٥٩. الملك: ٨.

(٩) المعارج: ١٣.

(١٠) في ط: (أي عشيرته).

رفع المسيَّهمل

فَاجِراً[1]: مائِلاً[2] عن الحقِّ. وأَصْلُ الفجورِ المَيْلُ، فقيلَ للكاذِبِ فاجِرٌ، لأَنَّهُ مالَ عن الصِّدْقِ، وللفاسقِ[3] فاجِرٌ، لأَنَّه مالَ عن الحقِّ. وقال بَعْضُ الأَعْرابِ[4] لِعُمَرَ بنِ الخطابِ[5] رحمَهُ اللَّهُ[6]، وكانَ أَتاهُ، فشكا إليهِ نَقْبَ إبلِهِ ودَبَرَهَا، فاسْتَحْمَلَهُ[7]، فلم يَحْمِلْهُ[8]:

أَقْسَمَ بـالـلَّهِ أبـو حَـفْصٍ عُـمَـرْ مَـا مَـسَّـهَـا مِـنْ نَـقَـبٍ ولا دَبَـرْ
اغْفِـرْ لَـهُ اللَّهـمَّ إنْ كـانَ فَجَـرْ[9]

أَيْ إنْ كانَ مالَ عن الصِّدْقِ.

فَاقِرَة[10]: داهِيَة[11]. ويُقالُ: إنَّها من فِقَارِ الظَّهْرِ، كَأَنَّها تَكْسِرُهُ. ويُقالُ[12]: فَقَرْتُ الرَّجُلَ إذا كَسَرْتَ فِقَارَهُ، كما تقولُ: رَأَسْتُهُ إذا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ[13].

فَكُّ رَقَبَةٍ[14]: أَيْ[15] أَعْتَقَهَا وَفَكَّهَا من الرِّقِّ.

---

(١) نوح: ٢٧.
(٢) في ط: (أي مائلاً).
(٣) في ط: (والفاسق).
(٤) هو الصحابي عبد اللَّه بن كيسبة. ينظر: الإصابة لابن حجر: ٩٣/٣. وفي ع وط: (بعض العرب).
(٥) تقدمت ترجمة عمر رضي اللَّه عنه في ص ٣٠٧.
(٦) في ع وب وط: (رضي اللَّه عنه).
(٧) في ع وب وط: (واستحمله).
(٨) زِيدَ في ع وب وط: (فأنشأ يقول).
(٩) نسب العسقلاني هذا الرجز لعبد اللَّه بن كيسبة وقال: اسمه عمرو. الإصابة: ٩٣/٣ والأول والثاني منهما في التاج واللسان (نقب) منسوبان لأعرابي، وكذلك في شرح الأشموني على الألفية: ١٢٩/١. ونَقِبَ البعيرُ: حَفِيَ أو رقّت أخفافه.
(١٠) القيامة: ٢٥.
(١١) في ط: (أي داهية).
(١٢) في ط: (يقال) بسقوط الواو. وفي ب: (تقول) وهو أنسب لما سيأتي بعده.
(١٣) في ط: (إذا ضربته على الرأس).
(١٤) البلد: ١٣.
(١٥) (أي) ساقطة من ع وب. و﴿ فَكَّ رَقَبَةً ﴾ هذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي وفي

فَرَاش(١): شَبِيهٌ بالبعوضِ(٢) يَتَهَافَتُ في النَّارِ.

فَلَق(٣): صُبْحٌ(٤)، ويُقالُ: الفَلَقُ وادٍ في جَهَنَّمَ.

[فصل] الفاء المضمومة

فُرْقَان(٥): ما فَرَّقَ بينَ الحَقِّ والباطِلِ.

فُومها وعَدَسها(٦): الفومُ الحِنْطَةُ والخُبْزُ جميعاً(٧). يُقالُ: فَوِّمُوا أي اخْتَبِزُوا(٨). [ويقال: الفُومُ الحبوبُ](٩) ويُقال: الفُومُ: الثُّومُ، أُبْدِلَتِ الثَّاءُ بالفاءِ، كما قالوا: جَدَثٌ وجَدَفٌ للقَبْرِ [وقولُ أبي محجنٍ(١٠) شَاهِدٌ أَنَّ الفُومَ الحِنْطَةُ:

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُني كَأَغْنَى واحِدٍ ... وَرَدَ المدينَةَ - عَنْ زِراعَةِ فُومِ](١١)

المصحف: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ وهي قراءة باقي العشرة. فالقراءة الأولى بالفعل ومنصوبِهِ، والثانية بالمصدرِ والمضافِ إليه. ينظر في القراءتين: تحبير التيسير ص ٢٠٠. والبدور الزاهرة ص ٣٤٣. والنشر: ٢/٤٠١.

(١) القارعة: ٤.

(٢) في ع وب وط: (هو شبه البعوض).

(٣) الفلق: ١.

(٤) في ع: (الفلق: هو الصبح) وهو أنسب لما عليه الآية.

(٥) البقرة: ٥٣، ١٨٥. آل عمران: ٤. الأنفال: ٤١. الأنبياء: ٤٨. الفرقان ١. الأنفال: ٢٩.

(٦) البقرة: ٦١.

(٧) في ط: (والخبز أيضاً).

(٨) في ط: (فَوِّموا لنا: أي اختبزوا لنا).

(٩) الزيادة بين المعقوفتين عن ع وب وط.

(١٠) هو عبد الله، وقيل: مالك، وقيل: عمرو بن حبيب بن عمرو الثقفي، من أهل الطائف ومن شعراء العرب وفرسانها المشهورين، ولد في الجاهلية، وأسلم مع قومه السنة التاسعة للهجرة، كان مولعاً بالشراب وتوفي بعد ١٦ هـ. ينظر: تاريخ التراث مجلد: ٢ ج ٢ ص ٣٣٣.

(١١) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ع. وبيت أبي محجن ليس في ديوانه الذي صنعه العسكري وأضافه محقق الديوان مع بيت آخر قبله إلى الديوان ص ٥٣. وبَرِوِيّ آخر



فُلْكُ[1]: سفينةٌ، تكونُ واحِداً وتكونُ جَمْعاً.

للفُقَراءِ الذينَ أُحْصِرُوا[2]: أَهْلُ[3] الصُّفَّةِ، وقَوْلُهُ تعالى[4]: ﴿إنَّما الصَّدَقَاتُ للفقراءِ والمساكينِ﴾[5] الفقراءُ الذينَ لَهُمْ بُلْغَةٌ، والمساكينُ الذين لا شَيْءَ لَهُمْ/ ﴿والعاملينَ عَلَيْهَا﴾: العُمَّالُ على الصَّدَقَةِ. ٤٨/ب ﴿والمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ الذين كانَ النبيُّ ﷺ يَتَأَلَّفُهُمْ على الإسلامِ. ﴿وفي الرِّقابِ﴾ أَيْ في[6] فَكِّ الرِّقابِ، وهُم المكاتَبُونَ[7] ﴿والغارِمينَ﴾ الذين عليهِمْ الدَّيْنُ ولا يَجِدُونَ القَضَاءَ. ﴿وفي سبيلِ اللَّهِ﴾ أَيْ ما هُوَ لِلَّهِ جَلَّ وعَزَّ طاعَةٌ[8]. ﴿وابنِ السبيلِ﴾ الضعيفُ والمُنْقَطِعُ بِهِ وأَشباهُ ذلكَ.

فُسُوق[9]: خُرُوجٌ[10] من[11] الطاعَةِ إلى المَعْصِيَةِ، وخروجٌ من الإيمانِ إلى الكُفْرِ.

غير ما هو عليه هنا. إذ ورد: (عن زراعة فول). وينظر: الأغاني: ٢/١٩، وهو في اللسان (فوم) وفي المحتسب: ١/٨٨. ورسالة الملائكة ص١٦. وهمع الهوامع: ٢/٢٤٠. الطبعة المحقّقة بالكويت. ونسب البيت عند محمد فؤاد عبد الباقي لأحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ وقال: استشهد به الطبري والطبرسي والشوكاني والبحر في تفاسيرهم. ينظر: معجم غريب القرآن ص٢٧٤ (مسائل نافع لابن عباس).

(١) البقرة: ١٦٤. الأعراف: ٦٤. يونس: ٢٢، ٧٣. هود: ٣٧، ٣٨. إبراهيم: ٣٢. النحل: ١٤. الإسراء: ٦٦. الحج: ٦٥. المؤمنون: ٢٢، ٢٧، ٢٨. الشعراء: ١١٩. العنكبوت: ٦٥، الروم: ٤٦. لقمان: ٣١. فاطر: ١٢. يس: ٤١. الصّافّات: ١٤٠. غافر: ٨. الزخرف: ١٢. الجاثية: ١٢.

(٢) البقرة: ٢٧٣. وفي ب: (فقراء: أهل...).

(٣) في ع وط: (هم أهل). وأهل الصُّفَّةِ هم أضيافُ الإسلام الذين كانوا يبيتون في الصُّفَّةِ وهي موضع مظلل من مسجد رسول اللَّه ﷺ بالمدينة.

(٤) (تعالى) ليست في ع وب.

(٥) التوبة: ٦٠ في قوله تعالى: ﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل اللَّه وابن السبيل فريضة من اللَّه واللَّه عليم حكيم﴾.

(٦) (في) ساقطة من ط.

(٧) في ع وب وط: (يعني المكاتبين).

(٨) في ع وب وط: (أي فيما للَّه فيه طاعة).

(٩) البقرة: ١٩٧، ٢٨٢. الحجرات: ٧، ١١.

(١٠) في ط: (أي خروج).

(١١) في ع وط: (عن).

رفع المسلم

فُرادى[1]: جَمْعُ فَرِدٍ[2] وفَرْدٍ وفرِيدٍ. ومعنى[3]: ﴿جِئْتُمونا فُرَادَى﴾[4] أي فَرْداً فَرْداً، كلٌّ واحِدٍ مُنْفَرِدٌ من[5] شقيقِهِ وشرِيكِهِ في الغَيِّ.

فُرُطاً[6]: سَرَفاً[7] وتَضْييعاً. و﴿فُرُطاً﴾: ندامةً، ويُقالُ: ضَياعاً، ويُقالُ: هَلاَكاً، ويُقالُ: خِلاَفاً لِلْحَقِّ[8].

فُرَات[9]: أَعْذَبُ[10] العُذُوبَةِ.

فُزِّعَ عنْ قُلُوبِهِمْ[11]: جُلِّيَ الفَزَعُ عن قلوبِهِمْ. [وقُرِىءَ][12]: «وفَزَّعَ[13] عن قُلُوبِهِمْ» [أَيْ][14] فَزِعَتْ قلوبُهم، من الفَزَعِ.

---

(١) الأنعام: ٩٤. سبأ: ٤٦.
(٢) (فَرِد) بفتح الفاء والراء ساقطة من ب وط. وهي صحيحة لغةً.
(٣) في ب: (ومعنى قوله تعالى).
(٤) الأنعام: ٩٤.
(٥) في ع: (عن).
(٦) الكهف: ٢٨. في قوله تعالى: ﴿... واتَّبع هواه وكان أمره فُرُطاً﴾.
(٧) في ط: (أي سرفاً).
(٨) قوله: (وفرطاً: ندامة ويقال: ضياعاً ويقال: هلاكاً، ويقال: خلافاً للحق) ساقط من نسخة الأصل ومستدرك على هامشها بعد المقابلة، وهو ليس موجوداً في سائر النسخ.
(٩) الفرقان: ٥٣. فاطر: ١٢.
(١٠) في ط: (أي أعذب).
(١١) سبأ: ٢٣. وقوله: ﴿فُزِّعَ﴾ بضم الفاء وتشديد الزاي مع كسرها، والعين بعدها هذه قراءة الجمهور، وبها قرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف. ينظر: تحبير التيسير ص: ١٦٥. والبدور الزاهرة ص ٢٦٠.
(١٢) الزيادة بين المعقوفتين مستدركة عن ب.
(١٣) ﴿فَزَّعَ﴾ بفتح الفاء والزاي مع تشديدها، والعين بعدها، هذه قراءة ابن عامر ويعقوب. ينظر: المصادر السابقة. وفي النسخة ب: (وقرىء: وفُرِّغَ) بضم الفاء وكسر الراء مع تشديدها، وبعدها الغين وهي قراءة شاذة قرأ بها الحسن البصري. ينظر: القراءات الشاذة ص ٧٥ ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٢٢ والمعنى على هذه القراءة أن الوجل نفي عن قلوبهم وازيل.
(١٤) (أي) مستدركة عن ب، ط.

رفع المسيّهمل

فُروجٌ[1]: فُتوقٌ وشُقوقٌ، ومنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وعَزَّ[2]: ﴿وإذا[3] السماءُ فُرِجَتْ﴾[4] أي انْشَقَّتْ.

فُطُورٌ[5]: صُدوعٌ[6].

[فصل] الفاء المكسورة

فِـرَاشاً[7]: مِهـاداً[8]. وقَوْلُـهُ جَلَّ وعَـزَّ[9]: ﴿جعَلَ لكم الأَرضَ فِراشاً﴾[7] [أي][10] ذَلَّلَهَا لكمْ، ولَمْ يَجْعَلْهَا حَزْنَةً غَلِيظَةً لا يُمْكِنُ الاستقرارُ عَلَيْهَا.

فِئَةٌ[11]: جَماعَةٌ[12].

فِصَالُهُ[13]: فِطَامُهُ[14].

فِجَاجاً[15]: أَي مَسَالِكَ[16]. الواحِدُ[17] فَجٌّ. وكُلُّ فَتْحٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ[18] شَيْئَيْنِ فهو فَجٌّ[19]. قالَ ابنُ عباسٍ[20]: قولُهُ: ﴿وَجَعَلْنَـا فيها

---

(1) قٓ: ٦.
(2) عبارة (قوله جلّ وعزّ) ليست في ط. وقوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(3) في ط: (إذا) بسقوط الواو.
(4) المرسلات: ٩.
(5) الملك: ٣.
(6) في ط: (أي صدوع).
(7) البقرة: ٢٢.
(8) في ط: (أي مهاداً).
(9) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (عزّ وجلّ) وفي ط: (جلّ اسمه) بدلاً منه.
(10) (أي) زيادة عن ع وط.
(11) البقرة: ٢٤٩. ال عمران: ١٣. الأنفال: ١٦، ٤٥. الكهف: ٤٣. القصص: ٨١.
(12) في ط: (أي جماعة).
(13) لقمان: ١٤. الأحقاف: ١٥.
(14) في ب: (فطامه عن رضاعه).
(15) الأنبياء: ٣١. نوح: ٢٠.
(16) في ع وب: (فجاج: مسالك).
(17) في ب وط: (واحدها).
(18) قوله: (جبلين أو) ساقط من ع وط.
(19) قوله: (وكل فتح بين جبلين أو شيئين فهو فج) ساقط من ب.
(20) سبقت ترجمته في ص ٤٥.

رفع المسـتهمل

فِجَاجاً ﴾[1] أي في الرواسي، فالهاءُ والأَلِفُ في قولِهِ: ﴿ وجَعَلْنَا فيها ﴾ من ذِكْرِ الرواسي، ويُقال: الهاءُ والأَلِفُ في قَوْلِهِ: ﴿ وجعلْنا فيها ﴾ من ذِكْرِ الأَرْضِ، لأَنَّها إذا كانَتْ منْ ذِكْرِهَا دَخَلَ في ذلك السَّهْلُ والجَبَلُ، فالعمومُ في ذلك أَوْلَى[2].

فِرْدَوْس[3]: بُسْتَانٌ[4] بلِسانِ الرُّومِ[5].

فِطْرَةَ اللَّهِ التي فَطَرَ الناسَ عَلَيْها[6]: أي خِلْقَةَ اللَّهِ التي خَلَقَ الناسَ عليها، وهو أنْ يعلموا أَنَّ لَهُمْ رَبّاً خَلَقَهُم.

فِيمَا إنْ مَكَّنّاكُمْ فيهِ[7]: أي الذي ما[8] مَكَّنّاكُمْ فيهِ. و(إنْ) في الجَحْدِ بمعنى (ما)[9].

فِرْعَوْنَ ذي الأَوْتادِ[10]: كانَ يَمُدُّ الرَّجُلَ بين أَربعةِ أَوتادٍ حتَّى يموتَ.

---

(١) الأنبياء: ٣١.

(٢) الكلام من قوله: (قال ابن عباس..) وحتى آخر المادة ساقط من نسخة الأصل ومستدرك بعد المقابلة بالخط نفسه وهو ليس موجوداً في ع وب وط.

(٣) الكهف: ١٠٧. المؤمنون: ١١.

(٤) في ط: (الفردوس: أي البستان).

(٥) يقال: هي فارسية عُرِّبَتْ، ويقال: هي حبشية، ويقال: سريانية، أو رومانية، أو يونانية، وقيل: إنها نبطية وأصلها (فِرْداسا). وقيل فيها: إنها عربية بمعنى الكروم أو الأودية التي تنبت ضروباً من النبت. ينظر فيها: القاموس (الفردوس) والجامع لأحكام القرآن: ١٠٨/١٢. والاتقان: ١٣٩/١. والتطور النحوي ص ١٤٥.

(٦) الروم: ٣٠.

(٧) الأحقاف: ٢٦. وفي ب: (في ما مكنّاكم فيه) بسقوط (إنْ) وهو تحريف للآية.

(٨) (ما) ساقطة من ب.

(٩) (إنْ) النافية بمعنى (ما) تدخل على الجمل الإسمية والفعلية. بسط فيها ابن هشام القول، ووقف عند قوله تعالى: ﴿ فيما إن مكّناكم فيه ﴾ وذكر للحرف (إنْ) وجوهاً ثلاثة في الآية: اعتبرها في الأول نافية بمعنى (ما)، وفي الثاني زائدة، وفي الثالث بمعنى (قد). لكنه مال إلى اعتبارها نافية بمعنى (ما)، وقال: وكأنه إنما عدل عن (ما) لئلا يتكرّر فيثقل اللفظ. ينظر: مغني اللبيب: ١٩/١.

(١٠) الفجر: ١٠.



بَابُ القَاف

[فصل] القاف المفتوحة

قَسَتْ قُلُوبُكُمْ(١): يَبِسَتْ(٢) فَصَلُبَتْ(٣). وقَلْبٌ قَاسٍ وجَاسٍ وعَاسٍ وعَاتٍ، أي صُلْبٌ يابسٌ جَافٍ عن الذكْرِ، غَيْرُ قابِلِهِ(٤).

قَفَّيْنَا(٥): أَتْبَعْنا(٦). وأَصلُه/ من القَفَا. تقولُ: قَفَوْتُ الرَّجُلَ إذا سِرْتَ ٤٩/أ في أَثَرِهِ.

قَانِتُونَ(٧): مُطِيعونَ(٨)، وقيلَ: مُقِرُّونَ بالعبوديةِ. والقُنوتُ على وُجوهٍ: القُنوتُ الطاعَةُ، والقُنوتُ القيامُ في الصلاةِ، والقنوتُ الدُّعاء، والقنوتُ

---

(١) البقرة: ٧٤.
(٢) في ط: (أي يبست).
(٣) في ع وب وط: (وصلبت).
(٤) في ط: (قابل له).
(٥) البقرة: ٨٧. المائدة: ٤٦. الحديد: ٢٧.
(٦) في ط: (أي أتبعنا).
(٧) ﴿قانتون﴾ في: البقرة: ١١٦. الروم: ٢٦. ﴿قانتين﴾ في: البقرة: ٢٣٨. آل عمران: ١٧. الأحزاب: ٣٥. التحريم: ١٢.
(٨) في ط: (أي مطيعون).

رفع المسهم

الصَّمْتُ. قالَ زَيْدُ بنُ أرقمَ(١): (كنّا نَتَكَلَّمُ في الصلاةِ حتى نَزَلَتْ ﴿ وقوموا لِلّهِ قانتينَ ﴾ (٢) فأَمْسَكْنا عن الكلامِ).

[القَوَاعِد من البيتِ] (٣): آساسُهُ، واحدُها(٤) قاعِدَةٌ. و﴿ القواعِدُ من النساءِ ﴾ (٥) العَجَائِزُ اللائي (٦) قَعَدْنَ عن الأَزْواجِ مِن كِبَرٍ، وقيلَ: قَعَدْنَ من الحَيْضِ (٧) والحَبَلِ، واحدتُهُنَّ قاعِدٌ بغيرِ هاءٍ.

[القيوم](٨): القائِمُ(٩) الدائمُ الذي لا يزولُ، وليسَ من قيامٍ على رِجْلٍ(١٠).

قَيِّمٌ(١١): قائِمٌ مستقيمٌ(١٢).

[القناطير](١٣) جَمْعُ قِنْطَارٍ. وقد اخْتُلِفَ(١٤) في تفسيرِ القِنْطارِ، فقالَ

---

(١) هو الصحابي الجليل زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي، غزا مع النبيّ ﷺ سبع عشرة غزوة وشهد حرب صفّين مع عليّ، وكانت وفاته بالكوفة سنة ٦٨ هـ. ينظر: الأعلام: ٣/ ٩٥.

(٢) البقرة: ٢٣٨.

(٣) البقرة: ١٢٧. وفي الأصل: (قواعد البيت) وفيه تحريف.

(٤) في ب (واحدتها).

(٥) النور: ٦٠.

(٦) في ع وب وط: (اللواتي).

(٧) في ب: (عن المحيض).

(٨) البقرة: ٢٥٥. آل عمران: ٢. طه: ١١١. وفي نسخ الأصل وع وب: (قيوم) وما أثبتناه عن ط لمناسبته لما في كتاب اللّه.

(٩) في ط: (هو القائم).

(١٠) ذكر السيوطي أن القيوم هو الذي لا ينام بالسريانية. ينظر: الاتقان: ١/١٣٩, وذكر ابن عباس في اللغات: سورة البقرة أن القيوم هو القائم بلغة قريش.

(١١) ﴿ القيم ﴾ بالتعريف رفعاً وجرّاً في: التوبة: ٣٦. يوسف: ٤٠. الروم: ٣٠، ٤٣. و﴿ قيّماً ﴾ دون تعريف نصباً في: الكهف: ٢.

(١٢) في ط: (القيّم: القائم المستقيم).

(١٣) آل عمران: ١٤. وفي الأصل وع وب: (قناطير) وما أثبتناه عن ط لمناسبته للآية.

(١٤) في ع: (اختلفوا).



بعضُهُمْ: مِلْءُ مَسْكِ[1] ثَوْرٍ ذَهباً، أو فِضَّةً. وقيلَ أَلْفُ[2] مِثْقالٍ، وقيلَ غَيْرُ ذلك، وجُمْلَتُهُ أَنه عَدَدٌ كثيرٌ[3] من المالِ[4]. و﴿ المُقَنْطَرَة ﴾[5]: المكمَّلَة، فكما[6] تقولُ: بَدْرَةٌ[7] مُبَدَّرَةٌ، وأَلْفٌ مُؤَلَّفٌ، أي تامٌّ[8]. وقال الفَرَّاءُ:[9] المقنطرةُ المُضعَّفَةُ، كأَنَّ القناطِيرَ ثلاثةٌ، والمقنطرة تسعة.

قَرْحٌ وقُرْحٌ[10]: جِراحٌ[11]. وقِيلَ: القَرْحُ بفَتْحِ القافِ الجِراحُ. والقُرْحُ بضمِّ القافِ[12] أَلَمُ الجراحِ.

قَائِلُونَ[13]: نائمونَ[14] نِصْفَ النهارِ.

---

(١) مَسْكُ الثور: جلده.
(٢) في ط: (ألف ألف).
(٣) في ط: (أنه كثير). وفي ب: (أنه كثيرة).
(٤) ذكر القرطبي أنه العقدة الكبيرة من المال، وقيل: هو اسم للمعيار الذي يوزن به. وروى أُبَيّ بن كعب عن النبيّ ﷺ أنه قال: القنطار ألف أوقية ومائتا أوقية. وقال بذلك معاذ بن جبل وعبد الله بن عمر وأبو هريرة وجماعة من العلماء. ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٤/٣٠. ويختلف القنطار باختلاف البلاد، فهو ملء مسك ثور ذهباً أو فضة بالسريانية، وهو ألف مثقال بالبربرية، واثنتا عشر ألف أوقية بالرومية، وثمانية آلاف مثقال بلغة أهل إفريقية. ينظر في ذلك: الاتقان: ١/١٧٩. وفي القاموس المحيط أقوال أخرى.
(٥) آل عمران: ١٤.
(٦) في ط: (كما).
(٧) البَدْرَة: كيس من المال، فيه ألف درهم، أو عشرة آلاف درهم، أو سبعة آلاف دينار. عن القاموس (بدر).
(٨) في ع وب وط: (ألف مؤلفة أي تامة).
(٩) سبقت ترجمته في ص ٦٠.
(١٠) آل عمران: ١٤٠، ١٧٢. و﴿ قَرْحٌ ﴾ بالفتح قراءة نافع وعاصم وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب. و﴿ قُرْحٌ ﴾ بالضم قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٠١. والبدور الزاهرة ص ٧٠ وقال ابن خالويه: هما لغتان فصيحتان كالجَهْد والجُهْد. ينظر: الحجة في القراءات ص ١١٤.
(١١) في ط: (أي جراح).
(١٢) في ب وط: (والقرح بالضم).
(١٣) ﴿ قائلون ﴾ بالرفع في الأعراف: ٤.
(١٤) في ط: (أي نائمون).

رفع المسلم

قَاسَمَهُمَا[1]: حَلَفَ[2] لَهُما.

قَبِيلُهُ[3]: جِيلُهُ[4] وأُمَّتُهُ.

قَدَم صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ[5]: يعني عَمَلاً صالِحاً قَدَّمُوهُ، وقِيلَ: محمدٌ ﷺ يشفعُ لهم[6] عنْدَ رَبِّهِمْ.

[قَدَّتْ قميصَهُ[7]: شَقَّتْهُ طُولاً. والقَدُّ القَطْعُ طُولاً، والقطُّ القطعُ [عَرْضاً][8]. ومنه قَطُّ القَلَمِ][9].

قَتَرَةٌ[10]: غُبارٌ[11].

قَارِعَة[12]: دَاهِيَةٌ.

قَطِرَان[13]: الذي[14] تُطْلَى[15] به الإبِلُ. ومعنى ﴿سرابيلُهُم من قَطِرَانٍ﴾[13] أي جُعِلَ القَطِرانُ لَهُمْ[16] لِباساً لِيَزيدَ في حَرِّ النارِ عليهم،

---

(١) الأعراف: ٢١ في قوله تعالى: ﴿وقاسمهما إنّي لكما لمن الناصحين﴾.
(٢) في ط: (أي حلف).
(٣) الأعراف: ٢٧. وفي ط: (قبيلته) وفيه تحريف.
(٤) في ط: (أي جيله).
(٥) يونس: ٢.
(٦) قوله: («قدّموه»، وقيل: محمد ﷺ يشفع لهم) ساقط من ب.
(٧) يوسف: ٢٥.
(٨) يظن أنّ (عرضاً) يحتاجها تمام الشرح، وهي ساقطة من ب، وانظر الحاشية التالية.
(٩) المادة بين المعقوفتين مما انفردت به النسخة ب.
(١٠) عبس: ٤١. وفي ع: (قتل).
(١١) في ط: (أي غبار).
(١٢) الرعد: ٣١. الحاقة: ٤. القارعة: ١، ٢، ٣.
(١٣) إبراهيم: ٥٠.
(١٤) في ط: (هو الذي).
(١٥) في ب: (يطلى).
(١٦) في ط: (أي جعل لهم القطران).

رفع المسّاهم

فيكونُ ما يُتَوَقَّى بهِ من العَذابِ عَذاباً. ويُقْرَأُ: «مِنْ قِطْرٍ آنٍ»[1] أي[2] من نُحَاسٍ[3] قد بَلَغَ منتَهى حَرِّهِ.

[القانطين[4]: أي اليائِسِينَ][5].

قَاصِفاً من الرِّيحِ[6]: يعني رِيحاً شديدةً تَقْصِفُ الشَّجَرَ، أي تَكْسِرُهُ.

[قبيلًا[7]: في قَوْلِهِ][8]: ﴿أَو تَأْتِيَ باللَّهِ والملائكةِ قَبِيلًا﴾[7] أي ضَمِيناً. ويقال: مُقَابَلَةً/ أي معاينةً[9]. ٤٩/ب

قَتُوراً[10]: ضَيِّقاً[11] بخِيلًا.

قَصِيّاً[12]: بعيداً[13].

قَبَسٌ[14]: شُعْلَةٌ[15] من النارِ.

قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ[16]: يقولُ: أَخَذْتُ مِلْءَ كَفِّي من ترابِ

---

(١) هذه القراءة لابن عباس كما ذكر الفرّاء في: معاني القرآن: ٨٢/٢. وابن جنّي في المحتسب: ٣٦٦/١. وذكر ابن جنّي آخرين شاركوا ابن عباس القراءة بها.

(٢) (أي) ساقطة من ب.

(٣) في ع: (نحاس مذاب).

(٤) الحجر: ٥٥.

(٥) في الأصل وفي ع وب: (قانطين: يائسين) وما أثبتناه عن ط لمناسبته لما في الآية.

(٦) الإسراء: ٦٩.

(٧) الإسراء: ٩٢.

(٨) في ب: (في قوله تعالى). وما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ومن ط. ومستدرك عن النسختين: ع وب.

(٩) اللفظة بلغة كنانة كما ذكر السيوطي في الاتقان: ١٣٤/١.

(١٠) الإسراء: ١٠٠.

(١١) في ط: (أي ضيقاً).

(١٢) مريم: ٢٢.

(١٣) في ط: (أي بعيداً).

(١٤) طه: ١٠. النمل: ٧.

(١٥) في ط: (أي شعلة).

(١٦) طه: ٩٦.

المسلم

مَوْطِىءِ فَرَسِ جِبْرِيلَ عليهِ السلامُ. ويُقْرَأُ[1]: «فَقَبَصْتُ قُبْصَةً»[2] أي[3] أَخَذْتُ بأَطْرافِ أَصَابِعي.

قَاعاً صَفْصَفاً[4]: مستوى من الأَرْضِ أَمْلَس.

قَصَمْنَا[5]: أَهْلَكْنَا[6]. والقَصْمُ الكَسْرُ.

[**القانع**[7]: السائِلُ][8]. يُقَالُ: قَنَعَ يَقْنَعُ[9] قُنُوعاً، إذا سَأَلَ. وقَنِعَ قَنَاعَةً إذا رَضِيَ[10]. ويقال: القانِعُ الجالِسُ في بَيْتِهِ، وقالَ لبيد[11] في القانِعِ السائِلِ:

وإِعطائيَ المَوْلَى على حِينِ فَقْرِهِ ... إذا قالَ: أَبْصِرْ خَلَّتي وقُنُوعي[12]

وقَدِمْنَا إلى ما عَمِلوا من عَمَلٍ[13]: عَمَدْنا. ومنه قَوْلُ الراجِزِ[14]:

وقَدِمَ الخوارِجُ الضُّلَّالُ ... إلى عِبادِ رَبِّهِمْ فَقالُوا
إِنَّ دماءَكُمْ لَنَا حَلَالُ[15]

في ع وط: (وتقرأ).
﴿فَقَبَصْتُ قُبْصَةً﴾ بالصاد فيهما، قراءة الحسن البصري. ينظر: القراءات الشاذة ص ٦٨. ومختصر شواذ ابن خالويه: ٩٢. والقُبْصَةُ بضم القاف وفتحها، أي القدر الذي أخذته بأطراف أصابعك. القاموس المحيط (قبص).
(٣) في ع: (بالصاد أي). وفي ط: (فقبصت قبصة: أخذت).
(٤) طه: ١٠٦.
(٥) الأنبياء: ١١. (٦) في ط: (أي أهلكنا).
(٧) الحج: ٣٦.
(٨) في الأصل وفي ع وب: (قانع: سائل) وما أثبتناه عن ط لمناسبته للآية.
(٩) (يقنع) ساقط من ع وط.
(١٠) (القانع) من الأضداد. ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد ص ٤٩، ١١٦، ٢٠٢، ٢٤٣.
(١١) سبقت ترجمة لبيد في ص ٦٦.
(١٢) البيت في ديوان لبيد ص ٧١. وهو عند أبي عبيدة في مجاز القرآن: ٢/٥٢.
(١٣) الفرقان: ٢٣.
(١٤) لم أقف على قائل هذا الرجز فيما رجعت إليه من المظانّ.
(١٥) وردت أشطار الرجز عند أبي عبيدة في مجاز القرآن: ٢/٧٤. وفي الجامع لأحكام القرآن: ١٣/٢١. وجامع البيان: ١٦/٣ دون نسبة لأحد.

أي وَعَمَدُوا[1].

قَالِين[2]: مُبْغِضين[3]. تقولُ[4]: قَلَيْتُه أَقْلِيهِ قِلًى، إذا أَبْغَضْتَهُ. ومنه قولُهُ[5]: ﴿ما وَدَّعَكَ ربُّكَ وما قَلَى﴾[6].

قاصِراتُ الطَّرْفِ[7]: قَصَرْنَ[8] أبصارَهُنَّ على أزواجِهِنَّ، أي حَبَسْنَ أبصارَهُنَّ عليهم، ولم يَطْمَحْنَ إلى غيرِهِم.

قَانِتٌ آناءَ الليلِ[9]: مُصَلٍّ[10] ساعاتِ الليلِ. وأَصلُ القُنُوتِ الطَّاعَةُ.

قَرْيَتَيْنِ[11]: في قولِهِ عَزَّ وجَلَّ[12]: ﴿على رَجُلٍ من القَرْيَتَيْنِ عظيم﴾[11] يعني مَكَّةَ والطائِفَ[13].

قَيَّضْنَا لهمْ[14]: سَبَّبْنَا[15] لهُمْ من حَيْثُ لا يَحْتَسِبُونَهُ[16]. وقولُهُ جَلَّ

---

(١) الكلام من أول المادة وحتى آخرها مما سقط من متن نسخة الأصل واستدرك على هامشها بالخط نفسه بعد المقابلة، وهو ليس في ع وب وط.
(٢) الشعراء: ١٦٨.
(٣) في ط: (أي مبغضين).
(٤) في ب وط: (يقال).
(٥) قوله: (قوله) ساقط من ط. وفي ب: (ومنه قول اللّٰه عزّ وجلّ).
(٦) الضحى: ٣.
(٧) الصّافّات: ٤٨. ص: ٥٢. الرحمن: ٥٦.
(٨) في ط: (أي قَصَرْنَ).
(٩) الزمر: ٩.
(١٠) في ط: (أي مُصَلٍّ).
(١١) الزخرف: ٣١.
(١٢) في ب: (تعالى) مكان (عزّ وجلّ).
(١٣) المادة والشرح في ط: (على رجل من القريتين عظيم: القريتان: مكة والطائف).
(١٤) فصّلت: ٢٥.
(١٥) في ط: (أي سببنا).
(١٦) في ع وب وط: (من حيث لا يعلمون ولا يحتسبون).

رفع المستهمل

وعَزَّ[1]: ﴿ ومَـنْ يَعْشُ عن ذِكْرِ الرحمنِ نُقَيِّضْ لهُ شَيْطَاناً ﴾[2]، أي نُسَبِّبْ لَهُ شيطاناً، يَجْعَلُ اللَّه جَلَّ وعَزَّ[3] ذلك جَزاءَهُ. قالَ أَبو عُمَرَ: نُقَيِّضُ: نُمَثِّلُ[4].

قٓ[5]: مجازُها[6] مجازُ[7] سائِرِ حروفِ الهجاءِ في أَوائِلِ السُّوَرِ. ويقال: قَاف[8] جَبَلٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ محيطٍ بالأَرْضِ.

قَابَ قَوْسَيْنِ[9]: يُقالُ[10] قَدْرَ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ.

[**القَاضِيَةَ**[11]: المَنِيَّةُ][12] يعني المَوْتَ.

[**القاسطون**[13]: أي الجائِرُونَ][14].

قَسْوَرَة[15]: أُسْدٌ[16]. ويُقال: رُماةٌ. وقَسْوَرَةٌ فَعْوَلَةٌ من القَسْرِ وهـوَ القَهْرُ.

---

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (جلّ اسمه) بدلاً منه.

(٢) الزخرف: ٣٦.

(٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.

(٤) قوله: (قال أبو عمر: نقيض: نمثل) ساقط من الأصل ومستدرك بعد المقابلة على الهامش بالخط نفسه، وهو ليس في ع وب وط.

(٥) قٓ: ١. وفي ع: (قٓ والقرآن).

(٦) في ع: (مجازه).

(٧) في ط: (مجراها مجرى) مكان: (مجازها مجاز).

(٨) في ط: (ويقال قٓ).

(٩) النجم: ٩.

(١٠) قوله: (يقال) ساقط من ع وب. وفي ط: (أي) مكان (يقال).

(١١) الحاقة: ٢٧.

(١٢) في الأصل وفي ب: (قاضية: منية). وما أثبتناه عن ع وط لمناسبته للآية.

(١٣) الجن: ١٤، ١٥.

(١٤) في الأصل وفي ع وب: (قاسطون: جائرون). وما أثبتناه عن ط وهو أنسب لما في كتاب الله.

(١٥) المدثر: ٥١.

(١٦) في ط: (هو أسد) وقسورة أسد بلغة قريش وأزد شنوءة كما في اللغات: المدثر. وفي الاتقان: ١/١٣٩. واللسان (قسر) أنها بلغة الحبشة.

رفع المستهم

[قَمْطَرِيرا][1]: وقُماطر، وعَصِيب وعَصَبْصَب أشدُّ ما يكونُ من الأيامِ وأطولُهُ في البلاءِ.

قَوَارِيرَ من فِضَّةٍ[2]: يعني قد اجتمعَ فيها صفاءُ القواريرِ، وبياضُ الفِضَّةِ.

قَصْر[3]: واحدُ القُصُورِ. ومَن قَرَأَ «كالقَصَر»[4] أرادَ أَعْناقَ النَّخْلِ، ويُقالُ: أُصولُ النَّخْلِ المقلوعةِ.

قَضْباً[5]: القَضْبُ القَتُّ، سُمِّيَ[6] بذَلِكَ لأَنَّهُ يُقْضَبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، أي يُقْطَعُ[7].

[القَارِعَةُ][8]: يعني يَوْمَ القِيامةِ. والقارِعَةُ/ أَيضاً الدَّاهِيَةُ[9]. ٥٠/أ

[فصل] القاف المضمومة

قرآن[10]: اسمُ[11] كتابِ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[12] خاصّةً، لا يُسَمَّى بهِ غَيْرُهُ،

---

(١) الإنسان: ١٠. وفي نسخ الأصل وع وب: (قمطرير) بالرفع. وما أثبتناه عن ط لمناسبته للآية.

(٢) الإنسان: ١٦.

(٣) المرسلات: ٣٢. في قوله تعالى: ﴿إنها ترمي بشرر كالقَصْر﴾.

(٤) هذه القراءة لابن عباس وهي بفتحتين، وقرأ سعيد بن جبير (كالقِصَر) وابن مسعود (كالقُصُر). ينظر: مختصر شواذ القراءات لابن خالويه ص ١٦٧.

(٥) عبس: ٢٨. في قوله تعالى: ﴿وعِنَباً وقَضْباً﴾.

(٦) في ط: (يسمَّى).

(٧) ويقصد به جميع ما ينبت من البقول ويقطع ليعود فينبت بعد قطعه كالقتّ والكراث وسائر البقول التي تقطع فينبت أصلها.

(٨) الرعد: ٣١. الحاقة: ٤. القارعة: ١، ٢، ٣. وسبق للمصنّف أن أورد هذه المادة من قبل. ينظر ص ٣٧٥.

(٩) في ع وب وط: (الداهية أيضاً).

(١٠) كلمة (قرآن) تكررت في كتاب اللّه سبعين مرة منها في: البقرة: ١٨٥. النساء: ٨٢. المائدة: ١٠١. الأنعام: ١٩...

(١١) في ط: (هو اسم). (١٢) في ع، ط: (عزّ وجلّ).

رفع المستهمل

وإنما سُمِّيَ قُرْآناً، لأنه يَجْمَعُ السُّوَرَ فَيَضُمُّهَا. ومِنْهُ قَوْلُ الشاعِرِ[١]:

ذِرَاعَــيْ عَــيْــطَلٍ أَدْمَــاءَ بِــكْــرٍ ... هِـجَــانِ اللَّوْنِ لـم تَقْــرَأْ جنِينـــا[٢]

أي لم تَضُمَّ في رَحِمِهَا وَلَداً قَطُّ. ويكونُ القرآنُ مصدراً كالقراءَةِ. يُقال[٣]: فلانٌ يَقْرَأ قُرْآناً حَسَناً، أي قِرَاءةً حَسَنَةً. وقولُهُ[٤] جَلَّ وعَزَّ[٥]: ﴿ وقرآنَ الفَجْرِ ﴾[٦] أي ما يُقْرَأ في صلاةِ الفَجْرِ.

قُلْنَا للملائِكَةِ[٧]: مَذْهَبُ العَرَبِ إذا أَخْبَرَ الرئيسُ منها عن نَفْسِهِ قال: فَعَلْنَا وَصَنَعْنَا، لعِلْمِهِ بأَنَّ تُبَّاعَهُ يفعلونَ كفِعْلِهِ[٨] ويَجْرُونَ على مِثْلِ أمرِهِ[٩]، ثم كَثُرَ الاستعمالُ لذلك، حتَّى صارَ الرَّجُلُ من السُّوقِ يقولُ: فَعَلْنا وصَنَعْنَا، والأَصْلُ ما ذَكَرْنَا[١٠].

ثَلاَثة قُرُوءٍ[١١]: جَمْعُ قَرْءٍ[١٢]. والقُرءُ عند أَهْلِ الحجازِ الطُّهْرُ، وعند أَهلِ العِرَاقِ الحَيْضُ. وكلٌّ قَدْ أَصابَ، لأَنَّ القَرْءَ هو[١٣] خُروجٌ من

---

(١) في ب: (ومنه قول عمرو بن كلثوم).

(٢) البيت من معلقة عمرو، وترتيبه السابع عشر عند القرشي في الجمهرة: ٣٩٢/١ والثاني عشر عند التبريزي في شرح القصائد العشر: ٣٢٦. وشطره الثاني عند التبريزي: (تربعت الأجارع والمتونا). والبيت في مجاز القرآن: ٢/١ وفي ثلاثة كتب في الأضداد: ٦، ١٦٥. واللسان والتاج: (قرأ). والعيطل: طويلة العنق. وأدماء: ظبية بيضاء. وفي ع وط: (ومنه قول الشاعر: لم تقرأ جنيناً).

(٣) في ط: (ويقال) بزيادة الواو.

(٤) في ع: (ومنه قوله).

(٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٦) الإسراء: ٧٨.

(٧) البقرة: ٣٤. الأعراف: ١١. الإسراء: ٦١. الكهف: ٥٠. طه: ١١٦.

(٨) في ع وب وط: (لعلمه أنّ أتباعه يفعلون بأمره كفعله).

(٩) في ب: (على مثاله).

(١٠) في ع وب وط: (ما ذكرتُ).

(١١) البقرة: ٢٢٨ وفي ع وب: (قروء) مكان: (ثلاثة قروء).

(١٢) في ب: (جمع قرة).

(١٣) (هو) ساقطة من ط.

شَيْءٍ إلى شَيْءٍ(١)، فَخَرَجَتِ [المرأةُ](٢) من القَرْءِ(٣) الحَيْضِ إلى الطُّهْرِ، ومن القَرْءِ(٣) الطُّهْرِ إلى الحَيْضِ، هذا قولُ أبي عُبَيْدَةَ(٤). وقال غيرُهُ: القَرْءُ الوَقْتُ. يقال رَجَعَ فلانٌ لِقُرْئِهِ ولِقَارِئِهِ(٥) أيضاً، أي لِوَقْتِهِ الذي كانَ يَرْجِعُ فيه. فالحَيْضُ يأتي لوَقْتٍ، والطُّهْرُ يأتي لوقتٍ(٦). وقد(٧) رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ [أنَّه قال](٨) في المُسْتَحاضَةِ: «تَقْعُدُ عنِ الصلاةِ أيامَ أَقْرَائِها»(٩)، أي أيامَ حَيْضِها(١٠). وقالَ الأعشى(١١).

. . . . لِمَا ضاعَ فيها مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكا(١٢)

يعني(١٣) من أَطْهَارِهِنَّ. وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ(١٤): القَرْءُ: الطُّهْرُ والحَيْضُ(١٥)، وهو من الأَضْدَادِ.

---

(١) في ط: (إلى شيء غيره).
(٢) (المرأة) زيادة يقتضيها السياق وهي عن ط.
(٣) (القرء) ساقطة من ع وب وط في الموضعين.
(٤) سبقت ترجمته في ص ١١٥.
(٥) في ب (لقارئه ولقرئه).
(٦) قوله: (والطهر يأتي لوقت) ساقط من ب.
(٧) (قد) ساقطة من ب.
(٨) الزيادة بين المعقوفتين عن ب ويحتاجها تمام الكلام.
(٩) ينظر الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٦/٣٠٤.
(١٠) قوله: (أي أيام حيضها) ساقط من ط.
(١١) سبقت ترجمته في ص ٥٨.
(١٢) هذا عجز بيت. وصدره: (مورّثةً مالاً وفي الحمد رفعةً). ينظر في: ديوان الأعشى: ص ٩١. والأضداد لابن السكّيت: ١٦٥. ومجاز القرآن: ١/٧٤. وهو من قصيدة يمدح بها الأعشى هوذة بنَ علي الحنفي ومعنى البيت: أنك أبدلت مالاً ورفعة مما ضاع من طهر نسائك لغيبتك عنهنّ فلم تغشهنّ لشغلك بالغزو.
(١٣) في ب: (أي) مكان (يعني).
(١٤) هو يعقوب بن السكّيت عالم باللغة والنحو والشعر. أخذ عن البصريين والكوفيين وكانت وفاته سنة ٢٤٤ هـ.
(١٥) في ع: (القرء والطهر: الحيض) وفي ط: (الحيض والطهر). ولم أجد قول ابن السكّيت في كتابه (الأضداد). بل وجدته في الأضداد للصغاني الحسن بن محمد. ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد ص ٢٤٢.

رفع
المستهم
عبد الله الزايد

قُرْبَانٌ(١): ما تُقُرِّبَ بِهِ إلى اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ(٢) من ذَبْحٍ أو(٣) غَيْرِهِ، وهو فُعْلان من القُرْبَةِ.

قُبُلًا(٤): أَصنافاً(٥)، جَمْعُ قبيلٍ قبيلٍ، أي صِنْفٍ صِنْفٍ. **وقُبُلًا** أيضاً جَمْعُ قبيلٍ، أي كفيلٍ. **وقُبُلًا وقَبَلًا** مُقَابلةً أيضاً(٦). **وقِبَلًا** عِياناً(٧). **وقِبَلًا**/ ٥٠/ب استئنافاً(٨). وأمَّا قولُهُ جَلَّ وعَزَّ(٩): ﴿بجنودٍ(١٠) لا قِبَلَ لَهُمْ بها﴾، أي(١١) لا طاقَةَ لَهُمْ بها.

قُسْطَاس وقِسْطَاس(١٢): ميزانٌ، بلغةِ الرُّومِ.

[**قُمَّلٌ**(١٣): صِغَارُ الدَّبَى](١٤).

---

(١) آل عمران: ١٨٣. المائدة: ٢٧. الأحقاف: ٢٨. (٢)في ب: (عزّ وجلّ).

(٣) في ع وط: (و) مكان (أو).

(٤) الأنعام: ١١١. الكهف: ٥٥ ولكلٍّ قراءتان: ففي الأنعام قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف: ﴿ قُبُلًا ﴾ بضمتين. وقرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر: ﴿ قِبَلًا ﴾ بكسر القاف وفتح الباء. وفي الكهف: ٥٥ قرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ﴿ قُبُلًا ﴾ بضمتين، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب: ﴿ قِبَلًا ﴾. ينظر: تحبير التيسير ص ١١١، ١٣٨. والبدور الزاهرة ص ١٠٩، ١٩٣. وقال صاحب القاموس: (قبل): رأيته قَبَلًا وقُبُلًا وقِبَلًا وقبيلًا أي عِيَاناً ومقابلة. وقال ابن عباس في: اللغات/ سورة الأنعام: (قُبُلًا) بالضم لغة تميم، وبالكسر لغة كنانة.

(٥) في ع: (أي أصنافاً).

(٦) في ط: (وقَبَلًا وقُبُلًا أيضاً مقابلة).

(٧) في ط: (وقيل عياناً) مكان (وقبلًا عياناً) وفيه تصحيف.

(٨) في ط: (أي استئنافاً).

(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع.

(١٠) قوله: (بجنود) ساقط من ع.

(١١) في ب وط: (فمعناه) مكان: (أي).

(١٢) الإسراء: ٣٥. الشعراء: ١٨٢. و(قسطاس) الثانية ساقطة من ب. وهما قراءتان: بالضم ﴿ قُسْطاس ﴾ قرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر وأبو جعفر. وبالكسر ﴿ قِسْطاس ﴾ قرأ بها حفص وحمزة والكسائي وخلف. ينظر تحبير التيسير: ١٣٥. والبدور الزاهرة: ١٨٥. وذكر السيوطي أن القسطاس هو العدل بالرومية ينظر: الاتقان: ١/١٣٩.

(١٣) الأعراف: ١٣٣.

(١٤) هذه المادة مما انفردت به النسخة ط. والدَّبَى: أصغر الجراد والنمل.



قُرَّة عَيْنٍ لي ولَكَ[1]: مُشْتَقٌّ[2] من القَرورِ، وهو الماءُ البارِدُ. ومعنى قولِهِمْ: أقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ أيْ[3] أبْرَدَ اللَّهُ دَمْعَتَكَ، لأنَّ دَمْعَةَ السرورِ بارِدَةٌ، ودَمْعَةَ الحُزْنِ حارَّةٌ[4].

قُصِّيهِ[5]: اتَّبِعي[6] أثَرَهُ، حتّى تَنْظُري مَنْ يَأْخُذُهُ.

قُدُور راسيات[7]: ثابِتات[8] في أماكِنِهَا [لا تُنْزَلُ][9] لِعِظَمِهَا. ويُقالُ: أثافِيُّها مِنْها.

قُتِلَ الخَرَّاصُون[10]: لُعِنَ[11] الكَذَّابُونَ.

قُطُوف دانِية[12]: ثَمَرَتُها[13] قريبةُ المُتَناوَلِ، تُنالُ[14] على كلِّ حالٍ من قيامٍ وقُعودٍ ونِيامٍ. واحدُهَا قِطْفٌ.

[فصل] القاف المكسورة

قِبْلَةٌ[15]: جِهَةٌ. ويُقالُ[16]: أينَ قِبْلَتُكَ؟ أيْ أيْنَ[17] تَتَوَجَّهُ؟. قالَ:

---

(١) القصص: ٩. (٢) في ط: (هو مشتق).
(٣) (أي) ساقطة من ب.
(٤) زيد بعد ذلك في ب: (كما يقال: أسخن اللّه عينك).
(٥) القصص: ١١.
(٦) في ط: (أي اتبعي).
(٧) سبأ: ١٣.
(٨) في ط: (أي ثابتات).
(٩) في الأصل: (لا تزول) وما أثبتناه عن ع وط وهو أصحّ.
(١٠) الذاريات: ١٠.
(١١) في ط: (أي لعن).
(١٢) الحاقة: ٢٣.
(١٣) في ب: (ثمرها).
(١٤) (تنال) ساقطة من ط.
(١٥) البقرة: ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥ يونس: ٨٧.
(١٦) في ع وب وط: (يقال) بسقوط الواو.
(١٧) في ب: (أي إلى أين).

وسُمِّيَتِ القِبْلَةُ قِبْلَةً، لأَنَّ المُصَلِّي يُقابِلُها وتُقابِلُهُ.

قِيامٌ[1]: على ثلاثةِ معانٍ: جَمْعُ قائِمٍ، ومَصْدَرُ قُمْنا[2] قِياماً، وقِيامُ الأَمْرِ وقِوَامُهُ ما يقومُ بِهِ الأَمْرُ. ومنْهُ قولُهُ جَلَّ وعَزَّ[3]: ﴿أَموالكم التي جَعَلَ اللَّهُ لكمْ قِياماً﴾[4] أي قِواماً.

قِيلاً[5]: وقَوْلاً بمعنًى[6] واحِدٍ.

قِسِّيسِينَ[7]: رُؤساءُ النَّصارَى، واحدُهُمْ قِسِّيسٌ. وقال بَعْضُ العلماءِ: هو فِعِّيلٌ من قَسَسْتُ الشَّيْءَ وقَصَصْتُهُ إذا تَتَبَّعْتَهُ، فالقِسِّيسُ سُمِّيَ بهذا[8] لِتَتَبُّعِهِ كتابَهُ، وآثارَ معانيهِ.

قِرْطَاس[9]: صَحِيفَةٌ. والجَمْعُ قَرَاطِيسُ.

قِنْوَان[10]: عُذُوقُ[11] النَّخْلِ، واحدُها قِنْوٌ.

قِطَعاً من الليلِ[12]: جَمْعُ قِطْعَةٍ. ومَنْ قَرَأَ: «قِطْعاً»[13] بتسكينِ الطَّاءِ،

---

(١) ﴿قيام﴾ في: الزمر: ٦٨. الذاريات: ٤٥. و﴿قياماً﴾ في: آل عمران: ١٩١. النساء: ٥، ١٠٣. المائدة: ٩٧. الفرقان: ٦٤.

(٢) في ع وب وط: (ومصدر قمتُ).

(٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٤) النساء: ٥.

(٥) النساء: ١٢٢. الواقعة: ٢٦. المزمّل: ٦.

(٦) قوله: (بمعنى) ساقط من ط.

(٧) المائدة: ٨٢.

(٨) في ط: (بذلك).

(٩) الأنعام: ٧.

(١٠) الأنعام: ٩٩.

(١١) في ط: (أي عذوق).

(١٢) يونس: ٢٧ في قوله تعالى: ﴿قِطَعاً من الليلِ﴾. و﴿قِطَعاً﴾ بكسر القاف وفتح الطاء قرأ بها نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٢٢. والبدور الزاهرة ص ١٤٤. والنشر: ٢/٢٨٣.

(١٣) قرأ ابن كثير والكسائي ويعقوب: ﴿قِطْعاً﴾ بكسر القاف وتسكين الطاء. ينظر المصادر السابقة. وفي ب: (قِطْعاً من الليل).



أرادَ اسمَ ما قُطِعَ. تقولُ قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعاً بفَتْحِ القافِ في المَصْدَرِ، واسْمُ ما قَطَعْتَ[1] فَسَقَطَ، قَطْعٌ. والجَمْعُ أَقْطَاعٌ[2].

قِطَعٌ متجاوراتٌ[3]: قُرًى[4] متدانياتٌ.

قِيعَةٌ[5] وقَاعٌ بمعنًى واحِدٍ، وهو المُسْتَوِي من الأَرْضِ، ويقال: قِيعَةٌ جَمْعُ قاعٍ.

قِرْنَ[6] في بُيوتِكُنَّ[7]: من[8] الوَقَارِ. يقال: وَقَرَ في منزِلِهِ يَقِرُ[9] و﴿ قَرْنَ ﴾[7] من القَرَارِ فيمَنْ يقولُ: قَرَّ يَقَرُّ، أَرادَ أَقْرِرْنَ/ فَحَذَفَ الراءَ ٥١/أ الأولى، وحَوَّلَ فتحتَها على[10] القافِ، فلمَّا تحركتِ القافُ سَقَطَتْ أَلِفُ الوَصْلِ، فَبَقِيَ قَرْنَ.

قِطْمِيرٌ[11]: لفافَةُ[12] النَّوَاةِ.

---

(١) في ط: (واسم ما قطع).
(٢) قال ابن خالويه في الحجة ص ١٨١. فالحجة لمَن فتح الطاء أنه جمع قطعة على التكسير. والحجة لمن أسكنها أنه أراد ساعة من الليل ودليله قوله: ﴿ فأسْرِ بأهلك بقِطْعٍ من الليل ﴾ (١) أو أنه أراد الفتح فأسكن تخفيفاً. (٢)
(٣) الرعد: ٤.
(٤) في ط: (أي قرى).
(٥) النور: ٣٩.
(٦) في ط: (وقرن).
(٧) الأحزاب: ٣٣. وفي (قرن) قراءتان: الأولى بالكسر ﴿ قِرْنَ ﴾ وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وعليها المصنّف. والثانية بالفتح: ﴿ قَرْنَ ﴾ وبها قرأ عاصم ونافع وأبو جعفر وعليها المصحف ينظر تحبير التيسير ص ١٦٤ والبدور الزاهرة ص؛٢٥٦. والنشر: ٣٤٨/٢.
(٨) في ط: (هو من).
(٩) في ب: (يقرّ وقوراً).
(١٠) في ب: (إلى) مكان (على).
(١١) فاطر: ١٣.
(١٢) في ط: (هو لفافة).

رفع المسلم

قِطٌّ[1]: واحِدُ القُطوطِ، وهي الكُتُبُ بالجوائِزِ [والقِطُّ أَيضاً الحَظُّ والنَّصِيبُ. قالَ الشاعِرُ[2]:

اجْعَلْ لنا مِمَّا غَنِمْتَ قِطّا ولا تَكُنْ بِحَقِّنا مُلِطَّا[3]

أي ظالِماً][4].

(١) صّ: ١٦ في قوله تعالى: ﴿وقالوا ربّنا عجّلْ لنا قِطَّنا قَبْلَ يومِ الحساب﴾. وفي ب وط: (قطنا) مكان (قط) في رأس المادة.

(٢) لم أقف على اسمه.

(٣) لم أقف على هذا الرجز فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب.

رفع عبد الرحمن النجدي المسيّهمل

بَابُ الكَافِ

[فصل] الكاف المفتوحة

كَرَّةً[1]: رَجْعَةً[2] إلى الدُّنْيا.

كَافَّةً[3]: عامَّةً[4]، أي جميعاً[5]. كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[6]: ﴿ادخُلُوا في السِّلْمِ كافَّةً﴾[7]، أي كُلُّكُمْ. وقولُه[8]: ﴿وما أَرْسَلْنَاكَ إلا كافَّةً للناسِ﴾[9]، أي تَكُفُّهُمْ وتَرْدَعُهُمْ.

كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ[10]: كعادَتِهِمْ[11]. يُقالُ[12]: ما زالَ ذلكَ دَأْبَهُ

---

(١) البقرة: ١٦٧. الإسراء: ٦. الشعراء: ١٠٢. الزمر: ٥٨. النازعات: ١٢.
(٢) في ط: (أي رجعة).
(٣) البقرة: ٢٠٨. التوبة: ٣٦، ١٢٢. سبأ: ٢٨.
(٤) في ط: (أي عامة).
(٥) قوله: (أي جميعاً) ساقط من ط.
(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.
(٧) البقرة: ٢٠٨.
(٨) في ط: (وقوله جلّ ذكره).
(٩) سبأ: ٢٨.
(١٠) آل عمران: ١١. الأنفال: ٥٢، ٥٤.
(١١) في ط: (أي كعادتهم).
(١٢) في ب وط: (ويقال).

رفع المستهمل

ودِينَهُ ودَيْدَنَهُ، أَيْ عادَتَهُ.

كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا[1]: ضَمَّها[2] إِليهِ وَحَصَّنَهَا[3].

كاظِمينَ الغَيْظَ[4]: حابِسينَ[5] الغَيْظَ.

كَأَيِّنْ[6] وكَاءٍ وكَأٍ[7]: على وزن كَعَيِّنْ وكاعٍ وكَعٍ. ثَلاثُ لُغاتٍ بمعنَى (كَمْ)[8].

---

(١) آل عمران: ٣٧. وفي (كفلها) قراءتان: الأولى: ﴿كَفَّلَهَا﴾ بفتح الفاء وتشديدها، وبها قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب، وهي التي ذكرها المصنِّف. والثانية: ﴿كَفِلَهَا﴾ بكسر الفاء وتخفيفها وبها قرأ الكوفيون: عاصم وحمزة والكسائي وخلف. وعليها المصحف. ينظر: تحبير التيسير ص ٦٢. والبدور الزاهرة ص ٩٨. والحجةلمن فتح وشدّد أنه عدّى الفعل إلى مفعوليه فنصب (زكريا) مفعولاً ثانياً. والحجة لمَن كسروخفّف أنه جعل الفعل لزكريا فرفعه به. ينظر الحجة لابن خالويه ص ١٠٨.

(٢) في ط: (أي ضمّها). (٣) في ط: (وحضنها).

(٤) آل عمران: ١٣٤.

(٥) في ط: (أي حابسين).

(٦) ﴿كأين﴾ في: آل عمران: ١٤٦. يوسف: ١٠٥. الحج: ٤٥، ٤٨. العنكبوت: ٦٠. محمد: ١٣. الطلاق: ٨.

(٧) في ع: (كأيٍّ وكَإٍ وكَأيٍ) وللكلمة قراءات ثلاث: الأولى: ﴿كَائِنْ﴾ وبها قرأ ابن كثير وأبو جعفر على المدّ المتصل، إلا أن أبا جعفر يسهّل الهمز. والثانية: ﴿كَأَيِّنْ﴾ وبها قرأ عاصم ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف، لكنّ أبا عمرو ويعقوب يقفان على الياء تنبيهاً على الأصل لكون الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأي المنوّنة. والتنوين يحذف وقفاً، في حين يقف الباقي بالنون. والثالثة (كإٍ) أو هي (كئن) وهي من القراءات الشاذة، وبها قرأ ابن محيصن والحسن البصري. ينظر في هذه القراءات: تحبير التيسير ص ١٠١. والبدور الزاهرة ص ٧٠. والنشر: ٢/٢٤٢ والقراءات الشاذة ص ٣٨. ومختصر شواذ ابن خالويه: ٢٩.

(٨) ذكر سيبويه أن (كأين) معناها معنى (ربّ). وقال صاحب القاموس: (كأين وكائن) بمعنى (كم) في الاستفهام والخبر. وقال ابن هشام: هي اسم مركب من كاف التشبيه وأي المنوّنة، لذلك جاز الوقف عليها بالنون، لأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية، ولهذا رسم في المصحف نوناً. ومن وقف عليها بحذفه اعتبر حكمه في الأصل وهو الحذف في الوقف. وقال ابن خالويه: كأين وكائن لغتان، معناهما معنى (كم) العددية، إلا أنها لم تقوَ على نصب التمييز قوة (كم) فألزمت (من) لضعفها عن العمل. ينظر: كتاب سيبويه: ٢/١٧١. والقاموس (كان) ومغني اللبيب: ١/٢٠٣. والحجة لابن

رفع المسيّ هما

كَلاَلَة[1]: أَنْ[2] يموتَ الرَّجُلُ، ولا وَلَدٌ له، ولا والِدٌ، وقيلَ: هي[3] مصدرٌ مِنْ (تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ)، أَي أَحاطَ بهِ، ومنه سُمِّيَ الإكْلِيلُ لإحاطَتِهِ بالرَّأْسِ. فالابنُ والأَبُ[4] طرفانِ للرَّجُلِ، فإذا ماتَ ولم يُخَلِّفْهُمَا، فقد ماتَ عن ذهابِ طَرَفَيْهِ، فسُمِّيَ ذَهَابُ طَرَفَيْنِ كَلاَلَةً، وكَأَنَّها اسمٌ للمصيبةِ[5] في تَكَلُّلِ النَّسَبِ، مأْخوذٌ منه يَجْرِي مَجْرَى الشَّجَاعَةِ والسَّمَاحَةِ واللَّجاجَةِ[6]. واختصارُهُ أَنّ الكَلاَلَةَ مِنْ (تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ) أَي أَطافَ بهِ. والوَلَدُ والوالِدُ خارجانِ من ذلك، لأَنَّهُمَا طَرَفَانِ للرَّجُلِ.

[كَأَنْ لم تَغْنَ بالأَمْسِ[7]: كَأَنْ لم يَكُنْ عامِراً. والمغاني المنازِلُ، واحِدُهَا مَغْنًى، وغَنِيتُ بالمكانِ إذا أَقَمْتُ فيهِ][8].

كَادَ تَزِيغُ قلوبُ فريقٍ منهم[9]: يقال: كادَ يَفْعَلُ، ولا يُقال: كادَ أَنْ يَفْعَلَ[10]. ومعنى (كادَ) هَمَّ[11] ولَمْ يَفْعَلْ. [وتَزِيغُ: تَمِيلُ][12].

خالويه ص ١١٤. وذكروا أن (كأين) توافق (كم) في خمسة أمور وتخالفها في خمسة أخرى. ينظر في ذلك: مغني اللبيب: ٢٠٣/١. والقاموس (كان).

(١) النساء: ١٢، ١٧٦.
(٢) في ط: (هو أن).
(٣) في ب: (هو) مكان (هي).
(٤) في ع وب: (فالأب والابن) وفي ط: (والأب والابن).
(٥) في ب: (للعصبة). وفيه تحريف.
(٦) قوله: (واللجاجة) ساقط من ب وط.
(٧) يونس: ٢٤.
(٨) هذه المادة مستدركة عن النسخة ب، وهي مما انفردت به هذه النسخة.
(٩) التوبة: ١١٧.
(١٠) جعل سيبويه دخول (أن) في خبر (كاد) مقصوراً على الضرورة الشعرية فقد قال: (وكدت أن أفعل، لا يجوز إلا في شعر) ينظر: كتاب سيبويه: ١٢/٣ والمعروف في أساليب العرب كاد يفعل، وإنما دخلت (أن) في الضرورة لكون (كاد) تشبه (عسى) في معنى المقاربة.
(١١) في ط: (أي هم).
(١٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ع وب وط.

رفع عبد الرحمن الهجري المسلمون

من كُلِّ زَوْجٍ كريم[1]: قالَ مجاهِدُ[2]: من نباتِ الأَرْضِ مما يَأْكُلُ النَّاسُ والأَنعامُ. وقال قَتادةُ[3]: (من كلِ زَوْجٍ كريمٍ) أي حَسَنٍ.

كَيْل بَعِيرٍ[4]: يعني حِمْلَ جَمَلٍ.

كَظِيمٌ[5]: حَابِسٌ حُزْنَهُ ولا[6] يَشْكُوهُ.

كَلٌّ على مَوْلاهُ[7]: ثِقْلٌ[8] على وَلِيِّهِ وقَرابَتِهِ.

كَأْسٌ[9]: إناءٌ[10] بما فيهِ مِنَ الشرابِ.

كَهْفٌ[11]: غارٌ[12] في الجَبَلِ.

وكانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما[13]: قالَ: صُحُفُ عِلْمٍ مَدْفُونَةٌ. وعن جَعْفَرِ بنِ محمَّدٍ[14]. (وكانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لهما) قال: سَطْرانِ ونِصْفٌ، لم يَتِمَّ الثالِثُ: عَجَباً لِلْمُوقِنِ بالرِّزْقِ كَيْفَ يَتْعَبُ، وَعَجَباً للمُوقِنِ بالحسابِ كَيْفَ يَغْفَلُ،

---

(١) الشعراء: ٧. لقمان: ١٠. والمادة بتمامها ساقطة من الأصل ومستدركة على الهامش بعد المقابلة وهي ليست في ع وب وط.
(٢) سبقت ترجمته في ص ٦٤.
(٣) سبقت ترجمته في ص ١٠٨.
(٤) يوسف: ٦٥.
(٥) يوسف: ٨٤. النحل: ٥٨. الزخرف: ١٧.
(٦) في ب: (لا) بسقوط الواو. وفي ط: (فلا).
(٧) النحل: ٧٦.
(٨) في ط: (أي ثقيل) مكان (ثقل).
(٩) الصّافّات: ٤٥. الواقعة: ١٨. الإنسان: ٥.
(١٠) في ط: (هو كأس).
(١١) الكهف: ٩، ١٠، ١١، ١٦.
(١٢) في ط: (هو غار).
(١٣) الكهف: ٨٢. والمادة بتمامها ساقطة من الأصل ومستدركة على الهامش بعد المقابلة، وهي ليست في ع وب وط.
(١٤) هو جعفر بن محمد بن علي الصادق، تابعي جليل، له تفسير للقرآن الكريم وكانت وفاته سنة ١٤٨هـ.



وعَجَباً للموقِنِ بالمَوْتِ كيف يَفْرَحُ[1]، وقد قالَ: ﴿وإنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ من خَرْدَلٍ أتَيْنَا بها﴾[2]، الآية. وعن الحَسَنِ[3] (وكان تَحْتَهُ كَنْزٌ لهُما) قالَ: لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ، مكتوبٌ فيهِ: بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ عَجَباً لمن يُؤْمِنُ بالقَدَرِ كيف يَحْزَنُ، وعجباً لمن يُوقِنُ بالمَوْتِ كيف يَفْرَحُ، وعَجَباً لمن يَعْرِفُ الدُّنيا وتَقَلُّبَهَا بأَهلِها كيفَ يَطْمَئِنُّ إليها، لا إِلَهَ إلّا اللَّهُ محمدٌ رسولُ اللَّهِ. وعن عُمَرَ[4] مَوْلى غُفْرَةَ[5]: (وكان تحتَه كَنْزٌ لهما) قال: لَوْحٌ من ذهبٍ مُصْمَتٍ، فيه مكتوبٌ: بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ، عجباً لمَن عَرَفَ المَوْتَ ثُمَّ ضَحِكَ. عَجَباً ممَّنْ أيْقَنَ بالقَدَرِ، ثم نَصِبَ. عَجَباً مِمَّنْ أيقنَ بالموتِ ثم أَمِنَ. أَشهدُ أَنْ لا إِلَهَ إلّا اللَّهُ، وأَشهدُ أَنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ. وقالَ آخَرونَ: بل كانَ مالاً مَكْنُوزاً. وعن ابنِ عباسٍ ما كانَ الكَنْزُ إلا عِلْماً.

كَمِثْلِهِ شَيْءٌ[7]: أي كَهُوَ. والعَرَبُ[8] تُقِيمُ/ المِثْلَ مَقَامَ النَّفْسِ، ٥١/ب فتقولُ: مِثْلِي لا يقالُ له هذا، أي أنا لا يُقالُ لي هذا.

كَيْفَ[9] إذا تَوَفَّتْهُمُ الملائِكَةُ[10]: أي كَيْفَ[11] يفعلون عندَ ذلك.

---

(١) نقل هذا التفسير عن ابن عباس، فقد فسّر الكنز في الآية بأنه (لوح من الذهب فيه علم وحكمة مكتوب فيه: بسم اللَّه الرحمن الرحيم، عجبت لمَن يوقن بالموت كيف يفرح، وعجبت لمَن يوقن بالقدر كيف يحزن، وعجبت لمَن يوقن بزوال الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها. لا إله إلّا اللَّه محمد رسول اللَّه ﷺ) ينظر: تنوير المقباس ص ٢٥١.

(٢) الأنبياء: ٤٧.

(٣) هو الحسن البصري. وقد سبقت ترجمته في ص٢٠٩.

(٤) لم أقف على عمر هذا، لكون اسمه غير كامل.

(٥) لم أقف على غفرة، لكون اسمه غير كامل.

(٦) سبقت ترجمته في ص٤٥.

(٧) الشورى: ١١.

(٨) في ب: (العرب) بسقوط الواو.

(٩) في ع وط: (فكيف) وكذا في الآية.

(١٠) محمد: ٢٧.

(١١) في ط: (فكيف).

والعَرَبُ تكتفِي بكيفَ من ذِكْرِ الفِعْلِ معها لكثرةِ دَوْرِهَا.

كَبُرَ مَقْتاً[1]: عَظُمَ بُغْضاً.

كَثِيباً مَهِيلاً[2]: رَمْلاً[3] سائِلاً. يُقال لكلِّ ما أَرْسَلْتَهُ من يدكَ من رملٍ أو ترابٍ أو نَحْوِ ذلك: قد هِلْتُهُ. يعني أَنَّ الجِبالَ فُتِّتَتْ من زَلْزَلَتِهَا حتى صارَتْ كالرملِ المُذَرَّى[4].

كواعب[5]: أَي[6] نِساء قد كَعَبَ ثَدْيُهُنَّ.

كَالُوهُمْ[7]: أَيْ كالُوا لَهُمْ.

كَادِحٌ[8]: عامِلٌ[9].

كَبَد[10]: شِدَّةٌ[11] ومُكَابَدَةٌ لأُمورِ[12] الدنيا والآخرةِ.

كَنُود[13]: كَفُورٌ[14]. يُقال: كَنَدَ النعمةَ إذا كَفَرَهَا أَو[15] جَحَدَهَا.

كَلَّا[16]: أَي ليس في الأَمْرِ كما ظَنَنْتَ، وهو رَدْعٌ وزَجْرٌ[17].

---

(١) غافر: ٣٥. الصفّ: ٣.
(٢) المزمّل: ١٤.
(٣) في ط: (أي رملاً).
(٤) في ط: (المدرى) بالدال، وفيه تصحيف.
(٥) النبأ: ٣٣.
(٦) (أي) ساقطة من ع وب.
(٧) المطففين: ٣.
(٨) الانشقاق: ٦.
(٩) في ط: (أي عامل).
(١٠) البلد: ٤.
(١١) في ط: (أي شدة).
(١٢) في ب: (في أمور).
(١٣) العاديات: ٦.
(١٤) في ط: (أي كفور).
(١٥) في ع وط: (و) مكان (أو).
(١٦) مريم: ٧٩، ٨٢. المؤمنون: ١٠٠. الشعراء: ١٥، ٦٢. سبأ: ٢٧. المعارج: ١٥،

كَيْدُهُمْ[1] : مَكْرَهُمْ[2] وحِيَلُهُمْ[3] .

كَوْثَر[4] : نَهْرٌ[5] في الجنةِ. وكَوْثَرٌ فَوْعَلٌ من الكَثْرَةِ[6] .

[فصل] الكاف المضمومة

كُتِبَ عليكُم القِتَالُ[7]: فُرِضَ[8] عليكم الجهادُ. و﴿ كُتِبَ عَلَيْـهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ ﴾[9] أي قُضِيَ على الشيطانِ. والهاءُ التي في (عليهِ) من ذِكْرِ الشيطانِ، و﴿ مَنْ تَوَلَّاهُ ﴾ أي اتَّبَعَهُ، فإنّه هُوَ لَهُ، أي الشيطانُ يُضِلُّ مَنْ تَوَلَّاهُ. والهاءُ في ﴿ يُضِلُّهُ ﴾ عائدةٌ على (مَنْ) في قولِهِ: ﴿ مَنْ تَوَلَّاهُ ﴾،

---

٣٩. المدّثر: ١٦، ٣٢، ٥٣، ٥٤. القيامة: ١١، ٢٠، ٢٦. النبأ: ٤، ٥. عبس: ٢٣. الانفطار: ٩. المطففين: ٧، ١٤، ١٥، ١٨. الفجر: ١٧، ٢١. العلق: ٦، ١٥، ١٩. التكاثر: ٣، ٤، ٥. الهمزة: ٤.

(١٧) يجعل أكثر البصريين (كَلَّا) حرفاً معناه الردع والزجر، ويجعل غيرهم لها معاني سوى ذلك، فالكسائي يجعلها بمعنى (حقاً) وهي عنده اسم، وأبو حاتم السجستاني يجعلها بمعنى (ألا) الاستفتاحية، والفرّاء يجعلها حرف جواب بمنزلة (إي) و(نَعَمْ). وتُعَدّ عند ثعلب مركبة من كاف التشبيه ولا النافية وتشدّد لامها لتقوية المعنى، في حين يعتبرها غيره بسيطة. وأفرد لها جماعة مصنفات مستقلة كابن فارس ومكّي بن أبي طالب حموش بن محمد، والمرادي. ينظر: همع الهوامع: ٤/٣٨٤ وما بعدها. ومغني اللبيب: ١/٢٠٥. والإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام ص ٧٤. والجنى الداني ص ٥٢٥. والمحيط واللسان (كلا) والوقف على (كلا وبلى) لمكّي.

(١) آل عمران: ١٢٠. الطور: ٤٦. الفيل: ٢.

(٢) في ط: (أي مكرهم).

(٣) في ب وط: (وحيلتهم).

(٤) الكوثر: ١.

(٥) في ط: (هو نهر).

(٦) زيد بعده في ب: (والكوثر: السيد).

(٧) البقرة: ٢١٦.

(٨) في ط: (أي فرض).

(٩) الحج: ٤ في قوله تعالى: ﴿ كتب عليه أنه من تولّاه فأنّه يضلّه ويهديه إلى عذاب السعير ﴾.



وتأويلُ الكلامِ قُضِيَ على الشيطانِ أنَّهُ يُضِلُّ أتباعَهُ ولا يهديهم إلى الحقِّ[1].

كُرْهٌ وكَرْهٌ[2]: لُغَتانِ. يُقالُ[3]: كُرْهٌ بالضمِّ، أي مَشَقَّةٌ، وكَرْهٌ: إكراهٌ[4]، يعني أنَّ الكُرْهَ ما حَمَلَ الإنسانُ نفسَهُ عليه والكَرْهَ ما أُكْرِهَ عَلَيْهِ.

كُفْرَان[5]: جَحْدُ[6] النِّعْمةِ.

كُبْكِبُوا[7]: أَصلَه كُبِّبُوا، أيْ أُلْقُوا على رؤوسِهِمْ في جهنَّمَ، من قَوْلِكَ: كَبَبْتُ الإناءَ إذا قَلَبْتَهُ.

كُفَّارٌ[8]: جَمْعُ كافِرٍ. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[9]: ﴿أَعْجَبَ الكُفَّارَ نَبَاتُه﴾[10]

---

(١) قوله: (وكتب عليه أنه. . .) إلى (ولا يهديهم إلى الحق) ساقط من نسخة الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة. وهو ليس موجوداً في ع، ب، ط.

(٢) ﴿كره﴾ بالرفع في: البقرة: ٢١٦. و﴿كرهاً﴾ بالنصب في: آل عمران: ٨٣. النساء: ١٩. التوبة: ٥٣. الرعد: ١٥. فصّلت: ١١. الأحقاف: ١٥. وفي ﴿كرهاً﴾ المنصوبة قراءتان وذلك في: النساء: ١٩، التوبة: ٥٣، الأحقاف: ١٥ فقد قرئت ﴿كُرْهاً﴾ بضم الكاف في النساء والتوبة عند حمزة والكسائي وخلف. وقرئت بالضمّ أيضاً في الأحقاف عند عاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وابن ذكوان راوية ابن عامر. وقرئت ﴿كَرْهاً﴾ بالفتح في النساء والتوبة عند نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر ويعقوب وابن عامر. وقرئت في الأحقاف بالفتح أيضاً عند نافع وجعفر وابن كثير وأبي عمرو وهشام، وفي القرطبي أن فتح الكاف قراءة العامة، واختاره أبو عبيدة، وذكر أن قراءة الكوفيين (عاصم وحمزة والكسائي وخلف) بالضمّ. وقيل: هما لغتان مثل الضُّعْف والضَّعْف. وقال الكسائي والفرّاء: الكره بالضم هو ما حمل الإنسان على نفسه وبالفتح ما حمل على غيره. ينظر: تحبير التيسير ص ١٠٤، ١٨٠. والبدور الزاهرة ص ٧٧، ٢٩٥. والجامع لأحكام القرآن: ١٦/١٩٣. ولسان العرب والقاموس مادة (كره).

(٣) في ع وب: (ويقال).

(٤) في ط: (يقال: الكُرْه بالضمّ المشقة، والكَرْهُ هو الإكراه).

(٥) الأنبياء: ٩٤. (٦) في ط: (هو جحود).

(٧) الشعراء: ٩٤ في قوله تعالى: ﴿فكبكبوا فيها هم والغاوون﴾.

(٨) البقرة: ١٠٩، ١٦١. آل عمران: ٩١. النساء: ١٨. المائدة: ٥٧. التوبة: ٦٨، ٧٣، ١٢٠، ١٢٣. الرعد: ٤٢. محمد: ٣٤. الفتح: ٢٩. الحديد: ٢٠. الممتحنة: ١٠، ١١، ١٣. التحريم: ٩. المطففين: ٣٤، ٣٦. القمر: ٤٣.

(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. (١٠) الحديد: ٢٠.

رفع المسلم

يعني الزُّرَّاعَ، وإنما قِيلَ للزَّارِعِ كافِرٌ[1]، لأَنَّهُ إذا أَلْقَى البَذْرَ في الأَرْضِ كَفَرَهُ، أي غَطَّاهُ.

كُبِتُوا[2]: أُهْلِكُوا[3].

كُبَّاراً[4]: كَبِيراً[5].

كُبَرٌ[6]: جَمْعُ كُبْرَى.

كُوِّرَتْ[7]: ذَهَبَ[8] ضَوْءُهَا. ويُقال[9]: كُوِّرَتْ: لُفَّتْ[10]/ كما ٥٢/أ تُكَوَّرُ[11] العِمَامَةُ.

كُشِطَتْ[12]: نُزِعَتْ[13]، فَطُوِيَتْ، كما يُكْشَطُ الغِطَاءُ عن الشيءِ. يُقال: كَشَطْتُ[14] الجِلْدَ وَقَشَطْتُهُ[15] بمعنًى واحدٍ إذا نَزَعْتَهُ.

---

(١) في ط: (للزُّرَّاع كُفَّار).

(٢) المجادلة: ٥ في قوله تعالى: ﴿إن الذين يحادّون اللَّه ورسوله كُبِتوا كما كُبِتَ الذين من قبلهم...﴾.

(٣) في ط: (أي أهلكوا).

(٤) نوح: ٢٢ في قوله تعالى: ﴿ومَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً﴾.

(٥) في ط: (أي كبيراً).

(٦) المدثر: ٣٥ في قوله تعالى: ﴿إنها لإحدى الكبر﴾. ورأس المادة في ط: (الكبر) وهو أنسب لما في الآية.

(٧) التكوير: ١.

(٨) في ط: (أي ذهب).

(٩) في ب: (يقال) بسقوط الواو قبله.

(١٠) في ط: (أي لُفَّتْ).

(١١) في ط: (كما تُلَفُّ) وهو أجود، لمناسبته لما في الشرح.

(١٢) التكوير: ١١. وفي ع: ﴿وإذا السماءُ كُشِطَتْ﴾ فذُكِرَت الآية في رأس المادة.

(١٣) في ط: (أي نُزِعَت).

(١٤) في ط: (كشط).

(١٥) في ط: (وقشطه). وقوله: (كَشَطْتُ الجلدَ وقَشَطْتُهُ بمعنًى واحدٍ) يظن أنّ فيه خطأً، لأنه ذَكَرَ الفعل مرتين بحالة واحدة، ويُظَنُّ أن صوابَ العبارةِ: (كَشَطْتُ الجِلْدَ وأَقْشَطْتُهُ بمعنًى واحد)، لأنه لا معنى لِذِكْرِ الفعل متعدياً إلى الاسم الظاهر مرة وإلى الضمير مرة أخرى، في حين أن المرادَ ذِكْرُ لغتين في الفعل (كشط).

رفع المستهمل

كُفُوٌ[1]: مِثْلٌ[2].

[فصل] الكاف المكسورة

كِفْلٌ منها[3]: نَصِيبٌ[4] مِنْها. و«كِفْلَيْنِ من رَحْمَتِهِ»[5]: نصيبَيْنِ من رَحْمَتِهِ[6].

كِيدُونِ[7]: احتالُوا[8] في أَمْرِي.

كِدْنَا لِيُوسُفَ[9]: أي كِدْنَا لَهُ إِخْوَتَهُ حتَّى ضممنا أَخاهُ إليهِ. والكَيْدُ من المَخْلوقِينَ احتيالٌ، ومن اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[10] مَشِيئَةٌ[11] بالذي يَقَعُ بهِ الكَيْدُ.

كِسَفاً[12]: قِطَعاً[13]. الواحِدَةُ كِسْفَةٌ. و﴿ كِسْفاً ﴾[12] بتسكينِ السينِ

---

(١) الإخلاص: ٤.

(٢) المادة في ط: (كُفْواً أَحَد: مِثْلًا). وهو أنسب لما في الآية.

(٣) النساء: ٨٥.

(٤) في ط: (أي نصيب).

(٥) الحديد: ٢٨ في قوله تعالى: ﴿ اتقوا اللّه وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ﴾.

(٦) الكِفْل بمعنى النصيب بلغة وافقت لغة النبط. ينظر: اللغات سورة النساء.

(٧) الأعراف: ١٩٥. المرسلات: ٣٩.

(٨) في ط: (أي احتالوا).

(٩) يوسف: ٧٦.

(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ط. وفي ع: (تعالى). وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(١١) في ط: (مشيئته).

(١٢) ﴿ كسفاً ﴾ في: الإسراء: ٩٢. الشعراء: ١٨٧. الروم: ٤٨. سبأ: ٩. الطور: ٤٤.
وللكلمة قراءتان: ﴿ كِسَفاً ﴾ بفتح السين و﴿ كِسْفاً ﴾ بتسكينها، ففي الإسراء قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم: ﴿ كِسَفاً ﴾ بفتح السين. وقرأ باقي العشرة بإسكانها. وفي الشعراء وسبأ: قرأ حفص بفتح السين، في حين قرأ باقي العشرة بإسكانها. أما في سورة الطور فأجمع القرّاء على إسكان السين فيها. ينظر: تحبير التيسير ص ١٣٧، ١٥٥، ١٦١. والبدور الزاهرة ص ١٨٨، ٢٣٣، ٢٤٩، ٢٥٩، ٣٠٦.
وقال ابن خالويه: الحجة لمن فتح أنه أراد جمع كسفة، والحجة لمن سكن أنه أشبهه بالمصدر في قولهم: عِلْم وحِلْم. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٢٠.

(١٣) في ط: (أي قطعاً).



يجوزُ أنْ يكونَ واحِداً، ويجوزُ أنْ يكونَ جَمْعَ كِسْفَةٍ مِثْلَ سِدْرَةٍ وسِدْرٍ[1].

كِبْرَهُ وكُبْرَهُ[2]: لغتانِ، أي مُعْظَمَهُ. ويقالُ: كِبْرٌ مصدَرُ الكبيرِ من الأشياءِ والأمورِ. وكُبْرٌ مَصْدَرُ الكبيرِ السِّنِّ.

كِبَر ما هُمْ ببالغيهِ[3]: أي تَكَبُّر.

كِبْرياء[4]: أي[5] عَظَمَةٌ ومُلْكٌ. ومنه قولُهُ جَلَّ وعَزَّ[6]: ﴿وتكون لكما الكبرياءُ في الأرْضِ﴾[7]. أي المُلْكُ وإنما[8] سُمِّيَ المُلْكُ كبرياءَ، لأنَّه أكْبَرُ ما يُطْلَبُ من أمْرِ[9] الدُّنْيا.

كِفاتاً[10]: أوعيةً، واحدها كِفْتٌ، ثم قال: «أحياءً وأمواتاً» أَي منها ما يُنْبِتُ، ومنها ما لا يُنْبِتُ. ويقال: كِفاتاً: مَضَمّاً [ومَجْمَعاً وحِرْزاً وحِفْظاً وسِتْراً[11]. وهو مأخوذٌ من كَفْتَةِ الشَّيْءِ وكَفْتِهِ، وهو وعاؤُهُ، أي][12] تَكْفِتُ أهلَها، تَضُمُّهُمْ أحياءً على ظهرِها، وأمواتاً في بَطْنِها. يُقالُ: كَفَتُّ الشَّيْءَ

---

(١) في ب: (سدر وسدرة).

(٢) النور: ١١ في قوله تعالى: ﴿... والذي تولّى كِبْرَهُ منهم...﴾. وفي الكلمة قراءتان: إحداهما ﴿كُبْرَهُ﴾ بضم الكاف وبها قرأ يعقوب والثانية: ﴿كِبْرَهُ﴾ بكسر الكاف وبها قرأ باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٠٥. والبدور الزاهرة ص ٢٢٢. وينظر: زاد المسير: ٦/١٨.

(٣) غافر: ٥٦.

(٤) يونس: ٧٨. الجاثية: ٣٧.

(٥) (أي) ساقطة من ب.

(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ط: (تعالى). وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٧) يونس: ٧٨.

(٨) في ط: (ومنه) مكان: (وإنما).

(٩) في ب: (أمور).

(١٠) المرسلات: ٢٥.

(١١) في ط: (مضمّ ومجمع وحرز وحفظ وستر).

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخ الأصل وع وب. وهو مستدرك عن النسخة ط.

رفع المسيَّهمل

فِي الوعاءِ، إذا ضَمَمْتَهُ فيهِ، وكانوا يُسَمُّونَ بَقِيعَ الغَرْقَدِ[1] كَفْتَةً، لأنها مَقْبَرَةٌ تَضُمُّ المَوْتَى.

كِذّاباً[2]: كَذِباً[3]. [ومَنْ قَرَأَ ﴿كِذاباً﴾[4]، أَيْ كَذِباً][5].

---

(١) بقيع الغرقد: مقبرة المدينة. والغرقد شجر عظام، أو هي العوسج إذا عظم، وبها سمّوا مقبرة الغرقد، لأنه كان ينبت فيها. ينظر: القاموس مادة: (الغرقد).

(٢) في النبأ: ٢٨ في قوله تعالى: ﴿وكذبوا بآياتنا كذاباً﴾. وفي النبأ: ٣٥ في قوله تعالى: ﴿لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً﴾.

(٣) في ب: (تكذيباً). وفي ط: (أي كذباً).

(٤) هذه القراءة بتخفيف الذال خاصة بالآية ٣٥ من سورة النبأ في قوله تعالى: ﴿لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً﴾ فقد تفرّد الكسائي بهذه القراءة حين خفّف الذال، بينما نجد باقي العشرة يشدّدونها. ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٦. والبدور الزاهرة ص ٣٣٥. أما ﴿كِذّاباً﴾ في الآية ٢٨ من سورة النبأ فقد أجمع القرّاء على تشديد الذال فيها. ينظر: المصدران السابقان.
وقال ابن خالويه: الحجة لمن شدّد (يقصد الذال في ﴿كذاباً﴾ التي في الآية ٣٥ من سورة النبأ) أنه أراد المصدر من قوله: ﴿وكذّبوا﴾ وهو على وجهين: تكذيباً وكِذّاباً. فدليل الأول قوله: ﴿وكلّم اللّه موسى تكليماً﴾ ودليل الثاني: ﴿وكذّبوا بآياتنا كِذّاباً﴾. والحجة لمن خفّف أنه أراد المصدر من قولهم: كاذَبْتُهُ مكاذبةً وكِذاباً، كما قالوا: قاتَلْتُهُ مُقاتَلَةً وقِتالاً. ينظر: الحجة في القراءات السبع ص ٣٦١.

(٥) ما بين المعقوفتين مما انفردت به النسخة ب، وعنها استدركناه.



بَابُ اللام

[فصل] اللام المفتوحة

لَدَى[1] ولَدُنْ[2]: بمَعْنَى عِنْدَ.

لَعَنَهُمْ[3]: طَرَدَهُمْ[4] [وأَبْعَدَهُمْ][5].

لَمَسْتُمْ ولامَسْتُم النساءَ[6]: كنايةٌ عن النكاحِ[7].

---

(١) ﴿لدى﴾ في: يوسف: ٢٥. غافر: ١٨. ولها صور أخرى نحو: (لدينا، لديه، لديهم، لديّ) وهي كثيرة في كتاب اللّه.

(٢) ﴿لدن﴾ في: هود: ١. النمل: ٦. ولها صور أخرى نحو: (لدنْك، لدنا، لدنه، لدنّي) وهي كثيرة في كتاب اللّه.

(٣) في ط: ﴿لعنهم اللّه﴾ وهي في: البقرة: ٨٨. النساء: ٤٦، ٥٢. التوبة: ٦٨. الأحزاب: ٥٧. محمد: ٢٣.

(٤) في ط: (أي طردهم).

(٥) ما بين المعقوفتين عن ب وط. والمادة بتمامها متقدمة على سابقتها في ع وب وط.

(٦) النساء: ٤٣. المائدة: ٦. وهما قراءتان: قرأ بالأولى ﴿لمستم﴾ حمزة والكسائي وخلف. وقرأ بالثانية ﴿لامستم﴾ باقي العشرة، وعليها المصحف ينظر: تحبير التيسير ص ١٠٤. والبدور الزاهرة: ص ٨٠، ٨٩. والنشر: ٢/٢٥٠.

(٧) في ط: (الجماع).

باللغو[1] **في أَيْمَانِكُم**[2]: يعني ما لم تَعْقِدُوهُ يميناً[3] وتُوجِبُوهُ[4] على أَنْفُسِكُمْ نَحْوَ: (لا واللَّهِ، وبَلَى واللَّهِ). واللَّغْوُ أيضاً الباطِلُ من الكلامِ كقولِهِ: ﴿ وإذا مَرُّوا باللغْوِ مَرُّوا كِراماً ﴾[5]. واللَّغْوُ واللَّغَا أيضاً الفُحْشُ من الكلامِ /. قالَ العَجَّاجُ[6]: ٥٢/ب

عنِ اللَّغا ورَفَثِ التَّكَلُّمِ[7]

واللَّغْوُ أيضاً الشيءُ المُسْقَطُ [المُلْغَى][8]. يقال: أَلْغَيْتُ الشَّيءَ أي[9] اطَّرَحْتُهُ وأَسْقَطْتُهُ[10]. وعن ابنِ عبَّاسٍ: ﴿ والذينَ هُمْ عنِ اللَّغْوِ مُعْرِضون ﴾[11]، عن الباطِلِ [يريدُ][12] عن المعاصِي[13].

لَوْلاَ[14] **ولَوْمَا**[15]: إذا لم يحتاجا إلى جوابٍ فمعناهما[16] (هَلاَّ)[17]

---

(١) في ب: (لغو).

(٢) البقرة: ٢٢٥. المائدة: ٨٩.

(٣) في ط: (تعتقدوه تديناً).

(٤) في ع: (ولا توجبوه) وفي ب وط: (ولم توجبوه).

(٥) الفرقان: ٧٢.

(٦) سبقت ترجمته في ص ٧٢.

(٧) البيت في ديوان العجاج ص ٢٩٦ طبعة الدكتور عزّة حسن. وهو في المحتسب لابن جني: ٢/٢٤٧. وفي مجاز القرآن: ١/٧٠. وفي اللسان والتاج: (رفث). وقبله في الديوان: (وَرُبَّ أسرابِ حَجِيجٍ كُظَّمِ).

(٨) في الأصل وفي ط: (الملقى) وما أثبتناه عن ع وب وهو أجود.

(٩) (أي) ساقطة من ع. وفي ب وط: (إذا) مكانها.

(١٠) قوله: (وأسقطته) ساقط من ع وب.

(١١) المؤمنون: ٣.

(١٢) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة، ويظن أنها ما أثبتناه.

(١٣) الكلام من قوله: (وعن ابن عباس) إلى آخر المادة ساقط من الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهو ليس في ع وب وط.

(١٤) لم يفهرسها صاحب المعجم المفهرس، وأحصيت منها مواضع في: النساء: ٨٤. المائدة: ٦٣. الأنعام: ٨، ٤٣. هود: ١١٦. الأنفال: ٦٨. التوبة: ١٢٢. النمل: ٤٦. النور: ١٣، ١٦. يونس: ٩٨. المنافقون: ١٠. الفرقان: ٧. الأحقاف: ٢٨. سبأ: ٣١. الصّافّات: ١٤٣، ١٤٤. الواقعة: ٦٨، ٨٣، ٨٧.

(١٥) الحجر: ٧ في الموضعين.

(١٦) في ب: (فمعناه).

(١٧) (لولا ولوما) تكونان بمعنى (هلاّ) عندما تدلاّن على التحضيض والعرض وتختصان بالمضارع



كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[1]: ﴿لولا ينهاهمُ الربَّانيونَ﴾[2] أيْ هَلَّا ينهاهُم [الرَّبَّانيونَ][3]. و﴿لَوْ مَا تَأْتِينا بالملائكةِ﴾[4] أيْ هَلَّا تأْتينا [بالملائكةِ][3].

لَبِسْنَا عليهمْ[5]: خَلَطْنَا[6] عليهِمْ.

لواقح[7]: [بمعنى مَلاَقِحٍ][8] جَمْعُ مُلْقِحَةٍ[9]، أي تَلقحُ السحابَ والشجرَ، كأنها تنتجُهُ. ويقالُ: لواقِحُ جَمْعُ لاقحٍ، لأنها تحملُ السحابَ و[تُقَلِّبُهُ][10] وتُصَرِّفُهُ، ثم تَحُلُّهُ فينزِلُ [القَطْرُ][11]. ومما يُوضحُ هذا قولُه جَلَّ وعَزَّ[12]: ﴿يُرْسِلَ[13] الرياحَ بُشْراً[14] بين يدَيْ رحمتِهِ حتى إذا أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقالاً﴾[15] أيْ حَمَلَتْ.

لَفِيفاً[16]: أي جميعاً.

أو ما في تأويله ينظر فيهما: مغني اللبيب: ١/٣٠٣. ورصف المباني ص ٢٩٢، ٢٩٧. والجنى الداني ص ٥٤٧.

(١) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع وط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٢) المائدة: ٦٣.
(٣) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط في الموضعين.
(٤) الحجر: ٧.
(٥) الأنعام: ٩.
(٦) في ط: (أي خلطنا).
(٧) الحجر: ٢٢.
(٨) الزيادة بين المعقوفتين عن النسخ: ع وب وط.
(٩) قوله: (جمع ملحقة) ساقط من ب.
(١٠) في الأصل: (وتقلّه) وفيه تحريف. وما أثبتناه عن ع وب وط.
(١١) الزيادة بين المعقوفتين عن ب. ويحتاجها تمام الكلام.
(١٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب.
(١٣) في ب: (ويرسل).
(١٤) في ع وب: (نشراً) وهي قراءة وقد سبق تخريجها مع قراءات أخرى للكلمة في ص ٣٠٢ ح ١٥.
(١٥) الأعراف: ٥٧.
(١٦) الإسراء: ١٠٤.



لَبُوسٌ[1]: دِرْعٌ[2]، يكونُ واحِداً وجَمْعاً. واللَّبُوسُ[3] عِنْدَ العربِ السلاحُ كُلُّها دِرْعاً كان [أَو رُمْحاً أَوْ سَيْفاً][4]. يدلُّ على ذلك قَوْلُ الهُذَليّ[5]:

ومَعِي لَبُوسٌ لِلْبَئِيسِ كَأَنَّهُ ... رَوْقٌ بجَبْهَةِ ذي نِعَاجٍ مُجْفِلِ[6]

يريدُ بذلِكَ رُمْحاً.

لَهْوُ الحَدِيثِ[7]: باطِلُهُ[8]، وما يَشْغَلُ عن الخَيْرِ، وقيلَ: (لهوُ الحديثِ) الغِنَاءُ[9]. [وقَوْلُ اللَّهِ تعالى][10]: ﴿لو أَرَدْنا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً﴾[11]، اللَّهْوُ: بلغةِ أَهْلِ اليمنِ المَرْأَةُ. وقولُهُ: ﴿إِنْ كُنَّا فاعِلين﴾ عن قتادة[12]: ما كُنّا[13] فاعِلين. يقولُ: لاتَّخَذْنا نساءً ووَلَداً من الذين نَرْغَبُ، أي من أَهلِ السماءِ، وما نبغي أَحداً من أَهلِ الأَرضِ. قال: قالوا: مريمُ

(١) الأنبياء: ٨٠.
(٢) في ط: (دروع).
(٣) الكلام من قوله: (واللبوس عند العرب) إلى آخر المادة ساقط من الأصل ومستدرك بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة. وهو ليس في ع وب وط.
(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في نسخة الأصل، ويظن أن الصواب ما أثبتناه.
(٥) هو أبو كبير عامر (أو عويمر) الهذلي، شاعر مخضرم، قيل إنه أسلم وقابل النبيّ ﷺ. وقيل: إنه جاهلي.
(٦) ينظر البيت في ديوان الهذليين: ٩٨/٢. ومجاز القرآن: ٤١/٢. والبئيس: الشجاع الشديد. والرَّوْقُ: القَرْنُ. ومجفل: مسرع.
(٧) لقمان: ٦.
(٨) في ط: (هو باطله).
(٩) ما سيأتي بعد كلمة (الغناء) ساقط من الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وبعضه موجود في النسخة ع. وصورة ما ذكر في ع منه: (وقول اللّه تعالى: لو أردنا أن نتخذ لهواً. قال الخليل: اللهو المرأة نفسها. وقال غيره: ولداً).
(١٠) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ع، ويحتاجه تمام الكلام.
(١١) الأنبياء: ١٧ في قوله تعالى: ﴿لو أردنا أن نتخذ لهواً من لدنّا لاتخذناه إنْ كنّا فاعلين﴾.
(١٢) سبقت ترجمته في ص ١٠٨.
(١٣) وعليه تكون (إنْ) نافية بمعنى (ما).



صاحبتُهُ، وعيسى ولدُهُ. فقالَ تَبارَكَ وتعالى. ﴿لَوْ أَرَدْنا أَنْ نَتَّخِذَ [لَهْواً][1] لاتّخذناه﴾، إنَّ ذلك لا يكُون، ولا يَنْبَغي.

لَيْلَة[2] مُبارَكة[3]: ليلة[4] القَدْرِ.

لَحْن القول[5]: نَحْوه[6] ومعناهُ.

لَذَّة للشارِبينَ[7]: لَذيذةٌ[8] لهمْ[9].

لَمَم[10]: صِغَارُ[11] الذنوبِ. ويُقال: اللَّمَمُ أَنْ يُلِمَّ بالذنبِ، ثم لا يعودَ.

لَظَّى[12]: اسمٌ من أَسماءِ جَهَنَّمَ.

لَوَّاحَة للبَشَر[13]: مغيِّرةٌ[14] لهمْ. يُقالُ: لاحَتْهُ الشمسُ ولَوَّحَتْهُ، إذا غَيَّرَتْهُ.

لَوَّامَة[15]: ليس مِنْ نَفْسٍ بَرَّةٍ ولا فاجِرَةٍ إلا وهي تلومُ نفسَها [يَوْمَ

---

(١) في الأصل: (إلهاً) وفيه تحريف: لما في الآية.
(٢) في ط: (في ليلة).
(٣) الدخان: ٣.
(٤) في ط: (هي ليلة).
(٥) محمد: ٣٠.
(٦) في ب وع: (فحوى القول). وفي ط: (أي نحو القول).
(٧) الصّافّات: ٤٦. محمد: ١٥.
(٨) في ب وط: (أي لذيذة).
(٩) قوله: (لهم) ساقط من ب وط.
(١٠) النجم: ٣٢. وفي ط: (اللمم).
(١١) في ط: (أي صغار).
(١٢) المعارج: ١٥.
(١٣) المدّثر: ٢٩.
(١٤) في ط: (أي مغيرة) وهي بلغة قريش أو أزد شنوءة بمعنى حرّاقة. ينظر اللغات لابن عباس سورة المدّثر. والاتقان: ١/١٣٤.
(١٥) القيامة: ٢.



رفع المستهام

القيامةِ][1] إن كانَتْ عَمِلَتْ سوءاً لِمَ عَمِلَتْهُ، أَو كانتْ عَمِلَتْ خيراً لِمَ لَمْ تَزْدَدْ منه[2].

[لَيَالٍ عَشْرٍ[3]: عَشْرُ الأَضْحَى. ﴿والشَّفْعِ﴾[4]: يَوْمُ الأَضْحَى. ﴿والوَتْرِ﴾[4]: يَوْمُ عَرَفَةَ].

لَمًّا[5]: يعني[6] أَكْلًا شديداً. يُقال: لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَجْمَعَ، أي[7] أَتَيْتُ على آخِرِهِ.

[فصل] اللام المضمومة

لُدًّا[8]: جَمْعُ أَلَدّ، وهو شديدُ[9] الخُصومةِ.

لُجِّيّ[10]: منسوبٌ إلى اللُّجَّةِ، وهي[11] مُعْظَمُ البَحْرِ.

لُغُوب[12]: إعياء[13].

---

(١) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ع وط.
(٢) وقع اضطراب في ترتيب الكلام في غير الأصل، وذلك من قوله (إن كانت عملت...) ففي ع وب وط: (إن كانت عملت خيراً هلاّ ازدادت منه وإن كانت عملت سوءاً لِمَ عملتْهُ).
(٣) الفجر: ٢. والمادة مع شرحها ساقطة من نسخة الأصل واستدركناها من النسخ: ع وب وط.
(٤) الفجر: ٣.
(٥) الفجر: ١٩.
(٦) قوله: (يعني) ساقط من ط.
(٧) (أي) ساقطة من ب.
(٨) ﴿لُدّاً﴾ مريم: ٩٧. وفي ب: (لدّ) بالرفع.
(٩) في ع وب وط: (الشديد).
(١٠) النور: ٤٠.
(١١) في ع وط: (وهو).
(١٢) فاطر: ٣٥. ق: ٣٨.
(١٣) في ط: (أي إعياء).

رفع المستمرهم

لُبَداً[1]: كثيراً، من التَّلَبُّدِ، كأَنَّ بعضَهُ على بَعْضٍ[2].

لُمَزَة[3]: عَيَّاب.

[فصل] اللام المكسورة

لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ ما حَرَّمَ اللَّهُ[4]: لِيُوَافِقُوا[5] عِدَّةَ ما حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ[6]. يقولُ[7]: إذا حَرَّمُوا منَ/ الشُّهُورِ عَدَدَ الشهورِ المُحَرَّمَةِ لم يبالوا ٥٣/أ أن يُحِلُّوا الحرامَ ويُحَرِّمُوا الحَلالَ.

لِوَاذاً[8]: مصدرُ لاوَذْتُهُ مُلاوَذَةً ولِوَاذاً، أَي يلوذُ بعضُهُمْ ببعضٍ، أي يَسْتَتِرُ بهِ.

لِزَاماً[9]: مصدرُ لازَمْتُهُ. [وقولُهُ][10] ﴿لولا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ من ربِّكَ﴾[11] أَيْ لَوْلَا أَنَّ اللَّه تعالى جَعَلَ الجزاءَ يَوْمَ القيامةِ، وسَبَقَتْ بذلِكَ كلمتُه لكان العذابُ لِزاماً، أَي ملازِماً لا يفارِقُهُ. وقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ[12]: ﴿لكان لِزاماً﴾[11]

---

(١) البلد: ٦. في قوله تعالى: ﴿يقول أهلكت مالاً لُبَدا﴾.
(٢) في ع: (كأنه بعض على بعض). وفي ب: (كأنه يتلبد بعضه على بعض).
(٣) الهمزة: ١.
(٤) التوبة: ٣٧.
(٥) في ط: (أي ليوافقوا).
(٦) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع وب وط.
(٧) في ع: (يقولوا).
(٨) النور: ٦٣.
(٩) طه: ١٢٩. الفرقان: ٧٧. والمادة وشرحها ساقطة من الأصل ومستدركة على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهي ليست في ع وب. أما النسخة ط ففيها بعض هذه المادة وصورة ما جاء فيها: (لزاماً: أي فيصلاً)، وهومن الأضداد. قال:

لا زلْتَ محتملاً عليّ صنيعةً ... حتى المماتِ تكونُ منك لِزاما

هذا ما جاء في ط. والبيت لحجل بن نضلة الباهلي كما ذكر أبو عبيدة في مجاز القرآن: ٣٣/٢. والرواية فيه: (عليّ ضغينة) وكذلك في اللسان (لزم).
(١٠) زيادة يقتضيها تمام الكلام.
(١١) طه: ١٢٩ في قوله تعالى: ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً﴾.
(١٢) سبقت ترجمته في ص: ١١٥.

رفع المسيرهمل

أي فَيْصَلاً يَلْزَمُ كُلَّ إنسانٍ. [وقوله: ﴿ وكلَّ إنسانٍ][1] أَلْزَمْنَاهُ طائِرَهُ ﴾[2] إن خَيْراً فَخَيْرٌ، وإنْ شَرّاً فَشَرٌّ. وقولُهُ: ﴿ فسوفَ يكونُ لِزاماً ﴾[3] أي جَزَاءً... [4] ويُقال: ﴿ لِزاماً ﴾ هَلاَكاً.

لِسَانُ صِدْقٍ[5]: يعني ثَنَاءً حَسَناً.

لِينَةٌ[6]: نَخْلَةٌ[7]، وجَمْعُها لِينٌ، وهي أَلوانُ النَّخْلِ ما لم تَكُنْ العَجْوَةَ والبَرْنِيَّ[8].

لِبَداً[9]: جماعاتٍ[10]، واحدُهَا لِبْدَةٌ، أَي يَرْكَبُ بعضُهم بَعْضاً، ومِنْ هذا اشتقاقُ هذِهِ اللُّبودِ التي تُفْرَشُ، وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[11]: ﴿ كادوا يكونون عليهِ لِبَداً ﴾[9] أَي[12] كادوا يركبونَ النبيَّ ﷺ رَغْبَةً في القُرآنِ، وشَهْوَةً لاسْتِماعِهِ.

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة أدخلناها وبها تمام الكلام.
(٢) الإسراء: ١٣.
(٣) الفرقان: ٧٧.
(٤) طَمْسٌ بمقدار خمس كلمات، لم أتبيّن منه غير كلمة (عامل).
(٥) مريم: ٥٠. الشعراء: ٨٤.
(٦) الحشر: ٥ في قوله تعالى: ﴿ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن اللّه ﴾.
(٧) في ط: (أي نخلة).
(٨) العجوة تمر المدينة والحجاز عامة. أما البرني فهو تمر معروف، وهو معرّب أصله برنيك، أي الحمل الجيد.
(٩) الجنّ: ١٩، في قوله تعالى: ﴿ وأنه لمّا قام عبد اللّه يدعوه كادوا يكونون عليه لِبَداً ﴾. ويقصد بعبد اللّه النبيّ عليه الصلاة والسلام وأما الذين كادوا يكونون عليه لبداً فهم الجن.
(١٠) في ط: (أي جماعات).
(١١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب.
(١٢) (أي) ليست في ع وب.



باب الميم

[فصل] الميم المفتوحة

المَغْضُوب[1] **عَلَيْهِمْ**[2]: اليهودُ[3]. ﴿ والضالِّينَ ﴾[4]: النَّصارَى.

مَرَضٌ[5]: شَكٌّ ونِفَاقٌ[6]. ويُقالُ: المَرَضُ في القَلْبِ الفتورُ عن الحَقِّ، والمَرَضُ في الأَبدانِ فُتُورُ الأَعضاءِ، والمَرَضُ في العَيْنِ[7] فُتُورُ النَّظَرِ.

المَنُّ[8]: شَيْءٌ[9] حُلْوٌ كانَ يَسْقُطُ في السَّحَرِ على شَجَرِهِمْ فَيَجْتَنُونَهُ

---

(١) في ب: (مغضوب).
(٢) الفاتحة: ٧.
(٣) في ب: (يعني اليهود).
(٤) الفاتحة: ٧. وفي ط: ﴿ ولا الضالّين ﴾.
(٥) البقرة: ١٠. المائدة: ٥٢. الأنفال: ٤٩. التوبة: ١٢٥. الحج: ٥٣. النور: ٥٠. الأحزاب: ١٢، ٣٢، ٦٠. محمد: ٢٠، ٢٩. المدّثر: ٣١.
(٦) في ع وب: (مرض في القلب: أي شك). وفي ط: (مرض: أي في قلوبهم شك ونفاق، ويقال: أصل المرض الفتور).
(٧) في ع وب: (العيون).
(٨) المنّ على المعنى الذي ذكره المصنّف في: البقرة: ٥٧. الأعراف: ١٦٠. طه: ٨٠. والمنّ مصدر مَنَّ في: البقرة: ٢٦٤. ولم يشر المصنف إلى هذا المعنى. وفي النسخة ب جاء رأس المادة: (مَنّ) دون أل.
(٩) في ط: (هو شيء).

فيأْكلونَهُ[1]. ويُقالُ: المَنُّ التَّرَنْجِينُ[2].

المَسْكَنَةُ[3]: مَصْدَرُ المسكينِ. وقيل: المَسْكَنَةُ فَقْرُ النَّفْسِ، لا يوجَدُ يهوديٌّ مُوْسِرٌ، ولا فقيرٌ، غَنِيُّ النَّفْسِ، وإن تَعَمَّلَ[4] لذلكَ وإزالَتِهِ عَنْهُ[5].

مَتَاعٌ إلى حِينٍ[6]: مُتْعَةٌ[7] إلى أَجَلٍ.

مَثُوبة[8]: ثَوابٌ[9].

مَثَابَةً للناسِ[10]: مَرْجِعاً[11][لهم][12]، يَثُوبونَ إليهِ، أَي يرجِعُونَ إليهِ في حَجِّهِمْ وعُمْرَتِهِمْ كلَّ عامٍ. ويُقال: ثابَ جِسْمُ فلانٍ، إذا رَجَعَ بَعْدَ الحُؤُولِ[13].

مَنَاسِكنا[14]: مُتَعَبَّدَاتنا. الواحِدُ[15] مَنْسِكٌ[16] ومَنْسَكٌ، وأَصلُهُ[17] من الذَّبْحِ. يقال: نَسَكْتُ، أي ذَبَحْتُ، والنَّسِيكَةُ الذَّبِيحَةُ المُتَقَرَّبُ بها إلى اللَّهِ

---

(١) في ب وط: (ويأكلونه).

(٢) في ب: (الطرنجين). والترنجين معناه: عسل الندى وهو من الدخيل.

(٣) البقرة: ٦١. آل عمران: ١١٢.

(٤) في ب وط: (تعمّد).

(٥) في ع وب وط: (لإزالة ذلك عنه) وهو أجود للمعنى مما في نسخة الأصل.

(٦) البقرة: ٣٦. الأعراف: ٢٤. الأنبياء: ١١١.

(٧) في ط: (أي سعة) مكان: (متعة).

(٨) البقرة: ١٠٣. المائدة: ٦٠.

(٩) في ط: (أي ثواب).

(١٠) البقرة: ١٢٥.

(١١) في ط: (أي مرجعاً).

(١٢) (لهم) مستدركة عن ب وط ويحتاجها تمام الكلام.

(١٣) في ع وب: (النحول) مكان (الحؤول).

(١٤) البقرة: ١٢٨.

(١٥) في ب وط: (واحدها).

(١٦) (منسِك) بالكسر ساقطة من ب.

(١٧) في ع وب وط: (وأصل المنسك).

رفع المستهم

جَلَّ وعَزَّ[١]، ثم اتّسعوا فيهِ حتى جعلوهُ لموضِعِ العبادةِ والطاعةِ، ومنه قِيلَ للعابِدِ ناسِكٌ. وعن ابن عباسٍ: ﴿ولكلِّ أمةٍ﴾[٢] أي لكلِّ جماعةِ قَوْمٍ، نَبِيٌّ خَلا من قَبْلِكَ ﴿جَعَلْنَا مَنْسَكاً﴾[٢] أي مَأْلَفاً يَأْلَفُونَهُ، ومكاناً يَعْتَادونَهُ لعبادتي فيهِ، وقَضَاءِ فرائِضِي. ويُقال: مَنْسَكاً أي عِيداً. ويقال: ذِبْحٌ يَذْبَحُونَهُ، ودَمٌ يُهْرِقُونَهُ[٣].

المَشْعَر[٤]: المَعْلَمُ المُتَعَبَّدُ[٥] من مُتَعَبَّداتِهِ[٦]. وجمعُهُ مَشَاعِرُ، والمَشْعَرُ الحرامُ هو المزدلفةُ[٧]، وهي جَمْعٌ، تُسَمَّى بجَمْعٍ[٨] ومُزْدَلِفَةَ[٩].

مَيْسِر[١٠]: قِمارٌ[١١].

مَحِلَّهُ[١٢]: مَنْحَرَهُ[١٣]. معناهُ[١٤] المَوْضِعُ/ الذي يَحِلُّ فيهِ نَحْرُهُ[١٥]. ٥٣/ب

---

(١) في ع وب وط: (عزّ وجلّ).

(٢) الحج: ٣٤، ٦٧. والمراد الآية الأولى لوجود الواو في أولها: ﴿ولكل أمة جعلنا مَنْسَكاً ليذكروا اسم اللَّه على ما رزقهم...﴾.

(٣) الكلام من قوله: (وعن ابن عباس) وإلى آخر المادة ساقط من نسخة الأصل ومستدرك على هامشها بالخط نفسه بعد المقابلة، وهو ليس في ب وع وط.

(٤) البقرة: ١٩٨.

(٥) في ع وب: (مشعر: معلم لمتعبد) وفي ط: (المشعر الحرام: معلم لمتعبد).

(٦) في ط: (من متعبداتهم).

(٧) في ع وب وط: (مزدلفة).

(٨) في ب: (تسمى جمعاً).

(٩) على هامش نسخة الأصل مادة مستدركة هي (الأيام المعلومات) ثم (المعدودات)، ولم نشأ إدخال ذلك، لأنه سبق ذكر المادة في أول الكتاب في فصل الهمزة المفتوحة.

(١٠) البقرة: ٢١٩. المائدة: ٩٠، ٩١.

(١١) في ط: (هو القمار). وعلى هامش الأصل تتمة للمادة بخط مغاير ونص ما فيها: (ومنه النرد والشطرنج وغيرها من آلات اللعب. والأزلام: القداح المستقسم بها. والأنصاب: الأوثان، وهي جمع نصب بفتح النون وضمّها، وبسكون الصاد أيضاً لنصبهم إياها للعبادة).

(١٢) محلّه: البقرة: ١٩٦.

(١٣) في ط: (أي منحره).

(١٤) في ع وب وط: (يعني).

(١٥) في ط: (نحره فيه).

رفع المسلم

محيض[١] **وحَيْضٌ**[٢] واحِدٌ.

الملأ[٣] من بني إسرائيلَ[٤]: يعني[٥] أَشرافَهُمْ ووجوهَهُمْ. ومنه قَوْلُ النبيِّ ﷺ: «أُولئكَ المَلأُ منْ قُرَيْشٍ»[٦]. واشْتِقاقُهُ من مَلأْتُ الشَّيْءَ. ويُقالُ: فلانٌ[٧] مَلِيءٌ، إذا كانَ مُكْثِراً. فمعنى[٨] المَلأَ: الذين يَملؤُونَ العَيْنَ والقَلْبَ، وما أَشْبَهَ هَذا[٩].

مَسٌّ[١٠]: جُنونٌ[١١]. يُقال: رَجُلٌ مَمْسُوسٌ، أيْ مَجْنُونٌ.

مَوْعِظَة[١٢]: تَخْويفٌ[١٣] بسوءِ[١٤] العاقِبَةِ.

مَوْلَانَا[١٥]: وَلِيُّنا[١٦]. والمَوْلى على ثمانيةِ أَوْجُهٍ: المُعْتِقُ والمُعْتَقُ[١٧] والوَلِيُّ والأَوْلَى بالشَّيْءِ وابنُ العَمِّ والصِّهْرُ والجارُ والحليفُ[١٨].

---

(١) المحيض في: البقرة ٢٢٢. الطلاق: ٤. وليس لكلمة (حيض) وجود بهذا اللفظ في كتاب الله.

(٢) في ط: (المحيض والحيض) وهو أنسب لما عليه اللفظة في كتاب الله.

(٣) في ع وب: (ملأ).

(٤) البقرة: ٢٤٦.

(٥) (يعني) ساقطة من ع.

(٦) ينظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/ ٤٢٠. وفي البخاري: ٤/ ٢٣٩.

(٧) في ط: (وفلان) بسقوط (يقال).

(٨) في ع: (ومعنى).

(٩) في ع وب: (ذلك).

(١٠) البقرة: ٢٧٥.

(١١) في ط: (المسّ: الجنون).

(١٢) البقرة: ٦٦، ٢٧٥. آل عمران: ١٣٨. المائدة: ٤٦. الأعراف: ١٤٥. يونس: ٥٧. هود: ١٢٠. النحل: ١٢٥. النور: ٣٤.

(١٣) في ط: (أي تخويف).

(١٤) في ط: (سوء) بإسقاط الباء.

(١٥) البقرة: ٢٨٦. التوبة: ٥١.

(١٦) في ط: (أي ولينا).

(١٧) (والمعتَق) بفتح التاء ساقطة من ب.

(١٨) زاد عليها صاحب القاموس مادة (ولي): (والمالك والعبد والابن والعمّ والنزيل والشريك وابن الأخت).

رفع المسبهمل

مآب[1] : مَرْجِع.

مَفَازَة[2] : مَنْجاةٌ[3] ، مَفْعَلَةٌ من الفَوْزِ. يُقال: فَازَ فلانٌ[4] ، أي نَجا[5] . وقولُهُ جَلَّ وعَـزَّ[6] : ﴿ إِنَّ للمتقينَ مَفازاً ﴾[7] أَي ظَفَـراً بما يُريدونَ. ويُقالُ[8]: فازَ[9] بالأَمْرِ، إذا ظَفِرَ بهِ.

مَثْنَى وثُلاثَ ورُبَاعَ[10]: ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ، وثَلَاثاً ثَلاثاً، وأَرْبَعاً أَرْبَعاً.

مَقْتُ[11]: بُغْضُ[12]. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[13]: ﴿ إِنَّهُ كانَ فاحِشَةً ومَقْتاً ﴾[14] أي كان فاحِشَةً عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[15]ومَقْتاً في تَسْمِيَتِكُمْ. وكانَتِ[16] العَرَبُ إذا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امرأَةَ أبيهِ، فَأَوْلَدَهَا يقولونَ للولَدِ مَقْتِيٌّ.

ما أَصابَكَ من حَسَنَةٍ فمنَ اللَّهِ وما أَصابَكَ من سيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ[17]: أي ما أَصابَكَ من نِعْمَةٍ فمنَ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[18]، فَضْلاً منه عَلَيْكَ وَرَحْمَةً.

---

(١) الرعد: ٣٦ في قوله تعالى: ﴿ إليه أدعو وإليه مآبِ ﴾.
(٢) بلفظ (مفازة) في: آل عمران: ١٨٨ وبلفظ: (مفازتهم) في الزمر: ٦١.
(٣) في ط: (أي منجاة).
(٤) في ب: (فاز فلان بالأمر).
(٥) في ب: (إذا ظفر به) مكان (أي نجا). وزيد بعد (نجا) في ع وط: (والفوز: الظفر).
(٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس ع. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(٧) النبأ: ٣١.
(٨) في ع وط: (يقال) بسقوط الواو.
(٩) في ط: (فاز فلان).
(١٠) النساء: ٣. فاطر: ١.
(١١) ﴿ مقت ﴾ في: غافر: ١٠. و﴿ مقتاً ﴾ في: النساء: ٢٢. فاطر: ٣٩. غافر: ٣٥. الصفّ: ٣.
(١٢) في ط: (مقتاً: بغضاً).
(١٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ اسمه) بدلاً منه.
(١٤) النساء: ٢٢.
(١٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.
(١٦) في ع وب وط: (كانت) بسقوط الواو.
(١٧) النساء: ٧٩.
(١٨) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.

رفع المسـتـهـمـل

وما أَصابَكَ من سيئةٍ، أَي من أَمرٍ يَسُوْءُكَ فمنْ نَفْسِكَ[1]، أَي من ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ نَفْسُكَ فعُوقِبْتَ عَلَيْهِ.

مَوْقُوتاً[2]: مُؤَقَّتاً[3].

مَغَانِم[4]: جَمْعُ مَغْنَمٍ. والمَغْنَمُ والغُنْمُ والغنيمةُ[5] ما أَصَبْتَ[6] من أَموالِ المحاربينَ.

مَرِيداً[7]: مارِداً، أَي[8] عاتِياً. ومعناهُ أَنَّه قَدْ عُرِّيَ من الخَيْرِ، وظَهَرَ شَرُّهُ، من قولِهِمْ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ، إِذا سَقَطَ وَرَقُها فَظَهَرَتْ[9] عِيدانُها، ومنه غُلامٌ أَمْرَدُ، إِذا لم يكنْ في وجهِهِ شَعْرٌ.

مَحِيصاً[10]: مَعْدِلاً[11].

المسيح[12]: فيه سِتَّةُ أَقوالٍ[13]، قيل: سُمِّيَ عيسى عليه السلامُ مَسِيحاً لِسِياحَتِهِ [في الأَرضِ][14]. /وأَصلُهُ مَسْيحٌ على مِثالِ[15] مَفْعِلٍ، ٥٤/أ

---

(١) قوله: (فمن نفسك) ساقط من ع.
(٢) النساء: ١٠٣.
(٣) في ط: (أي مؤقتاً).
(٤) النساء: ٩٤. الفتح: ١٥، ١٩، ٢٠.
(٥) في ط: (والمغنم والغنيمة والغنم).
(٦) في ع وب: (ما أصيب).
(٧) النساء: ١١٧.
(٨) (أي) ساقطة من ب.
(٩) في ع: (وظهرت).
(١٠) النساء: ١٢١.
(١١) في ط: (أي معدلاً).
(١٢) آل عمران: ٤٥. النساء: ١٥٧، ١٧١، ١٧٢. المائدة: ١٧، ٧٢، ٧٥. التوبة: ٣٠، ٣١.
(١٣) في ب: (أقاويل).
(١٤) قوله: (في الأرض) ساقط من الأصل ومستدرك عن ع وب وط.
(١٥) قوله: (على مثال) ساقط من ع وط.

رفع المسلم

فأُسْكِنَتِ الياءُ، وحُوِّلَتْ كَسْرَتُهَا إلى السينِ. وقِيل: مَسِيحُ فَعِيل من مَسَحَ الأَرْضَ، لأَنّه كانَ يَمْسَحُهَا، أي يَقْطَعُهَا. وقيل سُمِّي مَسِيحاً، لأَنَّهُ خَرَجَ من بَطْنِ أُمِّهِ مَمْسُوحاً بالدُّهْنِ. وقيل: سُمِّيَ مسِيحاً، لأَنَّهُ كانَ أَمْسَحَ الرِّجْلِ، ليس لرِجْلِهِ أَخْمَصُ. والأَخْمَصُ ما جَفَا[1] عن الأَرْضِ من باطِنِ الرِّجْلِ، وقيلَ: سُمِّيَ مسِيحاً، لأَنَّهُ كانَ لا يَمْسَحُ ذا عاهَةٍ إلا بَرَأَ[2]. وقيلَ: المَسِيحُ الصِّدِّيقُ[3].

مَوْقُوذَةُ[4]: أي[5] مَضْرُوبَةٌ[6] حتَّى تُوقَذَ، أي حتى تُشْرِفُ على المَوْتِ، ثم تُتْرَكَ حتى تموتَ، وتؤكلَ بغَيْرِ ذَكَاةٍ[7].

مَخْمَصَة[8]: مَجَاعَة.

مَكَّنَّاهُمْ في الأَرضِ[9]: ثَبَّتْنَاهُمْ، وأَسْكَنَّاهُمْ فيها ومَلَّكْنَاهُمْ. **يقال**[10]: مَلَّكْتُكَ[11] ومَكَّنْتُك ومَكَّنْتُ لَكَ بمعنًى واحِدٍ.

مَلَكُوتُ[12]: مُلْكٌ، والواوُ والتاءُ زائدتانِ، مثل الرَّحَمُوتِ والرَّهَبُوتِ[13]، من الرَّحْمَةِ والرَّهْبَةِ. تقولُ العربُ: رَهَبوتٌ خَيْرٌ من

---

(١) في ط: (ما تجافى).
(٢) في ط: (بَرِيء) وهما بمعنى.
(٣) ينظر في معاني المسيح والأقوال الآنفة ونسبتها إلى قائليها: زاد المسير ١/٣٨٩. وذكر ابن الجوزي أن أصل المسيح في العبرانية (مشيحا) بالشين، فلما عربته العرب أبدلت من شينه سيناً.
(٤) المائدة: ٣.
(٥) (أي) ساقطة من ع وب وط.
(٦) في ط: (الموقوذة: المضروبة) وهو أنسب لما في الآية.
(٧) بغير ذكاة: بغير ذبح.
(٨) المائدة: ٣. التوبة: ١٢٠.
(٩) الأنعام: ٦. الحج: ٤١.
(١٠) في ب: (ويقال) بزيادة الواو.
(١١) قوله: (ملكتك) ساقط من ع وب وط.
(١٢) الأنعام: ٧٥. الأعراف: ١٨٥. المؤمنون: ٨٨. يس: ٨٣.
(١٣) في ب: (والرهبوت والجبروت).

رفع المستهم

رَحَمُوتٍ[(١)]، أيْ أَنْ[(٢)] تُرْهَبَ خَيْرٌ من أنْ تُرْحَمَ.

مَعْروشَات[(٣)]: ومُعَرَّشَات واحِدٌ. يُقال: عَرَشْتُ الكَرْمَ وَعَرَّشْتُه[(٤)]، إذا جعَلْتَ تَحْتَهُ قَصَباً وأَشْباهَهُ، لِيَمْتَدَّ عَلَيْهِ. و﴿غَيْرَ مَعْرُوشاتٍ﴾[(٥)]: من سائِرِ الشَّجَرِ الذي[(٦)] لا يُعَرَّشُ.

مَكَانَتِكم[(٧)] **ومَكَاناتِكم**[(٨)] واحِدٌ في المَعْنَى[(٩)].

مَسْفُوحاً[(١٠)]: مَصْبُوباً[(١١)].

مَعَايِش[(١٢)]: لا تُهْمَزُ، لأَنَّها مَفَاعِلُ من العَيْشِ، واحِدَتُها[(١٣)] مَعِيشَةٌ [والأَصْلُ مَعْيِشَةٌ][(١٤)]، على وزن[(١٥)] مَفْعِلَةٍ[(١٦)]، وهي ما يُعاشُ بِهِ من

---

(١) ذكر صاحب لسان العرب في (رهب) هذا القول، ولم ينسبه.
(٢) (أنْ) ساقطة من ب.
(٣) الأنعام: ١٤١.
(٤) ويقال عَرَشْتُ الكرم وأعْرَشْتُهُ. ينظر كتاب: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٥٥.
(٥) الأنعام: ١٤١.
(٦) في ع: (التي).
(٧) الأنعام: ١٣٥. هود: ٩٣، ١٢١. الزمر: ٣٩.
(٨) في ع وب وط: (ومكانكم) بدلاً من (ومكاناتكم). والثانية ﴿مكاناتكم﴾ على الجمع قرأ بها شعبة، في حين أن القرّاء العشرة أجمعوا على الأولى ﴿مكانتكم﴾ بالإفراد. ينظر: تحبير التيسير ص١١٢. والبدور الزاهرة ص ١١٠، ١٥٨. والنشر: ٢٦٣/٢.
(٩) في ع وب وط: (بمعنى واحد) مكان (واحد في المعنى).
(١٠) مسفوحاً في: الأنعام: ١٤٥.
(١١) في ط: (أي مصبوباً).
(١٢) الأعراف: ١٠. الحجر: ٢٠.
(١٣) في ع: (واحدها).
(١٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ع وط.
(١٥) قوله: (على وزن) ساقط من ط.
(١٦) في ب: (واحدها معيشة بسكون الياء، والأصل معيشة على مفعلة). وقال الفرّاء عن معايش: إنها لا تهمز لأن الواحدة مفعلة، فالياء من الفعل (يريد أنها أصلية) فلذلك لم تهمز. إنما يهمز من هذا ما كانت الياء فيه زائدة مثل مدينة ومدائن... ينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٣٧٣/١.

رفع المسلم

النباتِ والحيوانِ وغَيْرِ ذَلِكَ.

مَذْؤُوماً[1] : مَذْمُوماً بأَبْلَغِ الذَّمِّ.

مَدْحُوراً[2] : مُبْعَداً[3] . يُقالُ: ادْحَرْ عَنْكَ الشيطانَ، أَي أَبْعِدْهُ.

مَدْيَنُ[4] : اسمُ أَرْضٍ[5] .

مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ من آيةٍ[6]: أَي ما تَأْتِنا بِهِ. وحروفُ الجزاءِ تُوصل بـ(ما)، كقولِكَ: إنْ ما تَأْتِنا، ومَتَى ما تَأْتنا[7]، فوُصِلَتْ (ما)[8] بـ(ما) فصارتْ (ما ما) فاسْتُثْقِلَ اللَّفْظُ به، فأُبْدِلَتْ أَلفُ [ما][9] الأُولى هاءً، فقِيل (مَهْمَا)[10].

مَتِينٌ[11]: شَدِيدٌ[12].

---

(١) الأعراف: ١٨.

(٢) الأعراف: ١٨. الإسراء: ١٨، ٣٩.

(٣) في ط: (أي مبعداً).

(٤) الأعراف: ٨٥. التوبة: ٧٠. هود: ٨٤، ٩٥. طه: ٤٠. الحج: ٤٤. القصص: ٢٢، ٢٣، ٤٥. العنكبوت: ٣٦.

(٥) مدين هي قرية شعيب عليه السلام، وأهلها هم أصحاب الأيكة، وقيل: كانوا عرباً، ويبدو أن مدين كانت تقع في أرض معان. وقيل: إنها سمّيت باسم مدين بن إبراهيم الذي نزل في قبيلة عربية في أرض معان فتزوج منها، ونسبت القبيلة إليه. ينظر: النبوّة والأنبياء ص ٢٦١.

(٦) الأعراف: ١٣٢.

(٧) في ب وط: (إن تأتنا وإمّا تأتنا ومتى تأتنا ومتى ما تأتنا).

(٨) (ما) ساقطة من ط.

(٩) (ما) ساقطة من الأصل وب، ومستدركة عن ع وط.

(١٠) رأي المصنّف في تركيب (مهما) هنا، هو للخليل بن أحمد. ينظر فيه: الكتاب لسيبويه: ٥٩/٣ - ٦٠. ويرفض ابن هشام هذا الرأي، فيرى أنها بسيطة لا مركبة. ينظر: مغني اللبيب: ٣٦٨/١. والجنى الداني ص ٥٥٢.

(١١) الأعراف: ١٨٣. الذاريات: ٥٨. القلم: ٤٥.

(١٢) في ط: (أي متين).

رفع المسار

مَنامك[1]: نَومكَ[2]. كقولِهِ جَلَّ وعزَّ[3]: ﴿إذ يُرِيكَهُمُ[4] اللَّهُ في منامِكَ قليلاً﴾[1]. ويُقال: منامُكَ: عينُكَ[5]، لأَنَّ العَيْنَ مَوْضِعُ النَّوْمِ.

مَرْصَد[6]: طَرِيقٌ، والجَمْعُ مراصِدُ.

54/ب

مَغَارَات ومُغَارات[7]: / أَيضاً[8] ما يَغُورونَ فيهِ، أَي يَغِيبُونَ فيهِ، واحِدُها مَغَارَةٌ ومُغَارَةٌ[9]، وهو المَوْضِعُ الذي يَغُورُ فيهِ الإِنسانُ، أَي يغيبُ ويَسْتَتِرُ.

مَرَدُوا على النفاقِ[10]: أَي عَتَوْا، ومَرَنُوا عَلَيْهِ وجَرُؤُوا.

مَغْرَماً[11]: أي غُرْماً. والغُرْمُ ما يُلْزِمُ الإنسانُ نَفْسَهُ، ويُلْزِمُهُ غَيْرُهُ، وليس بواجبٍ [عليهِ][12]. قال أَبو عُمَرَ: والمَغْرَمُ[13] يكونُ واجِباً [وغَيْرَ واجبٍ][14]. قال اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿مِنْ[15] مَغْرَمٍ مُثْقَلُون﴾[16].

---

(1) الأنفال: 43.
(2) في ط: (أي نومك).
(3) في ب: (كقولك). وقوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(4) في ع: (يركهم).
(5) في ط: (أي عينك).
(6) التوبة: 5.
(7) التوبة: 57. و﴿مُغَارات﴾ الثانية ساقطة من ط، وهي بضم الميم، وبها قرأ سعيد بن جبير وابن أبي عبلة. ينظر: زاد المسير: 3/453، و﴿مغارات﴾ بفتح الميم عليها إجماع العشرة.
(8) (أيضاً) ساقطة من ط. وفي ع وب: (جميعاً) بدلاً من (أيضاً).
(9) (مُغَارة) الثانية ساقطة من ب.
(10) التوبة: 101.
(11) التوبة: 98.
(12) الزيادة بين المعقوفتين عن ع، ط.
(13) في ب: (والمعنى) مكان (والمغرم) وفيه تحريف. وسبقت ترجمة أبي عمر في 53.
(14) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(15) في ب: (فهم من).
(16) الطور: 40. القلم: 46. والكلام من قوله: (قال أبو عمر..) إلى آخر المادة ساقط من متن الأصل، ومستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة. وهو في ب وط.

رفع المستهم

مَجِيد[1]: شريفٌ[2] رفيعٌ تزيدُ رِفْعَتُهُ على كلِّ رِفْعَةٍ، وشَرَفُهُ على كلِّ شَرَفٍ. من قولِكَ: أَمْجِدِ الدَّابَةَ[3] عَلَفاً، أَيْ أَكْثِرْ وَزِدْ.

مَجْذُوذ[4]: أَيْ[5] مَقْطُوعٌ. يُقالُ: جَذَذْتُ[6] وجَدَدْتُ، أي قَطَعْتُ.

مَثْوَاهُ[7]: مَقَامُهُ[8].

مَكِين[9]: خَاصُّ[10] المنزِلَةِ.

مَعَاذَ اللَّهِ[11]: ومعَاذَةَ اللَّهِ وعَوْذَ اللَّهِ [وعِياذَ اللَّهِ][12] بمعنًى واحِدٍ، أَي أَستجيرُ باللَّهِ[13].

مَدَّ الأَرْضَ[14]: بَسَطَها[15].

مَثُلَات[16]: عُقُوبات[17]. واحِدُها مُثْلَةٌ. ويُقال المَثُلاتُ الأَشْبَاهُ والأَمثالُ

---

(١) هود: ٧٣. قۤ: ١. البروج: ١٥، ٢١.
(٢) في ط: (أي شريف).
(٣) في ط: (أمجد الناقة).
(٤) هود: ١٠٨.
(٥) (أي) ساقطة من ب وط.
(٦) في ط: (جذذت الشيء).
(٧) يوسف: ٢١.
(٨) في ط: (أي مقامه).
(٩) يوسف: ٥٤. المؤمنون: ١٣. المرسلات: ٢١. التكوير: ٢٠.
(١٠) في ط: (أي خاص).
(١١) يوسف: ٢٣، ٧٩.
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ومستدرك من ع وب وط. لكنه تقدّم في ب على قوله: (عوذ اللّه).
(١٣) معاذَ اللّه: منصوب على المصدرية، وهو مصدر ناب عن فعله ومعناه عياذاً باللّه، أي أعوذ عياذاً باللّه، ولا يستعمل إلا مضافاً.
(١٤) الرعد: ٣.
(١٥) في ط: (أي بسطها).
(١٦) الرعد: ٦.
(١٧) في ط: (المثلات أي العقوبات).

رفع المسيّرهما

مِمّا يُعْتَبَرُ بِهِ.

مَتَابُ(١) : تَوْبَةٌ(٢) .

لكمْ فيها **منافع** إلى أجلٍ مُسَمًّى(٣) : قال: منافعُ في ظهورِها وألبانِها وأوبارِها إلى أن تُقَلَّدَ، ويُقال: إلى أنْ تُوجِبَها بَدَنَةً.

[**مَوْزُون**(٤) : أيْ(٥) مُقَدَّرٌ، كأَنَّهُ وُزِنَ(٦)].

مَسْنُونٌ(٧): مصبوبٌ(٨). يُقال: سَنَنْتُ الشَّيْءَ سَنًّا، إذا صَبَبْتَهُ صَبّاً سَهْلاً. وسُنَّ الماءَ على وَجْهِكَ. ويُقال: مَسْنونٌ متغيِّرٌ(٩) الرائحةِ.

مَلُوماً مَحْسُوراً(١٠): تُلامُ(١١) على إتلافِ مالِكَ. ويقال: يَلُومُكَ مَنْ(١٢) لا تُعْطِيهِ، وتَبْقَى مَحْسُوراً منقطِعاً عن النَّفَقَةِ والتَّصَـرُّفِ بمنزِلَـةِ [البعيرِ](١٣) الحَسِيرِ، الذي قَدْ حَسَرَهُ السَّفَرُ، أي ذَهَبَ بلَحْمِهِ وقُوَّتِهِ، فلا انْبِعاثَ بِهِ(١٤).

مَوْبِقاً(١٥): مَوْعِداً(١٦)، ويُقال: مَهْلَكاً بينَهم وبيْنَ آلِهتِهِمْ. ويُقال:

---

(١) الرعد: ٣٠.
(٢) في ط: (أي توبة).
(٣) الحج: ٣٣. والمادة مع شرحها ممّا سقط من متن نسخة الأصل واستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهي ليست في ع وب وط.
(٤) الحجر: ١٩. والمادة مما سقط من الأصل واستدركناها عن ط. وهي في ع وب مع خلاف طفيف.
(٥) (أي) ساقطة عن ع وب.
(٦) في ع: (يوزن).
(٧) الحجر: ٢٦، ٣٨، ٣٣.
(٨) في ط: (أي مصبوب).
(٩) في ط: (أي متغير).
(١٠) الإسراء: ٢٩.
(١١) في ع وط: (أي تلام).
(١٢) (من) ساقطة من ب.
(١٣) (البعير) ساقطة من الأصل ومستدركة عن ع وب وط.
(١٤) زِيد بعده في ط: (ولا نهضة).
(١٥) الكهف: ٥٢.
(١٦) في ط: (أي موعداً).

مَوْبِقٌ وادٍ في جَهَنَّم. ويُقالُ: جَعَلَ بينَهم غَدْرَةً يَوْمَ القيامةِ. وعن قَتادةَ[1]: مَوْبِقاً قالَ: هَلاكاً[2].

مَصْرِفاً[3]: مَعْدِلاً[4].

مَوْئِلاً[5]: مَنْجًى[6]. ومِنْهُ قَوْلُ عليّ [كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ][7]، وكانَتْ دِرْعُهُ صَدْراً بلا ظَهْرٍ، فقيلَ لهُ: لو أَحْرَزْتَ ظَهْرَكَ، فقال: (إذا وَلَّيْتُ فَلا وَأَلْتُ، أي إذا أَمْكَنْتُ[8] من ظَهْرِي فلا نَجَوْتُ)[9].

مَجْمَع البحرين[10]: أيْ العَذْبُ والمِلْحُ[11].

مَخَاض[12]: تَمَخُّضُ[13] الوَلَدِ في بَطْنِ أُمِّهِ، أَيْ تَحَرُّكُهُ للخروجِ.

مَلِيّاً[14]: حِيناً[15] طوِيلاً. وَوَجَّهُوا[16] مَعْنَى المليِّ إلى المَلاَوَةِ من

---

(١) سبقت ترجمته في ١٠٨.
(٢) الكلام من قوله: (ويقال جعل بينهم ...) سقط من متن الأصل، ثم استدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة وهو ساقط من ع وب وط.
(٣) الكهف: ٥٣.
(٤) في ط: (أي معدلاً).
(٥) الكهف: ٥٨.
(٦) في ط: (أي منجى).
(٧) في الأصل: (عليه السلام) وفي ب: (رضي اللَّه عنه)، وما أثبتناه عن ع. وسبقت ترجمة الإمام علي في ٨٠.
(٨) في ب: (مكنت).
(٩) قول علي في اللسان: (وأل) وهو فيه أصحّ حيث ورد: (فقيل له: لو احترزت من ظهرك فقال: إذا أمكنت من ظهري فلا وألت. أي لا نجوت).
الكهف: ٦٠.
يقابل هذا على هامش نسخة الأصل وبخط مغاير:(بحر فارس مما يلي المشرق، وبحر الروم مما يلي المغرب. ويقال لهما مجمع البحرين).
(١٢) مريم: ٢٣.
(١٣) في ط: (المخاض: هو تمخض).
(١٤) مريم: ٤٦.
(١٥) في ط: (أي حيناً).
(١٦) الكلام من قوله (ووجهوا...) إلى آخر المادة مما سقط من نسخة الأصل واستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة وهو ليس في ع وب وط.

رفع المسهم

الزَّمَانِ، وهو الدَّهْرُ الطويـلُ والدَّهْـر المَلِيُّ. وقال... [1] ﴿واهجـرْني مَلِيّاً﴾ أي سَوِيّاً سالِماً من عُقُوبتي... [2] عَزَّ وَجَلَّ ﴿واهجرْني مَلِيّاً﴾ يقولُ: اجْتَنِبْني سَوِيّاً.

مَأْتِيّاً [3]: أَيْ آتِياً. مفعولٌ بمعنى فاعِلٍ.

مَكَاناً سُوى [4]: [وسِوى] [5] أي وَسَطاً بَيْنَ المَوْضِعَيْنِ.

مَآرِبُ [6]: حَوَائِجُ، واحِدَتُها [7] مَأْرَبَةٌ ومَأْرُبَةٌ ومَأْرِبَةٌ [8].

مَشِيد [9]: مَبْنِيٌّ [10] بالشِّيدِ. ويُقالُ: مُزَيَّنٌ بالشِّيدِ، وهو الجِصُّ والجَيَّارُ والمِلَاطُ [11]. ويُقال: مَشِيدٌ ومُشَيَّدٌ [واحِدٌ] [12]، أَيْ مُطَوَّلٌ مُرْتَفِعٌ [13].

مَنْسَكاً [14]: [أَي] [15] عِيداً. وقَدْ مَرَّ/ تَفْسِيرُهُ [16]. 55/أ

---

(1) كلمة مطموسة لم أتبينها.
(2) أربع كلمات مطموسات ولم أتبين شيئاً منها.
(3) مريم: ٦١.
(4) طه: ٥٨. والمادة ساقطة من ع.
(5) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل واستدركناه عن ب وط. و﴿سُوى﴾ بالضم قراءة عاصم وخلف ويعقوب وحمزة وابن عامر. و﴿سِوى﴾ بالكسر قراءة باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٤٣. والبدور الزاهرة ص ٢٠٤. والنشر ٢/٣٢٠ وقال الفرّاء في معاني القرآن ٢/١٨٢: والكسر والضم بالقصر عربيان، ولا يكونان إلا مقصورين. وقال ابن خالويه في الحجة ص ٢٤١: فالحجة لمن ضمّ أنه أراد مكاناً مساوياً بيننا وبينك، والحجة لمن كسر أنه أراد مكاناً مستوياً.
(6) طه: ١٨.
(7) في ط: (مآرب أخرى: أي حوائج. واحدها).
(8) (مأربة) الثالثة ساقطة من ب.
(9) الحج: ٤٥.
(10) في ط: (أي مبني).
(11) في ع وب: (والبلاط) وفيه تصحيف.
(12) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(13) في ب: (مرفوع).
(14) الحج: ٣٤.
(15) (أي) زيادة عن ع وط. (16) ينظر في ص ٤٠٩.

رفع المستهمل

مَهْجُوراً [1]: مَتْروكاً لا يَسْمَعُونَهُ [2]. ويُقال: مَهجوراً [أي] [3] جَعَلُوهُ [4] بمنزلةِ الهُجْرِ، أَي الهَذَيانِ.

مَرج البَحْرَيْنِ [5]: [أي] [6] خَلَّى بَيْنَهُمَا [7]. كما تقولُ: مَرَجْتُ الدَّابَّةَ إذا خَلَّيْتَهَا تَرْعَى. ويُقال: مَرَجَ البَحْرَيْنِ، أَي [8] خَلَطَهُمَا.

مَدَّ الظِّلَّ [9]: أَي من طُلُوعِ الفَجْرِ إلى طُلوعِ الشَّمْسِ. [وقَوْلُهُ] [10]: ﴿ولو شاءَ لجعلَهُ ساكناً﴾ [9] أَي دائماً لا يتغيَّرُ، يَعْني لا شَمْسَ مَعَهُ.

مَرْجُومِينَ [11]: مَقْتُولِينَ [12]. والرَّجْمُ القَتْلُ، والرَّجْمُ السَّبُّ والرَّجْمُ القَذْفُ [13].

مَشْحونٌ [14]: مَمْلوءٌ [15].

مَصَانِعُ [16]: أَبْنِيَةٌ، واحِدُهَا مَصْنَعَةٌ.

---

(١) الفرقان: ٣٠.
(٢) في ط: (أي متروكاً لا يستمعونه).
(٣) الزيادة بين المعقوفتين عن ع ويحتاجها تمام الكلام. و(جعلوه) ساقط من ع.
(٤) في ط: (جعله).
(٥) الفرقان: ٥٣. الرحمن: ١٩.
(٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(٧) في ب: (خلطهما) مكان (خلّى بينهما).
(٨) (أي) ساقطة من ع.
(٩) الفرقان: ٤٥ في قوله تعالى: ﴿ألم ترَ إلى ربك كيف مدَّ الظلَّ ولو شاء لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً﴾.
(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب ويحتاجه تمام الكلام.
(١١) الشعراء: ١١٦.
(١٢) في ط: (المرجومين: أي المقتولين).
(١٣) زِيد في ب: (والرجم الظنّ).
(١٤) الشعراء: ١١٩. يّس: ٤١. الصّافّات: ١٤١.
(١٥) في ط: (المشحون: أي المملوء).
(١٦) الشعراء: ١٢٩.

رفع المسهم

مَرَاضِع [1] : جَمْعُ مُرْضِعٍ.

مَقْبُوحِين [2] : مُشَوَّهِينَ [3] بسَوَادِ الوُجُوهِ وزُرْقَة العيونِ. يُقَالُ: قَبَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ وقَبَّحَ بالتخفيفِ والتَّشْدِيدِ [4].

مَعَادٌ [5]: مَرْجِعٌ. وقولُهُ جَلَّ ثناؤُهُ [6]: ﴿لَرَادُّكَ إلى مَعَادٍ﴾ [5] قِيلَ إلى مَكَّةَ. وقيلَ: مَعَادُهُ الجَنَّةُ.

ماء [7] مَهِين [8]: أي ضَعِيف، ويُقال: حَقِير يعني النُّطْفَةَ.

مَسْطُور [9] : مَكْتُوبٌ [10].

مَكْرُ اللَّيْلِ والنَّهارِ [11]: مَكْرُهُمْ [12] في الليلِ والنهارِ.

مَوَاخِر [13]: فَوَاعِل [14]. من [15] مَخَرَتِ السفِينَةُ، إذا جَرَتْ فَشَقَّتِ الماءَ بصَدْرِها، ومنه مَخْرُ الأَرْضِ، إنما هو شَقُّ الماءِ لَهَا.

مَرْقَدِنا [16]: مَنَامِنا [17].

---

(١) القصص: ١٢. وفي ط: (المراضع) وهو أنسب لما في الآية.
(٢) القصص: ٤٢.
(٣) في ط: (المقبوحين: أي المشوهين).
(٤) في ب: (وقبّح الله بالتشديد والتخفيف).
(٥) القصص: ٨٥.
(٦) قوله: (جلّ ثناؤه) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(٧) في ط: (من ماء).
(٨) السجدة: ٨. المرسلات: ٢٠.
(٩) الإسراء: ٥٨. الأحزاب: ٦.
(١٠) في ط: (مسطوراً: أي مكتوباً).
(١١) سبأ: ٣٣.
(١٢) في ط: (أي مكركم).
(١٣) النحل: ١٤ في قوله تعالى: ﴿مواخر فيه﴾. وفاطر: ١٢ في قوله: ﴿فيه مواخر﴾.
(١٤) في ط: (مواخر فيه: أي فواعل). وفي ذلك إشارة إلى الآية ١٤ من النحل فقط.
(١٥) في ط: (يقال) مكان: (مِنْ).
(١٦) يس: ٥٢.
(١٧) في ط: (أي منامنا).

رفع المستهم

مَسَخْنَاهُمْ[1] : جعَلْنَاهُمْ[2] قِرَدَةً وخَنَازِيرَ.

مَكْنُونٌ[3]: مَصُونٌ[4].

مَدِينُونَ[5]: مَجْزِيُّونَ[6].

مَقَاليد[7]: مَفَاتِيحُ واحِدُها مِقْلِيدٌ ومِقْلادٌ ومِقْلَدٌ. ويُقال: هو جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ من لفظِهِ، وهي الأَقاليدُ أَيضاً، الواحِدُ إقليدٌ.

مَعَارِج[8] عليها يَظْهَرُون[9]: أَي[10] دَرَجاً[11] عليها يَعْلُون. واحِدُهَا مِعْرَجٌ ومِعْرَاجٌ.

مَثْوًى لهم[12]: مَنْزِلٌ[13] لَهُمْ.

مَعَرَّة[14]: جنايَةٌ[15] كجنايةِ العُرِّ، وهو الجَرَبُ[16]. ويقال: معنى[17] ﴿فتصيبكم منه مَعَرَّةٌ﴾ أي تَلْزَمُكم الدِّيَاتُ.

---

(١) يس: ٦٧.
(٢) في ط: (لمسخناهم: أي جعلناهم).
(٣) الصافّات: ٤٩. الطور: ٢٤. الواقعة: ٢٣، ٧٨.
(٤) في ط: (أي مصون).
(٥) الصافّات: ٥٣.
(٦) في ط: (أي مجزيون).
(٧) الزمر: ٦٣. الشورى: ١٢.
(٨) في ط (ومعارج).
(٩) الزخرف: ٣٣.
(١٠) (أي) ساقطة من ب.
(١١) في ب: (درجات) وفي ط: (درج).
(١٢) فصّلت: ٢٤. محمد: ١٢.
(١٣) في ط: (أي منزل).
(١٤) الفتح: ٢٥.
(١٥) في ط: (أي جناية).
(١٦) في ط: (كجناية العدو وهو الحرب) وفيه تحريف (العرّ) وتصحيف (الجرب).
(١٧) (معنى) ساقطة من ط. وفي ب: (المعنى).

رفع المسأهمل

مَعْكُوفاً[1]: مَحْبُوساً[2].

مَثَلُهُمْ في التَّوْراةِ[3]: أي صِفَتُهُمْ.

مَرِيج[4]: مُخْتَلِط[5].

مَحْرُومٌ[6]: مُحارَفٌ[7]. وهما واحِدٌ، لأَنَّ المحرومَ الذي قد حُرِمَ الرِّزْقَ، فلا يَتَأَتَّى له، والمُحَارَفُ الذي حارَفَهُ الرِّزْقُ، أَي انْحرَفَ عنْهُ.

مَسْجُور[8]: مَمْلوءٌ[9].

مَرْكُوم[10]: بَعْضُهُ[11] على بَعْضٍ.

٥٥/ب مَارِج من نارٍ[12]: مارِجٌ[13] ههُنا لَهَبُ النَّارِ من قَوْلِكَ/ مَرِجَ الشَّيْءُ، إذا اضْطَرَبَ، ولم يَسْتَقِرَّ. ويقال: ﴿من مارجٍ من نارٍ﴾[12] مِنْ خِلْطٍ[14] من النارِ، أي[15] من نَوْعَيْنِ [من النارِ][16] خُلِطَا. من قولِكَ: مَرَجْتُ

---

(١) الفتح: ٢٥.
(٢) في ط: (أي محبوساً).
(٣) الفتح: ٢٩. وفي ط: (مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل).
(٤) قٓ: ٥.
(٥) في ط: (أي مختلط).
(٦) الذاريات: ١٩. المعارج: ٢٥.
(٧) في ط: (أي محارف).
(٨) الطور: ٦.
(٩) هذه المادة ساقطة من متن الأصل ومستدركة على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهي ساقطة من ع، وموجودة في ب على نحو ما هي عليه هنا. أمّا (ط) ففيها: (المسجور من قوله: والبحر المسجور: أي المملوء).
(١٠) الطور: ٤٤.
(١١) في ط: (أي بعضه).
(١٢) الرحمن: ١٥. وفي ط: (مارج من قوله: من مارج من نار).
(١٣) (مارج) ساقطة من ب.
(١٤) في ط: (من خلطين).
(١٥) (أي) ساقطة من ط.
(١٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل واستدركناه عن ع وب وط.

الشيئينِ، إذا خَلطْتَ أحدَهما بالآخَرِ.

مَرْجانٌ[١] : صِغارُ اللُّؤْلُؤِ. واحدتُها مَرْجَانَةٌ.

مَقْصُورات[٢]: مُخدَّراتٌ[٣]. والحَجَلَةُ تُسَمَّى المَقْصُورةُ[٤].

مَيْمَنَة[٥] **ومَشْأَمَة**[٦]: من اليمينِ والشمالِ. ويُقال: أَصحابُ المَيْمَنَةِ الذين يُعْطَوْنَ كُتُبَهُمْ بأيمانِهم، وأَصحابُ المشأمـةِ الذين يُعْـطَوْنَ كُتَبَهم بشمالِهِمْ، والعربُ تُسَمِّي اليَدَ اليُسْرَى الشُّؤْمَى، والجانِبَ الأَيْسَرَ الأَشْأَمَ. ومنه اليُمْنُ والشُّؤْمُ لما جاءَ عن اليمينَ والشمالِ[٧]. فاليُمْنُ[٨] كأَنه[٩] ما جاء عن اليمينِ. والشُّؤْمُ ما جاءَ عنِ الشمالِ[١٠]. ومنه اليَمَنُ والشَّأْمُ لأَنَّهُما عن يمينِ الكعبةِ وشِمالهـا. ويقال: أَصحـابُ الميمنةِ أَصحـابُ اليُمْنِ على أَنفسِهم، أَي كانوا ميامينَ على أَنفسِهِمْ. وأَصحابُ المَشْأَمَةِ المشائيمُ على أَنفسِهم.

مَـوْضُونَـة[١١]: مَنْسُوجَـةٌ[١٢]، بعضُهـا على بَعْضٍ، كمـا تُـوْضَنُ الدِّرْعُ[١٣] بعضُها على بَعْضٍ مُضَاعَفَةً. وفي التفسيرِ: موضونَةٌ منسوجَةٌ[١١] باليواقِيتِ والجَوْهَرِ.

---

(١) الرحمن: ٢٢، ٥٨. وفي ط: (والمرجان) وهو أنسب لما في الآيتين.

(٢) الرحمن: ٧٢. (٣) في ط: (أي مخدَّرات).

(٤) المراد أنهنّ قُصِرْن على أزواجهنّ. قال الفرّاء في معاني القرآن: ١٢٠/٣: أي حُبِسْنَ، فلا يُرِدْن غيرهم ولا يطمحْن إلى سواهم والعرب تسمّي الحَجَلَةَ المقصورةَ.

(٥) ﴿ الميمنة ﴾: الواقعة: ٨. البلد: ١٨.

(٦) ﴿ المشأمة ﴾: الواقعة: ٩. البلد: ١٩. وفي ط: (الميمنة والمشأمة).

(٧) قوله: (لما جاء عن اليمين والشمال) ساقط من ع وب وط.

(٨) في ط: (واليمن).

(٩) قوله: (كأنه) ساقط من ط.

(١٠) قوله: (فاليمين كأنه..) إلى قوله: (عن الشمال) ساقط من متن الأصل ومستدرك بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة. وهو في ع وب وط.

(١١) الواقعة: ١٥.

(١٢) في ط: (أي منسوجة) في الموضعين. (١٣) في ب: (الذرع) وفيه تصحيف.

رفع المستهمل

مَخْضُود[1] : لا شَوْكَ فيهِ، كأَنَّهُ خُضِدَ شَوْكُهُ، أَي قُطِعَ، يعني خِلْقَتُهُ خِلْقَةُ المَخْضُودِ.

ماءُ مَسْكُوبٌ[2]: أَي مصبوبٌ سائِلٌ.

مَحْرُومونَ[3] : مَمْنُوعونَ مِنَ الرِّزْقِ.

مَوَاقِع[5] **النُّجومِ**[6] : يَعْنِي نُجومَ القُرآنِ إِذا نَزَلَ. ويقال: عَنَى[7] مساقِطَ النجومِ في المَغْرِبِ.

مَدِينِينَ[8]: مَجْزِيِّينَ[9]. ويُقال: مملوكِينَ أَذِلَّاءَ. من قولِكَ: دِنْتُ لهُ بالطاعةِ[10].

مَرْصُوص[11] : لاصِقٌ بعضُهُ بِبَعْضٍ، لا يُغادِرُ شيْءٌ منه شَيْئاً.

مَنَاكِبُها[12] : جوانِبُها.

مَاء مَعِين[13]: جارٍ[14] ظاهرٌ[15]. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[16]: ﴿وكأْس مِنْ

---

(١) الواقعة: ٢٨.
(٢) الواقعة: ٣١.
(٣) الواقعة: ٦٧. القلم: ٢٧.
(٤) في ط: (أي ممنوعون، ومعنى المحروم الممنوع من الرزق، أي محرومون من الرزق).
(٥) في ط: (بمواقع).
(٦) الواقعة: ٧٥.
(٧) في ع: (يعني) مكان (عَنَى).
(٨) الواقعة: ٨٦.
(٩) في ط: (أي مجزيين).
(١٠) على الهامش الأسفل والأيمن شروح مستفيضة لمعنى مدينين، وقد كتبت بخط مغاير لخط الأصل.
(١١) الصف: ٤.
(١٢) الملك: ١٥.
(١٣) الملك: ٣٠.
(١٤) في ط: (أي جار).
(١٥) في ب: (ظاهر جارٍ).
(١٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

رفع
المستهمل

معين﴾[1]، أي من خَمْرٍ تجرِي من العيونِ. قالَ ابنُ الأَعرابيّ[2]: مَعَنَ الماءُ يَمْعُنُ مُعُوناً جَرَى وسَهُلَ. وأَمْعَن أيضاً[3].

مَمْنُون[4]: مَقْطوعٌ[5].

مَفْتون[6]: بمعنى فِتْنَةٍ[7]. كما يُقالُ[8]: ليسَ له مَعْقُولٌ أيْ عَقْلٌ. وقولُه عَزَّ وجَلَّ[9]: ﴿بأَيِّكُمُ المفتونُ﴾ أي[10] بأَيِّكُم الفِتْنَةُ. ويُقالُ: معناه بأَيِّكُمُ المفتونُ والباءُ زائدةٌ كقولِهِ[11]:

نَضْرِبُ بالسَّيْفِ ونَرْجُو بالفَرَجْ[12]

أي ونَرْجُو الفَرَجَ[13].

---

(١) الواقعة: ١٨.
(٢) سبقت ترجمته في ص ١٠٥.
(٣) الكلام من قوله: (قال ابن الأعرابي..) ساقط من متن الأصل ومستدرك بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة، وهو ليس موجوداً في ع وب وط.
(٤) فصّلت: ٨. القلم: ٣. الانشقاق: ٢٥. التين: ٦.
(٥) في ط: (أي مقطوع).
(٦) القلم: ٦.
(٧) في ط: (يعني من الفتنة) مكان: (بمعنى فتنة).
(٨) في ع وب وط: (تقول).
(٩) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(١٠) في ب: (أو) مكان: (أي) وهو تصحيف.
(١١) هذا الرجز للنابغة الجعدي واسمه مختلف فيه، فقد قيل: هو حِبّان (أو حسّان) بن قيس، أو أنه قيس بن عبد اللّه، أو أنه عبد اللّه بن قيس. وكان من المعمَّرين، فقد عاش أكثر من ١٨٠ سنة بين الجاهلية والإسلام وكان أقدم من النابغة الذبياني. ولم تعرف سنة وفاته.
(١٢) ينظر البيت في ديوان النابغة الجعدي ص ٢١٦ والرواية فيه (نضرب بالبِيض..) أي السيوف. وهو في خزانة الأدب: ٤/١٦٠. والإنصاف لابن الأنباري: ١/٢٨٩. ومغني اللبيب: ١/١١٥. والجنى الداني: ١١٣.
(١٣) قوله: (أي ونرجو الفرج ساقط من ب. وخرّجوا البيت على أن الباء زائدة في (بالفرج) أو أن الفعل (نرجو) ضُمِّن معنى (نطمع). ينظر: مغني اللبيب: ١/١١٥. والخزانة: ٤/١٦٠.

رفع المسيّب

[**مَذْمُومٌ**[١]: رُوِيَ عن الخليلِ[٢] أنَّه قالَ [عن قوله][٣] ﴿لَنُبِذَ بالعَرَاءِ وهو مذموم﴾[٤]: إنه ناحِلُ الجِسْمِ، قليلُ اللَّحْمِ. وأَصلُهُ من قولِهِمْ: بِئْرٌ ذَمَّةٌ، أي قَليلةُ الماءِ][٥].

/**المساجِدَ** للَّهِ[٦] فلا تَدْعُو مع اللَّهِ أَحداً[٧]: قيلَ: هي المساجِدُ المعروفةُ التي يُصَلَّى فيها، فلا تَعْبُدُوا فيها صَنَماً. وقيلَ: المساجِدُ مواضِعُ السجودِ من الإنسانِ، الجبهةُ والأَنْفُ واليدانِ والركبتانِ والرجلانِ، واحِدُها مَسْجَدٌ.

٥٦/أ

المَشَارِقُ والمغارِبُ[٨]: مشارِقُ[٩] الصيفِ والشتاءِ ومغاربُهما، وإنما جَمَعَ لاختلافِ مَشْرِقِ كلِّ يومٍ ومغرِبِهِ.

مَعَاذِيره[١٠]: ما اعتَذَرَ بهِ. ويُقال: المعاذيرُ الستورُ، واحِدُهَا مِعْذَارٌ.

مَوْؤُودَةٌ[١١]: بِنْتٌ[١٢] تُدْفَنُ حَيَّةً.

مَرْقُومٌ[١٣]: مَكْتوبٌ[١٤].

---

(١) ﴿مذموم﴾ في قوله تعالى: ﴿لنبذ بالعراء وهو مذموم﴾ القلم: ٤٩. و﴿مذموماً﴾ في الإسراء: ١٨، ٢٢.
(٢) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي من أئمة اللغة والنحو، وهو واضع علم العروض وأستاذ سيبويه مات بالبصرة سنة ١٧٠ هـ.
(٣) الزيادة بين المعقوفتين يقتضيها تمام الكلام.
(٤) القلم: ٤٩.
(٥) في القاموس (ذمّ): بئر ذَمَّةٌ وذميم وذَمُومة، أي قليلةُ الماءِ وغزيرةٌ. وعلى ذلك فالكلمة من الأضداد. والمادة مع شرحها ساقطة من نسخ الأصل وع وط واستدركناها عن ب.
(٦) في ع وب: (مساجد اللَّه) وفيه تحريف للآية الكريمة.
(٧) الجن: ١٨.
(٨) المعارج: ٤٠ في قوله تعالى: ﴿فلا أقسم بربّ المشارق والمغارب﴾.
(٩) في ع وب: (يعني مشارق).
(١٠) القيامة: ١٥. وفي ع: (معاذير) مكان: (معاذيره).
(١١) التكوير: ٨.
(١٢) في ط: (البنت). والكلمة ساقطة من ع.
(١٣) المطففين: ٩، ٢٠.
(١٤) في ط: (أي مكتوب).

مَبْثُوثَة [1] : مُتَفَرِّقَةٌ في مجالِسِهِمْ [2] .

مَسْغَبَة [3] : مَجاعَةً [4] .

مَقْرَبَة[5]: قَرابَة[6].

مَتْرَبَة[7]: فَقْر[8]. كأَنَّه قَدْ لَصِقَ بالترابِ من الفَقْرِ.

مَرْحَمَة[9]: رَحْمَة[10].

المَاعُون[11]: في الجاهليةِ كلُّ عطيَّةٍ ومَنْفَعَةٍ. والماعونُ في الإسلامِ الزكاةُ والطاعَةُ، وقِيل: هُوَ ما يَنْتَفِعُ بِهِ المسلمُ من أَخيهِ كالعارِيَةِ والإِغاثَةِ[12] ونَحْوِ ذَلِكَ. وقال الفَرَّاءُ[13]: سمعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يقولُ: الماعونُ الماءُ وأُنْشِدَ[14]:

يَمُجُّ صَبِيرُهُ الماعونَ صَبّاً .... [15]

---

(١) الغاشية: ١٦.

(٢) في ع وب وط: (مفرّقة في كل مجالسهم) وفي ط زيدت (أي).

(٣) البلد: ١٤.

(٤) في ط (أي مجاعة).

(٥) البلد: ١٥.

(٦) في ط: (أي قرابة).

(٧) البلد: ١٦.

(٨) في ط: (أي فقر).

(٩) البلد: ١٧.

(١٠) في ط: (أي رحمة).

(١١) الماعون: ٧. ورأس المادة في ع وب: (ماعون) بالتنكير.

(١٢) في ب: (والإعانة) مكان (والإغاثة). (١٣) سبقت ترجمته في ص ٦٠.

(١٤) ذكر صاحب اللسان هذا الشعر مرتين في مادة: (معن) ولم ينسبه إلى أحد. وتعقبته طويلاً فلم أقف على قائله. ووجدته دون عزوٍ في: معاني القرآن: ٣٩٥/٣ والزاهر: ٤١٦/١ وشرح المقامات للشريشي: ٢١/٤.

(١٥) روى صاحب اللسان في (مَعَنَ) الشطر الأول كرواية المصنّف هنا، ثم رواه ثانية مع شطره الثاني ومع خلاف بسيط في رواية الشطر الأول، على هذا النحو:

يَمُجُّ صَبِيرُهُ الماعونَ مَجّاً   إذا نَسَمٌ من الهَيْفِ اعْتَراهُ

وذلك في موضع آخر من المادة ذاتها.

رفع المسيهما

والصَّبِيرُ[1] السَّحَابُ.

مَسَد[2]: قِيل: إنَّهُ السِّلْسِلَةُ التي ذَكَرَهَا اللَّهُ تعالى[3] في الحاقَّةِ[4] تَدْخُلُ في فِيهِ، وتخرُجُ من دُبُرِهِ، ويُلْوَى[5] سائِرُهَا على جَسَدِهِ. وقِيلَ: المَسَدُ لِيفُ المُقل[6]، وقيلَ: المَسَدُ حِبالٌ[7] من ضُروبٍ من أَوبارِ الإِبِلِ، وقِيلَ: المَسَدُ الحَبْلُ المُحكَمُ الفَتْلِ[8] من أيِّ شَيْءٍ كان. يُقالُ[9]: مَسَدْتُ الحَبْلَ، إذا أَحْكَمْتَ فَتْلَهُ. ويُقالُ: امرأَةٌ مَمْسُودَةٌ، إذا كانَتْ مُلْتَفَّةَ الخَلْقِ، لَيْسَ في خَلْقِها اضْطِرَابٌ.

[فصل] الميم المضمومة

مُؤْمِنٌ[10]: مُصَدِّقٌ[11]. واللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[12] مُؤْمِنٌ، أي مُصَدِّقٌ للمؤمنينَ[13]. ويكونُ من الأَمَانِ، أي لا يَأْمَنُ إلَّا مَنْ آمنه[14]، أَيْ مَنْ يَأْمَنْ مَكْرَ اللَّهِ، وهو عاصٍ له فهو خاسِرٌ[15].

---

(١) في ب وط: (الصبير) بسقوط الواو.

(٢) المسد: ٥.

(٣) قوله: (تعالى) ليس في ع وط. وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٤) الحاقة: ٣٢ في قوله تعالى: ﴿ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه﴾.

(٥) في ع: (وتلوى).

(٦) المُقْل: حمل شجر الدوم، واحدته مُقْلة. والدوم شجر يشبه النخل.

(٧) في ب: (الحبال).

(٨) في ع وب وط: (المحكم فتلاً).

(٩) في ع وب وط: (تقول) مكان: (يقال).

(١٠) مؤمن على معنى مصدق في: الحشر: ٢٣. وعلى معنى الأمان في: البقرة: ٢٢١. النساء: ٩٢، ١٢٤. التوبة: ١٠ يوسف: ١٧. النحل: ٩٧. الإسراء: ١٩. طه: ١١٢. الأنبياء: ٩٤. الأحزاب: ٣٦. غافر: ٢٨، ٤٠. التغابن: ٢.

(١١) في ط: (المؤمن هو المصدق).

(١٢) في ع وب: (عزّ وجلّ).

(١٣) في ع: (مصدق ما وعد) مكان (مصدق للمؤمنين) وفي ط مثله بزيادة (به).

(١٤) في ع: (آمنه اللّه).

(١٥) قوله: (أي من يأمن مكر اللّه وهو عاصٍ فهو خاسر) ساقط من ع وب وط.

رفع المسار

مُفْلِحُونَ[1]: الفَلاحُ [هو][2] البَقَاءُ والظَّفَرُ أيضاً، ثم قِيلَ لكلِّ مَنْ عَقَلَ وحَزُمَ[3] وتَكامَلَتْ فيهِ خِلالُ الخَيْرِ: قد أَفْلَحَ. وقولُهُ[4] جَلَّ وعَزَّ: ﴿أُولئكَ هُمُ المفلحونَ﴾[5] أي الظافرونَ بما طَلَبُوا، الباقونَ في الجَنَّةِ.

مُسْتَهْزِئُونَ[6]: / ساخِرُونَ[7] [وقولُهُ][8]: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾[9] أي يجازِيْهِمْ جَزَاءَ اسْتِهْزَائِهِمْ. ٥٦/ب

مُتَشَابِهاً[10]: أيْ[11] يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضاً في الجَوْدَةِ والحُسْنِ[12]. ويقال: أَشْبَهَ[13] بعضُهُ بَعْضاً في الصُّورةِ، واخْتَلَفَ[14] في الطَّعْمِ. وقوله جَلَّ وعَزَّ[15]: ﴿كتاباً مُتَشَابِهاً﴾[16] أي يُشْبِهُ بعضُه بَعْضاً، ويُصَدِّقُ بعضُه بَعْضاً لا يَخْتَلِفُ ولا يَتَنَاقَضُ.

مُطَهَّرَةٌ[17]: يَعْنِي ممَّا في نساءِ الآدميِّينَ من الحَيْضِ والحَمْلِ[18]

---

(١) البقرة: ٥. آل عمران: ١٠٤. الأعراف: ٨، ١٥٧. التوبة: ٨٨. المؤمنون: ١٠٢. النور: ٥١. الروم: ٣٨. لقمان: ٥. المجادلة: ٢٢. الحشر: ٩. التغابن: ١٦. القصص: ٦٧.
(٢) (هو) مستدركة عن ط ويحتاجها تمام الكلام.
(٣) في ط: (وجزم) وفيه تصحيف.
(٤) في ع وط: (وقوله) دون (عزّ وجلّ). وفي ب: (وقولك: أولئك).
(٥) في سبعة المواضع مما جاء في أول الحاشية السابقة برقم (١).
(٦) ﴿مستهزئون﴾ في البقرة: ١٤. و﴿مستهزئين﴾ في الحجر: ٩٥.
(٧) في ط: (أي ساخرون).
(٨) عبارة: (وقوله) مستدركة عن ط ويحتاجها تمام الكلام.
(٩) البقرة: ١٥.
(١٠) البقرة: ٢٥. الأنعام: ١٤١. الزمر: ٢٣.
(١١) (أي) ساقطة من ع وب.
(١٢) في ب: (في الحسن والجودة).
(١٣) في ب وط: (يشبه). وفي ع: (مشبه).
(١٤) في ع وب وط: (يختلف).
(١٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(١٦) الزمر: ٢٣.
(١٧) البقرة: ٢٥. آل عمران: ١٥. النساء: ٥٧. عبس: ١٤. البيّنة: ٢.
(١٨) في ب وط: (من الحمل والحيض).

رفع المسهم

والغائِطِ والبَوْلِ ونَحْوِ ذلكَ[1]، هُنَّ[2] مُطَهَّراتٌ خَلْقاً وخُلُقاً[3]، مُحبَّباتٌ مُحِبَّاتٌ[4].

مُزَحْزِحِهِ[5]: مُبْعِدِهِ[6].

مُخْلِصُون[7]: الإخلاصُ للَّهِ جَلَّ وعَزَّ[8]، أَنْ يكونَ العَبْدُ يَقْصِدُ بِنِيَّتِهِ وعَمَلِهِ إلى خالِقِهِ، ولا يَجْعَلُ ذلكَ لِعَرَضِ الدُّنْيا[9]، ولا لِتَحْسِينِ عِنْدَ مَخْلُوقٍ.

مصيبة[10]: ومُصَابَةٌ ومَصُوبَةٌ: الأَمْرُ المكروهُ يَحُلُّ بالإِنسانِ.

مُوسِعٌ[11]: مُكْثِرٌ[12]، أَيْ غَنِيٌّ[13].

مُقْتِر[1]: مُقِلٌّ، أَيْ فَقِيرٌ[14].

مُبْتَلِيكُمْ[15]: مُخْتَبِرُكُمْ[16].

---

(١) في ب: (ونحو ذلك من عيوب نساء الدنيا).

(٢) في ط: (و) مكان: (هنّ).

(٣) (خلقاً) الثانية ساقطة من ب.

(٤) قوله: (محببات محبات) ورد في ع على أنه مادة مستقلة، وهذا وهم من الناسخ.

(٥) البقرة: ٩٦.

(٦) المادة في ط: (بمزحزحه: أي بمبعده).

(٧) ﴿مخلِصون﴾ بالرفع في: البقرة: ١٣٩. و﴿مخلِصين﴾ بالنصب في: الأعراف: ٢٩. يونس: ٢٢. العنكبوت: ٦٥. لقمان: ٣٢. غافر: ١٤، ٦٥. البيّنة: ٥.

(٨) في ع وب وط: (عزّ وجلّ).

(٩) في ط: (لغرض الدنيا). وفي ع: (لغرض ولا لعرض من الدنيا).

(١٠) البقرة: ١٥٦. آل عمران: ١٦٥. النساء: ٦٢، ٧٢. المائدة: ١٠٦. التوبة: ٥٠. القصص: ٤٧. الشورى: ٣٠. الحديد: ٢٢. التغابن: ١١.

(١١) البقرة: ٢٣٦ في قوله تعالى: ﴿... ومتعوهنّ على المُوسِعِ قَدَرُهُ وعلى المُقْتِرِ قَدَرُهُ..﴾.

(١٢) في ط: (الموسع: أي المكثر).

(١٣) زيد بعد ذلك في ع: (أي غير مقتر).

(١٤) في ط: (المقتر: أي المقلّ، أي الفقير).

(١٥) البقرة: ٢٤٩.

(١٦) في ط: (أي مختبركم).

[مُحْكَمَاتٌ[1]: أيْ لا نَسْخَ بَعْدَهَا][2].

مُسَوَّمَةٌ[3]: تكونُ من: سامَتْ، أي رَعَتْ فهي سائِمَةٌ، وأَسَمْتُها أنا وسَوَّمْتُهَا. وتكونُ مُسَوَّمَةً مُعْلَمَةً من السِّيماءِ، وهي العَلامَةُ. وقيل: المُسَوَّمَةُ المُطَهَّمَةُ. والتَّطْهِيمُ التَّحْسِينُ. وقَوْلُهُ جَلَّ وعَزَّ[4]: ﴿ مَنْضُودٍ. مُسَوَّمَةً ﴾[5] يعني حجارةً مُعْلَمَةً عليها أمثالُ الخَواتِيمِ.

مُحَرَّراً[6]: عَتِيقاً[7] لِلَّهِ[8].

مُمْتَرِينَ[9]: شاكِّينَ[10].

مُسَوِّمِينَ[11]: مُعْلِمِينَ[12] بعلامةٍ يُعْرَفون بها[13] في الحَرْبِ[14].

مُحْصَنَاتٌ[15]: ذواتُ الأَزْوَاجِ. والمُحْصَنَات والمُحْصِنَاتُ[16] جميعاً

---

(1) آل عمران: ٧ في قوله تعالى: ﴿ ... منه آيات مُحْكَمَاتٌ هنّ أُمّ الكتاب... ﴾.
(2) مادة (محكمات) مما انفردت به النسخة ب، وعن هذه النسخة استدركناها.
(3) آل عمران: ١٤. هود: ٨٣. الذاريات: ٣٤.
(4) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب.
(5) من الآيتين: ٨٢، ٨٣ من سورة هود: ﴿ ... وأمطرنا عليها حجارةً من سجّيل منضودٍ. مسوّمةً عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾.
(6) آل عمران: ٣٥ في قوله تعالى: ﴿ إذْ قالت امرأة عمران ربّ إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ﴾.
(7) في ط: (أي عتيقاً). (8) زِيد بعد ذلك في ب: (عزّ وجلّ).
(9) البقرة: ١٤٧. آل عمران: ٦٠. الأنعام: ١١٤. يونس: ٩٤.
(10) في ط: (أي شاكين).
(11) آل عمران: ١٢٥. و﴿ مُسَوَّمين ﴾ بفتح الواو قراءة نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف، وعليها المصنف. و﴿ مُسَوِّمين ﴾ بكسر الواو قراءة عاصم وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وعليها المصحف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٠٠. والبدور الزاهرة ص ٧٠. والنشر: ٢/.
(12) في ط: (أي معلمين). (13) في ط: (يعرفونها) وفيه تحريف.
(14) في ع وب وط: (في الحروب).
(15) النساء: ٢٤، ٢٥. المائدة: ٥. النور: ٤، ٢٣.
(16) قرأ الكسائي بكسر الصاد وقرأ الباقون بفتحها. ينظر تحبير التيسير ص ١٠٤. والبدور ص ٨٧، ٨٩.

الحَرَائِرُ، وإنْ لم يَكُنَّ متزوجاتٍ. والمُحْصَنَاتُ والمُحْصِنَاتُ أيضاً العَفَائِفُ.

مُسَافِحَات[1]: زَوَانٍ[2].

مُخْتَالٌ[3]: ذو[4] خُيَلَاء.

مُقِيتاً[5]: مقتدراً[6]. قالَ الشاعرُ[7]:

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ   وكنْتُ على مَسَاءَتِهِ مُقِيتَا[8]

أي مُقْتَدِراً. وقيل: مُقِيتاً مُقَدِّراً لأقواتِ العِبادِ[9]. والمُقِيْتُ الشاهِدُ والحافِظُ للشَّيْءِ[10]. والمُقِيتُ المَوْقُوفُ على الشَّيْءِ. قالَ الشاعِرُ[11]:

لَيْتَ شِعْرِي وأَشْعُرَنَّ إذا ما   قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً ودُعِيتُ

٥٧/أ /أَلِيَ الفَضْلُ أَمْ عَلَيَّ إذا حُو   سِبْتُ، إنّي على الحِسَابِ مُقِيتُ[12]

---

(١) النساء؛ ٢٥.

(٢) في ط: (أي زوانٍ).

(٣) لقمان: ١٨. الحديد: ٢٣.

(٤) في ط: (أي ذو خيلاء).

(٥) النساء: ٨٥.

(٦) ذكر ابن عباس أن (مقيتاً) بمعنى (مقتدراً) بلغة مذحج. ينظر: اللغات: سورة النساء.

(٧) قائل هذا البيت أبو قيس بن رفاعة واسمه دثار، وهو شاعر جاهلي يهودي. ذكر ذلك ابن سلام في طبقاته حيث روى هذا البيت ضمن أبيات تسعة مرفوعة الروي. ووجّه المحقق رواية الرفع في (مقيت)، وذكر في حواشي التحقيق أنه ينسب إلى أحيحة بن الجلاح الأنصاري. وأنشد ابن منظور البيت بنصب (مقيت) ونسبه لأبي قيس نفسه، وقال: وقد روي البيت للزبير بن عبد المطلب عمّ النبي ﷺ. ونسبه العكبري في المشوف المُعْلم: ٦١٦/٢ إلى ثعلبة بن مُحَيِّصَة الأنصاري كما استشهد ابن سيده والطبري بالبيت ولم ينسباه. وفي مسائل نافع بن الأزرق أن البيت للزبير بن عبد المطلب.

(٨) ينظر البيت في طبقات فحول الشعراء لابن سلام: ٢٨٩/١. والمخصص لابن سيده: ٩١/٢. والمشوف المعلم: ٦١٦/٢ واللسان: (قوت). وجامع البيان: ٥٨٥/٨. ومسائل نافع بن الأزرق ص ٢٧٧.

(٩) بعد (العباد) في ب أضيف: (والمقيت الموقوف على الشيء) وهذا سيرد في آخر المادة.

(١٠) قوله: (للشيء) ساقط من ب.

(١١) هو السَّمَوْأَلُ بنُ عادياء الشاعر اليهودي الجاهلي صاحب حصن الأبلق في تيماء، وقصة وفائه مشهورة.

(١٢) البيتان للسموأل في ديوانه ص ١٢. وهما في الأصمعيات ص ٨٦. وفي مجاز القرآن: ١٣٥/١. وهما في اللسان (قوت) دون نسبة.

رفع المسبهمل

أَيْ إنّي على الحِسَابِ مَوْقُوفٌ.

مُرَاغَماً(١): مُهاجَراً(٢).

مُنَافِق(٣): مأخوذٌ من النَّفَقِ، وهو السَّرَبُ(٤)، أَي يَتَسَتَّرُ بالإِسلامِ كما يَتَسَتَّرُ الرَّجُلُ(٥) في السَّرَبِ. ويُقال: هو مِنْ قولِهِمْ: نافَقَ اليَرْبُوعُ ونَفَّقَ، إذا دخل نافقاءَهُ(٦)، فإذا طُلِبَ من النافِقَاءِ خَرَجَ من القَاصِعَاءِ، وإذا طُلِبَ من القَاصِعَاءِ [خرج من النَّافِقَاءِ](٧) والنَّافِقَاءُ والقاصِعَاءُ والرَّاهِطَاءُ والدَّامَّاءُ(٨) أَسماءُ جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ.

مُنْخَنِقَةُ(٩): التي تَخْتَنِقُ(١٠) فَتَمُوتُ ولا تُدْرَكُ ذَكَاتُها(١١).

مُتَرَدِّيَةٌ(١٢): التي تَرَدَّحت، أَي سَقَطَتْ من جَبَلٍ أَو حائِطٍ أَو في بِئْرٍ فماتَتْ ولم تُدْرَكْ ذَكَاتُها(١٣).

مُتَجَانِفٌ لإِثْمٍ(١٤): مائِلٌ(١٥) إلى حَرَامٍ.

---

(١) النساء: ١٠٠.
(٢) في ط: (أي مراغماً).
(٣) مادة (منافق) لم ترد أبداً في كتاب اللَّه على الإفراد كما ذكرها المصنِّف لكنها جاءت مجموعة جمعاً سالماً للمذكر والمؤنث أكثر من ثلاثين مرة. منها في الأنفال: ٤٩. التوبة: ٦٤.
(٤) السرب: جحر الوحشي، أو هو الحفير تحت الأرض.
(٥) (يتستر الرجل) كذا في جميع النسخ، وربما صوابها (اليربوع) أو (الوحشي).
(٦) في ب: (نافقاً) وفيه تحريف.
(٧) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ط ويحتاجه تمام الكلام.
(٨) في ط: (والدامياء) وفي ب: (والدآماء) وفيهما تصحيف. قال في القاموس: الدَّامَّاء إحدى جِحَرَةِ اليَرْبوعِ، أو أنّه ترابُ جِحَرَتِهِ.
(٩) المائدة: ٣.
(١٠) في ط: (التي تخنق).
(١١) ذكاتها أي ذبحها.
(١٢) المائدة: ٣.
(١٣) قوله: (ولم تدرك ذكاتها) ساقط من ط. (١٤) المائدة: ٣٢.
(١٥) في ط: (أي متمايل).

رفع المسهم

مُكَلِّبِينَ[1]: أَصحابُ[2] كِلَابٍ[3]. يُقال: رَجُلٌ مُكلِّبٌ وكَلَّابٌ، أي صاحِبُ صَيْدٍ بالكِلَابِ.

مُقَدَّسَة[4]: مُطَهَّرَةٌ[5].

مُهَيْمِناً عليهِ[6]: شاهِداً[7] عليهِ، وقِيلَ: رقِيباً، وقِيلَ[8] مُؤْتَمناً، وقيل قَفَّاناً. يقال: فُلانٌ قَفَّانٌ على فلانٍ، إذا كان يَتَحَفَّظُ أُمورَهُ، فقِيلَ للقرآنِ قَفَّاناً على الكُتُبِ، لأَنّه شاهِدٌ بِصِحَّةِ الصحيحِ منها، وسَقَمِ السقيمِ. والمُهَيْمِنُ[9] في أَسماءِ اللَّهِ جَلَّ وعزَّ[10] القائمُ على خَلْقِهِ بأَعمالِهِمْ وآجالِهِمْ وأَرزاقِهِمْ. وقيلَ: أَصْلُ مُهَيْمِنٍ مُؤَيْمِنٌ[11]، مُفَيْعِل من أمين[12]، كما قالوا[13]: بَيْطَرٌ ومُبَيْطِرٌ من البيطار، فقُلِبَتِ الهمزةُ هاءً، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِما، كما قالوا: أَرَقْتُ الماءَ وهَرَقْتُ[14]، وأَيْهَاتَ وهَيْهاتَ، وإياكَ وهِيَّاكَ، وإِبْرِيَةٌ وهِبْرِيَةٌ لِلْحَزازِ[15] الذي[16] يكونُ في الرَّأْسِ.

---

(١) المائدة: ٤.
(٢) في ط: (أي أصحاب).
(٣) في ب: (الكلاب).
(٤) المائدة: ٢١ في قوله تعالى: ﴿يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب اللَّه لكم﴾.
(٥) المادة في ط: (الأرض المقدسة: أي المطهرة).
(٦) المائدة: ٤٨.
(٧) في ط: (أي شاهداً).
(٨) (قيل) الثانية ساقطة من ع.
(٩) ﴿المهيمن﴾: الحشر: ٣٣.
(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ط. وفي ع: (تعالى). وفي ب: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١١) هو في الأصل (مُؤَأْمِنٌ) فقلبت الهمزة الثانية ياء، ثم قلبت الأولى هاء. ينظر القاموس (هيمن).
(١٢) ربما كان يريد أنه من (قال آمين). وربما سقطت كلمة (قال) سهواً، أو أنه أراد بمعنى الأمين. قال في القاموس: هيمن: قال آمين. ومهيمن بمعنى الأمين والمؤتمن والشاهد. وفي النسخة ب: (أيمن) مكان (أمين).
(١٣) في ط: (قيل).
(١٤) في ع: (وهرقت الماء).
(١٥) في ب: (للحزازة). (١٦) (الذي) ساقطة من ط.

رفع المسـتهمل

مُبْلِسُون(١): آيِسونَ ومُلْقُون(٢) بأَيديهِمْ. ويُقال: المُبْلِسُ: الحزينُ النادمُ(٣). ويُقال: المُبْلِس: المُتَحَيِّرُ الساكِتُ المُنْقَطِعُ الحُجَّةِ.

مُسْتَقَرٌّ(٤): يعني الوَلَدَ في صُلْبِ الأَبِ.

مُسْتَوْدَعٌ(٦): يعني الوَلَدَ في رَحِمَ الأُمِّ.

/**مُشْتَبِهاً** وغير **مُتَشَابِهٍ**(٥): قيلَ: مُشْتَبِهٌ في المَنْظَرِ، وغَيْرُ مُتَشَابِهٍ في الطَّعْمِ(٦)، منه حُلْوٌ، ومنْهُ حامِضٌ. وقيل: مُشْتَبِهٌ في الجَوْدَةِ والطِّيبِ، وغَيْرُ متشابِهٍ في الألوانِ والطعوم. ٥٧/ب

مُعْجِزِينَ(٧): فائِتِينَ(٨).

مُتَبَّرٌ(٩): مُهْلِكٌ.

مُجْرِمِينَ(١٠): مُذْنِبِينَ(١١).

---

(١) الأنعام: ٤٤. المؤمنون: ٧٧. الزخرف: ٧٥. وسوف تذكر المادة مرة أخرى في ص ٤٤٧.

(٢) في ع وب: (يائسون ملقون). وفي ط: (أي يائسون ملقون).

(٣) في ب: (والنادم) بزيادة الواو.

(٤) الأنعام: ٩٨ في قوله تعالى: ﴿وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصّلنا الآيات لقوم يفقهون﴾. وقوله ﴿مُسْتَقِرٌّ﴾ بكسر القاف قراءة ابن كثير وأبي عمرو وروح. وبفتحها لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١١١. والبدور الزاهرة ص ١٠٧. وحجة مَن كسر أنه أراد اسم الفاعل وحجة مَن فتح أنه أراد الموضع والمكان.

(٥) الأنعام: ٩٩. (٦) في ط: (المطعم).

(٧) الأنعام: ١٣٤. يونس: ٥٣. هود: ٢٠، ٣٣. النحل: ٤٦. النور: ٥٧. العنكبوت: ٢٢. الزمر: ٥١. الشورى: ٣١.

(٨) في ط: (أي فائقين). (٩) الأعراف: ١٣٩.

(١٠) الأنعام: ٥٥، ١٤٧. الأعراف: ٤٠، ٨٤، ١٣٣. التوبة: ٦٦. يونس: ١٣، ٧٥. هود: ٥٢، ١١٦. يوسف: ١١٠. إبراهيم: ٤٩. الحجر: ١٢، ٥٨. الكهف: ٤٩. مريم: ٨٦. طه: ١٠٢. الفرقان: ٢٢، ٣١. الشعراء: ٢٠٠. النمل: ٦٩. القصص: ١٧. السجدة: ٢٢. سبأ: ٣٢. الصّافّات: ٣٤. الزخرف: ٧٤. الدخان: ٣٧. الجاثية: ٣١. الأحقاف: ٢٥. الذاريات: ٣٢. القمر: ٤٧. القلم: ٣٥. المدّثر: ٤١. المرسلات: ١٨.

(١١) في ط: (أي مذنبين).



مُرْدَفِينَ[1]: أَرْدَفَهُم[2] اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[3] بغَيْرِهِمْ و﴿ مُـرْدِفِينَ ﴾[1]: [رادِفِينَ][4]. يقال: رَدِفْته وأَرْدَفْتُهُ[5] إذا جِئْتَ بَعْدَهُ[6].

مُتَحَيِّزاً إلى فِئَةٍ[7]: مُنْضَمّاً[8] إلى جماعةٍ. يُقال: تَحَيَّزَ وتَحَوَّزَ وانْحازَ بمعنًى واحِدٍ.

مُكَاءً وتَصْدِيَةً[9]: صَفِيراً[10] وتَصْفِيقاً.

مُخْزِي الكافرينَ[11]: مُهْلِكُهُمْ[12].

مُؤْتَفِكَاتٌ[13]: مَدائِنُ قَوْمِ لُوطٍ ائْتَفَكَتْ[14] بهِمْ، أَي انْقَلَبَتْ بهِمْ.

مُرْجَؤُونَ[15]: مُؤَخَّرُونَ[16].

---

(١) الأنفال: ٩. و﴿ مُرْدَفِينَ ﴾ بفتح الدال قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب. و﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ بكسرها قراءة باقي العشرة وعليها المصحف ينظر: تحبير التيسير ص ١١٨. والبدور الزاهرة ص ١٣٩.

(٢) في ط: (أي أردفهم).

(٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط.

(٤) الزيادة عن ع وب ويحتاجها تمام الكلام. وفي ب: (ومردفين بكسر الدال رادفين).

(٥) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤١.

(٦) زِيد بعد ذلك في ب: (أي اتبعته).

(٧) الأنفال: ١٦.

(٨) في ط: (أي منضماً).

(٩) الأنفال: ٣٥.

(١٠) في ط: (أي صغيراً).

(١١) التوبة: ٢.

(١٢) في ط: (أي مهلكهم).

(١٣) التوبة: ٧٠. الحاقة: ٩.

(١٤) في ب: (يتفكت) وفيه تحريف.

(١٥) التوبة: ١٠٦. وورد المصنف ﴿مُرْجَؤُونَ﴾ بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم على قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر وشعبة. ﴿مُرْجَوْنَ﴾ بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز على قراءة باقي العشرة وعليها المصحف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٢١. والبدور الزاهرة ص ١٣٩.

(١٦) في ط: (أي مؤخرون).

رفع المسهم

مُطَّوِّعِين[١] : مُتَطَوِّعِينَ.

مُعْذِرُونَ[٢]: مُقصِّرونَ[٣]، الذين يُعْذِرون، أي يُوْهِمونَ أنَّ لهم عُذْراً، ولا عُذْرَ لهم. و﴿ مُعَذِّرُونَ ﴾[٢] أي[٤] مُعْتَذِرُونَ، أُدْغِمَتِ التاءُ في الذالِ. والاعتذارُ يكونُ بحقٍّ، ويكونُ بباطِلٍ ومُعْذِرونَ الذين أَعْذَرُوا أي[٥] أَتَوْا بعُذْرٍ صحيحٍ.

مُجْرَاهَا[٦]: إجراؤُهَا[٧]. و﴿ مُرْسَاهَا ﴾[٦] إرْسَاؤُهَا[٨]، أَيْ إقْرَارُها. وقُرِئَتْ «مَجْراها»[٩] أي[١٠] جَرْيُها و«مَرْسَاهَا» أي اسْتِقْرارُهَا[١١].

---

(١) التوبة: ٧٩.

(٢) التوبة: ٩. وفي ﴿ معذرون ﴾ قراءتان: الأولى ﴿ مُعْذِرُونَ ﴾ بإسكان العين وتخفيف الذال وبها قرأ يعقوب، ونسبها الفرّاء لابن عباس. والثانية ﴿ مُعَذِّرُونَ ﴾ بفتح العين وتشديد الذال مع فتحها وبها قرأ باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٢٠. والبدور الزاهرة ص ١٣٩. ومعاني القرآن للفرّاء: ٤٤٨/١.

(٣) في ط: (والمعذرون: هم المقصرون).

(٤) في ع وب وط: (ومعذرون أيضاً أي).

(٥) قوله: (أعذروا أي) ساقط من ط.

(٦) هود: ٤١. وينظر تخريج القراءة في الحاشية الآتية برقم (٨).

(٧) في ط: (أي إرجاؤها).

(٨) قوله: (ومرساها: إرساؤها) ساقط من ط.

(٩) ﴿ مُجْراها ومُرْسَاها ﴾ بضم الميم فيهما قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب وعليها اعتماد المصنِّف. و﴿ مَجْراها ومُرْسَاها ﴾ قراء حفص وحمزة والكسائي وخلف وعليها المصحف. وقرأ مجاهد: ﴿مُجْريها ومُرْسِيها﴾. وأجمع القرّاء العشرة على ضمّ الميم من ﴿مُرْساها﴾. وأشار المصنف إلى قراءة (مَرْساها) بفتح الميم، وهي قراءة المطّوّعي بالإمالة، كما ذكر صاحب القراءات الشاذة. وأشار إلى هذه القراءة صاحبا اللسان والقاموس وقالا: هي من (رسا) والبيضاوي أيضاً. ينظر في هذه القراءات: معاني القرآن: ١٤/٢. وتحبير التيسير: ١٢٤. والبدور الزاهرة: ١٥٤. والقراءات الشاذة: ٥٤. والحجة لابن خالويه: ١٨٧. ومختصر شواذ ابن خالويه: ٦٠ وتفسير البيضاوي: ٢٥١. واللسان والقاموس المحيط: (رسا) وغيث النفع: ١٢٨ والنشر: ٢٢٨ وإعراب ثلاثين سورة: ١٤.

(١٠) في ط: (وقرئت مجراها بالفتح أي).

(١١) سها ناسخ الأصل وأسقط من المتن بعض الكلام، لكنه عاد بعد المقابلة فاستدرك على الهامش ما أثبتناه في المتن أعلاه. وصورة ما في المتن بعد السقط: (مجراها: إجراؤها. مرساها: إرساؤها، أي استقرارها، وإرساؤها أيضاً جريها).

المستهام

مُنِيب[1] : راجِعٌ[2] تائِبٌ.

مُتَّكَأً[3] : نُمْرُقاً[4] يُتَّكَأُ عليهِ. وقيلَ: [مُتَّكَأً][5] : مَجْلِساً يُتَّكَأُ فيهِ. وقيلَ: طَعَاماً. وقُرِئَتْ: «مُتْكاً»[6]. فقِيل[7] هـو الأُتْرُجُّ، وقِيـلَ هو[8] الزُّمَاوَرْدُ[9].

مُزْجَاة[10]: يَسِيرَةٌ[11] قَلِيلَةٌ من قولِكَ: فلانٌ يُزجي العَيْشَ، أي يَدْفَعُ بالقليلِ، يَكْتَفِي[12] بِهِ. المعنى جِئْنَا ببضاعَةٍ [مُزْجَاةٍ][13] إنّما ندافِعُ بها، ونَتَقَوَّتُ، ليس مِمَّا يُتَّسَعُ بِهِ.

مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ومِنْ خَلْفِهِ[14]: يعني[15] ملائكةً يُعَقِّبُ بَعْضُها

---

(١) هود: ٧٥. سبأ: ٩. ق: ٨، ٣٣. الزمر: ٨.

(٢) في ط: (أي راجع).

(٣) يوسف: ٣١.

(٤) في ط: (أي نمْرقاً).

(٥) الزيادة بين المعقوفتين عن ط ويحتاجها تمام الكلام.

(٦) ﴿متكاً﴾ بكاف منوّنة وبحذف الهمزة قراءة أبي جعفر، وعند الوقف يبدل التنوين ألفاً. أما القراءة بالهمزة ﴿متكأً﴾ فهي قراءة باقي العشرة وعليها المصحف. ولحمزة وقوف عليه بالتسهيل فقط. ينظر: البدور الزاهرة ص١٦٢. وللحسن قراءة شاذة هي ﴿متكا﴾ بألف بعد الكاف فيصير مدّاً متصلاً بإشباع الفتحة لتنشأ منها الألف. وقرأ المطوعي بإسكان التاء (مُتْكأ) زنة (مفعلا) وهو من تكىء يَتْكأ بمعنى اتّكأ، وهذه القراءة من الشواذ أيضاً. ينظر: القراءات الشاذة ص٥٦.

(٧) في ع: (وقيل) وفي ط: (قيل). والقول لابن عباس كما في تفسير الطبري: ٢٠٢/١٢.

(٨) قوله: (قيل هو) ساقط من ب.

(٩) على هامش النسخة ب شرح لمعنى الزماورد بالخط نفسه وفيه: (ما يُحلّى به الخوان من الباقة والخضروات مثل البصل والطرخون وأمثال ذلك). وفي كتب اللغة أن الزُّماورد طعام يُتَّخَذُ من البيض واللحم. اللسان والقاموس (ورد).

(١٠) يوسف: ٨٨.

(١١) في ط: (أي يسيرة).

(١٢) في ع وب: (ويكتفي).

(١٣) الزيادة بين المعقوفتين عن: ع وب.

(١٤) الرعد: ١١.

(١٥) كلمة (يعني) ساقطة من ع وب وط.

بَعْضاً. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[1]: ﴿لا مُعَقِّبَ لحُكْمِهِ﴾[2] أي إذا حَكَمَ حُكْماً فَأَمْضَاهُ[3]، فَلاَ[4] يَتَعَقَّبُهُ أَحَدٌ بتغييرٍ ولا نَقْصٍ. يقال: عَقَّبَ الحاكِمُ على حُكْمِ مَنْ قَبْلَهُ، إذا حكَمَ بَعْدَ حُكْمِهِ بغَيْرِهِ.

مُصْرِخكم[5]: مُغِيثُكُمْ[6].

مُهْطِعِينَ[7]: مُسْرِعِينَ[8] في خَوْفٍ. وقيل: إسراعٌ. وفي التفسيرِ: ﴿مُهْطِعِينَ إلى الدَّاعِي﴾[9] ناظرينَ[10] قَدْ رَفَعُوا رؤوسَهُمْ إلى الدَّاعِي.

مُقْنِعِي رؤوسِهِمْ[11]: رافِعِي[12] رؤوسِهِمْ. يقال: أَقْنَعَ رَأْسَهُ، إذا نَصَبَهُ، لا يَلْتَفِتُ يميناً ولا شِمالاً، وجَعَلَ طَرْفَهُ مُوازِياً لما بَيْنَ يَدَيْهِ، وكذلك الإقناعُ في الصلاةِ.

مُتَمَوسِّمين[13]: مُتَفَرِّسِينَ[14]. يقال: تَوَسَّمْتُ فيهِ الخَيْرَ/ أي[15] رَأَيْتُ ٥٨/أ مِيْسَمَ ذلِكَ فيهِ. والمِيسَمُ والسِّمَةُ[16]: العَلامَةُ.

---

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.
(٢) الرعد: ٤١.
(٣) في ع: (أمضاه) بسقوط الفاء.
(٤) في ع وب وط: (لا) بسقوط الفاء.
(٥) إبراهيم: ٢٢. وفي ط: (بمصرخكم).
(٦) في ط: (أي مغيثكم).
(٧) إبراهيم: ٤٣. القمر: ٨. المعارج: ٣٦.
(٨) في ط: (أي مسرعين).
(٩) القمر: ٨.
(١٠) في ط: (أي ناظرين).
(١١) إبراهيم: ٤٣.
(١٢) في ط: (أي رافعي).
(١٣) الحجر: ٧٥.
(١٤) في ط: (أي متفرسين).
(١٥) في ط: (إذا) مكان (أي).
(١٦) في ب: (والميسمة) وهو تحريف.

رفع المسـاهم

مُقْتَسِمِين[1]: مُتَحالِفِينَ[2] على عَضْهِ النبيِّ[3] ﷺ وقيل: المقتسمينَ قَوْمٌ من أَهْلِ الشِّرْكِ قالوا لأصحابِهِمْ[4]: تَفَرَّقُوا على عِقَابِ مَكَّةَ حَيْثُ يَمُرُّ بكمْ أَهْلُ المَوْسِمِ، فإذا سألوكم عن محمدٍ [ﷺ][5]، فَلْيَقُلْ بعضُكُمْ: هو كاهِنٌ، وبعضُكم: هو ساحِرٌ. وبعضُكُمْ: هو شاعِرٌ، وبعضَكم: هو مجنونٌ، فَمَضَوْا[6]، فأَهلَكَهُمُ اللَّهُ جَلَّ ثناؤُهُ[7]، وسُمُّوا المقتسمينَ، لأنَّهم اقْتَسَمُوا طُرُقَ مَكَّةَ.

مُفْرَطُونَ[8]: مُعَجَّلُونَ[9] إلى النارِ. وقِيل: مُفْرَطُونَ، مَتْرُوكُونَ[10] مَنْسِيُّونَ في النَّارِ و«مُفْرِطُونَ»[11] بكسرِ الراءِ مُسْرِفُونَ على أَنفسِهم في الذنوبِ و«مُفَرِّطُونَ»[11] مُضَيِّعون مُقَصِّرُونَ.

مُبْصِرَةً[12]: أي[13] مُبْصَراً[14] بها.

---

(١) الحجر: ٩٠.

(٢) في ط: (المقتسمين: أي المتحالفين).

(٣) في ط: (على عضه رسول اللَّه). ومن معاني العَضْهِ السحر والكذب.

(٤) قوله: (لأصحابهم) ساقط من ع وب وط. وكان عدد هؤلاء الأصحاب ستة عشر رجلاً بعث بهم الوليد بن المغيرة أيام الموسم فاقتسموا أعقاب مكة وأنقابها ليكذبوا ويفتروا على النبيّ، فأماتهم اللَّه شرَّ مِيتَةٍ. الجامع للقرطبي: ١٠/٥٨.

(٥) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(٦) في ع وب: (فمضوا له).

(٧) قوله: (جلّ ثناؤه) ليس في ع وب وط.

(٨) النحل: ٦٢.

(٩) في ع: (متقدمون معجَّلون) وفي ط: (مقدمون معجلون).

(١٠) في ط: (أي متروكون).

(١١) ﴿مُفْرِطون﴾ بكسر الراء قراءة نافع وأبي جعفر مع تخفيف الراء للأول وتشديدها للثاني والقراءة بفتح الراء في رأس المادة مع التخفيف قراءة باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٣٤. والبدور الزاهرة ص ١٨٠. والنشر: ٢/٣٠٤.

(١٢) الإسراء: ١٢، ٥٩. النمل: ١٣.

(١٣) (أي) ساقطة من ع وب.

(١٤) في ع: (مبصرٌ بها).

رفع المسهم

مترفوها[1]: الذين[2] نَعِمُوا في الدنيا[3]، في غَيْرِ طاعةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالى[4].

مُلْتَحداً[5]: مَعْدِلاً[6] ومُمِيلاً، أي مَلْجَأً تميلُ[7] إليهِ فَتَجْعَلُهُ[8] حِرْزاً.

المُهْلُ[9]: دُرْدِيُّ[10] الزَّيْتِ. ويقال: ما أَذَبْتَ[11] من النحاسِ والرصاصِ وأَشباهِ[12] ذَلِكَ.

مُرْتَفَقاً[13]: مُتّكأً على المِرْفَقِ[14]. والاتِّكاءُ الاعْتمادُ على المِرْفَقِ.

مُثْلَى[15]: تأْنيثُ أَمْثَلَ[16].

مُشْفِقُونَ[17]: خائِفونَ.

مُضْغَةٌ[18]: لَحْمَةٌ[19] صغيرةٌ، سُمِّيَتْ بذلك لأَنَّها بقَدْرِ ما يُمْضَغُ.

---

(١) سبأ: ٣٤. الزخرف: ٢٣. وفي ب: (مترفيها).
(٢) في ط: (هم الذين).
(٣) في ط: (نعموا فيها أي في الدنيا).
(٤) قوله: (تبارك وتعالى) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٥) الكهف: ٢٧. الجن: ٢٢.
(٦) في ط: (أي معتدلاً) وهو تحريف.
(٧) في ط: (يميل) وهو تصحيف.
(٨) في ع وط: (فيجعله) وفيهما تصحيف.
(٩) الكهف: ٢٩. الدخان: ٤٥. المعارج: ٨.
(١٠) في ط: (هو دُرْدِيّ) ودُرْدِيُّ الزَّيْتِ: رقيقُه أو ما يبقى أَسْفَلَهُ.
(١١) في ب وط: (ما أُذِيبَ).
(١٢) في ط: (وما أشبه).
(١٣) الكهف: ٢٩، ٣١.
(١٤) في ط: (متكأ عليه، على المرفق).
(١٥) طه: ٦٣.
(١٦) في ط: (المثلى: تأنيث الأمثل). وهو أنسب لما في الآية.
(١٧) الأنبياء: ٢٨، ٤٩. المؤمنون: ٥٧. الشورى: ١٨. المعارج: ٢٧.
(١٨) الحج: ٥. المؤمنون: ١٤.
(١٩) في ط: (هي لحمة).

رفع المسيّهمل

مُخَلَّقَة[1]: مَخْلوقةٌ تامةُ الخَلْقِ. و«غَيْرِ مُخَلَّقَةٍ»[1] غير[2] تامّةٍ، يَعْنِي السِّقْطَ.

مُعْتَرّ[3]: الذي[4] يَعْتَرُّ بكَ، أَي[5] يُلِمُّ بكَ لِتُعْطِيَهُ، ولا يَسْأَلُ.

مُعَطَّلَة[6]: متروكة[7] على هَيْأَتِهَا.

مُعَاجِزِين[8]: مسابِقِين[9] و«مُعَجِّزِينَ»[10]: فـائِتِينَ. ويقال: مُثَبِّطِينَ.

مُذْعِنِينَ[11]: مُقِرِّينَ[12]، مُنْقَادِينَ[13].

مُضْعِفُونَ[14]: ذَوُو[15] أَضْعَافٍ من الحَسَنَاتِ[16]، كما تقولُ: رَجُلٌ مُقْوٍ، أَي صاحِبُ قُوَّةٍ، ومُوسِرٌ، أَي صاحِبُ يَسَارٍ.

---

(١) الحج: ٥.
(٢) في ط: (هي غير).
(٣) الحج: ٣٦. وفي ع: (المعتر) وهذا أنسب لما في الآية.
(٤) في ط: (هو الذي).
(٥) قوله: (يعتر بك، أي) ساقط من ط.
(٦) الحج: ٤٥.
(٧) في ط: (أي متروكة).
(٨) الحج: ٥١. سبأ: ٥، ٣٨.
(٩) في ط: (أي مسابقين).
(١٠) ﴿معجزين﴾ بتشديد الجيم من غير ألف قراءة ابن كثير وأبي عمرو. وقرأ باقي العشرة ﴿معاجزين﴾ بالتخفيف مع إثبات الألف، وهي القراءة المذكورة في رأس المادة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٤٨. والبدور الزاهرة ص ٢١٦. والنشر: ٢/٣٢٧.
(١١) النور: ٤٦.
(١٢) في ط: (أي مقرين).
(١٣) في ط: (أي منقادين).
(١٤) الروم: ٣٩. وفي ط: (المضعفون) وهو أنسب لما في الآية.
(١٥) في ط: (أي ذوو).
(١٦) في ع: (من الحساب) وفيه تصحيف.

رفع المسلم

مُتَبَرِّجَات[1]: مُظْهِرات[2] محاسِنَهُنَّ مما لا يَنْبَغي أَنْ يُظْهِرْنَهُ. ويقالُ: مُتَبَرِّجَاتٌ: مُتَزَيِّنَاتٌ. [قال أبو عُمَرَ: قِيلَ: مُتَبَرِّجَاتٌ][3] أَيْ مُنْكَشِفَاتُ[4] الشُّعورِ.

مُشْرِقِينَ[5]: مُصَادِفِينَ شُروقَ الشَّمْسِ، أَي طُلُوعَهَا.

مُسَحَّرِينَ[6]: مُعَلَّلِينَ[7] بالطعامِ والشرابِ، أَي إنّما أَنتَ بَشَرٌ.

مُمَرَّدٌ[8]: مُمَلَّسٌ. ومنه الأَمْرَدُ/ الذي لا شَعْرَ على وجهِهِ. وشَجَرَةٌ ٥٨/ب مَرْدَاءُ لا وَرَقَ عَلَيْهَا.

مُحْضَرِين[9]: أَي مُحْضَرِينَ النَّارَ.

مُنِيبِينَ[10]: راجِعينَ[11]، أَي[12] تائِبِينَ.

مُسْتَكْبِرِين بهِ[13]: يقولُ: مُسْتَكْبِرِين بِحَرَمِي، أَي بمكَّةَ، بالبَلَدِ، إنه لا يظهرُ عَلَيْهِ فيهِ أَحَدٌ[14].

---

(١) النور: ٦٠. (٢) في ط: (أي مظهرات).

(٣) قوله: (متزينات. قال أبو عمر: قيل: متبرجات) ساقط من ع. وما بين المعقوفتين ساقط من نسخة الأصل واستدركناه عن ط. لأنها هي الوحيدة التامة هنا.

(٤) قوله: (أي منكشفات) ساقط من ط.

(٥) الحجر: ٧٣. الشعراء: ٦٠.

(٦) الشعراء: ١٥٣، ١٨٥.

(٧) في ط: (أي معلّلين).

(٨) النمل: ٤٤.

(٩) القصص: ٦١. الصّافّات: ٥٧.

(١٠) الروم: ٣١، ٣٣.

(١١) في ط: (أي راجعين).

(١٢) (أي) ساقطة من ع وب وط.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿ومستكبرين به سامِراً تَهْجُرُون﴾. والمعنى متعظمين بالبيت تقولون: نحن أهله، وأنتم تقيمون السمر حوله، وتسبّون محمداً وأصحابه المسلمين والقرآن الكريم.

(١٤) هذه المادة ساقطة من متن نسخة الأصل ومستدركة بالخط نفسه على هامش تلك النسخة بعد المقابلة بأصل سابق لها. وهي ساقطة أيضاً من ع وب وط.

مُبْلِسُونَ[1]: نادمون حَزْنَى على ما سَلَفَ منهم، من تكذيبِهم بآياتِ اللَّهِ[2].

مُنْقَعِرٌ[3]: ساقِطٌ من أُصولِهِ. يقال: انْقَعَرَتِ النخلةُ والشجرةُ، إذا انْقَلَعَتْ من أَصْلِها وسَقَطَتْ.

مُرِيب[4]: هُذَيْلٌ تقولُ: أَرابَني فهو مُرِيبٌ، إذا جاءَ بِتُهْمَةٍ. وغَيْرُهُمْ يقول: رابَنِي يَرِيبُني رَيْباً[5]، إذا رَأَيْتَ منْهُ ما تَكْرَهُهُ.

مُقْمَحُونَ[6]: رافِعُونَ رؤوسَهُمْ[7]، مع غَضِّ أبصارِهِمْ. ويُقال: المُقْمَحُ الذي جَذَبَ ذَقَنَهُ إلى صَدْرِهِ، ثم رَفَعَ رَأْسَهُ.

مُظْلِمُونَ[8]: داخِلُونَ[9] في الظَّلَامِ.

---

(١) الأنعام: ٤٤. المؤمنون: ٧٧. الزخرف: ٧٥. و﴿ مبلسين ﴾ في الروم: ٤٩.

(٢) هذه المادة ساقطة من متن الأصل ومستدركة بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة بأصل سابق وهي ساقطة أيضاً من ع وب وط. وسبق لهذه المادة أن تقدمت من قبل في ص٤٣٨ لكن شرحها هناك مختلف عمّا ذكر هنا.

(٣) القمر: ٢٠ في قوله تعالى: ﴿ تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾. وسبق لهذه المادة أن شرحت في ثنايا مادة «أعجاز نخل منقعر» المتقدمة في ص ٨٢. لكن شرحها هناك كان مختصراً. والمادة كسابقتيها مما سقط من متن الأصل واستدرك بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة، وهي ساقطة من ع وب وط.

(٤) هود: ٦٢، ١١٠. إبراهيم: ٩. سبأ: ٥٤. فصّلت: ٥٤. الشورى: ١٤. قٓ: ٢٥. والمادة مما سقط من متن الأصل واستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهي ساقطة من ع وب وط.

(٥) في القاموس: (ريب): رابني وأرابني جعلت فيه ريبة. وأرابني: ظننت ذلك به. وتقول: أرابني الأمرُ وأراب الأمرُ. وفي اللسان: رابني الأمر وأرابني. وقيل: رابني: علمت منه الريبة، وأرابني: أوهمني الريبة، وظننت ذلك به.
وقال أبو عبيدة: رابني الشيء وأرابني بمعنًى واحد. ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص٤٢.

(٦) يٓس: ٨.

(٧) في ط: (أي رافعو رؤوسهم).

(٨) يٓس: ٣٧.

(٩) في ط: (أي داخلون).

رفع المسيء هما

مُسْتَسْلِمُونَ[1]: مُعْطُونَ[2] بأَيدِيهمْ.

مُدْحَضِينَ[3]: مَغلُوبينَ. وقِيلَ: مَقْرُوعِينَ، وقيلَ: مَقْمُورِينَ[4].

مُلِيمٌ[5]: الذي يأْتي[6] ما[7] يَجِبُ أَنْ يُلامَ عَلَيْهِ.

مُغْتَسَلٌ[8]: وغَسُولٌ. المـاءُ الذي يُغْتَسَلُ بهِ. والمُغْتَسَلُ أَيضاً المَوْضِعُ الذي يُغْتَسَلُ فيهِ.

مُقْتَحم معكمْ[9]: داخِلُونَ معكم بكُرْهِهِمْ. والاقتحامُ: الدُّخولُ في الشَّيْءِ بشدَّةٍ وصُعوبَةٍ.

مُتَشَاكِسُونَ[10]: عَسِرُو الأَخْلاقِ.

مُقْرِنِينَ[11]: أي[12] مُطِيقينَ. من قَوْلِكَ: فلانٌ قرينٌ[13] فلانٍ، إِذا كان مِثْلَهُ في الشِّدَّةِ.

[مُقْتَرِنِينَ[14]: (مُعَاوِنِينَ مُصَدِّقِينَ)][15].

---

(١) الصّافّات: ٢٦.

(٢) في ط: (أي معطون).

(٣) الصّافّات: ١٤١.

(٤) المادة في ط: (المدحضين: أي المغلوبين، وقيل: المقروعين. وقيل: المقمورين).

(٥) الصّافّات: ١٤٢. الذاريات: ٤٠.

(٦) في ع وب وط: (الذي أتى).

(٧) في ع وط: (بما) مكان: (ما).

(٨) صٓ: ٤٢.

(٩) ص: ٥٩. وهذه المادة مع شرحها ساقطة من ع. وهي مقحمة في الميم المفتوحة في تلك النسخة وموقعها هناك بعد مادة (مدينين) التي سبقت في ص ٤٢٧. وذكرت هذه المادة مرتين في ط، مرةً في الميم المفتوحة ومرة هنا.

(١٠) الزمر: ٢٩.

(١١) الزخرف: ١٣.

(١٢) (أي) ساقطة من ع وب وط.

(١٣) في ع وب وط: (قرن).

(١٤) الزخرف: ٥٣.

(١٥) ما بين الهلالين أدخلناه من كتب التفاسير. والذي كان في موضعه هو: (أي اثنين اثنين).

رفع المسهم

مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ[1]: أَي اثْنتين اثْنتينِ.

مُقْتَدِرُونَ[2]: [مَنِيعُونَ][3].

[مقتدون][4]: مُتَّبِعُونَ.

مُبَشِّرِين[5]: أَي[6] مُحَيِّينَ.

مُسَيْطِرُونَ[7]: أَرْبَابٌ. يُقَال: تَسَيْطَرْتَ[8] عَلَيَّ، أَي اتَّخذتَني خَوَلاً[9].

[والمُؤْتَفِكَةُ][10] أَهْوَى[11]: مُؤْتَفِكَةٌ: مَخْسُوفٌ بها[12]. و(أَهْوَى): جَعَلَهَا تَهْوِي.

= وهذا غير مناسب، وهو نفسه سيكون شرحاً للمادة التالية. ويبدو أنه وقع خلط في أصل واحد لجميع النسخ، تداخل فيه مجموع ما في المادتين. والمادة بتمامها ساقطة من نسخة الأصل، وهي في ع وب وط. وصورة ما جاء في هذه النسخ: (مقترنين: أي اثنين اثنين). وتنظر المادة التالية.

(1) إبراهيم: ٤٩. وقد وقع خلط في ط بين هذه المادة وسابقتها.

(2) الزخرف: ٤٢.

(3) ما بين المعقوفتين استدركناه عن ط. ومكانه في الأصل وع وب: (متبعون).

(4) الزخرف: ٢٣. وأدخلنا (مقتدون) على أنه رأس مادة لمناسبته لعبارة الشرح (متبعون). ويبدو أن هناك سهواً وتصحيفاً وقعا بين المادتين مما أدى إلى الخلط بينهما. وصورة ما في نسخ الأصل وع وب: (مقتدرون: متبعون) وهذا لا يصحّ لأن فيه رأس مادة يقابله شرح مادة أخرى ساقط رأسُها، وما أضفناه فصل ما بين المادتين.

(5) البقرة: ٢١٣. النساء: ١٦٥. الأنعام: ٤٨. الكهف: ٥٦.

(6) (أي) ساقطة من ب.

(7) الطور: ٣٧. و﴿مسيطرون﴾ بالسين قراءة قنبل وهشام وحفص وابن محيصن ومجاهد. وبإشمام الصاد زاياً قراءة حمزة. وقرأ الباقون ﴿مصيطرون﴾ بالصاد. ينظر: تحبير التيسير ص ١٨٤. والبدور الزاهرة ص ٣٠٦. والجامع لأحكام القرآن: ١٧/٧٥. وقال الفرّاء في معاني القرآن: ٣/٩٣: كتابتها بالصاد والقراءة بالسين والصاد.

(8) في ع: (سيطرت) وفي ط: (قد تسيطرت).

(9) خَوَلاً: عَبْداً.

(10) في نسخ الأصل وع وب: (مؤتفكة) وما أثبتناه عن ط وهو أنسب لما عليه الآية.

(11) النجم: ٥٣.

(12) في ط: (المؤتفكة: المخسوف بها) وهو أجود.

رفع المسهم

مُسْتَمِرٌّ[1]: قَوِيٌّ[2] شديدٌ. ويُقال: مُسْتَحْكَمٌ.

مُزْدَجَرٌ[3]: مُتَّعَظٌ[4] ومُنْتَهًى[5]. وهو مُفْتَعَلٌ من (زَجَرْتُ).

مُنْهَمِرٍ[6]: كثيرٌ[7] سريعُ الانْصِبابِ[8]. ومنه هَمَرَ الرَّجُلُ، إذا أَكْثَرَ الكلامَ وأَسْرَعَ.

مُحْتَظِرُ[9]: صاحِبُ[10] الحظيرةِ، كأَنه صاحِبُ الغَنَمِ الذي يَجْمَعُ الحشيشَ في الحظيرةِ لغَنَمِهِ. والمُحْتَظِرُ هو الحَظَّارُ.

مُسْتَطَرٌ[11]: مكتوبٌ[12].

مُدْهَامَّتَانِ[13]: سَوْدَاوانِ[14] من شِدَّةِ الخُضْرَةِ والرِّيِّ.

مُخَلَّدُونَ[15]: مُبْقَوْنَ[16] وِلْداناً لا يَهْرَمُونَ ولا يَتَغَيَّرونَ. ويقال: ﴿مُخَلَّدونَ﴾: مُسَوَّرُونَ. ويقال: ﴿مُخَلَّدُونَ﴾ مُقَرَّطُونَ[17]. ويُقال

---

(١) القمر: ٢، ١٩.
(٢) في ط: (أي قوي).
(٣) القمر: ٤.
(٤) في ط: (أي متعظ).
(٥) في ط: (منته) وفيه تحريف.
(٦) القمر: ١١.
(٧) في ط: (أي كثر).
(٨) في ع: (سريع انصبابه).
(٩) القمر: ٣١.
(١٠) في ط: (المحتظر: أي صاحب).
(١١) القمر: ٥٣.
(١٢) في ط: (أي مكتوب).
(١٣) الرحمن: ٦٤.
(١٤) في ط: (أي سوداوان).
(١٥) الواقعة: ١٧. الإنسان: ١٩. وسوف تذكر هذه المادة في مادة (ولدان مخلدون). ص: ٤٨٩.
(١٦) في ط: (أي مبقون).
(١٧) في ب وط: (ويقال: مقرطون. ويقال: محلون). وفي ع: (ويقال: مقرطون محلون مكان: (ويقال: مخلدون: مقرطون).

رفع المستهم

لجماعَةِ الحُلِيّ الخَلَدَةُ[١].

مُغْرَمُونَ[٢]: مُعَذَّبونَ[٣]. من قولِهِ جَلَّ وعَزَّ[٤]: ﴿ إِنَّ عذابَها كان غَراماً ﴾[٥] أي هَلاكاً. وقِيلَ: ﴿ إِنّا لَمُغْرَمُونَ ﴾[٢] لَمُولَعٌ بِنا[٦].

مُزْنٌ[٧]: سَحابٌ[٨].

٥٩/أ /مُقْوِين[٩]: مسافِرِينَ[١٠]، سُمُّوا بذلكَ لِنُزُولِهِمْ القَوَاءَ، أَي القَفْرَ. ويقال: المُقْوِينَ الذينَ لا زادٌ معهمْ ولا مالٌ[١١]. والمُقْوِي أيضاً الكثيرُ المالِ، وهذا من الأَضْدادِ[١٢].

مُدْهِنُونَ[١٣]: مُكَذِّبُونَ[١٤]. ويُقال: كافِرونَ. ويُقال: مُسِرُّونَ غَيْرَ[١٥] ما يظهرون، وكذلكَ قولُهُ جَلَّ وعَزَّ[١٦]: ﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُون ﴾[١٧] أي لو تَكْفُرُ فَيَكْفُرونَ. ويُقال: لو تُصانِعُ فَيُصَانِعُونَ. ويُقال: أَدْهَنَ الرَّجُلُ في

---

(١) الخَلَدَةُ: جمع خُلْدٍ وهو القُرْطُ والسوارُ.
(٢) الواقعة: ٦٦.
(٣) في ط: (أي معذّبون).
(٤) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٥) الفرقان: ٦٥.
(٦) في ع وب: (إنّا لمولع بنا). وفي ط: (أي إنّا لمولع بنا).
(٧) الواقعة: ٦٩.
(٨) في ط: (المزن: السحاب).
(٩) الواقعة: ٧٣.
(١٠) في ط: (أي مسافرين).
(١١) في ع وط: (ولا مال لهم).
(١٢) ينظر ثلاثة كتب في الأضداد ص ٨، ٩٣، ١٦٧.
(١٣) الواقعة: ٨١.
(١٤) في ط: (أي مكذبون).
(١٥) في ع وب وط: (خلاف) مكان (غير).
(١٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٧) القلم: ٩.

دينِهِ وداهَنَ[1] إذا كانَ منافِقاً[2]، وأَظْهَرَ[3] خِلافَ ما أَضْمَرَ. قالَ أبو عمر[4]: لو تُدْهِنُ [أَي][5] تُنافِقُ[6].

مُسْتَخْلَفِينَ فيه[7]: أي في[8] نَفَقَتِهِ، في الصدقاتِ ووُجُوهِ البِرِّ. ويقال: ﴿مُسْتَخْلَفِينَ فيهِ﴾ مُمَلَّكِينَ[9] فيهِ، أي خَلَّفَهُ[10] في أيديكمْ خُلَفَاءَ لَهُ[11] في مُلْكِهِ.

[المُزَّمِّلُ[12]: المُلْتَفُّ][13] في ثيابِهِ. وأَصْلُهُ (مُتَزَمِّلٌ) فأُدْغِمَتِ التاءُ في الزاي.

مُدَّثِّرٌ[14]: مُتَدَثِّرٌ بثيابِهِ[15].

مُنْفَطِرٌ به[16]: مُنْشَقٌّ به[17]، أي باليَوْمِ[18].

---

(١) في ع وط: (داهن الرجل في دينه وأدهن في دينه). وسقطت (في دينه) الأخيرة من ع.
(٢) في ع وب وط: (إذا خان) مكان: (إذا كان منافقاً).
(٣) في ط: (فأظهر) وهو أجود.
(٤) سبقت ترجمته في ص ٥٣.
(٥) (أي) استدركناها عن ط لتمام الكلام بها.
(٦) قوله: (قال أبو عمر: لو تدهن، أي تنافق) ساقط من ع وب.
(٧) الحديد: ٧.
(٨) في ع وب: (أي على).
(٩) في ط: (أي مملكين).
(١٠) في ع وب وط: (جعله) مكان (خلّفه).
(١١) في ب: (خلفاً له).
(١٢) المزمّل: ١.
(١٣) في الأصل وفي ب: (مزمّل: ملتف). وما بين المعقوفتين عن ع وط وهو أنسب لما عليه الآية.
(١٤) المدّثر: ١.
(١٥) في ط: (المدّثر: معناه المتدثر بثيابه).
(١٦) المزمّل: ١٨.
(١٧) في ط: (أي منشق به).
(١٨) زيد على هامش نسخة الأصل ما يلي: (قال أبو الفتح: معنى منفطر به، أي فيه، كما تقول: فعلت ذلك بالنهار، وصلّيت بالليل، أي فيه).

رفع المسائل

مُسْتَنْفِرَةٌ[1] : نافِرَةٌ[2] . ومُسْتَنْفِرَةٌ: مَذْعُورةٌ[3] .

مُسْتَطِيراً[4] : فاشِياً[5] . مُنْتَشِراً. يُقال: استطارَ الحريقُ، إذا انْتَشَرَ، واستطارَ الفَجْرُ، إذا انْتَشَرَ الضَّوْءُ.

مُعْصِرات[6] : السحائِبُ التي قَدْ حَانَ لها أَنْ تُمْطِرَ، فيُقال: شُبِّهَتْ بمعاصِيرِ الجَواري[7] . والمُعْصِرُ: الجاريةُ التي قَدْ دَنَتْ من الحَيْضِ.

مُسْفِرَةٌ[8] : مُضِيئَةٌ[9] . يُقال: أَسْفَرَ وَجْهُهُ، إذا أَضاءَ، وكذلِكَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ.

مطففين[10]: الذين لا يُوَفُّونَ الكَيْلَ والوَزْنَ.

مُسَيْطِر[11]. مُسَلَّطٌ[12]. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[13]: ﴿لَسْتَ عليهِمْ بِمُسَيْطِرٍ﴾[11] قِيل: نَزَلَتْ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بالقِتالِ، ثم نَسَخَهُ[14] الأَمْرُ بالقتالِ[15].

---

(١) المدّثر: ٥٠.
(٢) في ط: (أي نافرة).
(٣) في ط: (أي مذعورة). ومستنفرة بفتح الفاء قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر وبكسرها قراءة باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٤. والنشر: ٢/٣٩٣.
(٤) الإنسان: ٧.
(٥) في ط: (أي فاشياً).
(٦) النبأ: ١٤. وفي ط: (من المعصرات).
(٧) في ب: (شبهت معاصير الجواري بها).
(٨) عبس: ٣٨.
(٩) في ط: (أي مضيئة).
(١٠) المطففين: ١. وفي ط: (للمطففين) وفي ع: (المطففين).
(١١) الغاشية: ٢٢. وقرأ (مسيطر) بالسين هشام، وهو ما أورده المصنّف. وقرأ حمزة بالصاد مع إشمامها زاياً، في حين قرأ باقي العشرة بالصاد الخالصة وهو ما عليه المصحف الشريف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٩. والبدور الزاهرة ص ٣٤١. وقال الفرّاء: كتابتها بالصاد والقراءة بالسين. ينظر: معاني القرآن: ٣/٩٣.
(١٢) في ط: (بمسيطر: أي بمسلط).
(١٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع.
(١٤) في ط: (نسخها).
(١٥) قال القرطبي: نسختها آية السيف. ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٣٧. وآية السيف =

رفع المسـتـهـمل

مُؤْصَدَةٌ[1]: مُطْبَقَةٌ[2]. يُقال: أَوْصَدْتُ البابَ وآصَدْتُهُ، إذا أَطْبَقْتَهُ.

مُنْفَكِّينَ[3]: زائِلينَ[4]، أَي[5] من الكِبْرِ والشِرْكِ ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ البَيِّنَةُ﴾[3] والبَيِّنَة رسولُ اللَّهِ ﷺ.

[فصل] الميم المكسورة

مِيثَاق[6]: عَهْدٌ[7] مُوَثَّقٌ، مِفْعَالٌ[8] من الوثيقةِ.

مِلَّة إبراهيمَ[9]: دِين[10] إبراهيمَ عليهِ السَّلامُ[11].

مِهَاد[12]: فِراشٌ[13].

= كما ذكر ابن حزم هي: ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ التوبة: ٥. ينظر: الناسخ والمنسوخ لابن حزم: ٢٢٧ و٢٣٠. وقيل إنّ الآية الناسخة قوله تعالى في سورة محمد: الآية: ٤ ﴿فشدّوا الوثاق فإما منّاً بعد وإمّا فداء﴾. ينظر: نيل المرام: ٢٩٣ و٣٦٧. وناسخ القرآن ومنسوخه لابن البارزي ص: ٥٨.

(١) البلد: ٢٠. الهمزة: ٨.

(٢) في ط: (أي مطبقة).

(٣) البيّنة: ١.

(٤) في ط: (أي زائلين).

(٥) الكلام من قوله: (أي من الكبر) وحتى آخر المادة ساقط من ع وب وط.

(٦) ﴿ميثاق﴾ بالرفع في: البقرة: ٨٣. آل عمران: ٨١، ١٨٧. النساء: ٩٠، ٩٢. المائدة: ١٢، ٧٠. الأعراف: ١٦٩. الأنفال: ٧٢. الرعد: ٢٠. و﴿ميثاقاً﴾ بالنصب في: النساء: ٢١، ١٥٤. الأحزاب: ٧.

(٧) في ط: (أي عهد).

(٨) في ط: (أي مفعال).

(٩) البقرة: ١٣٠، ١٣٥. آل عمران: ٩٥. النساء: ١٢٥. الأنعام: ١٦١.

(١٠) في ط: (أي دين).

(١١) قوله: (عليه السلام) ليس في ع وب وط.

(١٢) ﴿مهاد﴾ بالرفع في: البقرة: ٢٠٦. آل عمران: ١٢، ١٩٧. الأعراف: ٤١. الرعد: ١٨. صۤ: ٥٦.

(١٣) في ط: (مهادا: أي فراشاً). وذكرت ﴿مهاداً﴾ بالنصب مرة واحدة في كتاب اللَّه في: النبأ: ٦.



مِسْكِين[1]: مِفْعِيلٌ من السكونِ، وهو الذي سَكَّنَهُ الفَقْرُ، أي قَلَّلَ ٥٩/ب حَرَكَتَهُ. / قالَ يُونُس[2]: المسكينُ هو[3] الذي لا شَيْءَ لَهُ، والفقيرُ الذي له بَعْضُ ما يُقِيمُهُ. وقال الأَصمعيّ[4]: بل المسكينُ أَحْسَنُ حالاً من الفقيرِ، لأَنَّ اللَّهَ تعالى يقولُ[5]: ﴿أَما السفينةُ فكانَتْ لمساكينَ﴾[6]، فَأَخْبَرَ أَنَّ المسكينَ له سفينةٌ من سُفُنِ البحرِ، وهي تساوي جُمْلَةً.

المِحْرابُ[7]: مُقَدَّمُ[8] المجلسِ وأَشْرَفُهُ، وكذلك هو من[9] المسجدِ. والمِحْرابُ[10] الغُرْفَةُ أيضاً والجمعُ المحاريبُ.

مِثْقالُ ذَرَّةٍ[11]: زِنَةُ[12] نَمْلَةٍ صغيرةٍ.

مِنْهاجاً[13]: طريقاً[14] واضِحاً.

مدراراً[15]: أي دَارَّةً، [يعني][16] عند الحاجةِ إلى المَطَرِ، لا أَنْ تَدرَّ لَيْلاً ونَهَاراً. ومِدْراراً للمبالغةِ.

---

(١) ﴿مسكين﴾ بالرفع في: البقرة: ١٨٤. الإسراء: ٢٦. الروم: ٣٨. القلم: ٢٤. الحاقة: ٣٤. المدّثر: ٤٤. الفجر: ١٨. الماعون: ٣.

(٢) في ب: (يونس بن حبيب النحوي) وهو مولى بني ضبّة، غلب عليه النحو حتى لقّب بالنحوي. كانت وفاته سنة ١٨٢ هـ وبعد أن عاش ٨٨ سنة.

(٣) (هو) ساقطة من ع وب وط.

(٤) سبقت ترجمته في ص ٦٥.

(٥) في ع وب وط: (لأن اللّه عزّ وجلّ قال).

(٦) زِيد في ط: (يعملون في البحر). والآية في: الكهف: ٧٩.

(٧) آل عمران: ٣٧، ٣٩. مريم: ١١. صٓ: ٢١.

(٨) في ط: (هو مقدم).

(٩) في ط: (هو في).

(١٠) في ع وب وط: (والمحراب أيضاً) بزيادة الواو وتقدُّم (أيضاً).

(١١) النساء: ٤٠. يونس: ٦١. سبأ: ٣، ٢٢. الزلزلة: ٧، ٨. وسقطت (ذرة) من ط.

(١٢) في ب: (وزن) مكان (زنة).

(١٣) المائدة: ٤٨.

(١٤) في ط: (أي طريقاً).

(١٥) الأنعام: ٦. هود: ٥٢. نوح: ١١.

(١٦) الزيادة عن: ع وب وط.

رفع المسيّهمل

مِيقَات [1] : مِفْعالٌ [2] من الوَقْتِ.

مِحَالٌ [3] : عُقُوبةٌ [4] ونَكَالٌ. ويقال: كَيْدٌ ومَكْرٌ. ويقالُ: المِحالُ من قولِهِمْ مَحَلَ فلانٌ بفلانٍ إذا سَعَى بِهِ إلى السلطانِ، وعَرَّضَهُ للهَلاكِ.

مِرْفَقٌ [5] ومُرْتَفَقٌ [6] ، جميعاً: ما يُرْتَفَقُ بهِ. وكذلك مَرْفِقُ الإِنسانِ ومِرْفَقُهُ [7]. ومنهم مَنْ يَجْعَلُ المَرْفِقَ بفَتْحِ الميمِ وكَسْرِ الفاءِ من الأَمْرِ، والمِرْفَقَ بكَسْرِ الميمِ [8] من الإِنسانِ [9].

مِسَاسٌ [10]: مُمَاسَّةٌ [11] ومُخَالَطَةٌ.

مِشْكَاةٌ [12]: كُوَّةٌ [13] غيرُ نافِذَةٍ.

مِصْباحٌ [14]: سِرَاجٌ [15].

مِعْشَارٌ [16]: عُشْرٌ [17].

---

(١) الأعراف: ١٤٢. الشعراء: ٣٨. الواقعة: ٥٠.
(٢) في ط: (أي مفعال).
(٣) الرعد: ١٣.
(٤) في ط: (أي عقوبة).
(٥) الكهف: ١٦ في قوله تعالى: ﴿... ويهيىء لكم من أمركم مرفقاً﴾.
(٦) في ط: (مِرْفَقاً ومَرْفِقاً) مكان: (مِرْفَق ومُرْتَفَق). وهما قراءتان سيشار إليهما في الحاشية التالية. أما (مرتفق) ففي الكهف: ٢٩، ٣١ بالنصب في الآيتين.
(٧) ﴿مَرْفِقاً﴾ بفتح الميم وكسر الفاءِ قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر. و﴿مِرْفَقاً﴾ بكسر الميم وفتح الفاء قراءة باقي العشرة وعليها المصحف والمصنف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٣٧. والبدور الزاهرة ص ١٩٠. والنشر: ٢/٣١٠.
(٨) قوله: (بكسر الميم) ساقط من ع وط.
(٩) ينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٢/١٣٦.
(١٠) طه: ٩٧.
(١١) في ط: (أي مماسة).
(١٢) النور: ٣٥.
(١٣) في ط: (أي كوة).
(١٤) النور: ٣٥.
(١٥) في ط: (أي سراج).
(١٦) سبأ: ٤٥.
(١٧) في ط: (أي عشر).

رفع المسلم

مِرْيَةٌ[1]: شَكٌّ.

مِنْسَأَته ومِنْسَاته[2]: بهَمْزٍ، وغَيْرِ هَمْزٍ: عَصَاهُ[3]. وهي مِفْعَلَةٌ مِنْ نسأتُ البعيرَ إذا زَجَرْتَهُ. وقيلَ: نَسَأْتُهُ ضَرَبْتُهُ بالمِنْسَأةِ وهي العَصَا.

مِرَّةٌ[4]: أي[5] قُوَّةٌ. وأَصْلُ المِرَّةِ الفَتْلُ. يُقال: إنه لذو مِرَّةٍ، إذا كان ذا رأيٍ مُحْكَمٍ. ويُقالُ: فَرَسٌ مُمَرٌّ، أي موثقُ الخَلْقِ. وحَبْلٌ مُمَرٌّ، أي مُحْكَمُ الفَتْلِ.

مِرْصَادٌ[6] ومَرْصَدٌ[7]: طريقٌ[8]. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[9]: ﴿ إن ربَّكَ[10] لَبالْمِرْصاد ﴾[11]. أي[12] لبالطريقِ المُعْلَمِ الذي يُرْتَصَدُونَ بهِ. وقولُهُ[13]: ﴿ إنَّ جَهَنَّمَ كانتْ مِرْصاداً ﴾[14] أي مُعَدَّةً. يقال[15]: أَرْصَدْتُ له بكذا، إذا أَعْدَدْتَهُ لهُ لِوَقْتِهِ. والإرصادُ في الشرِّ. وقال ابنُ الأعرابي[16]: رَصَدْتُ وأَرْصَدْتُ في الخَيْرِ والشَرِّ جميعاً[17].

---

(١) هود: ١٧، ١٠٩. الحج: ٥٥. السجدة: ٢٣. فصّلت: ٥٤.

(٢) في ع: (منساته ومنسأته) والأولى ساقطة من ط. وهما قراءتان: قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿ منساته ﴾ دون همز، وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد السين، وقرأ باقي العشرة ﴿ منسأته ﴾ بهمزة مفتوحة بعد السين. ينظر: تحبير التيسير ص ١٦٥. والبدور الزاهرة ص ٢٥٩. والنشر: ٢/٣٤٩، ٣٥٠ والكلمة في: سبأ: ١٤.

(٣) في ع: (وبغير همز عصا).

(٤) النجم: ٦.

(٥) أي ساقطة من ع وب.

(٦) الفجر: ١٤. النبأ: ٢١.

(٧) التوبة: ٥.

(٨) في ط: (أي طريق).

(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.

(١٠) في نسخ الأصل وع وب: (ربكم) وهو تحريف.

(١١) الفجر: ١٤.

(١٢) (أي) ساقطة من ع.

(١٣) في ط: (وقوله عزّ وجلّ).

(١٤) النبأ: ٢١.

(١٥) في ع: (ويقال) بزيادة الواو.

(١٦) في ع وب: (وقيل) وفي ط: (ويقال) بدلاً من (وقال ابن الأعرابي). وسبقت ترجمة ابن الأعرابي محمد بن زياد في ص ١٠٥.

(١٧) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤١. واللسان والتاج والقاموس (رصد).

بَابُ النّون

[فصل] النون المفتوحة

/**نَكَالاً**[١]: عُقوبةً[٢] وتنكيلاً. وقِيلَ: معنى ﴿نَكالاً لما بَيْنَ يَدَيْهَا وما خَلْفَها﴾[٣]. أي جَعلْنا [قَرْيَةَ][٤] أَصحابِ السَّبْتِ عِبْرَةً لما بَيْنَ يَدَيْها من القُرَى وما خَلْفَها لِيَتَّعِظُوا بهمْ. وقولُه جَلَّ وعزَّ[٥]: ﴿فأَخَذَهُ اللَّهُ نَكالَ الآخرةِ والأُولى﴾[٦] أي غَرَّقَهُ[٧] في الدنيا، ويُعَذِّبُهُ[٨] في الآخرةِ. وفي التفسيرِ ﴿نَكَالَ الآخرةِ والأُوْلَى﴾[٩]، أَي[١٠] نَكالَ قَوْلِهِ: ﴿ما عَلِمْتُ لَكُمْ ٦٠/أ

---

(١) البقرة: ٦٦. المائدة: ٣٨. النازعات: ٢٥.
(٢) في ط: (أي عقوبة).
(٣) البقرة: ٦٦.
(٤) الزيادة عن ب وط ويقتضيها تمام الكلام.
(٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(٦) النازعات: ٢٥.
(٧) في ع وب: (أغرقه).
(٨) في ب: (وعذبه).
(٩) النازعات: ٢٥. وقوله: (والأولى) ساقط من ب.
(١٠) (أي) ساقطة من ب وع وط. وفي ب: (و) مكان (أي).

رفع المسلم

من إلهٍ غيري ﴾(١) وقولِهِ: ﴿ أنا ربُّكُمُ الأعلى ﴾(٢). فنكَّلَ اللَّهُ جلَّ وعلا (٣) به نكالَ هاتينِ الكلمتين.

نَنْسَخْ منْ آيةٍ (٤): النسخُ على ثلاثَةِ معَانٍ: أحدُهُنَ نَقْلُ الشَّيْءِ من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ (٥)، كقولِهِ تعالى (٦): ﴿ إنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ ما كُنْتُمْ تَعْمَلُون ﴾(٧). والثاني نَسْخُ (٨) الآيةِ بأَنْ يُبْطَلَ حكمُها، ولَفْظُها [متروكٌ] (٩) كقولِهِ جَلَّ وعزَّ(١٠): ﴿ قلْ للذينَ آمنوا يَغْفِرُوا للذينَ لا يرجُونَ أيَّامَ اللَّهِ ﴾(١١) بقولِهِ(١٢): ﴿ فاقْتُلُوا(١٣) المشركينَ حَيْثُ وَجَدْتُموهُمْ ﴾(١٤). والثالثُ أن تُقْلَعُ الآيَةُ من المصحفِ، ومن قلوبِ الحافظين لها، يعني في زَمَنِ النبيِّ ﷺ. ويقال: ﴿ ما نَنْسَخْ من آيةٍ ﴾(١٥) أي ما نُبَدِّلُ. ومنه قولُهُ عزَّ وجلَّ(١٦): ﴿وإذا بدَّلْنا آيةً مكانَ آيةٍ ﴾(١٧).

نَنْسَأْهَا(١٨): نؤخِرُها. و﴿نُنْسِها﴾(١٨) من النسيانِ.

---

(١) القصص: ٣٨. (٢) النازعات: ٢٤.
(٣) قوله: (جلّ وعلا) ليس في ع وب وط.
(٤) البقرة: ١٠٦.
(٥) في ط: (من موضعه إلى موضع آخر).
(٦) قوله: (تعالى) ليس في ع وب.
(٧) الجاثية: ٢٩.
(٨) في ط: (ينسخ).
(٩) في الأصل: (مترك) وما أثبتناه عن ب وع وط.
(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١١) الجاثية: ١٤.
(١٢) المراد أنه منسوخ بقوله...
(١٣) في ط: (واقتلوا) وهو تحريف للآية الكريمة.
(١٤) التوبة: ٥.
(١٥) البقرة: ١٠٦. (١٦) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع وب.
(١٧) النحل: ١٠١. وانظر ما قاله ابن البارزي في كتابه: ناسخ القرآن ومنسوخه ص ١٩، فعنده ما هو أدقّ مما هو عند المصنف.
(١٨) البقرة: ١٠٦. واعتمد المصنّف في ﴿ ننسأها﴾ قراءة ابن كثير وأبي عمرو. و﴿ ننسها ﴾ قراءة باقي العشرة. ينظر تحبير التيسير ص ٩٠. والبدور الزاهرة ص ٣٨. والنشر: ٢/ ٢٢٠.

رفع المسيّهما

نَبْخَس[1]: ننقصُ[2].

نَبْتَهِلْ[3]: نَلْتَعِنْ[4]، أَي ندعُو[5] على الظالمِ[6].

نَطْمِسَ وُجُوهاً[7]: أَيْ نَمْحُوَ[8] ما فيها من عَيْنٍ وأَنْفٍ.

فَنَـرُدَّهَا[9] على أَدبارِها[7]: فنصيِّرُها[10] كأَقْفَائِها. والقَفَا هي[11] دُبُرُ الوَجْهِ.

نَقِيراً[12]: النقيرُ[13]: النّقرةُ التي في ظَهْرِ النواةِ.

نَطِيحَةُ[14]: منطوحةٌ[15] حتى ماتَتْ.

نَقِيباً[16]: ضَمِيناً[17] وأَمِيناً. والنَّقيبُ فَوْقَ العريفِ.

---

(١) البقرة: ٢٨٢ في قوله تعالى: ﴿وَلْيُمْلِلِ الذي عليه الحق وليتّق اللّه ربّه ولا يبخس منه شيئاً﴾ وأورد المصنّف (يبخس) بالنون (نبخس) ولم أقف عليها مع بحثي الطويل عنها في كتب التفسير والقراءات، وسترد في باب الياء ص ٥٠٤.

(٢) في ط: (أي ننقص).

(٣) آل عمران: ٦١.

(٤) في ط: (أي نلتعن).

(٥) في ع وب وط: (ندعو اللّه) مكان: (أي ندعو).

(٦) في ط: (على الظالمين).

(٧) النساء: ٤٧ في قوله تعالى: ﴿من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها﴾.

(٨) في ط: (أي نمح) ولا يصحّ لكون الفعل منصوباً. و(أي) ساقطة من ع وب.

(٩) في ع وب: (نردّها).

(١٠) في ط: (أي فنصيّرها).

(١١) في ط: (هو). والقفا تذكّر وتؤنّث وتُمدّ وتقصر. ينظر: المذكّر والمؤنث: ٢٩٩ والقاموس (قفا).

(١٢) النساء: ٥٣، ١٢٤.

(١٣) (النقير) ساقطة من ب.

(١٤) المائدة: ٣.

(١٥) في ط: (النطيحة: أي المنطوحة).

(١٦) المائدة: ١٢.

(١٧) في ط: (أي ضميناً).

نَعمٌ[1]: إِبلٌ وبَقَرٌ وغَنَمٌ[2]. وهو جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ من لَفْظِهِ، وجَمْعُ النَّعَمِ أَنْعَامٌ.

نَفَقاً في الأَرْضِ[3]: سَرَباً[4] في الأَرْضِ.

نَبأُ[5]: خَبَرٌ[6].

نَكِداً[7]: قليلاً[8] عَسِراً.

نَتقْنَا الجَبَلَ فَوْقَهُمْ[9]: رَفَعْنَا[10] الجبَلَ فَوْقَهُمْ، ويُنْشَدُ[11]:

يَنْتُقُ أَقْتَابَ[12] الشَّليلِ نَتْقَا[13]

أي يَرْفَعُهُ عن[14] ظَهْرِهِ. والشليلُ المِسْحُ الذي يُلْقَى على عَجُزِ[15] البعيرِ. ويقال: نَتَقْنَا الجَبَلَ/ اقتلعناهُ[16] من أَصلِهِ، فَجَعَلْنَاهُ كالمِظَلَّةِ على ٦٠/ب

(١) المائدة: ٩٥.
(٢) في ط: (هو البقر والإبل والغنم).
(٣) الأنعام: ٣٥.
(٤) في ط: (أي سرباً).
(٥) المائدة: ٢٧. الأنعام: ٣٤، ٦٧. الأعراف: ١٧٥. التوبة: ٧٠. يونس: ٧١. إبراهيم: ٩. الشعراء: ٦٩. النمل: ٢٢. القصص: ٣. صٓ: ٢١، ٦٧. الحجرات: ٦. التغابن: ٥. النبأ: ٢.
(٦) في ط: (أي خبر).
(٧) الأعراف: ٥٨.
(٨) في ط: (معناه قليلاً).
(٩) الأعراف: ١٧١.
(١٠) في ط: (أي رفعنا).
(١١) في ب: (وينشد هذا البيت). والبيت للعجاج.
(١٢) في ع وب وط: (أقتاد) وفيه تصحيف. والأقتابُ جَمْعُ قِتْبٍ وهو الإكاف يوضع على ظهر دابة الركوب.
(١٣) البيت في ديوان العجاج ص٧٢ والرواية فيه: (يَنْتُقُ رَحْلِي والشليلَ نَتْقاً) وهو في مجاز القرآن: ١/٢٣٢.
(١٤) في ط: (على).
(١٥) في ع: (عجيزة).
(١٦) في ط: (أي اقتلعناه).

رفع المسٹهمل

رؤوسِهِمْ. وكلَّ ما اقْتَلَعْتَهُ فقد نَتَقْتَهُ. ومنه نَتَقَتِ المرأةُ إذا أكثرتِ الوَلَدَ[1]، أي نَتَقَتْ ما في رَحِمِهَا، أي اقْتَلَعَتْهُ اقتِلاعاً. قالَ النابغةُ[2]:

لم يُحْـرَمـوا حُسْنَ الـغِـذاءِ وأُمُّهُـمْ طَفَحَتْ عليـكَ بـنـاتِقٍ مِـذْكـارِ[3]

نَكَصَ على عَقِبَيْهِ[4]: أي رَجَعَ القَهْقَرَى.

نَكَثُوا[5]: نَقَضُوا[6].

نَجَسٌ[7]: قَذَرٌ. ونَجِسٌ قَذِرٌ[8]. فإذا قِيلَ[9]: رِجْسٌ نِجْسٌ أُسْكِنَ على الاتباعِ[10].

نَسِيءٌ[11] [في قـولِـهِ عَـزَّ وجَـلَّ: ﴿إِنَّمـا النَّسِيءُ زيـادةٌ في الكُفْـرِ﴾][12]: النَّسِيءُ تأخيـرُ تَحْرِيمِ المُحَـرَّمِ، وكـانـوا[13] يؤخِّـرون

---

(١) في ب: (كثّرت ولدها).
(٢) سبقت ترجمته في ص ١٧٤.
(٣) ينظر البيت في ديوان النابغة ص ٥٦ وهو في اللسان (نتق) و(دحق) وفي معجم مقاييس اللغة: ٥/٣٨٧.
(٤) الأنفال: ٤٨.
(٥) التوبة: ١٢، ١٣.
(٦) في ط: (أي نقضوا).
(٧) التوبة: ٢٧.
(٨) قوله: (نَجِسٌ قَذِرٌ) ساقط من ب. وفي ط: (بَخِسٌ أي قَذِرٌ) و(نَجِس) بفتح النون وكسر الجيم قراءة للضحاك كما ذكر صاحب التاج في مادة: (نجس).
(٩) قوله: (فإذا قيل) ساقط من ع.
(١٠) قال ابن فارس: الاتباع هو أن تكون كلمتان متواليتان على روي واحد وأن تكون الثانية منهما ذات معنى معروف، إلا أنها كالاتباع لما قبلها. ينظر: الاتباع والمزاوجة لابن فارس ص ٢٨. وقال الفرّاء: لا تكاد العرب تقول (نِجْسٌ) إلا وقبلها (رِجْسٌ). فإذا أفردها قالوا: نَجِسٌ لا غير. ينظر: معاني القرآن: ١/٤٣٠.
(١١) التوبة: ٣٩.
(١٢) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب وفي الأصل: (نسيء: زيادة في الكفر) ومثله في ع وط. مع تعريف (نسيء).
(١٣) في ب: (فكانوا).

تحريمَهُ [١] سَنَةً، ويُحَرِّمونَ [٢] غَيْرَهُ مكانَهُ، لحاجتِهِمْ إلى القتالِ فيه [٣]، ثم يَرُدُّونَهُ إلى التحريمِ في سنةٍ أُخرى، كأَنَّهم يَسْتَنْسِئُونَهُ ذلك [٤]، ويَسْتَقْرِضُونَهُ.

نَقَمُوا [٥]: كَرِهُوا [٦] غايةَ الكَرَاهَةِ [٧].

نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ [٨]: أَي [٩] تركوا اللَّهَ فَتَرَكَهُمْ.

نَكِرَهُمْ [١٠]: وأَنْكَرَهُمْ واسْتَنْكَرَهُمْ بمعنًى واحِدٍ.

نَذِيرٌ [١١]: بمعنى مُنْذِرٍ، أي مُحَذِّرٍ.

نَرْتَعْ ونَلْعَبْ [١٢]: أي نَنْعَمْ ونَلْهُ [١٣]. ومنه القَيْدُ والرَّتْعَةُ، يُضْرَبُ مَثَلاً في الخِصْبِ [١٤]. ويقال: ﴿ نَرْتَعْ ﴾ نأْكلْ. ومنه قَوْلُ [١٥] الشاعِرِ [١٦]:

---

(١) في ع: (تحريم المحرم).

(٢) في ب: (ويحرمونه) وفيه تحريف.

(٣) (فيه) ساقطة من ط.

(٤) (ذلك) ساقطة من ع.

(٥) التوبة: ٧٤.

(٦) في ط: (أي كرهوا).

(٧) في ب وط: (الكراهية). والكراهة والكراهية بمعنى واحد.

(٨) التوبة: ٦٧.

(٩) (أي) ساقطة من ع وب.

(١٠) هود: ٧٠.

(١١) تكررت كلمة ﴿ نذير ﴾ في القرآن الكريم ٣١ مرة منها: المائدة: ١٩. الأعراف: ١٨٤، ١٨٨.

(١٢) يوسف: ١٢. وقد أورد المصنِّف (نرتعْ ونلعبْ) على قراءة ابن عامر وابن كثير وأبي عمرو. وفي المصحف: ﴿ يرتعْ ويلعبْ ﴾ وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب. ينظر فيهما وفي القراءات التالية للآية: البحر المحيط: ٥/٢٨٥. والنشر: ٢/٢٩٣. وتحبير التيسير: ١٢٧. والبدور الزاهرة: ١٦١. والجامع لأحكام القرآن: ٩/١٣٩. ومعاني القرآن: ٢/٣٨. والتاج واللسان: (رتع). والبيضاوي: ٢٦٣.

(١٣) في ب وط: (ونلهو) ولا يصحّ لكون الفعل مجزوماً.

(١٤) في ط: (وفي الخصب والجدب) ينظر: مجمع الأمثال: ٢/٩٩.

(١٥) في ب: (قال الشاعر).

(١٦) هو سويد بن أبي كاهل اليشكري، أدرك الجاهلية والإسلام، وعاش طويلاً، وقيل إنه عاصر النابغة الذبياني وعاش ستين سنة في الإسلام.

وَيُحَيِّينِي إذا لاقَيْتُهُ وإذا يخلوله لَحْمِي رَتَعْ[1]

أي أَكَلَهُ[2]. و(نُرْتِع)[3] أي نُرْتِع إبِلَنا و(نَرْتَع)[4] أي تَرْتَعُ[5] إبِلُنا. و(نَرْتَعِ)[6] بكسرِ العَيْنِ نَفْتَعِلُ من الرَّعْيِ.

نَسْتَبِقُ[7]: نفتعلُ من السباقِ، أي يُسَابِقُ بعضُنا بَعْضاً في الرمي.

نَتَّخِذَهُ ولداً[8]: أي[9] نَتَبَنَّاهُ.

نَمِيرُ[10] أَهْلَنَا[11]: يُقال: فلان يميرُ أَهلَهُ، إذا حَمَلَ إليهِمْ أقواتَهم من غيرِ بلدِهِ[12].

نَزَغَ الشيطانُ بيني وبين إخوتي[13]: أي[14] أَفْسَدَ بينَنَا، وحَمَلَ بَعْضَنا[15] على بَعْضٍ.

نار السمومِ[16]: قيل لجهنَّمَ سَمُومٌ. والسَّمُومُ[17] نارٌ تكونُ بَيْنَ

(١) ينظر البيت في المفضليات ص ١٩٨. والشعر والشعراء: ١/٤٢١. والمقتضب للمبرّد: ٤/١٧٠. والتاج واللسان: (رتع) والزاهر: ٢/٣١ وديوان سويد: ٣١.

(٢) قوله: (أي أكله) ساقط من ب.

(٣) هذه القراءة لمجاهد وابن قتادة وابن محيصن. ينظر: البحر المحيط: ٥/٢٨٥. والتاج: (رتع).

(٤) قراءة (ترتع) بالتاء رواها معمر عن قتادة. ينظر فيها: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٩/١٣٩ - ١٤٠.

(٥) قوله: (أي ترتع) ساقط من ب.

(٦) قرأ بها الحرميان: ابن كثير ونافع. ينظر: البحر المحيط: ٥/٢٨٥. والنشر: ٢/٢٩٣.

(٧) يوسف: ١٧.

(٨) يوسف: ٢١.

(٩) (أي) ساقطة من ع وب.

(١٠) في ط: (ونمير).

(١١) يوسف: ٦٥.

(١٢) في ع: (بلدهم).

(١٣) يوسف: ١٠٠.

(١٤) في ب: (إذْ) مكان (أي).

(١٥) في ب: (بعضاً).

(١٦) الحجر: ٢٧.

(١٧) في ع وب وط: (ولسمومها).

رفع المسهم

السماءِ[1] الدنيا وبين الحجابِ، وهي النارُ التي تكونُ منها الصواعِقُ.

نَفِيراً[2] : نَفَراً. والنفيرُ[3] القَوْمُ الذين يجتمعونَ لِيصيرُوا إلى أَعدائِهم **فيُحاربونَهُمْ**[4].

٦١/أ **نَأَى** بجانِبِهِ[5] : تباعَدَ[6] بناحِيَتِهِ وقُرْبِهِ،/ أَي تباعَدَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ جَلَّ وعزَّ[7]. والنَّأْيُ البُعْدُ[8]، ويقال: النأْيُ الفِراقُ وإن لم يكنْ بُعْدٌ. والبُعْدُ ضِدُّ القُرْبِ.

نَفِدَ[9] : أَيْ[10] فَنِيَ.

نَدِيّاً[11]: مَجْلِساً.

لَ**نَنْسِفَنَّهُ**[12] في اليمِّ[13]: لَنُطَيِّرَنَّهُ[14] ونُذَرِيَنَّهُ في البَحْرِ.

نَفْحَةٌ من عذابِ رَبِّكَ[15]: النفحَةُ الدفعةُ من الشَّيْءِ دونَ مُعْظَمِهِ.

نَفَشَتْ فيه غَنَمُ القَوْمِ[16]: رَعَتْ[17] لَيْلاً. يقال: نَفَشَتِ الغَنَمُ بالليلِ،

---

(١) في ط: (سماء).
(٢) الإسراء: ٦.
(٣) في ع: (والنفر).
(٤) في ط: (فيحاربوهم) معطوفاً على (ليصيروا) وهو أجود.
(٥) الإسراء: ٨٣. فصّلت: ٥١.
(٦) في ط: (أي تباعد).
(٧) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.
(٨) في ع: (البعيد) وهو تحريف.
(٩) الكهف: ١٠٩.
(١٠) (أي) ساقطة من ع وب وط.
(١١) مريم: ٧٣.
(١٢) في ع وب: (ننسفنّه).
(١٣) طه: ٩٧.
(١٤) في ع وب: (نطيرنّه).
(١٥) الأنبياء: ٤٦.
(١٦) الأنبياء: ٧٨.
(١٧) في ط: (أي رعت).

المستهم

وسَرَحَتْ[١] وسَرَبَتْ وهَمَلَتْ بالنهارِ.

نَقْدِر[٢]: نضيِّق عليهِ. من قولِهِ عَزَّ وجلَّ[٣]: ﴿يبسُطُ الرزْقَ لمنْ يشاءُ ويَقْدِرُ﴾[٤].

نادِيكُمْ[٥]: مجلِسُكُمْ[٦].

نَحْبَه[٧]: أي[٨] نَذْرَهُ.

نكِيري[٩]: إنكاري. ﴿فكيفَ كانَ نكيرِ﴾[٩] أي تغييري ما كانَ بهمْ من نِعْمَةٍ وتنكُّرِي لهم عمّا كُنْتُ عليهِ من الإحسانِ إليهمْ[١٠].

نَذِيرِي[١١]: إنذارِي.

نَصَبٌ[١٢]: تَعَبٌ[١٣].

---

(١) في ط: (وسرحت بالنهار).
(٢) الأنبياء: ٨٧. وفي ط: (نقدر عليه).
(٣) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع وب وط.
(٤) الرعد: ٢٦. الإسراء: ٣٠. الروم: ٣٧. سبأ: ٣٦. الزمر: ٥٢.
(٥) العنكبوت: ٢٩.
(٦) في ط: (أي مجلسكم).
(٧) الأحزاب: ٢٣.
(٨) (أي) ساقطة من ع وب.
(٩) الحج: ٤٤. سبأ: ٤٥. فاطر: ٢٦. الملك: ١٨ وفيها قراءات: (نكيري) بإثبات الياء وصلاً. وحذفها وقفاً على قراءة ورش. وعليها المصنّف في نسخ الأصل وب وع. وقرئت بحذف الياء وصلاً ووقفاً وذلك عند باقي العشرة في الحالين، وعليه النسخة ط. وينظر في القراءتين: البدور الزاهرة: ٢٦١. والنشر: ٢/٣٢٧ وتحبير التيسير: ١٤٩.
(١٠) الكلام من قوله: (فكيف كان نكيرِ...) وحتى آخر المادة مما انفردت به نسخة الأصل وجاء مستدركاً على هامشها بعد مقابلة هذه النسخة بأصل سابق لها.
(١١) الملك: ١٧ في قوله تعالى: ﴿فستعلمون كيف نذيرِ﴾. وفي ط: ﴿نذيرِ﴾ وهما قراءتان. فقد أثبت الياء وَرْشٌ في الوصل فقط وأثبتها يعقوب في الوصل والوقف، وحذفها باقي العشرة مطلقاً. ينظر: البدور الزاهرة ص ٣٢٤. والنشر: ٢/٣٨٩ وتحبير التيسير: ١٩١.
(١٢) التوبة: ١٢٠. الحجر: ٤٨. فاطر: ٣٥. (١٣) في ط: (أي تعب).

رفع المسلم

نَسْلَخُ مِنْهُ النهارَ[1]: نُخْرِجُ[2] منه النهارَ إخراجاً لا يَبْقَى معه شَيْءٌ من ضَوْءِ النهارِ.

نُنَكِّسهُ[3]: نَرُدّهُ[4].

نَحِسَاتٍ[5]: مَشْؤُوماتٍ. وقولُهُ عَزَّ وجَلَّ[6]: ﴿في يوم نَحْسٍ مُسْتَمِرّ﴾[7] استمرَّ[8] عليهِمْ بنُحوسِهِ، أي بشُؤْمِهِ.

نَسْتَنْسِخُ[9]: نُثْبِتُ[10]، ويُقالُ: نَسْتَنْسِخُ: نَأْخُذُ نُسْخَةً[11]، وذلك أَنَّ المَلَكَيْنِ يرفعانِ عَمَلَ الإنسانِ صغيرَهُ وكبيرَهُ، فَيُثْبِتُ اللَّهُ تعالى[12] منه ما كانَ له ثوابٌ أو عِقابٌ، ويُطْرَحُ منه اللَّغْوُ نحو قولِهِ[13]: هَلُمَّ واذْهَبْ وتَعَالَ.

نَضِيد[14]: مَنْضُود[15].

نَقَّبُوا[16] في البلادِ[17]: طافوا[18] وتَباعَدُوا [ويُقالُ: نَقَّبُوا في البلادِ:

---

(١) يس: ٣٧.
(٢) في ط: (أي نخرج).
(٣) يس: ٦٨. وفي ط: (ننكسه في الخلق).
(٤) في ط: (أي نردّه).
(٥) فصّلت: ١٦.
(٦) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع وب.
(٧) القمر: ١٩.
(٨) في ط: (أي استمرّ).
(٩) الجاثية: ٢٩.
(١٠) في ط: (أي نثبت) وفي ع: (نكتب).
(١١) في ط: (نسخته).
(١٢) قوله: (تعالى) ليس في ط.
(١٣) في ب: (قولهم).
(١٤) ق: ١٠.
(١٥) في ط: (أي منضود).
(١٦) في ط: (فنقبوا).
(١٧) ق: ٣٦.
(١٨) في ط: (أي طافوا).

أَيْ ساروا في نُقُوبِها][1] أَيِ في [2] طُرُقِهَا. الواحِدُ[3] نَقْبٌ. ويقال: «نَقَّبُوا في البلادِ»[4]: بَحَثُوا[5] وتَعَرَّفُوا هَلْ مِنْ مَحِيصٍ، أَي هل يَجِدُونَ من الموتِ محيصاً، أَي مَعْدِلاً، فلم يجدوا ذلك.

والنَّجْمِ إذا هَوَى[6]: قيلَ[7]: كان القرآنُ يَنْزِلُ نُجوماً، فأَقسمَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[8] بالنجمِ منه إذا نَزَلَ[9]. وقال أَبو عبيدةَ[10]: ﴿والنَّجْمِ إذا هَوَى﴾ قَسَمٌ. والنَّجْمُ في معنى النجومِ، ﴿إذا هَوَى﴾ إذا سَقَطَ في الغَرْبِ[11].

نَذِيرٌ من النُّذُرِ الأُولَى[12]: محمدٌ ﷺ[13].

النَّجْمُ[14] والشجرُ يسجدانِ[15]: فالنَّجْمُ[16] ما نَجَمَ من الأَرضِ، أَي طَلَعَ ولم يكنْ[17] على ساقٍ كالعُشْبِ والبَقْلِ. والشَّجَرُ ما قامَ على

---

(1) ما بين المعقوفتين زيادة أخذناها من ب وط. وفي الأصل: (وساروا في نقوبها). وفي ع: (ويقال: ساروا).
(2) (في) ساقطة من ط.
(3) في ط: (الواحدة).
(4) قوله: (في البلاد) ساقط من ع.
(5) في ط: (أي بحثوا).
(6) النجم: ١.
(7) (قيل) ساقطة من ب.
(8) في ع: (عزّ وجلّ) وفي ب: (تعالى).
(9) قوله: (إذا نزل) تقدم في ع إلى أول شرح المادة.
(10) سبقت ترجمته في ص١١٥.
(11) في ب: (المغرب). وقد سقط من شرح هذه المادة في ط بعضه وبقي قوله: (والنجم إذا هوى: إذا نزل في الغرب. وقيل كان القرآن ينزل نجوماً فأقسم اللّه بالنجم منه إذا نزل).
(12) النجم: ٥٦.
(13) قوله: (وسلم) ساقط من ب.
(14) في ط: (والنجم).
(15) الرحمن: ٦.
(16) في ب وط: (النجم).
(17) في ب: (ولم يقمْ).

رفع المسـتهمل

٦١/ب ساقٍ. وسجودُهما أنهما يستقبلانِ الشَّمْسَ إذا طَلَعَتْ/ ثم[١] يميلانِ معها حتى يَنْكَسِرَ الفَيْءُ. والسجودُ في جميعِ المواتِ الاستسلامُ والانقيادُ لما سُخِّرَ لَهُ.

النَّخْلُ[٢] **ذاتُ الأكمامِ**[٣]: أي[٤] ذاتُ الكُفُرَّى[٥] قبل أنْ تَنْشَقَّ. وغلافُ كلِّ شيءٍ كُمُّهُ.

النَّشْأة الأُخْرَى[٦]: الخَلْقُ[٧] الثاني، البَعْثُ[٨] يَوْمَ القيامةِ.

نَضَّاخَتَانِ[٩]: فَوَّارَتَانِ[١٠] بالماءِ.

نَجْوَى[١١]: سِرَارٌ. **ونَجْوَى**[١٢]: مُتَنَاجُونَ أيضاً[١٣]، كقولِهِ عَزَّ وجَلَّ[١٤]: ﴿وإذْ هم نجوى﴾[١٢]، أي مُتَنَاجونَ يُسَارُّ بعضُهم بَعْضاً.

نَصُوحاً[١٥]: فَعُولاً من النُّصْحِ. ونَصُوحاً: مَصْدَرُ نَصَحْتُ له نُصْحاً ونَصُوحاً. والتوبةُ[١٦] النَّصُوحُ المبالِغَةُ[١٧] في النُّصْحِ التي لا يَنْوِي التائِبُ

---

(١) في ط: (و) مكان: (ثم).
(٢) في ب: (نخل) وفي ط: (والنخل).
(٣) الرحمن: ١١.
(٤) (أي) ساقطة من ب.
(٥) الكفرى: وعاء طلع النخل، أو أنه الطلع نفسه.
(٦) النجم: ٤٧.
(٧) في ط: (أي الخلق).
(٨) في ع وب: (للبعث).
(٩) الرحمن: ٦٦.
(١٠) في ط: (أي فوارتان).
(١١) على معنى سرار في: طه: ٦٢. الأنبياء: ٣. المجادلة: ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣. التوبة: ٧٨. الزخرف: ٨٠.
(١٢) وعلى معنى متناجين في: الإسراء: ٤٧. النساء: ١١٤.
(١٣) في ب: (أيضاً متناجون).
(١٤) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع وب وط.
(١٥) التحريم: ٨.
(١٦) في ب: (فالتوبة).
(١٧) في ع وب وط: (البالغة).

معها معاوَدَةَ المعصيةِ. وقالَ الحَسَنُ[1] : (هي نَدَمٌ بالقَلْبِ، واستِغفارٌ باللسانِ، وتَرْكٌ بالجوارحِ، وإضمارٌ ألَّا يعودَ).

نَفَرٌ[2] : [جماعةٌ][3] ما بَيْنَ الثلاثةِ إلى العَشْرَةِ.

ناشِئَةَ الليلِ[4] : ساعاتُهُ[5]، مِنْ (نَشَأْتُ) أَيْ ابْتَدَأْتُ.

نَضْرَةَ النعيمِ[6] : بريقُ[7] النعيمِ ونَداهُ. ومنْهُ[8] : ﴿ وُجوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ ﴾[9] أي مُشْرِقَةٌ من بريقِ النعيمِ ونَداهُ.

نَخِرَةً[10] وناخِرَةً[11]: باليةٌ[12]. ويقالُ: نَخِرَةٌ: باليةٌ، وناخِرَةٌ: يعني عظاماً فارِغَةً يصيرُ[13] فيها مِنْ هُبُوبِ الريحِ كالنخِيرِ[14].

نَمارِق[15]: وَسَائِد[16]. واحِدُها[17] نُمرقَةٌ ونِمْرِقَةٌ[18].

النَّجْدَيْنِ[19] [الطريقينِ][20] طريقَ الخَيْرِ وطرِيقَ الشَّرِّ.

---

(١) هو الحسن البصري وقد سبقت ترجمته في ص ٢٠٩.
(٢) الجن: ١.
(٣) في الأصل: (جماعات) وما أثبتناه عن ع وب وط.
(٤) المزمّل: ٦.
(٥) في ط: (أي ساعاته.
(٦) المطففين: ٢٤.
(٧) في ب: (بَرْق) وفي ط: (أي بريق).
(٨) في ب: (ومنه قوله).
(٩) القيامة: ٢٢.
(١٠) النازعات: ١١. و(نخرة) قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب.
(١١) و(ناخرة) قراءة شعبة وحمزة والكسائي ورويس وخلف. ينظر: تحبير التيسير: ١٩٦ والبدور الزاهرة: ٣٣٦ والنشر: ٢/٣٩٧.
(١٢) في ط: أي بالية.
(١٣) في ع وب: (فيصير).
(١٤) ينظر معاني القرآن: ٣/٢٣١ ـ ٢٣٢.
(١٥) الغاشية: ١٥.
(١٦) في ط: (أي وسائد).
(١٧) في ع: (واحدتها).
(١٨) (نمرقة) الثانية ساقطة من ب. وهي مثلثة النون.
(١٩) البلد: ١٠. وفي ع وب: (نجدين).
(٢٠) في الأصل: (طريقين) وما أثبتناه عن ط.

رفع المستهم

نَسْفعاً[١] بالناصيةِ[٢]: نَأْخُذَنْ[٣] بناصيتِهِ إلى النارِ. يُقالُ: سَفَعْتُ بالشَّيْءِ، إذا أَخَذْتَهُ وَجَذَبْتَهُ جَذْباً شديداً. والناصِيَةُ: شَعْرُ مَقَدَّمِ الرَّأْسِ. وقولُهُ عَزَّ وجَلَّ[٤]: ﴿ فَيُؤْخَذُ بالنواصي والأَقْدامِ ﴾[٥] قِيل[٦]: يُجْمَعُ بَيْنَ ناصِيَتِهِ ورِجْلِهِ، ثم يُلْقَى في النارِ.

نادِيَه[٧]: مَجْلِسَهُ[٨]، والجَمْعُ النوادي. والمعنى فَلْيَدْعُ أَهْلَ ناديه. كما قالَ عَزَّ وجَلَّ[٩]: ﴿ واسأَلِ القريةَ ﴾[١٠] أي أَهْلَ القَرْيَةِ.

نَقْعاً[١١]: غُبَاراً[١٢].

نَفَّاثات[١٣]: سَوَاحِرُ يَنْفُثْنَ، أي يَتْفِلْنَ إذا سَحَرْنَ وَرَقَيْنَ[١٤].

[فصل] النون المضمومة

نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ[١٥] **نُصَلِّي**[١٦] ونَحْمَدُكَ.

---

(١) في ط: (لنسفعاً) بلام الجواب. و(نسفعاً) بالألف المنوّنة هي في الأصل (نسفعنْ) بنون التوكيد الخفيفة. فالألف ليست صورة النون، بل هي بدلها. ينظر: الجنى الداني ص ١٧٦. وذكر ابن درستويه أن هذه الألف تبدل في اللفظ من النون الخفيفة عند الوقف ولا تثبت في اللفظ عن الإدراج. ينظر: أدب الكتاب ص ٨٩.

(٢) العلق: ١٥.

(٣) في ط: (أي نأخذنْ).

(٤) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع، ب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(٥) الرحمن: ٤١.

(٦) في ط: (يقال).

(٧) العلق: ١٧.

(٨) في ط: (أي مجلسه).

(٩) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع، ب. وفي ط: (سبحانه) بدلاً منه.

(١٠) يوسف: ٨٢.

(١١) العاديات: ٤.

(١٢) في ط: (أي غباراً).

(١٣) الفلق: ٤. وفي ب: (نفاثات في العقد) وفي ط: (النفاثات).

(١٤) في ع: (أو رَقَيْنَ).

(١٥) البقرة: ٣٠. (١٦) في ب: (نصلي لك) وفي ط: (أي نصلي).

رفع المسلم

ونُقَدِّسُ لَكَ[1]: نُطَهِّرُ[2].

نُسُكٌ[3]: ذَبَائِحُ[4]/ واحِدَتُها نَسِيكةٌ. ٦٢/أ

نُنْشِزُهَا[5]: نَرْفَعُها[6] إلى مواضِعِها. مأْخوذٌ من النَّشَزِ، وهو المكانُ المرتفِعُ[7] العالي، أَي نُعْلِي بَعْضَ العِظَامِ على بَعْضٍ و«نُنْشِـرُها»[8] نُحْيِيها[9]. و«نَنْشُرُهَا»[10] من النَّشْرِ والطَّيِّ[11].

نُمْلِي لهم[12]: نُطيلُ[13] لَهُم المُدَّةَ.

نُشُوزٌ[14]: بُغْضُ المرأَةِ للزَّوْجِ، أَو الزوجِ للمرأَةِ. يقال: نَشَزْتُ عليه، أَي ارتفعتُ عليه. ونَشَزَ فلان، أَي قَعَدَ على نَشَزٍ ونَشْزٍ من الأَرْضِ، أَي على[15] مكانٍ مرتفـعٍ. وقولُـهُ جَلَّ وعَـزَّ[16]: ﴿والـلاتي تخـافونَ نُشُوزَهُنَّ﴾[17] أَي مَعْصِيَتهنَّ وتعالِيهنَّ عمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[18] عليهنَّ

---

(١) البقرة: ٣٠. (٢) في ط: (نطهر لك).
(٣) البقرة: ١٩٦.
(٤) في ط: (أي ذبائح).
(٥) البقرة: ٢٥٩ و﴿ننشزها﴾ بالزاي قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف. ينظر: تحبير التيسير ص ٩٤. والبدور الزاهرة ص ٥٤. والنشر: ٢/٢٣١.
(٦) في ط: (أي نرفعها).
(٧) (المرتفع) ساقطة من ع.
(٨) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب. ينظر: تحبير التيسير ص ٩٤. والبدور الزاهرة ص ٥٤. والنشر: ٢/٢٣١. (٩) في ط: (أي نحييها).
(١٠) وهي قراءة الحسن البصري. ينظر: معاني القرآن: ١/١٧٣. والقراءات الشاذة ص ٣٦. وفي: مختصر شواذ ابن خالويه ص: ٢٣ أنّ هذه القراءة لأبان عن عاصم.
(١١) في ب: (من النشر وهو خلاف الطي). وفي ع، ط: (من النشر ضدّ الطي).
(١٢) آل عمران: ١٧٨.
(١٣) في ط: (أي نطيل).
(١٤) النساء: ١٢٨.
(١٥) (على) ساقطة من ع وب وط.
(١٦) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب وط: (تعالى) بدلاً منه.
(١٧) النساء: ٣٤.
(١٨) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

رفع المسلم

من طاعةِ[1] الأزْواجِ.

نُصْلِيهِمْ ناراً[2]: نَشْوِيهم[3] بالنارِ.

نُورٌ[4]: ضَوْءٌ[5]. و﴿ اللَّهُ نُورُ السمواتِ والأَرْضِ ﴾[6] اللَّه هادي أَهلِ السمواتِ وأَهلِ الأَرضِ، منهم بنورِهِ إلى الحقِّ يهتدونَ، وبهُداهُ من حَيْرَةِ الضلالةِ يَعْتَصِمُونَ. وعن ابنِ عباسٍ[7]: يُقال: نُورُ السمواتِ مُدَبِّرُ السمواتِ والأَرضِ، يدبِّرُ فيها اللَّهُ نجومَها وشَمْسَها وقَمَرَها وغَيْرَ ذلك. ويقال: عُنِيَ بذلك الضياءُ، اللَّهُ ضياءُ السمواتِ والأَرضِ[8].

نُصُب: ونَصْب ونَصَب[9]: بمعنًى واحِدٍ، وهو حَجَرٌ أَو صَنَمٌ منصوبٌ يَذْبَحُونَ عِنْدَهُ. و﴿ نَصَبٌ ﴾[10]: تَعَبٌ ويقال[11]: إعياءٌ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[12]: ﴿ مَسَّنِيَ الشيطانُ بنُصْبٍ ﴾[13] أَي ببلاءٍ وشرٍّ.

---

(١) في ط: (من مطاوعة).
(٢) النساء: ٥٦.
(٣) في ط: (أي نشويهم).
(٤) تكررت كلمة (نور) ٤٣ مرة بالرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير.
(٥) في ط: (نوراً: أي ضوءاً).
(٦) النور: ٣٥.
(٧) سبقت ترجمته في ص ٤٥.
(٨) الكلام من قوله في أول المادة: (واللَّه نور السموات...) إلى آخر المادة مما سقط من متن الأصل واستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهو غير موجود في ب وع وط.
(٩) المعارج: ٤٣. وللكلمة قراءات: نُصُب (بضمتين) وبها قرأ حفص وابن عامر. ونَصْب (بفتح فسكون) وبها قرأ باقي العشرة. ونَصَب (بفتحتين) وهي من الشوّاذ وبها قرأ الحسن البصري. ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٣. والبدور الزاهرة ص ٣٢٨. والقراءات الشاذة ص ٨٩. ومختصر شواذ ابن خالويه ص: ١٦٢.
(١٠) نصب في سورة ص: ٤١. ولها قراءات: نَصَب (بفتحتين) وهي ليعقوب. ونُصُب (بضمتين) وهي لأبي جعفر. ونُصْب (بضم فسكون) وهي لباقي العشرة. ينظر: النشر: ٣٦١/٢ وتحبير التيسير: ١٧١.
(١١) قوله (يقال) ساقط من ط.
(١٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٣) ص: ٤١.



ونُرَدُّ على أعقابِنا[1]: يُقال: رُدَّ فلانُ على عَقِبَيْهِ، إذا جاءَ لِيُنَفِّذَ، فَسُدَّ سبيلُه حتى رَجَعَ[2]، ثم قِيل لكلِّ مَنْ لم يظفرْ بما يريدُ: قَدْ[3] رُدَّ على عَقِبَيْهِ.

نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ[4]: نُلْقِيكَ[5] على نَجْوَةٍ من الأَرْضِ، أي ارتفاع من الأَرْضِ. وقولُهُ[6]: ﴿ بِبَدَنِكَ ﴾ أي وَحْدَكَ، ويُقالُ[7]: إنَّما ذُكِرَ البَدَنُ دَلَالَةً على خُروجِ الروحِ منه، أي نُنْجِيكَ بِبَدَنٍ لا رُوحَ فيهِ. ويُقالُ: بِبَدَنِكَ، أي[8] بِدِرْعِكَ، والبَدَنُ: الدِّرْعُ.

نُغادِرْ[9]: نُبْقِ ونَتْرُكْ، ونُخَلِّفْ. يُقال[10]: غادَرْتُ كذا وأَغْدَرْتُهُ، إذا خَلَّفْتَهُ، ومنه سُمِّيَ الغَدِيرُ، لأَنَّ ماءَهُ تُخَلِّفُهُ السيولُ[11].

نُكْراً[12]: مُنْكَراً. يقال: جِئْتَ بشيءٍ منكَرٍ، وفعلْتَ فعلاً غَيْرَ معروفٍ. والنُّكْرُ أَشدُّ من الإِمْرِ[13].

نُزُلاً[14]: النُّزُلُ ما يُقامُ للضَّيْفِ ولِأَهْلِ العَسْكَرِ.

---

(1) الأنعام: ٧١.
(2) في ط: (حتى يرجع).
(3) (قد) ساقطة من ط.
(4) يونس: ٩٢.
(5) في ط: (أي نلقيك).
(6) قوله: (وقوله) ساقط من ط.
(7) قوله: (ويقال) ساقط من ع.
(8) (أي) ساقطة من ع وب.
(9) الكهف: ٤٧.
(10) قوله: (يقال) ساقط من ب.
(11) في ع وب: (لأنه ما تخلفه السيول). وفي ط: (لأنه ماء تخلفه السيول).
(12) الكهف: ٧٤، ٨٧. الطلاق: ٨.
(13) الكلام من قوله: (يقال: جئت..) وإلى آخر المادة ساقط من متن الأصل ومستدرك بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة. وهو ساقط من ب وع وط.
(14) آل عمران: ١٩٨. الكهف: ١٠٢، ١٠٧. السجدة: ١٩. الصّافّات: ٦٢. فصّلت: ٣٢.

رفع المستهمل

نُهَى[1] : عقولٌ واحِدُها[2] نُهَيَّةٌ. و﴿ إنَّ في ذلك لآياتٍ لأُولي النُّهى ﴾[1] يعني أَهْلَ الحِجَا والعقولِ. ونُهى جَمْعُ نُهَيَّةٍ كما أَنَّ الكُشَى جَمْعُ كُشَيَّةٍ، وهي شَحْمَةٌ تكونُ في جَوْفِ الضَّبِّ[3].

نُحَرِّقَنَّهُ[4] : يعني بالنارِ. ونَحْرُقَنَّهُ[5] نَبْرُدَنَّه بالمَبارِدِ.

نُكِسُوا[6] على رؤوسِهِمْ[7] : معناهُ ثُبِّتَت[8] الحجةُ عليهم. ونُكِسَ فلانٌ إذا سَفُلَ رأْسُهُ وارْتَفَعَتْ رِجْلاهُ، ونُكِسَ المريضُ إذا خَرَجَ عَنْ[9] مَرَضِهِ[10]، ثم عادَ إلى مِثْلِهِ[11].

نُشُور[12] : حَيَاةٌ[13] بَعْدَ المَوْتِ.

نُمَكِّنْ لهمْ حَرَماً آمِناً[14]: نُسَكِّنْهُمْ[15] وَنَجْعَلْهُ مكاناً لهمْ.

٦٢/ب نُعَمِّرْكُمْ/ ما يتذكرُ فيه مَنْ تَذَكَّرَ وجاءَكُمُ النذيرُ[16]: قَال قَتَادَةُ[17]:

---

(١) طه: ٥٤، ١٢٨.
(٢) في ب: (واحدتها).
(٣) الكلام من قوله: (إن في ذلك. .) وإلى آخر المادة ساقط من متن الأصل ومستدرك بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة وهو ساقط من ب وع وط.
(٤) طه: ٩٧ و﴿ نُحَرِّقَنَّهُ ﴾ على قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٤٤. والبدور الزاهرة: ٢٠٧. والنشر: ٣٢٢/٢.
(٥) هذه القراءة لأبي جعفر. ينظر المصادر السابقة. وقرأ ابن جماز: (نُحْرِقَنَّهُ). ينظر المصادر السابقة.
(٦) في ب: (نكسوها) وهو تحريف. (٧) الأنبياء: ٦٥.
(٨) في ط: (أثبتت).
(٩) في ع وط: (خرج من).
(١٠) الكلام من قوله (إذ سفل. .) وحتى (عن مرضه) ساقط من ب.
(١١) في ب: (ثم عاد إليه).
(١٢) ﴿ نشورٌ ﴾ (بالرفع) في: فاطر: ٩. الملك: ١٥. و(بالنصب) في: الفرقان ٣، ٤٠، ٤٧.
(١٣) في ط: (نشوراً: أي حياة).
(١٤) القصص: ٥٧. و(آمناً) ساقطة من ع وب وط.
(١٥) في ط: (أي نسكنهم).
(١٦) فاطر: ٣٧. (١٧) سبقت ترجمته في ص ١٠٨.

رفع المسلم

احْتَجَّ عليهمْ[1] بطولِ العُمُرِ وبالرسولِ[2]. وقد قِيلَ: النذيرُ الشَّيْبُ، وليسَ هذا القَوْلُ بشَيْءٍ، لأَنَّ الحجَّةَ تَلْحَقُ كُلَّ بالِغٍ، وإنْ لمْ يَشِبْ، وإنْ كانتِ[3] العَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْبَ النذيرَ.

نُحَاسٌ[4]: وَنِحَاسٌ[5]: دُخانٌ[6].

نُ والقَلَمِ[7]: النونُ[8]: الحُوتُ، والجَمْعُ النِّينَانُ، وقيلَ: هو الحوتُ الذي تَحْتَ الأَرْضِ. وقيل: النُّونُ الدواةُ.

نُقِرَ في الناقورِ[9]: نُفِخَ[10] في الصُّورِ.

النُّفُوسُ[11] **زُوِّجَتْ**[12]: أَي جُمِعَتْ مع مُقَارِنيها الذين كانوا[13] على رَأْيِها[14] في الدُّنيا.

---

(١) في ب: (عليكم).
(٢) في ط: (وبالرسول ﷺ).
(٣) في ب: (كان).
(٤) الرحمن: ٣٥ في قوله تعالى: ﴿يُرْسَلُ عليكما شواظٌ من نارٍ ونُحاسٌ فلا تنتصران﴾.
(٥) ذكر المصنِّف لغتين في نون (نحاس) وهي ثلاث. فالنون مثلثة. لكنه لم يشر إلى قراءتَي الكلمة. فقد قرئت ﴿نُحاسٍ﴾ بالخفض عطفاً على ﴿نار﴾ وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وروح. وقرئت: ﴿نُحَاسٌ﴾ بالرفع عطفاً على ﴿شواظ﴾. وهي قراءة باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٨٦. والبدور الزاهرة ص ٣١١. وفي التاج: (نحس): نِحَاسٌ بكسر النون والرفع في السين قراءة مجاهد وبفتح النون لأبي العباس الكواشي المفسّر. وينظر: مختصر شواذ ابن خالويه ص: ١٥٠.
(٦) في ط: (أي دخان).
(٧) القلم: ١.
(٨) في ط: (قيل: النون).
(٩) المدّثر: ٨.
(١٠) في ط: (أي نفخ).
(١١) في ب: (نفوس).
(١٢) التكوير: ٧.
(١٣) في ع: (التي كانوا) وفي ب وط: (الذين كانت).
(١٤) في ط: (على رأيهم).

رفع المستهم

[فصل] النون المكسورة

نِحْلَة[1]: أَي هِبَة، يعني أَنَّ المهورَ هِبَةٌ من اللَّهِ جَلَّ وعزَّ[3] للنساءِ، وفرِيضةٌ عليكم. ويُقال: نِحْلَة، أَي[4] دِيانة. ويقال: ما نِحْلَتُكَ؟ أَي ما دينُكَ؟.

نِسْياً مَنْسِيّاً[5]: النِّسْيُ: الشَّيْءُ الحقيرُ، الذي إذا أُلْقِيَ نُسِيَ، ولم يُلْتَفَتْ إِليهِ.

---

(١) النساء: ٤ في قوله تعالى: ﴿وآتوا النساء صَدُقاتِهِنَّ نحلةً...﴾.
(٢) (أي) ساقطة من ب.
(٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (عزّ وجلّ) وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(٤) (أي) ساقطة من ع وب.
(٥) مريم: ٢٣ في قوله تعالى: ﴿... قالت يا ليتني مِتُّ قبل هذا وكنت نَسْياً مَنْسِياً﴾. وقوله ﴿نَسْياً﴾ بفتح النون قراءة حفص وحمزة وعليها المصحف. و﴿نِسْياً﴾ بكسر النون قراءة باقي العشرة وعليها المصنِّف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٤١. والبدور الزاهرة ص ١٩٩ والنشر: ٣١٨/٢.



بَابُ الوَاو

[فصل] الواو المفتوحة

وَيْلٌ[1]: كلمةٌ تُقالُ عِنْدَ الهَلَكَةِ، وقيلَ: وَيْلٌ وادٍ في جَهَنَّمَ. وقال الأَصمعيُّ[2]: وَيْلٌ قُبُوحٌ وَوَيْسٌ استصغارٌ وَوَيْحٌ تَرَحُّمٌ.

واسِعٌ[3]: جَوَادٌ[4] يَسَعُ لما يُسْأَلُ. ويُقال: الواسِعُ المُحِيطُ بعلْمِ [كلِّ][5] شيءٍ، كما قال[6]: ﴿وَسِعَ كُلَّ شيءٍ عِلْماً﴾[7].

وَدَّ[8]: تمنَّى[9]. ووَدَّ: أَحَبَّ أَيضاً[10].

---

(1) البقرة: ٧٩. إبراهيم: ٢. مريم: ٣٧. الأنبياء: ١٨. صٓ: ٢٧. الزمر: ٢٢. فصّلت: ٦. الزخرف: ٦٥. الجاثية: ٧. الذاريات: ٦٠. الطور: ١١. المرسلات: ١٥، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٤٩. المطففين: ١، ١٠ الهمزة: ١. الماعون: ٤.

(2) سبقت ترجمته في ص ٦٥.

(3) البقرة: ١١٥، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨. آل عمران: ٧٣. المائدة: ٥٤. النور: ٣٢. النجم: ٣٢.

(4) في طه: (أي جواد).

(5) الزيادة عن ب وط.

(6) في ب: (كما قال عزّ وجلّ).

(7) طه: ٩٨.

(8) البقرة: ١٠٩. النساء: ١٠٢.

(9) في ط: (أي تمنّى).

(10) (أيضاً) ساقطة من ط.

المسلم

وَسَطاً[1] : في قولِهِ جَلَّ وعَزَّ[2] : ﴿وكذلك جعلْناكم أُمَّةً وَسَطاً﴾[1] أي عَدْلاً خِياراً[3] .

وَجِيهاً في الدنيا والآخرةِ[4] : ذا[5] جاهٍ في الدنيا بالنُبُوَّةِ، وفي الآخرة بالمنزلَةِ عندَ اللّهِ جَلَّ وعَزّ[6] . والجاهُ والوَجْهُ المنزِلَةُ والقَدْرُ[7] .

وَجْه النهارِ[8] : أَوَّلُ[9] النهارِ.

وَسِيلَةٌ[10] : قُرْبَةٌ[11] .

وَبَال أَمْرِهِ[12] : عاقِبَة[13] أمرِهِ من[14] الشَّرِّ. والوَبَالُ الوَخَامَةُ وسوءُ العاقِبَةِ. يُقالُ: ماءٌ وَبيلٌ، وَكَلأٌ وبيلٌ، أَي وَخِمٌ[15] لا يُسْتَمْرَأُ، وتَضُرُّ عاقِبَتُهُ. والوبيلُ الوخيمُ[16] ضِدُّ المَرِيءِ.

وَقْرٌ[17] : صَمَمٌ[18] .

---

(١) البقرة: ١٤٣.
(٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(٣) وقع سقوط في ط من هذه المادة. وما بقي هو (أمة وسطاً: أي عدولاً خياراً).
(٤) آل عمران: ٤٥.
(٥) في ط: (أي ذا).
(٦) في ع وط: (جلّ وعزّ). وفي ب سقط من الكلام قوله: (عند اللّه جلّ وعزّ).
(٧) في ط: (والقدر معاً).
(٨) آل عمران: ٧٢.
(٩) في ط: (أي أول).
(١٠) المائدة: ٣٥. الإسراء: ٥٧.
(١١) في ط: (الوسيلة: أي القرابة).
(١٢) المائدة: ٦٥.
(١٣) في ط: (أي عاقبة).
(١٤) في ط: (في) مكان: (مِنْ).
(١٥) في ع: (وكلأ وبيل: وخيم).
(١٦) في ب: (والوخيم).
(١٧) فصّلت: ٥، ٤٤.
(١٨) في ط: (أي صمم).

رفع المسـتهمل

وَكيلٌ[1]: كَفيلٌ[2]. ويُقالُ: كَافٍ.

وَجِلَتْ[3]: أيْ[4] خافَتْ.

وَلَايَتهم[5]: الوَلَايَةُ[6] بفَتْحِ الواوِ النُّصْرَةُ. والوِلَايَةُ بِكَسْرِ الواوِ[7] الإمارَةُ، مَصْدَرُ وَلِيتُ. ويُقالُ[8]: هما لُغتانِ بمنزِلَةِ الدِّلالَةِ والدَّلالَةِ. والوَلَايَةُ/ أيضاً الرُّبُوبيةُ، ومنه قولُهُ جلَّ وعزَّ[9]: ﴿هُنالِكَ الوَلَايَةُ للَّهِ الحقِّ﴾[6] يعني يَوْمَئِذٍ يَتوَلَوْنَ اللَّهَ جَلَّ وعزَّ[10]، ويُؤْمِنُونَ بهِ وَيَتَبَرَّؤُونَ ممّا كانوا يعبدونَ. ٦٣/أ

وَلِيجَة[11]: كلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ في شيءٍ ليسَ منهُ فهو وَلِيجَةٌ. والرَّجُلُ يكونُ في القَوْمِ، وليسَ منهم فهو وَليجةٌ فيهم. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[12]: ﴿ولم يتَّخِذُوا من دونِ اللَّهِ ولا رسولِهِ ولا المؤمنينَ وَلِيجَةً﴾[11] أي بِطانَةً ودُخَلاءَ من المشركينَ يخالطونَهم [ويوادُّونَهُمْ][13].

---

(١) ﴿وَكيلٍ﴾ في: آل عمران: ١٧٣. الأنعام: ٦٦، ١٠٢، ١٠٧. يونس: ١٠٨. هود: ١٢. يوسف: ٦٦. القصص: ٢٨. الزمر: ٤١، ٦٢. الشورى: ٦. و﴿وكيلاً﴾ ١٣ مرة.

(٢) في ط: (أي كفيل).

(٣) الأنفال: ٢. الحج: ٣٥.

(٤) (أي) ساقطة من ع وب.

(٥) الأنفال: ٧٢. وفي ﴿ولايتهم﴾ قراءتان: بكسر الواو، وهي لحمزة. وبفتحها وهي لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١١٩. والبدور الزاهرة ص ١٣٣. والنشر: ٢/٢٧٧.

(٦) ﴿الولاية﴾ في الكهف: ٤٤.

(٧) القراءة بكسر الواو لحمزة والكسائي وخلف، وبفتحها لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٣٨. والبدور الزاهرة ص ١٩٢. وقوله: (بكسر الواو) ساقط من ع وب.

(٨) (يقال) ساقطة من ع.

(٩) قوله: (قوله جل وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (ومنه قوله تعالى).

(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.

(١١) التوبة: ١٦.

(١٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلا منه.

(١٣) في نسخ الأصل وع وط: (ويودونهم) وما أثبتناه عن ب.

رفع المسَاهِم

وَدُودٌ[1]: أي[2] مُحِبٌّ أولياءَهُ.

وارِدَهُمْ[3]: الذي يَتَقَدَّمُهُمْ إلى الماءِ[4]. فَيَسْتَقِي لهمْ.

وما لهمْ من دونهِ مِنْ وَالٍ[5]: أي[6] وَلِيّ.

وَجِلُونَ[7]: خائِفونَ[8].

[وَاصِباً[9]: دائِماً][10].

وَصِيد[11]: فِناءُ البابِ[12]. وقيلَ: عَتَبَةُ البابِ.

وَرِقِكُمْ هذهِ[13]: فِضَّتِكُمْ[14].

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ[15]: أَي أَمَامَهُمْ. و(وراء) مِنَ الأَضدادِ[16]، تكون بمعنى (خَلْف) وبمعنى (أَمام)[17]. قالَ أَبو عُمَرَ[18]: فأَمّا[19] قولُهُ جَلَّ

---

(١) هود: ٩٠. البروج: ١٤. وهذه المادة جاءت بعد تاليتها في ع وط وب.
(٢) (أي) ساقطة من ع وب.
(٣) يوسف: ١٩.
(٤) في ط: (في الماء).
(٥) الرعد: ١١.
(٦) في ع وب وط: (مِنْ) مكان: (أي).
(٧) الحجر: ٥٢.
(٨) في ط: (أي خائفون).
(٩) النحل: ٥٢ في قوله تعالى: ﴿وله الدين واصباً﴾.
(١٠) في ع: (دائباً) والمادة ساقطة من الأصل واستدركناها من ع وب وط.
(١١) الكهف: ١٨.
(١٢) في ط: (هو فناء البيت).
(١٣) الكهف: ١٩. و(هذه) ساقطة من ع وب وط.
(١٤) في ط: (أي فضتكم).
(١٥) الكهف: ٧٩.
(١٦) ينظر في: ثلاثة كتب في الأضداد ص ٢٠، ٨٣، ١٧٥.
(١٧) قوله: (ووراء من الأضداد تكون بمعنى خلف وبمعنى أمام) تأخر في ع إلى ما بعد قوله: (بما سواه).
(١٨) سبقت ترجمته في ص ٥٣.
(١٩) في ع: (وأما).

رفع المسلم

وعَزَّ[1] : ﴿ ويكفرون بما وراءَهُ ﴾ أي بما سواهُ[2] .

وَفْداً[3]: رُكْباناً على الإبِلِ ، واحِدُهُمْ وافِدٌ. يقال[4]: وَفَدْتُ على فُلانٍ، إذا قَدِمْتَ عليهِ، وأَوْفَدُ القَوْمُ وَفْداً على أَميرِهم إذا بَعَثُوا من قِبَلِهِمْ بَعْثاً. والوَفْدُ في هذا المَوْضِعِ بمعنى الجَمْعِ ، لكنَّهُ واحِدٌ، لأَنه مَصْدَرٌ، الواحد وافِدٌ. وقد يَجمَعُ الوَفْدُ الوفودَ كما قالَ الشاعِرُ[5]:

إنّي لَمُمْتَدِحُ، فما هو صانِعٌ رَأْسُ الوفودِ، براجم بن سِنَانِ

الواو[6] في قَوْلِهِ: ﴿ واقتربَ الوَعْدُ الحَقُّ ﴾[7] مقحمةٌ. والتقديرُ: حتَّى إذا فُتِحَتْ يَأْجوجُ ومَأْجُوجُ اقتربَ الوعدُ الحقُّ. وهو مِثْل قولِهِ: ﴿ فلمّا أَسلما وتَلَّهُ للجبينِ ونادَيْنَاهُ ﴾[8] معناه (ناديناه) بغيرِ واوٍ كما قالَ امرؤُ القَيْسِ[9]:

فَلَمَّا أَجَزْنَا ساحَةَ الحَيِّ وانْتَحَى ....[10]

---

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٢) الكلام من: (قال أبو عمر) وإلى آخر المادة ساقط من ب.
(٣) مريم: ٨٥، في قوله تعالى: ﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ﴾.
(٤) الكلام من قوله: (يقال: وفدت..) وحتى آخر المادة ممّا سقط من متن الأصل، واستُدرك بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة، وهو ليس موجوداً في النسخ: ب وع وط.
(٥) لم أقف على قائل البيت، ولم أعثر على البيت أيضاً على الرغم من تعقبي وتتبعي الطويل له.
(٦) هذه المادة ساقطة من متن الأصل، واستُدركت بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة. وهي ليست في ع وب وط.
(٧) الأنبياء: ٩٧.
(٨) الصّافّات: ١٠٣ ـ ١٠٤ في قوله تعالى: ﴿فلمّا أسلما وتلّه للجبين وناديناه أن يا إبراهيم﴾.
(٩) امرؤ القيس بن حجر الكندي، شاعر من كبار فحول شعراء الجاهلية، ومن أصحاب المعلقات، ابتدع للشعراء طرائق اتبعوه فيها في الغزل والوصف. مات قبل الإسلام في طريق عودته من بلاد الروم.
(١٠) البيت من معلقته، وشطره الثاني كما في الديوان: (بنا بطن حقفٍ ذي ركام عقنقل). ينظر ديوانه ص ١٥.

معناه: فلما أَجَزْنَا ساحَةَ الحيِّ انْتَحَى بنا بَطْنُ خبتٍ ذي قِفافٍ عَقَنْقَلٍ [١].

وَسْوَسَ إليهِ الشيطانُ [٢]: أَي [٣] أَلْقَى في نفسِهِ شَرّاً. يُقالُ لما يَقَعُ في النفسِ [٤] مِنْ عَمَلِ الخَيْرِ إلهامٌ [٥]، ولما يَقَعُ من الشرِّ وما لا خَيْرَ فيه وَسْوَاسٌ، ولما يَقَعُ من الخَوْفِ إيجاسٌ، ولما يَقَعُ من تقديرِ نَيْلِ الخَيْرِ أَمَلٌ، ولما يَقَعُ من التقديرِ الذي لا على الإنسانِ ولا لَهُ خاطِرٌ.

وَجَبَتْ جُنوبُها [٦]: سَقَطَتْ [٧] على جُنوبِها.

وَدْقٌ [٨]: مَطَرٌ.

وَزِيراً من أَهْلي [٩]: أَصْلُ الوَزَارَةِ من الوِزْرِ، وهو الحِمْلُ، كأَنَّ الوزيرَ يحملُ عن السلطانِ الثِّقَلَ.

وَكَزَهُ موسى [١٠]: أي لَكَزَهُ وَلَهَزَهُ، أَي ضَرَبَ [١١] صَدْرَهُ بجُمْعِ كَفِّهِ.

---

(١) مسألة زيادة الواو، من المسائل التي اختلفت فيها آراء النحاة، فقد أثبتها الكوفيون، والأخفش والمبرد، في حين نفاها البصريون. وأتى الكوفيون بشواهد على زيادتها من القرآن الكريم ومن شعر العرب، وتأوّل البصريون تلك الشواهد على العطف، واعتبروا الجواب في البيت أعلاه محذوفاً. ينظر في هذه المسألة: الإنصاف: ٢/٤٥٦. والخصائص: ٢/٤٦٢. وشرح المفصل لابن يعيش: ٨/٩٣. وهمع الهوامع للسيوطي: ٥/٢٣٠. ومعاني القرآن: ٢/٢١١. والجنى الداني: ١٩٣.

(٢) طه: ١٢٠. ورأس المادة في ط: (وسوس الشيطان) وهو تحريف.

(٣) (أي) ساقطة من ب وط.

(٤) في ب: (في نفس الناس).

(٥) زِيد في ط: (من اللَّه عزّ وجلّ) بعد (إلهام).

(٦) الحج: ٣٦.

(٧) في ط: (أي سقطت).

(٨) النور: ٤٣. الروم: ٤٨.

(٩) طه: ٢٩. وزيد في ب: (هارون).

(١٠) القصص: ١٥.

(١١) في ط: (وكزه ولكزه ولمزه: ضرب...).

المسيّر

وَصَلْنا لهم القولَ[1] : أَتْبَعْنا[2] بعضَهُ بعضاً فاتَّصَلَ [عندهم][3] يعني القرآنَ.

وَيْكَأَنَّ اللَّهَ[4] : معناه ألم تر أنّ اللَّه. ويُقالُ: (وَيْكَ)[5] بمعنى (وَيْلَكَ)، فحُذِفَتْ منه اللامُ، كما قال عنترةُ[6] :

[ولقد شَفَى نفسي وأَذْهَبَ[7] سُقْمَهَا
قِيلُ الفوارسِ][8] : وَيْكَ عَنْتَرُ أَقْدِمِ[9].

أَرادَ (وَيْلَكَ) و(أَنَّ) منصوبةٌ بإِضْمارِ (اعلمْ) أَنَّ اللَّهَ[10]. ويُقال: (وَيْ) مفصولةٌ مِنْ (كأَنَّ) ومعناها[11] التَّعَجُّبُ، كما تقولُ[12]: (وَيْ لِمَ فَعَلْتَ ذلكَ[13]؟ و(كأَنَّ)[14] معناها أَظُنُّ ذلك، وأُقَدِّرُهُ، كما تقولُ: كأَنَّ الفَرَجَ قد أَتاكَ، أَيْ أَظُنُّ ذلك وأُقَدِّرُهُ[15].

---

(١) القصص: ٥١ في قوله تعالى: ﴿ولقد وصلنا لهم القول لعلّهم يتذكرون﴾ وأورد المصنّف قراءة﴿وَصَلْنا﴾ بالتخفيف، وهي من الشواذ قرأ بها الحسن البصري. ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه ص: ١١٤ والقراءات الشاذة ص ٧٣. وقراءة ﴿وَصَّلْنا﴾ بالتشديد عليها إجماع العشرة.

(٢) في ط: (أي أتبعنا).

(٣) في الأصل وفي ب: (عنده) وما أثبتناه عن ع وط وهو أصحّ.

(٤) القصص: ٨٢. وفي ط: (ويكأنّ) فقط.

(٥) (ويك) ساقطة من ب.

(٦) سبقت ترجمته في ص١٨٦.

(٧) الرواية المشهورة: (وأبرأ).

(٨) ما بين المعقوفتين عن ب.

(٩) ينظر البيت في ديوان عنترة ص ٢١٩. والأمالي الشجرية: ٦/٢. والمسائل السفرية ص ٧٤.

(١٠) يأخذ المصنّف هنا برأي الكسائي الذي ستأتي الإشارة إليه في حاشية تالية.

(١١) في ب: (ومعناه).

(١٢) في ط: (يقال).

(١٣) في ع: (فعلت كذا).

(١٤) في ط: (كأن) بسقوط الواو.

(١٥) قال السيرافي: في (ويكأنّ) ثلاثة أقوال: **أولها** أنها (وَيْ) مفصولة من (كأن) فتكون (وي) =



٦٣/ب وَهْناً/ على وَهْنٍ[١]: ضَعْفاً[٢] على ضَعْفٍ، أي كلَّما عَظُمَ خَلْقُهُ في بطنِها زادَها ضَعْفاً.

وَطَراً[٣]: أرَباً[٤] وحاجَةً.

وَرْدَةً كالدِّهانِ[٥]: أي صارَتْ كلونِ الوَرْدِ. ويقال: معنى (وردة)، أي حمراءَ في لَوْنِ الفَرَسِ الوَرْدِ. والدِّهانُ جمعُ دُهْنٍ. أي تمورُ كالدُّهْنِ صافيةً. ويُقال: الدِّهانُ الأديمُ الأَحْمَرُ.

وَقَعَتِ الواقعةُ[٦]: قامَتِ[٧] القيامةُ.

وَاهِيَة[٨]: مُنْخَرِقَة[٩]. ويُقال[١٠]: وَهَى الشَّيْءُ، إذا ضَعُفَ، وكذلك انْخَرَقَ.

= للتندم و(كأنّ) للتحقيق لا للتشبيه. وهذا قول الخليل. ينظر كتاب سيبويه: ٢/١٥٤. **وثانيها** أنّ (وَيْ) وصلت بالكاف فصارت (ويك) و(أنّ) منفصلة عنها وهي للتقرير في كلام العرب وهذا قول الفرّاء. ينظر: معاني القرآن: ٢/٣١٢. **وثالثها** أن (ويك) بمعنى (ويلك) واللام محذوفة، و(أنّ) مفتوحة الهمزة بفعل مضمر والتقدير: (ويلك اعلمْ أنّ اللّه...) وهذا قول الكسائي ينظر: الجنى الداني ص٣٤٧. والمغني: ١/٤٠٩. فعلى القولين الأول والثاني تكون (وي) اسم فعل مضارع وعلى الثالث ليست اسم فعل البتّة، إنما هي (ويلك) محذوفة اللام. ينظر في تفصيل هذه المسألة: كتاب سيبويه: ٢/١٥٤. وأمالي ابن الشجري: ٢/٦. وشرح المفصل: ٤/٧٦. والمسائل السفرية لابن هشام ص٧٣ - ٧٤. وإعراب القرآن لأبي جعفر النحاس: ٢/٥٥٩. ومشكل إعراب القرآن لمكّي بن أبي طالب: ٢/١٦٥. وإملاء ما مَنَّ به الرحمن للعُكْبَري: ٢/١٨٠. والمغني: ١/٤٠٩. ومعاني القرآن: ٢/٣١٢. والجنى الداني: ٣٤٧.

(١) لقمان: ١٤.

(٢) في ب وط: (أي ضعفاً).

(٣) الأحزاب: ٣٧.

(٤) في ط: (أي أرباً).

(٥) الرحمن: ٣٧.

(٦) الواقعة: ١. الحاقة: ١٥.

(٧) في ع وب وط: (أي قامت).

(٨) الحاقة: ١٦.

(٩) في ب وط: (أي منخرفة).

(١٠) في ط: (يقال) بسقوط الواو.

وَتينٌ[1]: عِرْقٌ[2] متعلِّقٌ بالقَلْبِ، إذا انقطعَ ماتَ صاحِبُهُ. وقد مَرَّ تفسيرُهُ[3].

وَدٌّ وسُواعٌ ويغوثُ ويعوقُ ونَسرٌ[4]: كلُّها أصنامٌ[5].

وَبِيلاً[6]: شديداً[7] مُتْخِماً لا يُسْتَمْرَأُ.

وَزَر[8]: مَلْجَأٌ[9].

وَهَّاجاً[10]: وَقَّاداً[11]، يعني الشَّمْسَ.

وَاجِفَة[12]: خافِقَة[13]، أي شديدةُ الاضطرابِ. قال: وإنَّما سُمِّيَ الوجيفُ في السَّيْرِ لشِدةِ هَزِّهِ واضطرابِهِ.

والليل وما وَسَق[14]: أي وما جَمَعَ، وذاكَ[15] أَنَّ الليلَ يَضُمُّ كلَّ شَيْءٍ إلى مَأْواهُ، واستوسقَ الشَّيْءُ، إذا اجْتَمَعَ وكملَ. ويُقال: وَسَقَ: عَلاَ[16]، وذاكَ[17] أنَّ اللَّيْلَ يعلو كُلَّ شَيْءٍ، وَيُجَلِّلُهُ[18]، ولا يمتنعُ منه شَيْءٌ.

---

(١) الحاقة: ٤٦.

(٢) في ط: (الوتين: هو عرق).

(٣) لم يسبق تفسير الوتين من قبل كما أشار المصنِّف أعلاه. أو أن هناك سَقْطاً وقع في جميع النسخ.

(٤) نوح: ٢٣ وفي ط وب: ﴿وَدّاً وسُواعَ ويَغُوثَ ويَعُوق ونَسْراً﴾ بالنصب، وعلى ذلك وردت في الآية.

(٥) زيد في ب: (كانت تُعبد).

(٦) المزمّل: ١٦ وسبقت الإشارة إلى هذه اللفظة في مادة (وبال أمره) ص **٤٧٩**.

(٧) في ع وب وط: (أي شديداً).

(٨) القيامة: ١١.

(٩) في ع: (وزراً: ملجأ).

(١٠) النبأ: ١٣.

(١١) في ط: (أي وقاداً).

(١٢) النازعات: ٨.

(١٣) في ط: (أي خافقة).

(١٤) الانشقاق: ١٧.

(١٥) في ع وب وط: (وذلك).

(١٦) في ع: (وسق الشيء: علا) وفي ط: (وسق الشيء إذا علا).

(١٧) في ع وب وط: (وذلك).

(١٨) في ط: (ويخلله).

رفع المستهمل

وَدَّعَك[1]: تَرَكَكَ[2]، ومنه قولُهُمْ[3]: اسْتَوْدَعْتُكَ[4] اللَّهَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ، أي غَيْرَ متروكٍ. وبهذا سُمِّيَ الوَدَاعُ لأَنّه فراقٌ ومُتاركَةٌ.

وَقَبَ[5]: دَخَلَ[6].

وَسْوَاسٌ[7]: شَيْطانٌ[8]، وهو الخُنَّاسُ أيضاً، يعني الشيطانَ الذي يُوَسْوِسُ في الصدورِ. وجاءَ في التفسيرِ أَنَّ له رأْساً كرأْسِ الحيَّةِ يجثمُ على القَلْبِ، فإذا ذَكَرَ اللَّهَ العَبْدُ[9]، خَنَسَ، أي تَأَخَّرَ وتَنَحَّى[10]، وإذا تَرَكَ ذِكْرَ اللَّهِ[11] رَجَعَ إلى القَلْبِ يوسوسُ فيهِ.

[فصل] الواو المضمومة

وُسْعَهَا[12]: طاقَتَها.

وُدّاً[13]: مَحَبَّةً[14]. وقولُه جَلَّ وعَزَّ: ﴿سيجعلُ لهمُ الرحمنُ وُدّاً﴾[13] أي مَحَبَّةً في قلوبِ العبادِ. قالَ أبو عمرَ[15]: قالَ ابنُ عباسٍ[16] رضيَ اللَّهُ

---

(١) الضحى: ٣.
(٢) في ط: (أي تركك).
(٣) في ط: (قوله).
(٤) في ع وب: (أستودعك).
(٥) الفلق: ٣.
(٦) في ط: (أي دخل).
(٧) الناس: ٤.
(٨) في ط: (الوسواس: هو شيطان).
(٩) في ط: (فإذا ذكر العَبْدُ اللَّهَ). وفي ع: (فإذا ذَكَرَ اللَّهَ تعالى العَبْدُ).
(١٠) (تنحى) ساقطة من ط.
(١١) في ب: (ذكر اللَّه تعالى).
(١٢) البقرة: ٢٣٣، ٢٨٦.
(١٣) مريم: ٩٦.
(١٤) في ط: (ودّ: أي محبة) ومثل ذلك ع مع حذف (أي).
(١٥) سبقت ترجمته في ص ٥٣.
(١٦) سبقت ترجمته في ص ٤٥.

رفع المستهم

عنه وقد سُئِلَ عن تفسيرِ قولِهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿سيجعلُ لهمُ الرحمنُ وُدّاً﴾ فقالَ[1]: نَزَلَتْ في عليٍّ بنِ أَبي طالب [رضي اللَّه عنه][2]، لأَنَّهُ ما مِنْ مُسْلِمٍ إلا ولعليّ في قلبِهِ مَحَبَّةٌ[3].

وُجْدِكُمْ[4]: سَعَتِكُمْ ومَقْدِرَتِكُمْ[5]، من الجِدَةِ.

وُقِّتَتْ وأُقِّتَتْ[6]: جُمِعَتْ[7] لِوَقْتٍ، وهو يَوْمُ القِيامةِ.

[فصل] الواو المكسورة

وِجْهَةٌ/ هو مُوَلِّيها[8]: أَي قِبْلَةٌ هو مُسْتَقْبِلُها، أَي يُوَلّي إليها وَجْهَهُ[9]. ٦٤/أ

وِرْداً[10]: مَصْـدَرُ وَرَدَ يَرِدُ وِرْداً[11]. وفي التفسير: ﴿ونَسوقُ المجرمينَ إلى جهنَّمَ وِرْداً﴾[10] أي عِطاشاً. فهو مَصْدَرٌ، وإنْ لم يُجْمَعْ فقد وُصِفَ بِهِ الجَمْعُ[12].

---

(١) في ط: (وقد سئل عن هذا قال).

(٢) في الأصل وفي ب: (عليه السلام) وما أثبتناه عن ط. وسبقت ترجمة عليّ في ص ٨٠.

(٣) الكلام من قوله: (قال أبو عمر) وحتى آخر المادة ساقط من ع.

(٤) الطلاق: ٦.

(٥) في ط: (وجدكم: أي سعتكم ووسعكم ومقدرتكم).

(٦) المرسلات: ١١. وهما قراءتان: قرأ أبو عمرو وصلاً ووقفاً بواو مضمومة مع تشديد القاف، وأبو جعفر بواو كذلك مع تخفيف القاف. وقرأ باقي العشرة بهمزة مضمومة مع تشديد القاف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٦. والبدور الزاهرة ص ٣٣٤. والنشر: ٢/٣٩٦.

(٧) في ط: (أي جمعت).

(٨) البقرة: ١٤٨.

(٩) في ط: (وجهه إليها).

(١٠) مريم: ٨٦.

(١١) في ب: (ورداً ووروداً). وفي ع: (مصدر وردت ورداً ووروداً).

(١٢) قوله: (فهو مصدر وإن لم يجمع فقد وصف به الجمع) ساقط من متن الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهو غير موجود في ع وب وط.

رفع المسْتَهِمّ

وِزْرٌ[1]: إِثْمٌ[2]. وقولُه جَلَّ وعَزَّ[3]: ﴿فإنّه يحملُ يَوْمَ القيامةِ وِزْراً﴾[4]، أي حِمْلاً ثقيلاً من الإِثْمِ.

وِلْدَانٌ مُخَلَّدونَ[5]: صِبْيانٌ[6]، واحِدُهُمْ وليدٌ. ومُخَلَّدونَ: مُبْقَوْنَ[7] وِلْدَاناً لا يَهْرَمُونَ ولا يَتَغَيَّرونَ. ويُقال: مُخَلَّدونَ، مُسَوَّرُونَ[8]. ويُقال: مُقَرَّطُونَ[9].

وِفَاقاً[10]: أي جزاءً مُوافِقاً لسوءِ أعمالِهِمْ.

وِتْرٌ[11]: فَرْدٌ[12].

---

(١) الأنعام: ١٦٤. الإسراء: ١٥. طه: ١٠٠. فاطر: ١٨. الزمر: ٧. النجم: ٣٨. الشرح: ٢.

(٢) في ط: (أي إثم).

(٣) قوله: (جلّ وعزّ) لي في ع. وفي ب: (تعالى) وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٤) طه: ١٠٠.

(٥) الواقعة: ١٧. الإنسان: ١٩.

(٦) في ط: (أي صبيان).

(٧) في ع: (مبقون مقيمون).

(٨) في ط: (أي مسورون).

(٩) سبق شرح (مخلدون) في فصل الميم المضمومة ص ٤٥٠.

(١٠) النبأ: ٢٦.

(١١) الفجر: ٣.

(١٢) في ط: (الوتر: أي الفرد).

رفع المستهمل

بَابُ الهَاء

[فصل] الهاء المفتوحة

هَادُوا[1]: تَهَوَّدُوا، أَي صَاروا يَهُودَ[2]. وهَادُوا: تَابُوا[3]، من قولِهِ عَزَّ وجَلَّ[4]: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِليكَ﴾[5] أي تُبْنَا.

هَدْيٌ وهَدِيٌّ[6]: ما أُهْدِيَ إلى البَيْتِ الحرامِ، واحِدُهُ[7] هَدْيَةٌ وهَدِيَّةٌ[8].

---

(١) البقرة: ٦٢. النساء: ٤٦، ١٦٠. المائدة: ٤١، ٤٤، ٦٩. الأنعام: ١٤٦. النحل: ١١٨. الحج: ١٧. الجمعة: ٦.

(٢) في ب وط: (يهوداً) مصروفاً. ويصحّ. (يهود) هم اسم لهذا الجيل، والعرب تجعل اسم الجيل اسماً للقبيلة فلا تصرفه. وإن شئت جعلته اسماً للحيّ فصرفته ينظر كتاب: ما ينصرف وما لا ينصرف للزجّاج ص ٦٠.

(٣) (هادوا) بمعنى (تابوا) لم يَرِدْ مع واو الجماعة على هذا المعنى في كتاب اللّه.

(٤) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع.

(٥) الأعراف: ١٥٦. وستذكر (هُدْنا) ضمن الهاء المضمومة.

(٦) البقرة: ١٩٦. المائدة: ٢، ٩٧. الفتح: ٢٥. المائدة: ٩٥. و﴿هَدْي﴾ بفتح فسكون عليها إجماع العشرة. و(هَدِيّ) بفتح فكسر مع تشديد الياء قراءة مجاهد والزهري وابن هرمز وأبي حيوة. ينظر: البحر المحيط: ٧٤/٢. وقال ابن خالويه إنها لعبد الرحمن الأعرج. ينظر: مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ص ١٢.

(٧) في ب: (واحدته).

(٨) زيد بعده في ط: (قال أبو محمد: يقال لما يُهْدَى إلى البيت: هدْي وهُدْي. فواحد هَدْي هَدْية وواحد هُدْي هُدْية).

رفع المسهم

هَاجَرُوا[١]: تركوا بلادَهُمْ، ومنه سُمِّيَ المهاجرونَ[٢]، لأنَّهُمْ هَجَرُوا بلادَهُمْ، أَي تَرَكُوهَا[٣]، وصاروا إلى رسولِ اللَّهِ[٤] ﷺ[٥].

هَارٍ[٦]: مقلوبٌ من هائرٍ، أَي ساقِطٍ. يقال: هارَ البِناءُ وانْهارَ[٧] وتَهَوَّرَ، إذا سَقَطَ.

هَيْتَ لَكَ[٨]: أَيْ[٩] هَلُمَّ لَكَ[١٠]، أَي أَقبِلْ إلى ما أَدعوكَ إليه وقولُهُ[١١]: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ أي إرادتي بهذا لك. وقُرِئَتْ: ﴿هِئْتُ لَكَ﴾[٨] أي[١٢] تَهَيَّأْتُ لَكَ.

هَوَى النفس[١٣]: مقصورٌ، يعني ما تُحِبُّهُ، وتميلُ إليهِ. والهـواءُ، ممدودٌ[١٤] ما بَيْنَ[١٥] السماءِ والأَرضِ، وكلُّ مُنْخَرِقٍ ممدودٌ. وقـولُهُ[١٦]:

---

(١) البقرة: ٢١٨. آل عمران: ١٩٥. الأنفال: ٧٢، ٧٤، ٧٥. التوبة: ٢٠. النحل: ٤١، ١١٠. الحج: ٥٨.

(٢) في ع: (ومنه سمّوا المهاجرين).

(٣) في ط: (وتركوها) مكان: (أي تركوها).

(٤) في ب: (النبيّ) مكان (رسول اللّه).

(٥) قوله: (وسلم) ساقط من ب.

(٦) التوبة: ١٠٩.

(٧) في ب: (أو انهار).

(٨) يوسف: ٢٣. وفي ﴿هيت﴾ قراءات: ﴿هِيْتَ لك﴾ وبها قرأ نافع وأبو جعفر وابن ذكوان. و﴿هِئْتَ﴾ وبها قرأ هشام. و﴿هَيْتُ﴾ وهي لابن كثير و﴿هِئْتُ لك﴾ وبها قرأ ابن عباس وابن عامر و﴿هَيْتَ﴾ وبها قرأ باقي العشرة وعليها المصحف والمصنّف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٢١. والبدور الزاهرة ص ١٦١. والنشر: ٢/٢٩٣ ومختصر شواذ ابن خالويه: ٦٧.

(٩) (أي) ساقطة من ب. (١٠) (لك) ساقطة من ط.

(١١) في ب زِيد: (تعالى) وفي ط زِيد: (عزّ وجل) بعد: (وقوله).

(١٢) في ط: (ومعناه) مكان (أي).

(١٣) لم ترد المادة على هذه الصورة في كتاب اللّه. وإنما هي ﴿الهوى﴾. ويعني ميل النفس، فهي لم تأتِ في القرآن مضافة، وإضافتها عند المصنف لتحديد المراد بها. ﴿الهوى﴾ في: النساء: ١٣٥. صٓ: ٢٦. النجم: ٣. النازعات: ٤٠.

(١٤) (ممدود) ساقطة من ب وط.

(١٥) في ب: (من بين). (١٦) في ب وط: (وقوله عزّ وجلّ).

رفع المسيّهمل

﴿ وأَفْئِدَتُهُمْ هواءٌ ﴾[1] قيلَ[2]: جُوفٌ لا عقولَ لَهَا، وقيل: مُنْخَرِقَةٌ لا تَعِي شيئاً.

هَشِيماً[3]: يعني ما يَبِسَ من النبتِ وتَهَشَّمَ، أي تَكَسَّر وتَفَتَّتَ. وهَشَمْتُ الشَّيْءَ أي[4] كَسَرْتُهُ. ومنه سُمِّيَ الرجُلُ هاشِماً، ويُنْشَدُ هذا البيتُ[5]:

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِهِ ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ[6]

[كان اسمه عَمْراً، فلمّا هَشَمَ الثريدَ سُمِّيَ هاشِماً][7]

هَدّاً[8]: سُقوطاً.

هَمْساً[9]: صَوْتاً[10] خفيفاً[11]. وقيلَ: يعني صَوْتَ الأقدامِ إلى المَحْشَرِ.

هَضْماً[12]: نَقْصاً. تقولُ[13] في قولِهِ جَلَّ وعَزَّ[14]: ﴿ فلا يخافُ

---

(١) إبراهيم: ٤٣.
(٢) في ب: (يعني) مكان: (قيل).
(٣) الكهف: ٤٥.
(٤) في ع: (إذا) مكان: (أي).
(٥) نسب هذا البيت لعبد الله بن الزبعرى في أمالي المرتضى وسيرة ابن هشام، وقيل: إنه لمطرود بن كعب الخزاعي كما ذكر الطبري والسيوطي. ونسبه صاحب اللسان لابنة هاشم بن عبد مناف. وقيل: إنه لشاعر من قريش، أو من بعض العرب كما في سيرة ابن هشام. وهو في شعر ابن الزبعرى ص: ٥٣ ضمن ما نسب إليه وإلى غيره من الشعراء.
(٦) ينظر البيت في: أمالي المرتضى: ٢/٢٦٨. وسيرة ابن هشام: ١/١٢٥. والمقتضب: ٢/٣١٢. والإنصاف: ٦٦٣. وشرح المفصل: ٩/٣٦. وجامع البيان للطبري: ٢/٢٥١. واللسان (هشم) شعر عبد الله بن الزبعرى ص: ٥٣ بتحقيق د. يحيى الجبوري وقوله: (مسنتون) أي أصابتهم سنة، أي قحط.
(٧) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.
(٨) مريم: ٩٠. وهذه المادة تأخرت عن تاليتها في ط. (٩) طه: ١٠٨.
(١٠) في ط: (أي صوتاً). (١٢) طه: ١١٢.
(١١) في ع وب وط: (خفيًا). (١٣) في ع وط: (يقول).
(١٤) قوله: (في قوله جل وعزّ) ليس في ط. وفي ع: (يقول الله تعالى).

المسلم

ظُلْماً ولا هَضْماً ﴾[1] يقول[2]: فلا يُظْلَمُ بأن يُحَمَّلَ ذَنْبَ غيرِهِ. ﴿ ولا هَضْماً ﴾ أَي [3] ولا يُهْضَمُ فَيُنْقَصُ من حسناتِهِ. يقال: هَضَمَهُ واهْتَضَمَهُ إذا نَقَصَهُ حَقَّهُ.

٦٤/ب **هَامِدَةٌ**[4]: مَيِّتَةٌ[5]/ يابِسَةٌ.

هَيْهَاتَ[6]: كناية عن البعدِ. يقال: هَيْهَاتَ ما قلْتَ، أَي البعيدُ[7] ما قُلْتَ. وهيهاتَ لما قُلْتَ، أي البُعْدُ لما قُلْتَ[8].

هَمَزَات الشياطينِ[9]: أَي[10] نَخْسَاتُ الشياطينِ وغمزاتُهم الإنسانَ[11]، وطَمَعُهُمْ[12] فيهِ.

هَبَاءً منثوراً[13]: يعني ما يدخُلُ البَيْتَ من الكوّةِ مثلَ الغبارِ إذا طَلَعَتْ فيها الشمسُ، وليس له مَسٌّ[14]، ولا يُرَى في الظلِّ.

هَبَاءً مُنْبَثّاً[15]: تراباً[16] منتشراً. والهباءُ المُنْبَثُّ ما سطعَ من سنابِكِ الخيلِ، وهو من الهَبْوَةِ. والهَبْوَةُ الغبارُ.

---

(١) طه: ١١٢.
(٢) في ب: (أي) مكان: (يقول).
(٣) (أي) ساقطة من ع.
(٤) الحج: ٥.
(٥) في ط: (أي ميتة).
(٦) المؤمنون: ٣٦.
(٧) في ط: (بعيد).
(٨) في ط: (البعيد ما قلت).
(٩) المؤمنون: ٩٧.
(١٠) (أي) ساقطة من ع وب وط.
(١١) في ط: (للإنسان).
(١٢) في ع: (وطعنهم).
(١٣) الفرقان: ٢٣.
(١٤) في ب: (ولا مسّ له).
(١٥) الواقعة: ٦.
(١٦) في ط: (أي تراباً).

هَوْناً[1] : مَشْياً[2] رُوَيْداً، يعني بالسكينةِ والوقارِ، والهَوْنُ أيضاً الرِّفْقُ والدَّعَةُ.

هَلُمَّ إلينا[3] : أَقبلْ[4] إلينا.

قوله تعالى: ﴿ **هَاؤُم** اقرؤوا كتابِيَهْ ﴾[5] قال أَبو زَيْدٍ[6] : المعنى تعالوا. وقال بعضُ أَهْلِ اللغةِ: المعنى هاكُمْ، أُبْدِلَتِ الكافُ هَمْزَةً[7].

هَمَّاز[8]: عيَّابٌ[9]. وأَصْلُ الهَمْزِ الغَمْزُ. وقِيلَ لبعضِ العَرَبِ[10]: الفَأْرَةُ تُهْمَزُ؟ فقال[11]: السِّنَّوْرُ يهمزُها[12].

---

(١) الفرقان: ٦٣.

(٢) في ط: (أي مشياً).

(٣) الأحزاب: ١٨.

(٤) في ب وط: (أي أقبل).

(٥) الحاقة: ١٩.

(٦) هو أبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس محدّث لغوي بارع، كان من أحفظ الناس للغة، ومن أوسعهم رواية. أخذ اللغة عن سيبويه. وتوفي بعد أن عُمّر سنة ٢١٥ هـ.

(٧) المادة ساقطة من متن الأصل ومستدركة بعد المقابلة على الهامش بالخط نفسه، وهي ليست في ع وب وط. و(هاؤم) هي في الأصل (ها) اسم فعل أمر بمعنى خُذْ ويجوز مدّ ألفها فتقول (هاء) وتوصل بكاف الخطاب فتقول هاك بالقصر وهاءك بالمدّ. وتتصرف في الاستعمال وهي ممدودة فيقال: هاءَ للمذكر وهاءِ للمؤنث وهاؤما وهاؤنّ وهاؤم ينظر: المغني: ١/٣٨٥. والقاموس المحيط (الهاء).

(٨) القلم: ١١.

(٩) في ط: (أي عيّاب).

(١٠) في ب: (الأعراب).

(١١) في ب: (قال).

(١٢) واضح أن السؤال هنا عن تحقيق همزة (الفأر) أو تخفيفها. وجواب الأعرابي لا يتناسب مع السؤال المطروح، فهو يجيب بأن السنور يهمزها أي يصطادها ويقبض عليها، فهو ممّن يخفّفون الهمزة ولا يحقّقونها، وعرف عن أهل الحجاز (قريش وهوازن وثقيف) التخفيفُ. بينما عُرف عن بني تميم وأهل نجد ومَن جاورهم التحقيقُ. وينظر: الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس ص ٩٨.

رفع المسيّهمل

هَلُوعاً[(١)]: [كما][(٢)] فَسَّرَهَا[(٣)] اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[(٤)]، [يَمْنَعُ][(٥)] إذا مَسَّهُ الخَيْرُ، ولا يصبِرُ إذا مَسَّهُ الشَّرُّ. والهَلُوعُ الضَّجُورُ الجزوعُ[(٦)]، والهُلَاعُ أَسْوَأُ الجَزَعِ.

هَزْلٌ[(٧)]: لَعِبٌ[(٨)].

[فصل] الهاء المضمومة

هُدى[(٩)]: رَشَداً[(١٠)].

هُوداً أَو نَصَارى[(١١)]: أَي[(١٢)] يَهُودَ[(١٣)]، فحُذِفَتِ اليـاءُ[(١٤)] الزائـدةُ. ويُقال[(١٥)]: كانتِ اليهودُ تُنْسَبُ إلى يهوذاء[(١٦)] بنِ يعقوبَ[(١٧)]، فَسُمُّوا اليهوذَ، وعُرِّبَتْ بالدالِ.

هُونٌ[(١٨)]: هَوَانٌ.

---

(١) المعارج: ١٩.
(٢) (كما) مستدركة عن ع وب ويحتاجها تمام الكلام.
(٣) في ب (فسره).
(٤) قوله: (كما فسرها اللَّه جلّ وعزّ) ليس في ط. وفي ع: (تعالى) بدلاً من (جلّ وعزّ).
(٥) في نسخ الأصل وع وط: (يصبر) وما أثبتناه عن ب وهو أصحّ وأصوب.
(٦) في ب: (والهلوع الجزوع الضجور).
(٧) الطارق: ١٤.
(٨) في ط: (الهزل: أي اللعب) وبالتعريف أنسب لما في الآية الكريمة.
(٩) ﴿ هدى والهدى ﴾ ذكرت في كتاب اللَّه ٧٩ مرة منها: البقرة: ٢، ١٦....
(١٠) في ع وط: (رشدٌ).
(١١) البقرة: ١١١، ١٣٥، ١٤٠.
(١٢) (أي) ساقطة من ط.
(١٣) في ط: (يهوداً) بالصرف، وينظر ما سبق في ص ٤٩٠ ح: ٢.
(١٤) في ط: (ياء).
(١٥) في ط: (وقيل).
(١٦) في ع وب وط: (يهوذا).
(١٧) زيد في ب: (عليه السلام).
(١٨) الأنعام: ٩٣. النحل: ٥٩. فصّلت: ١٧. الأحقاف: ٢٠.



هُدْنَا إليكَ[1] : تُبْنَا[2] إليكَ.

هُنَالِكَ[3] : يعني في ذلك الوَقْتِ، وهو من أَسماءِ المواضعِ، ويُسْتَعْمَلُ[4] في أَسماءِ الأَزْمنةِ.

هُدُوا[5] إلى الطيِّبِ من القَوْلِ[6] : أُرْشِدُوا[7] إلى قولِ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

هُمَزَة لُمَزَة[8] : مَعْنَاهُمَا واحِدٌ، أَي عَيَّابٌ. ويقال: اللَّمْزُ الغَمْزُ في الوَجْهِ بكلامٍ خفيٍّ، والهَمْزُ في القَفَا.

[فصل] الهاء المكسورة

هِيم[9]: إِبِلٌ[10] يصيبُها داءٌ يُقالُ لهُ الهيامُ، تَشْرَبُ الماءَ فلا ترتوِي[11]. يُقال: بعيرٌ[12] أَهْيَمُ، وناقَةٌ هَيْمَاءُ.

---

(١) الأعراف: ١٥٦.

(٢) في ط: (أي تبنا). وينظر ما سبق في ص ٤٩٠.

(٣) آل عمران: ٣٨. الأعراف: ١١٩. يونس: ٣٠. الكهف: ٤٤. الفرقان: ١٣. الأحزاب: ١١. صٓ: ١١. غافر: ٧٨، ٨٥.

(٤) في ع: (وتستعمل). وعلى ما ذكر المصنّف تكون (هنا) للزمان أو المكان فهي ظرف في حاليتها. ينظر ما قاله العكبري في: إملاء ما منّ به الرحمن: ١٣٢/١.

(٥) في ط: (وهدوا).

(٦) الحج: ٢٤.

(٧) في ط: (أي ارشدوا).

(٨) الهمزة: ١.

(٩) الواقعة: ٥٥. في قوله تعالى: ﴿فشاربون شرب الهيم﴾.

(١٠) في ط: (أي إبل).

(١١) في ب، ط: (تُروى) وفي ع: (تروا) وهو غلط.

(١٢) في ب: (جمل) مكان: (بعير).

بَابُ اللَّامِ أَلِف

[فصل] اللام أَلف المفتوحة

لَأَعْنَتَكُمْ(١): لَأَهْلَكَكُمْ(٢). ويُقال: لَكَلَّفَكُمْ ما يَشْتَدُّ(٣) عليكمْ [أَداؤُهُ](٤).

٦٥/أ لَأَوْضَعُوا خِلاَلَكُمْ(٥): لَأَسْرَعُوا(٦) فيما بَيْنَكُمْ/ يعني بالنَّمائمِ وأَشباهِ ذلك. والوَضْعُ سُرْعَةُ السَّيْرِ. قال أَبو عُمَرَ(٧): الإِيضاعُ أَجْوَدُ(٨). ويُقال: وَضَعَ البعيرُ وَأَوْضَعْتُهُ أنا(٩).

---

(١) البقرة: ٢٢٠.
(٢) في ط: (أي لأهلككم).
(٣) في ط: (ما يشدّ).
(٤) الزيادة عن ب وبها تمام الكلام.
(٥) التوبة: ٤٧.
(٦) في ط: (أي لأسرعوا).
(٧) سبقت ترجمته في ص ٥٣.
(٨) قوله: (قال أبو عمر: الإيضاع أجود) ساقط من ع وب.
(٩) وتقول: وضع البعير وأوضع (لازمين) وهما بمعنى. ينظر: ما جاء على ما فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٧٤.

رفع المستهم

لا جَرَمَ [أَنَّ اللَّهَ](1) : بمعنى(2) حقاً قال أبو محمّدٍ(3) : لا رَدَّ لقولِهِمْ، أي لَيْسَ الأَمرُ كما ذكرْتُمْ، ثم جَرَمَ أَنَّهُمْ في النارِ، أي كَسَّبَهُم النارَ. يقال: كَسَّبْتُ الرجُلَ الشَّيْءَ، يعني مَلَّكْتُهُ إيّاهُ، ومنه قولُ الشاعرِ(4) :

ولقد طَعَنْتَ أَبا عُبَيْدَةَ طَعْنَةً جَرَمَتْ فَزارَةَ بعدَها أَنْ يَغْضَبُوا (5)

أي كَسَّبَتْهُم الغَضَبَ.

لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ(6) : أي(7) لأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ. يقال: احتنكَ الجرادُ الزَّرْعَ، إذا أكلَهُ كلَّهُ(8) . ويقال: هو مِنْ (حَنَّكَ دابَّتَهُ) إذا شَدَّ حَبْلاً في حَنَكِهَا الأَسْفَلِ، يقودُها بهِ، لأَقْتَادَنَّهُمْ كَيْفَ شِئْتُ.

لاَهِيَةً قلوبُهم(9): بمعنى مُتَشَاغلة(10) وغافلة، ساهية مشغولة بالباطلِ عن الحقِّ وتَذَكُّرِهِ(11).

---

(1) النحل: ٢٣. والزيادة عن ط.

(2) في ب: (أي) مكان: (بمعنى).

(3) هو ابن قتيبة الذي سبقت ترجمته في ص ١٦٧. والكلام من قوله: (قال أبو محمد) وإلى آخر المادة ساقط من ع وب.

(4) هو أسماء بن الضريبة، أو أنه عطية بن عفيف كما في اللسان (جرم) والاقتضاب ص ٣١٣.

(5) ينظر البيت في: كتاب سيبويه: ٤١٨/١. وشرح أبيات سيبويه للسيرافي: ١٣٦/٢ وللنحاس: ٣٠٤ واللسان والتاج (جرم). ومجاز القرآن: ١٤٧/١. والاقتضاب: ٣١٣. والمقتضب للمبرد: ٣٥٢/٢. والخزانة: ٣١٠/٤. والجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٤٤/٦. وصحّح صاحب اللسان روايته على النحو: (... أبا عيينة طعنة). وذكر أنه قيل في رثاء كُرْزٍ العقيلي.

(6) الإسراء: ٦٢.

(7) (أي) ساقطة من ع وب وط.

(8) قوله: (كلّه) ساقط من ع.

(9) الأنبياء: ٣.

(10) في ع وب وط: (يعني شاغلة).

(11) هذه المادة مختلفة في ب عمّا في غيرها. وصورة ما فيها: (لاهية قلوبهم: يعني شاغلة وغافلة. ويقال: أصل اللهو أن يشتغل الإنسان عن الطاعة وإتيان الفرائض والمأمور به. ويدخل فيما لا يعنيه من أسباب الدنيا).

رفع المسائل

لَازِب[1]: ولازمٌ ولائِثٌ[2] بمعنى واحدٍ، أي لاصقٌ[3]. والطينُ اللازِبُ هو المُتَلَزِّجُ أي المتماسِكُ الذي يَلْزَمُ بعضُه بعضاً. ومنه: (ضَرْبَةَ لازبٍ ولازمٍ)[4] أي أَمْرٌ يُلْزِمُ.

لاتَ حينَ مناصٍ[5]: [أي][6] ليسَ حينَ فرارٍ[7] ويقال: (لاتَ)[8] إنّما هي (لا) والتاءُ زائِدَةٌ[9].

لَاغِيَة[10]: لَغْوٌ[11]. ويُقال: (لاغيةٌ) قائِلَةٌ[12] لَغْواً.

---

(١) الصّافّات: ١١.

(٢) في ع: (ولابث ولاصق) مكان: (لائث).

(٣) قوله: (أي لاصق) ساقط من ط.

(٤) هذا مثل، ويقال: إن الأصل (لازب) والعرب يبدلون الباء ميماً لتقارب المخرجين، والأفصح والأعلى أن تكون بالباء قال النابغة:

ولا يحسبون الخير لا شرَّ بعده ... لا يحسبون الشرَّ ضربةَ لازبِ

وقد تبدل الباء ميماً كما في قول كثيّر:

فما وَرِقُ الدنيا بباقٍ لأهلِهِ ... ولا شدّة البلوى بضربةِ لازم

(٥) صَ: ٣.

(٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(٧) في ط: (أي ليس حين مناص، أي ليس حين فرار).

(٨) (لات) ساقطة من ب.

(٩) هذا قول أبي عبيدة وابن الطراوة ينظر: المغني: ٢٨١/١. وهمع الهوامع: ١٢١/٢. وقيل: بل هو قول أبي عبيد القاسم بن سلام كما في الجنى الداني ص٤٥٢ وهناك قولان غير هذا في حقيقة (لات) **أحدهما** أنها فعل ماضٍ، واختلفوا في أنها فعل (لاتَ) بمعنى نقص أو أنها (ليس) فقلبت ياؤها ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ثم أبدلت السين تاءً. **وثانيهما**: أن (لات) كلمتان: (لا) النافية وتاء التأنيث، وحرّكت التاء لالتقاء الساكنين، وهذا قول الجمهور والأخفش. ينظر في ذلك: المغني: ٢٨٠/١ وما بعدها. وهمع الهوامع: ١٢١/٢. والجنى الداني ص٤٥٢. وكما اختلفوا في أصل (لات) اختلفوا في عملها، فكان لهم في ذلك مذاهب شتى. ينظر تفصيل ذلك في: المغني: ٢٨١/١. وهمع الهوامع: ١٢٢/٢. والجنى الداني ص٤٥٤. ومعاني القرآن للفرّاء: ٣٩٧/٢.

(١٠) الغاشية: ١١.

(١١) في ط: (أي لغو).

(١٢) في ط: (أي قائلة).

رفع المسهمل

[فصل] اللام أَلف المكسورة

لإيلافِ [قُرَيْشٍ](1) الإيلافُ(2) مَصْدَرُ [أَلِفْتُ و](3) وآلَفْتُ(4) إيلافاً(5). وآلَفْتُ بمعنى أَلِفْتُ. قال ذو الرمَّةِ(6):

مِنَ المُؤْلَفَاتِ الرَّمْلَ [أَدماء حُرَّةٍ شُعاعُ الضُّحى في مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ](7)

وقيلَ: هذه اللامُ موصولةٌ بما قَبْلَهَا(8). المعنى ﴿فَجَعَلَهُمْ كعصفٍ مأكولٍ﴾(9) ﴿لإيلافِ قُرَيْشٍ﴾(10) أي أَهْلَكَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ(11) أَصحابَ الفيلِ لِتَأْلَفِ قريشٍ رحلَةَ الشتاءِ والصيفِ. وكانتْ لهمْ في كل سنةٍ رحلتانِ: رحلةُ الشتاءِ إلى الشامِ(12)، ورحلَةُ الصيفِ(13) إلى اليَمَنِ.

---

(1) قريش: 1. والزيادة بين المعقوفتين عن ع وط.
(2) (الإيلاف) ساقطة من ب.
(3) ما بين المعقوفتين استدركناه عن ط.
(4) في ط: (وآلفت ممدود).
(5) (إيلافاً) ساقطة من ط.
(6) سبقت ترجمته في ص 53.
(7) البيت في ديوان ذي الرمة ص 111 طبعة المكتب الإسلامي الثانية. وهو في اللسان (ألف). وما بين المعقوفتين في البيت ساقط من نسختَي الأصلِ وط. وفي ع: (شعاع الضحى في جلدها يتألقُ) وفي ب: (بياض الضحى في لونها يتألّقُ). وما أثبتناه بين المعقوفتين عن الديوان.
(8) أي بسورة الفيل قبلها.
(9) الفيل: 5.
(10) قريش: 1.
(11) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(12) في ط: (رحلة إلى الشام في الشتاء).
(13) في ط: (ورحلة في الصيف).



بَابُ اليَاء

[فصل] الياء المفتوحة

يَشْعُرونَ(١): يَفْطُنونَ ويَعْلَمُونَ(٢).

يستهزىء بهمْ(٣): يُجازيهم(٤) جزاءً لاستهزائِهِمْ(٥).

[يَعْمَهُونَ(٦): يَتَرَدَّدونَ في الضلالةِ](٧).

يَظُنُّونَ أَنَّهم مُلاقو ربِّهم(٨): أي يوقنونَ [قال دُرَيْدٌ(٩):

---

(١) البقرة: ٩، ١٢. آل عمران: ٦٩. الأنعام: ٢٦، ١٢٣. الأعراف: ٩٥. يوسف: ١٥، ١٠٧. النحل: ٢١، ٢٦، ٤٥. المؤمنون: ٥٦. الشعراء: ٢٠٢. النحل: ١٨، ٥٠، ٦٥. القصص: ٩، ١١. العنكبوت: ٥٣. الزمر: ٢٥. الزخرف: ٦٦.

(٢) قوله: (ويعلمون) ساقط من ط.

(٣) البقرة: ١٥.

(٤) في ب: (أي يجازيهم).

(٥) في ع وط: (جزاء استهزائهم).

(٦) البقرة: ١٥. الأنعام: ١١٠. الأعراف: ١٨٦. يونس: ١١. الحجر: ٧٢. المؤمنون: ٧٥. النمل: ٤.

(٧) ما بين المعقوفتين مادة مستدركة عن ب.

(٨) البقرة: ٤٦. وفي ع: ﴿يظنون أنهم ملاقو اللَّه﴾ وهي آية أخرى: البقرة: ٢٤٩.

(٩) هو دريد بن الصمة الجشمي شاعر فارس من الفحول. أدرك الإسلام فلم يسلم، وقتل يوم حنين مشركاً.



فَقُلْتُ لهمْ: ظُنُّوا بألْفَيْ مُدَجَّجٍ سراتُهُمُ في الفارِسِيِّ المُسَرَّدِ] [1]

ويَظُنُّونَ أَيضاً يَشُكُّونَ. والظَّنُّ من الأَضْدادِ [2].

يَسُومونَكُمْ [3]: يولّونكم [4]. ويقال: يريدونَهُ منكمْ ويطلبونَهُ.

يَسْتَحْيُونَ نساءَكُمْ [5]: يستفعلونَ [6] من الحياةِ، أَي يَسْتَبْقُونَهُنَّ.

يَهْبِطُ من خشيةِ اللَّهِ [7]: يَنْحَدِرُ [8] مِنْ مكانِهِ.

يَسْتَفْتِحونَ [9]: يَسْتَنْصِرُونَ [10].

يَلْعَنُهُم اللاعِنونَ [11]: [قال] [12]: إذا تَلاعَنَ اثنانِ، فكانَ أَحدُهُمَا غَيْرَ مُسْتَحِقٍّ لِلَّعْنِ، رَجَعَتِ اللعنةُ على المستحقِّ [لها] [13] فإنْ [14] لم يستحقَّ [15] أَحَدُهُمَا [16] رَجَعَتْ على اليهودِ [17].

---

(1) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ب. وهذا البيت من قصيدة قالها دريد في رثاء أخيه عبد الله وهي من عيون شعره. انظرها في جمهرة أشعار العرب: ٥٩٧/٢. وجاء البيت سادساً في: ٥٩٩/٢ وروايته فيها: (علانية ظنوا...) وهو في اللسان (ظنن) والجمل للزجّاجي ص ٢٠٨. والأصمعيات ص ١٠٧. والفارسي: درع من صنع الفرس. والمسرد: المحكم النسج.

(2) في ط: (وهو من الأضداد). ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد ص ٣٤، ٧٦، ٧٧، ١٨٨، ١٨٩، ٢٣٨.

(3) البقرة: ٤٩. الأعراف: ١٤١. إبراهيم: ٦.

(4) في ط: (أي يولونكم).

(5) البقرة: ٤٩.

(6) في ط: (أي يستفعلون).

(7) البقرة: ٧٤.

(8) في ط: (أي ينحدر).

(9) البقرة: ٨٩.

(10) في ط: (أي يستنصرون).

(11) البقرة: ١٥٩. وفي ط: (يلعنهم اللَّه ويلعنهم اللاعنون).

(12) (قال) مستدركة عن ط. وفي الزاهر: ٤٩٤/١ أنّ القائل هو عبدالله بن مسعود.

(13) (لها) مستدركة عن ب. (14) في ب وط: (وإنْ).

(15) في ط: (يستحقها). (16) في ب: (أحد منهما).

(17) انظر: الزاهر: ٤٩٤/١١ وتفسير الطبرسي: ٢٤١/١.

رفع المسهم

٦٥/ب

يَنْعَقُ بما لا يَسْمَعُ إلا دعاءً[١]: يصيحُ / بالغنمِ فلا تَدْرِي ما يقولُهُ[٢] إلا أَنّها تَنْزَجِرُ[٣] بالصوتِ عَمَّا هي[٤] فيهِ.

يَشْرِي[٥]: يبيعُ.

يَطْهُرْنَ[٦]: يَنْقَطِعُ[٧] عنهنَّ الدَّمُ. و﴿يَطَّهَّرْنَ﴾[٨] يَغْتَسِلْنَ بالماءِ وأَصلُهُ يَتَطَهَّرْنَ، فأُدْغِمَتِ التاءُ في الطاءِ.

يَؤُودُهُ[٩]: يُثْقِلُهُ[١٠]. يقال: ما آدَكَ فهو لي آيِدٌ[١١]، أي ما أثْقَلَك فهو لي مُثْقِلٌ.

يَتَسَنَّه[١٢]: يجوزُ بإثباتِ الهاءِ وإسقاطِها من الكلامِ[١٣]. فمَن قال: سانَهْتُ فالهاءُ من أَصلِ الكلمةِ، ومَنْ قالَ: سانَيْتُ فالهاءُ لبيانِ الحركةِ. ومعنى (لم يَتَسَنَّهْ) لم يتغيَّرْ بِمَمَرِّ[١٤] السنينِ عليهِ. وقال أبو عُبَيْدَةَ[١٥]: ولو

---

(١) البقرة: ١٧١. وفي ط زيدت: (ونداء) بعد (دعاء).

(٢) في ع وب وط: (يقول لها).

(٣) في ع: (إلا أنه ينزجر).

(٤) في ع: (هو) مكان (هي).

(٥) البقرة: ٢٠٧.

(٦) و(٨) في البقرة: ٢٢٢ وهما قراءتان: قرأ بالثانية شعبة وحمزة والكسائي وخلف (بفتح الطاء وتشديدها وبفتح الهاء وتشديدها) وقرأ بالأولى باقي العشرة (أي بسكون الطاء وضم الهاء مخففة وعلى الأولى المصحف والمصنف). ينظر: تحبير التيسير ص ٩٣. والبدور الزاهرة ص ٤٩. والنشر: ٢/٢٢٧.

(٧) في ط: (أي ينقطع).

(٩) البقرة: ٢٥٥.

(١٠) في ط: (أي يثقله).

(١١) في ع: (فهو آيد لي).

(١٢) البقرة: ٢٥٩.

(١٣) قوله يجوز بإثبات الهاء هذه قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر وتثبت الهاء عندهم وصلاً ووقفاً. وقوله: (وإسقاطها من الكلام) هذه قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب في الوصل فقط. أما في الوقف فقد أثبتها هؤلاء الأربعة. ينظر: تحبير التيسير: ٩٤. والبدور الزاهرة ص ٥٤. والنشر: ٢/٢٣١.

(١٤) في ب: (بمرّ) وفي ط: (لمرّ).

(١٥) سبقت ترجمته في ص ١١٥.

رفع المستهمل

كانَ مِنَ الآسِنِ[1] لكانَ لم[2] يَتَأَسَّنْ. وقال غيرُهُ: (لم يَتَسَنَّهْ) لم يتغيَّرْ من قولِهِ عَزَّ وَجَلَّ[3]: ﴿من حَمَإٍ مسنونٍ﴾[4] أي متغيِّرٍ. وأبدلوا[5] النونَ من (يَتَسَنَّنُ) ياءً[6]، كما قالوا: تَظَنَّيْتُ وتَقَضَّى البازي. وحكى بعضُ العلماءِ: سَنِهَ الطعامُ أي[7] تَغَيَّرَ.

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا[8]: أي[9] يُذْهِبُهُ، يعني في الآخرةِ حيثُ[10] يُرْبِي الصدقاتِ، أي يُكَثِّرُهَا ويُنَمِّيها.

يَبْخَسُ[11]: يَنْقُصُ[12].

يَلْوُونَ[13]: أَلسنَتَهُمْ بالكتابِ[14] يُقَلِّبُونَهُ[15] ويُحَرِّفُونَهُ.

يَعْتَصِمُ[16]: أي[17] يَمْتَنِعُ[18].

---

(١) في ط: (الأسن).
(٢) (لم) ساقطة من ع وط.
(٣) قوله: (عزّ وجل) ليس في ع وط.
(٤) الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣.
(٥) في ب: (فأبدلوا).
(٦) في ب وط: (هاء) وفيه تصحيف.
(٧) في ب: (إذا) مكان: (أي).
(٨) البقرة: ٢٧٦ في قوله تعالى: ﴿يمحق اللَّه الربا ويربي الصدقات﴾.
(٩) (أي) ساقطة من ع وب.
(١٠) في ب: (و) مكان: (حيث).
(١١) البقرة: ٢٨٢. وينظر ما سبق في ص ٤٦٠ (نبخس).
(١٢) في ط: (أي ينقُص).
(١٣) في ب: (يلون).
(١٤) آل عمران: ٧٨.
(١٥) في ط: (أي يقلبونه).
(١٦) آل عمران: ١٠١. وفي ط: (يعتصم باللَّه).
(١٧) (أي) ساقطة من ع، ب.
(١٨) في ط: (يمتنع باللَّه).

رفع عبد الرحمن النجدي المسيّهمل

يَغُلَّ[1] : يَخُونُ[2] . ويُغَلَّ[3] يُخَوَّنُ. ويُقالُ: يُخانُ[4] .

يَكْبِتُهُمْ[5]: يَصْرَعُهُمْ لوجوهِهِمْ. ويُقال: يكبتُهم: يغيظُهم ويُحزِنُهُمْ[6].

يَجْتَبِي[7]: يَخْتارُ[8].

يَسْتَبْشِرُونَ[9]: يَفْرَحُونَ[10].

يمِيزَ اللَّهُ[11] ويَمِيزُ الخبيثَ[12]: أي يُخَلِّصُ المؤمنينَ من الكافرين[13].

يَفْقَهُونَ[14]: يفهمون[15] ويُقال: فَقِهْتُ الكلامَ، إذا فَهِمْتَهُ حقَّ

---

(١) آل عمران: ١٦١ في قوله تعالى: ﴿ما كان لنبي أن يغل...﴾ و﴿يَغُلَّ﴾ بفتح الياء وضم الغين قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم. وعليها المصحف. ينظر: تحبير التيسير: ١٠١. والبدور الزاهرة ص ٧٢. والنشر: ٢/٢٤٣.

(٢) في ط: (أي يخون).

(٣) ﴿يُغَلَّ﴾ بضم الياء وفتح الغين قراءة نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف. ينظر المصادر السابقة.

(٤) قوله: (ويُغَلَّ يُخَوَّن ويقال: يخان) ساقط من ب. وقوله: (ويقال: يخان) ساقط من ع.

(٥) آل عمران: ٢٧.

(٦) في ع وب وط: (يكبتهم: أي يغيظهم ويحزنهم ويقال: يكتبهم أي يصرعهم لوجوههم).

(٧) آل عمران: ١٧٩. الشورى: ١٣.

(٨) في ط: (أي يختار).

(٩) آل عمران: ١٧٠، ١٧١. التوبة: ١٢٤. الحجر: ٦٧. الروم: ٤٨. الزمر: ٤٥.

(١٠) في ط: (أي يفرحون).

(١١) الأنفال: ٣٧.

(١٢) آل عمران: ١٧٩. وكلمة﴿يَمِيز﴾ بفتح الياء وكسر الميم وتخفيف الياء هذه قراءة نافع وابن كثير، وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر و﴿يُمَيِّز﴾ بضم الياء وفتح الميم وتشديد الياء قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف. ينظر: تحبير التيسير ص١٠٢. والبدور الزاهرة ص ٧٤. والنشر: ٢/٢٤٤ وفي ع وب جاء رأس المادة على هذا النحو: (يميز ويميِّز الخبيث من الطيب) وفي ط: (يميز ويميِّز. وقوله: ويميز الخبيث).

(١٣) في ب وط: (الكفار).

(١٤) النساء: ٧٨. الأنعام: ٦٥، ٩٨. الأعراف: ١٧٩. الأنفال: ٦٥. التوبة: ٨١، ٨٧، ١٢٧. الكهف: ٩٣. الفتح: ١٥. الحشر: ١٣. المنافقون: ٣، ٧.

(١٥) قوله: (يفهمون و) ساقط من ع. والواو وحدها ساقطة من ب وط في (ويقال).

رفع المسيرهم

فَهْمِهِ، وبهذا سمّي الفقيهُ فقيهاً.

يَسْتَنْبِطُونَهُ[1] : يَسْتَخْرِجُونَهُ[2] .

يَأْلَمونَ كما تألمون[3] : يجِدون[4] أَلَمَ الجراحِ وَوَجَعَها مِثْلَ ما تَجِدُونَ.

يَسْتَنْكِفُ[5] : يَأْنَفُ[6] .

يَجْرِمَنَّكُمْ[7] : يُكْسِبَنَّكُمْ[8] . من قولِهِمْ[9] : فلان جريمةُ أَهْلِهِ وجارِمُهُمْ، أَي كاسِبُهُمْ[10].

يَتِيهُونَ في الأَرْضِ[11]: أَي[12] يَحارُونَ ويَضِلُّونَ.

يَعْصِمُكَ من الناسِ[13]: يَمْنَعُكَ[14] منهم، فلا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ. وعِصْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ [للعَبْدِ][15]من هذا، إِنَّما هي مَنْعُهُ من المعاصي.

يَنْأَوْنَ/ عَنْهُ[16]: يَتَباعَدُونَ[17]. ٦٦/أ

(١) النساء: ٨٣.

(٢) في ط: (أي يستخرجونه).

(٣) النساء: ١٠٤.

(٤) في ط: (أي يجدون).

(٥) النساء: ١٧٢.

(٦) في ط: (المعنى يأنف).

(٧) المائدة: ٢، ٨. هود: ٨٩.

(٨) في ب: (أي يكسبنّكم).

(٩) في ع: (يقال) مكان: (من قولهم).

(١٠) ينظر مادة (لا جرم) ص ٤٩٨.

(١١) المائدة: ٢٦. وقوله: (في الأرض) ساقط من ط.

(١٢) (أي) ساقطة من ع وب.

(١٣) المائدة: ٦٧.

(١٤) في ط: (أي يمنعك).

(١٥) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(١٦) الأنعام: ٢٦.

(١٧) في ع وط: (أي يتباعدون عنه).

رفع المسيهم

وينْعِهِ[1]: مَدْرَكِهِ. واحِدُهُ[2] يَانِعٌ، مثلَ تاجِرٍ وتَجْرٍ. يُقالُ[3]: يَنَعتِ الفاكِهَةُ وأَيْنَعتْ إذا أَدْرَكَتْ[4].

يَقْتَرِفُونَ[5]: أي[6] يَكْتَسِبُونَ. والاقترافُ الاكتسابُ. ويُقالُ: يقترِفونَ: يَدَّعُونَ[7]، والقِرْفَةُ التُّهْمَةُ والادِّعَاءُ.

يَخْرُصُونَ[8]: يَحْدِسُونَ[9].

يَغْنَوْا فيها[10]: يُقِيموا[11] فيها. ويُقال: يَنْزِلوا فيها. ويُقال: يعيشوا فيها مُسْتَغْنِينَ. والمغاني المنازِلُ. واحدُها مَغْنًى.

يَمٌّ[12]: بَحْرٌ[13].

يَنْكُثُونَ[14]: يَنْقُضُونَ[15] العَهْدَ.

يَعْرِشُونَ[16]: يَبْنُونَ[17].

يَعْكُفُونَ[18]: يُقِيمُونَ[19].

---

(١) الأنعام: ٩٩ في قوله تعالى: ﴿انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينْعِهِ﴾.
(٢) في ب: (واحدها).
(٣) في ب: (ويقال) بزيادة الواو.
(٤) ينظر كتاب: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٧٧.
(٥) الأنعام: ١٢٠.
(٦) (أي) ساقطة من ع وب.
(٧) في ط: (أي يدّعون).
(٨) الأنعام: ١١٦. وسبق أن مرّت هذه المادة في التاء ص ١٤٢.
(٩) في ع وب: (يحزرون) مكان: (يحدسون). وزيد بعده في ط: (يريد التخمين. وهو بالظن من غير تحقيق. وربما أصابَ وربّما أخطأ).
(١٠) الأعراف: ٩٢. وقوله: (فيها) ساقط من ب.
(١١) في ط: (أي يقيموا).
(١٢) الأعراف: ١٣٦. طه: ٣٩، ٧٨، ٩٧. القصص: ٧، ٤٠. الذاريات: ٤٠.
(١٣) في ط: (اليمّ: البحر) وهو أنسب لما عليه الآيات.
(١٤) الأعراف: ١٣٥. الزخرف: ٥٠.
(١٥) في ط: (أي ينقضون).
(١٦) الأعراف: ١٣٧. النحل: ٦٨.
(١٧) في ط: (أي يبنون).
(١٨) الأعراف: ١٣٨.
(١٩) في ط: (أي يقيمون).

يَعْدُونَ في السَّبْتِ[1]: يَتعَدَّونَ[2]، ويُجَاوِزُونَ ما أُمِرُوا بِهِ.

يَسْبِتُونَ[3]: يَفْعَلُونَ[4] سَبْتَهُمْ، أي يَدَعُونَ العَمَلَ في السَّبْتِ. و«يُسْبِتُون»[5] بضم أَوَّلِهِ يَدْخُلونَ في السبتِ[6].

يَلْهَثُ[7]: يقال: لَهَثَ الكَلْبُ إذا أَخْرَجَ[8] لسانَهُ من حَرٍّ، أو عَطَشٍ. وكذلك الطائِرُ. ولَهَثَ الإنسانُ أيضاً إذا أَعْيَا.

يَنْزِغَنَّكَ من الشيطانِ نَزْغٌ[9]: يَسْتَخِفَّنَّكَ[10] منه خِفَّةٌ وغَضَبٌ وعَجَلَةٌ. ويقال: يَنزَغَنَّكَ: يُحَرِّكَنَّكَ[11] بالشرِّ[12]، ولا يكون النَّزْغُ إلا في الشرِّ.

يَمُدُّونَهُمْ في الغَيِّ[13]: يُزَيِّنُونَ[14] لهم الغَيَّ.

يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وقَلْبِهِ[15]: أي يَمْلِكُ عَلَيْهِ قلبَهُ فَيَصْرِفُه كَيْفَ شَاءَ[16].

---

(١) الأعراف: ١٦٣.

(٢) في ط: (أي يتعدون).

(٣) الأعراف: ١٦٣. بفتح الياء على قراءة العشرة.

(٤) في ط: (أي يفعلون).

(٥) ﴿يُسبتونَ﴾ بضم الياء قراءة الحسن البصري. ينظر: القراءات الشاذة ص ٤٩ ومختصر شواذ ابن خالويه ص ٥٢.

(٦) قوله: ﴿ويُسبتون﴾ بضمّ أوله: يدخلون في السبت، ساقط من ع.

(٧) الأعراف: ١٧٦.

(٨) في ط: (خرج).

(٩) الأعراف: ٢٠٠. فصّلت: ٣٦.

(١٠) في ط: (أي يستخفنّك).

(١١) في ط: (أي يحركنّك).

(١٢) في ع وب: (للشر).

(١٣) الأعراف: ٢٠٢.

(١٤) في ط: (أي يزينون).

(١٥) الأنفال: ٢٤.

(١٦) في ع وب: (يشاء).

رفع المسبهم

يَمْكُرُ بكَ[1] : [المَكْرُ: الخديعةُ والحِيلةُ][2] «الذين كفروا لِيُثْبِتُوكَ»[3] أي لِيَحْبِسُوكَ. يقال: رماهُ فَأَثْبَتَهُ، إذا حَبَسَهُ. ومريض مُثْبَتٌ: لا حَرَكَةَ بهِ.

يَرْكُمُهُ[4]: يَجْمَعُهُ، أي يجمعُ[5] بعضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ[6].

يَجْمَحُونَ[7]: يُسْرِعون[8]. ويقال: فَرَسٌ جَموحٌ، للذي إذا ذَهَبَ في عَدْوِهِ لم يُثْنِهِ شَيْءٌ.

يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ[9]: كلُّ مالٍ أَدَّيْتَ زَكَاتَهُ فليس بكَنْزٍ، وإن كانَ مدفوناً. وكلُّ مالٍ لم تُؤَدِّ زكاتَهُ فهو كَنْزٌ وإن كانَ ظاهراً، يُكْوَى به صاحِبُهُ يَوْمَ القيامةِ.

يَلْمُزُكَ[10]: يَعِيبُكَ[11].

يَقْبِضُونَ أيديهم[12]: أي[13] يمسكونَها عن الصَّدَقَةِ والخَيْرِ.

---

(١) الأنفال: ٣٠ في قوله تعالى: ﴿وإذْ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك..﴾ ورأس المادة في ط: ﴿وإذ يمكر بك﴾.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخ الأصل وب. وهو عن ط. وموجود في هامش ع مستدركاً.

(٣) سيذكر شرح (يثبتوك) في الياء المضمومة في ص ٥٣٢.

(٤) الأنفال: ٣٧.

(٥) قوله: (أي يجمع) ساقط من ع وب.

(٦) المادة في ط: (يركمه جميعاً: يجعل بعضه فوق بعض).

(٧) التوبة: ٥٧.

(٨) في ط: (أي يسرعون).

(٩) التوبة: ٣٤.

(١٠) التوبة: ٥٨. و(يَلْمُزُك) بضم الميم على قراءةِ يعقوب وبكسرها على قراءة باقي العشرة. ينظر: النشر ٢/٢٨٠. وتحبير التيسير: ١٢٠.

(١١) في ط: (أي يصيبك). أقحمت في ط مادة (يُحَادِدِ اللَّهَ ورسولَهُ) بعد مادة (يلمزك). وستذكر المادة (يحادد) في الياء المضمومة ص ٥٣٣.

(١٢) التوبة: ٦٧.

(١٣) (أي) ساقطة من ع وب.

رفع المسيّهم

يَرْهَقُ وجوهَهُمْ[1] : يَغْشَى[2] وجوهَهُمْ.

يَسْتَنْبِئُونَكَ[3] : أي[4] يَسْتَخْبِرونَكَ.

يَهِدِّي[5] : أَصلُهُ/ يهتدي، فأُدْغِمَتِ التاءُ في الدالِ. ٦٦/ب

يَثْنُونَ صُدورَهُمْ[6] : يطوون[7] ما فيها. وقُرِئَتْ: «تَثْنَوْنِي صدورُهُم»[8] أَيَ تَسْتَتِرُ. وتقديرُهُ تَفْعَوْعِلُ وهو[9] للمبالغةِ. وقيل: إنّ قوماً من المشركين قالوا: إذا أَغْلَقْنا أَبوابَنا، وأَرخَيْنا ستورَنا، واسْتَغْشَيْنا ثيابَنا[10]، وثَنَيْنَا صدورَنا على عداوةِ محمدٍ ﷺ[11]، كيف يُعْلَمُ بنا؟ فأَنبأَ اللَّهُ[12] جَلَّ وعَزَّ[13] عمّا كتموه، فقالَ تعالى[14] : ﴿ أَلا حينَ يَسْتَغْشُونَ ثيابَهم يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وما يُعْلِنونَ ﴾[15] [16].

---

(١) يونس: ٢٦.
(٢) في ط: (أي يغشى).
(٣) يونس: ٥٣. وفي ط: (ويستنبئونك).
(٤) (أي) ساقطة من ع وب.
(٥) يونس: ٣٥. في قوله تعالى: ﴿ ... أَمَّنْ لا يَهِدِّي إلا أن... ﴾.
(٦) هود: ٦.
(٧) في ط: (أي يطوون).
(٨) هذه القراءة لابن عباس. ينظر: معاني القرآن: ٣/٢. ومختصر شواذ ابن خالويه: ٦٤.
(٩) في ب: (وهي).
(١٠) استغشى ثوبه وبه: تغطى به كيلا يسمع، ولا يرى.
(١١) قوله: (ﷺ) ليس في ع.
(١٢) في ع: (فأنبأ فيه الله).
(١٣) في ب وط: (عزّ وجلّ).
(١٤) في ب: (قال الله عزّ وجلّ). وفي ع وط: (فقال: ألا حين...).
(١٥) هود: ٦. وفي ب زيد: ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾.
(١٦) نقل السيوطي في أسباب النزول ص ٢٩٠ ما يخالف ذلك، فقال: روى البخاري عن ابن عباس في قوله: «ألا إنهم يثنون صدورهم» قال: كان أناس يستحيون أن يتخلوا فيفضوا بفروجهم إلى السماء، وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء، فنزل ذلك فيهم. وأخرج ابن جرير وغيره عن عبد الله بن شداد قال: كان أحد إذا مرّ بالنبيّ ﷺ ثنى صدره لكيلا يراه. وينظر: روح المعاني: ١١/٢٠٩.

يَؤُوسٌ[1] : فعولٌ من (يَئِسْتُ). أي شديدُ اليَأسِ [2]

يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السيارةِ[3] : يأخُذُهُ[4] على غيرِ طَلَبٍ له، ولا قَصْدٍ. ومنه قولُهم: (لقيتُهُ التقاطاً، ووردْتُ الماءَ التقاطاً)[5] . قالَ الراجزُ[6] :

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقَاطَا[7]

يَعْصِرُونَ[8] : يَنْجُونَ[9] . وقيلَ يعني[10] يَعْصِرونَ العِنَبَ والزَّيْتَ.

يا أَسَفَى[11] على يوسُفَ[12]: الأَسَفُ: الحُزْنُ على ما فَاتَ.

يدْرَؤُونَ[13]: يَدْفَعُونَ[14].

---

(١) هود: ٩. فصّلت: ٤٩.

(٢) في ط: (الإياس).

(٣) يوسف: ١٠.

(٤) في ع وط وب: (أي يأخذه).

(٥) قوله: (ووردت الماء التقاطاً) تأخّر في ب إلى ما بعد قوله: (فهجمت عليه).

(٦) نُسب هذا الرجز في اللسان مادة (لقط) و(فرط) و(رجم) للشاعر نِقادة الأسدي. ونسبه صاحب المسلسل ص ١٠١. لأبي النجم العجلي، وليس في ديوانه، ونسبه أبو عبيد في فصل المقال ص ٥٠٨ لأبي محمد الفقعسي. وفي مجمع الأمثال: ١٩٧/٢: (لقيته في الفرط) أي في اليومين والثلاثة. وذُكر البيت في كتاب سيبويه: ٣٧١/١. والمخصّص: ٢٢٦/٤. والحيوان: ٤٣٣/٣. ومعجم مقاييس اللغة والصحاح (لقط) والمشوف المعلم: ٥٩٧/٢. والمستقصى للزمخشري: ٢٨٥/٢ وهو فيها جميعاً دون نسبة.

(٧) ينظر البيت في مصادره المذكورة في الحاشية السابقة. وفي ب ذكر بعده بيت هو: (لم أَلْقَ إذْ وردته فَرّاطاً) وزاد عليهما صاحب اللسان بيتاً ثالثاً.

(٨) يوسف: ٤٩.

(٩) في ط: (أي ينجون).

(١٠) قوله: (يعني) ساقط من ع.

(١١) في ع: (يا أسفاً) وفي ط: (يا أسفي) ولم يقرأ بالياء أحد مع كون هذا الوجه سليماً في العربية، لأن ألف (يا أسفَىٰ) مبدلة من ياء المتكلم للتخفيف أي (يا حزني). وقيل: الألف للندبة، والهاء محذوفة والأصل فيه (يا أسفاه) والمعوّل عليه الوجه الأول.

(١٢) يوسف: ٨٤.

(١٣) الرعد: ٢٢. القصص: ٥٤.

(١٤) في ط: (أي يدفعون).

رفع المسهم

يَيْأَس[1] الذينَ آمنوا[2]: بلغةِ النَّخْعِ، أي يَعْلم ويتبين[3].

يَسْتَحِبُّونَ الحياةَ الدُّنْيا على الآخِرَة[4]: أي يختارونَها على الآخرةِ.

يَعْرُجونَ[5]: يَصْعَدونَ[6]. والمعارِجُ الدَّرَجُ.

يَقْنَطُ[7]: يَيْأَسُ[8].

يَدُسُّهُ في الترابِ[9]: يَئِدُهُ، أي يَدْفِنُهُ حَيّاً.

يَجْحَدُونَ[10]: يُنْكِرونَ[11] بألسنَتِهِمْ ما تَسْتَيْقِنُهُ نفوسُهم[12].

يَكْبُرُ في صدورِكم[13]: يَعْظُمُ[14] في صدورِكُم[15].

يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ[16]: يُفْسِدُ[17] ويُهَيِّجُ.

يَنْبُوع[18]: يَفْعولٌ من نَبَعَ الماءُ، أي ظَهَرَ.

---

(١) في ط: (أفلم ييأس...).
(٢) الرعد: ٣١.
(٣) في ع وب وط: (أي يعلم ويتبين بلغة النخع).
(٤) إبراهيم: ٣.
(٥) الحجر: ١٤.
(٦) في ط: (أي يعرجون).
(٧) الحجر: ٥٦.
(٨) في ط: (أي ييأس). (٩) النحل: ٥٩.
(١٠) الأنعام: ٣٣. الأعراف: ٥١. النحل: ٧١. غافر: ٦٣. فصّلت: ١٥، ٢٨. الأحقاف: ٢٦.
(١١) في ط: (أي ينكرون).
(١٢) في ط: (قلوبهم) ومثله في ع بزيادة: (ولا يكون إلا مع علم الجاحد به).
(١٣) الإسراء: ٥١.
(١٤) في ط: (أي يعظم).
(١٥) في ط: (في نفوسكم).
(١٦) الإسراء: ٥٣.
(١٧) في ط: (أي يفسد).
(١٨) الإسراء: ٩٠.

يَنْقَضُ[1]: يَسْقُطُ[2] ويَنْهَدِمُ. و«يَنْقَاض»[3]: يَنْشَقُّ ويَنْقَلِعُ[4] من أَصلِهِ، ومنه [قَوْلُ أَبي ذُؤَيْبٍ][5]:

فـراقٌ كقيضِ السنِّ [فـالصَّبْـرَ، إنَّـهُ لـكـلِّ أُنـاسٍ عَـثْـرَةٌ وجُـبـورُ][6]

أي لا اجْتماعَ بَعْدَهُ أبداً.

يَظْهَرُوهُ[7]: يَعْلُوهُ[8]. يقال: ظَهَرَ على الحائِطِ، أي عَلاهُ.

يَمُوجُ[9]: يَضْطَرِبُ[10]. وقولُهُ جَلَّ وعزَّ[11]: ﴿وتركْنا بعضَهم يَوْمَئِذٍ يموجُ في بَعْضٍ﴾[9] أي يَخْتَلِطُ بعضُهم ببعضٍ مقبلين ومدبرين حَيَارَى.

يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ[12]: في القرآنِ جعلوهُما على يَفْعُول من أَجَجْتُ ومَجَجْتُ، وجعلوا الأَلِفَ فيهما هَمْزَةً غَيْرَ عاصمِ بنِ أَبي النجودِ[13]

---

(1) الكهف: ٧٧.
(2) في ط: (أي يسقط).
(3) (ينقاض) بالمعجمة قراءة الزهري. ينظر: روح المعاني: ٧/١٦. وقرئت (ينقاص) بالمهملة، ولها قراءات أخر. ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٨٤ وزاد المسير: ١٧٦/٥.
(4) هنا أول الورقة [٥٧/أ] من النسخة ب، وبها يبدأ استدراك الخرم الذي ذهب بباقي النسخة واستُدرك بخط مغاير.
(5) في نسخ الأصل وع وط: (ومنه قولهم). وما بين المعقوفتين عن ب. وأبو ذُويب هو خويلد بن خالد الهذلي شاعر مخضرم سكن المدينة وشارك في غزو إفريقية ومات بمصر سنة ٢٦ هـ، عرف بقصيدته العينية التي رثى فيها أولاده الخمسة الذين قضوا بالطاعون في مصر.
(6) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ب. والبيت في ديوان الهذليين: ١٣٨/١. والمحتسب: ٣١/٢. ومجاز القرآن: ٤١١/١. والأضداد للأصمعي ص ١٤. والصحاح واللسان والتاج: (قيص) و(قيض).
(7) الكهف: ٩٧.
(8) في ط: (أي يعلوه).
(9) الكهف: ٩٩.
(10) في ط: (أي يضطرب).
(11) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب وط: (تعالى) بدلاً منه.
(12) الكهف: ٩٤. الأنبياء: ٩٦. وفي اللسان أنّ يأجوج ومأجوج قبيلتان من خلق اللّه، وهما اسمان أعجميان.
(13) هو قارىء الكوفة التابعي الجليل عاصم بن أبي النجود ويقال له ابن بهدلة، أحد القرّاء العشرة، ومولى نصر بن قعين الأسدي، كانت وفاته سنة ١٢٨ هـ بالكوفة.



والأعْرجِ(١)، فإنهما قرآ ذلك بالهَمْزِ، وجَعَلا الهمزةَ فيهما من أَصْلِ الكلام، كأنهما جَعَلا (يأْجوجَ) يفعولاً من أَجَجْتُ، و(مَأْجُوجَ) مفعولاً(٢).
فهما أُمّتانِ مِنْ وراءِ السّدِّ(٣).

يَفْرُطَ علينا(٤). أي(٥) يَعْجَلَ في(٦) عقوبَتِنا(٧). يقال: فَرَطَ، يَفْرُطُ/ ٦٧/أ إذا تَقدَّمَ أَوْ تَعجَّلَ. وأفْرَطَ، يُفْرِطُ، إذا اشْتَطَّ. وفَرَّطَ، يُفَرِّطُ إذا قَصَّرَ. ومعناهُ كلُّهُ التَّقَدُّمُ(٨).

يَسْحَتَكُمْ(٩): يُهْلِكَكُمْ، فَيَسْتَأْصِلَكُمْ(١٠). [و](١١) للعربِ فيه لغتانِ سَحَتَ وأَسْحَتَ(١٢). وسَحَتَ أَكْثَرُ من أَسْحَتَ. يقال فيه: سَحَتَ الدَّهْرُ

---

(١) هو التابعي عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى بني هاشم، حافظ وقارىء من أهل المدينة، أخذ عن أبي هريرة، وبرز في القرآن والسنن وأنساب العرب، مات بالإسكندرية سنة ١١٧ هـ.

(٢) ذكر ذلك صاحب اللسان ثم قال: ويجوز أن يكون يأجوج فاعولاً، وكذلك مأجوج. أما عن قراءة عاصم والأعرج فبالهمز فيهما مع التسكين، بينما قرأ باقي العشرة بإبدال الهمزة ألفاً. ينظر: تحبير التيسير ص ١٣٩. والبدور الزاهرة ص ١٩٦، ٢١٢. ومَن لم يهمز جعل الألفين فيهما زائدتين، وجعل يأجوج من يَجَجْتُ ومأجوج من مَجَجْتُ.

(٣) المادة بتمامها ممّا سقط من متن نسخة الأصل واستدرك على هامشها بعد المقابلة، والمادة ليست في ع وب وط.

(٤) طه: ٤٥.

(٥) (أي) ساقطة من ع.

(٦) في ع وط: (يعجل إلى).

(٧) في ب: (أي يسرع إلى عقوبتنا ويعجّل بها).

(٨) وقع خلاف في ترتيب الكلام هنا في النسخة ب تقديماً وتأخيراً.

(٩) طه: ٦١. أورد المصنّف هنا قراءة الفتح في الياء والحاء من (يَسْحَتكم) والفعل منه (سَحَتَ يَسْحَتُ) وفي المصحف ﴿يُسْحِتَكُمْ﴾ والفعل (أَسْحَتَ يُسْحِتُ) وهذه القراءة لحفص وحمزة والكسائي وخلف ورويس. أما القراءة بالفتح فهي لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٤٣. والبدور الزاهرة ص ٢٠٥. والنشر: ٢/ ٣٢٠.

(١٠) في ع وب: (ويستأصلكم).

(١١) الواو زيادة يقتضيها سياق الكلام. والكلام بعدها مما انفردت به نسخة الأصل وجاء على هامشها مستدركاً بعد المقابلة.

(١٢) سحت وأسحت بمعنى واحد. ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤٥.



والجَذْبُ مالَ فلانٍ، إذا أَهْلَكَهُ، فهو يَسْحَتُهُ سحْتاً. وأَسْحَتَهُ يُسْحِتُهُ إسحاتاً. ومن الإسحاتِ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ[١]:

وعَضُّ زَمانٍ يا ابْنَ مروانَ لم يَدَعْ ... من المالِ إلّا مُسْحَتاً أو مُجَلَّفُ[٢]

يَبَساً[٣]: يابِساً[٤].

يَتَخافَتُونَ[٥]: يَتَسارُّونَ[٦].

يَنْسِفُها رَبّي نَسْفاً[٧]: يَقْلَعُها[٨] من أُصولِها[٩]. ويُقال: يَنْسِفُها: يُذَرِّيها ويُطَيِّرُها.

يَرْكضون[١٠]: يَعْدُون[١١]. وأَصْلُ الرَّكْضِ تحريكُ الرِّجْلَيْنِ. تقولُ: رَكَضْتُ [الفَرَسَ][١٢]، إذا أَعْدَيْتَهُ بتحريكِ رِجْلَيْكَ عليهِ[١٣]، فَعَدَا، ولا

(١) هو الشاعر الأموي همّام بن غالب بن صعصعة، ينتمي إلى مجاشع بن دارم من أشراف تميم، ولد بالبصرة سنة ٢٠ هـ. وبها كانت وفاته سنة ١١٤ هـ وكان شاعراً تيّاهاً مدّاحاً هجّاءً خبيث اللسان، هجا جريراً خمسين عاماً.

(٢) هذا البيت من قصيدة قالها الفرزدق في عبد الله بن إسحاق. ينظر ديوانه ص ٥٥٦. والخصائص: ٩٩/١. والكتاب: ١٨٠/١ و٣٦٥/٢. واللسان (سحت، جلف). والإنصاف: ١٨٨/١. وقد تكلّم العلماء وأطالوا كثيراً في رفع (مجلف) وتعبوا في طلب الحيلة ولم يأتوا بشيء يُقْبَل، حتى إن ابن قتيبة قال: ومَن ذا الذي يخفى عليه من أهل النظر أنّ كلّ ما أتوا به احتيال وتمويه. ينظر: الإنصاف: ١٨٨/١.

(٣) طه: ٧٧.

(٤) في ط: (أي يابساً).

(٥) طه: ١٠٣. القلم: ٢٣. وفي ط: (يتخافتون بينهم).

(٦) في ط: (أي يتسارّون).

(٧) طه: ١٠٥.

(٨) في ب: (أي يقلعها).

(٩) في ع: (أصلها).

(١٠) الأنبياء: ١٢.

(١١) في ط: (أي يعدّون).

(١٢) الزيادة عن ع وب وط.

(١٣) (عليه) ساقطة من ب وع وط.

رفع المسهم

يُقالُ: فَرَكَضَ. ومنه قولُه عَزَّ وجَلَّ[1] : ﴿ اركُضْ برِجْلِكَ ﴾[2] .

يَدْمَغُهُ[3] : يَكْسِرُهُ. وأَصْلُه أن يُصيبَ الدِّماغَ بالضَّرْبِ، وهو مَقْتَلٌ[4] .

يَسْتَحْسِرُونَ[5] : يُعْيَوْنَ[6] ، يَسْتَفْعِلُونَ من الحسِيرِ[7] ، وهو الكالُّ[8] المُعْيَى. وعنِ ابنِ عباسٍ : ﴿ ولا يَسْتَحْسِرونَ ﴾ أي لا يَرْجِعُونَ عَنْ. . .[9] ، ولا يَسْتَحْسِرونَ. وعن قَتَادَةَ[10]: ﴿ ولا يستحسرونَ ﴾: لا يُعْيَوْنَ. ويُقالُ: ﴿ لا يستحسرون ﴾، لا يَمَلُّونَ، ولا يَسْأَمُونَ، ولا يَفْتُرونَ. كُلُّهُ بمعنًى واحِدٍ[11].

يَكْلَؤُكُمْ[12]: يَحْفَظُكُمْ[13].

يَنْسِلُونَ[14] : يُسْرِعُونَ[15] ، من النَّسَلانِ، وهو مقارَبَةُ الخَطْوِ مع الإِسراعِ ، كمشيِ الذئبِ إذا أَسْرَعَ. يُقال: مَرَّ الذئْبُ يَنْسِلُ ويَعْسِلُ. ومنه قَوْلُ لَبِيدٍ[16] :

---

(١) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(٢) صۤ: ٤٢. (٣) الأنبياء: ١٨.
(٤) في ب: (وهو مقبل) وفيه تصحيف.
(٥) الأنبياء: ٢٠.
(٦) في ط: (أي يعيون).
(٧) قوله: (من الحسير) ساقط من ب.
(٨) في ب: (المكال) وفيه تحريف.
(٩) كلمة مطموسة، وربما هي (عهد).
(١٠) سبقت ترجمته في ص ١٠٨.
(١١) الكلام من قوله: (وعن ابن عباس) سقط من متن الأصل واستُدْرِكَ بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة وهو ليس في ع وب وط.
(١٢) الأنبياء: ٤٢.
(١٣) في ط: (أي يحفظكم). وفي ب: (يحفظكم، من الكلاة).
(١٤) الأنبياء: ٩٦. يۤس: ٥١.
(١٥) في ط: (أي يسرعون).
(١٦) قوله: (ومنه قول لبيد) مع الشاهد بعده مما زيد على هامش الأصل مستدركاً بعد المقابلة، =

رفع المستهمل

عَسَلانُ الذئْبِ أمسى قارِباً   بَرَدَ اللَّيْلُ عليهِ فَنَسَلْ[1]

يَسْطُونَ[2]: يَتَنَاوَلُونَ[3] بالمكروهِ.

يَجْأَرُونَ[4]: يَرْفَعونَ[5] أصواتَهم بالدعاءِ. و﴿ يَجْأَرونَ ﴾[6]: يستغيثونَ، عن ابنِ عباس[7]. وعن أبي العالية[8]، يَجْأَرُونَ: يَجْزَعُونَ. و﴿ لا تَجْأَروا اليومَ ﴾[9] أي لا تجزعوا الآنَ حينَ نَزَلَ عذابُ اللّهِ بكم وهو يومُ بَدْرٍ.

يَأْتَلِ[10]: يَحْلِف، يَفْتَعِلُ من الأَلِيَّةِ، وهي اليمينُ. وقُرِئَتْ[11]: «يَتَأَلَّ»[12] على يَتَفَعَّل من الأَلِيَّةِ أيضاً. و﴿ يَأْتَلِ ﴾ يَفْتَعِل[13] من قولِكَ: ما أَلَوْتُ جَهْداً، أي ما قَصَّرْتُ.

يَحِيفُ[14]: يَظْلِمُ[15].

= وهو ليس في ع وب وط. وقد سبقت ترجمة لبيد في ص: ٦٦. وينسب هذا البيت أيضاً إلى النابغة الجعدي، وهو في ديوانَيْهما.

(١) البيت في ديوان لبيد ص ٢٠٠. وفي ديوان النابغة الجعدي ص ٩٠. واللسان: (عسل).

(٢) الحج: ٧٢.

(٣) في ط: (أي يتناولون).

(٤) المؤمنون: ٦٤.

(٥) في ط: (أي يرفعون).

(٦) قوله: (ويجأرون) وإلى آخر المادة مما سقط من متن الأصل واستدرك على الهامش بعد المقابلة، وهو ليس في ع، ب، ط.

(٧) سبقت ترجمته في ص ٤٥.

(٨) هو أبو العالية الرياحي وسنان بن سلمة أحد الشجعان المذكورين من الصحابة، أسلم يوم الفتح وغزا الهند وكانت وفاته سنة ٩٠ هـ. ينظر فيه: البداية والنهاية: ٩/٨٠.

(٩) المؤمنون: ٦٥.

(١٠) النور: ٢٢.

(١١) في ب: (وقرئت أيضاً).

(١٢) قرأ أبو جعفر: ﴿ يَتَأَلَّ ﴾ بتاء مفتوحة بعد الياء وبعدها همزة مفتوحة فلام مشدّدة مفتوحة. وقرأ غيره: ﴿ يَأْتَلِ ﴾ بهمزة ساكنة بعد الياء وبعدها تاء مفتوحة فلام مكسورة مخفّفة ينظر: تحبير التيسير: ١٥٠. والبدور الزاهرة: ٢٢٢. والنشر: ٢/٣٣١.

(١٣) في ع وب وط: (ويأتل أيضاً يفتعل).

(١٤) النور: ٥٠.

(١٥) في ط: (أي يظلم).

المستهم

يَتَسَلَّلُونَ[1]: يَخْرُجونَ[2] من الجماعةِ واحِداً واحِداً، كقولِكَ: سَلَلْتُ كذا من كذا، إذا أَخْرَجْتَهُ منهُ.

ولِيَطَّوَّفُوا بالبَيْتِ العتيقِ[3]: طَوافَ الزيارةِ يَوْمَ النحرِ، ويُقالُ: طوافَ الوَدَاعِ.

يَعْبَأُ بكم[4]: يُبَالي[5] بكمْ.

يَهِيمُونَ[6]: يَذْهَبُونَ على غَيْرِ قَصْدٍ، كما يَذْهَبُ الهائِمُ على وَجْهِهِ.

يَسْتَصْرِخُهُ[7]: يَسْتغيثُ بهِ.

يَأْتَمِرُونَ بكَ[8]: يَتَآمَرونَ في[9] قَتْلِكَ.

يَكْفُلُونَهُ[10]: يَضُمُّونَهُ إليهِمْ.

يَرْبُو[11]: يَزِيدُ[12].

يَمْهَدُونَ[13]: يُوطِئُونَ[14].

---

(١) النور: ٦٣.
(٢) في ط: (أي يخرجون).
(٣) الحج: ٢٩.
(٤) الفرقان: ٧٧. وفي ط: (يعبأ بكم ربي).
(٥) في ط: (أي يبالي).
(٦) الشعراء: ٢٢٥.
(٧) القصص: ١٨.
(٨) القصص: ٢٠.
(٩) في ب: (يتآمرون عليّ).
(١٠) القصص: ١٢.
(١١) الروم: ٣٩.
(١٢) في ع وط: (أي يزيد).
(١٣) الروم: ٤٤.
(١٤) في ع وط: (أي يوطئون).

رفع المسهم

يَصَّدَّعُونَ[1] : يَتَفَرَّقُونَ[2] ، فيصِيرونَ فريقاً في الجنةِ، وفريقاً في السعيرِ[3] .

يَجْزِي[4]: يُغْنِي عنه، ويَقْضِي عنه. و«يُجْزِىءُ»[5] عنه[6]، يكفي عَنْهُ.

يَعْرُجُ إليهِ[7]: يَصْعَدُ[8] إليهِ.

يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ المَوْتِ[9]: مِنْ تَوَفِّي العَدَدِ، واستيفائِهِ، وتأْويلُهُ أنَّهُ يَقْبِضُ أرواحَكُمْ أجمعينَ فلا يَنْقُصُ[10]واحِدٌ منكم، كما تقولُ: استوفَيْتُ/ ٦٧/ب من فلانٍ، وتَوَفَّيْتُ من فلانٍ ما لي عندَهُ، أي[11]لم يَبْقَ لي عليهِ شَيْءٌ.

يثرب[12]: اسمُ أَرْضٍ. ومدينةُ الرسولِ[13] ﷺ في ناحيةٍ من يَثْرِبَ.

يَقْنُتْ[14]: يُطِعْ.

---

(١) الروم: ٤٣.
(٢) في ط: (أي يتفرقون).
(٣) في ب: (في النار).
(٤) وردت (يجزي) على المعنى الذي ذكره المصنّف مرة واحدة في لقمان: ٣٣ ويقتضي معناها أن تتعدى بـ(عن) ووردت بمعنى يكافىء أو يعاقب في: آل عمران: ١٤٤. يونس: ٤. يوسف: ٨٨. إبراهيم: ٥١. النحل: ٣١. الروم: ٤٥. الأحزاب: ٢٤. سبأ: ٤. الجاثية: ١٤. النجم: ٣١.
(٥) (يجْزِىء) على قراءة أبي السمال وعامر بن عبد اللّه وأبي السوار. ينظر: روح المعاني: ١٠٧/٢١. ومختصر شواذ ابن خالويه: ١١٨.
(٦) في ط: (يجزىء عنه بضم التاء، أي يكفي عنه).
(٧) السجدة: ٥.
(٨) في ط: (أي يصعد).
(٩) السجدة: ١١.
(١٠) في ع: (فلا يبقى).
(١١) في ط: (إذا لم).
(١٢) الأحزاب: ١٣.
(١٣) في ب: (ومدينة النبي).
(١٤) الأحزاب: ٣١.

رفع المسـاهم

يَلِجُ في الأَرضِ[1] : يَدْخُلُ[2] فيها.

يَعْزُبُ[3] : يَبْعُدُ[4].

يَسِيرٌ[5] : أَي سَهْلٌ[6] لا يصعُبُ. واليسيرُ أيضاً القليلُ[7].

يَحِيقُ[8] : يُحِيطُ.

يَاسِين[9]: قِيلَ: معناهُ يا إِنسانُ[10]، وقيلَ: يا رَجُلُ. وقيلَ: يا مُحَمَّدُ[11]. وقيل: مجازُها مجاز سائِرِ حروف التهجّي[12] في أَوائِلِ السُّوَرِ.

يَخِصِّمُونَ[13]: يَخْتَصِمُونَ، فأُدْغِمَتِ التاءُ في الصادِ.

يَسْتَسْخِرُونَ[14]: يَسْخَرُونَ[15].

يَقْطِين[16]: كلُّ شَجَرٍ لا يقومُ[17] على ساقٍ، مِثْلَ القَرْعِ والبِطِّيخِ ونحوهِمَا[18].

---

(١) سبأ: ٢. الحديد: ٤. (٢) في ط: (أي يدخل).

(٣) يونس: ٦١. سبأ: ٣.

(٤) في ط: (أي يبعد).

(٥) في النساء: ٣٠، ١٦٩. الفرقان: ٤٦. الأحزاب: ١٩، ٣٠. الانشقاق: ٨.

(٦) في ع وط: (يسيراً: أي سهلاً).

(٧) (اليسير) على المعنى الثاني في: الأحزاب: ١٤.

(٨) فاطر: ٤٣.

(٩) يَس: ١.

(١٠) بالحبشية أو بلغة طيىء. ينظر: روح المعاني: ٢٢/٢١٠.

(١١) في روح المعاني: ٢٢/١١١ أن (يَس) اسم من أسماء النبيّ ﷺ وينظر ما سبق ص. ١١٠ ح: ١٢.

(١٢) في ع: (حروف الهجاء).

(١٣) يَس: ٤٩.

(١٤) الصّافّات: ١٤.

(١٥) في ط: (أي يسخرون).

(١٦) الصّافّات: ١٤٦.

(١٧) في ب: (شجرة لا تقوم).

(١٨) في ب: (وما أشبهه) مكان (ونحوهما).

رفع المستهمل

يَزِفُّونَ[1] : **يُسْرِعُونَ**[2] . **يُقالُ**: جاءَ الرجُلُ[3] يَزِفُّ زفيفَ النعامةِ، وهو أولُ عَدْوِها، وآخِرُ مَشْيِها. ويُقْرَأُ ﴿يُزِفُّونَ﴾[4] يَصِيرونَ[5] إلى الزَّفِيفِ. **قالَ**[6] :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يسودَ جِذاعَهُ ... فأمسى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وأَقْهَرا[7]

معنى أَقْهَرَ[8] ، صارَ[9] إلى القَهْرِ[10] . قال أبو عُمَرَ[11] : الجِداعُ هنا صِبْيانُ أخيهِ، أراد أن يَتَبَنَّاهُمْ، فجاءَ أخوالُهم فأخذوهم[12] . ويُقْرَأُ[13] أيضاً «يَزِفُونَ»[14] بالتخفيفِ، مِنْ وَزَفَ يَزِفُ بمعنى[15] أَسْرَعَ، ولم يَعْرِفْها

---

(1) الصّافّات: ٩٤. و﴿يَزِفُّونَ﴾ بفتح الياء قراءة العشرة عدا حمزة، حيث قرأ بالضم. ينظر: تحبير التيسير ص ١٧١. والبدور الزاهرة ص ٢٧٠. والنشر: ٢/ ٣٥٧.

(2) في ط: (أي يسرعون).

(3) في ع: (رجل).

(4) ينظر ما سبق في الحاشية (١).

(5) في ب: (وتقرأ: يزفون بضم الياء، أي يصيرون..).

(6) في ب: (ومنه قول المخبل) مكان (قال). وفي ط: (ومنه قوله). والمخبل السعدي هو ربيعة بن مالك، ويقال ربيع، من مخضرمي الجاهلية والإسلام شاعر فحل عمّر طويلاً ومات في خلافة عثمان.

(7) ينظر البيت منسوباً للمخبل السعدي في اللسان: (قهر). والاقتضاب ص ٤٠٥، وهو دون نسبة في معاني القرآن: ٢/ ٣٩٨. وفعلت وأفعلت للزجّاج ص١٧. وهو في هجاء الزبرقان وقومه وهم المعروفون بالجذاع، رهط من تميم.

(8) قوله: (معنى أقهر) ساقط من ب وط.

(9) في ب وط: (أي صار).

(10) في ب: (إلى الذلّ والقهر).

(11) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(12) زيد بعد (فأخذهم) في ع: (وقال غيره: الجذاع قبيلة. ومعنى قهر صار إلى القهر).

(13) في ب وع: (وتقرأ).

(14) في المحتسب: ٢/ ٢٢١، أن القراءة بالتخفيف لعبد الله بن يزيد. وينظر مختصر شوّاذ القرآن لابن خالويه ص ١٢٨.

(15) في ب: (إذا) مكان (بمعنى).

رفع المستهدم

الفَرَّاءُ والكسائيُّ[١]. قال الزَّجَّاجُ[٢]: وعَرَفَها غَيْرُهُما.

يَنَابِيع[٣]: عُيونٌ[٤]. واحِدُهَا يَنْبُوعٌ.

يَهِيجُ[٥]: يَيْبَسُ، كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[٦]: ﴿[ثُمَّ] يَهيجُ فَتَراهُ مُصْفَرّاً﴾[٥]. قال أَبو عُمَرَ[٧]: هاجَ من الأَضْدادِ. يُقالُ هَاجَ، إذا طَالَ. وهَاجَ، إذا جَفَّ[٨]. ومنه قَوْلُ عليٍّ [رضيَ اللَّهُ عَنْهُ][٩]: أَنَا بِهِا زعيمٌ، لا يهيجُ[١٠] على التقوى زَرْعُ قَوْمٍ[١١].

يَسْأَمُونَ[١٢]: يَمَلُّونَ[١٣].

يَذْرَأُكُمْ[١٤]: يَخْلُقُكُمْ[١٥].

يَقْتَرِفُ[١٦]: يَكْتَسِبُ[١٧].

---

(١) في ب: (ولا الكسائي). وفي ط: (الكسائي والفرّاء). وتقدمت ترجمة الفرّاء في ص٦٠. والكسائي في ص ١٣٩.

(٢) هو إبراهيم بن السري، من كبار علماء اللغة والنحو والأدب، كانت وفاته سنة ٣١١ هـ. من كتبه: إعراب القرآن وفعلت وأفعلت وما ينصرف وما لا ينصرف.

(٣) الزمر: ٢١.

(٤) في ط: (أي عيون).

(٥) الزمر: ٢٠. الحديد: ٢١.

(٦) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى). وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٧) تقدمت ترجمته في ص ٥٣.

(٨) لم أجد في كتب الأضداد من أشار إلى ذلك.

(٩) في الأصل (عليه السلام). وما أثبتناه عن ط.

(١٠) في ب: (إنه لا يهيج).

(١١) ورد قول الإمام عليّ رضي اللَّه عنه تاماً في ط على هذا النحو: (ذمتي رهينة، وأنا بها زعيم لمن صرحت له العبر. لا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظمأ عليها سنخ) وهذا القول ذكره لعلي صاحب اللسان في: (هيج، سنخ).

(١٢) فصّلت: ٣٨.

(١٣) في ط: (أي يملّون).

(١٤) الشورى: ١١.

(١٥) في ط: (أي يخلقكم).

(١٦) الشورى: ٢٣.

(١٧) في ط: (أي يكتسب).

رفع المسلمين

يَبْشُرُ ويُبَشِّرُ[1]: معناهُما واحِدٌ.

يَعْشُ عنْ ذِكْرِ الرَّحْمنِ[2]: يُظْلِم[3] بصرُهُ عنه، كأَنَّ عليه غِشاوةً. ويُقالُ: عَشَوْتُ إلى النارِ، فأَنا[4] عاشٍ، إذا اسْتَدْلَلْتُ إليها بِبَصَرٍ ضعيفٍ. قال الحطيئةُ[5]:

مَتَى تَـأْتِـهِ تَعْشُـو إلى ضَـوْءِ نـارِهِ
تَجِدْ خَيْرَ نـارٍ عِنْدَهَـا خَيْرُ مُـوقِدِ[6]

ومَنْ قَرَأَ: «يَعْشَ»[7] بفتحِ الشينِ، أَيْ[8] يَعْمَ[9]. يُقـالُ: عَشِيَ الرجلُ[10] يَعْشَى فهو أَعشَى[11]، إذا لم يُبْصِرْ في الليلِ[12]. وقيلَ: معنى ﴿ يَعْشُ عن ذِكْرِ الرحمنِ ﴾ أي يُعْرِضْ عنهُ.

---

(١) الإسراء: ٩. الكهف: ٢. الشورى: ٢٣. و﴿ يَبْشُر ﴾ على قراءة حمزة والكسائي في الإسراء والكهف، وشاركهما في القراءة بها أبو عمر وابن كثير في الشورى. بينما قرأ باقي العشرة ﴿ يُبَشِّرُ ﴾ في ثلاث السور. ينظر: تحبير التيسير ص٩٨ ـ ٩٩. والبدور الزاهرة ص١٨٤، ١٩٠، ٢٨٦.

(٢) الزخرف: ٣٦.

(٣) في ط: (أي يظلم).

(٤) في ب وط: (عشوت إلى النار أعشو فأنا).

(٥) هو جرول بن أوس العبسي الملقب بالحطيئة شاعر مخضرم، انصرف في أكثر شعره إلى المدح والهجاء وكان إسلامه رقيقاً، سجنه عمر لهجائه الزبرقان. وكانت وفاته سنة ٥٩ هـ.

(٦) هذا البيت من قصيدة يمدح بها الحطيئة بغيض بن عامر. ينظر: ديوان الحطيئة ص ٢٨٠. وكتاب سيبويه: ٨٦/٣. والمقتضب: ٦٥/٢.

(٧) قرأ ﴿ يَعْشَ ﴾ بفتح الشين يحيى بن سلام البصري. ينظر البحر المحيط لأبي حيان: ١٦/٨ ـ ١٧. أما قراءة ﴿ يعشُ ﴾ بالضمّ فعليها إجماع العشرة.

(٨) في ط: (معناه) مكان (أي).

(٩) في ب: (يعمى).

(١٠) كلمة (الرجل) ساقطة من ط.

(١١) في ب: (فهو عشي).

(١٢) في ب وع وط: (بالليل).



يَصِدُّونَ[1] : يضِجُّونَ[2] .

يَتَدَبَّرُونَ القرآنَ[3] : يُقالُ: تَدَبَّرْتُ الأَمْرَ، أي نَظَرْتُ في عاقبتِهِ، والتدبيرُ هو[4] قَيْسُ[5] دُبرِ الكلامِ بقُبُلِهِ لِيُنْظَرَ[6] هَلْ يختلفُ؟ ثم جُعِلَ كلُّ تمييزٍ تَدْبيراً.

يِتِركُمْ[7]: يَنْقُصكُمْ[8]، ويَظْلِمَكُمْ. يُقال: وَتَرني حَقّي، أي[9] ظَلَمَني. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[10]: ﴿ولَنْ/ يَتِركُمْ أعمالَكُمْ﴾[7] أيْ لنْ[11] يَنْقُصَكُمْ شيئاً مِنْ ثَوابِكُمْ. ويُقالُ: وَتَرْتُ الرَّجُلَ، إذا قَتَلْتَ له قتيلاً، أو أخذْتَ لهُ مالاً بغيرِ حقٍّ. وفي الحديثِ: (مَنْ فاتَتْهُ صلاةُ العَصْرِ[12]، فكأنَّما وُتِرَ أهلَهُ ومالَهُ)[13].

٦٨/أ

يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً[14]: الغِيبَةُ أَنْ يُقالَ في الرَّجُلِ مِنْ خَلْفِهِ ما فيهِ،

---

(١) الزخرف: ٤٣ في قوله تعالى: ﴿إذا قومك منه يصِدون﴾ و﴿يصِدون﴾ بكسر الصاد بمعنى يضجّون وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة. وقرأ باقي العشرة ﴿يصُدون﴾ بضم الصاد. ينظر: تحبير التيسير: ١٧٨. والبدور الزاهرة: ٢٩٠. ويلاحظ أن هناك تسعة مواضع في كتاب الله وردت فيها ﴿يصدون﴾ بضم الصاد وهي هناك بمعنى يعرضون. ولم تقرأ إلا بالضمّ في تلك المواضع.

(٢) في ط: (أي يضجّون).

(٣) النساء: ٨٢. محمد: ٢٤.

(٤) (هو) ساقطة من ع وب.

(٥) في ب: (تمييز) مكان (قيس).

(٦) في ع: (لينظر بقبله).

(٧) محمد: ٣٥.

(٨) في ب: (لن يتركم: أي لن ينقصكم).

(٩) في ب: (إذا) مكان (أي).

(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب وط: (تعالى) بدلاً منه.

(١١) (لن) ساقطة من ب.

(١٢) في ع: (صلاة العصر في جماعة).

(١٣) ينظر الحديث: ٢٠١ كتاب المساجد صحيح مسلم: ٤٣٦/١. ويُروى بالفتح والضم في لامَيْ (أهله وماله).

(١٤) الحجرات: ١٢.

فإذا اسْتُقْبِلَ[1] بهِ فتلكَ المُجَاهَرَةُ، وإذا قِيلَ ما لَيْسَ فيهِ فذلِكَ البَهْتُ[2].

يَلِتْكُمْ ويَأْلِتْكُمْ[3]: أي ينقصْكُمْ. يُقالُ: لاتَ يَلِيتُ، وأَلِتَ يَأْلِتُ، لُغَتَانِ.

يَهْجَعونَ[4]: يَنامونَ.

يَصْعَقُونَ[5]: يَمُوتونَ[6].

يَسَّرْنَا القُرْآنَ للذِّكْرِ[7]: سَهَّلْنَاهُ للتلاوَةِ، ولولا ذلكَ ما أَطاقَ العِبادُ أَنْ يَلْفظوا بهِ، ولا أَنْ يسمعوهُ.

يَطْمِثْهُنَّ إنسٌ[8]: يَمْسَسْهُنَّ. والطَّمْثُ النكاحُ بالتدميةِ، ومنهُ قِيلَ للحائِضِ طامِثٌ.

يَتَمَاسّا[9]: كِنايةٌ عن الجِمَاعِ.

يَثْقَفُوكُمْ[10]: يَظْفروا[11] بكمْ.

يَسْطرون[12]: يَكْتبونَ[13].

---

(1) في ب: (استقبله).

(2) في ب: (البهتان).

(3) الحجرات: ١٤. وهما قراءتان، قرأ أبو عمرو ويعقوب: ﴿لا يألتكم﴾ وقرأ باقي العشرة: ﴿لا يلتكم﴾ ينظر: تحبير التيسير: ١٨٣. والبدور الزاهرة: ٣٠٢. والنشر: ٢/٣٧٦.

(4) الذاريات: ١٧.

(5) الطور: ٤٥. و﴿يُصْعقون﴾ بضمّ الياء قراءة عاصم وابن عامر. وقرأها بالفتح باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٨٤. والبدور: ٣٠٦. والنشر: ٢/٣٧٩.

(6) في ط: (أي يموتون).

(7) القمر: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠.

(8) الرحمن: ٥٦، ٧٤.

(9) المجادلة: ٣، ٤.

(10) الممتحنة: ٢.

(11) في ط: (أي يظفروا).

(12) القلم: ١.

(13) في ط: (أي يكتبون).

رفع المسهم

يمين[١]: أي[٢] قُوَّةٌ. كقولِهِ جَلَّ وعَزَّ[٣]: ﴿ لَأَخَذْنَا منه باليمين ﴾[٤] أي بالقوةِ والقُدْرةِ. وقيل: معناهُ لَأَخَذْنا بيمينِهِ[٩]. [فمنعناه][١٠] من التَّصرُّفِ. واللَّهُ أَعْلَمُ.

[**يحموم**[٧]: هو الدخانُ، وكلُّ أسود يَحْمومٌ][٨].

يَفْجُرَ أمامَهُ[٩]: قيل: يُكْثِرُ الذنوبَ، ويؤخِّرُ التوبةَ. وقيلَ: يَتَمَنَّى الخطيئةَ. وقيلَ[١٠]: يقولُ[١١]: سوفَ أَتوبُ[١٢].

يَتَمطَّى[١٣]: يَتَبَخْتَرُ[١٤]. ويُقالُ[١٥]: جاءَ يمشِي المُطَيْطاءَ، وهي مِشْيَةٌ يُتَبَخْتَرُ فيها[١٦]، وهو أَنْ يُلْقِيَ بيَدَيْهِ[١٧] وَيَتَكَفَّأَ. وكانَ الأَصْلُ (يَتَمَطَّطُ)، فَقُلِبَتْ إِحدى الطاءَيْنِ ياءً. كما قيل: [يَتَظَنَّى][١٨] وأَصْلُهُ (يَتَظَنَّنُ). وقيلَ:

---

(١) النحل: ٤١. الكهف: ١٧، ١٨. سبأ: ١٥. الصّافّات: ٢٨، ٩٣. قٓ: ١٧. الواقعة: ٣٧، ٣٨، ٩٠، ٩١. الحاقة: ٤٥. المعارج: ٣٧. المدّثر: ٣٩.

(٢) (أي) ساقطة من ع وب.

(٣) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(٤) الحاقة: ٤٥. وصورة ما في النسخة ط من أول المادة: (يمين: في قوله: لأخذنا منه باليمين. أي بالقوة..).

(٥) في ع: (لأخذناه منه بيمينه).

(٦) في الأصل: (فمعناه) وفيه تحريف، والتصحيح عن سائر النسخ.

(٧) الواقعة: ٤٣.

(٨) المادة بين المعقوفتين ساقطة من نسخ الأصل وع وب. ومستدركة عن ط.

(٩) القيامة: ٥.

(١٠) قوله: (وقيل) ساقط من ب.

(١١) في ط: (ويقول).

(١٢) تكرّر قوله: (سوف أتوب) في النسخة ب مرتين.

(١٣) القيامة: ٣٣.

(١٤) في ط: (أي يتبختر).

(١٥) في ع وب وط: (يقال) بسقوط الواو.

(١٦) في اللسان (مطط): التبختر: مدّ اليدين في المشي.

(١٧) في ط: (ببدنه) وفيه تصحيف.

(١٨) في الأصل وفي ب: (تظنّى). وما أثبتناه عن ع وط لصحته ومناسبته.

رفع المسـتهمل

(يَتَمَطَّى) يَتَبَخْتَرُ ويَمُدُّ مَطاهُ[1] في مَشْيِهِ[2]. ويُقالُ[3]: يَلْوي مَطَاهُ تَبَخْتُراً. والمَطَا: الظَّهْرُ.

يَحُورَ[4]: يَرْجِعَ. وقولُهُ عَزَّ وجَلَّ[5]: ﴿إِنَّهُ[6] ظَنَّ أَنْ لَنْ يحورا﴾[7]، أَيْ لَنْ يَرْجِعَ، أَيْ لَنْ يُبْعَثَ[8].

يَدُعُّ اليَتيمَ[9]: يَدْفَعُهُ[10] عَنْ حَقِّهِ.

[فصل] الياء المضمومة

يُؤْمِنُونَ بالغَيْبِ[11]: يُصَدِّقُونَ[12] بإحياءِ اللَّهِ المَوْتَى[13] وبإخبارِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ[14] عن الجنةِ والنارِ، والقيامةِ والحسابِ[15]، وأَشْباهِ ذلكَ.

يُقيمونَ الصَّلاةَ[16]: إقامَتُهَا أَنْ يُؤْتَى بها بحقُوقِها، كما فَرَضَ[17] اللَّهُ

---

(١) في ط: (خطاه) وفيه تصحيف.
(٢) في ب وط: (مشيته).
(٣) في ط: (وقيل).
(٤) الانشقاق: ١٤.
(٥) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(٦) قوله: (إنه) ساقط من ع وب.
(٧) في ع وب: (يحور).
(٨) سقط بعض الكلام من هذه المادة في النسخة ط. وبقي فيها: (أن لن يحور: لن يرجع، أي لن يبعث).
(٩) الماعون: ٢.
(١٠) في ط: (أي يدفعه).
(١١) البقرة: ٣.
(١٢) في ط: (أي يصدقون).
(١٣) قوله: (بإحياء اللّه الموتى و) ساقط من ع وب وط.
(١٤) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ط.
(١٥) في ط: (والحساب والقيامة).
(١٦) البقرة: ٣. المائدة: ٥٥. الأنفال: ٣. التوبة: ٧١. النمل: ٣. لقمان: ٤.
(١٧) في ع وب: (كما فرضها).

تَعالى[1]. يُقَالُ: قَامَ بالأَمْرِ وأَقامَ الأَمْرَ، إذا جاءَ بهِ مُعْطِياً[2] حقوقَهُ.

يُنْفِقُونَ/[3]: في قولِهِ عَزَّ وجَلَّ[4]: ﴿ وممَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ﴾[3]، ٦٨/ب أي يُزَكُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ.

يُخَادِعُونَ اللَّهَ[5]: بمعنى يَخْدَعونَ، أَي يُظْهِرونَ غَيْرَ ما في نفوسِهِمْ[6]. وقيلَ: يُخَادِعون اللَّهَ[7]، أي[8] يُظْهِرونَ الإيمانَ باللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[9]، ورسولِهِ ﷺ[10]، ويُضْمِرونَ خِلافَ[11] ما يُظْهِرونَ. فالخِدَاعُ منهم يَقَعُ بالاحتيالِ والمَكْرِ، والخداعُ من اللَّهِ[12] يَقَعُ بأَنْ يُظْهِرَ لهمْ من الإحسانِ، ويُعَجِّلَ لهم من النعيمِ في الدنيا خِلَافَ ما يُغَيِّبُ عنهمْ ويَسْتُرُ من عذابِ الآخرةِ لهم[13] فَجُمِعَ الفعلانِ لتشابُهِهِمَا من هذهِ الجهةِ. وقيلَ: معنى الخَدْعِ في كلامِ العَرَبِ الفسادُ. ومنه قَوْلُ الشاعِرِ[14]:

.... طَيِّبَ الرِّيقِ، إذا الريقُ خَدَعْ[15]

---

(١) في ع وب وط: (عزّ وجلّ).

(٢) في ع وب وط: (معطى).

(٣) البقرة: ٣. الأنفال: ٣. الحج: ٣٥. القصص: ٥٤. السجدة: ١٦.

(٤) قوله: (ينفقون: في قوله عزّ وجلّ) ليس في ع وب وط.

(٥) البقرة: ٩. النساء: ١٤٢.

(٦) في ط: (غير ما في قلوبهم).

(٧) كلمة (اللّه) ليست في ط.

(٨) (أي) ساقطة من ع وب.

(٩) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(١٠) قوله: (ﷺ) ليس في ع وب.

(١١) في ع: (غير) مكان: (خلاف).

(١٢) في ع وط: (من اللّه عزّ وجلّ).

(١٣) في ب وط: (لهم جزاء لفعلهم).

(١٤) هو سويد بن أبي كاهل اليشكري وقد سبقتْ ترجمته في ص: ٤٦٣.

(١٥) هذا البيت من عينية مشهورة لسويد، وهي المفضلية (٤٠) ينظر: المفضليات ص ١٩١. والشطر الأول كما رواه المفضل الضبّي: (أبيضَ اللون لذيذاً طعمه) وهو في وصف ثغر محبوبته. والبيت في اللسان والتاج والصحاح: (خدع) وفي معجم المقاييس: ٢/١٦١. والزاهر: ٢/٢٩٧ وديوان سويد: ٢٤.

أي فَسَدَ. فمعنى ﴿ يخادِعون اللَّهَ ﴾، أي[1] يُفْسِدون ما يُظْهِرون من الإيمانِ[2] بما[3] يُضْمِرونَ من الكُفْرِ[4]، كما أَفْسَدَ اللَّهُ عليهمْ نِعَمَهُمْ في الدنيا بما [صاروا][5] إليه من عذابِ الآخرةِ.

يُزَكِّيهِمْ[6]: يُطَهِّرُهُمْ.

[**اليُسْر**[7] : ضِدُّ العُسْرِ][8] . وقولُهُ تَبَارَكَ وتَعَالى[9] : ﴿ يريدُ اللَّهُ بكمُ اليُسْرَ﴾[7]، أي الإفطارَ في السفرِ ﴿ولا يريد بكم العُسْرَ﴾[7]، أي الصَّوْمَ فيهِ[10].

يُؤْلُونَ[11]: يَحْلِفونَ، من الأَلِيَّةِ، وهي اليمينُ. يُقال: أَلْوةٌ وأُلْوةٌ[12] وإِلْوَةُ وأَلِيَّة[13]. وقولُهُ جلَّ وعَزَّ[14]: ﴿ يُؤْلُون مِنْ نسائِهِمْ ﴾[15]أي يَحْلِفون على وَطْءِ نِسائِهِم. وكانتِ العَرَبُ في الجاهليةِ، يَكْرَهُ الرجُلُ منهم المَرْأَةَ، ويَكْرَهُ أن يتزوجَها غَيْرُهُ، فيحلفُ أَلّا يَطَأَهَا أَبداً، ولا يُخَلّي سبيلَها إضراراً

---

(١) (أي) ساقطة من ب.
(٢) في ع: (ومعنى يخادعون اللّه: يظهرون خلاف ما يضمرون، فيفسدون الإيمان).
(٣) في ط: (ما).
(٤) في ب: (من النفاق).
(٥) في الأصل (صار) والتصحيح عن ع وط.
(٦) البقرة: ١٢٩، ١٧٤. آل عمران: ٧٧، ١٦٤. الجمعة: ٢.
(٧) البقرة: ١٨٥.
(٨) في الأصل وف ب وع: (يُسْرٌ: ضد عسر). وما أثبتناه عن ط لمناسبته للآية.
(٩) قوله: (تبارك وتعالى) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) فقط. وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١٠) في ب: (وقوله تعالى: يريد اللّه بكم اليسر ولا يريد بكم العسر، أي يريد إفطاركم في السفر، ولا يريد بكم العسر أي الصوم فيه).
(١١) البقرة: ٢٢٦. ورأس المادة في ب وط: (يؤلون من نسائهم).
(١٢) (أُلوة) بضم الهمزة ساقطة من ع.
(١٣) في ب: (وألية: اليمين).
(١٤) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(١٥) البقرة: ٢٢٦.



بها، فتكونُ معلقةً عليه حتى يموتَ أحدُهُما[١]، فأبطلَ اللّهُ جَلَّ وعزّ[٢] ذلك من فِعْلِهِمْ، وجعلَ الوَقْتَ الذي يُعْرَفُ فيه ما عِنْدَ الرجُلِ للمرأةِ أَرْبَعَةَ أَشْهرٍ.

يُكَلِّمُ الناسَ في المَهْدِ وكَهْلاً[٣]: يكلمُهم[٤] في المَهْدِ آيةً وأُعجوبةً، ويكلِّمُهم[٥] كهلاً بالوحيِ والرسالةِ. والكَهْلُ: الذي انتهى شبابُهُ. يُقالُ: اكتهلَ[٦] الرجُلُ، إذا انتهى شبابُهُ.

يُصِرُّوا على ما فعلوا[٧]: أي[٨] يُقيموا عليهِ.

يُمَحِّصَ اللّهُ الذين آمنوا[٩]: أي[٨] يخلِّصُ اللّهُ الذين آمنوا من ذنوبِهِمْ، ويُنَقِّيهِمْ منها. يُقال: / مَحصَ الحَبْلُ يَمْحَصُ مَحْصاً، إذا ذَهَبَ منه الوَبَرُ حتى يَتَمَلَّصَ[١٠]. وحَبْلٌ مَحِصٌ ومَلِصٌ[١١]. وقولُهم[١٢]: (مَحِّصْ[١٣] عَنّا ذنوبَنَا)، أي أَذْهِبْ عنّا ما تَعَلَّقَ بنا من الذنوبِ. ٦٩/أ

يُطَوَّقُونَ[١٤] ما بَخِلُوا بهِ يَوْمَ القيامةِ[١٥]: قال النبيُّ ﷺ: «يأْتي كَنْزُ

(١) في ع: (إحداهما) وفيه تحريف.
(٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(٣) آل عمران: ٤٦.
(٤) في ب: (قد كلّمهم) مكان: (يكلّمهم).
(٥) في ب: (كلّمهم) مكان: (يكلّمهم).
(٦) في ب: (أكهل).
(٧) آل عمران: ١٣٥. وفي ع: (يصروا) بسقوط: (على ما فعلوا).
(٨) (أي) ساقطة من ع وب في الموضعين.
(٩) آل عمران: ١٤١.
(١٠) في ع وب: (حتى يملص).
(١١) زِيد بعده في ع وب وط: (وأملص).
(١٢) في ب: (ويقال) مكان: (وقولهم).
(١٣) في ع وب وط: (ربنا محص).
(١٤) في ب: (سيطوقون).
(١٥) آل عمران: ١٨٠.

المسلم

أَحدِكُمْ[1]، كأَنَّهُ[2] شُجاعٌ[3] أَقْرَعُ، له زَبيبتانِ، فَيَتَطَوَّقُ في حَلْقِهِ[4]، ويقولُ[5]: أَنا الزكاةُ التي مَنَعْتَنِي، ثم يَنْهَشُهُ (بالشينِ والسينِ جميعاً)[6].

يُحَرِّفونَ الكَلِمَ[7]: يَقْلِبُونَهُ، ويُغَيِّرُونَهُ.

يُفَرِّطُونَ[8]: يُقَصِّرونَ[9]. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ[10]: ﴿وهم لا يُفَرِّطُونَ﴾[8] أي لا يُضَيِّعُونَ ما أُمِرُوا بهِ، ولا يُقَصِّرُون فيه.

يُرْدُوهُمْ[11]: يُهْلِكُوهُم. والرَّدَى الهَلاكُ.

يُشْعِرُكُمْ[12]: يُدْرِيكُمْ[13].

يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا[14]: أَيْ[15] يُظْهِرُهَا.

يُلْحِدُون في أَسمائِهِ[16]: يَجُورونَ[17] في أَسمائِهِ[18] عن الحقِّ، وهو

---

(١) في ب: (أحدهم).
(٢) (كأنه) ساقطة من ب.
(٣) في ع وط: (شجاعاً).
(٤) في ب: (في عنقه) مع سقوط: (فيتطوّق).
(٥) في ب: (فيقول).
(٦) قوله: (بالشين والسين جميعاً) مما انفردت به نسخة الأصل. وقريب من لفظ الحديث الشريف في صحيح مسلم: ٢/٦٨٤ في كتاب الزكاة.
(٧) في قوله تعالى: ﴿يحرّفون الكَلِم عن مواضعه﴾ وذلك في النساء: ٤٦. والمائدة: ١٣. وزِيد في ب: (عن مواضعه). ورأس المادة في ع: «يحرّفونه» وهو يناسب قوله تعالى في البقرة: ٧٥: ﴿يسمعون كلام اللّه ثم يحرّفونه﴾.
(٨) الأنعام: ٦١.
(٩) في ط: (أي يقصّرون).
(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.
(١١) الأنعام: ١٣٧.
(١٢) الأنعام: ١٠٩.
(١٣) في ط: (أي يدريكم).
(١٤) الأعراف: ١٨٧.
(١٥) (أي) ساقطة من ع.
(١٦) الأعراف: ١٨٠.
(١٧) في ط: (أي يجورون).
(١٨) قوله: (في أسمائه) ساقط من ع.

رفع المستهمل

اشتقاقُهُمْ اللاتَ من اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ(١)، والعُـزَّى من العزيـزِ. وقُرِئَتْ: «يَلْحَدُونَ»(٢) أي يَمِيلُونَ.

[**يُثْبِتُوكَ**(٣) من](٤) قولِهِ تَعالى(٥): ﴿ وإذْ(٦) يَمْكُرُ بكَ الذينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾(٣)، أي لِيَحْبِسُوكَ. ويُقالُ(٧): رَماهُ فَأَثْبَتَهُ، إذا(٨) حَبَسَهُ، ومرِيضٌ مُثْبَتٌ، أيْ لا حَرَكَةَ بهِ(٩).

يُثْخِنُ في الأَرْضِ(١٠): أي(١١) يَغْلِبُ على كثيرٍ من الأَرْضِ، ويُبالِغُ في قَتْلِ أعدائِهِ.

يُظَاهِرُوا عليكمْ(١٢): يُعِينُوا(١٣) عَلَيْكُمْ.

يُضَاهِئُونَ(١٤): يُشَابِهونَ(١٥)، والمُضَاهاةُ معارَضَةُ الفِعْلِ بمِثْلِهِ. يُقالُ: ضَاهَيْتُهُ، أي فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ.

يُؤْفَكُون(١٦): يُصْرَفونَ(١٧) عن الخَيْرِ. ويُقالُ: يُؤْفَكُونَ: يُحَدُّونَ، من

---

(١) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(٢) ﴿ يَلْحَدون ﴾ بفتح الياء قراءة حمزة. وقرأ بالأولى ﴿ يُلْحِدون ﴾ بضمّ الياء وكسر الحاء باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١١٧. والبدور الزاهرة: ١٢٦.
(٣) الأنفال: ٣٠. وتنظر المادة في ص ٥٠٩.
(٤) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ب. وفي الأصل وع وط: (وقوله...).
(٥) قوله: (تعالى) ليس في ع.
(٦) في ب: (إذ) بسقوط الواو.
(٧) في ب وط: (يقال) بسقوط الواو.
(٨) في ب: (أي) مكان: (إذا).
(٩) في ع: (منه) وفي ب: (له).
(١٠) الأنفال: ٦٧.
(١١) (أي) ساقطة من ع وب.
(١٢) التوبة: ٤.
(١٣) في ط: (أي يعينوا).
(١٤) التوبة: ٣٠.
(١٥) في ط: (أي يشابهون).
(١٦) المائدة: ٧٥. التوبة: ٣٠. العنكبوت: ٦١. الروم: ٥٥. الزخرف: ٨٧. المنافقون: ٤. وتأخرت هذه المادة مع شرحها إلى ما بعد تاليتها في ع وب، وجاءت بعد مادتين في ط.
(١٧) في ط: (أي يصرفون).

رفع المسلم

قَوْلِكَ: رَجُلٌ مَحْدودٌ، أي مَحْرُومٌ.

يُحَادِدِ[1] اللَّهَ ورسولَهُ[2]: أَي[3] يُحارِبْ ويعادِ[4]. وقيل[5]: إن[6] اشتقاقَهُ [في][7] اللغةِ [من البُعْدِ][8] كما تقولُ[9] يُجانِبُ اللَّهَ ورسولَهُ. [فمعنى يحادِدِ اللَّهَ ورسولَهُ][10] أي يكونُ في حدٍّ، واللَّهُ[11] ورسولُهُ في حَدٍّ.

يُبْخَسُونَ[12]: يُنْقَصُونَ[13].

يُغَاثُ الناسُ[14]: يُمْطَرُونَ.

يُهْرَعُون[15]: يُسْتَحَثُّونَ[16] [و][17] يُقالُ: يُهْرَعُونَ: يُسْرِعُون[18]، فَأَوْقَعَ الفِعْلَ بهِمْ، وهوَ لَهُمْ في المعنى، كما قِيلَ: أُوْلِعَ فلانٌ بكذا، وزُهِيَ زَيْدٌ وأُرْعِدَ عَمْرٌو، فَجُعِلُوا مَفْعُولِينَ وهم [فاعِلونَ][19]، ذلك[20] أَنَّ المَعْنَى إنما

---

(١) في ع: (يحادون).
(٢) التوبة: ٦٧.
(٣) (أي) ساقطة من ع وب.
(٤) في ع: (يحاربون ويعادون) وفي ب وط: (يحارب ويعادي).
(٥) في ب: (ويقال).
(٦) (إنّ) ساقطة من ع وب.
(٧) (في) مستدركة عن ب وفي الأصل: (من اللغة).
(٨) (من البعد) مستدرك عن ع وب وساقط من الأصل وط.
(٩) في ع وب: (كقولك).
(١٠) الزيادة يقتضيها تمام الكلام، واستدركناها عن ب.
(١١) في ب: (والله تعالى).
(١٢) هود: ١٥.
(١٣) في ط: (معناه ينقصون).
(١٤) يوسف: ٤٩.
(١٥) هود: ٧٨. الصّافّات: ٧٠.
(١٦) في ط: (أي يستحثّون).
(١٧) الزيادة عن ب وط.
(١٨) في ط: (أي يسرعون).
(١٩) في الأصل: (فاعلين) والتصحيح عن ع وط. (٢٠) في ع وب وط: (وذلك).

المسيرهما

هو[1] أَوْلَعَهُ طَبْعُهُ وجِبِلَّتُهُ، وزَهَاهُ مالُهُ، أَوْ جَهْلُهُ، وأَرْعَدَهُ/ غَضَبُهُ أَوْ ٦٩/ب وَجَعُهُ[2]، وأَهْرَعَهُ خَوْفُهُ ورُعْبُهُ. فلِهَذِهِ[3] العِلَّةِ خَرَجَ هؤلاءِ الأَسماءُ مَخْرَجَ المفعولِ بهِمْ. ويُقال: لا يكونُ الإهراعُ إلَّا الإسراعَ، إسراعَ المذعورِ[4].
وقال الكسائيُّ والفرّاءُ[5]: لا يكون الإهراعُ إلا إسراعاً مع رِعْدَةٍ[6].

يُسِيغُه[7]: يُجِيزُه[8].

[يُنْكِرُونَها[9]: الإنكارُ خِلافُ الاعترافِ][10].

يُتَبِّرُوا [ما عَلَوْا][11] **تَتْبِيراً**[12]: يُدَمِّرُوا، ويُخَرِّبوا. والتَّبَارُ الهَلاكُ.

يُنْغِضُونَ إليكَ رُؤوسَهُمْ[13]: يُحَرِّكُونَها[14] استهزاءً مِنْهُمْ.

يُزْجِي[15]: يَسُوقُ[16].

يُشْعِرَنَّ بكمْ[17]: يُعْلِمَنَّ[18].

---

(١) قوله: (إنما هو) ساقط من ط.
(٢) في ع: (وجعه أو غضبه).
(٣) في ط: (ولهذه).
(٤) في ع: (إلا إسراعاً لمذعور) وفي ط: (إلا إسراع المذعور) وفي ب: (إلا إسراع المذعورين).
(٥) تقدمت ترجمتهما، فالكسائي في ص ١٣٩. والفرّاء في ص٦٠.
(٦) في ب: (مع ذعر ورعدة) وقد وقع في هذه النسخة تقديم وتأخير في هذه المادة.
(٧) إبراهيم: ١٧.
(٨) في ب: (أي يجيزه).
(٩) في النحل: ٨٣ في قوله تعالى: ﴿يعرفون نعمة اللّه ثم ينكرونها﴾.
(١٠) المادة بين المعقوفتين مما انفردت به النسخة ع.
(١١) قوله تعالى: ﴿ماعلوا﴾ ليس في الأصل وع وط.
(١٢) الإسراء: ٧.
(١٣) الإسراء: ٥١.
(١٤) في ط: (أي يحرّكونها).
(١٥) الإسراء: ٦٦. النور: ٤٣. وفي ب: (يزجي سحاباً).
(١٦) في ط: (أي يسوق).
(١٧) الكهف: ١٩. وقوله تعالى: ﴿بكم﴾ ليس في ع وب وط.
(١٨) في ط: (أي يعلمن).

رفع المسلم

يُحاوِرُهُ[1] : يُخاطِبُهُ. ويُقالُ[2] : تَحاوَرَ الرجلانِ، إذا رَدَّ كُلُّ واحِدٍ منهما على صاحِبِهِ، والمحاوَرَةُ الخطابُ من اثنين فما فَوْقَ ذَلكَ.

يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ على ما أَنْفَقَ فيها[3] : يُصَفِّقُ[4] بالواحدَةِ على الأُخْرى، كما يَفْعَلُ المُتَنَدِّمُ الأَسِفُ على ما فاتَهُ.

يُغادِر[5] : يَتْرُكُ[6] ويُخَلِّف، وقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ[7].

يُضَيِّفُوهُمَا[8] : يُنزِلُوهُمَا[9] مَنْزِلَةَ الأَضْيَافِ.

يُصْحَبُونَ[10]: أَي[11] يُجَارُونَ، لِأَنَّ المُجِيرَ[12] [صاحِبٌ][13] لجارِهِ.

يُصْهَرُ[14] : يُذَابُ[15].

يُعَقِّب[16] : يَرْجِع[17]. ويُقال: يَلْتَفِت.

يُوْزَعُونَ[18] : يُكَفُّونَ[19]، ويُحْبَسُونَ. وجاءَ في التفسيرِ: يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ

---

(١) الكهف: ٣٤، ٣٧.
(٢) في ع وب وط: (يقال) بسقوط الواو.
(٣) الكهف: ٤٢.
(٤) في ط: (أي يصفق).
(٥) الكهف: ٤٩.
(٦) في ط: (أي يترك).
(٧) قوله: (وقد مرّ تفسيره) ساقط من ب وانظر ما سبق في ص: ٤٧٤ مادة (نُغادر).
(٨) الكهف: ٧٧.
(٩) في ط: (أي ينزلوهما).
(١٠) الأنبياء: ٤٣.
(١١) (أي) ساقطة من ع.
(١٢) في ع: (يجازون لأن المجيز) وفيه تصحيف.
(١٣) في الأصل: (لأن المجير صاحبه أي لجاره) وما صحّحناه عن ع وب وط.
(١٤) الحج: ٢٠.
(١٥) في ط: (أي يذاب).
(١٦) النمل: ١٠. القصص: ٣٣. في قوله تعالى: ﴿ولم يعقبْ﴾ في الآيتين.
(١٧) في ط: (أي يرجع).
(١٨) النمل: ١٧، ٨٣. فصّلت: ١٩.
(١٩) في ط: (أي يكفون).

رفع المسهم

على آخِرِهِمْ حتى يدخلوا النارَ. ومنهُ قَوْلُ الحَسَنِ[1] لمَّا وَلِيَ القضاءَ، وكَثُرَ الناسُ عليهِ[2] : (لا بُدَّ للناسِ مِنْ وَزَعَةٍ)[3] أي مِنْ[4] شُرَطٍ[5] يَكُفُّونَهُمْ عن القاضِي.

يُجْبَى[6] : يُجْمَعُ[7].

يُحْبَرُونَ[8] : يُسَرُّونَ[9].

يُنْقَذُونَ[10]: يَتَخَلَّصُونَ.

يُنْزَفُونَ: ويَنْزِفُونَ[11]: يُقال: نَزَفَ الرجُلُ، إذا ذَهَبَ عَقْلُهُ. ويُقال للسَّكْرانِ: نَزِيفٌ ومَنْزُوفٌ. وأَنْزَفَ الرجُلُ[12]، إذا ذَهَبَ عقلُه، وإذا نَفِدَ شرابُهُ أيضاً[13]. قالَ الشاعرُ[14]:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَفْتُمُ أَوْ صَحَوْتُمُ ... لَبِئْسَ النَّدامى كُنْتُمُ آلَ أَبْجَرا

يُكَوِّرُ الليلَ على النهارِ[15]: أي[16] يُدْخِلُ هذا على[17] هَذَا. وأَصْلُ

---

(١) في ب: (الحسن رضي اللَّه عنه). وقد سبقت ترجمته في ص٢٠٩.
(٢) في ع: (وكثر عليه الناس).
(٣) ينظر قول الحسن في اللسان مادة: (وزع). والزاهر: ٢/٤١١ والنهاية: ٥/١٨٠.
(٤) (من) ساقطة من ب.
(٥) في ع: (من شرطة).
(٦) القصص: ٥٧.
(٧) في ط: (المعنى فيه يجمع).
(٨) الروم: ١٥.
(٩) في ط: (أي يسرّون).
(١٠) يس: ٤٣.
(١١) الصافّات: ٤٧. الواقعة: ١٩. و﴿يُنْزِفون﴾ بضمّ الياء قراءة حمزة والكسائي وخلف. وبفتحها لباقي العشرة. ينظر: البدور: ٢٦٩، ٣١٢. وتحبير التيسير: ١٧٠، ١٨٧.
(١٢) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٧١.
(١٣) في ب وع وط: (إذا نفد شرابه، وإذا ذهب عقله أيضاً).
(١٤) هو الأبيرد اليربوعي الرياحي كما ذُكر في اللسان (نزف) وفي المحتسب: ٢/٣٠٨. ومجاز القرآن: ٢/١٦٩، ٢٤٩.
(١٥) الزمر: ٥. (١٦) (اي) ساقطة من ب وع. (١٧) في ب: (في) مكان (على).

التكويرِ اللَّفُّ والجَمْعُ، ومنه كُورُ العِمَامَةِ[1].

يُوبِقُهُنَّ[2]: يُهْلِكُهُنَّ[3].

٧٠/أ يُنَشَّأُ في الحِلْيَةِ[4]: يُرَبَّى[5] في/ الحَلْيِ[6]، يَعْنِي [الثيابَ][7].

يُسْتَعْتَبُونَ[8]: يُطْلَبُ[9] منهمُ العُتْبَى.

يُحْفِكُمْ[10]: يُلِحُّ[11] عليكمْ. يُقالُ: أَحْفَى بالمَسْأَلةِ[12]، وأَلْحفَ، وأَلَحَّ كلُّهُ[13] بمعنًى واحِدٍ.

يُدَعُّونَ[14]: يُدْفَعُونَ[15].

يُصِرُّونَ على الحِنْثِ[16]: يُقيمونَ[17] على الإِثْمِ[18]. والحِنْثُ: الشِّرْكُ، والحِنْثُ: الكبيرُ من الذُّنوبِ أيضاً[19].

---

(١) كور العمامة: لفُّها وإدارتها حول الرأس.

(٢) الشورى: ٣٤.

(٣) في ط: (أي يهلكهنّ).

(٤) الزخرف: ١٨.

(٥) في ط: (أي يربّى).

(٦) في ب وع: (الحلية).

(٧) في الأصل وط: (البنات) وفيهما تصحيف، والتصحيح عن ب وع.

(٨) النحل: ٨٤. الروم: ٥٧. الجاثية: ٣٥.

(٩) في ط: (أي يطلب).

(١٠) محمد: ٣٧. في قوله تعالى: ﴿إنْ يسألكموها فيُحْفِكُم تبخلوا ويخرج أضغانكم﴾.

(١١) في ط: (أي يلحّ).

(١٢) في ب: (بالمسألة فلان).

(١٣) قوله: (كله) ساقط من ب وط.

(١٤) الطور: ١٣.

(١٥) في ط: (أي يدفعون).

(١٦) الواقعة: ٤٦. وفي ب: (الحنث العظيم).

(١٧) في ط: (أي يقيمون).

(١٨) في ب: (الإثم الكبير).

(١٩) قوله: (والحنث: الشرك...) ليس في ب.

المسلم

يظاهرون [منكم] مِنْ نسائِهِمْ[1]: يُحَرِّمُونَهُنَّ[2] تَحْرِيمَ ظهورِ الأمَّهاتِ. ويُرْوَى[3] أنّ هذا نَزَلَ في رجُلٍ ظاهَرَ[4]. فذكرَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[5] قِصَّتَهُ، ثم تَبِعَ هذا كلُّ ما كان من [الأُمِّ][6] مُحَرَّماً على الابنِ أنْ يراهُ[7] كالبَطْنِ والفَخِذَيْنِ وأَشْباهِ ذلكَ.

يُحَادُّونَ اللَّهَ[8]: يُحَارِبُونَ[9] اللَّهَ جَلَّ وعَزَّ[10]، ويُعَادُونَهُ، ويُخَالِفُونَهُ.

يُكْشَفُ[11] عن ساقٍ[12]: إذا اشْتَدَّ الأَمْرُ والحَرْبُ، قيل[13]: كَشَفَ الأَمْرُ عَنْ ساقِهِ[14].

يُزْلِقُونَكَ[15]: يُزِيلُونَكَ[16]. ويُقال: يَعْتَانُونَكَ[17]، أي يُصِيبونَكَ

---

(١) المجادلة: ٣. و(منكم) سقطت من الأصل وط.
(٢) في ط: (أي يحرمونهم).
(٣) في ب وع وط: (وروي).
(٤) في ب: (ظاهر في أمه). والرجل هو أوس بنُ الصامت، وزوجه خولة بنت ثعلبة. ينظر: معاني القرآن: ١٣٨/٣. وتفسير الجلالين: ٢١٣/٢.
(٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(٦) في الأصل وب: (الإثم) وفيهما تحريف. والتصحيح عن ع وط.
(٧) زيد في الأصل: (من الأم) ولا حاجة له.
(٨) المجادلة: ٥، ٢٠.
(٩) في ط؛ (أي يحاربون).
(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب وع وط.
(١١) في ط: (يوم يكشف..).
(١٢) القلم: ٤٢.
(١٣) في ب: (يقال).
(١٤) في ب: (عن ساقٍ).
(١٥) القلم: ٥١.
(١٦) في ط: (أي يزيلونك).
(١٧) في ط: (يغتالونك) وفيه تصحيف.

رفع المسلم

بعيونهم. وقرئت: «لَيَزْلِقُونَكَ»[1] أي لَيَسْتَأْصِلُونَك، من[2]: زَلَقَ رَأْسَهُ، وأَزْلَقَهُ إذا حَلَقَهُ[3].

يخسِرُونَ[4]: ينقِصونَ[5].

يُوْعُونَ[6]: يَجْمَعُون في صدورِهِمْ من التكذيبِ بالنبيِّ ﷺ، كما يُوْعَى المَتَاعُ في الوعاءِ.

يُوْفِضُونَ[7]: يُسْرِعُونَ[8].

[فصل] الياء المكسورة

قيلَ: لَيْسَ في العربيةِ كلمةٌ أَولُها ياءٌ مكسورةٌ إلا في[9] قولِهِمْ[10]: يِسارٌ[11] لُغَةٌ في[12] يَسَارٍ لليدِ اليُسْرَى[13].

---

(١) في ط: (ليزلقونك). وفي ب: (يزلقونك) بأبصارهم. وقراءة: (لَيَزْلِقُونَكَ) بفتح الياء لنافع وأبي جعفر، والقراءة بضمّ الياء لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٩٢. والبدور الزاهرة: ٣٢٤.

(٢) في ب وط: (من قولهم).

(٣) في ب: (وأصلقه أي حلقه).

(٤) المطففين: ٣.

(٥) في ط: (أي ينقصون).

(٦) الانشقاق: ٢٣.

(٧) المعارج: ٤٣.

(٨) في ط: (أي يسرعون).

(٩) (في) ساقطة من ب وط.

(١٠) قوله: (في قولهم) ساقط من ع.

(١١) في ب وع وط: (يَسار ويِسار).

(١٢) قوله: (لغة في) ساقط من ب وع وط.

(١٣) (يَسَار) أو (يِسار) بالفتح أو الكسر، لم تردهذهالكلمة في كتاب اللّه أبداً، وما ذِكْرُها عند المصنف إلا لفتة لغوية. وعلى كل حال فإن الكسر في الياء أفصح عند ابن دريد، والفتح فيها أفصح عند ابن السكّيت. ذكر ذلك صاحب التاج في مادة (يَسَر). وينظر فيها: اللسان والقاموس. وعلّل صاحبُ اللسان عدم استخدامهم لغة الكسر بأن في ذلك استثقالاً للكسرة في الياء. وينظر: المزهر: ٢/٧٩.



تَمَّ الكتابُ وصَلَّى اللَّهُ على محمدٍ نبيِّهِ وآلِهِ الطيبينَ الطاهرينَ وسلَّم كثيراً. وفُرِغَ منه في يومِ الجُمُعةِ قَبْلَ الصلاةِ السادسَ عَشَرَ من ذِي القَعْدَةِ. من سَنَةِ تِسْعٍ وتسعينَ وأربعِمائة[1].

(١) جاء في آخر نسخة ب: (تم الكتاب والحمد للَّه رب العالمين وصلواته وسلامه على سيّدنا محمد النبيّ وآله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين).
وجاء في آخر نسخة ع: (تمّ الكتاب بحمد اللَّه ومنّه وكرمه والحمد للَّه ربّ العالمين وصلّى اللَّه على سيّدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وأهل بيته أجمعين، وسلّم تسليماً.
وكان الفراغ من نسخه يوم الجمعة أول النهار وفي العشر الثالث من صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة.
كاتبه عبدان بن عثمان بن محمود الفقير إلى رحمة ربّه، المعترف بذنبه، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل).
وجاء في آخر نسخة ط: (تمّ الكتاب، وتمّ بحمد اللَّه طبعه في أوائل شهر جمادى الأولى سنة ١٣٢٥ هـ على صاحبها أفضل الصلاة والتحية والحمد للَّه أولاً وآخراً.



كان الفراغ من زبر الكتاب وتبييضه
عصر يوم الجمعة السابع من شهر ذي الحجة
من سنة خمس وأربع مائة وألف هجرية.
وتمّت مراجعته للمرة الأخيرة صباح يوم الجمعة
الثاني من جمادى الأُولى من سنة سبع وأربع مائة وألف هجرية
الموافق للثاني من كانون الثاني
من سنة سبع وثمانين وتسع مائة وألف ميلادية.
وكتب محمد أديب بن عبد الواحد جمران

رفع
المسيّهمل

رفع
المسهم

الفهارس الفنية

١ ـ الفهرس اللغوي لأصول مواد الكتاب[1]

باب الهمزة

(١) جرى ترتيب مواد الكتاب في هذا الفهرس وفق أصولها اللغوية لسهولة الكشف عليها. وليلاحظ أنّ ما أحيط بقوسين منها ورد في غير بابه وفصله عند المصنف، وهو ليس بالقليل.

باب الباء



باب التاء

المسيرهمل

باب الثاء

باب الجيم



باب الحاء





باب الخاء



رفع المسيّهمل

باب الدال



باب الذال



باب الراء



المستهم

باب الزاي

باب السين



باب الشين

باب الصاد





باب الضاد

باب الطاء



باب الظاء

باب العين





باب الغين



باب الفاء



باب القاف



باب الكاف





باب اللام



باب الميم

باب النون





باب الهاء

رفع المسرهمل

باب الواو





باب الياء

٢ ـ فهرس القراءات القرآنية[١]

القراءة	الآية	الصفحة
سورة البقرة		
أزالهما	٣٦	٤٦
فَرَّقنا بكم البحر (بتشديد الراء)	٥٠	٣٥٩
حِطّةً (بالنصب)	٥٨	٢٠٢
قلوبنا غُلُف	٨٨	٣٥٣
راعناً (بالتنوين)	١٠٦	٢٣٧
نَنْسَأْها	١٠٨	٤٥٩
هَدِيٌّ	١٩٨	٤٩٠
يَطَّهَّرْنَ	٢٢٤	٥٠٣
غَرْفَة بيده	٢٥١	٣٥٣
بَهَتَ	٢٦٠	١٢٨
وقرئت (بَهُتَ)		

(١) أثبتنا في هذا الفهرس ما خالف قراءة حفص من القراءات السبع أو العشر أو الشواذ، وكثيراً ما كان المصنف يبدأ رأس المادة بقراءات مخالفة لقراءة حفص، فهي هنا منسوقة على حسب السور والآيات طالما أنها خالفت القراءة التي عليها المصحف.

المسهم

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة الأنعام

سورة الأعراف

سورة الأنفال

رفع المسيهمل

القراءة	الآية	الصفحة
العِذْوة	٤٢	٣٤٥
ضُعْفاً	٦٦	٣١٤
وِلايتهم (بكسر الواو)	٧٢	٤٨٠

سورة التوبة

القراءة	الآية	الصفحة
أُذْنُ خيرٍ لكم	٥	٩٢
وقرئت (أُذُنٌ خَيْرٌ)		
مُعْذِرون	٩	٤٤٠
نَجِسٌ	٢٧	٤٦٢
مُغارات	٥٧	٤١٧
يَلْمُزُك	٥٨	٥٠٩
لا يلبثون خِلْفَكَ	٧٣	٢١٥
مُرْجَؤُون	١٠٩	٤٣٩
شفا جُرْفٍ	١١١	٢٨٧
تزيع قلوب (بالتاء في الفعل)	١١٩	١٤١

سورة يونس

القراءة	الآية	الصفحة
قِطْعاً من الليل	٢٧	٣٨٥

سورة هود

القراءة	الآية	الصفحة
تَثْنَوْني صدورهم	٦	٥١٠
بادىء الرأي	٢٧	١٢٢
مُجْراها	٤١	٤٤٠
مُجْريها ومُرْسِيها	٤١	٤٤٠

سورة يوسف

سورة إبراهيم

المسلم

القراءة	الآية	الصفحة
وقرئت (ونُحْرِقَنَّهُ)		
زَهَرَة الحياة	١٣٣	٢٥٣
جَذَاذاً	٥٨	١٧٩
وقرئت (جِذاذاً)	٥٨	١٨٠
وحِرْمٌ على قرية	٩٥	٢٠٢
حَضَبُ جهنم	١٠٠	١٩٤
وقرئت (حَطَب)		

سورة الحج

القراءة	الآية	الصفحة
وتُرَى الناس	٢	٢٧٦
العاكف فيه والبادي	٢٥	١٢٦
اسم الله عليها صوافٌ	٣٦	٢٩٩، ٣٠٠
وقرئت (صوافن)		
وقرئت (صوافيَ)		
نكيري	٤٤	٤٦٥
مُعَجِّزين	٥١	٤٤٥

سورة المؤمنين

القراءة	الآية	الصفحة
تُنْبِتُ بالدُّهن	٢٠	١٤٩
تَتْرًى (بالتنوين)	٤٤	١٤٩
تُهْجِرون	٦٧	١٥٠
وقرئت (تُهَجِّرون)		
خَرْجاً فَخَرْجُ	٧٢	٢٠٨
وقرئت (خراجاً فخراج)		

سورة الأحزاب

سورة سبأ

سورة يٓس

القراءة	الآية	الصفحة
سورة صٓ		
عُجَّاب	٥	٣٤٤
مالها من فُوَاق	١٥	٣٦٤، ٢٦٥
تَشْطُطْ	٢٢	١٦٥
سورة الزمر		
ورجلاً سالماً لرجل	٢٩	٢٦٨
وقرئت (سِلْماً)		
سورة غافر		
التلاقي (بإثبات الياء)	١٥	١٥٤
التنادي (بإثبات الياء)	٣٢	١٥٤
وقرئت (التنادّ)		
سورة الشورى		
جواري (بإثبات الياء)	٣٢	١٧٦
سورة الزخرف		
سِخْرِيًا	٣٢	٢٨٢
ومن يَعْشَ	٣٦	٥٢٣
يَصُدّون	٤٣	٥٢٤
سورة الأحقاف		
أَثَرَة من علم	٤	٧٨

رفع المسيّهمل

رفع المسيوهما

رفع المسيّهمل

٣ ـ فهرس الأحاديث الشريفة

٤ ـ فهرس الأمثال والأقوال

الأمثال	الصفحة
ضربة لازب (ولازم)	٤٠٦
القيدَ والرَّتْعَةَ	٤٦٣
مَنْ أشبهَ أباه فما ظَلَمَ	٣٢٥
مَنْ عَزَّ بَزَّ (قاله جابر بن رألان الطائي)	٣٣٢
مَنَعَ البَرْدُ البَرْدَ	١٢٧ ـ ١٢٨

الأقوال:		الصفحة
أَقَرَّ الله عينك:	(من أساليب الدعاء)	٨٢
إنّ الملائكةَ بناتُ الله:	(قول مشركي العرب)	١٨١
أنا بها زعيم لا يهيجُ على التقوى زرع قوم	[قول لعلي بن أبي طالب (رض)]	٥٢٢
أنا أولُ من يجثو للخصومة	[قول لعلي بن أبي طالب (رض)]	١٧٧
أهذا شيء رويْته أم شيءٌ تمنيْتَه	(بعض العرب لابن دأب)	٤٨
الرعد صوتُ السحابِ والبرق نُور وضياء يصحبان ويحثان السحاب	(أهل اللغة)	٢٣٨

رفع المسلم

٥ ـ فهرس شواهد الشعر

		الشاعر	الصفحة
	(أ)		
الخفيف: آذنتنا بِبَيْنِها أسماءُ	رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثواءُ	الحارث بن حلزة	٦٩
	(ب)		
البسيط: كحلاءُ في بَرَجٍ ، صفراء في نَعَجٍ	كأنّها فضةٌ قد مَسَّها ذهبُ	ذو الرمة	٢٩٧
الكامل: ولقد طَعَنْتَ أبا عبيدةَ طعنةً	جَرَمَتْ فزارةُ بعدها أن يغضبوا	أسماء بن الضريبة	٤٩٨
الوافر:	وأعجلْنا الإلهة أن تؤوبا	ميّة بنت عتيبة	١٠٢
الطويل: ولا يحسبون الخيرَ لا شرَّ بعده	ولا يحسبون الشرَّ ضربةَ لازبِ	النابغة الذبياني	٤٩٩
البسيط: لا أستكين إذا ما أزمةٌ أزمتْ	ولن تراني بخيرٍ فارهَ اللببِ	عدي بن وداع العُقوي	٣٦٣
الكامل: لا تذكري مهري وما أطعمتُه	فيكونَ جلدُكِ مثلَ جلدِ الأجربِ	عنترة العبسي	٢٣٢
الخفيف: تلكَ خيلي منه وتلكَ رِكابي	هنّ صُفْرٌ أولادُها كالزبيب	الأعشى الكبير	٢٩٦
	(ت)		
الخفيف: ليت شعري وأشعرَنَّ إذا ما	قرّبوها منشورةً ودُعِيتُ		
ألِيَ الفضلُ أم عليّ إذا حُو	سِبْتُ، إني على الحسابِ مُقيتُ	السموْأل	٤٣٥



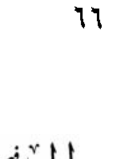


(ف)

(ق)

(ك)

(ل)



(م)

(ن)

٦ ـ فهرس مسائل العربية



٧ ـ فهرس الأعلام[1]

(أ)

[1] (ابن) و(أبو) و(أل) لغو في هذا الفهرس. وما أُحيط بقوسين من الأرقام يدل على مكان ترجمة العلم في حواشي التحقيق، واقتصرنا في ترجمة الأعلام على ما ذكره المصنف فقط. والإشارة (=) تعني: (انظرْ).

رفع المسهم

رفع المستهم

(خ)

(د)

(ذ)

رفع المستهمل

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

رفع المسيّهم

رفع
المسنّهمل

(ق)

(ك)

(ن)

رفع المسيرهم

(هـ)

(و)

(ي)

٨ - فهرس أسماء الملائكة

رفع عبد الرحمن الهجري المسلمين

٩ ـ فهرس الأصنام والأوثان

رفع المسلم

١٠ ـ فهرس أسماء الجنّ

رفع المسهم

١١ - فهرس الجماعات والأقوام[1]

---

(١) (بنو) لا اعتبار لها في هذا الفهرس.

رفع المستهمل

(غ)

(ف)

(ك)

(م)

رفع عبد الرحمن الهادي المسيّر

(ي)

رفع
المستهمل

١٢ - فهرس المواضع والبلدان

رفع المسلم

١٣ ـ فهرس الأيام والحروب[1]

---

(١) جرى ترتيب الأيام في هذا الفهرس دون النظر إلى كونها حروباً أو غير حروب، فهو فهرس عام للأيام.

١٤ ـ فهرس المصادر والمراجع المخطوطة والمطبوعة

(أ)

١ ـ الاتباع والمزاوجة: أحمد بن فارس ت سنة ٣٩٥ هـ تح. كمال مصطفى ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧ م مطبعة الخانجي بمصر.

٢ ـ الإتقان في علوم القرآن للسيوطي: عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد ت سنة ٩١١ هـ طبعة ثالثة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م مطبعة البابي الحلبي بمصر.

٣ ـ أخبار النحويين البصريين للسيرافي الحسن بن عبد الله ت سنة ٣٦٨ هـ تح. طه الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي طبعة أولى. مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٥ م.

٤ ـ أدب الكاتب لابن قتيبة عبد الله بن مسلم ت سنة ٢٧٦ هـ تح. د. محمد الدالي. ط. مؤسسة الرسالة ط. ١: ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م. بيروت.

٥ ـ الأزمنة وتلبية الجاهلية لقطرب محمد بن المستنير ت بعد سنة ٢٠٦ هـ تح. د. حاتم صالح الضامن/ مؤسسة الرسالة بيروت ط. ٢ سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

٦ ـ الأزهية في علم الحروف للهروي علي بن محمد ت نحو سنة ٤١٥ هـ تح. عبد المعين الملوحي. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ط. ثانية ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.

٧ ـ أساس البلاغة للزمخشري جار الله محمود بن عمر ت سنة ٥٣٨ هـ تح. عبد



الرحيم محمود ط. أولى بالقاهرة ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣ م.
٨ ـ أسباب النزول للسيوطي. طبعة على هامش القرآن الكريم. المطبعة الهاشمية بدمشق سنة ١٣٦٩ هـ.
٩ ـ أسباب النزول للواحدي علي بن أحمد النيسابوري ت سنة ٤٦٨ هـ ط. ثانية سنة ١٣٨٧/ ١٩٦٨ البابي الحلبي بمصر.
١٠ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير طبعة بولاق سنة ١٢٨٦ هـ بالقاهرة.
١١ ـ أسرار العربية للأنباري أبي البركات عبد الرحمن بن محمد ت سنة ٥٧٧ هـ تح. محمد بهجة البيطار. دمشق ١٩٥٧ م.
١٢ ـ الاشتقاق لابن دريد محمد بن الحسن ت سنة ٣٢١ هـ تح. عبد السلام هارون. ط. مكتبة الخانجي بمصر ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
١٣ ـ أشعار العامريين الجاهليين. جمعها وحققها د. عبد الكريم يعقوب ط. أولى دار الحوار اللاذقية سنة ١٩٨٢ م.
١٤ ـ الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢ هـ. دار الفكر ببيروت ١٣٩٨ هـ/ ١٩٦٨ م.
١٥ ـ الأصمعيات للأصمعي عبد الملك بن قُرَيْب ت سنة ٢١٦ هـ تح. أحمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م.
١٦ ـ الأصوات اللغوية: د. إبراهيم أنيس. ط. خامسة/ مكتبة الأنجلو بمصر ١٩٧٩ م.
١٧ ـ الأضداد: ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي عبد الملك بن قريب والسجستاني الحسن بن سهل وابن السكيت يعقوب بن إسحاق نشرها أوغست هفنر. طبعة مصورة عن طبعة سنة ١٩١٢. مطبعة الآباء اليسوعيين.
١٨ ـ إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه الحسين بن أحمد ت سنة ٣٧٠ هـ ط. جمعية دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ـ الدكن تح. سالم الكرنكوي ١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١ م.
١٩ ـ الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام عبد الله بن يوسف الأنصاري



ت سنة ٧٦١ هـ تح . د. علي فودة نيل. ط. جامعة الرياض ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
٢٠ ـ إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل ت سنة ٣٣٨ هـ تح. الدكتور زهير غازي زاهد مطبعة العاني بغداد ١٩٧٧ م.
٢١ ـ إعراب لامية الشنفرى لأبي البقاء العكبري عبد الله بن الحسين ت سنة ٦١٦ هـ تح. محمد أديب جمران ط. المكتب الإسلامي ببيروت ١٣٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.
٢٢ ـ الأعلام: خير الدين الزركلي ت سنة ١٩٧٦ م ط. ٣، ٤ دار العلم للملايين بيروت.
٢٣ ـ الأغاني: لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين ت سنة هـ طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٧ ـ ١٩٦٢.
٢٤ ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لعبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ت سنة ٤٢١ هـ ط. بيروت سنة ١٩٠١ م.
٢٥ ـ الألفات لابن خالويه الحسين بن أحمد ت سنة ٣٧٠ هـ تح. علي حسين البواب. مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.
٢٦ ـ ألف باء للبلوي: يوسف بن محمد البلوي الأندلسي ت سنة ٦٠٤ هـ ط. مصر ١٢٨٧ هـ.
٢٧ ـ أمالي الزجاجي: عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ت سنة ٣٤٠ تح. عبد السلام هارون ط. القاهرة سنة ١٣٨٢. ط. ١.
٢٨ ـ الأمالي الشجرية: هبة الله بن الشجري ت سنة ٥٤٢ هـ ط. حيدر آباد ـ الدكن بالهند ط. ١ سنة ١٣٤٩ هـ.
٢٩ ـ أمالي المرتضى للشريف المرتضى علي بن الحسين ت سنة ٤٣٦ هـ تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ط. دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م ط. ٢.
٣٠ ـ أمالي اليزيدي: محمد بن العباس اليزيدي ت سنة ٣١٠ هـ. طبعة مصورة عن طبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند ١٣٦٩. ط. عالم الكتب بيروت.
٣١ ـ إملاء ما منّ به الرحمن لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ت سنة



٦١٦ هـ . طبع دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.
٣٢ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي علي بن يوسف ت سنة ٦٤٦ هـ تح. محمد أبو الفضل إبراهيم. ط. القاهرة ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥٠ م.
٣٣ ـ الإنصاف في مسائل الخلاف لعبد الرحمن بن محمد الأنباري ت سنة ٥٧٧ هـ تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ط. ٤. ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ المكتبة التجارية بمصر.

(ب)

٣٤ ـ البحر المحيط: لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي ت سنة ٧٥٤ هـ ط. القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ .
٣٥ ـ البداية والنهاية لابن كثير إسماعيل بن عمر ت سنة ٧٧٤ هـ . ط. القاهرة ١٣٥٨ هـ .
٣٦ ـ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: عبد الفتاح القاضي ط. ١ بيروت دار الكتاب العربي ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
٣٧ ـ برنامج الوادي آشي: محمد بن جابر الوادي آشي ت سنة ٧٤٩ هـ تح. محمد محفوظ. ط. ١ ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م دار الغرب الإسلامي/ أثينا ـ اليونان.
٣٨ ـ بغية الوعاة للسيوطي عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد ت سنة ٩١١ هـ تح. محمد أبو الفضل إبراهيم. مصر ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.
٣٩ ـ بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله من الغريب (مخطوط) للمارديني عليّ بن عثمان ت سنة ٧٥٠ هـ . نسخة مصورة في حوزتي عن نسخة دار الكتب المصرية برقم ٥٤٩/ تفسير.
٤٠ ـ البيان والتبيين للجاحظ عمرو بن بحر ت سنة ٢٥٥ هـ تح. عبد السلام هارون ط. ٢. ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٨ م.

(ت)

٤١ ـ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي محمد مرتضى الحسيني ت سنة ١١٤٥ هـ طبعة الكويت/ سلسلة التراث العربي.



٤٢ ـ تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان/ الترجمة العربية. دار المعارف بمصر ط. ٣ سنة ١٩٧٤.

٤٣ ـ تاريخ التراث العربي د. فؤاد سزكين ترجمة د. محمد فهمي طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

٤٤ ـ تاريخ الخلفاء للسيوطي عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد ت سنة ٩١١ هـ تح. محمد محيي الدين عبد الحميد طبعة مصورة عن الطبعة المصرية/ دون تاريخ.

٤٥ ـ تاريخ الطبري: محمد بن جرير الطبري ت سنة ٣١٠ هـ تح. محمد أبو الفضل إبراهيم. ط. دار المعارف بمصر ١٩٧٩.

٤٦ ـ تاريخ العلماء والنحويين للتنوخي المفضل بن محمد. تح. د. عبد الفتاح الحلو. طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.

٤٧ ـ تبصير الرحمن للمهائمي: علي بن أحمد ت سنة ٨٣٥. طبعة بولاق ١٢٩٥ هـ.

٤٨ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت سنة ٨٥٢ هـ تح. علي البجاوي/ تراثنا ١٩٦٧.

٤٩ ـ التبيان في أقسام القرآن للعلامة ابن القيم محمد بن أبي بكر ت سنة ٧٥١ هـ تصحيح طه شاهين دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م.

٥٠ ـ التبيان في شرح ديوان المتنبي لأبي البقاء العكبري عبد الله بن الحسين ت سنة ٦١٦ هـ تح. السقا والأبياري وشلبي. طبع البابي الحلبي بمصر ١٣٥٥ هـ/ ١٩٢٦ م.

٥١ ـ تحبير التيسير في قراءة الأئمة العشرة: محمد بن محمد الجَزَري ت سنة ٨٣٣ هـ ط. دار الكتب العلمية بيروت ط. ١ ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٣ م.

٥٢ ـ تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف ت سنة ٧٤٥ هـ. تح. سمير المجذوب ط. ١ المكتب الإسلامي ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

٥٣ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي: محمد بن أحمد ت سنة ٧٤٨ هـ. تصحيح ع ل



الرحمن يحيى المعلمي طبع دار إحياء التراث بيروت سنة ١٣٧٤ هـ .
٥٤ ـ التطور النحوي للغة العربية للمستشرق برجشتراسر. نشره المركز العربي للبحوث والنشر بالقاهرة ١٩٨١.
٥٥ ـ تفسير ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ت سنة ٧٧٤ هـ . دار الفكر بيروت. طبعة مصورة وطبعة أره سنة ١٣٠٧ هـ .
٥٦ ـ تفسير أبي السعود محمد بن محمد العمادي ت سنة ٩٥١ هـ . دار إحياء التراث العربي/ بيروت.
٥٧ ـ تفسير البيضاوي عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي ت سنة ٦٩١ هـ . طبع مكتبة الجمهورية بمصر ١٣٨٠ هـ .
٥٨ ـ تفسير الجلالين للسيوطي والمحلي. طبع المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٦٩ هـ .
٥٩ ـ تفسير غريب الحديث لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت سنة ٨٥٢ هـ . دار المعرفة بيروت دون تاريخ.
٦٠ ـ التكملة لأبي علي الفارسي الحسن بن أحمد ت سنة ٣٧٧ هـ تح. د. حسن شاذلي فرهود طبع جامعة الرياض ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
٦١ ـ تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي محمد بن يعقوب ت سنة ٨١٧ هـ طبعة مصورة عن طبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة/ دون تاريخ.
٦٢ ـ تهذيب الألفاظ لابن السكيت يعقوب بن إسحاق ت سنة هـ . طبعة بيروت ١٨٩٥ م.
٦٣ ـ تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت سنة ٨٥٢ هـ ط. ١ حيدر آباد سنة ١٣٢٥ هـ .

(ج)

٦٤ ـ جامع البيان في تفسير القرآن: محمد بن جرير الطبري ت سنة ٣١٠ هـ طبع مصر سنة ١٣٢١ هـ وطبعة البابي الحلبي الثانية.
٦٥ ـ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي محمد بن أحمد ت سنة ٦٧١ هـ ط/٣/ ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م دار الكتب المصرية.
٦٦ ـ الجمل في النحو: عبد الرحمن بن إسحاق ت سنة ٣٤٠ هـ . تح. د. علي



توفيق الحمد. مؤسسة الرسالة ودار الأمل. ط. ١ ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.
٦٧ - جمهرة أشعار العرب للقرشي محمد بن أبي الخطاب المتوفى في أول القرن الرابع تح. د. محمد علي الهاشمي/ جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.
٦٨ - جمهرة اللغة لابن دريد محمد بن الحسن ت سنة ٣٢١ هـ ط/١/ حيدر آباد سنة ١٣٤٥ هـ.
٦٩ - جنى الجنتين في تمييز نوعيْ المثنيين للمحبّي محمد أمين بن فضل الله ت سنة ١١١١ هـ ط. أولى دار الآفاق الجديدة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
٧٠ - الجنى الداني للمرادي حسين بن قاسم ت سنة ٧٤٩ هـ تح. طه محسن. طبع جامعة بغداد ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦ م.
٧١ - الحجة في القراءات السبع لابن خالويه: الحسين بن أحمد ت سنة ٣٧٠ هـ تح. د. عبد العال سالم مكرم طبعة دار الشروق ببيروت ١٩٧٧ م وطبعة ١٩٧٩ م.
٧٢ - حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد. تح. الأستاذ سعيد الأفغاني نشر جامعة بني غازي - ليبيا ١٩٧٣ م.
٧٣ - الحماسة الشجرية لابن الشجري هبة الله أبي السعادات ت سنة ٥٤٢ تح. عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي. دمشق ١٩٧٠ م.
٧٤ - حياة الحيوان للدميري محمد بن موسى بن عيسى الدّميري ت سنة ٨٠٨ هـ. طبعة مصورة/ دار القاموس - بيروت - دون تاريخ.
٧٥ - الحيوان للجاحظ عمرو بن بحر ت سنة ٢٥٥ هـ تح. عبد السلام هارون. طبعة البابي الحلبي بمصر ١٣٥٧ هـ/ ١٩٦٦ م.

(خ)

٧٦ - خزانة الأدب للبغدادي عبد القادر بن عمر ت سنة ١٠٩٣ طبعة بولاق ١٢٩٩ م وطبعة عبد السلام هارون المحققة /دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م.
٧٧ - الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني ت سنة ٣٩٢ هـ تح. محمد علي النجار. طبع دار الكتب ١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢ م.



٧٨ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي/ المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٤ هـ .

٧٩ ـ دلائل الإعجاز للجرجاني: عبد القاهر بن عبد الرحمن ت سنة ٤٧١ هـ تح . محمد بن تاويت تطوان المغرب. وطبعة المطبعة الوهبة بمصر ١٣٦٩ هـ .

٨٠ ـ دلائل النبوة للبيهقي أحمد بن الحسين ت سنة ٤٥٨ هـ تح . أحمد صقر/ القاهرة ١٩٧٠ م.

٨١ ـ ديوان أبي زبيد الطائي حرملة بن المنذر. جمعه وحققه د. نوري حمودي القيسي/ بغداد. مطبعة المعارف ١٩٦٧ م.

٨٢ ـ ديوان أبي محجن الثقفي مطبعة الأنوار البارونية بالقاهرة/ دون تاريخ. وطبعة د. صلاح الدين المنجد صنعة أبي هلال العسكري. دار الكتاب الجديد بيروت ط. ١٣٨٩ هـ/ ١٩٧٠ م.

٨٣ ـ ديوان أبي النجم العجلي: صنعة علاء الدين آغا. ط. النادي الأدبي بالرياض ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.

٨٤ ـ ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس. تح . د. محمد محمد حسين. طبع مكتبة دار الآداب بالقاهرة ١٩٥٠ م.

٨٥ ـ ديوان امرىء القيس: تح . محمد أبو الفضل إبراهيم ط. القاهرة ١٩٥٨ م. دار المعارف بمصر.

٨٦ ـ ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب. تح . د. نعمان طه. طبع دار المعارف بمصر ١٩٧٦ م وطبعة الصاوي.

٨٧ ـ ديوان الحطيئة: جرول بن أوس بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني تح . نعمان أمين طه ط. أولى ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٨ م/ البابي الحلبي ـ القاهرة.

٨٨ ـ ديوان الحماسة لأبي تمام الطائي، مختصر من شرح التبريزي بتعليق محمد عبد المنعم خفاجي مطبعة محمد علي صبيح ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٥ م ـ القاهرة.

٨٩ ـ ديوان حميد بن ثور. تح . العلامة عبد العزيز الميمني.



٩٠ ـ ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة. تح. مطيع ببيلي. نشر المكتب الإسلامي بدمشق ط. ثانية ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م. وطبعة الدكتور عبد القدوس أبو صالح الثانية ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م. مؤسسة الإيمان ـ بيروت.

٩١ ـ ديوان السموءل بن عادياء بعناية لويس شيخو. بيروت ١٩١٠ م.

٩٢ ـ ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري. تح. شاكر العاشور طبع البصرة سنة ١٩٧٢ م.

٩٣ ـ ديوان العجاج التميمي: عبد الله بن رؤبة السعدي التميمي ت سنة ٩٠ هـ برواية الأصمعي وشرحِهِ. تح. د. عزة حسن/ مكتبة دار الشروق ١٩٧١ وطبعة ليبسك ١٩٠٣ م بعناية وليم بن الورد.

٩٤ ـ ديوان العرجي: تح. خضر الطائي ورشيد العبيدي/ بغداد ١٩٥٦.

٩٥ ـ ديوان عروة بن الورد (ضمن خمسة دواوين) الطبعة الوهبية بالقاهرة ١٢٩٣ هـ.

٩٦ ـ ديوان عنترة بن شداد العيسي: تح. محمد سعيد مولوي. طبع المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ م.

٩٧ ـ ديوان الفرزدق: شرح إسماعيل الصاوي. طبع مصر ١٣٥٤ هـ.

٩٨ ـ ديوان كثير عزّة: تح. د. إحسان عباس. طبع دار الثقافة بيروت ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م.

٩٩ ـ ديوان كعب بن زهير (شرح ديوان كعب) للسكري. طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٥ م.

١٠٠ ـ ديوان لبيد بن ربيعة ت سنة ٤١ هـ. تح. د. إحسان عباس. طبع الكويت ١٩٦٢ م. ط. أولى وزارة الإرشاد والأنباء بالكويت.

١٠١ ـ ديوان المثقب العبدي: عائذ بن مُحْصِن. تح. حسن كامل الصيرفي. طبع القاهرة ١٩٧١ م.

١٠٢ ـ ديوان النابغة الذبياني: صححه وشرحه عبد الرحمن سلام. طبع المكتبة الأهلية بيروت ١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٩ م.

١٠٣ ـ ديوان النابغة الذبياني (طبعة ثانية) بشرح أبي عبيدة والأصمعي والسكري وابن الأعرابي. تح. علي ملكي. طبع بيروت. دار الرأي العام ١٩٦٩ م.



١٠٤ ـ ديوان الهذليين. طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٥ م.

(ر)

١٠٥ ـ رسالة الملائكة: أبو العلاء المعري ت سنة ٤٤٩ هـ . تح . محمد سليم الجندي مطبعة الترقي بدمشق ١٣٦٣ هـ .
١٠٦ ـ رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد بن عبد النور المالقي ت سنة ٧٠٢ هـ . تح . أحمد الخراط. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م.
١٠٧ ـ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: محمود الألوسي البغدادي ت سنة ١٢٧٠ هـ . طبع دار إحياء التراث العربي بيروت/ دون تاريخ.
١٠٨ ـ الروض المِعْطار في خبر الأقطار: محمد بن عبد المنعم الحميري ت سنة ٩٠٠ هـ . تح . د. إحسان عباس ط. ثانية ١٩٨٠ م مؤسسة ناصر للثقافة.
١٠٩ ـ زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت سنة ٥٩٧ هـ . ط. أولى ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م/ المكتب الإسلامي بيروت.
١١٠ ـ الزاهر في معاني كلام الناس لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ت سنة ٣٢٨ هـ تح . د. حاتم صالح الضامن ط. بيروت ـ بغداد ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.

(س)

١١١ ـ سنن ابن ماجه/ طبعة دار إحياء التراث العربي. تح . محمد فؤاد عبد الباقي وطبعة محمد مصطفى الأعظمي الأولى بالرياض ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.
١١٢ ـ سنن أبي داود الأزدي بعناية الشيخ أحمد سعد علي ط. أولى ١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢ م البابي الحلبي بمصر.



١١٣ ـ سنن الترمذي: طبعة دار الفكر. تح. عبد الرحمن محمد عثمان.
١١٤ ـ سنن الدارمي: طبعة دار إحياء السنة النبوية.
١١٥ ـ سير أعلام النبلاء للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ت سنة ٧٤٨ هـ تح. شعيب الأرناؤوط/ مؤسسة الرسالة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
١١٦ ـ سيرة ابن هشام: تح. السقا والأبياري وشلبي. طبع البابي الحلبي ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦ م. وطبعة محمد محيي الدين عبد الحميد.
١١٧ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي عبد الحي بن العماد ت سنة ١٠٨٩ هـ ط. دار الفكر ط. أولى ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.
١١٨ ـ شذور الذهب لابن هشام النحوي: عبد الله بن يوسف الأنصاري ت سنة ٧٦١ هـ. تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ط. تاسعة ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣ م المكتبة التجارية بمصر.
١١٩ ـ شرح أبيات سيبويه للسيرافي يوسف بن أبي سعيد ت سنة ٣٨٥ هـ تح. محمد علي سلطاني/ مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م.
١٢٠ ـ شرح أبيات سيبويه للنحاس أحمد بن محمد ت سنة ٣٣٨ هـ. تح. أحمد خطاب/ طبع المكتبة العربية بحلب. ط. أولى ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.
١٢١ ـ شرح أشعار الهذليين: تح. عبد الستار أحمد فراج طبع القاهرة ١٩٦٥ م.
١٢٢ ـ شرح الأشموني على الألفية لعلي بن محمد الأشموني ت نحو سنة ٩٠٠ هـ. طبع دار إحياء الكتب العربية بمصر. دون تاريخ.
١٢٣ ـ شرح البخاري للسندي.
١٢٤ ـ شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري طبعة مصورة بدار الفكر عن الطبعة المصرية/ دون تاريخ.
١٢٥ ـ شرح ديوان أمية بن أبي الصلت. قدم له وعلق حواشيه سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب/ دار مكتبة الحياة/ بيروت سنة ١٩٨٠ م.
١٢٦ ـ شرح ديوان علقمة وطرفة وعنترة. ط. بيروت/ دار الفكر للجميع ١٩٦٨ م.
١٢٧ ـ شرح ديوان كعب بن زهير = ديوان كعب.
١٢٨ ـ شرح الرضي على كافية ابن الحاجب للاستراباذي: رضي الدين محمد بن



الحسن ت سنة ٦٨٦ هـ طبعة مصورة ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٢٩ ـ شرح الشاطبية لابن القاصح. مصطفى فهمي بمصر.
١٣٠ ـ شرح شواهد الشافية للبغدادي: عبد القادر بن عمر ت سنة ١٠٩٣ هـ. تح. محمد محيي الدين عبد الحميد وزميليْه. مطبعة الحجازي بالقاهرة ١٣٥٦ هـ.
١٣١ ـ شرح شواهد الكشاف: محب الدين الخطيب. طبعة بولاق ١٢٨١ هـ.
١٣٢ ـ شرح القصائد السبع للأنباري أبي بكر محمد بن الأنباري ت سنة ٣٢٨ هـ تح. عبد السلام هارون/ دار المعارف بمصر ط. ثالثة سنة ١٩٧٦ م.
١٣٣ ـ شرح القصائد العشر للخطيب التبريزي يحيى بن علي ت سنة ٥٠٢ هـ تح. د. فخر الدين قباوة ط. دار الآفاق بيروت. ط. رابعة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.
١٣٤ ـ شرح المعلقات السبع للزوزني الحسين بن أحمد ت سنة ٤٨٦ هـ تح. علي حمد الله/ طبع المكتبة الأموية بدمشق ١٩٦٣ م.
١٣٥ ـ شرح المفصل لابن يعيش؛ يعيش بن علي بن يعيش الحلبي ت سنة طبعة محمد منير بمصر ١٩٢٨ م.
١٣٦ ـ شرح المفضليات للأنباري: القاسم بن محمد ت سنة ٣٠٤ هـ بعناية ليال/ بيروت ١٩٠٨ م.
١٣٧ ـ شرح المقامات للشريشي: أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي ت سنة ٦٢٠ هـ تح. محمد عبد المنعم خفاجي. ط. ثانية ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م/ المكتبة الشعبية بمصر.
١٣٨ ـ شعر الأحوص الأنصاري تح. إبراهيم السامرائي مطبعة النعمان بالنجف/ العراق ١٣٨٨ هـ.
١٣٩ ـ شعر الأخطل التغلبي صنعة السكري ورواية أبي جعفر محمد بن حبيب تح. د. فخر الدين قباوة دار الآفاق/ بيروت. ط. ثانية ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.
١٤٠ ـ شعر خفاف بن ندبة السلمي: جمع وتحقيق د. نوري حمودي القيسي/ بغداد ١٩٦٨ م.
١٤١ ـ شعر عبد الله بن الزبعرى/ جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري



ط. مؤسسة الرسالة بيروت/ ط. ثانية ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
١٤٢ ـ شعر النابغة الجعدي: تحقيق عبد العزيز رباح/ طبعة أولى ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م المكتب الإسلامي بدمشق.
١٤٣ ـ شعر النمر بن تولب: صنعه د. نوري حمودي القيسي/ بغداد ١٩٦٨ م.
١٤٤ ـ شعر نهشل بن حرّي: تح. حاتم صالح الضامن/ مستل من مجلة كلية أصول الدين العدد الأول/ مطبعة المعارف بغداد ١٩٧٥ م.
١٤٥ ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة عبد الله بن محمد بن مسلم ت سنة ٢٧٦ هـ
تح. أحمد محمد شاكر/ دار المعارف بمصر ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦ م.
تح. محمد عبد المنعم خفاجي مكتبة القاهرة. ط. أولى ١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢ م.
١٤٦ ـ شفاء الغليل للخفاجي: شهاب الدين أحمد الخفاجي المصري ت سنة ١٠٦٩ هـ تح. محمد عبد المنعم خفاجي مكتبة القاهرة ط. أولى ١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢ م.
١٤٧ ـ شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك محمد بن عبد الله ت سنة ٦٧٢ هـ
تح. محمد فؤاد عبد الباقي/ عالم الكتب ـ طبعة مصورة.

(ص)

١٤٨ ـ الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري ت سنة ٣٩٣ هـ تح. أحمد عبد الغفور العطار ط. ثانية /دار العلم ـ بيروت ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.
١٤٩ ـ صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ت سنة ٢٥٦ هـ. طبعة دار الفكر/ مصورة عن طبعة استنابول.
١٥٠ ـ صحيح مسلم: لمسلم بن حجاج النيسابوري ت سنة ٢٦١ هـ.
تح. محمد فؤاد عبد الباقي/ دار الفكر/ بيروت ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م.

(ط)

١٥١ ـ طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي ت سنة ٢٣١ هـ
تح. العلامة محمود محمد شاكر/ مطبعة المدني بالقاهرة/ طبعة مصورة ١٩٧٤ م.
١٥٢ ـ طبقات المفسرين للداودي محمد بن علي ت سنة ٩٤٥ هـ./ دار الكتب العلمية/ بيروت/ بلا تاريخ.



١٥٣ ـ طبقات النحويين واللغويين للزبيدي: محمد بن الحسن ت سنة ٣٧٩ هـ.
تح. محمد أبو الفضل إبراهيم/ القاهرة ١٩٥٤ م.
١٥٤ ـ العقد: لابن عبد ربه الأندلسي أحمد بن محمد ت سنة ٣٢٨ هـ
تح. محمد سعيد العريان طبعة مصورة بدار الفكر ـ بيروت/ دون تاريخ.
١٥٥ ـ العمدة: لابن رشيق القيرواني: أبي علي الحسن بن رشيق ت سنة ٤٥٦ هـ. تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ط. ثالثة، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م.
١٥٦ ـ غريب القرآن للسجستاني: محمد بن عزيز ت سنة ٣٣٠ هـ عدة طبقات هي:
طبعة على هامش تبصير الرحمن للمهائمي/ بولاق ١٢٩٥ هـ.
طبعة على هامش تفسير ابن كثير/ طبعة أره ١٣٠٧ هـ.
بالقاهرة بعناية محمد بدر الدين النعساني ١٣٢٥ هـ.
طبعة بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ.
طبعة بحمص/ مكتب الصحافة العربية ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤ م.
طبعة بالقاهرة سنة ١٣٤٢ هـ/ المطبعة الرحمانية بعناية مصطفى عناني.
طبعة دون تاريخ على هامش القرآن الكريم راجعها عبد الحليم بسيوني.
طبعة دون تاريخ/ مكتبة محمد علي صبيح بالقاهرة.
١٥٧ ـ غيث النفع للسفاقسي/ مطبوع على هامش شرح الشاطبية في القراءات.

(ف)

١٥٨ ـ الفائق للزمخشري محمود بن عمر ت سنة ٥٣٨ هـ طبعة حيدر آباد بالهند ١٣٢٤ هـ. والطبعة المصرية تح. محمد علي البجاوي وأبي الفضل إبراهيم/ البابي الحلبي ١٩٧١ م.
١٥٩ ـ فتح الباري بشرح البخاري لابن حجر العسقلاني. تح. محمد فؤاد عبد الباقي ط. مصر. ١٣٩٠/ المكتبة السلفية.
١٦٠ ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: لأبي عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز ت سنة ٤٨٧ هـ تح. د. إحسان عباس و د. عبد المجيد عابدين/ دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ١٣٩١/ ١٩٧١ م.



١٦١ ـ فعلت وأفعلت للزجاج محمد بن السري ت سنة هـ تح. محمد عبد المنعم خفاجي/ مكتبة دار التوحيد بالقاهرة ـ دون تاريخ.

١٦٢ ـ فهرسة ابن خير الاشبيلي ت سنة ٥٧٥ هـ/ ط. المكتب التجاري والمثنى والخانجي ط. ثانية.

١٦٣ ـ الفهرست: لابن النديم محمد بن إسحاق ت سنة ٤٣٨ هـ ط. مصر ١٣٤٨ هـ.

١٦٤ ـ القاموس المحيط للفيروزآبادي محمد بن يعقوب ت سنة ٨١٧ هـ/ تصحيح نصر الهوريني ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣ م.

١٦٥ ـ القرآن الكريم.

١٦٦ ـ القراءات الشاذة: عبد الفتاح القاضي: دار الكتاب العربي بيروت طبعة أولى ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.

١٦٧ ـ قصص الأنبياء: عبد الوهاب النجار ط. ثالثة ـ دار إحياء التراث العربي بيروت/ دون تاريخ.

١٦٨ ـ الكامل للمبرد: محمد بن يزيد ت سنة ٢٨٥ هـ تح. وليم رايت ـ لايبزج ١٨٦٤ م.

(ك)

كتاب الاختيارين للأخفش الأصغر علي بن سليمان بن الفضل ت سنة ٣١٥ هـ تح. د. فخر الدين قباوة، طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.

١٧٠ ـ كتاب الألفاظ الفارسية المعربة (معجم آدي شير) المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٨ م.

١٧١ ـ كتاب حروف المعاني والصفات: عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ت سنة ٣٣٩ هـ تح. د. حسن شاذلي فرهود/ دار العلوم للطباعة ـ الرياض ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.

١٧٢ ـ كتاب سيبويه: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت سنة تح. عبد السلام هارون. ط. ثانية ١٩٧٧ م/ الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة.



١٧٣ ـ كتاب الكُتّاب لابن درستويه عبد الله بن جعفر ت سنة ٣٤٧ هـ تح. د. إبراهيم السامرائي وعبد الحسين الفتلي/ دار الكتب الثقافية الكويت ط. ١ ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م.

١٧٤ ـ كتاب المذكر والمؤنث للأنباري محمد بن القاسم ت سنة ٣٢٨ هـ تح. د. طارق الجنابي. طبع وزارة الأوقاف العراقية ط. أولى ١٩٧٨ م.

١٧٥ ـ كتاب الوفيات لابن منقذ أحمد بن الخطيب القسنطيني ت سنة ٨٠[illegible] هـ تح. عادل نويهض دار الآفاق بيروت ط. ثانية ١٩٧٨ م.

١٧٦ ـ كشف الظنون: حاجي خليفة.

(ل)

١٧٧ ـ لسان العرب لابن منظور المصري: محمد بن مكرم ت سنة ٧١١ هـ/ طبعة دار صادر بيروت دون تاريخ.

١٧٨ ـ اللباب في تهذيب الأنساب: عز الدين محمد بن محمد بن الأثير الجزري ت سنة ٦٣٠ هـ دار صادر/ بيروت ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.

١٧٩ ـ اللغات في القرآن برواية ابن حسنون تح. د. صلاح الدين المنجد/ دار الكتاب الجديد ـ بيروت ط. ثانية ١٣٣٢ هـ/ ١٩٧٢ م.

(م)

١٨٠ ـ ما تكلمت به العرب على لفظ فعلتُ وأفعلتُ للزجاج إبراهيم بن السري ت سنة ٣١٠ هـ نسخة مصورة بحوزتي عن مخطوط الظاهرية برقم ٧٣٠٥.

١٨١ ـ ما جاء على فعلتُ وأفعلت بمعنى واحد للجواليقي موهوب بن أحمد ت سنة ٥٤٠ هـ تح. ماجد الذهبي/ دار الفكر ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.

١٨٢ ـ ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج. تح. هدى محمود قراعة/ طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٣١ هـ/ ١٩٧١ م ـ القاهرة.

١٨٣ ـ مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى ت سنة ٢٠٩ هـ تح. د. فؤاد سزكين/ طبعة الخانجي بمصر وطبعة الرياض ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



١٨٤ ـ مجالس العلماء للزجاجي تح. عبد السلام هارون ط. الكويت ١٩٦٢ م.
١٨٥ ـ مجمع الأمثال للميداني أحمد بن محمد ت سنة ٥١٨ هـ تح. محمد محيي الدين عبد الحميد/ مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧٤ هـ.
١٨٩ ـ مجموعة المعاني: مطبعة الجوائب سنة ١٣٠١ هـ.
١٨٧ ـ المحبّر: لمحمد بن حبيب ت سنة ٢٤٥ هـ تح. د. إيلزة ليختن شتيتر. طبع الباكستان ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٢ م. دار الكتب الإسلامية.
١٨٨ ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات لأبي الفتح عثمان بن جني ت سنة ٣٩٢ هـ تح. علي النجدي ناصف وعبد الفتاح شلبي/ القاهرة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩ م.
١٨٩ ـ مختارات ابن الشجري هبة الله بن الشجري ت سنة ٥٤٢ هـ تح. محمود حسن زناتي ط. ثانية بيروت/ دار الكتب العلمية.
١٩٠ ـ مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه: الحسين بن أحمد ت سنة ٣٧٠ هـ تح. برجشتراسر المطبعة الرحمانية بالقاهرة ١٩٣٤ م.
١٩١ ـ المخصص لابن سيدة الأندلسي تح. الشنقيطي وعبد الغني محمود/ بولاق ١٣١٨ هـ.
١٩٢ ـ مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي ت سنة ٣٥١ هـ تح. محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار نهضة مصر ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٥ م.
١٩٣ ـ مراصد الاطّلاع للبغدادي: عبد المؤمن بن عبد الحق ت سنة ٧٣٩ هـ تح. علي البجاوي/ دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م.
١٩٤ ـ مروج الذهب للمسعودي: طبعة بيروت.
١٩٥ ـ المزهر للسيوطي تح. أحمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم/ دار الفكر بيروت/ دون تاريخ.
١٩٦ ـ المسائل السفرية لابن هشام الأنصاري عبد الله بن يوسف ت سنة ٧٦١ هـ تح. د. علي حسين البواب ط. دار طيبة بالرياض ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.
١٩٧ ـ مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس (طبع في جلد واحد مع معجم غريب القرآن) دار المعرفة/ بيروت.
١٩٨ ـ المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله ت سنة ٤٠٥ هـ. طبع حيدر آباد بالهند.



١٩٩ ـ المستقصى في أمثال العرب للزمخشري: محمود بن عمر ت سنة ٥٣٨ هـ ط. ثانية/ دار الكتب العلمية/ بيروت ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م.
٢٠٠ ـ المسلسل في غريب لغة العرب للتميمي: محمد بن يوسف ت سنة ٥٣٨ هـ تح. محمد عبد الجواد. ط. مكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨١ م.
٢٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل/ طبعة دار صادر/ بيروت.
٢٠٢ ـ المشتبه للذهبي: محمد بن أحمد ت سنة ٧٤٨ هـ. تح. علي البجاوي. ط. أولى ١٩٦٢/ دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
٢٠٣ ـ مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي ت سنة ٤٣٧ هـ تح. ياسين السواس/ طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤ م.
٢٠٤ ـ المشوف المُعْلم لأبي البقاء العكبري عبد الله بن الحسين ت سنة ٦١٦ هـ تح. ياسين السواس طبع دار الفكر بدمشق ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.
٢٠٥ ـ المصباح المنير للفيومي: أحمد بن محمد ت سنة ٧٧٠ هـ/ طبع بيروت ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م.
٢٠٦ ـ مصحف الشروق وعلى حاشيته تفسير ابن صمادح الأندلسي/ دار الشروق.
٢٠٧ ـ المصون في الأدب للعسكري الحسن بن عبد الله ت سنة ٣٨٢ هـ. تح. عبد السلام هارون/ الخانجي والرفاعي ط. ٢ سنة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.
٢٠٨ ـ معاني القرآن للفراء: يحيى بن زياد ت سنة ٢٠٧ هـ تح. أحمد نجاتي ومحمد علي النجار ط. ثالثة عالم الكتب ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.
٢٠٩ ـ معاهد التنصيص: عبد الرحيم العباسي. طبع المطبعة البهية بالقاهرة ١٣١٦ هـ.
٢١٠ ـ معجم الأدباء لياقوت الحموي ت سنة ٦٢٦ هـ طبعة الرفاعي الثانية ١٩٢٢ م.
٢١١ ـ معجم ألفاظ القرآن الكريم/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
٢١٢ ـ معجم البلدان لياقوت الحموي/ طبعة دار الكتاب العربي ـ بيروت/ دون تاريخ.



٢١٣ ـ معجم الشعراء للمرزباني محمد بن عمران ت سنة ٣٨٤ هـ تح. كرنكوي ـ طبعة القدسي بالقاهرة ١٣٥٤ هـ.
٢١٤ ـ معجم شوارد النحو: للمرحوم الأستاذ رفيق فاخوري ت سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م مطابع الفجر بحمص ١٩٧١ م.
٢١٥ ـ معجم شواهد العربية: عبد السلام هارون/ مكتبة الخانجي بمصر ط. أولى ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.
٢١٦ ـ المعجم العربي: الدكتور حسين نصار/ مكتبة مصر. ط. ثانية بالقاهرة ١٩٦٨ م.
٢١٧ ـ معجم غريب القرآن: محمد فؤاد عبد الباقي استخرجه من صحيح البخاري، دار المعرفة بيروت طبعة ثانية/ دون تاريخ.
٢١٨ ـ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة. ط. مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي/ بيروت.
٢١٩ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.
٢٢٠ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي.
٢٢١ ـ معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس ت سنة ٣٩٥ هـ. تح. عبد السلام هارون ط. ثانية ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م. البابي الحلبي بمصر.
٢٢٢ ـ المعرّب للجواليقي: موهوب بن أحمد ت سنة ٥٤٠ هـ تح. أحمد شاكر/ ط. ثانية/ دار الكتب المصرية ١٩٦٩ م.
٢٢٣ ـ معن بن أوس: حياته وشعره (درس وتحقيق لشعره) بعناية كمال مصطفى/ مطبعة النهضة بمصر ١٩٢٧ م.
٢٢٤ ـ مغني اللبيب لابن هشام. تح. د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله. ط. دار الفكر بدمشق. ط. أولى ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.
٢٢٥ ـ مفتاح السعادة في موضوعات العلوم: أحمد بن مصطفى طاش كبرى زاده/ تح. كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور/ ط. دار الكتب الحديثة بمصر.
٢٢٦ ـ المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني الحسين بن محمد ت سنة ٥٠٢ هـ تح. محمد سيد كيلاني/ دار المعرفة ـ بيروت/ دون تاريخ.
٢٢٧ ـ المفصل للزمخشري محمود بن عمر ت سنة ٥٣٨ هـ طبعة النعساني الثانية/ دار الجيل/ بيروت دون تاريخ.



٢٢٨ ـ المفضليات، للمفضل بن محمد بن يعلي الضبي ت سنة ١٦٨ هـ تح. أحمد شاكر وعبد السلام هارون/ ط. خامسة ١٩٧٦/ دار المعارف بمصر.
٢٢٩ ـ المقتضب للمبرد: تح. محمد عبد الخالق عضيمة/ طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣ م.
٢٣٠ ـ المقصور والممدود للفرّاء يحيى بن زياد ت سنة ٢٠٧ هـ تح. الدكتور عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي ط. دار قتيبة بدمشق ١٤٠ هـ/ ١٩٨٣ م.
٢٣١ ـ المقصور والممدود لابن ولّاد أحمد بن محمد بن الوليد/ طبع القاهرة ١٩٠٨ م.
٢٣٢ ـ المنصف لابن جني: أبي الفتح عثمان بن جني ت سنة ٣٩٢ هـ تح. إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ١٣٧٩ هـ.
٢٣٣ ـ الميسر والقِداح لابن قتيبة نشره محب الدين الخطيب/ المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٣ هـ.

(ن)

٢٣٤ ـ الناسخ والمنسوخ لابن البارزي هبة الله بن عبد الرحيم البارزي ت سنة ٧٣٨ هـ تح. د. حاتم الضامن/ مؤسسة الرسالة ط. ٣ ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م بيروت.
٢٣٥ ـ الناسخ والمنسوخ لقتادة بن دعامة السدوسي ت سنة ١١٧ هـ. تح. د. حاتم الضامن ط. مؤسسة الرسالة ط. ثانية ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٥ م بيروت.
٢٣٦ ـ النبوة والأنبياء: محمد علي الصابوني ط. ثانية ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.
٢٣٧ ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ت سنة ٥٧٧ هـ تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٧ م.
٢٣٨ ـ نزهة القلوب: (غريب القرآن) للسجستاني محمد بن عزير.
٢٣٩ ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري محمد بن محمد بن محمد الجزري ت سنة ٨٣٣ هـ تح. الشيخ علي محمد الضباع. ط. دار الكتب



العلمية/ بيروت. طبعة مصورة عن طبعة المكتبة التجارية بمصر/ دون تاريخ.
٢٤٠ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير المبارك بن محمد ت سنة ٦٠٦ هـ تح. محمود الطناحي/ ط. البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ م ـ ١٩٦٥ م.
٢٤١ ـ النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس. تح. سعيد الخوري. مطبعة الآباء اليسوعيين ١٨٩٤ م.
٢٤٢ ـ نوادر المخطوطات (مجلدان) تح. عبد السلام هارون/ ط. لجنة التأليف بالقاهرة ١٣٧٠ هـ.
٢٤٣ ـ نيل المرام من تفسير آيات الأحكام: محمد صديق حسن خان ط. ثانية ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م/ المكتبة التجارية بمصر.

(هـ)

٢٤٤ ـ همع الهوامع للسيوطي تح. د. عبد العال سالم مكرم/ الكويت ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م دار البحوث العلمية.

(و)

٢٤٥ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان أحمد بن محمد ت سنة ٦٨١ هـ تح. د. إحسان عباس/ طبع دار صادر بيروت.
٢٤٦ ـ الوقف على (كلّا) و (بَلَى) لمكي بن أبي طالب القيسي ت سنة ٤٣٧ هـ تح. الدكتور أحمد فرحات.



فهرس أبواب الكتاب وفصوله

رفع المسيّ هما


رفع
الميس هم





كلمة شكر

الشكر كل الشكر أزجيه لدار قتيبة ممثّلةً بصاحبها والعاملين معه فيها على ما بذلوه من جهد في إخراج هذا الكتاب إلى عالم النور.. والشكر أيضاً للأخ الكريم الأستاذ محمد فاضل المعصراني الذي تفضّل بجهده ووقته حين شاركني في مراجعة تجارب الطبع...

المحقق

رفع
المستهمل

صدر للمحقق

مختصر الخرقي (في الفقه الحنبلي) تحقيق. طبع بالرياض سنة ١٩٨١ م مؤسسة الخافقين.

حديث أبي الدرداء لابن رجب/ تحقيق. طبع بالرياض سنة ١٩٨٢ م مؤسسة الخافقين.

إعراب لامية الشنفرى للعكبري/ تحقيق طبع ببيروت سنة ١٩٨٤ المكتب الإسلامي.

غريب القرآن للسجستاني/ تحقيق طبع دمشق دار قتيبة سنة ١٩٩٠.

تحت الطبع

شرح لامية الأفعال لابن ناظم الألفية/ تحقيق. طبع دار قتيبة (أنجز طبعه وسيصدر قريباً).

الاتباع والمزاوجة لأحمد بن فارس اللغوي/ تحقيق (دفع به للطبع).

الخَزَل والدأل لياقوت الحموي/ تحقيق بالاشتراك مع الأستاذ يحيى عبارة، سيدفع للطبع قريباً.

معجم الأساليب والتراكيب في العربية/ تأليف/ سيطبع قريباً.

